

UNIVERSAL  
LIBRARY

**OU\_232609**

UNIVERSAL  
LIBRARY





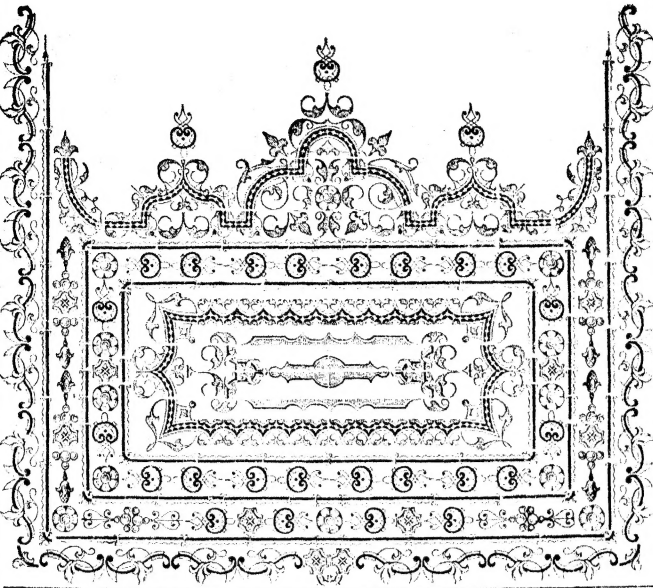




\* (الجزء السادس عشر) \*  
من لسان العرب للامام العلامة أبي  
الفضل جمال الدين محمد بن مكرم المعروف بابن منظور  
الافريقي المصري الانصارى الخرزجى  
تغمده الله برحمته . وأسكنه  
فسيح جنته آمين  
أمين

---

(الطبعة الاولى)  
(بالمطبعة الميرية ببولاق مصر المعزية)  
سنة ١٣٠٣ هجرية



\*(بسم الله الرحمن الرحيم)\*

﴿فصل — اللام﴾ ﴿لَا م﴾ اللؤم ضد العتي والكرم والائيم الذي الاصل  
الشحيم النفس وقد لؤم الرجل بالضم يلؤم لؤما على فعل ولائمة على مفعله ولائمة على فاعله فهو  
لائيم من قوم لئام ولؤماء وملائمان وقد جاء في الشعر لائيم على غير قياس قال  
اذا زال عنكم أسود العين كنتم \* كراما وائيم ما فام لائيم

وأشود العين جبل معروف والائيم ملائمة وقالوا في النداء يا ملائمة سلاف قولك يا مكرمان  
ويقال للرجل اذا سب بالؤمان ويا ملائمان ويا ملائم ولائم أظهر خصال اللؤم ويقال قد لائيم  
الرجل الا ما اذا صنع ما يدعونه الناس عليه لئيماء فهو لئيم ولائم ولد اللئام هذه عن ابن  
الاعراب واستلأم أصهارا لنا ما واستلأم أبابا اذا سكن له أبس وائيم ولائمة نسبة الى اللؤم  
وأنشد ابن الاعراب

يروم أذى الأحرار كل ملائم \* ويطلق باله ورايم من كان معورا

والملائم والملائم الذي به نذر اللئام والملائم الذي بأني اللئام والملائم الرجل اللئيم والملائم والملائم

قوله واستلأم أصهارا  
لئاما هكذا في الاصل  
وعبارة القاموس واستلأم  
أصهارا اتخذهم لئاما اه  
كتبه مصححه

قوله ولائمة نسبة الى عبارة  
شرح القاموس ورجل  
ملائم كعفاس منسوب الى  
اللؤم وكذلك لائيم وأنشد  
ابن الاعراب يروم البيت  
كتبه مصححه

على مقعة - ل ومفعول الذي يقوم يُعْذِرُ اللثام واللام لا تناق وقد تلام القوم والتأمو واجتمعوا  
واتفقوا وتلام الشبان اذا اجتمعوا واتصلا ويقال التام القر يقان والرجلان اذا تصالحا واجتمعا  
ومنه قول الاعشى

يَظُنُّ النَّاسُ بِالْمَلِكِ بَشْنِ أَنْهُمْ إِذَا قَدِ التَّمَا

فَان تَسْمَعُ بِاللَّهِمَا \* فَإِنَّ الْأَمْرَ قَدْ فَعَمَا

وهذا طعام بلاغنى أى يوافقنى ولا تنقل بلاومنى وفي حديث ابن أم مكتوم لى قائد لا يلاغنى أى  
يوافقنى ويساعدنى وقد تخفف الهمزة فتصير يا ويرى بلاومنى بالواو ولا أصل له وهو تخريف  
من الرواة لأن الملاومة مناعلة من اللوم وفي حديث أبى ذر من ملوككم فاطعموه مما  
تأكلون قال ابن الأثير هكذا يروى بالياء منقلبة عن الهمزة والاصل لا مكم ولا م الشئ لا ماً  
ولا مة ولا مة ولا مة أصله فالتام وتلام والتم الصلح مه - موز ولا ممت بين القر يقين اذا  
أصلحت بينهما وشئ لا م أى ملتئم ولا ممت بين القوم ملاممة اذا أصلحت وجعت واذا اتفق  
الشيآن فقد التاموا ومنه قولهم هذا طعام لا يلاغنى ولا تنقل بلاومنى فانما هذا من اللوم والتم  
الصلح والاتفاق بين الناس وأنشد نعلب

إِذَا دُعِيَ تَوْأَمُ بَيْنِ غَالِبٍ \* رَأَيْتُ وَجُوهًا قَدِ بَيَّنَّ لَهَا

ولين الهمز كما يلى فى الليام جمع اللثيم والتم فعل من الملامة ومعناه الصلح ولا معنى الامر واقتنى  
وريش لؤام يلام بعضه بعضا وهو ما كان بطن انقذة منه بلى ظهر الاخرى وهو أجود ما يكون فاذا  
التقى بطنان أو ظهران فهو لغاب ولجأ وقال أوس بن حجر

يُقَلِّبُ سَمَّ إِرَاشِهِ بِنَاكِبٍ \* ظُهُارِ لُؤَامٍ فَهُوَ انْجَحَفَ شَاسِفٌ

وسهم لأم عليه ريش لؤام ومنه قول امرئ القيس

نَقَعَهُنَّ سُلُوكِي وَتَحْلُوجُهُ \* لَفَتْ لَأَمِينَ عَلَى نَابِلٍ

ويرى كرك لا مين ولا ممت السهم مثل فعلت جعلت له لؤاما ولؤام القُدُّ الملتمة وهى التى بلى  
بطن القُدَّة من اظهر الاخرى وهو أجود ما يكون ولا م السهم لا ما جعل عليه ريش لؤاما والتام  
الجرح التئاما اذا برأ وانجم الليث الا ممت الجرح بالدواء ولا ممت القُدَّة م اذا سدت صدوعه  
ولا ممت الجرح والصدغ اذا سدته فالتام وفي حديث جابر انه أمر الشجرتين فحشا فافلا  
كما تابا لم تصف لأم بينهما يقال لأم ولا م بين الشيعين اذا جمع بينهما ووافق وتلام

الشيطان والتأما بعنى وفلان لثم فلان ولثامه أى مثله وشبهه والجمع ألثم ولثام عن ابن الاعراب وأنشد

أَنْتَعُدُّ الْعَامَ لَا تَنْجِي عَلَى أَحَدٍ \* تَجْتَدِينْ وَهَذَا النَّاسُ أَلْثَمُ

وقالوا لولا الوآم هلك اللثام قبل معناه الامثال وقيل المتلاعون وفي حديث عمر أن شابة تزوجت شيخا فقتلته فقال أيم الناس ليتمسح الرجل لثمة من النساء ولتمسح المرأة لثم من الرجال أى شكله

وزنه ومثله والهاه عوض من الهمزة الذاهبة من وسطه وأنشد ابن برى

فَانْ تَعْبُرْ فَإِنْ لَنَا لِمَاتُ \* وَإِنْ تَعْبُرْ فَخُنْ عَلَى دُورِ

أى سنوت لا محالة وقوله لمات أى أشباها والله أيضا الجماعة من الرجال ما بين الثلاثة الى العشرة واللام السيف قال ولثمك دوزرين صقول واللاثم الشديد من كل شئ واللاثمة واللؤمية

متاع الرجل من الاشلة والولايا قال عدى بن زيد

حَتَّى تَعَاوَنَ مَسْتَكُّ لَهْ زَهْرُ \* مِنَ التَّوَابِرِ شَكْلُ الْعَيْنِ فِي اللَّوْمِ

واللاثمة الدرع وجمعه ألثم ومثله فعل وهذا على غير قياس وفي حديث على كرم الله

وجهه كان يجرى أصحابه يقول تَجَلَبَبُوا السَّكِينَةَ وَأَكَلُوا اللَّوْمَ هُوَ جَعَلَ لَئِمَةً عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ فَكَانَ وَاحِدَهُ لَوْمَةٌ وَاسْتَلَامَ لَأَمْتَهُ وَتَلَاَمَهَا الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ عِبْسَةَ لَيْسَ مَا وَجَاهُ لَأَمًا

عليه لائمة قال

وَعَتَرَةُ الْفُلْجَاءِ جَاءَ لَأَمًا \* كَأَنَّكَ فَتَدْمِنْ عَمَّابَةً أَسْوَدُ

قال النخلاء فأنث جلاله على لفظ عترة فكان الهاء ألا ترى أنه لما استغنى عن ذلك رده الى

التذكير فقال كأنك واللائمة السلاح كلها عن ابن الاعراب وقد استلآم الرجل إذا ليس ما عنده من عدة رُخ ويضعه ومغفروسيف ويل قال عترة

إِنْ تَعْدِي دُونِي الْقِنَاعَ فَأَنْتِ \* طَبَّ بِأَخْذِ الْقَارِسِ الْمُسْتَلِمِ

الجوهري اللآم جمع لائمة وهى الدرع ويجمع أيضا على لؤم ومثله نعر على غير قياس كأنه جمع

لؤمة غيره استلآم الرجل ليس اللائمة والملاثم بالتشديد المددع وفي الحديث لما انصرف

النبي صلى الله عليه وسلم من الخندق وضع لآمته أنما جبريل عليه السلام فأمره بالخروج

الى بنى قريظة اللائمة مهموزة الدرع وقيل السلاح ولائمة الحرب أداؤه وقد يترك الهمز

تحتينها ويقال للسيف لائمة وللرمح لائمة وانما سمى لائمة لأنها تلام الجسد وتلازمه وقال

قوله كأنك تقدم له في مادة  
فلم كأنه اه صححه

بعضهم اللآمة الدرع الحصينة سميت لآمة لآحكامها وجودها حلقها قال ابن أبي الحقيق  
فجعل اللآمة البيض

بِقِلَاقٍ تَسْقُطُ الْأَحْبَالُ رَوْنُهَا \* مُسْتَلَمِي الْبَيْضِ مِنْ فَوْقِ السَّرَائِلِ  
وقال الاعشى فجعل اللآمة السلاح كله

وَقَوْفًا بَمَا كُنْ مِنْ لَأْمَةٍ \* وَهَنْ صَيَامٍ يَلْكُنُ اللَّيْمُ

وقال غيره فجعل اللآمة الدرع وفروجهما بين يديهما ومن خلقتها

كَانَ فُرُوجَ اللَّأْمَةِ السُّرُوشَكُهَا \* عَلَى نَفْسِهِ عَيْلُ الذَّرَاعَيْنِ مُخَدَّرُ

واستلهم الحجز من الملامة عنه أيضا وأما يعقوب فقال هو من السلام وهو مذكور في موضعه

وَاللُّؤْمَةُ جَمَاعَةُ أَدَاةِ الْفَتْدَانِ قَالَهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَقَالَ مَرَّةً هِيَ جَمَاعَةُ آلَةِ الْفَتْدَانِ حديدوها وعيدانها

الجوهري اللؤمة جماعة أداة الفتدان وكل ما يخل به الإنسان لحسنه من متاع البيت ابن

الاعرابي اللؤمة السنة التي تحترق بها الأرض فإذا كانت على الفتدان فهي العيان وجعلها عين

قال ابن بري اللؤمة السنة قال \* كَالثَّوْرِ يَحْتَمِلُ اللَّؤْمَةُ الْمَسْكَنُ \* أَيْ الْمَطْطَأُ الرَّأْسِ

وَلَأْمٌ اسْمُ رَجُلٍ قَالِ

إِلَى أَوْسٍ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ لَأْمٍ \* لَيَقْضَى حَاجَتِي فِيمَنْ قَضَاهَا

فَإَوْطَى الْحَصَامُ لُ ابْنَ سَعْدِي \* وَلَا لَبْسَ التَّعَالِ وَلَا اخْتِدَاهَا

(ليم) ابن الاعرابي قال الليم اختلاج الكتف (لثم) الثم الطعن في الخمر مثل اللتب

لثم مخبر البعير بالشفرة وفي مخبره قطع عنه ولثم مخبره كلظم خذه الازهرى سمعت غير واحد من

الاعراب يقول لثم فلان يستعثره في لثة بعيره اذا طعن فيها بها قال أبو تراب قال ابن شميل يقال

خُذِ الشَّفْرَةَ قَالَتْ بِهَا فِي لُتَةِ الْجَزْوَ وَرَوَاهُ بَعْضُ بَنِي إِسْرَافِيلَ وَتَلَبَّ بِالشَّفْرَةِ إِذَا طَعَنَ

بِهَا فِيهَا وَلَمْ يَشْأِ شَيْءٌ يَدُهُ ضَرْبَهُ وَلَتَتْ الْحَجَارَةُ رَجُلَ الْمَاشِي عَقَرَتْهُ أَوَلَاتِهِ وَمَلَمَتْ وَلَتِمَتْ أَسْمَاءُ وَمَلَامَاتُ

اسم أي قبيلة من الازد فإذا سئلوا عن نسبهم قالوا نحن بنو ملام يفتح التاء (لثم) اللثام رد

المرأة قناعها على أنها ورد الرجل عمامته على أنه وقد لثمت لثم وقيل اللثام على الانف واللثام

على الأرتبة أبو زيد قال تيم تقول تلتمت على التيم وغيرهم يقول تلتمت قال الفراء إذا كان

على التيم فهو اللثام وإذا كان على الانف فهو اللثام ويقال من اللثام لثمت أي إذا أراد التقبيل

قَالَ بَغْتِ لَثْمٌ قَالَ الشَّاعِرُ

قوله الليم ضبط في الأصل  
بالفتح وهو الذي في نوادر  
ابن الاعرابي وضبطه الجحد  
بالتحريك كمنه معجعه

قوله وقد لثمت لثم هكذا  
ضبط في الصحاح والمحكم  
أيضا ومقتضى إطلاق  
التساموس أنه من باب قتل  
وفي المصباح ولثمت المرأة  
من باب تعب لثمت مثل فلس  
ولثمت ولثمت شدت اللثام  
اه كمنه معجعه

فَلَمَّتْ فَاهَا أَخَذًا بِرَوْهَا \* وَلَمَّتْ مِنْ شَنْبَةِ أَطْيَبَ مَلَمَّتْ

وَلَمَّتْ فَاهَا بِالْكُسْرِ إِذَا قَلِمْتَ أَوْ رَمَعًا جَا بِالْفَتْحِ قَالَ ابْنُ كَيْسَانَ سَمِعْتُ الْمُرَدِّدَ يَقُولُ جَبَلٌ

فَلَمَّتْ فَاهَا أَخَذًا بِرَوْهَا \* شَرَبَ التَّرْيِيفُ بِرَدِّمَا الْحَشْرَجِ

بِالْفَتْحِ وَيُرْوَى الْبَيْتُ لِعَمْرِ بْنِ أَبِي رَيْعَةَ أَبُو زَيْدٍ يَقُولُ تَلَمَّتْ عَلَى الْقَمِّ وَغَيْرِهِمْ يَقُولُ تَلَفَّتْ - مَتَ  
فَإِذَا كَانَ عَلَى طَرَفِ الْأَنْفِ فَهُوَ الْإِنْفَامُ وَإِذَا كَانَ عَلَى الْقَمِّ فَهُوَ الْإِنْفَامُ قَالَ الْفَرَاهِيدِيُّ الْإِنْفَامُ مَا كَانَ  
عَلَى النَّسَمِ مِنَ النِّقَابِ وَالْإِنْفَامُ مَا كَانَ عَلَى الْأَنْفِ - وَفِي حَدِيثٍ مَكْعُولٍ أَنَّهُ كَرِهَ التَّلَمُّ مِنَ الْعِبَارِ  
فِي الْغَزْوِ وَهُوَ شَدُّ الْقَمِّ بِالْإِنْفَامِ وَإِنَّمَا كَرِهَهُ مَرِغَبَةٌ فِي زِيَادَةِ الثَّوَابِ بِمَا نَالَهُ مِنَ الْعِبَارِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
وَالْمَلَمُّ الْإِنْفُ وَمَا حَوْلَهُ وَإِنَّمَا الْحَسَنُ اللَّفْظُ مِنَ الْإِنْفَامِ وَقَوْلُ الْحَذَلِيِّ

\* وَتَكْشِفُ الشُّبُهَةَ عَنْ إِثَامِهَا \* لَمْ يَنْسِرْ ثَعْلَبُ الْإِنْفَامِ قَالَ وَعِنْدِي أَنَّهُ جَاءَهَا وَقَوْلُ الْأَخْطَنِ

أَلَّتْ إِلَى التَّصْفِ مِنْ كُلِّ مَا نَأَفَاهَا \* عَلِمَ وَلَمْهَا بِالْحَفْنِ وَالْغَارِ

إِنَّمَا إِذَا نَدَى صَبْرَ الْجَفْنِ وَالْغَارُ هَذِهِ الْخَابِيَةُ كَالْإِنْفَامِ وَلَمْهَا وَلَمْهَا يَأْتِيهَا الْإِنْفَامُ بِالْجَوْهَرِيِّ وَالْمَلَمُّ بِالضَّمِّ  
يَجْعَلُ لَامَ وَالْمَلَمُّ الْقَبْلَةَ يُقَالُ لَمَّتِ الْمَرْأَةُ تَلَمَّتْ لَمًّا أَوْ تَلَمَّتْ وَتَلَمَّتْ إِذَا شَدَّتْ الْإِنْفَامَ وَهِيَ حَسَنَةٌ  
الْأَلْفَةُ وَخُفٌّ مَلْنُومٌ وَمَلَمَّتْ بِرَحْمَةِ الْحَجَارَةِ وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

بَرِيءُ الصَّوِيِّ بِعَمْرَاتٍ مَهْرٌ \* مَلَمَّتْ كَبْرَادِي الصَّخْرَ

الْجَوْهَرِيُّ إِنَّمَا الْبَعِيرُ الْجَارَةُ بَنَفَتْ بِأَمِّهَا إِذَا كَسَرَ هَا وَخُفٌّ مَلَمَّتْ بِصَدِّ الْجَارَةِ وَيُقَالُ إِذَا تَلَمَّتْ

الْجَارَةُ خُفَّ الْبَعِيرُ إِذَا أَسَابَتْهُ وَأَدَمَّتْهُ (الجم) لَجَامُ الدَّابَّةِ مَعْسُوفٌ وَقَالَ سَيِّبُ بْنُ هُو

فَارِسِيٍّ مَعْرَبٌ وَالْجَمْعُ الْجَمْدُ وَالْجَمُّ وَالْجَمُّ وَقَدْ أَجْلَمَ الْفَرَسُ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ سَبَّلَ عَمَّا يَعْلَمُ فَيَكْتُمُهُ

أَجْلَمَهُ اللَّهُ الْجَلَامُ مِنْ نَارٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ الْمُصَلِّ عَنْ الْكَلَامِ يُعْمَلُ مِنَ الْجَمِّ نَفْسُهُ بِالْجَمِّ وَالْمَرَادُ بِالْعَلَمِ

مَا يَلْزِمُهُ تَعْلِيمُهُ وَيَعْنِي عَلَيْهِ كَمَنْ يَرَى رَجُلًا حَدِيثَ عَهْدٍ بِالْإِسْلَامِ وَلَا يُحْسِنُ الصَّلَاةَ وَقَدْ حَضَرَ

وَقَتَّهَا فَيَقُولُ عَاوُنِي كَيْفَ أَصَلَّيْتُ وَكُنْ جَاءَتْ سَمْتِي فِي حِلَالٍ أَوْ حَرَامٍ فَانْهَ بِلَزْمٍ فِي هَذَا وَأَمَّا نَالُهُ

تَعْرِيفُ الْجَوَابِ وَمَنْ مَنَعَهُ اسْتَحَقَّ الْوَعِيدَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ يَلْغُ الْعَرَقُ مِنْهُمْ مَا يَلْجَهُ هُمْ أَيْ يَصِلُ إِلَى

أَفْوَاهِهِمْ فَيَصِيرُ لَهُمْ غَزَلَةٌ لِلْعَامِ يَنْعَمُهُمْ عَنِ الْكَلَامِ يَعْنِي فِي الْخَشْيَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالْمَلَمُّ وَضْعُ الْجَلَامِ

وَأَنْ لَمْ يَقُولُوا الْجَمْسَةَ كَانَتْهُمْ تَوْهُمٌ أَوَّلًا وَاسْتَأْنَفُوا هَذِهِ الصِّغَةَ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ

وَقَدْ خَاضَ أَعْدَائِي مِنَ الْإِنْمِ حَوْمَةً \* يَغِيثُونَ فِيهَا وَتَنَالُ الْحَزْمَا

قوله حومة هكذا في الأصل  
وفي المحكم خوضه وقوله  
الحزما هكذا في الأصل  
أبنا ولا شاهد فيه وفي  
الحكم الملبأ وفيه الشاهد  
كتبه

وَلَجَسَةُ الدَّابَّةِ مَوْعِجُ اللَّجَامِ مِنْ وَجْهِهَا وَاللَّجَامُ حَبْلٌ أَوْ عَصَى تُدْخَلُ فِي فَمِ الدَّابَّةِ وَتُلْزَقُ إِلَى قَنَاجِهِ وَجَاءَ وَقَدْ لَفَظَ بِأَسْمَاءِ أَيْ جَاءَهُ وَهُوَ مَجْهُودٌ مِنَ الْعَطَشِ وَالْإِعْيَاءِ كَمَا يَقَالُ جَاءُوا قَدْ قَرَضَ رَبَابَهُ وَاللَّجَامُ ضَرْبٌ مِنْ سِمَاتِ الْإِبِلِ يَكُونُ مِنَ الْخَشْدِ إِلَى صَفَتِي الْعَنْقِ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ يَقَالُ أَلْجَمْتُ الدَّابَّةَ وَالْقِيَاسُ عَلَى الْآخِرِ الْمَجْمُومُ قَالَ وَلَمْ يَسْمَعْ أَحَدٌ مِنْهُمْ أَنْ يَقَالَ بِهِ سَمَةً لِيَلَامَ وَلَتَجَمَّتِ الْمَرْأَةُ إِذَا اسْتَشْفَرَتْ لِحْيَتِهَا وَاللَّجَامُ مَا تَشْدُهُ الْحَائِضُ وَفِي حَدِيثِ الْمُتَخَاذَةِ لِلْحِمِيِّ أَيْ شَدَّ لِيَلَامًا وَهُوَ شَبِيهِ بِقَوْلِهِ اسْتَشْفَرَى أَيْ أَجْعَلِي وَضَعُ خُرُوجِ الدَّمِ عَصَابَةً تَمْنَعُ الدَّمَّ تَشْدِيدًا بِإِضْعَافِ اللَّجَامِ فِي فَمِ الدَّابَّةِ وَلَجَسَةُ الْوَادِي وَفَتْهُمُ وَاللَّجَمَةُ الْعِلْمُ مَنْ أَعْلَامُ الْأَرْضِ وَاللَّجَمُ الصَّدَأُ الْمُرْتَبِعُ أَبُو عَرُورٍ وَاللَّجَمَةُ الْجَمَلُ الْمُسَطَّحُ لَيْسَ بِالضَّخْمِ وَاللَّجَمُ دَوْنُ يَسَةٍ قَالَ عَبْدُ بَنِي زَيْدٍ \* لَهُ مَخْرُومٌ مِثْلُ جَبْرِ اللَّجَمِ \* يَحْفُفُ فَرْسًا وَقِيلَ هِيَ دَوِيَّةٌ أَصْغَرُ مِنَ الْعَظَايَةِ وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ اللَّجَمُ دَابَّةٌ كَبِيرٌ مِنْ شَعْمَةِ الْأَرْضِ وَدُونَ الْحِرْبَاءِ قَالَ أَدَهْمُ بْنُ أَبِي الزَّعْرَاءِ \* لَا يَمُتْدِي الْغَرَابُ فِيهِ وَاللَّجَمُ \* وَقِيلَ هُوَ الْوَرْغُ الْتَهْذِيبُ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَخْطَلِ

وَمَرَّتْ عَلَى الْأَجَامِ الْجَامِ حَامِرٍ \* يُتَرَنَّ قَطَا لَوْلَا سِرَاهُنْ هُجْدَا

أَرَادَ جَمْعُ لَجَسَةِ الْوَادِي وَهِيَ نَاحِيَّةٌ مِنْهُ وَقَالَ رُؤْبَةُ \* إِذَا رَعَتْ أَصْحَانَهُ وَجُجَةً \* قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَاحِدَةً لَجَمَةً وَهِيَ نَوَاحِيهِ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ اللَّجَمُ الْعَاطُورُ وَهِيَ مَكَّةُ فِي الْبَحْرِ وَالْعَرَبُ قَتْلَاهُمَا وَأَنْشَدَ رُؤْبَةُ \* وَلَا أَحَبُّ اللَّجَمِ الْعَاطُوسَا \* وَاللَّجَمُ الشُّومُ وَاللَّجَمُ مَا يُظْهِرُ مِنْهُ وَاحِدَةً لَجَمَةً وَجَمْعُهَا لَجَمٌ وَابْنُ جَلِيمٍ بَطْنُ (لحم) اللَّجَمِ وَاللَّجَمُ تَخَفُّفٌ وَمِثْلُ لَعْنَتَانِ مَعْرُوفٌ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ اللَّجَمُ لَعْنَةً فِيهِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فُتْحٌ لِمَكَانِ حَرْفِ الْخَاطِئِ وَقَوْلُ الْعِجَاجِ \* وَلَمْ يَضَعْ خَارُكُكُمْ لَحْمَ الْوَضْمِ \* إِنَّمَا أَرَادَ ضِمَّ لَحْمِ الْوَضْمِ فَضَمَّ لَحْمَ الْوَضْمِ عَلَى الْمَصْدَرِ وَالْجَمْعُ الْحَمُّ وَالْحَوْمُ وَلِيَامُ وَلِجَانُ وَاللَّجَمَةُ أَحْضَمُ مِنْهُ وَاللَّجَمَةُ الْفَاتِنَةُ مِنْهُ وَقَالَ أَبُو الْغَوْلِ الطَّاهُوِيُّ يَجْعُو قَوْمًا

رَأَيْتُكُمْ بَنَى الْخَدَّوَاءِمَا \* دَنَا الْأَضْحَى وَصَلَّتِ اللَّعَامُ  
وَلَيْسَ يَمُوتُ دُونََكُمْ وَنَلَسْتُمْ \* لَعَلَّكُمْ مِنْكُمْ أَقْرَبُ أَوْجَدَا

يَقُولُ مَا أَتَتْ اللَّحُومُ مِنْ كَثَرَتِهَا عِنْدَكُمْ أَعْرَضْتُمْ عَنْي وَلَحْمُ الشَّيْءِ إِلَيْهِ حَتَّى قَالُوا لَحْمُ الْفَرَسِ إِلَيْهِ وَأَلَحْمُ الزَّرْعُ صَارَ فِيهِ الْقَمْحُ كَأَنَّ ذَلِكَ لَجَمَةً ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ اسْمُ لَحْمِ الزَّرْعِ وَاسْمُهُ زَارِدَجٌ أَيْ أَتَفَّ وَهُوَ الطَّهْلِيُّ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ مَعْنَاهُ أَتَفَّ الْأَزْهَرِيُّ ابْنُ السَّكَيْتِ رَجُلٌ تَحْمِيحُ لَحْمٍ أَيْ سَمِينٌ وَرَجُلٌ

قوله له مخير الخ هذه رواية  
الحكمم والذي في التكملة  
له ذنب مثل ذيل العروس  
الى سمة مثل جمر اللجم اه  
وسمة بالقع في خط المؤلف  
وكذا في التمهذيب كتبه

مصححه

قوله وممرت الخ في التكملة  
بخط المؤلف  
عوامد لالجام أليام حامر الخ  
كتبه مصححه

شَحْمُ لَحْمٍ إِذَا كَانَ قَرِيبًا إِلَى اللَّحْمِ وَالشَّحْمُ يَشْتَهَى لَحْمًا وَلَحْمٌ بِالْكَسْرِ اشْتَهَى اللَّحْمَ وَرَجُلٌ شَحْمٌ  
لَحْمٌ إِذَا كَانَ يَبْسُغُ الشَّحْمَ وَاللَّحْمَ وَاللَّحْمُ الرَّجُلُ وَشَحْمٌ فِي بَدْنِهِ وَإِذَا كُلُّ كَثِيرٍ فَلَحْمٌ عَلَيْهِ قَبِيلُ لَحْمٍ  
وَشَحْمٌ وَرَجُلٌ لَحْمٌ وَلَحْمٌ كَثِيرٌ لَحْمُ الْجَسَدِ وَقَدْ لَحِمَ لَحْمًا وَلَحْمٌ الْآخِرَةُ عَنِ الْآخِئِ كَثُرَ لَحْمُ  
بَدْنِهِ رَقُولٌ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَلَمَّا عَلِمَتْ اللَّحْمَ سَبَقَتْ أَيُّ سَهْمٍ فَتَقَلَّتْ وَرَجُلٌ لَحْمٌ أَكُولُ  
لِللَّحْمِ وَقَرْمٌ أَيْسَرُ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي كُلُّ مَنْهُ كَثِيرٌ أَفْشَى كَاعْنَهُ وَالْفَعْلُ كَأَفْعَلٍ وَاللَّعَامُ الَّذِي يَبْسُغُ  
اللَّحْمَ وَرَجُلٌ لَحْمٌ إِذَا كَثُرَ عِنْدَهُ اللَّحْمُ وَكَذَلِكَ مُشَحَّمٌ وَفِي قَوْلِ عُرَاتٍ قَوَاهُ ذَهَبُ الْحِجَارِ فَإِنْ لَهَا  
شَرَاوَةٌ كَضَرَاوَةٌ الْحَجَرِ وَفِي رَوَايَةٍ أَنَّ لِلَّعْمِ شَرَاوَةً كَضَرَاوَةِ الْحَجَرِ يَقَالُ رَجُلٌ لَحْمٌ وَلَحْمٌ وَلَا حِمٌّ  
وَلَحْمٌ فَاللَّعْمُ الَّذِي يَكْثُرُ كَلَامُهُ وَالْمُحْمُ الَّذِي يَكْثُرُ عِنْدَهُ اللَّحْمُ أَوْ يُطْعَمُهُ وَاللَّحْمُ الَّذِي يَكُونُ عِنْدَهُ  
لَحْمٌ وَاللَّعِيمُ الْكَثِيرُ لَحْمُ الْجَسَدِ الْأَصْحَى الْأَحْمَتُ الْقَوْمُ بِالْأَلْفِ أَطْعَمَهُمُ اللَّعْمَ وَقَالَ مَالِكُ بْنُ  
نُؤَيْمٍ يَصِفُ ضَبْعًا

وَتَطَّلُ تَطْلُطِي وَتُلْحِمُ أَجْرِيَا \* وَسَطُ الْعَرَبِينَ وَابْسُ حَتَّى يَجْمَعَ

قَالَ جَعَلَ مَا وَاحِدًا هَا عَرِينَا وَقَالَ غَيْرُ الْأَصْحَى لَحْمَتُ الْقَوْمِ بَعْدَ يَرَأْفَ قَالَ شَمْرُوهُوَ الْقِيَّاسُ  
وَيَبْتَ لَحْمٌ كَثِيرُ اللَّعْمِ وَقَالَ الْأَصْحَى فِي قَوْلِ الرَّاجِزِ يَصِفُ الْحَيْلَ

نُطْعِمُهَا اللَّعْمَ إِذَا عَزَّ الشَّجَرُ \* وَالْحَيْلُ فِي أَطْعَامِهَا اللَّعْمُ ذَرَرٌ

قَالَ إِنْ أَرَادَ نُطْعِمُهَا اللَّبْنَ فَسَمَى اللَّبْنَ لَحْمًا لِأَنَّهُ أَتَى عَلَى اللَّبَنِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كَانُوا إِذَا أَجْبَدُوا  
وَقَالَ اللَّبْنُ يَبْسُوُ اللَّعْمَ وَجَلَوْهُ فِي أَشْهَارِهِمْ وَأَطْعَمُوهُ الْحَيْلَ وَذَكَرْنَا قَالَ الْأَصْحَى وَقَالَ إِذَا لَمْ يَكُنْ  
الشَّجَرُ لَمْ يَكُنْ اللَّبْنُ وَأَمَّا قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ اللَّهَ يُغْضُ الْبَيْتَ اللَّعْمَ وَأَهْلَهُ فَإِنَّهُ أَرَادَ الَّذِي تَوَلَّى  
فِيهِ لَحْمُ النَّاسِ أَخَذًا وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ يُغْضُ أَهْلَ الْبَيْتِ اللَّعْمِينَ وَسَأَلَ رَجُلٌ سَفِيانَ الثَّوْرِيَّ  
أَنْ يَأْتِيَ هَذَا الْحَدِيثَ أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يُغْضُ أَهْلَ الْبَيْتِ اللَّعْمِينَ أَهْمُ الَّذِينَ يَكْثُرُونَ أَمْ كُلُّ  
اللَّعْمِ فَقَالَ سَفِيانُ هُمُ الَّذِينَ يَكْثُرُونَ أَمْ كُلُّ لَحْمِ النَّاسِ وَأَمَّا قَوْلُهُ يُغْضُ الْبَيْتَ اللَّعْمَ وَأَهْلَهُ فَقِيلَ  
هُمُ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ لَحْمَ النَّاسِ بِالْغَيْبَةِ وَقِيلَ هُمُ الَّذِينَ يَكْثُرُونَ أَمْ كُلُّ اللَّعْمِ وَيُدْمَنُونَ قَالَ وَهُوَ أَشْبَهُ  
وَفَلَانٌ يَأْكُلُ لَحْمَ النَّاسِ أَيْ يَغْتَابُهُمْ وَمِنْهُ قَوْلُهُ \* وَإِذَا مَا كُنْتُمْ لَحَى رَفَعَ \* وَفِي الْحَدِيثِ  
أَنَّ زَيْنَ الرِّبَاسِ طَالَهُ الرَّجُلُ فِي عَرْضِ أَخِيهِ وَلَحِمَ الصَّقْرُ وَشَجُوهُ لَحْمًا اشْتَهَى اللَّعْمَ وَبَارَزَهُ بِأَكْلِ  
اللَّعْمِ أَوْ شَبَّهَهُ وَكَذَلِكَ لَحْمٌ وَالْجَمْعُ لَوَاحِمٌ وَلَحْمٌ مَطْعَمٌ لِلَّعْمِ وَلَحْمٌ مَطْعَمٌ لِلَّعْمِ وَرَجُلٌ لَحْمٌ أَيْ مَطْعَمٌ  
لِلصَّيْدِ مَرْزُوقٌ مِنْهُ وَلَحْمٌ الْبَارِزُ وَلَحْمُهُ مَا يُطْعَمُهُ مِمَّا يَصِيدُهُ يَضْمُ وَيَفْتَحُ وَقِيلَ لَحْمُ الصَّقْرِ الْبَارِزُ



يُطْرَحُ إِلَيْهِ أَوْ يَصِيدُهُ أَتَشْدُدُ عَلَيْهِ \* مِنْ صَقْعٍ بَارِئٍ لُحْمُهُ \* وَأَلْحَمْتُ الطَّبِيخَ لَحْمًا وَبَارِئًا لَحْمًا بِأَمَلٍ  
اللحم لان أكله لحم قال الاعشى

تَدْنِي حَيْنًا كَانَ الصَّوَا \* رَيْبَعُهُ أَزْرَقِي لَحْمٍ

وَلُحْمُهُ الْأَسَدُ بِلُحْمِهِ وَالْفَتْحُ لُغَةً وَلَحْمُ الدَّوْمِ بِلُحْمِهِمْ لَحْمًا بِالْفَتْحِ وَأَلْحَمَهُمْ أَطْعَمَهُمُ اللَّحْمَ فَهُوَ لَحْمٌ  
قال الجوهري ولا تقل أَلْحَمْتُ وَالصَّحِيحُ يَقُولُهُ وَأَلْحَمُ الرَّجُلَ كَثُرَ فِي بَيْتِهِ اللَّحْمُ وَأَلْحَمُوا كَثُرَ عِنْدَهُمُ  
اللَّحْمُ وَلَحْمُ الْعَظْمِ بِلُحْمِهِ وَلُحْمُهُ لَحْمًا نَزَعَ عَنْهُ اللَّحْمَ قَالَ

وَعَانَسْنَا نَجَبَنَا مُقَدَّمَةً \* يَدْعَى أَبَا السَّمِيعِ وَفَرَضَابَ مَمَّةً

\* مُبْتَرِ كَالِكُلِّ عَظْمٍ بِلُحْمِهِ \*

وَرَجُلٌ لَحْمٌ وَلَحْمٌ وَلَحْمٌ عَلَى النِّسْبِ مِثْلُ تَامِرٍ وَلَا بِنَ وَلَحْمٌ بِأَنْعِ اللَّحْمِ وَلَحِمَتْ النَّاظَةُ وَلَحِمَتْ لَحَامَةٌ  
وَلَحْمًا مَائِيًّا مَا فَهِىَ لُحْمَةٌ كَثُرَ لُحْمُهَا أَوْ لُحْمٌ جِلْدَةُ الرَّأْسِ وَغَيْرُهَا مَا بَيَّنَّ عَمَّا بَيَّنَّ اللَّحْمَ وَشَجَبَةٌ مُتَلَاحِجَةٌ  
أَخَذَتْ فِي اللَّحْمِ وَلَمْ تَبْلُغِ السَّمْعَاقَ وَلَا فَعَلَ لَهَا الْأَزْهَرِيُّ شَجَبَةٌ مُتَلَاحِجَةٌ إِذَا قَدْ بَلَغَتْ اللَّحْمَ وَيُقَالُ  
تَلَاحَجَتِ الشَّجَبَةُ إِذَا أَخَذَتْ فِي اللَّحْمِ وَتَلَاحَجَتْ أَيْضًا إِذَا بَرَأَتْ وَتَلَحَّمَتْ وَقَالَ شَمْرٌ قَالَ عَبْدُ الْوَهَّابِ  
الْمُتَلَاحِجَةُ مِنَ الشَّجَبِاجِ الَّتِي تَنْشُقُّ اللَّحْمَ كَأَنَّهَا دُونَ الْعَظْمِ ثُمَّ تَلَاحَجَ بَعْدَ شَقِّهَا فَلَا يَجُوزُ زَيْنُهَا الْمُسْبَارُ  
بَعْدَ تَلَاحُجِّ اللَّحْمِ قَالَ وَتَلَاحَجَ مِنْ يَوْمِهَا وَمِنْ غَدٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي حَدِيثِ الشَّجَبِاجِ الْمُتَلَاحِجَةُ هِيَ  
الَّتِي أَخَذَتْ فِي اللَّحْمِ قَالَ وَقَدْ تَكُونُ الَّتِي بَرَأَتْ وَتَلَحَّمَتْ وَامْرَأَةٌ مُتَلَاحِجَةٌ ضَمَّةٌ مُتَلَاحِجَةٌ لَحْمُ الْفَرْجِ  
وَهِيَ مَا زَمَ الْفَرْجُ وَالْمُتَلَاحِجَةُ مِنَ النِّسَاءِ الرَّقْعَاءُ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ أَمَا يُقَالُ لَهَا لُحْمٌ كَانَ هُنَاكَ  
لِجَمَاعٍ مِنَ الْجَمَاعِ قَالَ وَلَا يَصِحُّ مُتَلَاحِجَةٌ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ قَالَ لِلرَّجُلِ لَمْ تَطْلُقْ أَمْرًا نَكَاحًا  
إِنَّمَا كَانَتْ مُتَلَاحِجَةً قَالَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْهُمْ لَمْ يَسْتَتِرُوا قِيلَ هِيَ الضَّمَّةُ الْمَالِيَّةُ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي  
بِهِمَا رَأَى وَتَلَحَّمُ الْجَرْحُ لِلْبَرِّ وَأَلْحَمَهُ عَرَضُ فَلَانَ سَبَبَعَهُ أَيَّاهُ وَهُوَ عَلَى الْمِثْلِ وَيُقَالُ أَلْحَمْتُكَ عَرَضُ  
فَلَانَ إِذَا مَكَتُكَ مِنْهُ نَشْتُمُهُ وَأَلْحَمْتُ سَيْفِي وَلَحِمْتُ الرَّجُلُ فَهُوَ وَلَحِمْتُ وَأَلْحَمْتُ قَتَلْتُ وَفِي حَدِيثِ أُسَامَةَ  
أَنَّهُ لَحِمَ رَجُلًا مِنَ الْعَدُوِّ أَيْ قَتَلَهُ وَقِيلَ قَرَّبَ مِنْهُ حَتَّى لَزِقَ بِهِ مِنَ التَّحَمِّ الْجَرْحُ إِذَا انْتَرَقَ وَقِيلَ لَحِمَهُ  
أَيَّ ضَرَبَ مِنْ أَصَابِ لَحْمِهِ وَالْعِيمُ الْقَتِيلُ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْيَةَ أَوْ رَدَّ ابْنُ سَيْدِهِ

وَلَكِنْ تَرَكْتُ الْقَوْمَ قَدْ عَصَبُوا بِهِ \* فَلَا شَكَّ أَنَّ قَدْ كَانَ تَمَّ لَحْمٌ

وَأُورِدَ الْجَوْهَرِيُّ

فَقَالُوا تَرَكْنَا الْقَوْمَ قَدْ حَضَرُوا بِهِ \* وَلَا غُرُؤَانَ قَدْ كَانَ تَمَّ لَحْمٌ

قوله وقال الخ كذا بالاصل  
ولعله فقالا كبايد عليه  
قوله وجاء خيل لاه اه  
معجده

قال ابن بري صواب انشاده فقال تركناه وقبله  
وجاء خيل لاه اليها كلاهما \* يفيض دموعا غريها من سجون  
واسلحهم روه في القتال واسلحهم الرجل اذا احتوشه العدو في القتال انشد ابن بري  
للجعي السلولي

وسلحهم قد صكه القوم صكة \* بعيد الموالى نيل ما كان يجمع  
والمحم الذي أسر وظفر به أعداؤه قال الجراح \* انال عطاءون خلف المم \* والمحممة الوقعة  
العظيمة القتل وقيل موضع القتال وألحمت القوم اذا قتلهم حتى صاروا لحمًا وألحم الرجل الحما  
واسلحهم اسلح ما اذ انشب في الحرب فلم يجد خلصا وألحه غيره فيها وألحه القتال وفي حديث جعفر  
الطيار عليه السلام يوم مؤنة أنه أخذ الراية بعد قتل زيد قفا نلهم حتى ألحه القتال فبرز وعقر  
فرسه ومنه حديث عررضي الله عنه في صفه الغزاة ومنهم من ألحه القتال ومنه حديث سهل  
لايرد الدعاء عند البأس حين يلحم بعضهم بعضا أي تشبكت الحرب بينهم ويلزم بعضهم بعضا وفي  
الحديث اليوم يوم المممة وفي حديث آخر ويجمعون للمممة هي الحرب وموضع القتال والجمع  
الملاحم مأخوذ من اشتباك الناس واختلاطهم فيها كاشتباك ألحة الثوب بالسدى وقيل هو من  
اللحم لكثرة طعوم القتلى فيها وألحمت الحرب فالتحمت والمممة القتال في الفتنه ابن الاعرابي  
المممة حيث يتقاطعون لحومهم بالسيف قال ابن بري شاهد المممة قول الشاعر

بمممة لا يستقل غرابها \* دفينها يمشي الذئب فيها مع التمر  
والمممة الحرب ذات القتل الشديد والمممة الوقعة العظيمة في الفتنه وفي قولهم نبي المممة  
قولان أحدهما نبي القتال وهو كقولهم في الحديث الآخر بعثت بالسيف والثاني نبي  
الصلاحي وتأليف الناس كان يؤلف أمر الامه وقد سلح الامر اذا حكمه وأسلحه قال ذلك  
الاهري عن شهر وألحم بالمكان يلحم لجان شب بالمكان وألحم بالمكان أقام عن ابن الاعرابي وقيل  
لزم الارض وأنشد

اذا فقر الم يلحم خشية الردى \* ولم يحش رؤا منهم مامولياهما  
وألحم الدابة اذا وقف فلم يبرح واحتاج الى الضرب وفي الحديث أنه قال لرجل صم يوم في الشهر  
قال اني أجد قوه قال فصم يومين قال اني أجد قوه قال فصم ثلاثة أيام في الشهر وألحم عند الثالثة  
أي وقف عندها فلم يزد عليها من ألحم بالمكان اذا أقام فلم يبرح وألحم الرجل نغمه وألحم الشيء يلحمه

قوله ولحم بالمكان قال في  
التكملة له بالكسر وفي  
القاموس كنه ولم يعرض  
للمصدر وضبط في المحكم  
بالتحريك كتبه معجده

لَحْمًا وَنَجَسَهُ فَأَلْتَحَمَ لَاحَهُ وَالْأَعْمَامُ مَا لَاحَ بِهِ وَيُلْحَمُ بِهِ الصَّدْعُ وَلَا حَمَ الشَّيْءُ إِلَّا شَيْءٌ أَثَرُهُ بِهِ وَالنَّحْمُ  
الصَّدْعُ وَالنَّحْمُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَالنَّحْمُ الَّذِي الْمَرْقُ بِالْقَوْمِ لَيْسَ مِنْهُمْ قَالَ الشَّاعِرُ

\* حَتَّى إِذَا مَا قَرَّكُلُ مَلْحَمٍ \* وَلَحْمَةُ النَّسَبِ الشَّائِلُ مِنْهُ الْإِزْهَرِي لَحْمَةُ النَّسَبِ بِالْفَتْحِ وَلَحْمَةُ الصَّيْدِ  
مَا يُصَادُ بِهِ بِالضَّمِّ وَاللَّحْمَةُ بِالضَّمِّ الْقَرَابَةُ وَلَحْمَةُ النَّوْبِ وَلَحْمَةُ مَأْسَدِي بَيْنَ السَّدْيَيْنِ يَضُمُّ وَيَنْفَعُ وَقَدْ  
لَحِمَ النَّوْبُ بِالْحَمِّ وَأَلْحَمَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَحْمَةُ النَّوْبِ وَلَحْمَةُ النَّسَبِ بِالْفَتْحِ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ وَلَحْمَةُ النَّوْبِ  
الْأَعْلَى وَلَحْمَةُ السَّدْيِ الْأَسْفَلُ مِنَ النَّوْبِ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِي \* سَتَاهُ قُرْ وَحَرِي رَجَحَتُهُ \* وَأَلْحَمَ  
الزَّائِجُ النَّوْبُ فِي الْمَثَلِ لَحْمُ مَا سَدَيْتَ أَيْ تَمَّ مَا أَبْدَأْتَهُ مِنَ الْإِحْسَانِ وَفِي الْحَدِيثِ الْوَلَا لَحْمَةُ  
كُلِّ عَمَةٍ النَّسَبِ وَفِي رِوَايَةٍ كُلُّ عَمَةٍ النَّوْبِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَدْ اخْتَلَفَ فِي ضَمِّ اللَّحْمَةِ وَقَعَهَا فَيَسِيلُ  
هِيَ فِي النَّسَبِ بِالضَّمِّ وَفِي النَّوْبِ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ وَيَسِيلُ النَّوْبُ بِالْفَتْحِ وَحَدَّثَ وَقِيلَ النَّسَبُ وَالنَّوْبُ  
بِالْفَتْحِ فَمَا بِالضَّمِّ فَهُوَ مَا يُصَادُ بِهِ الصَّيْدُ قَالَ وَمَعْنَى الْحَدِيثِ الْخَالِطَةُ فِي الْوَلَا وَانْهَاجَتْ تَجَرِي  
النَّسَبِ فِي الْمِيرَانِ كَالْخَالِطِ اللَّحْمَةُ سَدَى النَّوْبِ حَتَّى يَصِيرَا كَالشَّيْءِ الْوَاحِدِ مَا بَيْنَهُمَا مِنَ الْمُدَاخَلَةِ  
الشَّدِيدَةِ وَفِي حَدِيثِ الْخَبَّاجِ وَالْمَطْرَصَارِ الصَّغَارُ لَحْمَةُ الْبَكَارِ أَيْ أَنَّ الْقَطْرَ اتَّسَجَ لَتَبَاعُهُ فَدْخَلَ  
بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ وَأَنْصَلَ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ يُقَالُ هَذَا الْكَلَامُ لَحْمٌ هَذَا الْكَلَامُ وَطَرِيدُهُ أَيْ وَقَفَتْهُ وَشَكَّلَهُ  
وَأَسْلَحَهُ الطَّرِيقُ اتَّسَعَ وَأَسْلَحَهُمُ الرَّجُلُ الطَّرِيقَ رَكِبَ أَوْسَعَهُ وَأَسْعَهُ قَالَ رُوِيَةً  
\* وَمَنْ أَرَيْنَاهُ الطَّرِيقَ اسْلَحْنَا \* وَقَالَ امْرَأُ الْقَدَسِ

اسْلَحْتُمُ الْوَحْشَ عَلَى أَكْسَانِهَا \* أَهْوَجُ مَحْضِرًا إِذَا النَّفْعُ دَخَنَ

اسْلَحْتُمُ اتَّبَعَ وَفِي حَدِيثِ إِسَامَةَ فَاسْلَحْتُمُنَا رَجُلٌ مِنَ الْعَدُوِّ أَيْ سَعَا بِقَالَ اسْلَحْتُمُ الطَّرِيدَةَ  
وَالطَّرِيقَ أَيْ سَعَى وَأَلْحَمَ بَيْنَ بَنِي فُلَانٍ شَرَّ أَجْنَاهُ لَهُمْ وَأَلْحَمَ بَصَرَهُ حَدَّثَهُ شَوْخَهُ وَرَمَاهُ بِهِ وَحَبِلَ مَلْحَمٌ  
شَدِيدُ الْقَتْلِ عَنْ أَبِي حَتِيفَةَ وَأَنشَدَ \* مَلْحَمُ الْغَارَةِ لَمْ يُعْتَلَبْ \* وَالْمَلْحَمُ جَنَسٌ مِنَ الشَّيَابِ  
وَأَبُو الْأَعْمَامِ كَتَبَهُ أَحَدُ فُرْسَانَ الْعَرَبِ (لَحْم) طَرِيقُ لَحْمٍ وَاسْعَ وَأَضَحَّ حِكَاةُ الْبَحْيَانِي قَالَ  
ابْنُ سِيدِهِ وَأَرَى حَامِدَ بَدَلَانَ هَامَ لَحْمٍ (لَحْم) التَّهْذِيبُ فِي النُّوَادِرِ الْهَامِ وَاللَّعَامِ تَجَارَى  
الْأَوْدِيَةِ الضَّيْقَةُ وَاحِدُهَا لَحْمٌ وَلَحْمٌ وَهِيَ الْخَافِيَّةُ (لَحْم) اللَّحْمُ الْقَطْعُ وَقَدْ نَحِمَ الشَّيْءُ لَحْمًا  
قَطَعَهُ وَنَحِمَ الرَّجُلُ كَثُرَ لَحْمُ وَجْهِهِ وَغُلْظُ وَبِالرَّجُلِ لَحْمٌ أَيْ ثَقُلَ نَفْسُ وَفَرَّةٌ وَاللَّحْمَةُ الْعَقَبَةُ الَّتِي مِنْ  
الْمَتْنِ وَاللَّحْمَةُ كُلُّ مَا يُطَاوَرُ مِنْهُ وَاللَّحْمُ الْإِطَامُ يُقَالُ لَاحَهُ وَلَا حَمَهُ أَيْ لَطَمَهُ وَاللَّحْمُ بِالضَّمِّ ضَرْبٌ مِنْ  
سَهْلِ الْجَرِّ قَالَ رُوِيَةً \* كَثِيرَةٌ حَيْثَانُهُ وَلَحْمُهُ \* قَالَ وَالْجَمْلُ سَهْلَةٌ تَكُونُ فِي الْجَرِّ وَرَوَاهُ

قوله واللحم بالضم الخ عبارة  
الصباح واللحم واللحم بالضم  
ضرب الخ والاولى بضمين  
كتبه معجمه

ابن الاعرابي \* وَاَتَجَبَّتْ جِاَلُهُ وَنَجْمُهُ \* قَالَ وَلَا يَكُونُ الْجَلُّ فِي الْعَذْبِ وَقِيلَ هُوَ سَمَكٌ نَحْنَمُ قِيلَ لَا يَتَرُ  
بَشْيَ الْأَقْطَعَةِ وَهُوَ بِأَكْلِ النَّاسِ وَيُقَالُ لَهُ الْكَوَسُجُجُ. وَفِي حَدِيثٍ عَنْ كُرْمَةَ التُّخْمِ حَلَالٌ هُوَ شَرِبُ  
مِنْ سَمَكِ الْبَحْرِ وَيُقَالُ لَهُ الْقُرْشُ وَقَالَ الْخَبْلُ يَصِفُ دُرَّةً وَغَوَاصًا

بِلَبَانِهِ زَيْتٌ وَأَخْرَجَهَا \* مِنْ ذِي غَوَارِبَ وَسَطُهُ التُّخْمُ

وَنَحْمٌ حَيْثُ مِنْ جُذَامٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ تَلَمَّ حَيْثُ مِنَ الْبَيْنِ وَمِنْهُمْ كَانَتْ لِهَؤُلَاءِ الْعَرَبِ فِي الْخَالِطَةِ وَهُمْ آلُ  
عَمْرِ بْنِ عَدَى بْنِ نَصْرِ التُّخْمِيِّ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ مُلَوِّكُ تَلَمَّ كَانُوا زَلُّوا الْحَيَّةَ وَهُمْ آلُ الْمُتَذَرِّ (لَجَعُمُ)  
التُّخْمُ الْبَعِيرُ الْمُجْتَرُّ الْجَنْبَيْنِ وَفِي التَّهْذِيبِ التُّخْمُ الْبَعِيرُ الْوَاسِعُ الْخَوْفُ (لَدَمُ) اللَّذَمُّ ضَرْبُ  
الْمَرَأَةِ صَدْرُهَا لَدَمَتْ الْمَرَأَةُ وَجْهَهَا ضَرْبُهُ وَلَدَمَتْ خُبْرُ الْمَلَّةِ إِذَا ضَرْبُهُ وَفِي حَدِيثِ الزُّبَيْرِ يَوْمَ  
أَحْمَدَ فُخْرِجَتْ أَسْمَى الْيَهُدِيَّةُ أُمُّهُ فَأَذْرَكَتْهُمَا قَبْلَ أَنْ تَنْتَهِيَ إِلَى الْقَتْلِ فَلَدَمَتْ فِي صَدْرِي وَكَانَتْ  
امْرَأَةٌ جَلْدَةً أَيْ ضَرْبَتْ وَدَفَعَتْ ابْنَ سَيِّدَةَ لَدَمَتْ الْمَرَأَةُ صَدْرُهَا تَلَدَمَتْ لَدَمْتُهَا ضَرْبُهُ وَالتَّدَمَّتْ هِيَ  
وَاللَّدَمُ ضَرْبُ خُبْرِ الْمَلَّةِ إِذَا أَخْرَجْتَهُ مِنْهَا وَشَرِبُ غَيْرِهِ أَيْضًا وَاللَّدَمُ صَوْتُ الشَّيْءِ يُنْعِقُ فِي الْأَرْضِ مِنْ  
الْجَرِّ وَنَحْوِهِ وَلَيْسَ بِالشَّدِيدِ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

وَلِلَّذَمِّ وَادُجَيْبٍ تَحْتَ أَجْرِهِ \* لَدَمْتُ الْعُلَامَ وَرَاءَ الْغَيْبِ بِالْخَيْرِ

وقِيلَ اللَّذَمُّ اللَّطْمُ وَالضَّرْبُ بِشَيْءٍ يُقْبَلُ يُسَمَّى رَقْعُهُ وَالتَّدَمُّ التَّسَاءُ إِذَا ضَرْبُ رُجُوهِنَّ فِي الْمَسَامِ  
وَاللَّدَمُ الضَّرْبُ وَالتَّدَامُ النِّسَاءُ مِنْ هَذَا وَاللَّدَمُ وَاللَّطْمُ وَاحِدٌ وَالتَّدَامُ الْأَضْطِرَابُ وَالتَّدَامُ  
النِّسَاءُ ضَرْبُهُنَّ صُدُورُهُنَّ وَوُجُوهُهُنَّ فِي التَّسَابُحَةِ وَرَجُلٌ لَدَمْتُ أَهْلِي نَحْنَمُ يَقْبَلُ كَثِيرُ اللَّعْمِ وَقَدَمُ  
لَدَمْتُ أَتْبَاعَ وَيُقَالُ فَلَانُ قَدَمْتُ لَدَمْتُ مَعْنَى وَاحِدٌ وَرَوَى عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنْ احْسَنَ قَالَ لَهُ فِي  
خُجْرَتِهِ إِلَى الْعِرَاقِ أَنَّهُ غَيْرُ صَوَابٍ فَقَالَ وَاللَّهِ لَا أَكُونُ مِثْلَ الضَّبْعِ تَسْمَعُ اللَّذَمَّ فَتَخْرُجُ فُضُودًا  
وَذَلِكَ الصَّيَادِيُّ إِلَى بَجْرَتِهِ فَيَضْرِبُ بِجَنْبِهَا وَيَبْدُو فَيَخْرُجُ وَتَحْسِبُهُ شَيْئًا قَصِيدَةً لَهَا خَذُهُ فَيَأْخُذُهَا  
وَهِيَ مِنْ أَهْلِ الدُّوَابِّ أَرَادَ أَنْ لَا أَخْذَعُ كَأَخْذَعِ الضَّبْعِ بِاللَّدَمِ وَيُسَمَّى الضَّرْبُ لَدَمًا وَلَدَمْتُ لَدَمْتُ  
لَدَمًا فَإِنَّا لَنَدَمُ وَقَوْمٌ لَدَمْتُ مَسْلُ خَادِمٍ وَخَدَمْتُ وَأُمُّ بَلَدَمُ الْحَيُّ اللَّيْثُ أُمُّ لَدَمْتُ كَيْسَةَ الْحَيُّ وَالْعَرَبُ يَقُولُ  
قَالَتِ الْحَيُّ أَنَا مَلَدَمُ أَكَلْتُ اللَّعْمَ وَأَمَّصْتُ الدَّمَ قَالَ وَيُقَالُ لَهَا أُمُّ الْهَبْرِيِّ وَلَدَمْتُ عَلَيْهِ الْحَيُّ  
أَيُّ دَامَتْ وَفِي الْحَدِيثِ جَاءَتْ أُمُّ مَلَدَمُ تَسْتَأْذِنُ هِيَ الْحَيُّ وَالْمِيمُ الْأَوَّلَى مَكْسُورَةٌ زَائِدَةٌ وَبَعْضُهُمْ  
يَقُولُهَا بِالزَّائِلِ الْمَجْمَعَةِ وَاللَّدَمُ الثُّوبُ الْخَلْقُ وَثُوبٌ لَدِيمٌ وَمَلَدَمُ خَلْقٌ وَلَدَمَتْهُ رَقْعُهُ الْأَصْمَى الْمَلَدَمُ  
وَالْمَرْؤَةُ مِنَ الثِّيَابِ الْمُرْقُوعُ وَهُوَ اللَّسِيمُ وَلَدَمْتُ الثُّوبَ لَدَمًا وَلَدَمْتُهُ تَلْدِيمًا أَيْ رَقَعْتُهُ فَهُوَ مَلَدَمُ

ولِدَيْهِ أَيْ مَرْقَعٌ مُصْلَحٌ وَاللَّدَامُ مَثَلُ الرَّفَاعِ يَلْدُمُ بِهِ الْخَلْفَ وَغَيْرُهُ وَلَدُمُ الشُّوبُ أَيْ أُخْلِقَ وَاسْتَرْقَعَ  
وَلَدُمُ الرَّجُلُ نَوْبَهُ أَيْ رَقَعَهُ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى مَثَلُ رَدَمٍ وَاللَّدَمُ بِالْتَّحْرِيكِ الْحَرْمُ مِنَ الْقَرَابَاتِ وَيُقَالُ  
انْفَاسِمَتِ الْحَرْمَةُ اللَّدَمُ لِأَنَّهُمُ اتَّلَدَمُ الْقَرَابَةُ أَيْ تَضَلُّعٌ وَتَضَلُّعُ الْقَوْلِ الْعَرَبُ اللَّدَمُ اللَّدَمُ إِذَا ارَادَتْ  
تَوْكِيدَ الْحَافَةِ أَيْ حَرَمَتَا حُرْمَتَيْكُمْ وَيَتَنَابَيْتُكُمْ لِأَفْرَقَ بَيْنَنَا وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ أَنَّ الْإِنصَارَ لِمَا ارَادُوا أَنْ يَبَايَعُوهُ فِي سَبْعَةِ الْعَقَبَةِ بِعَكَّةَ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ بْنِ التَّيْمَانِ يَارَسُولَ اللَّهِ إِنْ  
يَبْنَانَا بَيْنَ الْقَوْمِ حَبَالًا أَوْ نَحْنُ قَاطِعُوهَا فَتَنْخَشِي أَنْ تَعَزَّكَ وَأُظْهِرَكَ أَنْ تَرْجِعَ إِلَى قَوْمِكَ فَبَسَمَ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ بَلِ الدَّمُ الدَّمُ وَالْهَدْمُ الدَّمُ حَارِبٌ مِنْ سَابِقِهِمْ وَأَسْلَمٌ مِنْ سَابِقِهِمْ وَرَوَاهُ  
بَعْضُهُمْ بِبَلِ اللَّدَمُ الدَّمُ وَالْهَدْمُ الدَّمُ قَالَ فِي رَوَاهُ بَلِ الدَّمُ الدَّمُ وَالْهَدْمُ الدَّمُ فَانْ بِنِ الْإِعْرَابِ  
قَالُوا الْعَرَبُ يَقُولُ دَمِي دَمٌ وَهَدْمِي هَدْمٌ فِي النُّصْرَةِ أَيْ أَنْ طَلَبْتُ فَقَدْ طَلَبْتُ قَالَ وَأَنْشَدَ الْعُقَيْلِيُّ  
\* دَمَاطِيَةً بِأَجْدَا أَسْمَتْ مِنْ دَمٍ \* قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَقَالَ الْفَرَاءُ الْعَرَبُ تَدْخُلُ الْإِفْ وَالْإِلَامُ  
الَّتَيْنِ لِلتَّعْرِيفِ عَلَى الْأَسْمِ قِيَمَةٌ وَمَنْ مَقَامُ الْإِضَافَةِ كَقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَأَمَّا مَنْ طَغَى وَآثَرَ الْحِمَاةَ  
الدُّنْيَا فَانْ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَاوَى أَيْ الْجَحِيمَ مَا وَاهُ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ  
الْهَوَى فَانْ الْجَنَّةُ هِيَ الْمَاوَى الْمَعْنَى فَانْ الْجَنَّةُ مَا وَاهُ وَقَالَ الزَّجَّاجُ مَعْنَاهُ فَانْ الْجَنَّةُ هِيَ الْمَاوَى لَهُ  
قَالَ وَكَذَلِكَ هَذَا فِي كُلِّ اسْمٍ يَدُلُّ عَلَى مَثَلِ هَذَا الْأَنْصَارُ عَلَى قَوْلِ الْفَرَاءِ قَوْلُهُ الدَّمُ الدَّمُ أَيْ دَمُكُمْ  
دَمِي وَهَدْمُكُمْ هَدْمِي وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي رَوَايَةِ الدَّمُ الدَّمُ قَالَ هُوَ أَنْ يَمْدَمَ الْقَتِيلُ الْمَعْنَى أَنْ طُلِبَ  
دَمُكُمْ فَقَدْ طُلِبَ دَمِي فَدَمِي وَدَمُكُمْ شَيْءٌ وَاحِدٌ وَأَمَّا مَنْ رَوَاهُ بَلِ اللَّدَمُ الدَّمُ وَالْهَدْمُ الدَّمُ فَانْ  
ابْنُ الْإِعْرَابِ أَيْضًا قَالَ اللَّدَمُ الْحَرْمُ جَمْعُ لَادَمٍ وَالْهَدْمُ الْقَبْرُ الْمَعْنَى حَرَمُكُمْ حَرَمِي وَأَقْبَرُ حَيْثُ تَقْبُرُونَ  
وَهَذَا كَقَوْلِهِ الْحَبَا نَحْبِي كَمْ وَالْمَمَاتُ مَمَاتُكُمْ لِأَفَارَقَكُمْ وَذَكَرَ الْقُتَيْبِيُّ أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ قَالَ فِي مَعْنَى  
هَذَا الْكَلَامِ حَرَمِيٌّ مَعَ حَرَمَتَيْكُمْ وَيَتَنَابَيْتُكُمْ وَأَنْشَدَ \* ثُمَّ الْحَقُّ يَهْدِي وَلَدَيْ \* أَيْ  
بِأَصْلِي وَمَوْضِعِي وَاللَّدَمُ الْحَرْمُ جَمْعُ لَادَمٍ سَمِي نِسَاءُ الرَّجُلِ وَحَرَمُهُ لَدَامُ لِهَنْ يَلْتَدِمُنَّ عَلَيْهِ إِذَا مَاتَ  
وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي حَجْرِي ثُمَّ وَضَعَتْ رَأْسَهُ عَلَى  
وَسَادَةٍ وَقُبَّتْ الدَّمُ مَعَ النِّسَاءِ وَأَضْرِبُ وَجْهِي بِالْمَلْدَمِ وَالْمَلْدَمُ حَجْرٌ يُرْتَضَّ بِهِ النَّوْيُ وَهُوَ الْمِرْضَاخُ  
أَيْضًا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ عَنْهُ قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ سَمِيَتِ الْحَرْمَةُ اللَّدَمُ قَالَ صَوَابُهُ أَنْ يَقُولَ سَمِيَتِ الْحَرْمُ  
الدَّمُ لِأَنَّ اللَّدَمَ جَمْعُ لَادَمٍ وَلَدَامَانُ مَا مَعْرُوفٌ وَلَدَامُ اسْمٌ وَفِي تَرْجُمَةِ دَعِيَ فِي التَّهْذِيبِ قَالَ قَرَأْتُ  
بِخَطِ شَيْخِ الْمَطَرِ مَاج

لَمْ تَعْلَمْ دَحْمَقًا بَأْتًا \* شَجَّ بِالطَّغْفِ لِلدَّمِ الدَّعَا

قال اللدّم العتق (لزم) لَدِمَ بِالْمَكَانِ بِالْكَسْرِ لَدِمَ وَأَلَدِمَ نَبَتَ وَزَنَسَهُ وَأَقَامَ وَأَلَدِمْتُ فَلَانَا  
بِفِلَانٍ لَدِمَ أَمَّا وَرَجُلٌ لَدِمَهُ لَزِمَ لِلْبَيْتِ بِطَرْدٍ عَلَى هَذَا بَابٍ فِيمَا زَعَمَ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي كِتَابِهِ الْمَوْسُومِ بِالْجَهْرَةِ  
قال ابن سيده وهو عندى موقوف ويتألف للآرَبِ حُدْمَةٌ لَدِمَهُ تَسْبِقُ الْجَمْعَ بِالْأَلِفَةِ حُدْمَةٌ حَدِيدَةٌ  
وَقِيلَ حُدْمَةٌ إِذَا عَدْتُ أَسْرَعْتُ وَلَدِمَهُ ثَابِتَةُ الْعَدْوِ لَزِمَتْ لَهُ وَقِيلَ اتَّبَاعُ وَلَدِمَهُ الْإِلَازِمُ لِلشَّيْءِ  
لَا يَنْفَارُ عَنْهُ وَاللُّدْمُ لَزِمَ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ وَلَدِمَهُ الشَّيْءُ أَعْجَبَهُ وَهُوَ فِي شَعْرِ الْهَذَلِيِّ وَلَدِمَ بِالشَّيْءِ لَدِمًا هَلَجَ  
بِهِ وَأَلَدِمَهُ آيَاهُ وَبِهِ وَأَلْهَجَهُ بِهِ وَأَنْشَدَ \* نَبَتَ الْإِنْسَانُ فِي الْحَرْبِ مَلْدَمًا \* وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو  
لَا بِي الْوَرْدِ الْجَعْدِيُّ

لَدِمْتُ أَبَا حَسَنٍ أَبَا رَيْحَانٍ \* جَنَانِي عَلَيْكُمْ يَطْلُبُونَ الْغَوَاثِلَا

وَالدِّمِيهِ أَيْ أُولَعَ بِهِ فَهُوَ مَلْدَمٌ بِهِ وَرَجُلٌ لَدِمَ لَدِمًا وَلَدِمَ وَلَعَ بِالشَّيْءِ قَالَ

\* قَصْرُ عَزْرٍ بِأَلَا كَالْمَلْدَمِ \* اللَّيْلُ لِلدِّمِ الْمَوْلَعِ بِالشَّيْءِ وَقَدْ لَدِمَ لَدِمًا وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ مَلْدَمٌ لَعَبْتُهُ

بِالْقَتَالِ وَلِلدِّمِ مَلْدَمٌ لَعَبْتُهُ بِالنَّارِ وَلَدِمَ بِهِ لَدِمًا عَلَيْهِ وَأَمَّا أَنْشَدَهُ مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ

زَعَمَ ابْنُ سَيْمَةَ الْبَنَانِ بِأَنْتَى \* لَدِمَ لَا خَذَارَ بَعَابًا لَأَشْفَرِ

فَنَدِيكَوْنُ الْعَلَقِ وَعَلَى الْعَلَقِ اسْتَشْهَدُ بِهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَقَدْ يَكُونُ اللَّهَجُ الْحَرِيصُ وَالْمَعْنِيَانِ

مَقْتَرَبَانِ وَيُقَالُ لَدِمَ الْفُلَانُ كَرَامَتَكَ أَيْ أَدْمَى هَالَهُ وَأَمَّ مَلْدَمٌ كَنِيْسَةُ الْحَيِّ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ بَعْضُهُمْ

يَقُولُهُ بِأَلَا ذَالِ الْمَجْمَعَةِ (لزم) الْإِزْمُ مَعْرُوفٌ وَالنَّعْلُ لَزِمَ يَلْزَمُ وَالشَّاعِلُ لَزِمَ وَالْمَنْعُولُ بِهِ

مَلَزَمَ لَزِمَ الشَّيْءُ يَلْزَمُهُ لَزَامًا وَمَا وَلَازِمَهُ مَلَزَمَةً وَلَزَامًا وَالتَّرَمُّهُ وَالرَّمَهُ آيَاهُ فَالْتَرَمَهُ وَرَجُلٌ لَزِمَهُ

يَلْزَمُ الشَّيْءُ فَلَا يَفَارِقُهُ وَالْإِزَامُ النَّيْلُ جَدًّا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ قُلْ مَلَزَمًا بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دَعَاؤُكُمْ أَيْ

مَا يَصْنَعُ بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دَعَاؤُكُمْ أَيْ كَمَا إِلَى الْإِسْلَامِ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لَزَامًا أَيْ عَذَابًا لِإِلَازِمَا

لَكُمْ قَالَ الزَّجَاجُ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ قَبْلَ ذَلِكَ قَالَ وَجَاءَ فِي التَّفْسِيرِ عَنِ الْجَمَاعَةِ أَنَّهُ يَعْنِي يَوْمَ بَدْرٍ وَمَا زَلَّ

بِهِمْ فِيهِ فَانْزَلُوا زَمَ بَيْنَ التَّنَتَلِي لَزَامًا أَيْ فَضَّلَ وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ لَصَخْرٍ النَّحْوِيِّ

فَأَمَّا يَجْعُوْنَ حَتْفَ أَتْرُش \* فَقَدْ لَقِيََا حَتْفَهُمَا لَزَامَا

وَتَأْوِيلُ هَذَا أَنَّ الْحَتْفَ إِذَا كَانَ مُقَدَّرًا فَهُوَ لَزِمٌ أَنْ يَحْمَلَ حَتْفَ مَكَانٍ لِقِيَةِ الْحَتْفِ فِي مَكَانٍ آخَرَ

لَزَامًا وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي

لَا زِلْتُ مُحْتَلًا عَلَى ضَعْفَةٍ \* حَتَّى أَلَمَاتِ يَكُونُ مِنْكَ لَزَامَا

قوله لعبسه بالقتال كذا  
بالأصل وصوابه لعبسه باللام  
كما في المحكم والعلت اللزوم  
وكذا يقال في قوله لعبسه بالفرس  
أه صححه

وقرى لزما وتاويله فسوف يلزمكم تكذيبكم لزما وتلزمكم به العقوبة ولا تعطون التوبة ويدخل في هذا يوم بدر وغيره مما يلزمهم من العذاب واللام مصدر لازم واللام مصدر لازم كالسلام بمعنى سلم وقد قرئ بهم جميعا فنكسر أو وقع موقع لازم ومن فتح أو وقع موقع لازم وفي حديث أشراط الساعة ذكر اللزام وفسر بأنه يوم بدر وهو في اللغة المأزمة للشيء والدوام عليه وهو أيضا الفصل في القضية قال فكانه من الاضداد واللام الموت والحساب وقوله تعالى ولولا كلمة سبقت من ربك لكان لزاما معناه لكان العذاب لازما لهم فأنزلهم الى يوم القيامة واللام فصل الشيء من قوله كان لازما ما في الاصل لا وقال غيره هو من اللزوم الجوهرى لزمت به ولازمته واللام المأزوم قال أبو ذؤيب

فلم ير غير عادية لزما \* كما يشق الجوض اللثيف

والعادية القوم يعدون على أرجلهم أى حملتهم لزما كأنهم لم يمشوا لا يشارقون ما هم فيه واللقيف المتهم ومن أسند له والالتزام الاعتناق قال الكسائي تقول سببته سبة تكون لزما مشددا مطلقا أى لازمة وحكى ثعلب لا ضمير يثبت ضربه تكون لزما يقال دراك ونظرا رأى ضربه يذكر بها فسكون له لزما أى لازمة والمأزوم بالكسر خشب ثمان مشدود وأسطحه ما يجدد في طرفها فتأخذه فتلزم ما فيه الز وما شديد تكون مع الصاقلة والآبارين وصار الشيء ضربه لازم كالزيب

والباء أعلى قال كثير في محمد بن الحنفية وهو في حسن ابن الزبير

سمى النسي المصطفى وابن عمه \* فكأن أغلال ونقا غارم  
أبى فهو لا بشرى هدى بضلالة \* ولا يتيق في الله لومه سنة لا تم  
وهن بحمد الله تتلو كتابه \* حلولا لم هذا الخفيف خفيف المحارم  
يجيئ الحمام آمن الروع ساكن \* وحيث العدو كالصديق الملازم  
فما ورق الدنيا يساق لأهله \* وما شدة البلوى بضربة لازم  
تحدث من لاقت أنك عائد \* بل العائد المظلم في سجن عادم

والمأزوم المغالق ولأزم فرس وتدل بن عوف (السم) ألسمة حجة ألزمت كما يسم ولد المتوحشة شرعها وقال ابن شميل الأسم القائم الفصل الضرع أول ما ولد ويقال ألسمة الساماهو مسموم ويقال ألسمة حجة الساماهو ألسمة اياها وأنشد

قوله قال كثير في باقوت قال  
محمد بن كثير في محمد بن  
الحنفية يخاطب عبد الله بن  
الزبير وأنشد الأبيات  
مقدمة الاخير مع تغيير لفظ  
تحدث بتخبر وزاد بعده بيتا  
ومن يلي هذا الشيخ بالخليفة  
من مفي  
من الناس يعلم أنه غير ظا  
سمى الخ اه مصححه

لَا يُنْسَنَ أَبَا عِرَانَ نَجَّته \* فَلَا تَكُونَنَّ لَهُ عَوْنًا عَلَى عَمْرَا

ابن الاعرابي التميمي السكوني حياء لا عقلا (لطم) التميمي اللطم العنقب والاحناح على الرجل يقال لطمته اطمته اطمته أي عنفت عليه وألحقت وأنشد

مَنْتَ بِمَنْزِلٍ وَأَضَعْتَ أُخْرَى \* بَرْدَمَا كَذَا فَعَلَ الْكَرَامُ

قال أبو منصور ولم يسمع لطم غير الليث (لطم) اللطم ضرب من اللطم وصفة الجسد يسط اليد في المحكم بالكف منقوحة لطمه يطمه لطمه لاطمه ملامطه ولطاما والمطمان الخدان قال \* نَابِي الْمَعْدِينِ أَسِيلَ مَلَطْمُهُ \* وهما المَلَطْمَانِ نادرا بن حبيب المَلَطْمُ الخلدود واحداهما مَلَطْمٌ وأنشد \* خَصْمُونَ تَنَادَعُونَ بِضِ الْمَلَطْمِ \* ابن الاعرابي اللطم ايضا الحجرة واللطم الضرب على الوجه بياطن الراحة وفي المثل لو ذَاتُ سِوَارِ لَطْمَةٍ تَنَى قَاتِمَا أَمْرًا أَلَطْمَتَهَا أَنْ لَيْسَتْ بِكَفِّهَا لَهَا اللَّيْثُ اللَّطِيمُ بِمَا فَعَلَ مِنَ الْخَيْلِ الَّذِي يَأْخُذُ خَدَيْهِ بِيَاضٍ وقال أبو عبيدة إذا رَجَعْتَ غُرَّةَ الْفَرَسِ مِنْ أَحَدِشَتِي وَجْهَهُ إِلَى أَحَدِ الْخَدَيْنِ فَهُوَ لَطِيمٌ وقيل اللَّطِيمُ مِنَ الْخَيْلِ الَّذِي سَالَتْ غُرَّتُهُ فِي أَحَدِشَتِي وَجْهَهُ يَقَالُ مِنْهُ لَطِيمٌ الْفَرَسُ عَلَى مَا لَمْ يَسْتَمِ فَاغْلَهُ فَهُوَ لَطِيمٌ عَنْ الْأَصْحَى وَاللَّطِيمُ مِنَ الْخَيْلِ الْإِيضُ مَوْضِعُ اللَّطْمَةِ مِنَ الْخَلْدِ وَالْجَمْعُ لَطْمٌ وَالْإِنْثَى لَطِيمٌ أَيْضًا وَهُوَ مِنْ بَابِ مُدْرَهَمٍ أَيْ لَا فَعْلَ لَهُ وَقِيلَ اللَّطِيمُ الَّذِي غُرَّتُهُ فِي أَحَدِشَتِي وَجْهَهُ إِلَى أَحَدِ الْخَدَيْنِ فِي مَوْضِعِ اللَّطْمَةِ وَقِيلَ لَا يَكُونُ لَطِيمًا إِلَّا أَنْ تَكُونَ غُرَّتُهُ أَعْظَمَ الْغُرُورِ وَأَفْشَاهَا حَتَّى تُصِيبَ عَيْنِيَةً أَوْ أَحَدَاهُمَا أَوْ تُصِيبَ خَدَيْهِ أَوْ أَحَدَهُمَا أَوْ خَدَّ مَلَطْمٍ شُدَّ ذَلِكَ كَثْرَةً وَاللَّطِيمُ مِنْ خَيْلِ الْخَلْبَةِ هُوَ التَّاسِعُ مِنْ سَوَابِقِ الْخَيْلِ وَذَلِكَ أَنَّهُ يَلْطِمُ وَجْهَهُ فَلَا يَدْخُلُ السَّرَادِقُ وَاللَّطِيمُ الصَّغِيرُ مِنَ الْإِبِلِ الَّذِي يُفْصَلُ عِنْدَ طُلُوعِ سَهِيلٍ وَذَلِكَ أَنْ صَاحِبَهُ يَأْخُذُ بِذُنْفِهِ ثُمَّ يَلْطِمُهُ عِنْدَ طُلُوعِ سَهِيلٍ وَيَسْتَقِيمُ لَهُ وَيُخْلِفُ أَنْ لَا يَذُوقُ قَطْرَةَ آبٍ بَعْدَ يَوْمِهِ ذَلِكَ ثُمَّ يُبْصِرُ أَخْلَافَ أُمِّهِ كَمَا هُوَ يَقْضِيهِمْ ثُمَّ أَوَّلَ هَذَا قَالَتِ الْعَرَبُ إِذَا طَاعَ سَهِيلٌ بَرْدَ اللَّيْلِ وَامْتَعَ الْقَيْلَ وَلِلْقَيْلِ الْوَيْلُ وَذَلِكَ أَنَّهُ يُفْصَلُ عِنْدَ طُلُوعِ الْجَوْهَرِيِّ اللَّطِيمِ فَصِيلٌ إِذَا طَاعَ سَهِيلٌ أَخَذَهُ الرَّاحِي وَقَالَ لَهُ لَمْ أَتْرِ سَهِيلًا وَاللَّهُ لَا يَذُوقُ قَطْرَةَ لَطْمِهِ وَنَحَاهُ

ابن الاعرابي اللَّطِيمُ الْفَصِيلُ إِذَا قَوِيَ عَلَى الرِّكُوبِ لَطْمٌ خَدَّهُ عِنْدَ عَيْنِ الشَّمْسِ ثُمَّ يُقَالُ اغْرُبْ فَيَصِيرُ ذَلِكَ الْفَصِيلُ مَوْذِيًا وَيُسَمَّى لَطِيمًا وَاللَّطِيمُ الَّذِي يَمُوتُ أَبْوَاهُ وَالْحَبْشِيُّ الَّذِي يَمُوتُ أُمُّهُ وَالْيَتِيمُ الَّذِي يَمُوتُ أَبُوهُ وَاللَّطِيمُ وَاللَّطِيمَةُ الْمُسْكُ الْأَوَّلَى عَنْ كِرَاعٍ قَالَ الْفَارَسِيُّ قَالَ ابْنُ دُرَيْهِمٍ كُلُّ ضَرْبٍ مِنَ الطَّيْبِ يُجْمَلُ عَلَى الصُّدْغِ مِنَ الْمَلَطْمِ الَّذِي هُوَ الْخَسْدُ وَكَانَ يَسْتَحْسِنُهَا وَقَالَ بَا قَالَهَا

قوله والمطمان الخسدان ضبط في التميمي بضم الطاء على التماس وقوله وهما المطمان نادرا ضبطت هذه بنسخ الطاء كتبه معناه قوله نابي كذا في الاصل وشرح القاموس بالباء والذي في المحكم نافي اه معناه



الابلطالع سعد واللطيمة وعاء المسك وقيل هي العير تحمله وقيل سوقه وقيل كل سوق يجلب اليها غير ما يؤول كل من حر الطيب والمتاع غير الميرة لطيمة والميرة ما يؤول كل نعلب عن ابن الاعرابي انه انشد  
لعادان بن كعب بن عمرو بن سعد

اذا صطكت بضيق خجرتها \* تلاقى العسجدية واللطيم

قال العسجدية ابل منسوبة الى سوق يكون فيها العسجد وهو المذهب وقال ابن بري العسجدية التي تحمل الذهب واللطيم منسوب الى سوق يكون اكثر برتها اللطيم وهو جمع اللطيمة وهي العير التي تحمل المسك ابن السكيت اللطيمة عير فيها طيب والعسجدية ركاب الملول التي تحمل الذق والدق الكثير الثمن الذي ليس يجاف الجوهرى اللطيمة العير تحمل الطيب وبر الخبار ورمانييل لموق العطار بن لطيمة قال ذوالرمة يصف اشرطة تكس فيها الثور الوحشي

كانتهايت عطار يصفه \* اطائم المسك يحويها وتنتهب

قال أبو عمرو واللطيمة قطعة مسك ويقال قارة مسك قال الشاعر في اللطيمة المسك

فقلت عطار انرى في رباننا \* وما ان بمومة باع الاطائم

وقال اخرف مثله \* عرفت كاتب عرفته الاطائم \* وفي حديث بدر قال أبو جهل يا قوم اللطيمة اللطيمة أى اذكر كوها وهي منصوبة بذمها هذا الفعل واللطيمة الجمال التي تحمل العطر والبر غير الميرة واطائم المسك أو عيسه ابن الاعرابي اللطيمة سوق الابل واللطيمة والزوملة من العير التي عليها أحمالها قال ويقال اللطيمة والعير والزوملة وهي العير التي كان عليها حمل أولم يكن ولا تسمى لطيمة ولا زوملة حتى تكون عليها أحمالها وقول أبي ذؤيب

فجاء بها ماشيت من لطيمة \* تدور الحار فوقها وتغوج

انما عني ذرة وقوله ماشيت من لطيمة في موضع الحال ولطم وجهه اربد والمطام اللطم لطم ولطم السكاك حقه وقوله

لا لطم المصير ووسط بيوتنا \* ونحج أهل الحق بالتحكيم

يقول لا يظلم فينا لطم ولكن نأخذ الحق منه بالعدل عليه الليث اللطيمة سوق فيها أوعية من العطر ونحوه من المبيعات وأنشد \* يظوف بها وسط اللطيمة ناع \* وقال في قول ذي الرمة  
\* لطم المسك يحويها وتنتهب \* يعني أوعية المسك أبو سعيد اللطيمة العميرة التي لطمت بالمسك فتفتت به حتى شبت رائحتها وهي اللطيمة ويقال باللطيمة ومنه قول أبي ذؤيب

قوله وهي العير التي كان  
عليها الخ كذا في الاصل  
وعبارة انتهذيب وهي  
العير كان عليها حمل أولم  
يكن اه

كان عليها بالة لطمية \* لهما من خلال الدائنين أربع

أراد بالة الراتحة والسمعة ما خوذ من البؤنة أى شتمته وأصلها بلون فقدم الواو وصيرها ألفا  
 كقولهم قاع وقعا ويقال أعطى لطمية من مسك أى قطعة واللطمية فى قول النابغة هى العوالى  
 المعنوية ولا تسمى لطمية حتى تكون مخلوطة بغيرها الفراء اللطمية سوق المطارين واللطيمة العير  
 تحصل البر والطيب أبو عمرو اللطيمة سوق فيها بر وطيب ولا طمة فتلاطما والتطمت الأمواج  
 ضرب بعضها بعضا وفى حديث حسان \* يلقطهن بالخر أنسا \* أى شتطن ما عليها من العبار  
 فاستعاره اللطم وروى بطلمون وهو الضرب بالكف (لهم) انفرد به الأزهري وقال لم أسمع فيه  
 شيئا غير حرف واحد وجدته لابن الاعرابى قال اللهم اللام بالعين قال ويقال لم يتلعتنم فى كذا ولم  
 يتلعتنم فى كذا أى لم يتكثرت لم ينتظر (لعم) تلعتن عن الامر بشكل وتكثرت ونأتى وتبصر  
 وقيل التلعتن الانتظار وما تلعتن عن شئ أى ما تأخر ولا كذب وقرأت لعتن وما تلعتنم أى ما توقف  
 ولا تكثرت ولا تردد وقبل ما تلعتنم أى لم يبطئ بالجواب وفى الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه  
 قال ما عرضت الاسلام على أحد الا كانت فيه كبره الا أنا أبكر ما تلعتنم أى أجاب من ساعته وأول  
 ما دعونه ولم ينتظر ولم يتكثرت وصدق الاسلام ولم يتوقف وفى حديث لثمان بن عاذ أنه قال فى  
 أحد اخوته فليست فيه لعممة الا انه ابن أمة أراد أنه لا توقف عن ذكر مساقبه الا عند ذكر مساقبه  
 نفسه فانه يعاب به بجنته ويقال سأله عن شئ فلم يتلعتنم ولم يتلعتنم ولم يتلعتنم ولم يتلعتنم  
 لم يتوقف حتى أجابى (لعم) قرأنا لعمم أى ما تردد كتلعتنم وزعم بعض ربان الذال بدل من  
 التاموق قد تقدم (لعم) الجوهرى يقال لعمم أى انتمستته عن العظم قال وربما  
 قالوا لطمية على القلب (لعم) لعم لعموا ولعموا وهو استغبار عن الشئ لا يثبت قيمه واخباره عنه  
 غير متيقن أيضا ولعمم أى لعم لعموا اذا أخبرت صاحبك بشئ لا تدينه ولعم لعم لعم لعم لعم  
 وقال ابن الاعرابى قلت لأعرابى متى المسير فقال تلعموا يوم السبت يعنى ذكره واشتقاقه من  
 أنهم حركوا لعم لعم به والتلعم السير والتلعم والمرغ اللعب للانسان ولعمم البعير زبدته ولعمم  
 زبدته فواه الابل والروال للفرس ابن سيده ولعمم من البعير بمنزلة البراق واللعب من الانسان  
 ولعمم البعير يلعم لعم به ولعمم لعمم به وفى حديث ابن عمر أن تحت نافذة رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم صبى يلعم لعمم الدابة لعبها وزبدتها الذى يخرج من فيه امعه وقيل هو الزبد وحده  
 أى باللاغم وهى ما حول الفم مما يلعمه اللسان ويصل اليه ومنه الحديث يستعمل ملاغمه

قوله واللطيمة فى قول النابغة  
 الخ عبارة التهذيب واللطيمة  
 قول النابغة السوق حيث  
 لطمية لتساوق الايدي فيها  
 قال وأما طام المسك فى  
 قول ذى الرمة فهى العوالى  
 الخ اه كتبه مصححه

هو جمع ملغم ومنه حديث عمرو بن خارجة تناقاة رسول الله صلى الله عليه وسلم تنقع بجزرها  
ويُسبَلُ لُغْمَاهَا بَيْنَ كَتِفَيْهَا وَالْمَلْغَمُ النَّفْسُ وَالْأَنْفُ وَمَا حَوْلَهُمَا وَقَالَ الْكَلَابِيُّ الْمَلْغَمُ مِنْ كُلِّ  
شَيْءٍ النَّفْسُ وَالْأَنْفُ وَالْأَشْدَاقُ وَذَلِكَ أَنَّهَا تَلْمِزُ بِالطَّيِّبِ وَمِنْ الْأَبْلِ بِالزُّبْدِ وَاللُّغَامُ وَالْمَلْغَمُ وَالْمَلْغَمُ  
مَا حَوْلَ النَّفْسِ الَّذِي يَلْغُهُ اللِّسَانُ وَيُشَبِّهُهُ أَنْ يَكُونَ مَلْعَمًا مِنَ لُغَامِ الْبَعِيرِ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ مَوْضِعُ اللُّغَامِ  
الْأَدْنَى فِي الْمَلْغَمِ الْمَرْأَةُ مَا حَوْلَ فَهِيَ الْكَسَاءُ لُغَمَتْ أَلْمُ لُغْمًا أَوْ يُقَالُ لُغَمْتُ الْمَرْأَةُ أَلْمُهَا إِذَا قَبِلَتْ  
مَلْعَمَهَا وَقَالَ

خَشِمَ مِنْهَا مَلْعَمُ الْمَلْعُومِ \* بِشَمَةٍ مِنْ شَارِفِ مَرْكُومِ

قَدْ خِمَ أَوْ قَدْ خِمَ بِالْخُومِ \* لَيْسَ يَعْشُوقُ وَلَا مَرْمُومِ

قوله تزج الخ هكذا في  
الاصول وحرفته اه

خَشِمَ مِنْهَا أَيُ نَتْنٍ مِنْهَا مَلْعُومُهَا بِشَمَةٍ شَارِفٍ وَتَلْعَمْتُ بِالطَّيِّبِ إِذَا جَعَلْتَهُ فِي الْمَلْغَمِ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي  
لِرُؤْبَةٍ \* تَزْجُ بِالْجَادِي أَوْ تَلْعَمُهُ \* وَقَدْ تَلْعَمْتُ الْمَرْأَةُ بِالْعُثْرَانِ وَالطَّيِّبِ وَأَنْشَدَ  
\* مَلْعَمُ بِالزُّعْثَرَانِ شَبَّعَ \* وَلَعْمُ فَلَانٍ بِالطَّيِّبِ فَهُوَ لُغُومٌ إِذَا جَعَلَ الطَّيِّبَ عَلَى مَلْعَمِهِ وَالْمَلْعَمُ  
طَرَفُ أَنْفِهِ وَتَلْعَمْتُ الْمَرْأَةُ بِالطَّيِّبِ لُغْمًا وَضَعَتْهُ عَلَى مَلْعَمِهَا وَكُلُّ جَوْهَرٍ ذَوَابٍ كَالذَّهَبِ وَنَحْوِهِ  
خُلِطَ بِالزُّوْقِ مَلْعَمٌ وَقَدْ أَلْمَ فَالْتَمَمَ وَالْغَسَمُ تَلْعَمٌ بِالْعُشْبِ وَبِالشَّرْبِ تَلْمٌ بِشَافِرٍ حَاوِلًا لُغْمُ الْأَرْبَافِ  
الْحَادِ (لَغِزْمٌ) تَلْعَزِمُ الرَّجُلُ أَشَدَّ كَلَامُهُ اللَّيْثُ الْمَلْعَزِمُ الشَّدِيدُ الْأَكْلُ (لَغَمٌ) الْإِنَامُ النَّقَابُ  
عَلَى طَرَفِ الْأَنْفِ وَقَدْ لَغَمْتُ وَلَغَمْتُ الْمَرْأَةُ فَأَعَا بِلُغَامِهَا نَقِبَةً وَلَغَمْتُ وَلَغَمْتُ وَتَلْعَمْتُ وَتَلْعَمْتُ  
إِذَا شَدَّ الْإِنَامُ أَبُو زَيْدٍ تَمِيمٌ يَقُولُ تَلْعَمْتُ عَلَى النَّفْسِ وَغَيْرِهِمْ يَقُولُ تَلْعَمْتُ قَالَ الْفَرَّاءُ يُقَالُ مِنَ الْإِنَامِ  
لَغَمْتُ أَلْمَمْتُ إِذَا كَانَ عَلَى طَرَفِ الْأَنْفِ فَهُوَ الْإِنَامُ إِذَا كَانَ عَلَى النَّفْسِ فَهُوَ الْإِنَامُ الْجَوْهَرِيُّ قَالَ  
الْأَدْنِيُّ إِذَا كَانَ النَّقَابُ عَلَى النَّفْسِ فَهُوَ الْإِنَامُ وَالْإِنَامُ كَمَا قَالُوا الدَّقِيقُ وَالذَّيْتُ قَالَ الشَّاعِرُ

يُضِي لَنَا كَالْبَدْرِ تَحْتَ عَمَامَةٍ \* وَقَدْ زُلَّ عَنْ غُرِّ السَّيْلِ الْإِنَامُهَا

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ تَلْعَمْتُ تَلْعَمْتُ إِذَا أَخَذْتَ عَمَامَةً فَجَعَلْتَهَا عَلَى فَيْكٍ شَبَّهَ النَّقَابَ وَلَمْ يَلْغُهَا أَرْبُوعَةُ الْأَنْفِ  
وَلَا مَارِيَّةٌ قَالَ وَبَنُو تَمِيمٍ يَقُولُونَ فِي هَذَا الْمَعْنَى تَلْعَمْتُ تَلْعَمْتُ إِذَا وَادَّ أَنْتَهَى إِلَى الْأَنْفِ فَغَشِيَتْهُ  
أَوْ بَعْضُهُ فَهُوَ النَّقَابُ (لَقَمٌ) الْقَمُّ مَرَّةُ الْأَكْلِ وَالْمُبَادَرَةُ إِلَيْهِ لَقَمَةً لَقَمَةً وَالتَّقَمَةُ وَالْقَمَةُ إِيَّاهُ  
وَلَقَمْتُ اللَّقْمَةَ الْقَمُّهَا الْقَمَّا إِذَا خَذَتْهَا بِيَسْكَهَا وَأَلْقَمْتُ غَيْرِي لَقْمَةً فَلَقَمْتُهَا وَالتَّقَمْتُ اللَّقْمَةُ  
أَلْقَمْتُهَا الْقَمًّا إِذَا ابْتَلَعَهَا فِي مَهْلَةٍ وَأَلْقَمْتُهَا غَيْرِي لَقَمًا وَفِي الْمَثَلِ سَبَبٌ فَكَأَنَّمَا أَلْقَمْتُهَا فَادَّجَرًا

وفي الحديث ان رجلاً أُلِّقَ عَلَيْهِ خَصَاعَةٌ الْبَابِ أَيُ جَعَلَ الشَّقُّ الَّذِي فِي الْبَابِ يُجَادِي عَيْنَهُ فَكَانَ  
 جَعْلُهُ لَعِينًا كَاللُّقْمَةِ لِلنَّمِ. وفي حديث عمر رضي الله عنه وهو كالأرقم ان يُتْرَكَ بِالْقَمِ أَيُ ان تَتْرَكَ  
 يَا كَاكُ يُقَالُ لَقَمْتُ الطَّعَامَ أَلَقَمُهُ وَتَلَقَّمْتُهُ وَتَلَقَّمْتُهُ وَرَجُلٌ تَلَقَّامٌ وَتَلَقَّامَةٌ كَبِيرٌ لِلْقَمِ وَفِي الْحَكَمِ  
 عَنْهُمْ أَلَقَمَ وَتَلَقَّامَةً مِنَ الْمُثُلِ الَّتِي لَمْ يَذْكُرْهَا صَاحِبُ الْكَتَابِ وَاللَّقْمَةُ وَاللَّقْمَةُ مَا يَهَيِّئُهُ لِلْقَمِ الْأَوَّلَى  
 عَنِ اللَّحْمَانِ الْهَضْبِ وَاللَّقْمَةُ اسْمُ الْمَاهِيَةِ الْإِنْسَانِ لِلْأَلْقَامِ وَاللَّقْمَةُ أَلْقَامُهُ يَقُولُ أَلْقَامُهُ  
 أَلْقَمَةُ بِالْقَمَتَيْنِ وَأَلْقَمْتُ فَلَا تَجْزُوا لَقَمَ الْبَعِيرِ إِذَا لَمْ يَأْكُلْ حَتَّى يُسْأَلَ بِسَيْدِهِ  
 ابْنُ شَيْمٍ أَلْقَمَ الْبَعِيرَ عَدُوًّا يَسْأَلُهُ عَنِّي أَذْعَدَ فَنَذَلَ الْأَلْقَامَ وَقَدْ أَلْقَمَ عَدُوًّا وَأَلْقَمْتُ عَدُوًّا لِلْقَمِ  
 بِالْخَرِيكِ وَسُطِّ الطَّرِيقِ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلْحَكَمِيَّةِ

وعبد الرحيم جماع الأمور \* اليه انتهى اللقْمُ الْمُعْمَلُ

وَلَقَمَ الطَّرِيقَ وَلَقَمَهُ الْآخِرَةُ عَنْ كِرَاعِ مَشْنُو وَسُطِّهِ وَقَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ الْأَسَدَ

غَابَتْ حَلِيلَتُهُ وَأَخْطَأَ صَيْدَهُ \* فَلَهُ عَلَى لَقَمِ الطَّرِيقِ زَنْبَرٌ

وَاللَّقْمُ بِالتَّسْكِينِ مَصْدَرٌ وَقَالَ لَقَمَ الطَّرِيقَ وَغَيْرَ الطَّرِيقِ بِالْفَتْحِ يَلْقَمُهُ بِالضَّمِّ لَقَمًا سَدَفَهُ وَلَقَمَ الطَّرِيقَ  
 وَغَيْرَ الطَّرِيقِ يَلْقَمُهُ لَقَمًا سَدَفَهُ وَاللَّقْمُ مَجْرُكٌ مُعْظَمُ الطَّرِيقِ الَّتِي لَقَمَ الطَّرِيقَ مُنْفَرَجَةً وَقَوْلُ  
 عَلَيْكَ يَلْقَمِ الطَّرِيقَ فَالزَّمَهُ وَلَقَمَهُ صَاحِبُ النَّسْرِ وَنَسَمَهُ الشُّعْرَاءُ إِلَى عَادُوا قَالُ  
 تَرَاهُ يَطُوفُ الْأَقَاقِي حَرَصًا \* لِيَأْكُلَ رَأْسَ لَقْمَانِ بْنِ عَادٍ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قِيلَ إِنَّ هَذَا الْبَيْتَ لِابْنِ الْمُهَوَّسِ الْأَسَدِيِّ وَقِيلَ لِابْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَجَّيْنِ وَهُوَ  
 الصَّحِيحُ وَقِيلَ

إِذَا مَا مَاتَ مَيِّتٌ مِنْ عَجَمٍ \* فَسَمَّرَكَ أَنْ يَعْدِشَ بَخِيٌّ زَادَ

بَخِيٌّ أَوْ بَسَمَنٍ أَوْ بَسْمَرٍ \* أَوَالَيْشِي الْمُتَلَقِّفِي الْجَادِ

وَقَالَ أَوْسُ بْنُ عَاقِلٍ مَرَدَّ عَلَيْهِ

فَأَنْتَ فِي هَجَاءِ بَنِي عَسَمٍ \* كَزَادِ الْعَسَامِ إِلَى الْعَسَامِ

هُمْ ضَرْبُ بَوْلٍ أَمْ الرُّأْسِ حَتَّى \* يَدَّتْ أُمُّ الشُّوْنِ مِنَ الْعِظَامِ

وَهُمْ زَرْكُوكُ أَسْلَحٍ مِنْ حُبَارَى \* رَأَتْ صَقْرًا وَاشْرَدَ مِنْ نَعَامِ

ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَقَمَانُ اسْمٌ فَأَمَّا لَقَمَانُ الَّذِي أَثْنَى عَلَيْهِ اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ فَقِيلَ فِي التَّبَسُّمِ إِنَّهُ كَانَ نَبِيًّا  
 وَقِيلَ كَانَ حَكِيمًا يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى وَلَقَدْ آتَيْنَا لَقَمَانَ الْحِكْمَةَ وَقِيلَ كَانَ رَجُلًا صَالِحًا وَقِيلَ كَانَ

قوله ان يعدش تقدم في مادة  
 لقف تعدش بالتاء والصواب  
 ما هنا اه صححه

خبا طاقيل كان تجار و قيل كان راعيا و روى في التفسير أن انسانا وقف عليه وهو في مجلسه  
فقال أَسْتَ الذي كُنْتَ ترى معي في مكان كذا وكذا قال بلى قال فما بلغ بك ما أرى قال صدق  
الحديث وأداء الأمانة والصمت عمالا يعينني وقيل كان حبشيا غليظا مشققا الرجلين هذا  
كاه قول الزجاج وليس بضره ذلك عند الله عز وجل لان الله شرفه بالحكمة و التقى اسم يجوز أن  
يكون تصغير لقمان على تصغير الترخيم ويجوز أن يكون تصغير لآلهم قال ابن بري لقيم اسم  
رجل قال الشاعر

لُقيم بن لقمان من أُختِهِ \* وكان ابن أُختٍ له وابنا

(لكم) اللكم الضرب باليد جموعة وقيل هو الكثر في الصدر والدفع لكمم يلكمه  
لكم أنشد الاصمعي

كان صوت ضرعها تشابجل \* هاتيك هاتيك هاتيك تباكي

\* لدم الجحائلكمها الجنادل \*

والمكمة القرصة المضروبة باليد وخف منكم وداكم ولكم صاب شديد يكسر الحجارة  
أنشد نعلب

سأتيك منها ان عمرت عصابة \* وخفان لكمان للقلع الكبد

قال ابن سيده هذا شعر لاص يتهزأ به رقيقه ويقال جاء فلان في تخافين ملكمين أي في خفتين  
مرفعين والمكمة الذي في جانبه رفاع ولكم بها الارض وجبل اللكام معروف التهذيب جبل لكمان  
معروف بناحية الشام الجوهري اللكام بالتشديد جبل بالشام وداكم اسم ما يمسكه شرفها الله  
تعالى (لم) اللم الجمع الكثير الشديد واللهم مصدر لم الشيء يله ما جمعه وأصله ولم الله شعبته  
يله ما جمع ما تفرق من اموره وأصله وفي الدعاء لم الله شعبتك أي جمع الله لك ما يذهب شعبتك قال  
ابن سيده أي جمع متفرقك وفارب بين شيت أمر لم وفي الحديث اللهم المم شعبتنا وفي حديث آخر  
ولم بها شعبي هو من اللم الجمع أي اجمع ما شئت من أمرنا ورجل لم لم يلم القوم أي يجمعهم وانه قول  
هو الذي يلم أهل بيته وعشيرته ويجمعهم قال رؤبة \* فابسط علينا كفي لم أي تجمع لشلنا  
أي لم أمرنا ورجل لم لم معكم إذا كان يصلح أمور الناس ويجمع الناس بعروفه وقولهم إن داركا  
لموم أي تلم الناس وترهم وتجمعهم قال فديكي بن أعبد يدح علقمة بن سيف

قوله لا حُبِّي أنشد  
الجوهري وأحِبِّي ٥٥  
منجعه

قوله حتى تصيبوا المضمبط  
لمة في الأحاديث بالتشديد  
كأهرومة تضي سماعها في  
هذه المادة لكن ابن الأثير  
ضبطها بالتخفيف وهو  
مقتضى قوله قال الجوهري  
الهاء عوض الح وكذا قوله  
يقال لك فيملة الخ الياء  
مخفف فجعل ذلك كلمة مادة  
لام ٥٥ منجعه

لا حُبِّي حُبِّ الصَّبِيِّ وَلَمَّي \* لَمْ أَلْهَيْتُ إِلَى التَّكْرِيمِ الْمَاجِدِ

ابن شميل لم الرجل أحبابه إذا أراد واسدرا فأصاب من يصعبه فتدأصاب لمة والواحد لمة والجمع لمة  
وكل من لم في سفره عن يؤسره أو يرفد لمة وفي الحديث لا تسافر وأحبي تصيبوا لمة أي رقة وفي  
حديث فاطمة رضوان الله عليها أنها خرجت في لمة من نسائها وتوطأ ذبلها إلى أبي بكر فعاتبته أي  
في جماعة من نسائها قال ابن الأثير قيل هي ما بين الثلاثة إلى العشرة وقيل اللمة المنزل في السنن  
والترب قال الجوهري الهاء عوض من الهزلة للذهابة من وسطه وهو مما أخذت عينه كسبه ومه  
وأصلها فعلة من الملاءمة وهي الموافقة وفي حديث علي كرم الله وجهه ألا وإن معاوية قادمة  
من الأعواذ أي جماعة قال وأما لمة الرجل مثله فهو مخفف وفي حديث عمر رضي الله عنه أن شابة  
زوجت شيخا فتلمته فقال أيها الناس ليت رج كل منكم لمة من النساء ولتسبح المرأة لمتها من  
الرجال أي شكاه وتربه وقربه في السنن ويقال لك فيملة أي أسوة قال الشاعر  
فان تعبر فخن لناسك \* وان تعبر فخن على ندور

وقال ابن الأعرابي لمت أي أشبها وأمثال وقوله فخن على ندور أي سموت لابد من ذلك وقوله  
عز وجل وتا كون الترات أ كلاً قال ابن عرفة كلاً شديداً قال ابن سيده وهو عندى من هذا  
الباب كانه كل يجمع التراث ويستأصله والاسكل يلم التريديجعله أتما قال الله عز وجل  
وتا كون الترات أ كلاً قال الفراء أي شديداً وقال الزجاج أي تا كون ترات التما أي  
تكون يجمعهم وفي الصحاح أ كلاً أي نصيبه ونصيب صاحبه قال أبو عبيدة يقال لمة أجمع  
حتى أتيت على آخره وفي حديث المغيرة تا كل لما توسع ذما أي تا كل كثيرا اجتماعه وروى الفراء  
عن الزهري أنه قرأ أن كلاً لمة من ليو فيهم قال يجعل اللهم شديداً كقول تعالى وتا كون الترات  
أ كلاً قال الزجاج أراد وأن كلاً ليو فيهم جمعهم لان معنى اللهم الجمع تقول لمت الشيء الملة ما إذا  
جمعته الجوهري وأن كلاً لمة ليو فيهم بالتشديد قال الفراء أصله لما كثر فيها الميمات حذف  
منها واحدة وقرأ الزهري لما بالنون أي جميعا قال الجوهري ويحتمل أن يكون أصله لمن من  
حذفت منها إحدى الميمات قال ابن بري صوابه أن يقول ويحتمل أن يكون أصله لمن من  
قال ولعله يصح الكلام يريد أن لما في قراءة الزهري أصله لمن من فحذفت الميم قال وقول من  
قال لما معنى الأنليس يعرف في اللغة قال ابن بري وحكي سبويه تشددت الله لما فعلت بمعنى

قوله وان كل نفس اعلمها  
حافظ هكذا في الاصل وهو  
انما يناسب قراءة لما  
بالتحقيق اهـ معجمه

الافعلات وقرئ ان كل نفس لما عليها حافظ أى ما كل نفس الاعلمها حافظ وان كل نفس اعلمها  
حافظ وورد في الحديث أنشدك الله ما فعلت كذا وتختلف الميم وتكون مازائدة وقرئ بهم لما  
عليها حافظ والائمام واللام مقاربة الذنب وقيل اللهم مادون الكائن من الذنوب وفي التنزيل  
العزير الذين يحبون كثر الاتيم والقوا حش الا للهم وآلم الرجل من اللهم وهو صغار  
الذنوب وقال أمية

ان تغفر اللهم تغفر جاً \* وأى عبدك لا ألتأ

ويقال هو مقاربة المعصية من غيره واقعة وقال الاخفش اللهم المتقارب من الذنوب قال ابن برى  
الشعر الأمية بن أبي الصلت قال وذكر عبد الرحمن عن عمه عن يعقوب عن مسلم بن أبي طرفة الهذلي  
قال مر أبو خراش يسعي بين الصنوا والمر وهو يقول

لاهم هذا خمس ان عتاً \* أتمه الله وقد عتاً

ان تغفر اللهم تغفر جاً \* وأى عبدك لا ألتأ

قال أبو اسحق قيل اللهم نحو التبتله والنظرة وما شبهها وذكر الجوهري في فصل نول ان اللهم  
التقيل في قول وضاح اليّن

فما نوت حتى تضرعت عندها \* وأبناها ما رخص الله في اللهم

وقيل الآ للهم الآن يكون العبد لم يشاحش ثم تاب قال ويدل عليه قوله تعالى ان ربك واسع  
المغفرة غير ان اللهم ان يكون الانسان قد ألم بالمعصية ولم يصبر عليها وانما الا للم في اللغة يوجب  
أنك تأتي في الوقت ولاتقيم على الشئ فهذا معنى اللهم قال أبو منصور ويدل على صواب قوله قول  
العرب ألممت بثلان المسام وما تزورنا الا للما قال أبو عبيد معناه الا حيان على غير ما ظنه وقال  
الفراء في قوله الآ للهم يقول الا المتقارب من الذنوب الصغيرة قال وسعت بعض العسرب يقول  
ضربته مالم القتل يريدون ضرباً مقارباً للقتل قال وسعت آخر يقول ألم يفعل كذا في معنى كاد  
يفعل قال وذكر الكلبى انها النظرة من غير تعه دفعي لم وهي مغفورة فان أعاد النظر فليس بلم  
وهو ذنب وقال ابن الاعرابي اللهم من الذنوب مادون الشاحشة وقال أبو زيد كان ذلك منذ  
شهرين أو ثلثة ما وندشهر ولممه أو قراب شهر وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان مما يشمت  
الربيع ما يقتل جفاً أو يلم قال أبو عبيد معناه أو يقرب من القتل ومنه الحديث الآخر في صفة  
الجنة فلولا انه شئ قضاه الله لآلم ان يذهب بصره يعني لما يرى فيها أى اقرب ان يذهب بصره

وقال أبو زيد في أرض فلان من الشجر المسمى كذا وكذا وهو الذي قارب أن يحمل وفي حديث  
الأفك وان كنت ألمت بذنب فاستغفري الله أي قاربت وقيل اللّم مقاربة المعصية من غير  
إيقاع ففعل وقيل هو من اللّم صغار الذنوب وفي حديث أبي العالبة أن اللّم ما بين الحدين حد  
الدنيا وحد الآخرة أي صغار الذنوب التي ليس عليها حد في الدنيا ولا في الآخرة والنام النزل  
وقد ألم به أي نزل به ابن سيدة لم به وألم والتم نزل وألم به زار غيبا للث اللام الزيادة غبا والنعل  
ألمت به وألمت عليه وبتال فلان يزورنا لما أي في الآحين قال ابن بري اللام اللقاء اليسير  
واحد هالمّة عن أبي عمرو وفي حديث جليل أنها كانت تحت أوس بن الصامت وكان رجلا لم  
فاذا استدلمه ظاهرا من امرأته فأنزل الله كنفارة الظهار قال ابن الأثير اللّم ههنا اللام بالنساء  
وشدة الحرس عليهن وليس من الجنون فانه لو ظاهر في تلك الحال لم يلزمه شيء وعلا لم قارب  
البلوغ والاحتلام ومثله لم ولمة قاربت الاضطراب وقال أبو حنيفة هي التي قاربت أن تمروا لملة

النازلة الشديدة من شدائد الدهر وتوازل الدنيا وأما قول عقيل بن أبي طالب

\* أعيد من حادثات اللّم \* فيقال هو الدهر ويقال الشدة ووافق الرجز من غير قصد وبعد  
\* وعن مريدهم وعنه \* وأنشد القراء

عل صروف الدهر أودولاتها \* تدلنا اللّمّة من لّماتها

\* فتستريح النفس من زفقاتها \*

قال ابن بري وحكي أن قوما من العرب يخفّضون بالعل وأنشد \* لعل أبي المغوار منك قريب \*  
وجعل ملوم وملوم مجتمع وكذلك الرجل ورجل ملوم وهو المجتوع بعضه إلى بعض وحجر ملوم ملوم  
صلب مستدير وقد لّمه إذا أداره وحكي عن أعرابي جعلنا لّم مثل الشط الكندري من الثريد  
وكذلك الطين وهي اللّمّة ابن شميل نافعة للملّة وهي المدارة الغليظة الكثيرة اللعم المعتدلة الخلق  
وكثيرة المأومة والملّة مجتمعة وحجر ملوم وطين ملوم قال أبو النجم يصف هامة جبل

\* ملومة لما كظهر الجنبيل \* وملّة الفيل خرطوم \* وفي حديث سويد بن غفلة أنا ناسدق  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأناره رجل ناقة ملّة وأني أن يأخذها قال هي المستديرة ثمان  
الأم الفهم والجمع قال ابن الأثير وانما ردها لانه في الزكاة خبار المال وقدح ملوم

مستدير عن أبي حنيفة وجيش لم كثير مجتمع وحكي لم كذلك قال ابن حجر



مَنْ دُونِهِمْ إِنْ جُفَّتْهُمْ سَمَرًا \* حَيْثُ حَلَّالٌ لِمَنْ عَسَكَرُ

وكتبه لامة ولمومة أيضا أى مجتمعة مضموم بعضها الى بعض وصخرة لمومة ولمامة أى مستديرة صلبة والامة شعر الرأس بالكسر اذا كان فوق الوفرة وفى الصراح يجاوز شحمة الاذن فاذا بلغت المنكبين فهي جمة والامة الوفرة وقيل فوقها وقيل اذا ألم الشعر بالمنكب فهو لمة وقيل اذا جاوز شحمة الاذن وقيل هودون الجمة وقيل أكثرهم والجمع لهم ولمام قال ابن مفرغ

سَدَّخَتْ غَرَّةُ السَّوَابِقِ مِنْهُمْ \* فِي وَجْهِهِ مَعَ الْإِمَامِ الْجَعَادِ

وفى الحديث ما رأيت دالة أحسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم لامة من شعر الرأس دون الجمة سميت بذلك لانها ألقت بالمنكبين فاذا زادت فهي الجمة وفى حديث ربيعة فاذا رجع له لمة يعنى التى صلى الله عليه وسلم وذو الامة فرس سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وذو الامة ايضا فرس عكاشة بن محصن ولمة الوئد ما تشعث منه وفى التهذيب ما تشعث من رأس المولى ودبالته قال

وَأَشْعَثَ فِي الدَّارِ ذِي لِمَةٍ \* يُطِيلُ الْخُفُوفُ وَلَا يَقْمَلُ

وشعرهم ولمم مدهون قال

وَمَا تَصَالِي لِلْعَيْنِ الْحَلِيمِ \* بَعْدَ بَيَاضِ الشَّعْرِ الْمَلِيمِ

العيون هنا سادة القوم ولذلك قال الحليم ولم يقل الحاملة والامة الشئ المجتمع والامة واللم كلاهما الطائفتان من الجن ورجل لموم بالهم ولموس وممسوس أى بالهم ومس وهو من الجنون واللم الجنون وقيل طرف من الجنون يلعب بالانسان وهو كذا كل ما ألم بالانسان طرف منه وقال بجير السلولي

وَحَاطَ مِثْلَ اللَّحْمِ وَاحْتَلَّ قَيْدَهُ \* بِحَيْثُ تَلَقَّى عَامِرٌ وَسَوْلَهُ

واذا قيل بقلان لمة فاعناه ان الجن تلم الاحيان وفى حديث بريدة ان امرأة أتت النبي صلى الله عليه وسلم فشكت اليه لمة ما بها قال شعره هو طرف من الجنون يلعب بالانسان أى يقرب منه ويعتبه فوصفها الشونيز وقال سبب منع من كل شئ الا الاسم وهو الموت ويقال لامة أصابت فلان من الجن لمة وهو المس والشئ القليل قال ابن مقبل

فَاذْوَ ذَلِكَ بِأَكْيَافَةٍ لَمْ يَكُنْ \* إِلَّا كَلِمَةً حَالٍ بِحَيَالٍ

قال ابن برى قوله فاذا وذلك مبتدأ والواو زائدة قال كذا ذكره الاخفش ولم يكن خبره وأنشد

ابن بزي الحباب بن عمار السخمي

بَنُو خَيْفَةَ حَتَّى حِينَ نَغْضُفُهُمْ \* كَانَتْهُمْ جَنَّةٌ أَوْ مَسْجِدٌ لَّهُمْ

واللامَّةُ مَا تَخْفَأُ مِنْ مَسٍّ أَوْ فَرْعٍ وَاللَامَةُ الْعَيْنُ الْمُصِيبَةُ وَلَيْسَ لَهَا فِعْلٌ هُوَ مِنْ بَابِ دَارِعٍ وَقَالَ  
نَعْلَبُ اللَّامَةَ مَا لَمْ يَكْ وَنَظَرَ إِلَيْكَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهَذَا الِيسُّ بَشْيٌ وَالْعَيْنُ اللَّامَةُ الَّتِي تُصِيبُ بِسَوْءٍ  
يُقَالُ أُعِيدُ مِنْ كُلِّ هَامَةٍ وَلَا مَتَّةَ. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يُعَوِّذُ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ وَفِي رَوَايَةٍ أَنَّهُ عَوَّذَ ابْنَيْهِ قَالَ وَكَانَ أَبُوكُمْ إِبْرَاهِيمُ يُعَوِّذُ اسْمَهُ وَيُعَوِّذُ بِي  
بِهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أُعِيدُ كَمَا بِكَامَةِ اللَّهِ التَّامَّةِ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَةٍ وَفِي رَوَايَةٍ مِنْ شَرِّ كُلِّ سَامَةٍ  
وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَامَةٍ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ قَالَ لَامَةٌ وَلَمْ يَقُلْ مُلَمَّةً وَأَصْلُهَا مِنْ أَلَمْتُ بِالشَّيْءِ تَأْتِيهِ وَتَلْ بِه  
لِيُؤْوِجَ قَوْلُهُ مِنْ شَرِّ كُلِّ سَامَةٍ وَقِيلَ لِأَنَّهُ لَمْ يُرِدْ طَرِيقَ النِّعْلِ وَلَكِنْ يُرَادُ أَنَّهُ إِذَا تَمَّ ذَاتُكُمْ فَقِيلَ عَلَى هَذَا  
لَامَةً كَمَا قَالَ النَّابِغَةُ \* كَلَّيْنِي لَهُمْ بِأُمِّيَّةٍ نَاصِبٍ \* وَلَوْ أَرَادَ الْفِعْلُ لَقَالَ مُنْصَبٍ وَقَالَ اللَّيْثُ الْعَيْنُ  
الِلَامَةُ هِيَ الْعَيْنُ الَّتِي تُصِيبُ الْإِنْسَانَ وَلَا يَقُولُونَ لَمَسَّتْهُ الْعَيْنُ وَلَكِنْ جَمَلُ عَلَى النَّسْبِ بَذَى وَذَاتُ  
وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ لَابْنُ آدَمَ لَمَتَانِ لَمَةً مِنَ الْمَلَكِ وَلَمَةً مِنَ الشَّيْطَانِ فَأَمَلَمَةُ الْمَلَكِ فَأَتَعَادَ بِالْخَيْرِ  
وَتَصَدَّقَ بِالْحَقِّ وَطَاطَبَ بِالنَّفْسِ وَأَمَلَمَةُ الشَّيْطَانِ فَأَتَعَادَ بِالشَّرِّ وَكَذِيبَ بِالْحَقِّ وَتَحْصِيْبَ بِالنَّفْسِ  
وَفِي الْحَدِيثِ فَأَمَلَمَةُ الْمَلَكِ فَيَحْمَدُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَيَتَعَوَّذُ مِنْ آتَةِ الشَّيْطَانِ قَالَ شَمْرُ اللَّامَةُ الْهَمَّةُ وَالْخَطَرَةُ  
تَقَعُ فِي الْقَلْبِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَرَادَ الْمَلَأَ الْمَلَكُ أَوَ الشَّيْطَانُ بِهِ وَالْقَرَبُ مِنْهُمَا كَانَ مِنْ خَطَرَاتِ  
الْخَيْرِ فَهُوَ مِنَ الْمَلَكِ وَمَا كَانَ مِنْ خَطَرَاتِ الشَّرِّ فَهُوَ مِنَ الشَّيْطَانِ وَاللَّامَةُ كَالْخَطَرَةِ وَالزُّورَةِ وَالْأَتِيَةِ  
قَالَ أَوْسُ بْنُ جَحْرٍ

وَكَانَ إِذَا مَا لَمْتُ مِنْهَا بِحَاجَةٍ \* رَاجِعُهُتُمْ مِنْ تَمَاضِيرِهَا تَارِ

بِعْنَى دَاهِيَةٍ جَعَلَ تَمَاضِيرَهُمْ أَمْرًا دَاهِيَةً قَالَ وَالتَّمُّ مِنَ اللَّامَةِ أَيْ زَارُ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ لِلشَّيْطَانِ لَمَّةٌ  
أَيْ دُنُوٌّ وَكَذَلِكَ لِلْمَلَكِ لَمَّةٌ أَيْ دُنُوٌّ وَيَلْمُ وَلَمْ يَلْمْ عَلَى الْبَسْلِ جَبِلَ وَقِيلَ مَوْضِعٌ وَقَالَ ابْنُ جَنِّي هُوَ  
مِيقَاتُ وَفِي الصَّحَاحِ مِيقَاتُ أَهْلِ الْبَيْتِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَا أَدْرِي مَا عَنَى بِهِ هَذَا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ يَكُونُ  
الْمِيقَاتُ هَذَا مَعْلَمًا مِنْ مَعَالِمِ الْحَلِجِّ التَّمْ ذَيْبٌ هُوَ مِيقَاتُ أَهْلِ الْبَيْتِ لِلْأَحْرَامِ بِالْحَلِجِّ مَوْضِعٌ بَعِيْثُهُ  
التَّمْ ذَيْبٌ وَأَمَّا مَرْسَلَةُ أَلْفِ مَشْدُودَةٍ الْمِيمِ غَيْرُ مَنُونَةٍ فَلَهَا مَعَانٍ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ أَحَدُهَا نَهَا  
تَكُونُ بِعَنَى الْحَيْنِ إِذَا ابْتَدَى بِهَا أَوْ كَانَتْ مَعْطُوفَةً بِأَوْ أَوْفَاءً وَأُجِيبَتْ بِفَعْلٍ يَكُونُ جَوَابَهَا  
كَتَوَلَّى لِمَا جَاءَ الْقَوْمَ فَاتَّلَمَهُمْ أَيْ حِينَ جَاءُوا كَقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَمَّا وَرَدْنَا مَدْيَنَ وَقَالَ فَلَمَّا بَلَغَ

معه السعي قال يأتي معناه كله حين وقد يقدم الجواب عليه فيقال استعد القوم لقتال العدو ولما  
 أحسوا بهم أي حين أحسوا بهم وتكون لم بمعنى لم الحازمة قال الله عز وجل بل لمأيذوقوا  
 عذاب أي لم يذوقوه وتكون بمعنى الآتي قولك سألتك لم فعلت بمعنى الآفعلت وهي لغة هذيل  
 بمعنى الاذا الجيب بها ان التي هي تجدد كقوله عز وجل ان كل نفس لماعليها حافظ فيمن قرأ به  
 معناه ما كل نفس الاعلى حافظ ومثله قوله تعالى وان كل لمجميع ليدنا محضرون شددتها  
 عاصم والمعنى ما كل الجميع لدينا وقال الفراء لما اذا وضعت في معنى الآفكان لم نعت اليها ما  
 فصارا جميعا بمعنى ان التي تكون تجدد افضة واليه الا فصارا جميعا حرفا واحدا وخر جاسن  
 حذبا جدد وكذلك لما قال ومثل ذلك قولهم لولا انما هي لو لا جمة تاخرت لو من حذوها ولان  
 الجحد اذا جمة فصيحة تاخر فاقول لا عرف وجهه ما بال تشديد قال أبو منصور  
 ومما يدل على ان لم تكون بمعنى الامع ان التي تكون جدد اقول الله عز وجل ان كل الا كذب  
 الرسل وهي قراءة الامصار وقال الفراء وهي في قراءة عبد الله ان كلهم لم كذب الرسل  
 قال والمعنى واحد وقال الخليل لم تكون انتظار الشيء متوقع وقد تكون انقطاع الشيء  
 قدمضي قال أبو منصور وهذا كقولك لم تأبقت قال الكسائي لم تكون جدد في مكان  
 وتكون وقتنا في مكان وتكون انتظار الشيء متوقع في مكان وتكون بمعنى الآتي مكان تقول بالله  
 لم تأقت عنا بمعنى الاقت عنا وما قوله عز وجل وان كلاما ليوقيتهم فانه قرئت خفيفة ومشددة  
 فن خفيفة جعل ماصلة المعنى وان كلاما ليوقيتهم بك أفعالهم واللام في الملامات وما زائدة  
 مؤكدة لم تغير المعنى ولا المول وقال الفراء في ما ههنا بال تخفيف قولنا اخرج جعل ما ماما  
 للناس كما جاز في قوله تعالى فليكنعوا ما طاب لكم من النساء ان تكون بمعنى من طاب لكم المعنى  
 وان كلاما ليوقيتهم وأما اللام التي في قوله ليوقيتهم فانها الأم دخلت على تبيين فيما بين ما وبين  
 صلها كما تقول هذا من ليدهن وعندى من لغيره خير منه ومثله قوله عز وجل وان منكم من  
 لبسطن وأما من شدد لم من قوله ليوقيتهم فان الزاج جعلها بمعنى الآرأما الفراء فانه زعم  
 ان معناه لمن ما تم قلبت النون ميا فاجتعت ثلاث ميمات خذفت احداهن وهي الوسطى فبقيت  
 لم قال الزجاج وهذا القول ليس بشئ ايضا لان من لا يجوز حذفها لانها اسم على حرفين  
 قال وزعم المازني ان لم اصلها لما خفيفة ثم شددت الميم قال الزجاج وهذا القول ليس بشئ  
 ايضا لان الحروف نحو رب وما أشبهها تخفف ولا ينقل ما كان خفيفا فهذا منتقض قال وهذا

جميع ما قالوه في لَمَّ شِدَّة وما لمَّا شَدَّنتان مذكورتان في موضعهما ابن سديد ومن خُنيته  
 لم وهو حرف جازم يُتْبَعُ به ما قدمضى وان لم يتبع بعده الا بالنظ الآتى التهذيب وأما قانه لا يليها  
 الا الفعل الغابر وهي تَجَزِيْمُهُ كقولك لم يفعل ولم يسمع قال الله تعالى لم يلد ولم يولد قال اللبث لم  
 عزيمه ففعل قدمضى فلما جعل الفعل معها على جهة الفعل الغابر جزم وذلك قولك لم يخرج زيد  
 اتسماعناه لا خرج زيد فاستحق هذا اللفظ في الكلام فلهما الفعل على بناء الغابر فاذا أعيدت  
 لا ولا مرتين أو أكثر حسن حينئذ لقول الله عز وجل فلا صدق ولا صلى أى لم يصدق ولم يصل قال  
 واذا لم يُعَدَّلْ فهو في المنطق قبيح وقد جاء قال أمية \* وأى عبدك لا ألتما \* أى لم يلجوه رى  
 لم حرف نفي لما مضى تقول لم يفعل ذلك تريد أنه لم يكن ذلك الفعل منه فيما مضى من الزمان وهي  
 جازمة وحروف الجزم لم ولما ولمَّا قال سيبويه لم تفى لقولك هو يفعل اذا كان في حال الفعل  
 ولما تفى لقولك قد فعل يقول الرجل قدماء فلان فتقول لمَّا ولم يمت ولما أصله لم أدخل عليه ما وهو  
 يقع موقع لم تقول أيتك ولما أصل اليك أى ولم أصل اليك قال وقد يتغير معناه عن معنى لم فتكون  
 جوابا وسببا لما وقع ولما يقع تقول ضربته لما ذهب ولما يذهب وقد يتحول الفعل بعده تقول  
 قاربتم المسكن ولما تريد ولما أدخله وأنشد ابن برى

جُفْتُ قُبُورَهُمْ بَدَأُ وَلَمَّا \* فَنَادَيْتُ الْقُبُورَ فَلَمْ يُجِيبْنِي

البداء السببية دأى سدت بعد موتهم وقوله ولما أى ولما أكن سبيدا قال ولا يجوز أن يُخْتَلَزَل  
 الفعل بعد لم وقال الزجاج لما جواب لقول القائل قد فعل فلان فجوابه لما يفعل واذا قال فعل  
 فجوابه لم يفعل واذا قال لقد فعل فجوابه ما فعل كانه قال والله لقد فعل فتعال الجيب والله ما فعل  
 واذا قال هو يفعل يريد ما يستقبل فجوابه ان يفعل ولا يفعل قال وهذا ما ذهب النحويين  
 قال ولم بالسكر حرف يستعمل به تقول لم ذهبى ولك أن تدخل عليه ما ثم تحذف منه  
 الالف قال الله تعالى عفا الله عنك لم أذنت لهم ولك أن تدخل عليها الهاء في الوقف فتقول لمسة  
 وقول زياد الأبحم

بِاعْتِبَاءِ وَالْدَّهْرِ حُمُومُهُ \* مِنْ عَنَزَى سَبَنِي لَمْ أَضْرِبْهُ

قانه لما وقف على الهاء تنقل حركتها الى ما قبلها والمشهور في البيت الاول

\* تَجَبَّيْتُ وَالْدَّهْرُ كُنِيَ تَجَبُّهُ \* قال ابن برى قول الجوهرى لم حرف يستعمل به تقول لم ذهب  
 ولك أن تدخل عليه ما قال هذا كلام فاسد لان ما هي موجودة في لم واللام هي الداخلة عليها

وحذفت ألفها فارقا بين الاستفهامية والخبرية وأما ألم فالاصل فيها ألم أدخل عليها ألف الاستفهام  
قال وأما ألم فانها ما التي تكون استفهاما أو صلت بلام وسند كرها مع معاني اللامات ووجوهها ان  
شاء الله تعالى (لهم) اللهم الاستعلاء الليث يقال له من الشيء وقيل يقال الا اللهم وهو  
استعلاء بحيرة قال جرير \* ما يلي في أشداق نلهم \* ولهم الشيء لهم أو لهمما وتلهمه  
والتهمه استلعه حيرة ورجل لهم ولهم ولهم كؤل والمثم الكثير الأكل والتمم البعير ما في الضرع  
استوفاه ولهم الماء لهم أجره قال

جاء لهم القمان في قلاتها \* ماء نوقع والصدى هاماتها

\* تلهمه لهم ما يجتفلتها \*

مجئس لهم كثير يلتم كل شيء ويعتبر من دخل فيه أي يغيبه ويستغرقه واللهام الجيش الكثير  
كانه يلتم كل شيء واللهيم وأم اللهم الحي كلاهما على التشبيه بالنسبة قال شمر ألههم كنية  
الموت لانه يلتم كل أحد واللهيم الداهية وكذلك أم اللهم وأنشد ابن بري

لنؤا أم اللهم جهنهم \* غشوم الوردي تكتنهم المدونا

واللهم من الرجال الرغب الرأى الكافي العظم وقيل هو الجواد والجمع لهمون ولا توصف به  
النساء وفرس لهم على لفظ ما تقدم ولهمهم وأومجوا دسابق يجرى أمام الخيل لأنهم  
الارض والجميع لهم الجوهري اللهم الجواد من الناس والخيل وقال

لا تحسبن بيضاني منقصة \* ان اللهام في أقربها باقى

وفرس لهم مثل هجفت سببق كأنه يلتم الارض وفي حديث على عليه السلام وأنتم لهاميم  
العرب جمع لهموم الجواد من الناس والخيل وحكى سيديو به لهم وهو ملحق بزحلق ولذلك لم  
يدغم وعليه وجه قول غيلان \* شأوم دل سابق اللهام \* قال ظهر في الجمع لأن مثل  
واحد هذا لا يدغم واللهوم من الأخرح الواسع وناقاة لهموم غزيرة القطر واللهوم من النوق  
الغزيرة اللبن وابل لهاميم إذا كانت غزيرة واحداهلهموم وكذلك إذا كانت كثيرة المنشئ  
وأنشد الراعي \* لهاميم في أخرق البعدي ناطه \* والله العظيم ورجل لهم كثير العطاء مثل  
خضم وعدد لهموم كثير وكذلك جيش لهموم وجل لهميم عظيم الخوف ويحرق لهم كثير الماء  
واللهم الله خيرا لانه آياه واستلهمه آياه سأله أن يأنهمه آياه والألهام ما يلي في الروع ويسببهم الله  
الرماد واللهم فلا لنا وفي الحديث أسئلكم رحمة من عندك تلهممي بهم أرشدي الإلهام أن يأتي

قوله قال جرير ما يلي الخ  
عبارة التذنب قال جرير  
كذلك اللث ياتهم الذبابا  
وقال آخر ما يلي الخ وفي  
التسكيلة قال رؤية نصف  
اسدا ما يلي الخ اه كسبه

مصححه

فـ ولهم واللهيم وأم اللهم  
الحي عبارة التحكم واللهيم  
وأم اللهم المنية لانها تلتم  
كل أحد واللهيم وأم اللهم  
الحي كلاهما الخ اه كسبه

مصححه

قوله غزيرة القطر عبارة  
الحكم وناقاة لهموم غزيرة  
ورجل لهم ولهموم غزير  
الخبر وصحابة لهموم غزيرة  
القطر اه كسبه مصححه

اللَّهُ فِي النَّفْسِ أَمْرٌ آيَعْنُهُ عَلَى التَّمَلُّقِ وَالتَّرَكُّ وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ الْوَحْيِ يُخَصُّ اللَّهُ بِهِ مَنْ بِشَاءَ مِنْ عِبَادِهِ  
وَاللَّهُمُّ الْمُسْنُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَقِيلَ إِلَهُهُمْ الثَّوْرُ الْمُسْنُّ وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ لَهُوْمٌ قَالَ صَخْرٌ  
الَّتِي يَصِفُ وَعِلَا

بِهَا كَانَتْ لَامُهُمْ أَشَدَّ فَاسْتَوَى \* فَأَصْبَحَ لَهُمَا فِي لَهُوْمٍ قَرَاهِبٌ

وقول العجاج

لَهُمْ لَا أَذْرِي وَأَنْتَ الدَّارِي \* كُلُّ أَمْرٍ مِثْلَكَ عَلَى مِقْدَارٍ

يُرِيدُ اللَّهُ وَالْمِيمُ الْمَشْدُودَةُ فِي آخِرِهِ عَوْضٌ مِنْ بَاءِ التَّسْدِيدِ لِأَنَّ مَعْنَاهُ يَا اللَّهُ ابْنَ الْأَعْرَابِ إِلَهُ الْمَطْبَاءِ  
الْجَبَالِ وَيُقَالُ لَهَا اللَّهُمُّ وَاحِدُهَا لَهُوْمٌ وَيُقَالُ فِي الْجَمْعِ لَهُوْمٌ أَيْضًا قَالَ وَيُقَالُ لَهُ الْجَوْلَانُ وَالتَّيَانِلُ  
وَالْأَبْدَانُ وَالْعَتَبَانُ وَالبَغَابِغُ ابْنَ الْأَعْرَابِ إِذَا كَبِرَ الْوَعْلُ فَهُوَ لَهُوْمٌ وَجَعْلُهُ لَهُوْمٌ وَقَالَ  
غَيْرُهُ يَقَالُ ذَلِكَ لِبَقَرِ الْوَحْشِ أَيْضًا وَأَشَدُّ \* فَأَصْبَحَ لَهُمَا فِي لَهُوْمٍ قَرَاهِبٌ \* وَمَلَهُمْ  
أَرْضٌ قَالَ طَرَفَةٌ

يَنْظُرُ نِسَاءُ الْحَيِّ يَكُونَنَّ حَوْلَهُ \* يَقْلُنَّ عَسِيبٌ مِنْ سِرَارَةِ مَلَهُمَّا

وَقَدْ ذَكَرَهُ التَّهْذِيبُ فِي الرَّبَاعِيِّ وَسَنَدُ ذِكْرِهِ فِي فَصْلِ الْمِيمِ (لهجم) طَرِيقُ الْهَجْمِ وَلَهُمْ هَجْمٌ وَمَوْطُؤٌ  
بَيْنَ مَذَلٍّ مُتَقَادٍ وَسَاعٍ قَدْ زَفِيَ السَّابِلُ حَتَّى اسْتَتَبَّ وَكَانَ الْمِيمُ فِيهِ زَائِدَةً وَالْأَصْلُ فِيهِ الْهَجْمُ وَقَدْ  
تَلَهَّجَ وَهُوَ يَكُونُ تَلَهَّجٌ الطَّرِيقُ سَعَتُهُ وَاعْتِيَادُ الْمَارَةِ آيَاهُ السَّرَاوِطُ طَرِيقُ الْهَجْمِ وَطَرِيقُ مَذْنَبِ  
وَطَرِيقُ مَوْقِعٍ أَيْ مَذَلٍّ وَتَلَهَّجَ لَحْيَا الْبَعِيرِ إِذَا تَحَرَّكَ قَالَ حَبِيبُ بْنُ نُورٍ الْهَلَالِيُّ

كَانَ وَتَى الصَّرْدَانِ فِي جَوْفِ ضَالَةٍ \* تَلَهَّجُ لَحْيَتِهِ إِذَا مَا تَلَهَّجَمَا

يَقُولُ كَانَ تَلَهَّجُ لَحْيَتِي هَذَا الْبَعِيرُ وَتَى الصَّرْدَانِ قَالَ وَهَذَا يَجْعَلُ أَنْ تَصْكَوْنَ الْمِيمُ  
فِيهِ زَائِدَةً وَالْأَصْلُ مِنَ الْهَجْمِ وَهُوَ الْوَلُوعُ وَالتَّلَهَّجُ الْوَلُوعُ بِالشَّيْءِ وَاللَّهْجُ الْعُسُ الضَّمُّ  
وَأَشَدُّ أَبُو زَيْدٍ

نَاقَةٌ شَجِيحٌ لِلَّاهِ رَاهِبٌ \* أَصْفُ فِي ثَلَاثَةِ الْحَالِ

\* فِي الْهَجْمِ وَالْهَنْ الْمُقَارِبِ

يَعْنِي بِالْمُقَارِبِ الْعُسُ بَيْنَ الْعُسَيْنِ (لهدم) سَيَقْلُنَّ لَهُمْ حَادُوكَ ذَلِكَ السِّنَانُ وَالنَّابُ وَلَهُ دَمٌ  
الَّذِي قُطِعَ وَاللَّهْزُ الْمُتَوَصِّلُ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَالْأَصْلُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا عَرَفَ لَهُ وَاحِدًا إِلَّا أَنْ يَكُونَ  
وَاحِدُهُ مَلَهْزٌ مَا وَتَكُونُ الْهَاءُ لَتَانِيَّةٍ الْجَمْعُ وَقَالَ بَعْضُهُمُ اللَّهُزْمَةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ قَاطِعٍ غَيْرُهُ وَيُقَالُ

المصوص لها ذمة وقراضة من لهذمة وقرضته اذا قطعت له الليث للهذم كل شيء من سنان  
أوسيف فاطع ولهذمة فعله والتهذم الأكل قال سيبع

لولا الأله ولولا حزم طالها \* تلهذموها كمالوا من العير \*

(لهزم) الازهرى اللهزمتان ضيعتان عليتان في أصل الحنكين في أسفل الشدقين وفي الحنك  
مضيتان في أصل الحنك وقيل عند منحنى اللعين أسفل من الأذن وهما معظم اللعين وقيل  
هما ماتحت الأذن من أعلى اللعين والحدين وقيل هما مجتمع اللحم بين الماضغ والأذن من اللعي  
وفي حديث أبي بكر رضى الله عنه والتسابة أمين هادها وألهازمها أى من أثر افها أنت أو من  
أوساطها أو ألهازم أصول الحنكين وأحدثها الهزيمة بالكسر فاستعارة الوسط النسب والقبيلة  
وفي حديث الزكاة ثم أخذ بلهزيمة بمعنى شدته وقيل هما عظمان ناتئان في اللعين تحت  
الأذن وقيل هما ضيعتان عليتان تحتها والجمع اللهازم قال

يا خاز باز أرسل اللهازما \* أتى أخاف أن تكون لازما

وقال آخر

أزوح ما يمشى إلى الندى \* قرى ما قرى للضرس بين اللهازم

ولهزمه أصاب لهزمته ولهزم الشيب خدته أى خالطهما وأنشد أبو زيد لأحمد بنى فزارة

أما ترى شيباً علانى أعظمه \* لهزم خدي به مالهزمه

ولهزمه الشيب ولهزمه بمعنى واللهازم يحل وتيم الثلاث وقيس بن نعلبة وعنترة الجوهري وتيم الله

ابن نعلبة بن عكابة يقال لهم اللهازم وهم خلطاء بنى يحل قال ابن برى ومنه قول الفرزدق

وقدمات بسطام بن قيس وعامر \* ومات أبو عسان شيخ اللهازم

(لهسم) لهسم ما على المائدة أكله أجمع وفي النوادر اللهاسم واللعاسم تجارى الأودية

الضيقة وأحداهلهم ولهم وهى الخافق (لوم) اللوم واللوماء واللوى واللائعما العدل

لأمة على كذا يلومه لوماً ولماً وملازمة ولومة فهو ملوم ومليم استحق اللوم حكاه سيبويه قال

وانعادلوا إلى الباء والكسرة استنقلا لا لوارمع الذمة والأمة ولومة وألمته بمعنى ألمته قال معقل

ابن جحر يلد الهذى

حدث الله أن أمسى ربيع \* بدار الهون تحيا لاما

قال أبو عبيدة ملأت الرجل وألمته بمعنى واحد وأنشد بيت معقل أيضاً وقال عنترة

وَيَذِيدُهُ بِالْقَدَاحِ إِذَا شَتَا \* هَتَاكَ غَايَاتِ الْحَارِ مُلَوِّمٌ

أَيُّ يُكْرِمُ كَرَمًا يَلَامُ مِنْ أَجْلِ لَوِّهِ وَلَوْمُهُ شَدِيدٌ لِلْمِيقَةِ وَاللَّوْمُ جَمْعُ اللَّامِ مُشْدَدٌ رَاكِعٌ وَرُكْعٌ وَقَوْمٌ لَوَامٌ  
وَقَوْمٌ وَلَيْمٌ غُيِّرَتِ الْوَاوُ لِلتَّرْبِهَا مِنَ الطَّرْفِ وَالْأَمُّ الرَّجُلُ أَيْ مَائِلٌ عَلَيْهِ قَالَ سَيْبُوهُ أَلَا مَ صَارَ  
ذِالْعَتَّةُ وَلَامُهُ أَخْبَرُ بِأَمْرِهِ وَاسْتَلَامَ الرَّجُلُ إِلَى النَّاسِ أَيْ اسْتَقْدَمَ وَاسْتَلَامَ إِلَيْهِمْ أَيْ إِلَيْهِمْ مَا يَلُونَهُ  
عَلَيْهِ قَالَ الْقَطَامِيُّ

فَنَ بَكَنِ اسْتَلَامَ إِلَى نَوَى \* فَقَدْ أُرْكَمَتْ يَأْزُرُ الْمَتَاعَا

الْتِهَادُ بِأَلَامِ الرَّجُلِ فَهُوَ مُلِيمٌ إِذَا أَقْبَلَ ذُنُوبًا يَلَامُ عَلَيْهِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَالْتَقِمْ فَمِنْ أَلْفٍ مِائَةٍ  
وَفِي التَّوَادُّلِ مَعْنَى فَلَانَ فَالَمْتُ وَمَعْنَى فَالْتَمَعْتُ وَمَعْنَى فَالْتَمَعْتُ وَفِي فَالْتَمَعْتُ وَفِي فَالْتَمَعْتُ  
وَأَمْرٌ فِي فَالْتَمَعْتُ إِذَا قَبِلَ قَوْلَهُ مِنْهُ وَرَجُلٌ لَوْمَةٌ يَلُومُهُ النَّاسُ وَلَوْمَةٌ يَلُومُ النَّاسَ مِثْلُ هُزْأَةٍ وَهُزْأَةٌ وَرَجُلٌ  
لَوْمَةٌ لَوَامٌ يَطْرُدُ عَلَيْهِ بَابٌ وَلَا وَمَتْلُهُ رَلَايَ وَلَا لَوَامٌ الرَّجُلَانِ لَامٌ كُلُّ وَاحِدِهِمَا صَاحِبُهُ

هَكَذَا يَبَاضُ بِالْأَصْلِ

وَجَاءَ يَلُومُهُ أَيْ مَا يَلَامُ عَلَيْهِ وَالْمُلَاوِمَةُ أَنْ تَلُومَ رَجُلًا وَيَلُومَكَ وَلَا وَمُوا لَامٌ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَفِي  
الْحَدِيثِ فَتَلَاوَمُوا وَيَنْهَمُ أَيْ لَامَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَهِيَ مُفَاعَلَةٌ مِنْ لَامَةٍ يَلُومُهُ لَوْ مَا إِذَا عَذَلَهُ وَعَقَّبَهُ وَفِي  
حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فَتَلَاوَمْنَا وَتَلُومٌ فِي الْأَمْرِ تَكَلَّفَتْ وَانْتَظَرُوا فِيهِ لَوْمَةٌ أَيْ تَلُومٌ ابْنُ بَرِّجِ التَّلُومُ  
الْتِظَارُ لِلْأَمْرِ يُرِيدُهُ وَالتَّلُومُ الْإِنْفَارُ وَالتَّلَبُّثُ وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ سَلَمَةَ الْجَرْمِيُّ وَكَانَتْ الْعَرَبُ  
تَلُومُ بِاسْلَامِهِمْ التَّخَفُّ أَيْ تَنْتَظِرُ وَأَرَادَتْ تَلُومَ خَذْفِ النَّاسِ تَحْتَنِيغًا وَهُوَ كَثِيرٌ فِي كَلَامِهِمْ  
وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا جُنِبَ فِي الشَّرِّ تَلُومٌ مَا يَنْبَغِي وَبَيْنَ آخِرِ الْوَقْتِ أَيْ تَنْتَظِرُ وَتَلُومٌ  
عَلَى الْأَمْرِ يُرِيدُهُ وَتَلُومٌ عَلَى لَوَامَةٍ أَيْ حَاجَتِهِ وَيُقَالُ قَضَى الْقَوْمُ لَوَامَاتِ لَهُمْ وَهِيَ الْحَاجَاتُ  
وَاحِدَتُهَا لَوَامَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ بَشَّرَ عُمَرُ اللَّهِ عَمَلُ الشَّيْخِ الْمُتَوَسِّمِ وَالشَّابُّ الْمُنَالُومُ أَيْ الْمُتَعَرِّضُ  
لِلْإِثْمِ فِي الْفِعْلِ السَّيِّئِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْلَوْمَةِ وَهِيَ الْحَاجَةُ أَيْ الْمُنْتَظَرُ لِتَضَاهَا وَلِإِمْ بِالرَّجُلِ  
قُطِعَ وَاللَّوْمَةُ الشُّهْدَةُ وَاللَّامَةُ وَاللَّامُ بِغَيْرِ هَمْزٍ وَاللَّوْمُ الْهَوْلُ وَانْتَدَلَمَسَ

\* وَيَكَاذِبُ مَنْ لَامَ بِطَيْرٍ فَوَادَّهَا \* وَاللَّامُ الشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ وَأَرَاهُ قَدْ تَقَدَّمَ فِي  
الْهَمْزِ قَالَ أَبُو الدَّقِيشِ اللَّامُ الْأَقْرَبُ وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ اللَّامُ مِنْ قَوْلِ الْقَائِلِ لَامٌ كَمَا يَقُولُ الصَّائِتُ  
أَيَّأَيَا إِذَا جَعَلَ التَّنَاقُفُ ذَلِكَ طَارَتْ مِنْ حِدَّةٍ قَلْبَهَا قَالَ وَقَوْلُ أَبِي الدَّقِيشِ أَوْفَى لَعْنَى الْمُنْتَكِسِ  
فِي الْبَيْتِ لِأَنَّهُ قَالَ

وَيَكَاذِبُ مَنْ لَامَ بِطَيْرٍ فَوَادَّهَا \* أَذْمَرَ مَكَاةَ الْفُجْحَى الْمُنْتَكِسِ



قال أبو منصور وحكي ابن الاعرابي انه قال اللام الشخص في بيت الملمس يقال رأيت لامة أي شخصه ابن الاعرابي اللوم كثرة اللوم قال القراءون العرب من يقول الملمع معنى الملموم قال أبو منصور من قال مليم بناء على ليم واللامعة الامة وكذلك اللومي على فعل يقال ما زلت أبتجرع منك اللوائيم والملاوم جمع الامة واللامعة الحس يلام عليه يقال لام فلان غير مليم وفي المنزلة لايم ياييم قالت أم عمر بن سلمى الحنفي تخاطب ولدها عميرا وكان أسلم أخذ رجل كلابي له عليه دم فقتله فعاقبته أمه في ذلك وقالت

تعدم عاذرا لأعدرفها \* ومن يتخذ أخاه فقد ألاما

قال ابن بري وعذره الذي اعتذربه أن الكلابي التبع إلى قبر سلمى أي عميرة فقال لها عمر  
قتلنا أختنا للوفاء بجاريها \* وكان أبو نافع يجير مقابرهم

وقال البيد

سفهأ عدلت ولت غير مليم \* وهذا قبل اليوم غير حكيم

ولام الانسان شخصه غير مهموز قال الرازي

مهيرة تحط في زمامها \* لم يبق منها السير غير لامها

وقوله في حديث ابن أم مكتوم ولي فائد لا يلاومني قال ابن الاثير كذا جاء في رواية بالواو وأصل الهمز من الامة وهي الموافقة يقال هو يلاعي بالهمز ثم تحذف فيسرياء قال وأما الواو فلا وجه لها الا ان تكون بناء على من اللوم ولا معنى له في هذا الحديث وقول عمر في حديثه لوما أثبت أي هلا بقيت وهي حرف من حروف المعاني معناه الخفيض كقوله تعالى لوما تأتينا باللائكة واللام حرف جعاجع وهو حرف مجهور يكون أصلا وبدلا وزائدا قال ابن سيده وانما قضيت على أن عينها من قلبه عن واو لما تقدم في اخواتها عينه ألف قال الازهرى قال النخعيون لومت لأما أي كتبته كما يقال كوفت كافا قال الازهرى في باب أنيف حرف اللام قال تبدأ بالحروف التي جاءت لعان من باب اللام لحاجة الناس إلى معرفة انتم اللام التي توصل بها الاسماء والافعال ولها افياء معان كثيرة فمنها الأم الملك كقولك هذا المال لزيد وهذا الفرس لزيد ومن النخعيون يسمونها الأم الاضافة سميت لام الملك لانك اذا قلت ان هذا زيد علمت أنه ملك فاذا اتصت هذه اللام بالمتكبي عنه نصبت كقولك هذا المال له ولناولك ولها ولها ما واهم وانما فحقت مع البكيات لان هذه اللام في الاصل مفتوحة وانما كسرت مع الاسماء ليقتصل بين لام القسم

وبين لام الاضافة الا ترى أنك لو قلت أن هذا المال زيد علم أنه لم يكن ولو قلت أن هذا لم زيد علم أن  
المشار اليه هو زيد فكسرت لي فرق بينهما واذا قلت المال لك فقلت لان اللام قد زال قال وهذا  
قول الخليل وبونس والبصر بين (لام كي) كقولك جئت لتقوم يا هذا فقلت لام كي لان معناها  
جئت لكي تقوم ومعناه معنى لام الاضافة ايضا وكذلك كسرت لان المعنى جئت لتقوم وقال  
النراء في قوله عز وجل ربنا انزلنا من سبيلك هي لام كي المعنى يا رب أعطينهم ما أعطيتهم ليعلموا  
عن سبيلك وقال أبو العباس أجدن يحكي الاختيار أن تكون هذه اللام وما أشبهها بتأويل الخفض  
المعنى آتيتهم ما آتيتهم ليعلمواهم وكذلك قوله فالتقطه آل فرعون ليكون لهم معناه لانه قد  
آتاهم المال الى ذلك قال والعرب تقول لام صكي في معنى لام الخفض ولا لم الخفض في معنى  
لام كي لتبارك المعنى قال الله تعالى يجنونكم لئلا ترضوا عنهم المعنى لا عرضكم عنهم وهم  
لم يجنوا والكي تعرضوا وانما حانوا لارضاهم عنهم وأنشد

سَوَتْ وَلَمْ تُكُنْ أَهْلًا تَسْهُو \* وَلَكِنَّ الْمُسْبِحَ قَدْ يُصَابُ

أراد ما كنت أهلا لتسهو وقال أبو حاتم في قوله تعالى ليجزيهم الله أحسن ما كانوا يعملون اللام  
في ليجزيهم لام الين كانه قال ليجزيهم الله خذف النون وكسر اللام وكانت متبوعة فاشبهت  
في اللفظ لام كي فخصبوا بها كما نسبوا بلام كي وكذلك قال في قوله تعالى ليعفرك الله ما تقدم من  
ذنبك وما تأخر المعنى أيعفرك الله لك قال ابن الأثيري هذا الذي قاله أبو حاتم غلط لان لام القسم  
لا تكسر ولا ينصب بها ولو جاز أن يكون معنى ليجزيهم الله ليجزيهم الله ألقنا والله ايقوم زيد  
بتأويل والله ليقوم زيد وهذا معدوم في كلام العرب واحتج بأن العرب تقول في التعجب  
أظرف بزيد فيز منه لشيء به بلفظ الامر وليس هذا بامثلة ذلك لان التعجب عدل الى لفظ  
الامر ولا ميم لم تجدهم مذكورة قط في حال ظهور الميم ولا في حال انحصارها واحتج بأن احتج  
لابي حاتم بقوله

اذا هو آلى حائفة قلت مثلها \* لتعني عني ذاتي بك أجمع

قال أراد لتعنين فاقطع النون وكسر اللام قال أبو بكر وهذه رواية غير معروفة  
وانما رواه الرواة

اذا هو آلى حائفة قلت مثلها \* لتعني عني ذاتي بك أجمع

قال النراء أصله لتعنين فاسكن الياء على لغة الذين يقولون رأيت قاض ورام فلما سكنت سقطت

قوله يجنونكم  
لترضوا عنهم المعنى  
لا عرضكم الخ كذا في  
الاصول حرر اه

لِسْكُونِهِ وَسَكُونِ النُّونِ الْأُولَى قَالَ وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ أَقْضِنِ يَارِجِلَ وَابْكُنِ يَارِجِلَ وَالْكَلَامُ الْجَبِدَ أَقْضِينَ وَابْكِينَ وَأُنْشِدْ

يَا عَمْرُو أَحْسَنْ نَوَالَ اللَّهِ بِالرَّثَدِ \* وَأَقْرَأْ سَلَامًا عَلَى الْإِنْتَهَاءِ وَالْتِمَدِ  
وَابْكِينَ عَيْشًا تَوَلَّى بَعْدَ حِدِّهِ \* طَابَتْ أَعْمَالُهُ فِي ذَلِكَ الْبَلَدِ

قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْقَوْلُ مَا قَالَ ابْنُ الْأَبْيَارِيِّ قَالَ أَبُو بَكْرٍ سَأَلْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ عَنِ اللَّامِ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ لِيَعْبُدَنَّكَ اللَّهُ فَهَلْ فِي لَامٍ كَيْ مَعْنَاهَا أَلَا نَفْتَحُنَا لَكَ فَتَحْنَاهُ مِينًا لِكَيْ يَجْتَمِعَ لَكَ مَعَ الْمَغْفِرَةِ تَمَامُ النِّعْمَةِ فِي الْفَتْحِ فَلَمَّا انْضَمَّ إِلَى الْمَغْفِرَةِ شَيْءٌ جَادَتْ وَأَقْعُ حَسَنٌ مَعْنَى كَيْ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ لِيَعْبُدَنَّكَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ هِيَ لَامٌ كَيْ تَتَّصِلُ بِقَوْلِهِ لَا يَعْبُذُ عَنْهُمْ مِنْهُ مَنَاقِلُ ذُرَّةٍ إِلَى قَوْلِهِ فِي كِتَابِ مَبِينٍ احْصَاهُ عَلَيْهِمَ لِكَيْ يَجْزِيَ الْخُسْنَ بِأَحْسَانِهِ وَالْمُسَى بِأَسَاسَاتِهِ (لَامُ الْأَمْرِ) وَهُوَ كَقَوْلِكَ لِيَضْرِبَ زَيْدٌ عَمْرًا وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ حَقَّقْتُ أَصْلَهَا أَضْبُ وَأَمَّا كَسْرُهَا فَيُفْرَقُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ لَامِ التَّوَكُّيدِ وَلَا يَدْرِي إِلَى بَسْمِهَا بِاللَّامِ الْجَوْلَانِ لَامُ الْجَوْلَانِ فِي الْأَفْعَالِ وَتَقَعُ لَامُ التَّوَكُّيدِ فِي الْأَفْعَالِ لَا تَرَى أَنَّكَ لَوْ قُلْتَ لِيَضْرِبْ وَأَنْتَ تَأْمُرُ لِأَشْبَهَ لَامُ التَّوَكُّيدِ أَذْكَتَ أَنَّكَ لَتَضْرِبْ زَيْدًا وَهَذِهِ اللَّامُ فِي الْأَمْرِ أَكْثَرُ مَا اسْتَعْمِلَتْ فِي غَيْرِ الْخَاطِبِ وَهِيَ تَجْزِمُ الشَّعْلَ فَإِنْ جَاءَتْ لِلْمَخَاطَبِ لَمْ يُكْرَرْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ أَكْثَرَ الْفَرَاءِ قَرَأْتُ فَلْيَفْرَحُوا بِالْبَاءِ وَرَوَى عَنْ زَيْدِ بْنِ نَابِتٍ أَنَّهُ قَرَأَ بِذَلِكَ فَلَمْ تَنْفَرْ حَوَارِيْدُ أَجْحَابِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ أَيْ مِمَّا يَجْمَعُ الْكُتُبُ وَوَقَوْعُ قِرَاءَةِ زَيْدٍ قِرَاءَةُ أَبِي قَبِيلَةَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ الْبِنَاءُ الَّذِي خُلِقَ لِلْأَمْرِ إِذَا وَاجَهَتْ بِهِ قَالَ الْفَرَاءُ وَكَانَ الْكَسْفَانِي يَعْيبُ قَوْلَهُمْ فَلْيَفْرَحُوا لِأَنَّهُ وَجَدَهُ قَلِيلًا لِيَجْعَلَ عَيْبًا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَقَرَأْتُ يَعْزُبُ الْخَضِرَى بِالسَّاءِ فَلَمْ تَنْفَرْ حَوَارِيْدُ هِيَ جَائِزَةٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ لَامُ الْأَمْرِ تَأْمُرُ بِهَا الْغَائِبُ وَرَبُّ الْأُمُورِ بِهَا الْخَاطِبُ وَقَرَأْتُ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا بِالنَّاءِ قَالَ وَفِي حِجْزٍ وَحَذْفُ لَامِ الْأَمْرِ فِي الشَّعْرِ فَتَعْمَلُ مَضْمُورَةً كَقَوْلِ مَقِّمِ بْنِ نُؤَيْرَةَ

عَلَى مَثَلِ أَحْبَابِ الْبَعْوَةِ فَاجْتَنِبِي \* لَكَ الْوَيْلُ حُرُوجًا مِنْ بَيْتِكَ

أَرَادَ لَيْتَكَ حَذْفُ اللَّامِ قَالَ وَكَذَلِكَ لَامُ الْأَمْرِ الْمُوَاجَهَةِ قَالَ الشَّاعِرُ

قُلْتُ لِبَوَّابٍ لَدَيْهِ دَارُهَا \* تَنْدَنُ قَالِي جَوْهَا وَجَارُهَا

أَرَادَ لَتَأْذَنُ حَذْفُ اللَّامِ وَكَسْرُ التَّاءِ عَلَى الْغَمِّ مَنْ يَقُولُ أَنْتَ تَعْمَلُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ اللَّامُ الَّتِي لِلْأَمْرِ فِي تَأْوِيلِ الْجَزَاءِ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ اتَّبِعُوا أَسْبَابَ الْمَنَافِعِ وَاتَّقُوا حُطَايَاكُمْ قَالَ الْفَرَاءُ هُوَ أَمْرٌ فِيهِ

تأويل جزاء كان قوله أدخلوا مساكينكم لا يحطه منكم نهي في تأويل الجزاء وهو كغيره  
كلام العرب وأنشد

فقلت ادعي وأدع فان أنشئ \* اعوت أن ينادي داعين

أي ادعي ولا تدع فساكنه قال ان دعوت دعوت ونحو ذلك قال الزجاج وزاد فقال بقوله  
ولتدع مل خطاياكم يسكون اللام وكسرها وهو أمر في تأويل الشرط المعنى ان فتبعوا سيدنا  
حنظلا خطاياكم (لام التوكيد) وهي متصل بالاسماء والافعال التي هي جوابات القسم وجواب ان  
فالاسماء كقولك ان زيد الكرم وان عمر الشجاع والافعال كقولك انك ذئب عنك وانه ليرغب  
في الصلاح وفي القسم والله لأصين وربى لأصومن وقال الله تعالى وان منكم من ليبطئن أي يمتن  
أظهر الایمان لمن يبطئ عن القتال قال الزجاج اللام الاولى التي في قوله لمن لأم ان واللام التي  
في قوله ليبطئن لأم القسم ومن وصوله بالجواب للقسم كان هذا لو كان كلاما قلت ان منكم من  
أحلف بالله والله ليبطئن قال والخويعون يجمعون على ان ما ومن الذي لا يوصلن بالامر والنهي  
الاجابة من معهما من ذكر الخبر وان لأم القسم اذا جاءت مع هذه الحروف فلفظ القسم وما أشبهه  
لنظمه من معهما قال الجوهرى أم اللام التوكيد فعل خمسة أشرب منها لأم الابتداء كقولك  
زيد أفضل من عمرو ومنها اللام التي تدخل في خبر ان المشددة والمخففة كقوله عز وجل ان ربك  
ليأمر ما دونه عز من قائل وان كانت لك كبيرة ومنها التي تكون جوابا للوولا كقوله تعالى لولا  
أنتم لكانكم مؤمنين وقوله تعالى لو ترى العذبة الذين كفروا ومنها التي في الفعل المستقبل المؤكد  
بالنون كقوله تعالى أيسجنن وليكونن من الصاغر ين ومنها لام جواب القسم وجميع لامات  
التوكيد تسلم ان تكون جوابا للقسم كقوله تعالى وان منكم من ليبطئن فاللام الاولى للتوكيد  
والثانية جواب لان المتضمن جلة توصل باخرى وهي القسم عليه تنو كذا الثانية بالاولى ويربطون  
بين الجملتين بحروف يسميها الخويعون جواب القسم وهي ان المكسورة المشددة واللام المعترض  
بها وهما بمعنى واحد كقولك والله ان زيد خير منك والله ان زيد خير منك وقولك والله ليقيم من زيد  
اذا أدخلوا لام القسم على فعل مستقبل أدخلوا في آخره النون شديدة أو خفيفة لتأكيد  
الاستقبال واخراجه عن الحال لا بد من ذلك ومنها ان الخفيفة المكسورة وما وهما بمعنى  
كقولك والله ما فعلت والله ان فعلت بمعنى ومنها لا كقولك والله لا أفعل لا يسمي الحلف  
بالخويعون الا باحد هذه الحروف الخمسة وقد تحذف وهي مرادة قال الجوهرى واللام من حروف

الزيادات وهي على ضربين متحركة وساكنة فأما الساكنة فعلى ضربين أحدهما لام التعريف  
ولسكونها أدخلت عليها ألن الوصل ليصح الابتداء بها فإذا اتصلت بما قبلها سقطت الألف  
كقوله الرجل واللام الأمر إذا ابتداءتها كانت مكسورة وان أدخلت عليها حرفان  
حروف العطف جازها الكسرة والتسكين كقوله تعالى وليحكم أهل الإنجيل وأما اللامات  
المتحركة فهي ثلاث لام الأمر ولام التوكيد ولام الإضافة وقان في أثناء الترجمة فأما لام الإضافة  
فعلى غناية أشهر منها لام الملك كقوله المال يزيد ومنه اللام الاختصاص كقوله لا يزيد منها  
لام الاستغناء كقوله الحرث بن حنظلة

يأل الرجال ليوم الآزبه أما \* شذوذ يحدث لي بعد النسي طربا

واللامان جيه اللجر ولكنهم فتحوا الأولى وكسروا الثانية ليندوا بين المستغاث به والمستغاث له  
وقد حذفت المستغاث به ويقتون المستغاث له يقولون يالأمير يدون ياقوم يالأم أي لأمه  
أدعوكم فإن عطفت على المستغاث به بلام أخرى كسرتها الألف قد أمست اللبس بالعطف كقوله  
الشاعر \* يالرجال وله شأن للجب \* قال ابن بري صواب إنشاده

\* ياللكهول وللشبان للجب \* والبيت بكلمة

يكن ناء بعد الدار معرب \* ياللكهول وللشبان للجب

وقوله مهلهل بن ربيعة واسمه عدى

يالبكرا أنشروا لي كلبا \* يالبكرا أين أين الفرار

استغاثه وقال بعضهم أصلها آل بكر فحذف بحذف الهزة كما قال جرير يخاطب بشر بن مروان  
لما هجاه سراقه البارقي

قد كان حقا أن تقول لبارق \* يالبارق فم سب جرير

ومنها اللام النعجب فمقوحة كقوله ياللعجب والمعنى يا عجب احضر فهذا وأنت ومنها اللام العلة  
بمعنى كنى كقوله تعالى لتكفروا لله داء على الناس وضربته ليدأب أي ليكني يتأدب ولا جمل  
التأدب ومنها اللام العاقبة كقول الشاعر

فلا موت تعدو الوالدات خالها \* كإلحاراب الدور تبنى المساكن

أي عاقبته ذلك قال ابن بري ومثله قول الآخر

أموال ذوي الميراث تجتمعها \* ودورنا نلحاراب الدهر تبنىها

قوله نلحاراب الدور الذي في  
التاموس والجوهرى نلحاراب  
الدهر اه معجزة

وهم لم يذوقوا للعراب ولكن ما آلهما الى ذلك قال ومثله ما قاله شبيب بن خويلد الفزاري يري  
أولاد خالدة الفزارية وهم كزدم وكزديم ومعرض

لا يعبد الله رب البلاد \* دوابلغ ما ولدت خالدة  
فاقدم لوقته لولا خالدا \* لكنت لهم حية راصدة  
فان يكن الموت أفناهم \* فللموت ماتلد الوالدة

قوله رب البلاد تقدم في  
مادة مبلغ رب العباد اه  
متعده

ولم يلد لهم أمهم للموت وانما ما آلهم وعافيتهم الموت قال ابن بري وقيل ان هذا الشعر ليس له  
أخي مالك بن عرو العاملي وكان معتقلا هو وأخوه مالك عند بعض ملوك غسان فقال

فأبلغ قضاة ان خنتهم \* وخض سراة بني ساعده  
وأبلغ زارعا على نايها \* بأن الرماح هي الهاندة  
فاقدم لوقتها مالكا \* لكنت لهم حية راصدة  
برأس سبيل على مرقب \* ويوما على طرق وارده  
فأم مالك فلا تجزي \* فللموت ماتلد الوالدة

ثم قتل مالك فثابت أم مالك لآخيه مالك فبقي الله الحياة بعد مالك فأخرج في الطلب بأخيه  
نفرج فائق فأتى أخيه في ندر يسير فقتله قال وفي التنزيل العزيز فالتقطه آل فرعون ليكون  
لهم عدوا وحرنا ولم يمتطوه لذلك وانما له العداوة وفيه ربنا الضلوع عن سبيلك ولم يؤتمم  
الزينة والاموال للضللال وانما له الضلال قال ومثله اني أراني أعصر خيرا وعلوم أنه لم يعصر الخمر  
فسمه خرا الان ما له الى ذلك قال ومنه الام الجحد بعدما كان ولم يكن ولا تعجب الا النقي كقوله  
تعالى وما كان الله ليعذبهم أي لان يعذبهم ومنه الام التاريخ كقولهم كتبت لثلاث خلون  
أي بعد ثلاث قال الراعي

حتى وردن لمت تحس بائص \* جدأنا وراه الرياح وريلا

البائص البعيد الشاق والجذب البر وأراد ماء جد قال ومنه اللامات التي تؤكدهم احروف المجازاة  
ويجيب بالام أخرى تؤكدها كقولك لئن فعلت كذا لتندمن وان صبرت لترجبن وفي التنزيل  
العزيز واذا خذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم  
لتؤمنن به ولتنصرنه الآية روى المنذري عن أبي طالب النخعي انه قال المعنى في قوله لما آتيتكم  
لما آتيتكم أي أي كتاب آتيتكم لتؤمنن به ولتنصرنه قال وقال أحمد بن يحيى قال الاخفش

قوله اللام التي في لمانهم  
الخ هكذا بالاصل ولعل فيه  
سقطا والاصل اللام التي في  
لما موطئة وما اسم موصول  
والذي بعدها الخ وحرره  
مصححه

اللام التي في لمانهم والذي بعده هاضمة لها واللام التي في لتؤمنن به وتنصرون له لأم القسم كله قال  
والله لتؤمنن يؤكفي أول الكلام وفي آخره وتكون من زائدة وقال أبو العباس هذا كله غلط  
اللام التي تدخل في أوائل الخبر تنجيب جوابات الأيمان تقول لمن قام لا تئنه وإذا وقع في جوابها  
ما ولا علم ان اللام ليست بواحدة لا توضع مكانها ما ولا وليست كالاولى وهي جواب الاول قال  
وأما قوله من كتاب فأسقط من هذا غلط لأن من التي تدخل وتخرج لا تقع الامور وقع الاسماء وهذا  
خبر ولا تقع في الخبر انما تقع في الجند والاسم منها والجزاء وهو جعل لآبنة لآبنة الله والله لآبنة  
فلما جعله جزاء قال ومن اللامات التي تنجيب ان فزة تكون بمعنى الأمرة تكون صلة وتو كيدا  
كقول الله عز وجل ان كان وعد ربنا لمفعولا فن جعل ان مجدا جعل اللام بمنزلة الألف المعنى ما كان  
وعذر ربنا لآبنة ولا ومن جعل ان بمعنى قد جعل ال اللام تأ كيدا المعنى قد كان وعد ربنا لمفعولا  
ومثله قوله تعالى ان كدت لتردين يجوز فيها المعنيان التهذيب (لام) التنجيب والام الاستغاثة (روى  
المنذرى عن المبرد انه قال اذا استغيت بواحدة أو بجماعة فاللام مفتوحة تقول يا آل رجال بالآل توم  
يا زيدا قال وكذلك اذا كنت تدعوهم فالام المدعو اليه فانها تكسر تقول يا آل رجال  
للحبيب قال الشاعر

تَكْنَفِي الوُشاةُ فَاَرْجُونِي \* فَيَا لِلنَّاسِ لِلْوَاثِي المَطَاعِ

وتقول يا للحبيب اذا دعوت اليه كأنك قلت يا للناس للحبيب ولا يجوز ان تقول يا زيدا وهو مقبل  
عليك انما تقول ذلك للبعد كما لا يجوز ان تقول يا قوم ما هوهم مقبلون قال فان قلت يا زيدا وهو مقبل  
كسرت اللام في عمر وهو مدحولان انما وقعت اللام في زيدا لفصل بين المدعو والمدعو اليه فلما  
عطفت على زيدا استغثت عن الفصل لان المعطوف عليه مثل حاله وقد تقدم قوله

\* يَا لَكَهولٍ وَلِلشَّبانِ لِلحُبِّ \* والعرب تقول يا للعضمية ويا للآفيمكة ويا للهيبة وفي اللام التي  
فيها وجهان فان أردت الاستغاثة نصبت ما وان أردت أن تدعو اليها بمعنى التنجيب منها كسرتها  
كأنك أردت يا أيها الرجل احبب للعضمية ويا أيها الناس احببوا للآفيمكة وقال ابن الانباري لأم  
الاستغاثة مفتوحة وهي في الاصل لأم خنض الا ان الاستعمال فيها قد كثر مع الجعل لآحرفا  
واحدا وأنشد \* يَا بُكَرُ انْشِرْ وَايْ كَلْبَا \* قال والدليل على انهم جعلوا اللام مع ياء حرفا  
واحدا قول الفرزدق

فَقِيرُ نَحْنُ عِنْدَ النَّاسِ مِنْكُمْ \* اِذَا الدَّاعِيَ الْمُنُوبُ قَالَ يَا

وقوله لم فعلت معناه لا شيء فعلته والاصل فيه ما فعلت فجعلوا في الاستهزاء بهم مع المبالغة  
حرفا واحدا واكتنوا بصفة الميم من الالف فاستعملوها وكذلك قالوا لام تركت وعلم تفرس  
والام تنظر وحام عناول وانشد \* حنّام حنّام الغناء الطويل \* وفي التنزيل العزيز فلم  
تقلقوهم ارايتم اي شيء اتى بضم فيه لغات يمال لم فعلت ولم فعلت ولم فعلت ولم فعلت بادخال  
الها لا الساكت وانشد

بِإِذْنِ اللَّهِ لَمْ أَكُنْ لَهُ • لَوْ خَافَ اللَّهُ عَلَيْهِ حَرَمَهُ

قال ومن الالامات لأم التعقيب للاضافة وهي تدخل مع الفعل الذي معناه الالام كقولك فلان  
عابر الزمان عابرا لزمانه ويا فلان راها رايه وراها رايه وفي التنزيل العزيز والذين هم لربهم  
يرهبون وفيه ان كنتم للربوا فاعفون قال أبو العباس ثعلب انما دخلت الالام نعتا للاضافة  
المعنى هم راهاون لربهم وراهاون ربيهم ثم أدخلوا الالام على هذا والمعنى لانها عتبت للاضافة  
قال وتجي الالام بمعنى الى ومعنى أجبيل قال الله تعالى بان ربك أوحى اياها أى وحى اليها وقال  
تعالى وحسم اها سابتون أى وهم اليها سابتون وقيل فى قوله تعالى وحسم والى وحسم أى وحسموا ومن  
أجله سبحانه كقولنا أكرمنا كرمنا فلاننا أى من أجلك وقوله تعالى فلذلك فادع واسئلتهم كما  
أمرت معناه فادع ذلك فادع قاله الزجاج ونسبه وروى المتن نذكرى عن أبي العباس انه سئل عن  
قوله عز وجل ان احسنتم احسنتم لانفسكم وان اسأتم فاله أى علمها جعل الالام بمعنى على وقال  
ابن السكيت فى قوله

قوله فلها أي عليها هكذا  
بالاصل وأعل فيه سقطا  
والاصل فقال أي عليها  
الم

فَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ۚ وَأُولَٰئِكَ أَجْتَمَعُوا ۚ

قال معنى لاطول اجتماع أى مع طول اجتماع فتقول اذا مضى شئ فكأنهم يكن قال ونبى اللام  
بمعنى بعد ومنه قوله \* حتى وردت لثم تخس بأخص \* أى بعد تخس ومنه قواهم لثلاث  
تخون من الشهر أى بعد ثلاث قال ومن اللامات لام التعريف التى تعصب الالف كتقولك التوم  
خارجون والناس طاعون الحمار والنرس وما أشبهها ومنها اللام الأصلية كتقولك لثم لثم  
لثم وما أشبهها ومنها اللام الزائفة فى الاسماء وفى الأفعال كتقولك فعمى لى الفهم وهو الممتلى وناق  
عنى للفهم الضربة وفى الأفعال كتقولك فسد أى كسر والاصل قصمه وقد زادوا فى ذلك  
فقالوا ذلك وفى أولك فقالوا أولك وأما اللام التى فى لقد فأنها دخلت تأكيداً كيد القذا فأنصت بها  
كانهم معنا وكذلك اللام التى فى سأخففه قال الأزهري ومن اللامات ما روى ابن هانئ عن أبى



زيد يقال البَصْرُ بكَ ورَأَيْتَ البَصِيرَ بَكَ يُرِيدُ الذي يَصْرِ بَكَ وهذا الوَضْعُ الشعرَ يُرِيدُ الذي وَضَعَ  
الشعرَ قال وأَنْشَدَنِي الْمُفَضَّلُ

بِقَوْلِ الخُناوِ وَبَعْضِ النُّجْمِ نَاطِقًا \* إِلَى رِيَاصَاتِ الحَارِ الْجَدِّعِ

يريد الذي يُجَدِّعُ وقال أيضا

أَخْفَنَ أَطْنَانِي إِنْ سَكَتُ وَإِنِّي \* لَأَنِي شُغْلٌ عَنْ دَخْلِهَا الْيَتَبَّعِ

يريد الذي يُتَبَّعُ وقال أبو عبيدٍ قَوْلُ مَعْمٍ \* وَعَمْرُو حَوْنًا بِالشُّقْرِ الْمَعْمِ \* قال يعنى اللَّذِينَ  
مَعَا فَدَخَلَ عَلَيْهِ الْآثُ وَاللَامُ لِصِدْقِهِ وَالْعَرَبُ يَقُولُ هُوَ الْحَصَنُ إِنْ يُرَامُ وَهُوَ الْعَزِيزُ إِنْ يُضَامُ  
وَالكِرِيمُ إِنْ يُشْتَمُّ مَعْنَاهُ أَحْسَنُ مَنْ أَنْ يُرَامَ وَأَعَزُّ مَنْ أَنْ يُضَامَ وَأَكْرَمُ مَنْ أَنْ يُشْتَمَّ وَكَذَلِكَ  
هُوَ الْخَيْلُ إِنْ يُرَغَبَ إِلَيْهِ أَوْ يُنَجَلُ مِنْ أَنْ يُرَغَبَ إِلَيْهِ وَهُوَ الشُّجَاعُ إِنْ يُتَبَّعَ لَهُ قِرْنٌ  
وَيَقَالُ هُوَ صَدَقَ الْمُتَبَذِّلُ أَيْ صَدَقَ عِنْدَ الْإِتِّدَالِ وَهُوَ قِطْنُ الْغَنَازِ قُطِعَ الْمُسَاهَدَةُ وَقَالَ ابْنُ  
الْتَبَارِيِّ الْعَرَبُ يُدْخِلُ الْآثُ وَاللَامَ عَلَى الْفِعْلِ الْمُسْتَقْبَلِ عَلَى جِهَةِ الْاِخْتِصَاصِ وَالْحِكَايَةِ  
وَأَنْشَدَ الْفَرَزْدَقُ

مَا أَنْتَ بِالْحَكَمِ التَّرَضَى حُكُومَتَهُ \* وَلَا الْأَصِيلَ وَلَا ذِي الرَّأْيِ وَالْجَدْلَ

وَأَنْشَدَ أَيضًا وَإِنِّي \* لَأَنِي شُغْلٌ عَنْ دَخْلِهَا الْيَتَبَّعِ \* فَادْخُلِ الْآثُ وَاللَامَ عَلَى يُتَبَّعُ وَهُوَ  
فَعْلٌ مُسْتَقْبَلٌ بِالصَّوْنِ قَالَ وَيَدْخُلُونَ الْآثُ وَاللَامَ عَلَى أَمْسٍ وَإِنِّي قَالَ وَدَخَلَهَا عَلَى الْحِكَايَةِ  
لَا يُقَاسُ عَلَيْهِ وَأَنْشَدَ

وَإِنِّي جَلَسْتُ الْيَوْمَ الْأَمْسَ قَبْلَهُ \* يَبَايَكَ حَتَّى كَادَتْ الشَّمْسُ تُغْرِبُ

فَادْخُلَهَا عَلَى أَمْسٍ وَثَرَكَهَا عَلَى كَسَرِهَا وَأَصْلُ أَمْسٍ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْسَاءِ وَسَمِيَ الْوَقْتُ بِالْأَمْرِ وَلَمْ  
يُغَيَّرْ لِنَظْمِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

﴿فصل الميم﴾ ﴿مرهم﴾ اللَّيْثُ هُوَ أَلْيَنُ مَا يَكُونُ مِنَ الدَّوَاءِ الَّذِي يُضَعُّ بِهِ  
الْجُرْحُ يُقَالُ مَرَّ مَتُ الْجُرْحِ ﴿ملهم﴾ التَّهْذِيبُ فِي الرَّبَاعِيِّ مَلْهَمٌ قَرِيبٌ بِالْيَامَةِ قَالَ ابْنُ  
بَرِي هِيَ ابْنَةُ يَشْكُرَ وَأَخْلَاطٌ مِنْ بَكْرٍ وَائِلٌ وَالْمَلْهَمُ الْكَثِيرُ الْأَكْلُ الْجَوْهَرِيُّ فِي تَرْجَمَتِهِمْ وَمَلْهَمٌ  
بِالْفَتْحِ مَوْضِعٌ وَهِيَ أَرْضٌ كَثِيرَةُ الْفَخْلِ قَالَ جَرِيرٌ وَشَبَّهَ مَا عَلَى الْهَوَادِجِ مِنَ الرُّقَمِ بِالْبُسْرِ الْبَانِعِ  
لِحَرَّتِهِ وَصَفَرَتِهِ

كَانَ حَوْلَ الْحَيِّ زَيْنٌ بَانِعٌ \* مِنَ الْوَارِدِ الْبُلْبُعَاءِ مِنْ تَحْلِ مَلْهَمَا

قوله أخفن أطناني الخ  
هكذا في الأصل هنا وفيه  
في مادة تبمع أطناني ان  
شكبن ودع لي بدل دخلها  
اه صححه  
قوله وحونا كذا بالأصل  
وحرر اه

ويوم ملهم حرب لبي تميم وحنيفة ابن سيده وملهم أرض قال طرفة

يَظَلُّ نِسَاءً حَتَّى يَعْكَثَرَ حَوْلَهُ \* يَقْلُنْ عَسِيبٌ مِنْ سَرَارَةٍ مَلْهُمَا

وملهم وقُرآنُ قربان من قُرى اليمامة معروفان (مهم) النهاية لابن الاثير وفي حديث

سَطِيج \* أَرْزَقَ هَمَّ النَّابِ صَرَارُ الْأُذُنِ \* قال أي حديد الناب قال الازهرى هكذا روى

قال وظنهم هو الناب بالواو يقال سَيِّفٌ مَهْوَأٌ حديد ماض قال وأورده الزنجشري أَرْزَقَ

مُهْمَى النَّابِ وقال المهمل المحذو من أمهيت الحديدة إذا حذدتها شبه بعير بالزرقعة عنده وسرعة

سيره وفي حديث زيد بن عمرو مَهْمَا تَحْتَمِي تَحْتَمِي تَحْتَمِي تَحْتَمِي قال ابن الاثير هما حرف من حروف الشرط

التي يجازى بها تقول مَهْمَا تَفْعَلْ أَفْعَلْ قِيلَ إِنَّ أَصْلَهَا مَا فَتَقَبَلَتْ الْأَلْفَ الْأَوَّلَى هَاءٌ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي

الحديث (مهم) في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى على عبد الرحمن بن عوف وصرا

من صخرة فقال مَهْمٌ قال قد تزوجت امرأة من الانصار على نواة من ذهب فقال أولم ولو بشاة

أبو عبيد قوله مَهْمٌ كلمة بانية معناه ما أمرتك وما هذا الذي أرى بك ونحو هذا من الكلام قال

الازهرى ولا أعلم على وزن مَهْمٌ كلمة غير مَرَّيمَ الجوهرى مَهْمٌ كلمة يستعملها ما حال وما

شأنك وفي حديث الدجال فأخذ بكفتي الباب فقال مَهْمٌ أي ما أمرتكم وشأنكم وفي حديث

لَقِيطٍ فَنَسِيَ تَوَى جَالِسًا قِيلَ رَبِّ مَهْمٌ (موم) المومة المفاضة الواسعة الملتصقة وقيل هي

الفلاة التي لا ماء بها ولا ندى بها قال وهي جماع أسماء النملوات يقال علونا مومة وأرض مومة

قال سيبويه هي ولا يجبلها بمنزلة عسكركن لأن ما جاء هكذا أو الأول من نفس الحرف هو

الكلام الكثير يعني نحو الشوشة والدودة والجمع موام وحكاها ابن جني ميام قال ابن سيده

والذي عندي في ذلك أنهم المعاقبة لغير علة الاطاب الخفقة التهذيب والمواخي الجماعة والمواخي مثل

السبابس وقال أبو خيرة هي المومة والمومة وبعضهم يقول الهومة والهومة وهو اسم يقع على

جميع النملوات وقال المبرد قال لها المومة والبوبة بالياء والميم والموم الحمي مع النرام وقيل الموم

النرام يقال منه ميم الرجل فهو موم ورجل موم وقدم ميم موم مؤمنان الموم ولا يكون موم

لأنه مفعول به مثل ميم قال ذو الرمة يصف صائدا

إِذَا تَوَجَّسَ رُكْزًا مِنْ سَنَابِكِهَا \* أَوْ كَانَ صَاحِبَ أَرْضٍ أَوْ بَهْ أُمُومٍ

قالارض الركام والموم النرام والموم الجدرى الكثير المتراكب وقال الليث قيل الموم أشد

الجدرى يكون صاحب أرض أو به الموم ومعناه ان الصياد يذهب بنفسه الى السماء ويقترب اليها

كذا يبايض بالاحمل وعل

المبيض له وزن فعلا ٥١

مصححه

أبد اللات يجد الوحش نفسه فينفر وشبهه بالمبرس ثم أوزم كوم لان البرسام مدغور الزكام مدغور  
والموم بالقارسية الجدرى الذى يكون كله قرحة واحدة وقيل هو بالعربية ابن برى الموم الحى  
قال مدح الهذلى

به من هو اليه اليوم قد تعلمته \* جوى مثل موم الربيع يبرى ويلعب  
وفى حديث العربيين وقد وقع بالمدينة الموم هو البرسام مع الحى وقيل هو بنو الأصغر من الجدرى  
والموم الشنع معرب واحدة مومة عن ثعلب قال الازهرى وأصله فارسي وفى صفة الجنة وأنهار  
من غسل مصفى من موم العسل الموم الشنع معرب والميم حرف هجاء وهو حرف مجهور يكون  
أصلا وبدا ولا وزا و قول ذى الرمة

كانتم أعينها من أمة قد صمرت \* وشمها السيرى فى بعض الأضاميم  
قيل له من أين عرفت الميم قال والله ما عرفها إلا أنى خرجت الى البادية فكتب رجل حرقا فسالته  
عنه فقال هذا الميم فشبهات به عين الماقاة وقد مومها أعماها قال الخليل الميم حرف هجاء من  
حروف المعجم لو قصرت فى اضطرار الشعر جاز قال الرابع

تخال منه الأرسم الر واسما \* كأفومتين وسينا طاسما  
وزعم الخليل أنه رأى يمانيا سئل عن هجائه فقال بإمام ثم قال وأصاب الحكاية على اللفظ ولكن  
الذين مدوا أحسنوا الحكاية بالمدة قال والميمان هما بمنزلة التونين من الجلمين قال وكان  
الخليل يسمي الميم مطبقة لأنك اذا تكلمت بها أطبقت قال والميم من الحروف العجاج  
الستة المذلفة هى التى فى حيزين حيز الفاء والاخر حيز اللام وجعلها فى التأليف الحرف  
الثالث للفاء والباء وهى آخر الحروف من الحيز الأول قال وهذا الحيز شقوق النهاية لابن  
الاثير وفى كتابه لوائل بن جحر من زنام بكر ومن زنام ثيب أى من بكر ومن ثيب فقلب النون  
ميمًا أمام بكر فلا نون اذا سكنت قبل الباء فانها قلب ميم فى النطق نحو غير وشنبا  
وامامع غير الباء فانها الغنة يمانية كما يدلون الميم من لام التعريف ومامة اسم ومنه كعب  
ابن مامة الا يادى قال

أرض تحبها الطيب متيلها \* كعب بن مامة وابن أم دواد  
قال ابن سيدة قضينا على ألف مامة أنهم اواولكونهم اعمينا وحكى أبو على فى التذكرة عن ابي العباس  
مامة من قولهم أقر موام كذا حكمه بالتخفيف قال وهو عنده فعال قال فاذا صحت هذه الحكاية

لم يُخَجَّجْ إِلَى الاستدلال على مادة الكلمة ومادة اسم أم عمرو بن مامة

﴿فصل النون﴾ ﴿نَام﴾ النامة بالتسكين الصوت نَام الرجل يَنُمُ وَيَنَامُ نَيْمًا وهو كالناين وقيل هو كالزحير وقيل هو الصوت الضعيف الخفي أيًا كان ونَام الأسد يَنُمُ نَيْمًا وهو دون الزئير وسَمِعْتُ نَيْمَ الأسد قال ابن الأعرابي نَام النجى يَنُمُ وَأَصْدَقِي الأسد وأنشد

أَلَا إِن سَلَى مُغَزِلَ بَيْمَالَةٍ \* تَرَاى عَزَّ الْأَبَالُجَى غَيْرَ نَوَامٍ  
مَتَى تَسْمَعُ مِنْ مَنَامٍ نَامُهُ \* لَتُرَضَّعَهُ يَنُمُ إِلَهَا وَيَسْمُ

وَالنَّيْمُ صَوْتُ الْيَوْمِ قَالِ الشَّاعِرُ \* الْأَنِيمُ الْيَوْمِ وَالضُّوْعَا \* وَيَقَالُ أَسْكَبْتُ اللَّهُ نَامَةً مَهْمُوزَةً  
مُخَفَّفَةً الْمِيمُ وَهُوَ مِنَ النَّيْمِ الصَّوْتُ الضَّعِيفُ أَيْ نَعْمَتُهُ وَصَوْنُهُ وَيَقَالُ نَامَتُهُ بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ فَيَجْعَلُ  
مِنَ الْمُضَاعَفِ وَهُوَ مَا يَنُمُ عَلَيْهِ مِنْ حَرَكَةٍ يُدْعَى بِذَلِكَ عَلَى الْإِنْسَانِ وَالنَّيْمُ صَوْتُ فِيهِ ضَعْفٌ كَالْإِنِّ  
يَقَالُ نَامَ يَنُمُ وَالنَّامَةُ وَالنَّيْمُ صَوْتُ الْقَوْسِ قَالِ أَوْسُ

إِذَا مَا تَعَاظَوْهَا سَمِعَتْ لِصَوْتِهَا \* إِذَا أَبْصَوْهَا فِيهَا تَنَمَّاءُ وَأَرْمَلَا

وَنَامَتِ الْقَوْسُ نَيْمًا وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

وَسَمِعَ مُدَحِّنَةٌ نَعْلَنَا \* حَتَّى تَوْبَّ نَوْمُ الْعَجْمِ

رواه ابن الأعرابي نَوْمُ مَهْمُوزٌ عَلَى أَنَّهُ مِنَ النَّيْمِ وَقَالَ يَرِيدُ صَبَاحَ الدِّيَكَةِ كَأَنَّهُ قَالَ وَقْتُ نَوْمِ  
الْعَجْمِ وَأَعْلَى الدِّيَكَةِ عَجْمًا لِأَنَّ كُلَّ حَيَوَانٍ غَيْرِ الْإِنْسَانِ عَجْمٌ وَرَوَاهُ غَيْرُهُ نَسَامُ الْعَجْمِ فَالْعَجْمُ  
عَلَى هَذِهِ الرِّوَايَةِ مَلُولٌ الْعَجْمُ وَالنَّسَاوْمُ مِنَ النَّوْمِ وَذَلِكَ أَنَّ مَلُولَ الْعَجْمِ كَانَتْ تَأْوِمُ عَلَى اللَّهِ وَجَاءَ  
بِالْمَسْدَرِ عَلَى هَذِهِ الرِّوَايَةِ فِي الْبَيْتِ عَلَى غَيْرِ النُّعْلِ وَالنَّامَةُ الْحَرَكَةُ ﴿نثم﴾ الْإِنْتَامُ الْإِنْفِعَارُ  
بِالْفَتْحِ وَالسَّبَّ وَأَنْتُمْ فَلَانٌ عَلَى فَلَانٍ يَقُولُ سَوْءٌ أَيْ الْإِنْفِعَارُ بِالنُّعْلِ الْقَبِيحُ كَأَنَّهُ افْتَعَلَ مِنْ نَمَ كَأَنَّ  
تَقُولُ مِنْ نَمَ الْفَعْلُ وَمِنْ تَنَمَّيْتُ الشَّقَّ عَلَى افْتَعَلَ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو وَلَمْ يَنْظُرْ إِلَّا لِدَى

قَدْ أَتَمَّتْ عَلَى يَقُولُ سَوْءٍ \* بِهَمْزٍ لَهَا وَجْهٌ دَمِيمٌ  
حَدِيدٌ فَاحِشٌ وَأَنْ بَدِيلٌ \* مِنْ زَكَةٍ لَهَا حَسْبٌ لَمِيمٌ

يَقَالُ ضَمِيلٌ يَنْسِلُ أَيْ قَبِيحٌ وَالْمَرْزُوكَةُ الَّتِي إِذَا مَسَّتْ أَمْرَعَتْ وَحَرَكَتْ أَلْيَتُهَا قَالَ أَبُو مَرْصُورٍ  
لَا أَدْرِي أَتَمَّتَ بِأَنَاءِهَا أَوْ أَتَمَّتَ بِتَأْمِينِ قَالَ وَالْأَقْرَبُ أَنَّهُ مِنْ نَسَمَ يَنَسِمُ لِأَنَّهُ أَشْبَهَ بِالضَّوَابِّ  
قَالَ وَلَا أَعْرِفُ وَاحِدَهُمَا وَقَالَ الْأَصْبَهِيُّ امْرَأَةٌ وَائْتَهُ إِذَا كَانَتْ مُقَارِبَةً لِلْخَلْقِ ﴿نثم﴾  
لَمْ أَرَفِهِ سِغَرِي مَا قَالَ أَبُو مَرْصُورٍ فِي تَرْجُمَةِ نَسَمَ قَبْلُهَا لَا أَدْرِي أَتَمَّتَ بِالنَّاءِ أَوْ أَتَمَّتَ بِتَأْمِينِ

في قول الشاعر

قد انتتت على بقول سوء \* بهيئة لها وجه ذميم

قال والا قرب أنه من تميم نتم لأنه أشبه بالصواب قال ولا أعرف واحدا منهم ما (نجم) نجم  
النبي نجم بالضم نجوما طاع وظهر ونجم النبات والتاب والقرن والكوكب وغير ذلك طاع قال  
الله تعالى والنجم والشجر يسجدان وفي الحديث هذا إيان نجومه أي وقت ظهوره يعني  
النبي صلى الله عليه وسلم يقال نجم النبات نجم إذا طاع وكل ما طاع وظهور فذلك نجم وقد خص بالنجم  
منه ما لا يتوهم على ساق كما خص القمام على الساق منه بالشجر وفي حديث حديثه سراج من  
النار يطر في أ كافهم حتى ينج في صدورهم والنجم من النبات كل ما نبت على وجهه الأرض  
ونجم على غير ساق وتسطح فلم ينش والشجر كل ماله ساق ومعنى سجدوا سجودا وان القائل  
معهما قال أبو إسحق قد قيل إن النجم يراد به النجوم قال وجائز أن يكون النجم ههنا ما نبت على  
وجهه الأرض وما طاع من نجوم السماء يقال لكل ما طاع قد نجم والنجم منه الطري حين شجر  
فنبت قال ذو الرمة

يصعدن رؤشاً بين عوج كأنها \* زجاج القمام النجم وعار

والنجوم ما نجم من العروق أيام الربيع ترى رؤسها أمثال المسال تسقي الأرض شذا ابن  
الاعراب النجمة شجرة والنجمة الكامة والنجمة نبتة صغيرة وجعها النجم فما كان له ساق فهو شجر  
وما لم يكن له ساق فهو نجم أبو عبيد المراد به ما كُن لنبته نبت النجمة والنبي قال والنجمة  
شجرة تنبت عمدة على وجه الأرض وقال شمر النجمة ههنا بالفتح قال وقد رأيتها في البادية وفسرها  
غير واحد منهم وهي النملة وهي شجرة خضراء كأنها أول بذرا الحب حين يخرج صغارا قال وأما  
النجمة فهو شيء ينبت في أصول الخلة وفي الصحاح ضرب من النبات وأشد الجرب بن ظالم المرئي  
بهجو النعمان

أخصي جارظل يكدم نجمة \* أنوكل جاراتي وباركسالم

والنجم هنا نبت بعينه واحد نجمة وهو النبل قال أبو عمرو والشيماني النبل يقال له النجم الواحدة  
نجمة وقال أبو حنيفة النبل النجمة والعكرش كله شيء واحد قال وإنما قال ذلك لأن الجار إذا  
أراد أن يتلع النجمة من الأرض وكدمها ارتدت خبيثا إلى مؤخره قال الأزهري النجمة لها  
قضية تفتش الأرض افتراشا وقال أبو نصر النبل الذي ينبت على شطوط الأنهار وجعها نجم  
قوله واحد نجمة وهو

قوله بالنجم هكذا في التذييل  
مع ضبطه بالتخريك وعبارة  
الصاغاني بفتح الجيم اه  
معجته

قوله واحد نجمة وهو  
النبل تقدم وضبطه عن شمر  
بالتخريك وضبط ما نبت في  
أصول النبل بالفتح ونقل  
الصاغاني عن الدينوري أنه  
لا فرق بينهما اه معجته

ومثل البيت في كون النجم فيه هو النبل قول زهير

مَكَلُّ بِأُصُولِ النَّجْمِ تَنْسَجُهُ \* رِيحٌ حَرِيْقُ اضْأَحَى مَائِهِ حَبْلٌ

وفي حديث جرير بن نحو: له وضالة ونجمته وأله النجمة أخص من النجم وكانت واحدة  
صكبتة ونبت وفي التنزيل العزيز والنجم إذا هوى قال أبو اهو: أقسم الله تعالى بالنجم  
وجاء في التفسير أنه أثر أو كذلك مهمتها العرب ومنه قول ساجعهم طلع النجم غدية وابتنى  
الراعي شكبه وقال

فبانت تعد النجم في مسخرة \* تبريح بأیدی الاكلين جودها

أراد الثريا قال وجاء في التفسير أيضا أن النجم نزل القرآن نجما بعد نجم وكان نزل منه الآية  
والآيات وقال أهل اللغة النجم بمعنى النجوم والنجوم تجمع الكواكب كلها ابن سيده والنجم  
الكوكب وقد خص الثريا فصايرها علما وهو من باب الصعق وكذلك قال سيبويه في ترجمة هذا  
الباب هذا باب يكون فيه الشيء عالما عليه اسم يكون لكل من كان من أمته أو كان في صفته من  
الاسماء التي تدخلها الالف واللام وتكون تنكيره الجامة لما ذكر من المعاني ثم مثل بالصعق  
والنجم والجمع أنجم وأنجم قال الطرماح

وتحتل غرة نجمها \* بالرأي منه قبل أنجمها

ونجوم ونجم ومن الشاذ قراءة من قرأ وعلامات وبالنجم وقال الرازي

ان الفقير بينا فاض حكمه \* ان ترد الماء اذا غاب النجم

وقال الاخطل

كَلَعَ أَيْدِي مَنَّا كَيْلَ مُسَلِّبَةٍ \* يَدُ بَنٍ ضَرْسَ بَنَاتِ الدَّهْرِ وَالْخَطْبِ

وذهب ابن جني الى انه جمع فعلا على فعل ثم قتل وقد يجوز أن يكون حذف الواو وتحتد فنافذ قرئ  
وبالنجم هم يمدون قال وهي قراءة الحسن وهي تحتل التوجيهين والنجم الثريا وهو اسم لها علم  
مثل ز يدومر وقاذا فالواطع النجم يريدون الثريا وان أخرجت منه الالف واللام تنكر قال ابن  
بري ومنه قول المار

ويوم من النجم مستوقد \* يسوق الى الموت نور الظبا

أراح النجم الثريا وقال ابن يشر

ولدت بجادى النجم تلوقر به \* وبالقلب قاب العقرب الموقد

وقال أبو ذؤيب

فورِدَنَ العِوَقُ مَقْعَدَ رَأْيِ الضَّرْبِ بِأَخْلَفِ النَّجْمِ لَا يَنْتَمِعُ

وقال الاخطل

فَهَلَّا زَجَرَتْ الطَّيْرُ إِلَهُ جِحَّتِهِ \* بِضِيقَةِ بَيْنِ النَّجْمِ وَالذَّبَرَانِ

وقال الراعي

فَبَاتَتْ أَعْدُ النَّجْمِ فِي مَسْحَبَةٍ \* سَرِيعَ بَأْيَدِي الْأَكَلِينَ جُودَهَا

قوله فهل ازجرت الخ تقدم  
في مادة ضيقفهل ازجرت الطير إليه جحته  
بضبط ناء زجرت بالفتح وبضم  
الناث في جحته والماء  
كسر التاء وتذكير الضمير  
يؤخذ من قوله في المادة  
المذكورة يذكر امرأته وسمة  
تزوجها رجل دميم

منه

قوله نعد النجم يريد الثريا لأن فيها سمة أنجم ظاهرة يتخللها نجوم صغار خفية وفي الحديث إذا  
 طلعت النجم ارتفعت العاهة وفي رواية ما طلع النجم وفي الأرض من العاهة شيء وفي رواية ما طلع  
 النجم قط وفي الأرض عاهة الأرض النجم في الأصل اسم لكل واحد من كواكب السماء وهو  
 بالثريا أحصى فإذا أطلق فاعلم أي أدبه هي وهي المرادة في هذا الحديث وأراد بطولوعها أطولوعها عند  
 الصبح وذلك في العشر الأوسط من أيام وسقوطها مع الصبح في العشر الأوسط من تشرين الآخر  
 والعرب تزعم أن بين طلوعها وغروبها أمرا ضاوا وبأفعالات في الناس والابل والتمار ومدة مغيبها  
 بحيث لا تبصر في الليل يصف وخسوف ليله لأنها تتخفى بقربها من الشمس قبلها أو بعدها فإذا بعدت  
 عنها ظهرت في الشفق وقت الصبح قال الحرابي إنما أراد بهذا الحديث أرض الجبال لأن في أيام  
 يقع الحصاد بها وتذرك التمار وحيتند تبايع لأنهم أقدم من عليها من العاهة قال القتيبي أحسب  
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أراد عاهة التمار خاصة والنجم والنجم الذي ينظر في النجوم  
 يحسب مواقعها وسيرها قال ابن سيده فأما قول بعض أهل اللغة يقولون الجمان فأراه مؤلدا  
 قال ابن بري وابن خالويه يقولون في كثير من كلامه وقال التمامون ولا يقول المتعمون قال وهذا  
 يدل على أن فعله ثلاثي وتجمع رعي النجوم من سهر ونجوم الأشياء ونظمتها التهذيب والنجوم  
 وظائف الأشياء وكل وظيفة نجم والنجم الوقت المضروب وبه سمي النجم ونتجته المال إذا أدته  
 نجوما قال زهير في ديات جعلت نجوما على العاقلة

يَجْمَعُهَا قَوْمٌ يَقُومُ غَرَامَةً \* وَلَمْ يَهْرِيقُوا يَدَهُمْ بِلِ مَنَجْمٍ

وفي حديث سعدو الله لا أريدك على أربعة آلاف نجمة تنجم الدين هو أن يثد عطاؤه في أوقات  
 مع لوعة متتابعة مشاهرة أو مساناة ومنه تنجم المكاتب ونجوم الكتابة وأصله أن العرب كانت  
 تجعل بمطالع منازل القمر ومسافطها موافق لول ديونها وغيرها فتقول إذا طلع النجم - هل عليك

مالي أي الثريا وكذلك باقي المنازل فلما جاء الإسلام جعل الله تعالى الأهلّة مَوَاقِيتَ لما يحتاجون اليه من معرفة أوقات الحج والصوم وتحمل الدين ونحوها فنجوماً اعتباراً بالرّسم القديم الذي عرفوه واحتذاً عَهدَ ما قبله وكتبوا في ذلك ورعاً وقهراً على الناس مُوجِبَةً وقوله عز وجل فلا أقسم بواقع النجوم عن نجوم القرآن لأن القرآن أنزل إلى السماء الدنيا جعله واحدة ثم أنزل على النبي صلى الله عليه وسلم آية آية وكان بين أول ما نزل منه وآخره عَشْرُونَ سنةً ونجوم عليه الذّبة قطعها عليه نجمها نجما عن ابن الأعرابي وأنشد \* ولا حِجَالَتِ أُمْرِي نَجْمٌ \* ويقال جعلت مالي على فلان نجوماً أي نجمة يؤدي كل نجم في شهر كذا وقد جعل فلان ماله على فلان نجوم ما معدود يؤدّي عند انقضاء كل شهر من النجوم وقد نجّمها عليه نجيماً ونظر في النجوم فكفر في أمر ينظر كيف يدبره وقوله عز وجل مخبراً عن إبراهيم عليه السلام فنظر إلى النجوم فقال اني سقيم قيل معناه فيما نجّم له من الرأى وقال أبو العباس أحمد بن يحيى النجوم جمع نجم وهو ما نجّم من كلامهم لمّا سألوه أن يخرج معهم إلى عيديد ونظروها فتنكروا ليدبر نجمة فقال اني سقيم أي من تنكركم وقال أبو اسحق انه قال لنجوم وقد رأى نجمة اني سقيم أو همّهم أن يبطأ عونا فقولوا عنه مدبرين فرأى من عدوى الطاعون قال الليث يقال للانسان اذا تنكرك في أمر لم ينظر كيف يدبره نظر في النجوم قال وهكذا بعن الحسن في تفسيره هذه الآية أي تنكروا الذي يصرف فهم عنه اذا كانوا الخروج معهم وانجّم الكعب والعروق وبكل ما تشاء والنجم أيضا الذي يدق به الودع وقال ما نجّم لهم نجّم بما يطلبون أي يخرج وليس لهذا الأمر نجّم أي أصل وليس لهذا الحديث نجّم أي أصل والنجم الطريق الواضح قال البعيث \* الهبات في أفاص الأرض شأوا ونجّم \* وقول ابن الجيّ

قوله والنجم الكعب الخ وهو كجلس ومنه كافي القاموس وضبط في الصاغاني والنجم كجلس ما هو كجلس

معه

فصحت والنجم لما نجّم \* أن تبلغ الجدة فوق النجم

قال معناه لم تُرد أن تبلغ الجدة وهي جدة الصبي طريقتة الحسرة والنجم نجم النارجين نجوم ونجم الخارج ونجمت ناجمة بموضع كذا أي نبت فلان نجم الباطل والظلاله أي معدنه والنجمان والنجمان عظماء شاخصان في بواطن الكعيبين يقبل أحدهما على الآخر اذا ضمت القدمان ونجم الرجل كعبا أو النجم بكسر الميم من الميزان الحديد المعترضة التي فيها للسان والنجم المطر أفع والنجمت عنه الحسي كذلك وكذلك أقصم وأقصى ونجمت السماء أقصعت ونجم البرد وقال



أُنْجِمَتْ قُرَّةُ السَّمَاءِ وَكَانَتْ \* قَدْ أَقَامَتْ بِكُتَيْبَةِ وَقَطَارِ  
وَضَرَبَ بِهَا أُنْجَمٌ عَنْهُ حَتَّى قَدَّ لَهُ أَى مَا أَقْلَعَ وَقِيلَ مَكْشَلٌ مَا أَقْلَعَ فَقَدْ أُنْجِمَ وَالنَّجْمُ مَوْضِعُ  
قَالَ مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ

نَزَّ بِعُتْلُجٍ بِلَامٍ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ \* لِحْيَتَيْنِ بَيْنَ أَثْلِهِ وَالنَّجَامِ  
(نخم) النَّجْمُ الزَّخِيرُ وَالتَّخَنُّجُ وَفِي الْحَدِيثِ دَخَلَتْ الْجَنَّةُ فَمَهَّمَتْ شَهْمَةً مِنْ نَعِيمٍ أَى صَوْنًا  
وَالنَّجْمُ صَوْتٌ يُخْرَجُ مِنَ الْجَوْفِ وَرَجُلٌ نَجْمٌ وَرَعَا سَمَى نَعِيمُ النَّجْمِ نَجْمٌ بِالنَّجْمِ بِالنَّجْمِ أَوْ نَجْمًا  
وَنَجْمًا مَأْنَاهُ وَنَجْمٌ وَهُوَ فَوْقَ الزَّخِيرِ وَقِيلَ هُوَ مِثْلُ الزَّخِيرِ قَالَ رُوبَةُ \* مِنْ نَجْمَانِ الْحَسَدِ النَّجْمِ \*  
بَالِغٌ بِالنَّجْمِ كَشَعْرٍ شَاعِرٍ وَنَجْوَاهُ وَالْأَفْلَاحُ وَنَجْوَاهُ وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْبَةَ  
وَشَرَّ حَبِّ نَجْمِهِ دَامَ وَصَفْعَتُهُ \* يَصِيحُ مِثْلَ صِيَاحِ النَّسْرِ مُنْجَمٌ

وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِي

مَالِكٌ لَا تَنْجَمُ يَا فَلَاحُ \* إِنْ النَّجْمِ لِلْسَّقَاةِ رَاحُ

وَأَنشَدَهُ أَبُو عَمْرٍو

مَالِكٌ لَا تَنْجَمُ يَا فَلَاحُ \* إِنْ النَّجْمِ لِلْسَّقَاةِ رَاحُ

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ رَجُلٍ وَرَجُلٌ نَجْمٌ تَجِيلُ إِذَا طُلِبَتْ إِلَيْهِ حَاجَةٌ كَثُرَ سَعَالُهُ عِنْدَهَا قَالَ طَارِفَةُ

أَرَى قَبْرَ نَجْمٍ تَجِيلُ عَالَهُ \* كَثِيرٌ غَوَى فِي الْبَطَالَةِ مُنْجِدُ

وَقَدْ نَجَّمَ نَجْمًا ابْنُ الْأَعْرَابِ النُّجْمَةُ السَّلْعَةُ وَتَكُونُ الزَّخِيرَةُ وَالنَّجْمُ صَوْتُ الْفَهْدِ وَنَجْوَاهُ مِنَ  
السَّبَاعِ وَالنَّجْلُ كَالنَّجْلِ وَالْمَصْدَرُ كَالْمَصْدَرِ وَنَجَّمَ الْفَهْدُ نَجْمًا وَنَجْوَاهُ مِنَ السَّبَاعِ كَذَلِكَ وَكَذَلِكَ  
النَّجْمُ وَهُوَ صَوْتٌ شَدِيدٌ وَنَجَّمَ السَّوْاقُ وَالْعَامِلُ نَجَّمَ وَنَجَّمَ نَجْمًا إِذَا اسْتَرَاحَ إِلَى شَيْءٍ أَنْ يَنْجُرِيهِ  
مِنْ صَدْرِهِ وَالنَّجْمُ صَوْتٌ مِنْ صَدْرِ الْفَرَسِ وَالنَّجْمُ طَائِرٌ أَوْ جَرَى عَلَى خَلْقَةِ الْأَوَّازِ وَاحِدَةٌ نَجْمَةٌ وَقِيلَ  
يَقَالُ لَهُ بِالْفَارْسِيَةِ سُورْخُ آوَى قَالَ ابْنُ بَرِي ذَكَرَهُ ابْنُ خَالَوَيْهِ النَّجْمُ الطَّائِرُ يَضُمُّ النُّونَ وَالنَّجْمُ  
فَرَسٌ لَهُ مِنْ فُرْسَانَ الْعَرَبِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ أَرَاهُ السُّلَيْمَانَ بْنَ السُّلَيْكَةَ السُّعْدِيَّ عَنِ الْأَصْبَعِيِّ  
فِي كِتَابِ الْفَرَسِ قَالَ

كَانَ قَوَائِمُ النَّجْمِ لَنَا \* تَرَعَلُ صَحْبَتِي أَصْلًا حَارُ

وَالنَّجْمُ اسْمُ فَرَسٍ مِنْ فَرَسَانِهِمْ (نخم) النَّجْمَةُ بِالضَّمِّ النَّجَاعَةُ نَجَّمَ الرَّجُلُ نَجْمًا وَنَجَّمَ أَوْ نَجَّمَ  
دَفَعَ نَهْيً مِنْ صَدْرِهِ وَأَنفَاهُ وَاسْمُ ذَلِكَ الشَّيْءِ النَّجَامَةُ وَهِيَ النَّجَاعَةُ وَنَجَّمَ أَى نَجَّمَ وَنَجَّمَ الرَّجُلُ

قوله يا فلاحه في التهذيب  
يارواحه اه مضعفه

قوله ونخم السواق في  
التهذيب الساقى اه  
مضعفه

حسها والهاء المهملة فيه لغة والنخم الإعياء وقال غيره النخمة ضرب من خسام الأنف وهو ضيق في نفسه يقال هو نخم نخمًا قال أبو منصور وقال غيره النخامة ما يلقيه الرجل من خراشي صدره والنخاعة ما ينزل من النخاع أذمادته من الدماغ الليث النخامة ما يخرج من الخيشوم عند النختم الليث النخم اللعب والغناء قال أبو منصور وهذا صحيح ابن الأعرابي النخم أجود الغناء ومنه حديث الشعبي أنه اجتمع شرب من أهل الأنبار وبين أيديهم ناجود فغنى ناخهم أي سعتهم

قوله أذمادته من الدماغ في التهذيب الذي مادته ادهم صحه

قوله ألافاسقياني في النهاية سقياني ولعلهم أروايتان اه

مصحفه

\* ألافاسقياني قبل جيش أبي بكر \* أي غنى مغنيهم هذا ابن الأعرابي النخمة النخاعة والنخمة اللطمة (نم) ندم على الشيء وندم على ما فعل ندمًا وندامة وتندم أسف ورجل نادم سادم وندمان سدمان أي نادمهم وفي الحديث التندم توبة وقوم ندام سدام وندام سدام وندامي سدامي والنديم الشريب الذي ينادمه وهو ندامة أيضا ونادمي فلان على الشراب فهو نديمي وندامي قال النعمان بن قيس له العدوي ويقال للنعمان بن عدوي وكان عمره استعماهم على ديسان

فان كتب ندماني فبالأكبر أسقي \* ولا تسقني بالأصغر المتنم  
لعل أمير المؤمنين يسووه \* تنادمناني الجوسقي المتدم

قال ومثله للبرج بن مسهر

وندمان يزيد السكاس طيبا \* سقيت اذا تغورت النجوم

قال وشاهد نديم قول البرقي الهذلي

زرنأ بازيد ولا سقي مثله \* وكان أبو زيد أخي نديمي

وجمع النديم ندام وجمع الندام ندائي وفي الحديث من حبب بالقوم غير خرايا ولا ندائي أي نادمين فأخرجه على مذهبه في الاتباع بخرايا لان الندائي جمع ندمان وهو النديم الذي يرافقه ويشار به ويقال في النديم ندمان أيضا فلا يكون اتباعا لخرايا بل جمعاً برأسه والمرأة ندامة والنسوة ندامي ويقال للمادة المتعاقبة من المدامة لانه يندم من شرب الشراب مع ندعه لان القلب في كلامهم كثير كائقتي من القوروس وجذب وجذب وما أطسه وأطابه وخزن بالعم وخزن وواحد واحد ونادم الرجل ندامة ونداما جالس على الشراب والنديم المدام والجمع ندماء وكذلك الندمان والجمع ندائي وندام ولا يجمع بالواو والنون وان أدخلت الهاء في مؤنثه قال أبو الحسن انما ذلك لان الغالب على فعله أن يكون أشاء بالانف نحو ريان ورياسكران وسكرى وأملاب ندامة

وسيفانه فيمن أخذته من السيف ووثاقه فعزيرنا لاضافة الى فعلان الذي انشأه فعل والاني ندمنة  
وقد يكون الندمان واحدا ووجعا وقول أبي محمد الحنظلي \* فذل الذي بعد ذلك من ندامها \*  
فسره ثعلب فقال ندامها ستمها والندمان بنت والندب والندم الأثر وفي حديث عمر رضي الله  
عنه أياكم ورضاع السوء فإنه لا بد من أن ينقدم يوما ما يظهر أثره والندم الأثر وهو مثل الندب  
والبلاء والميم يبادلان وذكره الزمخشري بسكون الدال من الندم وهو العلم اللازم الذي ندّم صاحبه  
لما مرّ عليه من سوء آثاره ويقال خذما أنت دم وانتدب وأوتدب أي خذ ما تيسر والندم أن يتبع  
الإنسان أمر الندم يقال التقدّم قبل الندم وهذا يروى عن أكنم بن صبيح أنه قال ان أردت  
الحجارة فتقبل المناجزة قال أبو عبيد معناه انج بنفسك قبل لقائك من لا فوام لك به قال وقال الذي قتل  
محمد بن طلحة بن عبيد الله يوم الجمل

يذكرني حامي الرشح شاجر \* فهلا تلا حامي قبل التقدم

وأندمه الله فندم ويقال الين حنت أو مدممة قال لبيد

والأقباب الموت شر لأهل \* ولم يبق هذا الأمر في العيش ندما

(نسم) النسم والنسمة نفس الروح وما به النسمة أي نفس يقال ما به أذن سم أي ذور روح  
والجمع نسيم والنسيم ابتداء كل ريح قبل أن تتورى عن أبي حنيفة ونسيم ونسيم منسمة والنسيم  
والنسيم نفس الريح إذا كان ضعيفا وقيل النسيم من الرياح التي يجي منها أنس ضعيف والجمع  
منها أنسام قال يصف لأبل

وجعلت تنفع من أنسامها \* نفع العلوج الحرفي حجامها

أنسامها رواه عرقها يقول الهارم طيبة والنسيم الريح الطيبة يقال نسيت الريح نسيمًا ونسما  
والنسيم كالنسيم نسيم نسيم نسما ونسما ونسما ونسما والنسيم نسمة ونسيم منه علما على المثل  
والشبانة عن يعقوب وسيأتي ذكرها وليس أحدهما بدلا من الآخر إلا أن لكل واحد منهما  
وجهًا فاما نسيت فكانه من النسيم كقولك استروحت خبرا فنعناه أنه لطيف في الفلاس العلم منه  
شيئا فشيئا كهبوب النسيم وأما نسيت فن قولهم نسيت في الأمر أي بدو لم يؤغل فيه أي ابتدأت  
بطرف من العلم من عنده ولم أتمكن فيه التهذيب ونسيم الريح هبوبها قال ابن شبل النسيم من  
الرياح الرويد قال ونسيم ريحها بشي من نسيم أي هبت هبوبا رويدا ذات نسيم وهو الرويد وقال  
أبو عبيد النسيم من الرياح التي تجي بنفس ضعيف والنسيم جمع نسمة وهو النفس والرويد في الحديث

تَسْكُبُوا الْعِبَارَاتِ مِنْهُ تَكُونُ النَّسْمَةُ قِيلَ النَّسْمَةُ هُنَا الرِّبْوُ لَا رِيزَالَ صَاحِبُ هَذِهِ الْعِلَّةِ يَتَنَقَّسُ  
نَفْسًا ضَعِيفًا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ النَّسْمَةُ فِي الْحَدِيثِ بِالْحَرَكِ الْنَفْسُ وَاحِدُ الْإِنْسَانِ أَرَادَ تَوَاتُرَ النَّفْسِ  
وَالرِّبْوُ وَالنَّهْيُ فَصَبَّحَتِ الْعِلَّةُ نَسْمَةً لِاسْتِرَاحَةِ صَاحِبِهَا إِلَى نَفْسِهِ فَإِنَّ صَاحِبَ الرِّبْوِ لَا يَزَالُ يَتَنَقَّسُ  
كَثِيرًا وَيُقَالُ تَنَسَّهْتَ الرِّيحَ وَتَنَسَّهْتُهَا أَنَا قَالَ الشَّاعِرُ

فَإِنَّ الصَّبَارَ يَخُوحُ إِذَا مَا تَنَسَّهْتُ \* عَلَى كَيْدٍ يَحْزُونُ تَجَلَّتْ هُمُومُهَا

وَإِذَا تَنَسَّهَ الْعَمِيلُ وَالْمَحْزُونُ هَوْبَ الرِّيحِ الطَّيِّبَةِ وَجَدَهَا خَفَاءً وَفَرَحًا وَسَمِعَ الرِّيحَ أَوَّلَهَا حِينَ  
تَقْبُلُ بَلَيْنَ قَبْلِ أَنْ تَشْتَدَّ وَفِي حَدِيثٍ مَرْفُوعٍ أَنَّهُ قَالَ بَعُثْتُ فِي نَسَمِ السَّاعَةِ وَفِي تَفْسِيرِهِ قَوْلَانِ  
أَحَدُهُمَا بَعُثْتُ فِي صَعْفِ هَبْوَبِهِمْ أَوَّلَ أَشْرَاطِهَا وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَالنَّسَمُ أَوَّلُ هَبْوَبِ  
الرِّيحِ وَقِيلَ هُوَ جَمْعُ نَسْمَةٍ أَيْ بَعُثْتُ فِي ذَوِي أَرْوَاحٍ خَلَقَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى فِي وَقْتِ اقْتِرَابِ السَّاعَةِ  
كَأَنَّهُ قَالَ فِي آخِرِ النَّفْسِ مِنْ بَنِي آدَمَ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ أَيْ حِينَ ابْتَدَأَتْ وَأَقْبَلَتْ وَأَوَّلُهَا وَتَنَسَّمَ  
الْمَكَانَ بِالطَّيِّبِ أَرِجَ قَالَ سَمِعْتُ مِنْ أَبِي هَالِسٍ الْهَذَلِي

إِذَا مَا بَشَّتْ يَوْمًا وَادَّتْ نَسَمَتُ \* مَجَالِسُهَا بِالْمَدَنِيِّ الْمَكَالِ

وَمَا هَذَا وَنَسَمَ أَيْ دُورُ وَحِ النَّسَمِ وَالنَّسَمُ مِنَ النَّسِيمِ وَالنَّسِيمُ بِكَسْرِ السِّينِ طَرَفُ خَفِّ الْبَعِيرِ  
وَالنَّعَامَةُ وَالنَّيْلُ وَالْحَافِرُ وَقِيلَ نَسَمًا الْبَعِيرُ طَفَرَاهُ الْأَذَانُ فِي يَدَيْهِ وَقِيلَ هُوَ لِنَاقَةٍ كَالظَّفَرِ  
لِلْإِنْسَانِ قَالَ الْكِسَائِيُّ هُوَ مُشْتَقٌّ مِنَ النَّعْلِ يُقَالُ نَسَمَ بِهِ يَنْسِمُ نَسْمًا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَقَالُوا دَنَسِمُ  
النَّعَامَةُ كَمَا قَالُوا لِلْبَعِيرِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ وَطَنَتُهُمُ بِالْمَنَاسِمِ جَمْعُ مَنَسَمٍ أَيْ بِأَخْفَافِهَا  
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقَدْ تَطَلَّقَ عَلَى مَقَاصِلِ الْإِنْسَانِ اتِّسَاعًا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ عَلَى كُلِّ نَسَمٍ مِنَ الْإِنْسَانِ

صَدَفَةٌ أَيْ كُلُّ مَقْصَلٍ وَنَسَمَ بِهِ يَنْسِمُ نَسْمًا ضَرْبٌ وَاسْتَعَارَهُ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ لِلطَّبِيِّ فَقَالَ

تَدَبُّ بِسَحْمَاوِينَ لَمْ يَتَقَلَّلَا \* وَحَى الذَّنْبُ عَنْ طِفْلِ مَنَامِهِ مَحَلِّي

وَنَسِمَ نَسْمًا تَبَّ مَنَسْمُهُو النَّسْمَةُ الْإِنْسَانُ وَالْجَمْعُ نَسَمٌ وَنَسَمَاتٌ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

بَاءَ نَظْمٍ مِنْهُ نَفَى فِي الْحِسَابِ \* إِذَا النَّسَمَاتُ تَنَزَّضْنَ الْعِبَارَا

وَتَنَسَّمَ أَيْ تَنَفَّسَ وَفِي الْحَدِيثِ لَمَّا تَنَسَّهَ وَارَوْحَ الْحَيَاةِ أَيْ وَجَدُوا نَسَمَهَا وَالتَّنَسُّمُ طَلَبُ النَّسِيمِ  
وَالنَّشَاقَةُ النَّسْمَةُ فِي الْعَتَقِ الْمَمْلُوكِ ذَكَرَ أَنَّ أَوَانِيَّ ابْنَ خَالُوَيْهِ تَنَسَّهَتْ مِنْهُ وَتَنَسَّهَتْ بَعْضُهُ  
وَكَانَ فِي بَنِي أَسَدٍ رَجُلٌ سَمِيَ لَهُمْ رَزَقٌ كُلُّ بَنِيٍّ وَلَدَ فِيهِمْ وَكَانَ يُقَالُ لَهُ الْمُتَسِمُ أَيْ يُحْيِي النَّسَمَاتِ  
وَمِنْهُ قَوْلُ الْكَلْبِيِّ

ومتأبْنُ كُوزٍ وَالنَّسَمُ قَبْلَهُ \* وفارس يوم القليق العصب ذو العصب  
وَالنَّسَمُ نَحْيِي النَّسَمَاتِ وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مَنْ أَعْتَقَ نَسَمَةً مُؤَمَّنَةً  
وفي الله عز وجل بكل عضو منه عضو ومن النار قال خالد النسمة النفس والروح وكل دابة في جوفها  
روح فهي نسمة والنسم الروح وكذلك النسيم قال الاغلب

شَرِبَ الْقِدَارَ نَبْعَةَ الْقَدِيمِ \* يَتَرَقَّى بَيْنَ النَّفْسِ وَالنَّسِيمِ

قال أبو منصور أراد بالنفس ههنا جسم الانسان أو دمه لا الروح وأراد بالنسيم الروح قال  
ومعنى قوله عليه السلام مَنْ أَعْتَقَ نَسَمَةً أَيْ مَنْ أَعْتَقَ ذَاتَ نَسَمَةٍ وقال ابن الأثير أَيْ مَنْ أَعْتَقَ  
ذات روح وكل دابة فيها روح فهي نسمة وانما يريد الناس وفي حديث علي والذي فلق الحبة  
وهرأ النسمة أَيْ خلق ذات الروح وكثيرا ما كان يقولها اذا اجتمع في عينه وقال ابن شميل النسمة  
غرة عبد أو أمة وفي الحديث عن البراء بن عازب قال جاء أعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم  
فقال علمني عملا يذخر لي الجنة قال ان كنت أقصرت الخطيئة لقد أعرضت المسئلة أَعْتَقَ النَسَمَةَ  
وَقُلَّ الرِّقَبَةَ قال أو ليسوا واحدا قال لا أَعْتَقَ النَسَمَةَ أَنْ تَقْدَرُ دَبْعَتُهَا وَفُلَّ الرِّقَبَةَ أَنْ تُعَيِّنَ فَنَعْمَا  
وَالْمَنْحَةُ الْوَكُوفُ وَأَلْقَى عَلَى ذِي الرَّحِمِ الظالم فان لم تطيق ذلك فأطعم الجائع واسقِ الظمآن وامر  
بالعرف وأنه عن المنكر فان لم تطيق فكفلساك الامن خبر ويقال نَسَمْتَ نَسَمَةً اَذَا خَبَيْتَهَا  
أَوْ أَعْتَقْتَهَا وقال بعضهم النسمة الخلق يكون ذلك للصغير والكبير والدواب وغيرها وكل من كان  
في جوفه روح حتى تحالو للطير وأنشد شمر

بَارَفَرُ الْقَيْسِي ذُو الْأَنْفِ الْأَسْمَى \* هَيَّجَتْ مِنْ نَخْلَةٍ أَمْثَالَ النَّسَمِ

قال النسم ههنا طير مر أعخفاف لا يستقيمها الانسان من خفتها وسرعتها قال وهب فوق  
الخطاطيف غير ما لو هن خضرة قال والنسم كالنفس ومنه يقال نَسَمْتَ فَلَا تَأْمَى وَجَدْتَ رَيْحَهُ  
وَوَجْهَهُ يَدْرِي بَعْدِي وَأَنْشَدَ \* لَا يَأْمَنُ دَهْرُوفُ الدَّهْرِ ذُو نَسَمٍ \* أَيْ ذُو نَفْسٍ وَنَاسَمَهُ أَيْ شَامَهُ  
قال ابن بري وجاء في شرحه من الحارث بن خالد بن العاص \* عَلَتْ بِهِ الْأَنْبَابُ وَالنَّسَمُ \* يريد به  
الأنف الذي يتنسم به ونسم الشيء ونسمه تغيير وخص بعضهم به الدهن والنسم ريح اللابن والدسم  
والنسم أثر الطريق الدارس والنسيم الطريق المستقيم انما في التيسب وفي حديث عمرو  
ابن العاص واسلامه قال لقد اسداسه مقام النسم وان الرجل لنسني فاسم لم يقال قد اسداسه مقام  
النسم أَيْ بَسَّيْنِ الطَّرِيقَ ويقال رأيت منسما من الامر أعرف به وجهه أَيْ أُرَاهُ بِهِ وَهُوَ عَلَامَةُ

قوله والمنحة الوكوف  
وألقى على ذي الرحم كذا  
بالاصل ولعله وأعط المنحة  
الوكوف وأبقى الخ وحرر

٥٣

قال أوس بن حجر

لَعَمْرِي لَقَدْ بَيَّنْتُ يَوْمَ سَوْفَةٍ \* لِمَنْ كَانَ ذَا رَأْيٍ بَوَاجِهَةٍ مَنَسِمِ  
أَيُّ بَوَاجِهَةٍ بَيَّنَّ قَالَ وَالْأَصْلُ فِيهِ مَنَسِمًا خَبَّ الْبَعِيرُ وَهَذَا كَالظُّلْمِ فِي مَنْدَمِهِمْ مَا  
يُسْتَبَانُ أَوَّلُ الْبَعِيرِ الضَّالُّ وَالْأَكْلُ خُفِّ مَنَسِمِهِمْ وَخُفِّ الْغَيْلِ مَنَسِمِهِمْ وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ الْمَنَسِمُ الطَّرِيقُ  
وَأَنْشَدَ لِلأَخْوَصِ

وَأَنْ أَطْلَمَ يَوْمًا عَلَى النَّاسِ نَعْمَةً \* أَضَاءَ بِكُمْ بِأَلِّ مَرَوَانٍ مَنَسِمِ  
يَعْنِي الطَّرِيقَ وَالنَّعْمَةُ الظُّلْمَةُ ابْنُ السَّكَيْتِ النَّسِمُ مَا وَجَدَتْ مِنَ اللَّاتِ نَارِي الطَّرِيقِ وَابْتَ  
جِبَادَةُ يَتَنَّهُ قَالَ الرَّابِعُ

بَانَ عَلَى نَسِمٍ خَلَّ جَارِع \* وَعَثَّ التَّاهُضُ قَاطِعَ الْمَطَالِعِ  
وَالنَّسِمُ الْمَذْهَبُ وَالْوَجْهُ مِنْهُ يَقَالُ أَيْنَ مَنَسِمُكَ أَيْ أَيْنَ مَذْهَبُكَ وَمُتَوَجِّهُكَ وَمِنْ أَيْنَ مَنَسِمُكَ أَيْ  
مِنْ أَيْنَ وَجْهَتِكَ وَحَكَى ابْنُ بَرِيٍّ أَيْنَ مَنَسِمُكَ أَيْ يَتَكَ النَّاسِمُ الْمَرِيضُ الَّذِي قَدْ أَشْفَى عَلَى الْمَوْتِ  
يَقَالُ فَلَانٌ يَنْسِمُ كَنَسِمِ الرِّيحِ الضَّعِيفِ وَقَالَ الْمَرَارُ

نَسِمِينَ رَهْوَ أَوْ بَعْدَ الْجَهْدِ مَنَسِمِ \* وَمِنْ حَيَاءٍ غَضِيبِ الطَّرْفِ مَسْمُورِ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّسِمُ الْعَرْفُ وَالنَّسْمَةُ الْعَرْقَةُ فِي الْحَمَامِ وَغَيْرِهِ وَيَجْمَعُ النَّسِمُ بِمَعْنَى الْخَلْقِ أَنَا نَسِمٌ وَيَقَالُ  
مَا فِي الْأَنَاسِمِ مِثْلُهُ كَلَنَ جَمْعُ النَّسِمِ أَنْسَامًا أَيْ أَنَا نَسِمٌ جَمْعُ الْجَمْعِ (نسم) النَّسْمُ بِالْحَاءِ رَيْكُ شَجَرٍ  
جَبَلٍ تَتَخَذُهُ الْقَيْسِيُّ وَهُوَ مِنْ عَثَقِ الْعَبْدَانِ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيَّةَ

بَاوَى إِلَى مُشَخَّخَاتٍ مَصْعَدَةٍ \* نَسِمِينَ فُرُوعُ الْقَانِ وَالنَّسِمِ  
وَاحِدُهُ نَسْمَةٌ الْأَصْحَمِيُّ مِنْ أَشْجَارِ الْجِبَالِ النَّبْعُ وَالنَّسْمُ وَغَيْرُهُ تَتَخَذُهُ مِنَ النَّسْمِ الْقَيْسِيُّ وَمِنْهُ  
قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ

عَارِضُ زُرَّارٍ مَنَسِمِ \* غَيْرِ بَانَاتٍ عَلَى وَرَثَةٍ  
وَالنَّسِمُ أَيْضًا مِثْلُ النَّسِ عَلَى التَّلَبِّ يَقَالُ مَنَسِمُهُ نَسِمٌ بِالْكَسْرِ فَهُوَ ثَوْرٌ نَسِمٌ إِذَا كَانَ فِيهِ نَقْطٌ بِيضٌ  
وَنَقْطٌ سَوْدٌ وَنَسِمَ الْعَمُّ نَسْمًا غَيْرًا وَابْتَدَأَتْ فِيهِ رَائِحَةٌ كَرِيمَةٌ وَقِيلَ تَغَيَّرَتْ رِيحُهُ وَلَمْ يَبْلُغِ النَّتَنَ  
وَفِي النَّاسِ إِذَا تَغَيَّرَتْ رِيحُهُ لَا مِنْ نَتْنٍ وَلكِنْ كَرَاهَةٍ يَقَالُ يَدِي مِنَ الْجَنِّ وَنَحْوِهِ نَسْمَةٌ وَالْمَنَسِمُ  
الَّذِي قَدْ ابْتَدَأَ يَتَغَيَّرُ وَأَنْشَدَ

وَقَدْ أَصْحَابُ قَيْمًا تَأْتِيهِمْ \* خُضْرُ الْمَزَادِ وَلَحْمٌ فِيهِ نَسِمِ



فصدوا الحرب غمسا وأيديهم في طيها وتحالفوا عليه بأن يستأجروا في الحرب ولا يؤلوا أو يقتلوا قال  
وقال أبو عمرو السبكي منسبهم امرأة عطارة تباع الخنوط وهي من خزاعة قال وقال هشام الكلب  
من قال منسبهم بكسر الشين فهي منسبهم بنت الوجيه من جبر وكانت تباع العطر ويتشامون  
بعطرها ومن قال منسبهم بفتح الشين فهي امرأة كانت تتبع العرب تباع عطرها فأغار عليهم أقوم  
من العرب فأخذوا عطرها فبلغ ذلك قومها فاستأصلا كل من شئوا عليه ربح عطرها وقال الكلب  
هي امرأة من جبرهم وكانت جبرهم إذا خرجت لقتال خزاعة خرجت معهم فطيبتهم فلا يطيب  
بطيها أحد الا قاتل حتى يقتل أو يجرح وقيل منسبهم امرأة كانت صنعت طيبا تطيب به زوجها  
ثم انها صادقت رجلا وطيبته بطيها فطيبه زوجها فشم ربح طيها عليه فقتله فاقتل الحيان  
من أجله (نظم) ابن الاعرابي الصفة والصفة الصورة التي تعبد (نظم) أهمله  
الليث وروى أبو العباس عن عمر وعن أبيه النظم الحنطة الحادرة السمينسة واحدة منسفة  
وهو صحيح (نظم) أهمله الليث ابن الاعرابي النظمة النقرة من الديك وغيره وهي النظمة  
بالباء أيضا (نظم) النظم التأليف نلّمه ينظمه نطما ونظاما ونظمه فانظمه ونظمه ونظمه  
الاولى أي جمعت في السلك والنظم مثله ومنه نطمت الشعر ونظمته ونظم الامر على المثل وكل  
شيء قورنمه بأخر أو نمت بعضه الى بعض فقد نظمته والنظم المنظوم وصف بالصدر والنظم  
مانظمة من الاول وخرز وغيرهما واحدة نظمة ونظم الحنظل حبه في صيغاته والنظام ما نظم  
فيه الشيء من خيط وغيره وكل شعبة منه وأصل نظام ونظام كل أمر ملاك والجمع أنظمت وأنظمت  
ونظم الليث النظم نظم كل الخرز بعضه الى بعض في نظام واحد كذلك هو في كل شيء حتى يقال ليس  
لامره نظام أي لا تنسج طير بقرته والنظام الخيط الذي ينظم به الاول وكل خيط ينظم به الاول  
أو غيره فهو ونظام وجمعه نطلم وقال مثل التريد الذي يجري متى النظم • وفعلك النظم والنظم  
ونظم من أول وقال وهو في الأصل مصدر والانتظام الاتساق وفي حديث أنسراط الساعة وآيات  
تتابع كنظام بالقطع سلكه النظام العنق من الجوهر والخرز ونحوهما وسلكه خطه والنظام  
الهدية والسيرة وليس لأمرهم نظام أي ليس له دهي ولا متعلق ولا استقامة وما زال على نظام  
واحد أي عادة وتناظمت الصخور لاصلاقت والنظامان من الضب كشيئان منظومان من  
جانب كشيئته طويانان والنظام الضبية والنظاماها كشيئها هو ما خبطان من نظماني  
يتدآن جانبها من ذنبها الى أذنهما يقال في بطنها النظامان من بيض وكذلك النظاما السكة وحكي

قوله الصفة هو في الأصل  
بهذا الضبط وفي القاموس  
والنكلمة بفتح فسكون

ها



عن أبي زيد أنظوما الضب والسمكة وقد أنظمت ونظمت وأنظمت وهي ناظم ومنظّم ومنظّم  
وذلك حين غلبت من أصل ذنبا إلى أذنبا أيضا ويقال أنظمت الضمة بيضا ثم نظمت في بطنها  
ونظمتها أنظمت وكذلك الدجاجة أنظمت إذا صار في بطنها بيض والآنظام نفس البيض المنظّم  
كأنه منظوم في سلاك والآنظام من الحز خيط قد نظّم خز وكذلك أنظمت كمن الضجة ويقال  
جاءنا أنظمت من جراد وهو الكثير ونظام الرمل وأنظمت مضربته وهي ما تعقد منه ونظمت الحبل شكة  
وعقدته ونظمت الخواص المقل ينظّم مشكته وضربته والنظام ككأنك الحبل وخله وطعمه بالرشح  
فانظمت ماى اختله وانظمت ساقيه وجانيه كما قالوا الخلل فوادى ضمها بالسنان وقدروى

قوله والآنظام من الحز  
ضبط في الاصل والتسكلة  
بالكسر وفي القاموس  
بالفتح اه معجده

\* لما أنظمت فوادى بالمطر \* والرواية المشهورة اختللت فوادى قال أبو زيد الآنظام للعاينين  
والإختلال للأنوادو الكبد وقال الحسن في بعض مواضع ما ابن آدم عليك بتصيبك من الآخرة  
فانه يأتيك على نصيبك من الدنيا فينظّم لك أنظما ما ثم يزول معك حينما زلت وانظمت الصيدا  
إذا طعمته أو رماه حتى ينقذه وقيل لا يقال أنظمت حتى يجتمع رمتين بسهم أو رمح والنظّم الثمر يأعلى  
التشبيه بالنظّم من اللؤلؤ قال أبو ذؤيب

فوردن والعيوقة معدراى الشرباء فوق النظم لا يتلّع

ورواه بعضهم فوق النجم وهما الترابعا والنظم أيضا الدبران الذى يلى الثريا ابن الاعرابي النظمة  
كواكب الثريا الجوهري يقال للثلاثة كواكب من الجوزا أنظمت ونظمت موضع والنظم ما ينجد  
والنظم موضع قال ابن هريرة

فان الغيث قد وهنت كلاه \* بمطعا السيل فالنظم

ابن شميل النظم شعب فيه غدا وأقلا متواصلة بعضها قريب من بعض فالشعب حينئذ نظيم  
لانه نظم ذلك الماء والجساعة النظم وقال غيره النظم من الركن ما تأسق فقره على نسق واحد  
(نم) النعم والنعمى والنعماء والنعمته كله الخفض والدعة والمال وهو ضد البأساء والبؤسى  
وقوله عز وجل ومن يدلّ نعمة الله من بعد ما جابهه يعنى في هذا الموضع حجج الله الدالة على أمر  
الذى صلى الله عليه وسلم وقوله تعالى ثم أنزلنا يومئذ من النعم أى تسألون يوم القيامة عن كل  
ما بستمتم به في الدنيا وجمع النعمة نعم وأنعم كشدّه وأشدّ حكمه سببه وقال النابغة

فلن أذكر النعمان إلا بالصالح \* فأنله عندي يديا وأنعمما

والنعم بلضم خلاف البؤس يقال يوم نعم ويوم بؤس والجمع أنعم وأبؤس ونعم الشيء نعومة أى صار

ناعمًا لئلا وكذلك نعم نعم مثل حذر يحذرون فيه لغة ثالثة من كبة بينهم ما نعيم نعم مثل فضل يفضل ولغة رابعة نعم نعم بالكسر فهو ما هو شاذ وانتم الترفه والاسم النعمة ونعم الرجل نعم نعمه فهو نعم بين نعم ويجوز نعم فهو ناعم ونعم نعم قال ابن جني نعم في الاصل ما نى نعم ونعم في الاصل مضارع نعم نعم تدخلت اللغات فاستضاف من يقول نعم لغة من يقول نعم حدثت هذه اللغة ثالثة فان قلت فكان يجب على هذا أن يستضيف من يقول نعم مضارع من يقول نعم فيتم كسب من هذه اللغة ثالثة وهي نعم نعم قيل منع من هذا أن فعل لا يختلف مضارعه أبدًا وليس كذلك نعم فان نعم قد يأتي فيه بنعم ونعم فاحتمل خلاف مضارعه وفعل لا يحتمل مضارعه الخلاف فان قلت فيما بالهم كسر وا عين نعم وليس في ماضيه الأنيق ونعم وكل واحد من فعل وفعل ليس له دخل في باب يتعمل قيل هذا طريقه غير طارقي ما يله فاما أن يكون نعم بكسر العين جاء على ما نى ونه فعل غير أنهم لم ينطقوا به استعنا عنه بنعم ونعم كما استغنوا به عن وكرو ودع وكما استغنوا بالفتح عن تكسير نعم أو يكون فعل في هذا دخلا على فعل أعني أن تكسر عين مضارع نعم كما كانت عين مضارع فعل وكذلك تتم وتناعم وتناعم وناعه ونعم وألا ذر فقههم والنعمة بالفتح التمهيم يقال نعمته الله وناعه فتمهم وفي الحديث كيف أنعم وصاحب القرن قد أنعمه أي كيف أنعم من النعمة بالفتح وهي المسترة والفرح والترفة وفي حديث أبي هريرة دخلت على معاوية فقال ما أنعم الله بك أي ما الذي أنعم الله عليك والناو قد علمت علينا وانما قال ذلك لأن يفرح بلقائه كأنه قال ما الذي أسرتنا وأفرحنا وأقر أعيننا بلقائك ورؤيتك والناعمة والمنفعة والمنفعة الحسنة العيش والغذاء المترفة ومنه الحديث أنما الطائر ناعمة أي سمان ترفه قال وقوله

ما أنعم العيش لو أن القى حجر \* تنبوا الحوادث عنه وهو ملوم

انما هو على النسب لانهم سمعهم قالوا نعم العيش ونظيره ما حكا سيبويه من قولهم هو أحسن الشاكرين وأحسن البعيرين في أنه استعمل منه فعل التعجب وان لم يكن منه فعل فتمهم ورجل متعام أي مفضل وثبت ناعم وناعم ومشتاعهم سواء قال الاعشى

وتفضلك عن غير الثنايا كأنه \* ذرا الخوان بته متناعم

والنعمة شجرة ناعمة الورق ورقها كورق الساق ولا تنبت الا على ما ولا غمر لها هي خضراء غليظة

الساق وثوب ناعم لين ومنه قول بعض الوصاف وعليهم الثياب الناعمة وقال

وتحصى بها حومار كما ونسوة \* عليهن قز ناعم وحري

وكلامهم كنعم كذلك النعمة البد البيضاء الصالحة والصنيع والمنة وما أنعم به عليك وكنعمة الله بكسر  
 النون منه وما أعطاه الله العبد مما لا يمكن غيره أن يعطيه إياه كالسمع والبصر والجمع من نعمه وأنعم  
 قال ابن جني جاء ذلك على حذف التماسا فصار كقولهم ذنب وأذوب وقطع وأنطع ومثله كثير  
 ونعمات ونعمات الاتباع لاهل الحجاز وحكامه للعياني قال وقرأ بعضهم أن النلك تجرى في البحر  
 نعمات الله بنفع العين وكسرهما قال ويجوز نعمات الله باسكان العين فاما الكسر فعلى من جمع  
 كسرة كسرات ومن قرأ نعمات فان النفع أخف الحركات وهو أكثر في الكلام من نعمات الله  
 بالكسر وقوله عز وجل وأسبغ عليكم نعمة ظاهرة وباطنة قال الجوهرى والنعمى كالنعمه  
 فان فحمت النون مددت قبلت النعماء والنعم منله وفلان واسع النعمة أى واسع المال وقرأ  
 بعضهم وأسبغ عليكم نعمة فمن قرأ نعمة أراد جميع ما أنعم به عليهم قال الزرقا بن عباس  
 نعمة وهو وجه جيد لانه قد قال شاكرا لا نعمة فهذا جمع النعم وهو دليل على أن نعمة جائز ومن  
 قرأ نعمة أراد ما أعطوه من توحيد هذا قول الزجاج وأنه ما الله عليه وأنعم الله عليه قال ابن  
 عباس النعمة الظاهرة الاسلام والباطنة سعة الذنوب وقوله تعالى وأذنت قول للذن أنعم الله عليه  
 وأنعمت عليه أمسك عليك زوجه قال الزجاج معنى أنعم الله عليه هداه إلى الاسلام  
 ومعنى أنعم النبي صلى الله عليه وسلم عليه أعاناه أيام الرق وقوله تعالى وأما نعمة ربك  
 فحدث فسر نعمة فبشال أذكر الاسلام واذكر ما بالاك به ربك وقوله تعالى ما أنت بنعمة  
 ربك مجنون يقول ما أنت بنعم الله عليك وحسدك إياه على نعمة يعجبون وقوله تعالى يعرفون  
 نعمة الله ثم ينكرونها قال الزجاج معناه يعرفون أن أمر النبي صلى الله عليه وسلم حق  
 ثم ينكرون ذلك والنعمة بالكسر اسم من أنعم الله عليه بنعم أنعماء ونعمة أقيم الاسم مقام الأنعام  
 كقولك أنتفت عليه أنعماءا ونعمة بمعنى واحد وأنعم أفضل وزاد وفي الحديث ان أهل الجنة  
 ليرثون أهل عدين كما ترث الكوكب الدررى فى أفق السماء وإن أبكر وعمرتهم وأنعم أى  
 زادوا وقتل لارضى الله عنهم ما ية قال قد أحسنت الى وأنعمت أى زدت على الاحسان وقيل معناه  
 صار الى النعم ودخل فيه كما يقال أنتمل اذا دخل فى الشمال ومعنى قولهم نعمة على فلان أى  
 أصرت اليه نعمة وتقول أنعم الله عليك من النعمة وأنعم الله صباحك من النعمة وقولهم عم  
 صباحا كلمة تحية كأنه قد خذوف من نعم بنعم بالكسر كما تقول كل من أكل بأكل خذوف منه آلاف

قوله فاما الكسر الميم عبارة  
 التذنب فاما الكسر فعلى  
 من جمع كسرة كسرات  
 ومن أسكن فهو أجدود  
 الواجهة على من جمع كسرة  
 كسرات ومن قرأ الخ كسبه  
 ممتعة

قوله وقوله عز وجل  
 وأسبغ عليكم نعمة ظاهرة  
 وباطنة الى قوله وقرأ بعضهم  
 هكذا فى الاصل بتوسط  
 عبارة الجوهرى بينهما اه  
 ممتعة

قوله قرأنا ابن عباس الخ  
 كذا فى الاصل ويعبر ركتبه  
 ممتعة

والنون استحقاقا ونعم الله بك عينا ونعم الله عليك عينا ونعم الله بك عينا أقربك عين من تحبه وفي الصحاح أي أقر الله عينك من تحبه أنشد نعلب

أنعم الله بالرسول وبالمر \* سل والحامل الرسالة عينا

الرسول هذا الرسالة ولا يكون الرسول لأنه قد قال والحامل الرسالة وحامل الرسالة عوار الرسول فان لم يقبل هذا دخل في السمة تداخل وهو عيب قال الجوهري ونعم الله بك عينا نعمة مثل زنة نعمة وفي حديث مطرف لا تنقل نعم الله بك عينا فان الله لا ينعم بأحد عينا ولكن قل أنعم الله بك عينا قال الرضخ بن مري الذي منع من مطرف صحيح فصيح في كلامهم وعينا نصب على التمييز الكاف والباء للتعدي والمعنى نعم الله عينا أي نعم عينك وأقرها وقد يحذفون الجار ويوصلون الفعل فيقولون نعمك الله عينا أو ما أنعم الله بك عينا فالباء فيه زائدة لان الهمزة كافية في التعدي تقول نعم زيد عينا ونعمه الله عينا ويجوز أن يكون من أنعم إذا دخل في النعم فيه بمعنى بالباء قال وأعل مطرف أخيل اليه أن انتصاب الميم في هذا الكلام عن الفاعل فاستعظمه تعالى الله أن يوصف بالحواس علوا كبيرا كما يقولون نعمت بهذا الأمر عينا والباء للتعدي فبأن الأمر في نعم الله بك عينا كذلك وزلوا من لا ينعمهم ويتعمهم بمعنى واحد عن نعلب أي يقرأ عيتم ويتعمدونه وزاد اللحياني ويتعمهم عينا وزاد الأزهري ويتعمهم وقال أربع لغات ونعمة العين قرئتم والعرب تقول نعم ونعم عين ونعمة عين ونعمي عين ونعم عين ونعمي عين ونعمي عين ونعمي عين ونعمي عين ونعمي عين ونعمي عين أي أفعل ذلك كرامة لك وإنعاما بعينك وما أشبهه قال سيبويه نصبوا كل ذلك على اشمار الفعل المتروك اظهاره وفي الحديث إذا سمعت قولوا حسنا فقولوا بصاحبه فان وافق قول عملا فتم ونعمة عين أخيه وأودده أي إذا سمعت رجلا يسيكلم في العلم بما سئله منه فهو كالداعي لك الى مودته وإخائه فلا تبجل حتى تخبر بفعله فان رأيت حسن العمل فأجبه الى أخائه ومودته وقل له نعم ونعمة عين أي قوة عين يعني أقر عينك بطاعتك وأتباع أمرك ونعم العود أخضر ونضرا أنشد سيبويه

وأعوج عودك من لحو ومن قدِم \* لا ينعم العود حتى ينعم الورق

وقال الفرزدق

وكوم تنعم الاضياف عينا \* وتصبح في مباركها انقالا

يروي الاضياف والاضياف في قال الاضياف بالرفع أراد تنعم الاضياف عينا من لانهم يشربون

قوله من لحو في المحكم من  
لحق والحق الضمر كتبه

من

من ألبانها ومن قال: نَمَّ الاضيافُ فعناه: نَمَّ هذه الكُومُ بالاضيافِ عينا فحذف رأو وصل فتصب  
الاضيافُ أى اِنَّ هذه الكُومُ نُسِرَ بالاضيافِ كُسُرُ والاضيافُ بها الانها قد جرت منهم على عادة  
ما لو فمعروفة فهي: تَأَنَسُ بالعادة وقيل: انما تَأَنَسُ بهم لكثره الالبان فهي لذلك لتخاف أن تُعَقَّرَ  
ولا تُنَحَّرَ ولو كانت قليلة لكان الالبان لما نَعَمَتْ بهم عينا لانها كانت تخاف العَقْرَ والنحر وحكى  
اللعينانى: نَأَمَّ عَيْنِي أى يَأْفَرُّ عَيْنِي وأنشد عن الكسائي

صَبَّكَ اللَّهُ بِحَبْرٍ بَاكِرٍ \* بَنَعْمَ عَيْنٍ وَشَبَابٍ فَالْخِرِ

قال: والنعمُ العيشُ حُسْنُهُ وَغَضَارَتُهُ والمذكر منه نَعْمٌ ويجمع أُنَعْمَاءُ والنعماءُ معروفة بهذا الطائرُ  
ف تكون للذكر والانثى والجمع نَعَامَاتٌ ونَعَامٌ ونَعَامٌ وقد يقع النعام على الواحد قال أبو كثر:   
وَلَيْ نَعَامٌ بِي صَفْوَانٌ رَزَازَةٌ \* لَمَّا رَأَى أَسَدًا بَاغَابٍ قَدَوْنَا

والنعامُ أيضا بغير ماءٍ المذكر منهم الظليمُ والنعامَةُ الانثى قال الازهرى: وجاز أن يقال للذكر نعامَةٌ  
بالهاء وقيل: النعام اسم جنس مثل حمامٍ وحمامةٍ وجرادٍ وجرادةٍ والعرب تقول: أَصُمُّ من نعامَةٍ وذلك  
انهم لا تَأُولَى على شئٍ اذا جفَلت ويقولون: أَشُمُّ من هَيْقٍ لانه يَشُمُّ الريحَ قال الراجز  
\* أَشُمُّ من هَيْقٍ وَأَهْدَى من جَلٍّ \* ويقولون: أَمَوْقٌ من نعامَةٍ وَأَشْرَدُ من نعامَةٍ وموقها  
تركها يفسها وحشها يعض غيرها ويقولون: أَجَبَنٌ من نعامَةٍ وَأَعْدَى من نعامَةٍ ويقال: ركب فلان  
جَنَاحِي نعامَةٍ اذا جفد فى أمره ويقال للمُهَنِّمِينَ أَشْكُو نَعَامًا ومنه قول بشر

فَأَمَّا بَنُو عَامِرٍ بِالتَّسَارِ \* فَكَأَنُوا غَدَاةً لَقَوْا نَعَامًا

وقيل: العرب للقوم اذا طغوا مسرعين خَنَت نَعَامَتَهُمْ وشاب نَعَامَتَهُمْ وخَفَت نَعَامَتَهُمْ أى  
استقر بهم السبرُ ويقال للعداى: كَأَنَّهُمْ يَبْغُضُ نَعَامٌ ويقال للفرس له ساقان نعامَةٌ لفرسٍ سائيه وله  
جُرُوحٌ نعامَةٌ لا رتضاع جُرُوحِها ومن أمثالهم: مَنْ يَجْمَعُ بَيْنَ الْأَرْوَى وَالنَّعَامِ وَذَلِكَ أَنَّهُ مَسَاكِنُ  
الْأَرْوَى شَعْبُ الْجِبَالِ وَمَسَاكِنُ النِّعَامِ الْبُحُولُ فَهَذَا لِيَجْتَمِعَ مَا أَبَدَ او يقال لمن يكثر عليه عليك  
ما أنت إلا نعامَةٌ يَتَعَمَّنُ قَوْلُهُ

وَمِثْلُ نَعَامَةٍ تَدْعِي بَعِيرًا \* نَعَاظُمُهُ إِذَا مَا قِيلَ طَمَرِي

وَأَنْ قِيلَ أَجَلِي قَالَتْ قَاتِي \* مِنَ الطَّيْرِ الْمُرْبَةِ بِالْوَكُورِ

ويقولون للذى يَرْتَمِعُ خَائِبًا: كَالنِّعَامَةِ لِأَنَّ الْأَعْرَابَ يَقُولُونَ: إِنَّ النِّعَامَةَ ذَهَبَتْ تَطْلُبُ قَرْنَيْنِ  
فقطعوها أدنىها فخامت بلا أدنى وفى ذلك يقول بعضهم

أَوَالنَّعَامَةُ اذْعَدَّتْ مِنْ بَيْتِهَا \* لَتُصَاعَّ أَذْنَاهَا بَعْدَ بَرِّ أَذِينَ

فَاجْتَنَّتْ الْأَذْنَانَ مِنْهَا فَانْتَهَتْ \* هَيْمَاءُ لَيْسَتْ مِنْ ذَوَاتِ قُرُونٍ

ومن أمثالهم أنت صككها حبة النعامة وكان من قصتها أنهم أوجدت نعامة قد عشت بصعور ور  
فأخذتها وربطتم أجنحتها إلى شجرة ثم دنت من الحلي فنهشت من كان يحفظها ورؤفنا فليرك  
وقوضت بيتهم التحمل على النعامة فانتهت إليها وقد أساعت عفتها وأفلتت وبقيت المرأة لأصيدها  
أحرزت ولا نصيب من الحلي حفظت بذلك عنده المزرية على من يشق بغير الثقة والنعامة  
الخشبة المعترضة على الزنوقين تعلق منها القامة وهي البكرة فان كان الزنايق من خشب فهي  
دعم وقال أبو الوليد الكلابي إذا كانت من خشب فهما النعامتان قال والمعترضة عليهما هي  
العجالة والغرب معلقهما قال الأزهري وتكون النعامتان خشبتين يضم طرفاهما الأعلىان  
ويركض طرفاهما الأسفلان في الأرض أحدهما من هذا الجانب والآخر من ذاك الجانب بصفة تعان تجل  
يد طرفا الحبل إلى وتدين مئبتي في الأرض أو حجرين نخمين وتعلق القامة بين شعبتي النعامتين  
والنعامتان الممارتان اللتان عليهما الخشبة المعترضة وقال اللحياني النعامتان الخشبتان اللتان على  
زنوق البئر الواحدة نعامة وقيل النعام خشبة تجعل على فم البئر تقوم عليها السواق والنعامة  
صخرة تاشترى في البئر والنعامة كل بناء كالأظلة أو علم يهدى به من أعلام المنازير وقيل كل بناء على  
الجبل كالأظلة والعلم والجمع نعام قال أبو ذؤيب يصف طرق المفازة

بِهِمْ نَعَامٌ بَنَاهَا الرِّجَالُ \* لَتَحْسَبَ أَرَامَهُنَّ الصُّرُوعَ

وروى الجوهري بحزبه \* تلقى النساء ض فيه السريحى \* قال والنساء ض من الإبل

وقال آخر

لَا شَيْءَ فِي رَيْدِهَا إِلَّا نَعَامُهَا \* مِنْهَا أَقْرَبُ مِنْهَا فَأَقْرَبُ

والشهر ومن شعره \* لَا نَظِيلَ فِي رَيْدِهَا \* وشعره ابن بري فقال النعامة مأنصب من خشب

يَسْتَلْ بِهَا الرِّبْعَةُ وَالْهَزِيمُ الْمَكْسُورُ وَبَعْدَ هَذَا الْبَيْتِ

بَادَرْتُ قَلَمًا أَحْبَبِي وَمَا كَلِمَا \* حَتَّى تَقَبَّ إِلَيَّ الْإِبِلُ اشْرَاقَ

والنعامة الخلد التي تغطي الدماغ والنعامة من الفرس دماغه والنعامة تباطن القدم  
والنعامة الطريق والنعامة جماعة القوم وماتت نعامة تم تفرقت كلمتهم ذهب عزمهم  
ودرس طريقتهم ولوا قيل تعولوا عن دارهم وقيل قل خيرهم ولوا أمورهم قال

قوله بنوها هكذا بنيت  
النمير في الأصل ومنه في  
لكنم هنا والذي في مادة نفص  
تذكره ومنه في الصحاح  
في هذه المادة وثلاث أعين

ذوالاصبع العدواني

أُرْزِي بِنَاتٍ شَالَتْ نَعَامُنَا \* نَغَالِي دُونَهُ بِلِ خِلْمِهِ دُونِي  
ويقال للقوم إذا ارتحلوا عن منازلهم أو تفرقوا قد شالت نعامتهم وفي حديث ابن زياد أني  
عزقوا وقد شالت نعامتهم النعام الجماعة أي تفرقوا وأنشد ابن بري لأبي السائب التميمي  
أشرب هنيئاً فقد شالت نعامتهم \* وأسبل اليوم في بردك أسبالاً  
وأنشد آخر

أني قضيت قضاءً غير ذي جَنَفٍ \* لما سمعت ولم أجاني الخبرُ  
أن القرز دق قد شالت نعامته \* وعصه حية من قوم مدكر  
والنعام الظلمة والنعام الجهل يقال سكنت نعامته قال المازني التميمي  
ولوائى حدوت به أرفأت \* نعامته وأبعض ما أقول

الحباني يقال للإنسان أنه لنعيم النعام إذا كان ضعيف العتلى وأركه نعامته طويلاً وابن  
النعام الطريق وقيل عرق في الرجل قال الأزهري قال الفراء سمعته من العرب وقيل ابن  
النعام عظم الساق وقيل صدر القدم وقيل ما تحت القدم قال عنتر

فيكون مركبك القعود وورخله \* وابن النعام عند ذلك مركبتي  
فيمر بكل ذلك وقيل ابن النعام فرسه وقيل رجلاه قال الأزهري زعموا أن ابن النعام من  
الطريق كأنه مركبتي النعام من قوله \* وابن النعام يوم ذلك مركبتي \* وابن النعام  
الساق الذي يكون على البسر والنعام الرجل والنعام الساق والنعام الفج المستحيل  
والنعام الفرح والنعام الأكرام والنعام المحبة الراضية قال أبو عبيدة في قوله وابن النعام  
عند ذلك مركبتي قال هو اسم لشدة الحرب وأيسر ثم امرأة وأذالك كنهواهم بداء النظم رجاءوا  
على بكرة أبيهم وليس ثم داء ولا بكرة قال ابن بري وهذا البيت أعني فيكون مركبك لم يزل  
لؤذان السدوسي وقيل

كسذب العتيق وما شئت بارد \* إن كنت سائلي غبوا فاذهي  
لا تذكري مهري وما طعمته \* فيكون لوئك مثل لوئ الأجر  
أني لأخذي أن تقول خليتي \* هـ ذاعبار ساطع فتلب  
إن الرجال لهم اليك وسيلة \* إن يأخذوك تكلمي وتخصي

قوله بل خلمه الذي في كتب  
النحو وخلمه بالواو يدل بل  
فعلهم ماروايان اه





ما ذكرنا ومثله قوله \* **مِثْلُ الشَّرَاحِ نُفَتْ حَوَاصِلُهُ** \* أى حواصل ما ذكرنا وقال آخر  
في تذكير النعم

في كل عام نعم يحورونه \* **يُلْقِيهِ قَوْمٌ بِتَحِيُّونَهُ**

ومن العرب من يقول للابل إذا ذكرت الأتعام والأناعيم والنعماني بالضم على فعال من أسماء  
ريح الجنوب لأنها أبلى الرياح وأرطها قال أبو ذؤيب

**هَرَبَ النَّعْمَانِيُّ فَلَمْ يَعْرِفْ \* خِلَافَ النَّعْمَانِيِّ مِنَ الشَّامِ رِيحًا**

وروى اللحياني عن أبي صفوان قال هي ريح تهب بين الجنوب والصلب والأتعام والنعمان من منازل  
القمر ثمانية كواكب أربعة صادرة وأربعة وارد قال الجوهري كانتهم ريح متوج قال ابن  
سيده أربع في المجرة وتسمى الواردة وأربعة خارجة تسمى الصادرة قال الأزهري النعمان منزلة من  
منازل القمر والعرب تسميها الأتعام الصادرة وهي أربعة كواكب هي ريح في طرف المجرة وهي  
شامية ويقال لها النعام أنشد ثعلب

**بِأَسِّ النَّعْمَانِيَةِ قَدْ تَرَأْتُهُ \* الْإِلَهِيَّةِ عَلَى الدَّوَى الْمُتَأَفِّنِ**

النعمان هذا النعمان من النجوم وقد ذكر مسدوف في ترجمة يعض ونعمانك بمعنى قصارك وأنعم أن  
يُحْسِنَ أَرِيضِي زَادُوا نِعْمَ فِيهِ بَالِغٌ قَالَ

**سَمِعْتُ الصَّوْاحِي لَمْ تُوَرِّقْهُ لَيْلَةً \* وَأَنْعَمَ أَبْكَارُ الْهُمُومِ وَعُورُنَا**

الصَّوْاحِي ما بدا من جسده لم تُوَرِّقْهُ لَيْلَةً أَبْكَارُ الْهُمُومِ وعورُنَا أي وزاد على هذه الصفة وأبكار  
الهموم ما جال في وعورُنَا ما كان هماً بعدهم وحرب عوان إذا كانت بعد حرب كانت قبلها أو فعل  
كذا أو أنعم أي زاد وفي حديث صلاة الظهر فأبردا للظهر وأنعم أي أطال الأبراد أو أخر الصلاة ومنه  
قولهم أنعم النظر في الشيء إذا أطال النظر فيه وقوله \* **فَوَرَدَتْ وَالشَّمْسُ بَاتَتْ نِعْمَ** \* من  
ذلك أيضاً أي لم يبالغ في الطلوع ونعم ضد نيس ولا تعمل من الأسماء الأفيامية الألف واللام أو ما  
أضيف إلى ما فيه الألف واللام وهو مع ذلك دال على معنى الجنس قال أبو اسحق إذا قلت نعم  
الرجل زيداً ونعم رجلاً زيداً فقد قلت استحق زيد المدح الذي يكون في سائر جنسه فلم يجز إذا كانت  
تستوفي مدح الأجناس أن نعه في غير لفظ جنس وحكى سيدي به أن من العرب من يقول نعم  
الرجل في نعم كان أصله نعم ثم خفف بإسكان الكسرة على لغة بكر بن وائل ولا تدخل عند سيدي به  
الأعلى ما فيه الألف واللام فظهر أو مضمر أكتو لث نعم الرجل زيد فهداهوا المظهر ونعم رجلاً زيد

قوله إذا ذكرت الذي في  
التهديب كثر له  
مما ذكره

فهذا هو المضمهر وقال نعلب حكاية عن العرب نعم بن يدرجلا ونعم زيد رجلا وحكي أيضا امرت  
 يقوم نعم قوموا ونعم بهم قوموا ونعموا قوموا ولا يتصل بها الهمزة عند سيبويه أعني أنك لا تقول الزيدان  
 نعمان رجلين ولا الزيدون نعموا رجالا قال الازهرى اذا كان مع نعم ونفس اسم جنس بغير ألف ولا م  
 فهو نصب أبدوان كانت فيه الألف واللام فهو رفع أبداء وذلك قولك نعم رجلا زيدونم الرجل زيد  
 ونصبت رجلا على التمييز ولا نعم مل نعم ونفس في اسم علم انما تعمله ملان في اسم منكر وبدال على  
 جنس أو اسم فيه ألف ولا مل تدل على جنس الجوهرى نعم ونفس فعلان ماضيان لا يتصرفان  
 تصرف ساير الأفعال لانهم استعملوا للعال بمعنى الماضى فنعى مدح ونفس ذم وفيه ما أربيع  
 لغات نعم بفتح أوله وكسر ثانيه ثم تقول نعم فتنبع الكسرة الكسرة ثم تطرح الكسرة الثانية فتقول  
 نعم بكسر النون وسكون العين ولك أن تطرح الكسرة من الثانى وتترك الأول فتهو حاق فتقول نعم  
 الرجل بفتح النون وسكون العين وتقول نعم الرجل زيدونم المرأة هند وإن شئت قلت نعمت المرأة  
 هند فالرجل فاعل نعم وزيد يرتفع من وجهين أحدهما ان يكون مبتدأ قدم عليه خبره والثانى  
 أن يكون خبر مبتدأ محذوف وذلك أنك لما قلت نعم الرجل زيد لك من هو وأوقرت أن قيل لك ذلك  
 فقلت هو زيد وحذفت هو على عادة العرب فى حذف المبتدأ والخبر اذا عرف المحذوف هو زيد واذا  
 قالت نعم رجلا فقد انصهرت فى نعم الرجل بالألف واللام مرفوعا وقسرت به بقولك رجلا لأن فاعل  
 نعم ونفس لا يكون الا معرفة بالألف واللام أو ما يضاف الى ما فيه الألف واللام ويراد به تعريف  
 الجنس لا تعريف العهد أو تذكره منصوبة ولا يليها علم ولا غيره ولا يتصل بهما الضمير لا تقول نعم  
 زيد ولا الزيدون نعموا وان أدخلت على نعم ما قلت نعم ما يعطىكم به تجمع نيس الساكنين وان شئت  
 حركت العين بالكسرة وان شئت ففتح النون مع كسر العين وتقول غسلت غسلا نعمت انكبتى  
 بسماع نعم عن صلتها أى نعم ما غسلتها وقالوا ان فعلت ذلك فيها ونعمت بتأسي كنية فى الوقف  
 والوصل لانها تاء تأنيث كأنهم أرادوا نعمت الفعل أو انحصرت وفى الحديث من يؤذى يوم  
 الجمعة فيها ونعمت ومن اعتسل فاعسل أفضل قال ابن الأثير أى ونعمت الفعل وانحصرت له هى  
 فحذف الخصوص بالمدح والباء فى فهم متعلقة بفعل مضمر أى فهذه الحصة له أو الفعل يعنى  
 الوضوء يقال الفضل وقيل هو راجع الى السنة أى فبالسنة أخذ فأضمر ذلك قال الجوهرى تأ  
 نعمت ثابتة فى الوقف قال ذو الرمة

أوحرة عيطل نجبا بحجرة \* دعائم الزور نعمت زورق البلد

وقالوا نعم التوم كقولك نعم التوم قال طرفة

ما أَقَلَّتْ قَدَمَايَ أَنَّهُمْ \* نَعِمَ السَّاعُونَ فِي الْأَمْرِ الْمُرِّ

هكذا أنشدوه نعم بفتح النون وكسر العين جاؤا بعلی الاصل ولم يكثر استعماله عليه وقد روى نعم بكسر تين على الاتباع بدقة ثم دقنا نعم أي نعم الذي قال الازهرى ودقنت دواء فأنعمت دقه أي بالغت وزدت ويقال نعم حملك وغيره أي أحكمه ويقال انه رجل نعم الرجل وانه لنعم ونعمه بالمكان طلبة ويقال أنبت أرضا فنعمتني أي وافقتني وأفتت بهم أو نعمتني حافيا قيل هو مشتق من النعمامة التي هي الطريق وليس بقوى وقال اللغوي نعم الرجل قدميه أي ابتدأهما وأنعم التوم ونعمهم أناهم مسعما على قدميه حافيا على غير دابة قال

نَعَّمَهُ هَامٌ بِعَدِيمٍ وَلِيْلَةٍ \* فَأَصْبَحَ بَعْدَ الْأَنْسِ وَهَوِيطَيْنِ

وأنعم الرجل اذا شيع صديقه حافيا خطوات وقوله تعالى ان تبدوا الصدقات فنعما هي ومنه ان الله نعمنا بعبادكم به فقرأ أبو جعفر وشيبة ونافع وعاصم وأبو عمرو ونعمنا بكسر النون وحزم العين ونشديد الميم وقرأه والفسافي فنعما بفتح النون وكسر العين وذكر أبو عبيدة حديث النبي صلى الله عليه وسلم حين قال العمر بن العاص نعمنا بالمال الصالح للرجل الصالح وأنه يختار هذه التراءة لاجل هذه الرواية قال ابن الاثير اصله نعم ما فادعهم وشددوا غير موصوفة ولا موصولة كانه قال نعم شيئا المال والباء زائدة مثل زياذتم افي كفى بالله حسبي ومنه الحديث نعم المال الصالح للرجل الصالح قال ابن الاثير وفي نعم لغات أشهرها كسر النون وسكون العين ثم فتح النون وكسر العين ثم كسرهما وقال الزجاج النحويون لا يميزون مع ادغام الميم تسكين العين ويقولون ان هذه الرواية في نعم ليست بضموطة وروى عن عاصم أنه فقرأ نعمنا بكسر النون والعين وأما أبو عمرو فكان مذهبه في هذا كسرة خفيفة مختلصة والاصل في نعم ونعم ثلاث لغات ومافي تأويل الشئ في نعم المعنى نعم الشئ قال الازهرى اذا قلت نعم ما فعل أو بس ما فعل فالمعنى نعم شيئا وبس شيئا فعمل وكذلك قوله ان الله نعمنا بعبادكم به معناه نعم شيئا بعبادكم به والتعنان الدم ولذلك قيل للشيء شعثا أي التعنان وشعثا أي التعنان نبات أحر يشبه بالدم ونعمان من المنذر ملك العرب نسب اليه الشقيق لانه جاء قال أبو عبيدة ان العرب كانت تسمى ملوك الحيرة التعنان لانه كان آخرهم أبو عمرو من أسماء الرضوة الناعمة والواضعة والناصنة والغلبة واللقاء التراء قالت البهيبة حقت المشربة ونعمتها ومصلتها أي كدسها وهي المحوقة والمنعم والمصقول المكسرة وأنعم الديبني حقت المشربة ونعمتها ومصلتها أي كدسها وهي المحوقة والمنعم والمصقول المكسرة وأنعم

قوله وذكر أبو عبيدة هكذا في الاصل بالتاء وفي التهذيب وزاده على البضاري أبو عبيد بنونها اه معجمه

قوله ونعمتها كذا بالاصل بالتنخيف وفي الصاغاني بالتشديد اه معجمه قوله ومصلتها كذا بالاصل والتهذيب ولعلمها وصلتها كما يدل عليه قوله بعد والمصول اه معجمه

وَالْأَيْسَمُ وَنَاعِمَةٌ وَنَعْمَانُ كَلَامُ وَاضِعٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَوْلُ الرَّايِ  
صَبَاصِبَةٌ مَسَّحٌ وَهُوَ جُلُوحٌ \* وَزَائِلَةٌ بِالْأَنْعَمِ خُدُوجُ  
الْأَنْعَمِينَ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَالْأَنْعَمَانُ مَوْضِعٌ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ وَأَنْشَدَ مَا نَسَبَهُ  
ابْنُ بَرِيٍّ إِلَى الرَّايِ

صَبَاصِبَةٌ بَلَّحٌ وَهُوَ جُلُوحٌ \* وَزَائِلَةٌ بِالْأَنْعَمِينَ خُدُوجُ  
وَهُمَا نَعْمَانُ نَعْمَانُ الْأَرَاكُ مَكَّةُ وَهُوَ نَعْمَانُ الْأَكْبَرُ وَهُوَ وَادِي عَرْفَةَ وَنَعْمَانُ الْعَرْقَةُ بِالْمَدِينَةِ  
وَهُوَ نَعْمَانُ الْأَصْغَرُ وَنَعْمَانُ اسْمُ جَبَلٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ جُبَيْرٍ خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ  
مِنْ دَحْنٍ وَسَخٍ فَظَهَرَ آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَعْمَانُ السَّجَابِ نَعْمَانُ جَبَلٍ بِقَرْبِ عَرْفَةَ وَأَضَافَهُ إِلَى  
السَّجَابِ لِأَنَّهُ رَكَدَ فَوْقَهُ لَعَلَّوَهُ وَنَعْمَانُ بِالْفَتْحِ وَادِي طَرِيقِ الطَّائِفِ يَخْرُجُ إِلَى عَرْفَاتٍ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ  
ابْنُ عُسَيْبٍ الثَّقَفِيُّ

تَضَوُّعٌ مَسْكَاةٌ بَطْنُ نَعْمَانٍ أَنْ مَسَّتْ \* بِدَرِّ نَبِيٍّ فِي نِسْوَةِ عَطِرَاتٍ  
وَيُقَالُ لَهُ نَعْمَانُ الْأَرَاكُ وَقَالَ خُلَيْدٌ

أَمَا وَالرَّاقِبَاتِ بَذَاتِ عَرْفٍ \* وَمَنْ صَلَّى نَعْمَانُ الْأَرَاكُ

وَالنَّعِيمُ مَسْكَاةٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَفِي التَّهْذِيبِ بِقَرْبِ مَكَّةَ وَمَسَاكِينُ نَعْمَةٍ مِنْ كُرَيْمٍ شُعْرَاهُمْ  
حِكَاةُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَنَاعِمٌ وَنَعِيمٌ وَمَنْعٌ وَأَنْعَمَ وَنَعِمِيٌّ وَنَعْمَانُ وَنَعِيمٌ كَأَنَّ أَسْمَاءَ  
وَالنَّاعِمَ بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ يَنْسَبُونَ إِلَى سَعْدِ بْنِ عَتِيكٍ وَبَنُو نَعْمَانٍ بَطْنٌ وَنَعْمَانُ مَوْضِعٌ بِشَاطِئِ فُلَانٍ  
مِنْ أَهْلِ بَرْكٍ وَنَعْمَانُ وَهُمَا مَوْضِعَانِ مِنْ أَطْرَافِ الْهَيْلِ وَالتَّعَامَةُ فَرَسٌ مَشْهُورَةٌ فَارِبُهَا الْحَرِثُ  
ابْنُ عَبَادٍ وَفِيهَا يَقُولُ

قَرَّبَا مَرْبَطَ النُّعَامَةِ مَيِّ \* لَقَعَتْ حَرْبٌ وَأَثَلَتْ عَنْ حَيْثَالِ

أَيُّ بَعْدَ حَيْثَالِ وَالتَّعَامَةُ أَيُّضًا فَرَسٌ مَسَاغِيرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِزِيِّ وَنَاعِمَةٌ اسْمُ امْرَأَةٍ طَبِخَتْ عُشْبًا يُقَالُ لَهُ  
الْعَتَارُ رَجَاءً أَنْ يَذْهَبَ الطَّبِيخُ بَعَاثِلَهُ فَأَكَلَهُ فَتَتَاهَا فَاسْمُ الْعَتَارِ ذَلِكَ عَقَارُ نَاعِمَةٍ رَوَاهُ ابْنُ سَيْدِهِ  
عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَنَعِيمٌ مِنْ الْهَيْلِ وَنَعِيمٌ وَنَعِيمٌ كَتَبْتُ ذَلِكَ الْآنَ نَعِيمٌ فِي جَوَابِ الْوَاجِبِ وَهِيَ مَوْقُوفَةٌ  
الْآخِرَ لِأَنَّهُمْ حَارَفُوا لَعْنَى وَفِي التَّنْزِيلِ هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَعْمَا  
يُجَابُ بِهِ الْأَسْتَفْهَامُ الَّذِي لَا يُجَدُّ فِيهِ قَالَ وَقَدْ يَكُونُ نَعْمٌ تَصْدِيقًا وَيَكُونُ عِدَّةً وَرَبَّمَا نَقَضَ بَلَى إِذَا  
قَالَ لَيْسَ لَكَ عِنْدِي وَدِيعَةً فَقَوْلُ نَعْمٍ تَصْدِيقٌ لَهُ وَبَلَى تَكْذِيبٌ وَفِي حَدِيثِ قَتَادَةَ عَنْ رَجُلٍ مِنْ

قوله ومنهم هكذا ضبط في  
الاصول والمحكم وقال  
القاسموس كحدث وضبط  
في الصاغاني ككرم وقوله  
وانعم قال في القاموس بنعم  
العين وضبط في المحكم  
بنحتها وقوله ونعمي قال  
في القاموس كحلي وضبط  
في الاصل والمحكم  
ككسرى ٥١ مصححه

حَتَّمُ قَالَ دَعَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عِنْدَ الَّذِي تَزَعُمُ أَنَّكَ عِنْدِي فَقَالَ نَعَمْ  
وَكَسَرَ الْعَيْنَ هِيَ لَعَنَةُ نَعَمْ بِالْفَتْحِ الَّتِي الْجَوَابُ وَقَدْ قُرِئَ بِهَا وَقَالَ أَبُو عَمْرٍاءُ النَّهْدِيُّ أَمْرًا مَبْرُورًا  
الْمُؤْمِنِينَ عَمْرُؤُا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِأَمْرٍ قَدْ قُلْنَا نَعَمْ فَقَالَ لَا تَقُولُوا نَعَمْ وَقُولُوا نَعَمْ بِكَسْرِ الْعَيْنِ وَقَالَ بَعْضُ وَلَدِ  
الزُّبَيْرِ مَا كُنْتُ أَسْمَعُ أَشَدَّ بِأَجْزَائِهِمْ يَقُولُونَ لَا نَعَمْ بِكَسْرِ الْعَيْنِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي دُوَيْمَانَ حِينَ  
أَرَادَ الْخُرُوجَ إِلَى أَحَدٍ كَتَبَ عَلَى نَعْمٍ نَعَمْ وَعَلَى آخِرِ لَوَا جَالَهُمَا عِنْدَ عَمِلٍ خَرَجَ مِنْهُمْ نَعَمْ فَخَرَجَ إِلَى  
أَحَدٍ فَلَمَّا قَالَ لَعَمْرُؤُا هَبْ هَبْ وَقَالَ عَمْرُؤُا أَعْنَى وَأَجَبْتُ قَالَ أَبُو سَفْيَانَ أَنْعَمْتُ فَعَالَ عَنْهَا أَيَّ ارْتَكَ  
ذِكْرُهَا فَتَصَدَّقَتْ فِي قَتْلِهَا وَأَنْعَمَتْ أَيَّ أَجَابَتْ نَعَمْ وَقَوْلُ الطَّائِفِ

تَقُولُونَ قَاتِمٌ لَا لَا سَلَمَةٌ \* لَا مَرَكَمٌ وَنَعَمْ أَنْ قَاتِمٌ نَعَمْ

قَالَ ابْنُ جَنَى لَا عَيْبَ فِيهِ كَمَا تَقُولُونَ قَوْمٌ لِأَنَّهُ لَمْ يَقْرَأْ نَعَمْ عَلَى مَكَانِهِ مِنْ الْخَرْفَةِ لِكُنْهَ تَقَالُهَا لِجَعْلِهَا اسْمًا  
فَنَصَبَهَا فِيكَوْنُ عَلَى حَدِّ قَوْلِكَ قَاتِمٌ خَيْرًا أَوْ قَوْلِكَ ضَيْرًا وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ قَاتِمٌ نَعَمْ مَاعَلَى مَوْضِعِهِ مِنْ  
الْخَرْفَةِ فَيُنْفَخُ لِلْإِطْلَاقِ كَمَا حَرَكْتَ بَعْضَهُمْ لِمُتَقَاتِمَاءِ السَّاكِنِينَ بِالْفَتْحِ قَالَ قُتَيْبُ اللَّيْلِ وَبِيعَ الثُّوبَ  
وَأَشْتَقُ ابْنَ جَنَى نَعَمْ مِنَ السَّعَةِ وَذَلِكَ أَنَّ نَعَمْ أَشْرَفُ الْجَوَابِينَ وَأَسْرَعُهَا لِلنَّفْسِ وَأَجْلَبُهَا لِلْعَمْدِ  
وَلَا يَنْدُهَا إِلَّا تَرَى إِلَى قَوْلِهِ

وَإِذَا قُلْتَ نَعَمْ فَاصْبِرْ لَهَا \* بِجَبَاحِ الْوَعْدَانِ الْخُلَفَاءِ

وَقَوْلِ الْأَخْصَرِ أَنْشَدَهُ الْفَارِسِيُّ

أَبَى جُودُهُ لَا الْبُخْلَ وَسَجَّجَتْ بِهِ \* نَعَمْ مِنْ قَبْلِ لَا يَنْتَعِ الْجُوعُ قَاتِلَهُ

يُرْوَى بِنَسْبِ الْبُخْلِ وَجَزَمَ مَنْ نَصَبَهُ فَعَلَى ضَرْبَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ بَدَلًا مِنْ لَا لِأَنَّهُ لَمْ يَوْضِعْهَا  
لِلْبُخْلِ فَكَانَتْ هِيَ قَاتِلُ جُودِهِ الْبُخْلُ وَالْآخَرُ أَنَّ تَكُونَ لَا زَائِدَةً وَالْوَجْهَ الْأَوَّلُ أَعْنَى الْبَدَلِ الْخَسَنُ  
لَا تَقْدُزُ كَرَبْعَهُمَا نَعَمْ وَنَعَمْ لِأَنَّهُ زَادَ فَكَذَلِكَ يَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ لَا هُنَا بِزَائِدَةٍ وَالْوَجْهَ الْآخَرَ عَلَى  
الزِّيَادَةِ صَحِيحٌ وَمَنْ جَزَمَ فَقَالَ لَا الْبُخْلَ لِأَنَّهُ زَادَ فَكَذَلِكَ يَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ لَا هُنَا بِزَائِدَةٍ وَالْوَجْهَ الْآخَرَ عَلَى  
أَيْضًا لَا تَرَى أَنَّهُ لَوْ قَالَ لَأَنَّهُ لَمْ يَنْفَخْ وَلَا تَقَاتَمَ الْكَلَامُ وَلَا تَقَرَّ الصَّيْفُ فَتَقَاتَمَتْ أَنْتَ لَا لِكَانَتْ  
هَذِهِ اللَّفْظَةُ هُنَا لِلْجُودِ فَلَمَّا كَانَتْ لَا قَدْ تَصَلَحَ لِلضَّرْبَيْنِ جَمِيعًا ضَمَّتْ إِلَى الْبُخْلِ لِمَا فِي ذَلِكَ مِنْ  
الْتَخَفُّصِ بِصِغَرِ الْفَاعِلِ بَيْنَ الضَّرْبَيْنِ وَنَعَمْ الرَّجُلُ قَالَ لَهُ نَعَمْ فَنَعَمْ بِذَلِكَ بِالْأَفْوَاجِ أَيْ قَالَتْ  
لَهُ يَجِبُ لِي أَيْ حَسْبُكَ هَكَاهُ ابْنُ جَنَى وَأَنْعَمَ لَهُ أَيْ قَالَ لَهُ نَعَمْ وَأَعْنَاهُ لَقَبُ بَيْهَسٍ وَالنَّعَامَةُ اسْمُ  
فَرَسٍ فِي قَوْلِ الْبَيْدِ

قوله لا يمنع الجوع قاتله  
هكذا في الأصل والعجاج  
وفي المحكم الجوس قاتله  
والجوس الجوع والذي في معنى  
الليث لا يمنع الجود قاتله  
وكتب عليه السدوقي ما نصه  
(قوله لا يمنع الجود) فاعل  
يمنع عائد على الممدوح  
والجود مفعول ثان وقاتله  
مفعول أول ويحتمل أن  
الجود فاعل يمنع أي جوده  
لا يحرم قاتله أي فإذا أراد  
إنسان قتله فجوده لا يحرم  
ذلك الشخص بل يصله اه  
تقر برادير اه كتيبه  
معجمه

قوله وتجبيل والخبيل هكذا في  
الاصل والاصح وفي القاموس  
في مادة تخبيل بالوحدة وأما  
اسم فدرس لبدا المذكور  
في قوله

تَكَانَرُزُلُ وَالْخَوْنُ فِيهَا  
وَجَبِيلٌ وَالْعَامَةُ وَالْخَيْمَالُ  
فِي الْمَنَادَةِ الْخَبِيَّةِ وَهُمْ  
الْجَوْهَرِيُّ كَأَوْهَمَ فِي بَعْضِ  
وَجَعَلَهَا تَجْبِيلُ اسْمُ كَتَبِهِ  
مُجْمَعُهُ

تَكَانَرُزُلُ وَالْخَوْنُ فِيهَا \* وَتَجْبِيلُ وَالْعَامَةُ وَالْخَيْمَالُ

وَأَبُو نَعَامَةَ كَتَبَتْ قَطْرِي بْنِ الْقُبَاءَةِ وَيَكْنَى أَبُو سَمْدٍ أَيْضًا قَالَ ابْنُ بَرِي أَبُو نَعَامَةَ كَتَبَتْهُ فِي الْحَرْبِ  
وَأَبُو مُحَمَّدٍ كَتَبَتْهُ فِي السَّيِّئِ وَنَعَمَ بِالنَّهْمِ اسْمُ امْرَأَةٍ (نعم) النِّعْمَةُ جَرَسُ الْكَلَامَةِ وَحَسَنُ الصَّوْتِ  
فِي الْقِرَاءَةِ وَغَيْرُهَا وَهُوَ حَسَنُ النِّعْمَةِ وَالْجَمْعُ نَعَمٌ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْهَةَ

وَلَوْ أَنَّهُمْ انْصَحَتْ فَنَسَمِعَ نَعْمَهَا \* رَعِشَ الْمُنَاصِلُ صَلْبُهُ مُتَحَنِّنٌ

وَكَذَلِكَ نَعَمٌ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ هَذَا قَوْلُ الْغَوِيِّينَ قَالَ وَعِنْدِي أَنَّ النَّعَمَ اسْمُ الْجَمْعِ كَمَا حَكَاهُ سَيَمُودِيهِ مِنْ  
أَنَّ حَلْقًا وَفُلْكَ اسْمُ الْجَمْعِ حَلْقَتُهُ وَفُلْكَ لَا جَمْعَ لَهُمَا وَقَدْ يَكُونُ نَعَمٌ مُتَحَرِّكًا نَعَمٌ وَقَدْ نَعَمَ بِالْعَمَاءِ وَنَحْوِهِ  
وَأَنَّهُ لَيْتَ نَعَمَ بَشِيٌّ وَيَتَنَعَّمُ بَشِيٌّ وَيُسَمَّى بَشِيٌّ أَيْ يَتَكَلَّمُ بِهِ وَالنَّعَمُ الْكَلَامُ الْخَالِقُ وَالنِّعْمَةُ الْكَلَامُ  
الْحَسَنُ وَقِيلَ هُوَ الْكَلَامُ الْخَالِقُ نَعَمٌ نَعَمٌ وَيَنْفَعُ قَالَ وَارَى الضَّمَّةَ لَعَنَةُ عُمَاوَسَكَتَ فَلَانُ فَمَا نَعَمُ بِحَرْفِ  
وَمَا نَعَمُ لَهُ وَمَا نَعَمُ بِكَلَامَةٍ وَنَعَمُ فِي الشَّرَابِ شَرِبَ مِنْهُ قَلِيلًا كَتَبَ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَقَدْ يَكُونُ  
بِدَلَاوَالنِّعْمَةُ كَالنِّعْمَةِ عَنْهُ أَيْضًا (نعم) النِّعْمَةُ وَالنِّعْمَةُ الْمُكَافَأَةُ بِالْعُقُوبَةِ وَالْجَمْعُ نَعَمٌ وَنَعَمٌ فَنَعَمُ  
لِلنِّعْمَةِ وَنَعَمُ لِلنِّعْمَةِ وَأَمَّا بَرِي جَنِي فَقَالَ نَعْمَةُ وَنَعَمٌ قَالَ وَكَانَ الْقِيَامُ أَنْ يَقُولُوا فِي جَمْعِ نَعْمَةٍ نَعَمٌ عَلَى  
جَمْعٍ كَلْبُوكُمْ فَعَدَلُوا عَنْهُ إِلَى أَنْ يَقُولُوا الْمَكْسُورُ وَكَسْرُ وَالْمَفْتُوحُ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَقَدْ عَلِمْنَا أَنَّ  
مِنْ شَرْطِ الْجَمْعِ جَمْعُ الْهَاءِ أَنْ لَا يُغَيَّرَ مِنْ صَبْغَةِ الْحُرُوفِ شَيْءٌ وَلَا يُزَادَ عَلَى طَرَحِ الْهَاءِ نَحْوُ تَمْرَةٍ وَتَمَرٍ  
وَقَدْ بَيَّنَّا ذَلِكَ جَمِيعَهُ فِيمَا حَكَاهُ هُوَ مِنْ مَعْدِنَةٍ وَمَعْدِنُ اللَّيْلِ يَقَالُ لَمْ أَرْضَ مِنْهُ حَتَّى تَنَامَ وَاسْتَقَامَتْ إِذَا  
كَافَاهُ عَقُوبَةُ مَا صَنَعَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النِّعْمَةُ الْعُقُوبَةُ وَالنِّعْمَةُ الْإِنْكَارُ وَقَوْلُهُ نَعَالِي هَلْ تَنَعَمُونَ  
مِنَ أَيْ هَلْ تَنْصَحُونَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ يَقَالُ النِّعْمَةُ وَالنِّعْمَةُ الْعُقُوبَةُ وَمِنْهُ قَوْلُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي  
طَالِبٍ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ

مَا تَنَعَمُ الْحَرْبُ الْعَوَانُ مَتَى \* بِأَرْزَالِ عَامَيْنِ فَنِي سَنَى

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ مَا تَنَعَمُ لِنَفْسِهِ قَطُّ إِلَّا أَنْ تَنْتَهَكَ حَارِمَ اللَّهِ أَيْ مَا عَاقَبَ أَحَدًا عَلَى مَكْرُوهٍ أَنَادَمَنْ  
قَبْلَهُ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ الْجَوْهَرِيُّ تَنَعَّمَ عَلَى الرَّجُلِ أَتَنَعَّمَ بِالْكَسْرِ فَإِنَّا نَأْتِيهِ إِذَا عَابَتْ عَلَيْهِ  
يَقَالُ مَا تَنَعَّمَ مِنْهُ إِلَّا الْإِحْسَانَ قَالَ الْكِسَائِيُّ وَتَنَعَّمَ بِالْكَسْرِ لَعَنَهُ وَتَنَعَّمَ مِنْ فَلَانٍ الْإِحْسَانَ إِذَا  
جَعَلَهُ عَامِلًا فِيهِ إِلَى كَثَرِ النِّعْمَةِ وَفِي حَدِيثِ الرَّاكِدِيِّ مَا تَنَعَّمَ ابْنُ جُبَيْلٍ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ قَدِيرًا فَأَعْنَاهُ اللَّهُ  
أَيْ مَا تَنَعَّمَ شَيْئًا مِنْ مَتَاعِ الزَّكَاءِ الْآنَ يَكْثُرُ النِّعْمَةُ فَكَانَ غَنَاءَهُ أَذَاهُ لِي كَثُرَ نِعْمَةُ اللَّهِ وَتَنَعَّمَ  
الْأَمْرُ وَنَعْمَتُهُ إِذَا كَرِهَتْهُ وَاسْتَقَامَتْ اللَّهُ مِنْهُ أَيْ عَاقِبَهُ وَالْأَمْرُ مِنْهُ النِّعْمَةُ وَالْجَمْعُ نَعَمَاتٌ وَنَعَمٌ

مثل كلمة وكلام وان شئت سكنت القاف ونقلت حركتها الى النون فقلت نكسة  
والجمع نكم مثل نكسة ونم وقد نكمت منه نكمت ونكمت نكمتا ونكمت نكمتا ونكمت نكمتا  
التنزيل العزيز وما نكمتهم الا ان يؤمنوا بالله قال ومعنى نكمت بالعت في كرامة الشئ وانشد  
ابن قيس الرقيات

ما نكمتوا من بني أمية الا انهم يحلون ان غضبوا

يروى بالفتح والكسر نكمتوا ونكمتوا قال ابن بري يقال نكمت نكمتا ونكمتا ونكمتا ونكمتا  
بالعت في كرامة الشئ وفي أسماء الله عز وجل المتكبر هو البالغ في العقوبة لمن شاء وهو نكمت على من  
نكمت نكمت اذا بلغت به الكرامة حداً السخط وضربه ضرباً نكمت اذا ضرب به عدوله وفي التنزيل العزيز  
قل يا أهل الكتاب هل تنقمون منا الا ان آمننا بالله قال أبو اسحق يقال نكمت على الرجل انكمت  
ونكمت عليه انكمت قال والاجود نكمت انكمت وهو الاكثر في القراءة ويقال نكمت فلان وترمى انكمت  
قال أبو سعيد معنى قول القائل في المثل مئلي مثل الارقم ان يقتل نكمت وان يترك نكمت قوله  
ان يقتل نكمت أي يثأر به قال والارقم الذي يشبهه الجان والناس يتقون قتله لشبهه بالجان والارقم  
مع ذلك من أضعف الحيات وأقلها عذاً قال ابن الأثير وفي حديث عمر رضي الله عنه فهو كالارقم  
ان يقتل نكمت أي ان قتله كان له من نكمتهم منه قال والارقم الحية كانوا في الجاهلية يزعمون أن الجن  
تطلب بشر الجان وهي الحية الحقيقية فربما أصابه خيل وانما كيمون النكمة اذا  
كان منقطعاً عما يحول وقال يعقوب بن ميمون من جاء نكمتة يقال فلان ميمون العربية والنكمة  
والنكمة والطبيعة بمعنى واحد الناقم ضرب من تمر عمان وفي التهذيب وناقم تمر عمان والناقمة  
هي رقاش ثلث عامر بنو الناقية بطن من عبد القيس قال أبو عبيد أنشدنا الفراء عن الفضل  
لسعد بن زيد مائة

أجد فراق الناقية عذوة \* أم البين يحلوني لمن هو مولع  
لقد كنت أهوى الناقية حنينة \* فقد جعلت آسان بين تقطع

التهذيب وناقم حتى من الين قال

يقود بأرسان الجياد سرائنا \* ليقمن ورا أولادهن مدفعا

وناقم أقرب عامر بن سعد بن عدي بن جدان بن جديلة ونكمت اسم موضع (نكم) أهمل  
الليث نكمتكم وكنتم واستعملهما ابن الاعراب فيمار واه نكمت عنه قال النكمة المصيبة الغادرة

قوله ونكمت نكمتا ضبط المصدر في  
الاصل والخطم بالفتح وهو  
مشتق من قول المصباح ونكمت  
أنكمت من باب تعب لغة وفي  
القاموس ونكمت منه كضرب  
وعلم نكمتا وضبط المصدر  
فيما لا يخفى وحرراه معناه

قوله وناقم حتى من الين قال  
الخ كذا بالاصل وعبرة  
التهذيب يقال لم أرض منه  
حتى نكمت وناقمت اذا  
كافأته عذوبة بما صنع  
وقال بقود الخ اه كنبه

وَالْكَفَّةُ الْجِرَاحَةُ (ثم) التَّمُّ التَّوَرِيسُ وَالْأَغْرَاءُ وَرَفَعُ الْحَدِيثِ عَلَى وَجْهِ الْأَشَاعَةِ  
وَالْأَسَادُ وَقِيلَ تَزِينُ الْكَلَامِ بِالْكَذِبِ وَالنَّهْلُ نَمُّ يَنْمُو وَيَنْمُو وَيَنْمُو وَالْأَصْلُ الضَّمُّ وَتَمَّ بِهِ عَلَيْهِ تَمَازُجُهُ  
وَعَمَّا وَقِيلَ التَّمُّ جَمْعُ نَمَةٍ بَعْدَ أَنْ يَكُونَ أَمَّا التَّمُّ نَمُّ التَّمِيمَةِ وَالتَّمِيمُ هَمَّا الْأَسْمُ وَالتَّمُّ تَمَامٌ  
وَأُنْشِدُ نَعْلَبُ فِي تَعْدِيَةِ تَمَّ بِعَلَى

وَتَمَّ عَلَيْكَ الْكَاشِحُونَ وَقِيلَ ذَا \* عَلَيْكَ الْهَوَى قَدَّمَ لَوْ نَفَعَ التَّمُّ  
وَرَجُلٌ عَوْمٌ وَقِيلَ وَمِمَّ وَتَمَّ أَيْ قَاتَلْتُ مِنْ قَوْمٍ تَمَّيْنِ رَأَيْتَهُمْ وَتَمَّ وَصَرَحَ الْعَبَّاسِيُّ بِأَنَّ تَمَّ جَمْعٌ عَوْمٌ وَهُوَ  
الْقِيَامُ وَامْرَأَتُهُ قَاتَلَتْ أَبَا بَكْرٍ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ التَّمَامُ مَعْنَاهُ فِي الْكَلَامِ الْعَرَبِ الَّذِي لَا يَمُتُّ  
الْأَحَادِيثَ وَلَمْ يَحْفَظْهَا مِنْ قَوْلِهِمْ جُلُودُهُ إِذَا كَانَتْ لَا تَمُتُّ الْمَاءُ يَقَالُ تَمَّ قَلَانٌ يَتَمَّ تَمَّانًا أَنْ يَصِغَ  
الْأَحَادِيثَ وَلَمْ يَحْفَظْهَا وَأُنْشِدُ الْفَرَا

بَكَتْ مِنْ حَدِيثِ نَمَةٍ وَأَشَاعَهُ \* وَلَصَقَهُ وَاشْ مِنْ الْقَوْمِ وَاشْعُ  
وَيَقَالُ لِلتَّمَامِ الْقَتْلُ يَقَالُ قَتَلَ إِذَا مَشَى بِالنَّمِيَةِ وَيَقَالُ لِلتَّمَامِ قَسَّاسٌ وَدَرَّاجٌ وَتَمَّارٌ وَهُمَا زَوْجَانِ  
وَتَمَّاسٌ وَقَدْ مَسَّ مِنَ التَّوَمِّ وَقِيلَ الْجَوْهَرِيُّ تَمَّ الْحَدِيثُ يَنْمُو وَيَنْمُو تَمَّائِيَّةً وَالْأَسْمُ النَّمِيَةُ  
وَقَدْ كُرِّرَ فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ النَّمِيَةِ وَهُوَ تَمُّ الْحَدِيثِ مِنْ قَوْمٍ إِلَى قَوْمٍ عَلَى جِهَةِ الْأَسَادِ وَالشَّرِّ وَتَمَّ  
الْحَدِيثُ تَمَّ وَتَمَّ الْحَدِيثُ إِذَا ظَهَرَ فَهُوَ مَعْدُولٌ وَلاَزِمَ وَالنَّمِيَةُ صَوْتُ الْكَلَامِ وَالْكَتَابَةِ وَقِيلَ هُوَ  
وَسَوَاسُ هَمْسِ الْكَلَامِ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

فَشَرُّ مَنْ تَمَّ سَمْعُهُ حَسَادُونَهُ \* شَرَفَ الْحَبَابِ وَرَبُّ قَرْعٍ يَشْرَعُ  
وَعَمِيَّةٌ مِنْ قَانِصٍ مَتَلَبِّبٍ \* فِي كَتَمِهِ جَشٌّ أَجَشُّ زَأْقَطُعُ

قَالَ الْأَصْبَحِيُّ مَعْنَاهُ اللَّهُ سَمِعَ مَا تَمَّ عَلَى الْقَانِصِ وَقَالَ غَيْرُهُ النَّمِيَةُ الصَّوْتُ الْخَفِيُّ مِنْ حَرَكَةِ شَيْءٍ أَوْ وَطْءٍ  
قَدَّمَ وَقَالَ الْأَصْبَحِيُّ أَرَادَهُ صَوْتُ وَتَرَّأَوْ رَجُلًا اسْتَرْوَحْتَهُ الْحُرُّ وَأَنكَرُوهُمَا هُمَا مِنْ قَانِصٍ قَالَ لِأَنَّهُ  
أَشَدُّ خِفَافًا فِي الْقَنَاصِ مِنْ أَنْ يَهْمَهُمْ لَلْوَحْشِ أَلَا تَرَى لِقَوْلِهِ رُبُوبَةُ

فَبَاتَ وَالنَّفْسُ مِنَ الْخَرِصِ النَّشَقُ \* فِي الزَّرْبِ لَوْ يَصْغُرُ شَرُّ بَأْمَا بَصَقُ  
وَالنَّشَقُ الْإِنْتِشَارُ وَالنَّامَةُ حَيَاةُ النَّفْسِ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَمُوتُوا بِأَمَةِ اللَّهِ أَيْ بِجَلْقِ اللَّهِ وَنَامَةُ اللَّهِ  
أَيْضًا هَذِهِ الْأَخِيرَةُ عَلَى الْبَدَلِ وَالنَّمِيَةُ الْهَمْسُ وَالْحَرَكَةُ وَأَسَكَتُ اللَّهُ نَامَتَهُ أَيْ جَرَسَهُ وَمَا يَنْمُو عَلَيْهِ  
مِنْ حَرَكَةٍ قَالَ وَقَدْ مَرَّ فَيَجْعَلُ مِنَ التَّمِيمِ وَتَمَّ نَامَتَهُ وَتَمَّ أَيْ حَسَّهُ وَالْأَعْرَفُ فِي ذَلِكَ نَامَتَهُ  
وَتَمَّ الشَّيْءُ سَطَعَتْ رَائِحَتُهُ وَالنَّمَامُ نَبْتُ طَيْبِ الرِّيحِ عَفْصَةٌ عَالِبَةٌ وَقَدْ مَرَّتِ الرِّيحُ التَّرَابَ تَطَطَّسَتْ



وَرَكَّتْ عَلَيْهِ أَثَرُ أَشْبَهُ الْكَاتِبَةِ وَهُوَ النَّهْمُ وَالنَّهْمُ قَالَ ذُو الرِّمَةِ

\* قَيْفَ عَلَيْهِ الذَّلِيلُ الرِّيحُ نَهْمٌ \* وَالنَّهْمَةُ خَطُوطٌ مَقَارِبَةٌ قَصَارِشُ بَعْضِ مَا تَنْهَمُ الرِّيحُ زُقَاقُ  
الْتِرَابِ وَلِكُلِّ وَتَى نَهْمَةٌ وَكَاتِبٌ نَهْمٌ مَقَشٌ وَنَهْمُ الشَّيْءِ نَهْمَةٌ أَيْ رَقْشُهُ وَرَحْفُهُ وَنُوبٌ مَنَهْمٌ  
مَرْقُومٌ مَوْشَى وَالنَّهْمُ وَالنَّهْمُ الْبَيَاضُ الَّذِي عَلَى أَظْفَارِ الْأَحْدَاثِ وَاحِدَةٌ نَهْمَةٌ بِالْكَسْرِ وَنَهْمَةٌ  
قَالَ رُوَيْبَةُ بَصْفٌ قَوْسٌ أَرْصَعُ مَقْضُهَا بِسُورٍ مَنَهْمَةٌ \* رَضْعًا كَسَادًا شَيْئًا \* أَيْ نَهْمَهَا  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّهْمَةُ اللَّامِعَةُ مِنْ بَيَاضٍ فِي سَوَادٍ وَسَوَادٍ فِي بَيَاضٍ وَالنَّهْمَةُ الْقَمَلَةُ وَفِي حَدِيثِ سُؤْيَدِ بْنِ  
عَنْدَلَةَ أَيْ بِنَاقَةِ مَنَهْمَةٍ أَيْ مَهْمَةٍ مَلْفَقَةٍ وَالنَّبْتُ الْمَنَهْمُ الْمَلْفَقُ الْجَمْعُ وَالنَّهْمَةُ الْقَمَلَةُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ  
وَالنَّهْمِيُّ فَلَوْسُ الرِّصَاصِ رُومِيَّةٌ قَالَ أَوْسُ بْنُ جَحْرٍ

وَقَارَفَتْ وَهِيَ لَمْ تَجْرُبْ رِوْبَاعَ لَهَا \* مِنْ النَّصَافِصِ بِالنَّهْمِيِّ سَمْسِيرٌ

وَاحِدَةٌ نَهْمِيَّةٌ وَنَسَبَ الْجَوْهَرِيُّ هَذَا الْبَيْتَ لِلنَّبَاغَةِ بِصَفْرِ سَاوٍ وَالتَّمِيمِ الصَّخْبَةِ وَالتَّمِيمِ الْعَيْبُ عَنْ  
نَعْلَابٍ وَأَنْشَدَ السَّكِينُ الدَّارِمِيُّ

وَلَوْ شِئْتُ أَبَيْتُ نَهْمِي \* وَأَدْخَلْتُ تَحْتَ النَّيَابِ الْأَبْرَ

قَالَ ابْنُ بَرِي قَالَ الْوَزِيرُ الْمَغْرِبِيُّ أَرَادَ بِالنَّهْمِيِّ هَذَا الْعَيْبَ وَأَصْلُ الْرِصَاصِ جَعْلُهُ فِي الْعَيْبِ بِمَنْزِلَةِ  
الرِّصَاصِ فِي النَّهْمَةِ الْهَذِيبُ النَّهْمِيُّ الْفَاسُ بِالرُّومِيَّةِ بِالْفَتْحِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ مَا كَانَ مِنْ الدَّرَاهِمِ فِيهِ  
رِصَاصٌ أَوْ نَحَاسٌ فَهُوَ نَهْمِيٌّ قَالَ وَكَانَتْ بِالْحَجِرَةِ عَلَى عَهْدِ النُّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذَرِ وَمَا بِهَا نَهْمِيٌّ أَيْ مَا بِهَا أَحَدٌ  
وَالنَّهْمِيَّةُ الطَّبِيعَةُ قَالَ الطَّرِمَاحُ

بِالْخَذَبِ وَلَا خَوْرًا دَامَا \* بَدَنٌ نَهْمِيَّةٌ الْخَذَبُ النُّشَاةُ

وَنَهْمِيٌّ الرَّجُلُ نَحَاسُهُ وَطَبَعُهُ قَالَ أَبُو جَرَّةٍ

وَلَوْلَا غَيْرُهُ لَكُنْتُ عَنْهُ \* وَعَنْ نَهْمِيَّةِ الطَّبِيعِ اللَّعِينِ

(نهم) النَّهْمَةُ بُلُوغُ الْهَمَّةِ فِي الشَّيْءِ ابْنُ سِيدِهِ النَّهْمُ بِالْحَرِيِّ وَالنَّهْمَةُ أَفْرَاطُ الشُّهُوةِ فِي  
الطَّعَامِ وَأَنْ لَا تَنْتَلِي عَيْنُ الْأَكْلِ وَلَا تَتَّبَعَ وَقَدْ نَهَمَ فِي الطَّعَامِ بِالْكَسْرِ نَهْمٌ مِمَّا إِذَا كَانَ لَا يَسْبِغُ  
وَرَجُلٌ نَهْمٌ وَنَهْمٌ وَمَنْ هُوَ وَقِيلَ الْمَنْهُومُ الرِّغْبُ الَّذِي يَنْتَلِي بَطْنُهُ وَلَا تَنْتَهِي نَفْسُهُ وَقَدْ نَهَمَ بِكَذَا فَهُوَ  
مَنْهُومٌ أَيْ مَوْلَعٌ بِهِ وَأَكْرَهَا بَعْضُهُمُ وَالنَّهْمَةُ الْحَاجَةُ وَقِيلَ بُلُوغُ الْهَمَّةِ وَالشُّهُوةِ فِي الشَّيْءِ وَفِي  
الْحَدِيثِ إِذَا قَضَى أَحَدٌ كَهْمَهُ مَتَمَّنَّ مِنْ سَفَرِهِ فَلْيَبْلُغْ إِلَى أَهْلِهِ وَرَجُلٌ مَنْهُومٌ بِكَذَا أَيْ مَوْلَعٌ بِهِ وَفِي  
الْحَدِيثِ مَنْهُومَانِ لَا يَتَسَبَّحَانِ مَنْهُومٌ بِالْمَالِ وَمَنْهُومٌ بِالْعِلْمِ وَفِي رِوَايَةٍ طَالِبُ عِلْمٍ وَطَالِبُ دُنْيَا

الازهرى النهم شبه الآتين والطعيم والنهم وأنشد

مالك لأنهم يافلاح \* ان النهم للسقا راح

ونهمنى فلان أى زجرنى ونهم بهم بالكسر نهمها وهو صوت كأنه زحير وقيل هو صوت فوق الزجر  
وقيل نهم بهم لغة فى نهم نهم أى زجر والنهم والنهم صوت ونوع زجر وقد نهم بهم ونهمه  
الرجل والاسد نامته ما قال بعضهم نهمه الاسد بدل من نامته والنام الاسد لصوته يقال نهم  
بهم نهميا والنام الصارخ والنهم مثل النهم ومثل النهم وهو صوت الاسد والقيل يقال نهمهم  
القيل بهم نهم نهميا وأنشد ابن برى

اذا سمعت الزار والنهميا \* آيات منها هربا عريا

الآيات الفرار والنهم بالكسب مصدر قولك نهمت الابل أنهمها بالفتح فيها نهمها ماؤها اذا زجرتها  
لجحدى سيرها ومنه قول زياد الملقطى \* يا من قلب قد عصانى أنهمه \* أى زجره وفى  
حديث اسلام عمرضى الله عنه قال سمعته فلما سمع حدى ظن أنى انما سمعته لأذنيه فنهمنى وقال  
ما جاء بك هذه الساعة أى زجرنى وصاح بى وفى حديث عمر أيضا رضى الله عنه قيل له ان خالد  
ابن الوليد نهم ابنك فأنهم أى زجره فأنزجر ونهم الابل ينهمها وينهمها نهمها ماؤها ونهمه الأخيرة  
عن سيويه زجرها بصوت تقضى والمثم من الابل التى تطيع على النهم وهو الزجر وابل نهمهم  
تطيع على النهم أى الزجر قال

ألا أنهمها النهميهم \* وأنهمهمها القوم الهيم \* وأنما جلد متاهيم

والنهم زجر الابل تصيح بها تقضى نهم الابل ينهمها نهمها اذا زجرها فجحدى سيرها قال أبو عبيد  
الوئيد الصوت والنهم مثلله والنهمى بكسر النون الراهب لانه ينهم أى يدعو النهمى الحداد  
وأنشد \* تنفع النهمى بالكبرين فى اللهب \* وأنشد ابن برى للاعشى  
سأدفع عن أعراضكم وأعيكم \* لسانا كقراض النهمى الحما  
وقال الاسود بن يعفر

وفاقد مولاه أعارت رماحنا \* سنانا كثيرا من النهمى منجلا

منجلا واسع الجرح وأراد أعارته فحذف الهاء وقيل النهمى النجار والفتح فى كل ذلك لغة  
بن ابن الاعرابى النهم النهمى الطريق المهيض الجدد وهو النهم ايضا والنهم موضع النجر  
وطريق نهمى ونهم بين واضح والنهم الحسد فى الحصى ونحوه ونهم الحصى ونحوه ونهمه نهمها  
بالكسر والضم اه معناه

قوله لانه ينهم ضم ضبط فى  
الصاغى بالفتح والكسر  
وكتب عليه معايشرة الى  
صحتما اه كنية معناه

قوله والفتح فى كل ذلك الخ  
الذى فى القاموس انه يعنى  
الحداد والنجار والطريق  
مثلث وبعنى الراهب  
بالكسر والضم اه معناه

قَدَّوْه قال رُوِيَّة

والهَوُجُ يُدْرِينَ الحَصَى المَهْجُومَا \* يَنْهَمْنَ فِي الدَّارِ الحَصَى المَهْجُومَا  
لأن السائق قد يَحْذِفُ بالحصى ونحوه وهو التَّهْمُ والتَّهَامُ طائرُ شِبْهِ الهَامِ وقيل هو البومُ وقيل البومُ  
الذَّكَرُ قال الطرماح في بؤمة تَصْجَحُ

سَبَّتْ إِذَا مَا دَعَاها التَّهَامُ \* تُجِدُّوْه تَحْسِبُهَا مَا زَحَا  
يعني أَنَّهُمُ يُجِدُّونَ في صَوْتِهَا فَكَأَنَّهُمْ أَتَارِحُ وقال أبو سعيد جَمَعَ التَّهَامُ نَهْمُهمُ قال وهُوْدُ كَرُ البومِ قال  
وَأَشَدُّ ابْنِ بَرِيٍّ فِي التَّهَامِ ذَكَرُ البومِ لَعَدِي بْنُ زَيْدٍ

يُونُسُ فِيهَا صَوْتُ التَّهَامِ إِذَا \* جَاوَبَهَا بِالعَشَى قَاصِبُهَا  
ابْنُ سَيْدِهِ وَقِيلَ سُمِّيَ البومُ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَنْهَمُ بِاللَّيْلِ وَلَيْسَ هَذَا الاِسْتِثْقَاءُ بِقَوِيٍّ قَالَ الطرماح  
فَتَلَاقَتْهُ فَلَا تَبْتَ بِهِ \* أَعُوْذُ تَصْجَحُ صَجِجَ التَّهَامُ

والجَمْعُ نَهْمٌ وَنَهْمٌ صَمٌّ وَبِهِ سَمِيَ الرَّجُلُ عَبْدُهُمْ وَنَهْمٌ سَمٌّ رَجُلٌ وَهُوَ أَبُو بَطْنٍ مِنْهُمْ وَنَهْمٌ اسْمُ شَيْطَانٍ  
وَوَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيٌّ مِنَ الْعَرَبِ فَقَالَ بَنُوْنُ أَنْتُمْ فَقَالُوا بَنُوْنُ فَقَالَ نَهْمٌ شَيْطَانٌ  
أَنْتُمْ بَنُو عَبْدِ اللَّهِ وَنَهْمٌ بَطْنٌ مِنْ هَؤُلَاءِ مِنْهُمْ عَمْرُو بْنُ بَرَّاقَةَ الْهَمْدَانِيُّ ثُمَّ التَّهْمِيُّ (نوم) النَّوْمُ  
مَعْرُوفٌ ابْنُ سَيْدِهِ النَّوْمُ التَّعَاسُ نَامَ يَنَامُ نَوْمًا وَسَامَعَ نَسِيْبِيَّهِ وَالْأَسْمُ التَّيْمَةُ وَهُوَ نَامَ إِذَا رَقَدَ  
وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ فِيمَا يَحْكِي عَنْ رَبِّهِ أَنْزَلْتُ عَلَيْكَ كِتَابًا لِيَعْبُدَ الْمَاءُ تَقَرُّوْه نَامًا يَاقُوْظَانِ أَيْ  
تَقَرُّوْه حَفْظَانِ كُلُّ حَالٍ عَنْ قَلْبِكَ أَيْ فِي حَالِي النَّوْمِ وَالْيَقْظَةُ أَرَادَ أَنَّهُ لَا يَمْنَعِي أَبْدَالٌ وَهُوَ حَفْظُ  
فِي صُدُورِ الَّذِينَ أَوْفُوا الْعِلْمَ لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ وَكَانَتْ الْكُتُبُ الْمُنَزَّلَةُ لَا يَجْمَعُ  
حِفْظًا وَنَامًا يَجْمَعُ فِي حِفْظِهَا عَلَى الْعَجْفِ بِخِلَافِ الْقُرْآنِ فَإِنْ حَفِظَهَا أَضْعَافُ حِفْظِهِ وَقِيلَ أَرَادَ  
تَقَرُّوْه فِي بَسْمِهِ وَسَهْوَلَةٍ وَفِي حَدِيثِ عِمْرَانَ بْنِ حَصِينٍ صَلَّيْ قَائِمًا فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَقَاعِدًا فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ  
فَنَامًا أَرَادَ بِهِ الْأَضْطِجَاعَ وَبَدَلَ عَلَيْهِ الْحَدِيثَ الْأَخْرَافُ لَمْ تَسْتَطِعْ فَعَلِيَ جَنْبٍ وَقِيلَ نَامًا تَصْغِيفَ  
وَأَمَّا أَرَادَ فِيمَا أَيْ بِالْإِشَارَةِ كَالصَّلَاةِ عِنْدَ التَّهَامِ الْقِتَالِ وَعَلَى ظَهْرِ الدَّابَّةِ وَفِي حَدِيثِهِ الْأَخْرَمِ  
صَلَّى نَامًا فَإِنَّهُ نَصَفَ أَجْرَ الْقَاعِدِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ لَا أَعْلَمُ أَنِّي سَمِعْتُ صَلَاةَ النَّاسِمِ إِلَّا فِي هَذَا  
الْحَدِيثِ قَالَ وَلَا أَحْفِظُ عَنْ أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّهُ رَخَّصَ فِي صَلَاةِ التَّطَوُّعِ نَامًا كَارْخَصَ  
فِيهَا قَاعِدًا قَالَ فَإِنْ صَحَّتْ هَذِهِ الرِّوَايَةُ وَلَمْ يَكُنْ أَحَدُ الرُّوَاةِ دَرَجَةً فِي الْحَدِيثِ وَقَاسَهُ عَلَى صَلَاةِ  
الْقَاعِدِ وَصَلَاةِ الْمَرِيضِ إِذَا لَمْ يَقْدِرْ عَلَى الْقُعُودِ فَتَكُونُ صَلَاةُ الْمُتَطَوِّعِ الْقَادِرِ نَامًا جَائِزَةً وَاللَّهُ

أعلم هكذا قال في معالم السنن قال وعاد قال في اعلام السنة كنت تأولت الحديث في كتاب المعالم على أن المراد به الصلاة التطوع الآن قوله نائماً فيسد هذا التأويل لأن المضطجع لا يصلي التطوع كما يصلي القاعد قال فرأيت الآن أن المراد به المرض المشتري الذي يكد أن يتحامل فيه بعد مع مشقة فجعل أجرة ضعف أجره إذا صلى نائماً ترغيباً له في القعود مع جواز صلاته نائماً وكذلك جعل صلاته إذا تحامل وقام مع مشقة ضعف صلاته إذا صلى قاعداً مع الجواز وقوله

تالله ما زيد بنام صاحبه \* ولا تخاطب اللبان جانبته

قيل إن نام صاحبه علم اسم رجل وإذا كان كذلك جرى مجرى بني شاذان فأنها فان قلت فان قوله \* ولا تخاطب اللبان جانبته \* ليس علماً وانما هو وصفة وهو معطوف على نام صاحبه فيجب أن يكون قوله نام صاحبه صفة أيضاً قيل قد يكون في الجمل إذا سميت بهاماني الأفعال ألا ترى أن قوله شاذان فأنها قصر وتغلب هو اسم علم وفيه مع ذلك معنى النعم وإذا كان ذلك جاز أن يكون قوله ولا تخاطب اللبان جانبته معطوفاً على ما في قوله نام صاحبه من معنى الفعل وماله فيه دليل عن العجاني قال ابن سيده أراد يعني ما يسام عليه ليلة واحدة ورجل نام ونوم ونومه ونوم الأخيرة عن سيبويه من قوم نيام ونوم على الأصل ونوم على اللفظ قلبوا الواو ياءً ثم بهامن الطرف ونسيم عن سيبويه كسر والمكان الياء ونوم ونوم الأخيرة نادرة بعدهامن الطرف قال

ألا طرقت نائمةً منذر \* فأتارت النيام الإسلامية

قال ابن سيده كذا سمع من أبي الغمر ونوم اسم للجمع عند سيبويه وجمع عند غيره وقد يكون النوم الواحد وفي حديث عبد الله بن جعفر قال للعسين ورأى ناقته قائمة على زمامها بالعرج وكان مريراً بها النوم فظن أنه نام فإذا هو ميت وجعاً أراد بها النائم فوضع المصدر موضعاً كما يقال رجل صوم أي صائم التهذيب رجل نوم وقوم نوم وامرأة نوم ورجل نوم كثير النوم ورجل نومة بالفتح بك نائم كثير أو رجل نومة إذا كان نائماً في الذكر وفي الحديث حديث علي كرم الله وجهه أنه ذكر آخر الزمان والناس ثم قال نائم يتجوز من شدة ذلك الزمان كل مؤمن نومة أولئك مصابيح العلماء قال أبو عبد الله النومة توزن الهمة الخامل الذي كثر الغماض في الناس الذي لا يعرف الشر ولا عله ولا يؤدله وعن ابن عباس أنه قال لعل ما النومة فقال الذي يسكت في السنة فلا يسد ومنه نبي وقال ابن المبارك هو الغافل عن الشر وقيل هو العاجز عن الأمور

وقيل هو الخامل الذي ترغماض في الناس ويقال للذي لا يؤبه له نومة بالسكين وقوله في حديث  
 سامة فهو هو وهو صيغة في نامة أو امرأة نائمة من نسوة نوم عند سيديويه قال ابن سميده وأكثر  
 هذا الجمع في فاعل دون فاعله وامرأة تؤم الضحى نائمها قال وانما حقيقة نامة بالضحى أو في  
 الضحى واستقامت وتنامت طلب النوم واستقام الرجل بمعنى تناوم فهو للنوم وأشد للعجاج  
 \* اذا استقام راعه النجى \* واستقام أيضا اذا سكن ويقال أخذه نوم وهو منسل السبات  
 يكون من داء نوم والرجل اذا تواضع لله وأنه الحسن التمه أي النوم والمنام والمنامة موضع  
 النوم الأخيرة عن اللعاني وفي التنزيل العزيز ادبر بكمهم الله في سنامك قليلا وقيل هو هنا العين  
 لان النوم هنالك يكون وقال الليث أي في عينك وقال الزجاج روى عن الحسن أن معناها  
 في عينك التي قام بها قال وكثير من أهل التوحيدوا الى هذا ومعناه عندهم ادبر بكمهم الله  
 في موضع سنامك أي في عينك ثم حذف الموضع وأقام المنام مقامه قال وهذا مذهب حسن  
 ولكن قد جاء في التفسير أن النبي صلى الله عليه وسلم رآهم في النوم قليلا وقص الرضا على اصحابه  
 فقالوا صدقت رؤياك يا رسول الله قال وهذا المذهب أسوغ في العربية لانه قد جاءوا دبر بكمهم  
 اذا التقيتم في أعينكم قليلا ولا يقل لكم في أعينهم فسدل بها أن هذه رؤية الالتقاء وأن تلك  
 رؤية النوم الجوهرى تقول غت وأصله نوت بكسر الواو فلما سكنت سقطت لاجتماع  
 الساكنين ونقلت حركتهم الى ما قبلها وكان حق النون أن تضم لتدل على الواو  
 الساقطة كانهتم القاف في قلت الأنهم كسر وهما فرق بين المضموم والمفتوح قال ابن بري قوله  
 وكان حق النون أن تضم لتدل على الواو الساقطة وهم لأن المرامي انما هو حركة الواو التي هي  
 الكسرة دون الواو بمنزلة خنت وأصله خوت فنقلت حركته الواو وهي الكسرة الى الخاء  
 وحذفت الواو لالتقاء الساكنين فأما قلت فانما حذفت القاف أيضا لحركة الواو وهي الضمة وكان  
 الأصل فيها أقولت نقلت الى قولت ثم نقلت الضمة الى القاف وحذفت الواو لالتقاء الساكنين  
 قال الجوهرى وأما كئت فانما كسر وهما التبدل على الياء الساقطة قال ابن بري وهذا وهم أيضا  
 وانما كسر وهما للكسرة التي على الياء أيضا لالياء وأصلها كيت مغيرة عن كيت وذلك عند  
 اتصال الضمير بها أعني التاء على ما بين في التصريف وقال ولا يصح أن يكون كأل فعلى القولهم  
 في المضارع يكيل وفعل يفعل انما جاء في أفعال معدودة قال الجوهرى وأما على مذهب الكسائي  
 فالقيل مستر لأنه يقول أصل قال قول بضم الواو قال ابن بري لم يذهب الكسائي ولا غيره الى

أَنْ أَصْلُ قَالَ قَوْلُ لَنْ قَالَ مُتَعَدِّ وَقَوْلُ لَا يَتَعَدَّى واسم الفاعل منه فاعلٌ ولو كان فعلٌ لوجب  
أَنْ يكون اسم الفاعل منه فَعِيلٌ وانما ذلك اذا اتصلت بياء المتكلم أو المخاطب نحو قُلْتُ عَلَى  
مَا تَقْدِمُ وَكَذَلِكَ كُنْتُ قَالَ الجوهرى وأصل كَالْ كَيْلٌ بكسر الياو والامر منه ثم يفتح النون بناءً  
على المسبقة قبل لَنْ الواو والمنقلة أَلْفَا سَطَطَتْ لاجتماع الساكنين وأخذت نُوناً بالضم اذا جعل  
النوم يُعْتَرَبُ به وتناوَمَ أَرَى مِنْ نَفْسِهِ أَنَّهُ نَامٌ وليس به وقد يكون النوم يُعْتَبَرُ به النَّامُ الازهرى المتنامُ  
مصدر نَامَ نَامَ نَوَامٌ نَوَامٌ وَأَعْنَمَهُ وَتَوَمَّتْهُ بمعنى وقد نَامَهُ وَتَوَمَّتْهُ ويقال في النداء خاصة يَا نَوْمَانُ أَيْ  
يَا كَثِيرَ النَّوْمِ قَالَ وَلَا تَقُلْ رَجُلٌ نَوْمَانٌ لَأنه يختص بالنداء وفي حديث حذيفة وعروة والخندق  
فَمَا أَصْبَحْتَ قَالَتْ قُمْ يَا نَوْمَانُ هُوَا كَثِيرُ النَّوْمِ قَالَ وَأَكْثَرُ مَا يَسْتَعْمَلُ فِي النَّدَاءِ قَالَ ابْنُ جَنَى  
وَفِي الْمَثَلِ أَصْبَحَ نَوْمَانٌ فَاصْبَحْ عَلَى هَذَا مِنْ قَوْلِكَ أَصْبَحَ الرَّجُلُ إِذَا دَخَلَ فِي الصُّبْحِ وَرَوَايَةُ سَبِيحُوهُ  
أَصْبَحَ لَيْلٌ لَيْلٌ حَتَّى يَبْقَا فِيكَ الْإِصْبَاحُ قَالَ الْأَعْنَى \* يَقُولُونَ أَصْبَحَ لَيْلٌ وَاللَّيْلُ عَامَةٌ \* وَرَبْعًا  
قَالُوا يَا نَوْمُ بِسْمِ اللَّهِ بِالسُّمُورِ وَأَصَابَ النَّارَ الْمُنِيمُ أَيْ النَّارُ الَّتِي فِيهِ وَفَاءُ طَلَبَتْهُ وَفَلَانٌ لَا يَنَامُ وَلَا يَنِيمُ  
أَيْ لَا يَدْعُ أَحَدًا يَنَامُ قَالَتِ الْخَنَازِيرُ

كَا مِّنْ هَاهُنِمْ أَقَرَّرْتُ عَيْنِي \* وَكَأَنْتَ لَا تَنَامُ وَلَا تَنِيمُ

وقوله

بَسَّكُ الْخَوْسُ عَلَاهَا وَنَهْلًا \* وَخَلَفَ دِيَادِيمًا عَطَنُ مِنْهُمْ

معناه تَسَكَّنَ إِلَهُهَا فَتَنِمْتُهَا وَنَاوَمَتْنِي فَنِمْتُ أَيْ كُنْتُ أَشَدَّ نَوْمًا مِنْهُ وَغَتَّ الرَّجُلُ بِالضَّمِّ إِذَا غَلَبَتْهُ بِالنَّوْمِ  
لَا نِكَ تَقُولُ نَاوَمَهُ فَنَامَهُ نَوْمُهُ وَنَامَ الْخَلْدَالُ إِذَا انْقَطَعَ صَوْتُهُ مِنْ أَمْتِلَاءِ السَّاقِ تَسِيمًا بِالنَّامِ مِنْ  
الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ كَمَا قَالَ اسْتَمِعْ قَطُّ إِذَا صَوَّتَ قَالَ طَرَبِحَ

نَامَتْ خَلَاخِلُهَا وَجَالَ وَشَاحَهَا \* وَجَرَى الْأَزَارُ عَلَى كَتِيبِ أَهْبِيلَ

فَأَسْتَقْبَلَتْ مِنْهَا أَقْلَانُهَا إِلَى \* عَقَدَتْ عَلَى جِيدِ الْغَزَالِ الْأَكْلَ

وقولهم نَامَ هَمُّهُ مَعْنَاهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ هَمٌّ حَكَاهُ نَعْلَبُ وَرَجُلٌ نَوْمٌ وَنَوْمَةٌ وَنَوْمٌ مُعْتَلٍ وَنَوْمَةٌ خَامِلٌ وَكَاهُ مِنْ  
النَّوْمِ كَأَنَّهُ نَامَ لِقَلْبِهِ وَخَجُولُهُ الْجَوْهَرِيُّ رَجُلٌ نَوْمَةٌ بِالضَّمِّ سَاكِنَةُ الْوَاوِ أَيْ لَا يُؤْبَهُ لَهُ وَرَجُلٌ نَوْمَةٌ  
يَنْتَحِ الْوَاوِ نَوْمٌ وَهُوَ الْكَثِيرُ النَّوْمِ وَأَنَّهُ حَسَنُ الْهَيْئَةِ بِالْكَسْرِ وَفِي حَدِيثِ بِلَالٍ وَالْإِذَانُ أَلَا أَنْ  
الْعَبْدُ نَامَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَرَادَ بِالنَّوْمِ الْغَفْلَةَ لَهْ عَنْ وَقْتُ الْإِذَانِ قَالَ يَقَالُ نَامَ فَلَانٌ عَنْ حَاجَتِي إِذَا  
غَفَلَ عَنْهُ أَوْ لَمْ يَنْتَبِهْ بِهَا وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنَّهُ قَدْ عَادَ نَوْمُهُ إِذَا كَانَ عَلَيْهِ بَعْدُ وَقْتُ مِنَ اللَّيْلِ فَارَادَ أَنْ يَعْلَمَ

قوله رَجُلٌ نَوْمٌ الخ هكذا في  
الاصول بضبط الاول كصرد  
والثاني كهمزة مع ضبط قوله  
ونومة خامل بضم النون  
وسكون الواو كضبط الجوهرى  
بعد وفي القاموس ونومة  
كهمزة وأمير مغفل أو خامل  
اه قال الشراح وتفصيل  
الجوهرى هو الذى اعتاده  
كثيرون وبه فسر نومة في  
حديث على ولكن ضبطه  
أبو عبيد كهمزة اه

الناس بذلك لئلا يتبعوا من يؤمهم بسماع أذانه وكل شيء سكن فقد نام وما نامت السماء ليلة مطراً وهو مثل ذلك وكذلك البرق قال ساعدة بن جؤية

حتى شأها كليل موهناء \* بات اضطرأ بابات الليل لم يَمَّ

ومُسْتَنَامُ الماء حيث يَنْقَعُ ثم يَنْقُفُ هكذا قال أبو حنيفة يَنْقَعُ والمعروف يَنْقُفُ كأن الماء يَنَامُ هنالك ونَامَ الماء إذا دام وقام وسَامَ حيث يَتَوَدَّمُ والمَنَامَةُ تَوَدَّمَتْ فيه وهو القطيفة قال الكميت

عليه المَنَامَةُ ذاتُ الفضول \* من القَهْرِ والقرطُفُ المَحْلُ

وقال آخر \* لكل مَنَامَةٍ هَدْبٌ أَصِيرُ \* أي متقارب وليل نَامَتْ أي نَامَ فيه كقولهم يوم عاصف وهم ناصب وهو فاعل بمعنى مفعول فيه والمَنَامَةُ القَطِيفَةُ وهي التيم وقول تالطشرا نيف القرط غراء الثنايا \* تعرض للشباب ونعم نيم

قيل عني بالتيم القَطِيفَةُ وقيل عني به الشَّجِيرُ قال ابن سيده وحكى المنسريان العرب نقول هو نيم المرأة وهي نيمُ المَنَامَةِ الدَّكَّانُ وفي حديث علي كرم الله وجهه دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا على المَنَامَةِ قال محمد ل أن يكون الدَّكَّانُ وأن يكون القَطِيفَةُ حكاية الهروي في الغريبين وقال ابن الأثير المَنَامَةُ ههنا الدَّكَّانُ التي نَامَ عليها وفي غير هذا هي القَطِيفَةُ والميم الأولى زائدة ونَامَ الثوبُ والقُرْوُ نَامَ تَوَدَّمَا خَلَقَ وانقطع ونَامَتِ السوقُ وَجَحَّتْ كَسَدَتْ ونَامَتِ الرِّيحُ سَكَنَتْ كما قالوا مَاتَتْ ونَامَ الجُرْهُدُ حكاية النازي ونَامَتِ المَارْهُمَدُ كُلُّهُنَّ النُّومُ الذي هو ضدُّ اليَقَظَةِ ونَامَتِ الشاةُ وغيرُها من الحيوان إذا مَاتَتْ وفي حديث علي أنه حُبَّ علي قتال الخوارج فقال إذا رَأَيْتُمُوهم فَأَنْبِئُوهم أي أقتلُوهم وفي حديث غزوة النخع فما أشرفَ لهم يومئذ أحدُ الأَنامِوه أي أقول فيقال نَامَتِ الشاةُ وغيرُها إذا مَاتَتْ والنَّامَةُ المَيْتَةُ والنَامِيَةُ الجُنَّةُ واستَنَامَ إلى الشيء استأنَسَ به واستَنَامَ فلان إلى فلان إذا أنَسَ به وأطمأنَّ إليه وسكن فهو مُسْتَنِمٌ إليه ابن بري واستَنَامَ بمعنى نام قال حميد بن ثور

فَقَامَتْ بِأُتْمَانٍ مِنَ اللَّيْلِ سَاعَةٌ \* مَرَاهَا الدَّوَاهِيُ وَاسْتَنَامَ الْخِرَادُ

أي نام الخِرَادُ والنَامَةُ قَاعَةُ الْقَرْجِ وَالنِّيمُ الْقَرْوُ وقيل الْقَرْوُ الْقَصِيرُ إِلَى الصَّدْرِ وقيل له نيم أي نصف قَرْوٍ وبالفارسية قال روبة

وقد أَرَى ذَالِكَ فَلَنْ يَدُومَا \* يَكْسِينُ مِنْ أَيْنِ الشَّبَابِ نِيْمَا

وَقُسِّرَ أَنَّهُ الْقَرُوءُ وَنَسَبَ ابْنُ بَرَى هَذَا الرَّجُلَ إِلَى النَّجْمِ وَقِيلَ لِلنَّجْمِ قَرُوءٌ بِسُوءٍ مِنْ جُلُودِ الْأَرَابِ  
وَهُوَ عَلَى الثَّنِ وَفِي الصَّحَاحِ النَّجْمُ النَّفَرُ وَالْمَلَقُ وَالنَّجْمُ كُلُّ إِنْسٍ مِنْ ثَوْبٍ أَوْ عَيْشٍ وَالنَّجْمُ الدَّرَجُ الَّذِي فِي  
الرَّمَالِ إِذَا جَرَتْ عَلَيْهِ الرِّيحُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

حَتَّى انْجَلَى اللَّيْلُ عَنَّا فِي مُلْمَعَةٍ \* مِثْلُ الْأَدِيمِ لَهَا مِنْ عِبْقٍ وَنَجْمٍ  
قَالَ ابْنُ بَرَى مِنْ فَنَحِ الْمِيمِ أَرَادَ يَلْمَعُ فِيهَا السَّرَابُ وَمِنْ كَسَرٍ أَرَادَ تَلْمَعُ بِالسَّرَابِ قَالَ وَفُسِّرَ النَّجْمُ  
فِي هَذَا الْبَيْتِ بِالْقَرُوءِ وَأُنْشِدَ ابْنُ بَرَى لِمُزَارِ بْنِ سَعِيدٍ  
فِي ذَلِكَ مِنْ لَيْلَى الْقُرْشَانِيَةِ \* لَا يَذْفِي الشَّجْعَ مِنْ صُرَادِهَا النَّجْمُ  
وَأُنْشِدَ لِعُمَرَ بْنِ الْأَنْبَرِ

نَعْمَانِي بِشَرِيقَةٍ مِنْ طَلَا \* نَعْمَتِ النَّجْمِ مِنْ شَبَابِ الزَّمَانِ  
قَالَ ابْنُ بَرَى وَيُرْوَى هَذَا الْبَيْتُ أَيْضًا

كَأَنَّ فِدَاءَهَا إِذَا جَرَّدَهُ \* وَطَافُوا وَخَوَّلَهُ سَلَاكُ يَدِهِ  
قَالَ وَذَكَرَهُ ابْنُ وَلاَدٍ فِي الْمَقْصُورِ فِي بَابِ الْفَاسِلِ يَنِيمُ وَالنَّجْمُ النَّعْمَةُ وَالنَّجْمَةُ وَالنَّجْمُ ضَرْبٌ مِنَ الْعِضَاءِ  
وَالنَّجْمُ وَالنَّجْمُ شَجَرَتَانِ مِنَ الْعِضَاءِ وَالنَّجْمُ شَجَرَةٌ نَعْمَ حَلَّ مِنْهُ الْقِدَاحُ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ النَّجْمُ شَجَرَةٌ  
شَوْلَانِيَّةٌ وَرَقٌّ صَغِيرٌ وَلَهُ حَبٌّ كَثِيرٌ يَمْتَرِقُ أَمْثَالَ الْحَصَى حَامِضٌ فَإِذَا أُتْبِعَ أَسْوَدٌ وَحَلَا وَهُوَ  
يُؤْكَلُ وَمِمَّا سَبَّهَ الْجِبَالَ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْهَةَ الْهَذَلِيُّ وَصَفَ وَعَلَى شَاهِقِ  
نَهْرٍ شَوْشُ إِذَا دَلَّ النَّهْرُ لَهُ \* بَعْدَ التَّرْقُبِ مِنْ نَيْمٍ وَمِنْ كَتَمٍ  
وَقَالَ بَعْضُهُمْ نَامَ الْمَيْسَةِ بِعَنَى هُوَ مُسْتَنِيمٌ إِلَيْهِ وَيُقَالُ فَلَانٌ نَيْمٌ إِذَا كُنْتَ تَأْتِسُ بِهِ وَتَسْكُنُ إِلَيْهِ  
وَرَوَى ثَعْلَبُ أَنَّ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ أَنْشَدَهُ

فَقُلْتُ تَعْلَمُ أَيَّ غَيْرِنَا \* إِلَى مُسْتَقِيلٍ بِالْحِيَانَةِ أَنْبَا  
قَالَ غَيْرِنَا أَيُّ غَيْرِ وَانْتَبَهَ وَالْأَيْبُ الْغَلِيظُ النَّابِ بِخَاطِبِ ذُنُبَاوَالنَّجْمُ بِالنَّارِ سَمِيَّةٌ نَصْفُ النَّشْرِ وَمِنْهُ  
قَوْلُهُمْ لِلْقَبِيلَةِ الصَّغِيرَةِ نَيْمٌ خَاطِبَةٌ أَيْ نَصْفُ بَيْضَتِهِ وَالْبَيْضَةُ عِنْدَهُمْ خَاطِبَةٌ فَأَعْرَبَتْ فَقِيلَ خَاطِبَةٌ  
وَنَوْمَانٌ نَبَتْ عَنِ السَّيْرِ فِي وَهَذَا التَّرَاخُجِ كُلُّهَا أَعْنَى نَوْمٍ نَيْمٌ ذَكَرَهَا ابْنُ سَيْدَةَ فِي رَجْعَةِ نَوْمٍ قَالَ وَاعْمَا  
قَضِينَا عَلَى يَأْمِ النَّجْمِ فِي وَجْهِهَا كُلُّهَا بِالْوَالِدِ لَوُجُودِ وَمَوْعِدِ نَيْمٍ وَنَوْمٍ وَنَوْمٍ وَنَوْمٍ وَنَوْمٍ وَنَوْمٍ وَنَوْمٍ  
نَيْمٍ وَتَرْجَمَهَا أَيْضًا ابْنُ بَرَى

قوله حتى انجلى الخ كذا في  
الصحاح وفي التكملة ما نصه  
الرواية  
يعلى هم الليل عنافي ملعة  
ويروي يحلوهم الليل عنافي  
اه كتبه مصححه  
قوله بن الانهم في التكملة  
في مادتهم ما نصه واعشى  
بن ثعلب اه عرو بن  
الاهم اه مصححه



(فصل الهاء) (هجم) الهيمية كثرة الكلام (هجم) هتم فاء هيمية هتم ألقى  
مقدم أسنانه والهم أنكسار الشيا من أصولها خاصة وقيل من أطرافها هتم هتم وهو هتم بين  
الهم وهتم والهم من المعزى التي أنكسرت شئها وأهمته أهتما إذا كسرت أسنانه وأقصمته  
إذا كسرت بعض سننه وأشتره في العين حتى قدسهم وهتم وشتر وضمر به فهم فاه هتم هتم أسنانه أى  
تسكسرت وفي الحديث أن أباعسيدة كان أهم الشيا انقلعت شيا به يوم أخذ لما جذب به الزردتين  
اليتين شئتا في خدس يدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي الحديث نهى أن يتعشى بهم فاه هتم  
التي أنكسرت شياها من أصولها وانقلعت وهتم الشئ تسكسرت قال جرير  
ان الأراقهم ان سأل قديمها \* كلب عوى منهم الأسنان  
وأنهم ما تسكسرت من الشئ والهيم شجرة من شجر الخض جعدة حتى ذلك أبو حنيفة وقال ذكر  
ذلك عن شبيب بن عزة وكان روية وأنشد لرجل من بني ربيع  
رعت بقران الحزن روضا مواصلا \* عيمان اللام والهيم الجعد  
والاهم لقب سنان بن ميم بن سنان بن خالد بن منقر لانه هتم شئته يوم الكلاب وهتم وهتم  
اسمان قال ابن سيده وأرى هتم تصغير ترجميم (هجم) الهيمية الكلام الخفي والهيمية  
كالهيمية وهتم الرجلان تكلموا بكلام يسره عن غيرهما وهى الهيمية (هجم) هتم الشئ  
يهمه دقه حتى استحق وهتم له من ماله كما تقول قتم حكا ابن الاعرابي وقال ابن الاعرابي الهيم  
العزيز المنهال والهيم الصقر وقيل فرخ النسور وقيل هو فرخ العقاب ومنه سمى الرجل هيميا  
وقيل هو صيد العقاب قال

تنزع كناه العنان كأنه \* مولعة ففقا تطلب هيميا

والهيم الكتيب السهل وقيل الكتيب الاحمر وقيل الهيم رله حراء قال الطرماح يصف قداما  
أجبت فخر لها صوت

خوار غزلان أدى هيميم \* تذكرت فقرة أرامها

والهيم ضرب من الشجر والهيمية بقله من التحيل والهيم ضرب من الحية عن الزجاجي وهيم  
اسم والله أعلم (هجم) هجم على التوميم هجم هيم ما انتهى اليهم بغية وهجم عليهم الخيل وهجم  
بها اللب يقال هجمنا الخيل قال ولم أسمعههم يقولون أهجمه ما واسعا عاره على كرم الله وجهه للعلم  
فقال هجمهم العلم على حقائق الامور فبأشر وأرواح اليقين وهجم عليهم نخل وقيل دخل بغير

قوله بقران كذا في الاصل  
والحكم والذي في تكلمة  
الصاغاني بقرانه معجمه

اذن وهجم غيرة عليهم رهو هجوم اذخله انشد سيمويه

هَجُومٌ عَلَيْنَا نَفْسَهُ غَيْرَ آتٍ \* مَتَى يَرْمِي عَيْنِيهِ بِالشَّيْخِ يَنْهَضُ

يعني الظالم الجوهري وغيره وهبتم أناعلى الشىء بعنة اللهم هجو ما وهبتم عنى عدى  
ولاية عدى وهبهم الشاىء دخل ابن سميده وهبهم اليد هبهم هبة ما هبهم ويد هجوهم حلت  
أظناه فافضمت ستا به أى أعبد به وكذلك إذا وقع قال علقمة بن عبدة

صَلِّ كَأَنَّ لَكَ جَنَاحَيْهِ وَجُودُ جَوْهَرٍ \* يَبْتَاطِفُ بِخُرْفَاتِ مَهْجُومٍ

المرقاها هنا الريح وجمع البيت اذا قوض ولما قتل بسطام بن قيس لم يبق بيت في ربيعة الا هجم  
على قوض والهجم الهدم وجمع البيت وانهم انهم وانهم انهم سقط والهجوم الريح التي  
تشتد حتى تفلع البيوت والتمام وريح هجوم تفلع البيوت والتمام والريح تهجم التراب على  
الموضع تجبرفه فلهذا قيل عليه قال ذوالرمة تصف عجا جلا جلا من موضعه فهجمته الريح  
على هذه الدار

أَرَدِيْهَا كُلَّ عَرَّاصٍ أَتَتْهَا \* وَجَافِلٌ مِّنْ عِجَاجِ الصَّيْفِ مُهْجُومٌ

وَهَجَمَتْ عَلَيْهِ ثُمَّ هَجَمُوا وَهَجُوا مَعَارَتْ. وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ عُمَرَ وَحِينَ ذَكَرَ قِيَامَهُ بِاللَّيْلِ وَصِيَامَهُ بِالنَّهَارِ أَنَّهُ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ هَجَمْتَ عَيْنَكَ أَيْ غَارَتْ وَأَوْدَعَتْ  
فِي مَوْضِعِهَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَسَمِعْتُ هَجَمْتُ عَلَى الْقَوْمِ إِذَا دَخَلْتُ عَلَيْهِمْ وَكَذَلِكَ هَجَمَ عَلَيْهِمُ الْيَتُّ إِذَا  
سَقَطَ عَلَيْهِمْ وَانْهَجَمَتْ عَلَيْهِ دَمْعَتْ قَالَ يَرْوَاهُ الْأَمْعِيُّ أَنَّ هَجَمَتْ عَلَيْهِ عَنَى دَمَعَتْ الْأَهْنَاءُ قَالَ وَهُوَ  
بَعْنِي غَارَتْ مَعَرُوفٌ وَهَجَمَ مَافِي ضَرْعِ النَّاقَةِ هَجَمَ هَجَمًا أَوْ اهْجَمَ حَبْلَهُ وَهَجَمْتُ مَافِي ضَرْعِهَا إِذَا  
حَلَمْتُ كُلَّ مَافِيهِ وَأَنْشَدُوا رُوبَةَ

اِذَا التَّقَاتِ اَرْبَعٌ اَيْدِيَهُمْ جَمْعُهُمْ \* حَفَّ حَفِيفَ الْعَمِثِ جَادَتْ رِيحُهُ

قال ومنه قول غيلان بن حرب \* وأنتاح حتى حلبات الهاجم \* وهجم الناقة تنسب أو أهجمها حلبها والهجمة اللبن قبل أن يفض وقيل هو الخنزير من ألبان الشاة وقيل هو اللبن الذي يحض في السقاء الجديد ثم يشرب ولا يفيض وقيل هو مال رب أي يخضر وقد الهاج لأن يرب قال أبو منصور وهذا هو الصواب قال أبو الجراح إذا حض اللبن وحضته فهو الهجمة ابن الأعرابي الهجمة ما حلبته من اللبن في الإناث فإذا سكبت رغوته حولته إلى السقاء وهاجرة هجم تحلب العرقة وأنشد ابن السكيت \* والعيس ججه الحروركأنها \* أي تحلب عرقها ومنه هجم

قوله هجوم علينا في المحكم  
هجوم عليها اه محتمه  
قوله وهجم البيت محتمه  
ضبطت عين المضارع في  
المحكم بالكسر وسحر اه

النافقة اذا حط ما في ضرعهما من اللبن يقال تَحَمَّمتْ فان الحام هجوم أى مَعْرُقٌ يسيل العرق والهجم العرق قال وقد هجمت الهواجر وانهم هجم العرق سال والهجم والهجم الاخيرة عن كراع القدح الضخم يُحِبُّ فيه والجمع أَهْجَامُ قال الشاعر

كانت اذا حالب الظلمات اسمعها \* جاءت الى حالب الظلمات ثم ترم

فَقَدْ لَأُ الهجم عفو او هي وادعة \* حتى تكاد شفاه الهجم تنلم

ابن الاعرابي هو القدح والهجم والعسف والاهجم والعقاد وأنشد ابن برى لشاعر

اذا انجبت والتتوا بالاهجام \* أوفت لهم كيداً لاسر بيع الاعدام

الاسمى يقال هجم وهجم للقدح قال الرازي

نافقة شيخ لاله رابع \* تصف في ثلاثة الخال

\* في الهجمين والهن المقارب \*

قال الهجم العس الضخم أى يجمع بين محملين أو ثلاثة نافقة صنوف يجمع بين الخال قال والنرق

أربعة أرباع وأنشد \* ترقد بعد الصق في فراق \* جمع الفرق وهو أربع أرباع والهن

المقارب الذى بين العيين والهجم القطعة الضخمة من الابل وقيل هي ما بين الثلاثين والمائة

ومما يدل على كثرتها قوله

٣ هل للعارض منك عارض \* في هجمة يسر منها القابض

وقيل الهجمة أولها الأربعون الى ما زادت وقيل هي ما بين السبعين الى دوين المائة وقيل هي

ما بين السبعين الى المائة قال المعلوط

أعادل ما يدريك أن رب هجمة \* لا تخفأها فوق المنان فديد

وقيل هي ما بين التسعين الى المائة وقيل ما بين الستين الى المائة وأنشد الأزهري

\* هم هجمة ثلاث عین الحاسد \* وقال أبو حاتم اذا بلغت الابل ستين فهي هجمة ثم هي هجمة حتى

تبلغ المائة وقيل الهجمة من الابل أولها الأربعون الى ما زادت والهيئة المائة فقط وفي حديث

اسلام أبي ذر فضعفنا صرمة الى صرمتنا فكانت لنا هجمة الهجمة من الابل قريب من المائة

واستعار بعض الشعراء الهجمة للتخلل لحاجب ايدلك فقال

الى الله أشكو هجمة عريسة \* أشربهم امر السنين الغوار

فاضحت روابي تحمل الطين بعدما \* تكون عمال المقترين المنافر

٣ قوله هل لك الخ صدره كافى

مادة عرض

يا ليل أسفا لك السريق

الوامض

هل لك الخ وهو لا ي محمد

النفعية مخاطب امرأة

يرغبها أن تنسكه والمعنى

هل لك في هجمة يقي منها

سأنتها لكثرة ما عليه

والعارض أى المضى فى

نكاحك عرضا عارض أى

آخذ عوضا منك بالتزويج

اه محضه

٤ قوله المعلوط هو فى الاصل

فى غير موضع وكذا فى

المحكم بشداو او الذى

فى القاموس والمعلوط

كعروف شاعر سمدى

والهَجْمَةُ النَجْمَةُ الهرمة وهَجَمَ الشيء سَكَنَ وأَطْرَقَ قال ابن مقبل  
حتى اسْتَبَتَّ الهدى والبُدْهَاجَةُ \* يَخْشَعْنَ فِي الْأَلْ عُلْفًا أَوْ يَصْلِيْنَا  
والاَهْجَامُ آخر الليل والهَجْمُ السُّوقُ الشديد قال رؤبة  
\* والليل يَجُورُ والنهار يَهْجُمُ \* وهَجَمَ الرجل وغيره يَهْجُمُه هَجْمًا سَاقَهُ وطَرَدَهُ ويقال هَجَمَ النعل  
أَشْنَاهُ أي طَرَدَهَا قال الشاعر

قوله هجا انت كذا بالاصل  
وحرره

وَرَدَّتْ وَأَرْدَأُفُ التَّجْوِمِ كُنْهَا \* وقد غارت اليها هجا انت هاجم  
والهَجَامُ الطرائد والهَاجِمُ أيضا الساكن المطرِق وهَجْمَةُ الشَّاةِ شِدْقُ بَرْدِهِ وهَجْمَةُ الصَّيْفِ حُرُّهُ  
وقول أبي محمد الحنظلي أَشْنَاهُ نَعْلُ

فاهْجَمَ العِيدَانُ مِنْ أَحْصَامِهَا \* تَحْمَامَةٌ تَبْرُقُ مِنْ تَحْمَامِهَا

\* وَتَذْهَبُ الْعِمَّةُ مِنْ عِيَامِهَا \*

لم ينسر نعل اهْجَمَ قال ابن سيده قد يجوز أن يكون شَرِبَتْ كَأَنَّ هَذِهِ الْأَيْلَ وَرَدَّتْ بَعْدَ عِيَامِهَا  
العِيدَانِ فَشَرِبَتْ عَلَيْهَا وَيُرْوَى وَاهْجَمَ الْعِمْدَانُ مِنْ قَوْلِهِمْ هَجَمَتْ الْأَيْلُ مِنَ الْمَاءِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ  
فِي تَفْسِيرِهِ هَذَا الرِّجْلُ اهْجَمَ أَيِ احْتَلَبَ وَأَرَادَ بِأَخْصَامِهَا جَوَانِبَ ضَرْعِهَا وَالْهَيْجَمَانَةُ الثَّرَّةُ وَهِيَ  
الْوَيْتَةُ وَهَيْجَمَانَةُ اسْمُ امْرَأَةٍ وَهِيَ بِنْتُ الْعَنْتَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَيْمٍ وَالْهَيْجَمَانُ اسْمُ رَجُلٍ وَالْهَجْمُ مَا لَبِئَ  
فَزَارَةً وَيَقَالُ إِنَّهُ مِنْ حَضْرَعَادٍ وَفِي النُّوَادِرِ اهْجَمَ اللَّهُ عَنْ فُلَانٍ الْمَرْضُ فَهَجَمَ الْمَرْضُ عَنْهُ أَيِ أَقْلَعَ  
وَقَتَرُوا بِأَهْجِيمَةٍ فَارْسَانٍ مِنَ الْعَرَبِ قَالَ

وَسَأَى ابْنِي هَيْجِيمَةٍ يَوْمَ عَوَلٍ \* إِلَى أَسْيَافِنَا قَدَرُ الْحِمَامِ

وَبُسُوْا الْهَيْجِمَ بَطْنَانِ الْهَيْجِمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَيْمٍ وَالْهَيْجِمِ بْنِ عَلِي بْنِ سُوْدٍ مِنَ الْأَزْدِ (هـ عدم)  
هَجِمْدَمُ زَجَرٌ لِلْفَرَسِ وَقَالَ كِرَاعُ أَعْمَاهُو هَجِمْدَمُ يَكْسِرُ الْهَاءَ وَسَكُونُ الْجِيمِ وَضَمُّ الدَّالِ وَشَدُّ الْمِيمِ  
وَبَعْضُهُمْ يَخْتَفِ الْمِيمَ وَالْجِدْمُ وَهَجِمْدَمُ عَلَى الْبَدَلِ كَلَامُهُمَا مِنْ زَجَرِ الْبَدَلِ إِذَا زَجَرْتَ لَقِضْتَ قَالَ  
الْبَيْتُ الْهَجِمْدَمُ لَغَةً فِي أَجْدَمَ فِي أَقْدَامِكَ الْفَرَسُ وَزَجَرَكُ يَقَالُ أَوَّلُ مَنْ رَكِبَ الْفَرَسَ ابْنُ أَدَمَ  
الْقَاتِلُ حَجَّلَ عَلَى أَخِيهِ فَوَجَّرَ فَرَسًا وَقَالَ هَيْجُ الدَّمِ فَلَمَّا كَثُرَ عَلَى الْأَلْسِنَةِ اقْتَصَرَ عَلَى هَجِمْدَمٍ أَوْ جِدْمَ  
(هـ عدم) الْهَدْمُ يَقْتِضُ الْبِنَاءَ هَدَمَهُ هَدْمُهُ هَدَمَ مَارَهُنَّمَهُ فَاهْتَدَمَ وَهَدَمَ وَهَدَمَ وَيَوْمَهُمْ شَادَ  
لِلْكَثَرَةِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْهَدْمُ قُلْعُ الْمَدْرِعِيِّ الْبَيْوتِ وَهُوَ فَعْلٌ مُجَارِزٌ وَالْفِعْلُ الْإِغْلَالُ لَزِمَ مِنْهُ الْإِهْدَامُ  
وَيَقَالُ هَدَمَهُ وَهَدَمَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ قَالَ الْعِجَاجُ

وَمَا سُؤْلُ طَلٍّ وَأَرْسَمٍ \* وَالنُّوْيُ بَعْدَ هَمْزِهِ الْمُدَّ هَمْزٌ  
يعني الخارج حول البيت اذا تهتم والهمم بالتحريك ما تهتم من نواح البرفسقة في جوفها قال  
يَصِفُ امرأَةً قَاجِرَةً

تَمَضَّى اِذَا رَجِثَ عَنْ سَوَاءٍ قَدْ مَأْ \* كَانَتْ هَمْزٌ فِي الْجَفْرِ مَنَاقِصُ  
وَالْأَهْدَمَانِ أَنْ يَنْهَارَ عَلَيْهِ سَاءٌ أَوْ تَبَعٌ فِي بَرٍّ أَوْ هَوِيَّةٌ وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ  
الْأَهْدَمَيْنِ قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِمَا هُوَ أَنْ يَتَهَيَّأَ عَلَى الرَّجُلِ سَاءٌ أَوْ يَتَّبِعَ فِي بَرٍّ حَكَاةَ الْهَرَوِيِّ فِي الْغَرَبِيِّينَ قَالَ  
ابْنُ سِينَةَ وَلَا أَدْرِي مَا حَقِيقَتُهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ أَنْ يَنْهَارَ عَلَيْهِ سَاءٌ أَوْ يَتَّبِعَ فِي بَرٍّ أَوْ هَوِيَّةٌ وَالْأَهْدَمُ  
أَفْعَلٌ مِنَ الْهَدَمِ وَهُوَ مَا تَهْتَمُّ مِنْ نَوَاحِي الْبُرْ فَسْقَطَ فِيهَا وَفِي حَدِيثِ الشَّهِيدِ وَأَصَابُ الْهَدَمِ  
شَهْدُ الْهَدَمِ بِالْتَحْرِيكِ الْبِنَاءُ الْمَهْدُومُ فَعَلَّ بِمَعْنَى مَفْعُولٌ وَبِالسَّكُونِ النَّعْلُ نَفْسُهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ مَنْ  
هَدَمَ بُيُوتَ رَبِّهِ فَهُوَ مَعْرُوفٌ أَيْ مَنْ قَتَلَ النَّفْسَ الْحَرَمَةَ لِأَنَّ اللَّهَ وَتَرَكِبَهُ وَقَالَ زَيْدٌ أَمَّا دَمُكُمْ  
وَهَدَمُ مَا هَدَمَكُمْ أَيْ نَحْنُ شَيْءٌ وَاحِدٌ فِي النَّصْرَةِ تَعْتَبُونَ لِأَنَّهُ نَعْتَبُ لَكُمْ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ أَبَا الْهَيْثَمِ  
ابْنَ التَّيْهَانِ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ حَبَالًا وَفَحْنُ قَاطِعُوهَا فَخَنَّى  
إِنَّ اللَّهَ أَعَزُّكَ وَأَظْهَرَكَ أَنْ تَرْجِعَ إِلَى قَوْمِكَ فَتَبْسُمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ بَلِ الدَّمُ الدَّمُ  
وَالْهَدَمُ الْهَدَمُ أَنَا مِنْكُمْ وَأَنْتُمْ مَعِيَ يَرَوْنَ بِكَوْنِ الدَّالِ وَفَتْحِهَا فَالْهَدَمُ بِالْتَحْرِيكِ التَّسْبِيحُ أَيْ أَقْبَرُ  
حَيْثُ تَقْبَرُونَ وَقِيلَ هُوَ الْمَنْزِلُ أَيْ مَنْزِلُكُمْ مَنَزَلِي كَحَدِيثِهِ الْآخِرُ أَخِيًّا مَحْمُودًا كُمْ وَالْمَعَاتُ مِمَّا تَكُمُ أَيْ  
لَا تَفَارِقُكُمْ وَالْهَدَمُ بِالسَّكُونِ بِالْفَتْحِ أَيْضًا هُوَ الْهَدْمُ الْقَتْلُ بِقَالَ دِمَاؤُهُمْ بَيْنَهُمْ عَدَمٌ أَيْ مَهْدَرَةٌ  
وَالْمَعْنَى إِنْ طُلِبَ دِمُّكُمْ فَقَدْ طُلِبَ دِمِّي وَإِنْ أَهْدَرَ دِمُّكُمْ فَقَدْ أَهْدَرَ دِمِّي لِاسْتِحْكَامِ الْإِلَاقَةِ بَيْنَنَا وَهُوَ  
قَوْلُ مَعْرُوفٍ وَالْعَرَبُ تَقُولُ دَمِي دَمُكَ وَهَدَمِي هَدَمُكَ وَذَلِكَ عِنْدَ الْمَعَاهِدَةِ وَالنَّصْرَةِ وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ  
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ الْعَرَبُ تَقُولُ دِمِّي دَمُكَ وَهَدَمِي هَدَمُكَ كَذَلِكَ رَوَاهُ بِالْفَتْحِ قَالَ وَهَذَا فِي  
النَّصْرَةِ وَالظُّلْمِ تَقُولُ أَنْ ظُلِمْتَ فَقَدْ ظُلِمْتَ قَالَ وَأَنْشَدَنِي الْعُقَيْلِيُّ

\* دِمَا طَيْبًا أَحْبَبْتُ أَنْتَ مِنْ دَمٍ \* وَكَانَ أَبُو عَيْسَةَ يَقُولُ هُوَ الْهَدَمُ الْهَدَمُ وَاللَّدَمُ اللَّدَمُ أَيْ  
حُرْمَتِي مَعَ حُرْمَتِكُمْ وَيَقِي مَعَ يَتَسَكَّمُ وَأَنْشَدَ \* ثُمَّ الْحَقِّي بِهَدَمِي وَلَدِي \* أَيْ بِأَسْلِي وَمَوْضِعِي  
وَأَصْلُ الْهَدَمِ مَا تَهْتَمُّ بِقَالَ هَدَمْتُ هَدَمًا وَالمَهْدُومُ وَهَدَمْتُ هَدَمًا وَهَدَمْتُ هَدَمًا وَهَدَمْتُ هَدَمًا  
غَيْرُهُ يَجُوزُ أَنْ يُسَمَّى الْقَبْرَ هَدَمًا لِأَنَّهُ يُحْقَرُ رَأْيُهُ ثُمَّ رُدُّوا فِيهِ فَهُوَ هَدَمٌ فَكَانَتْ هَدَمًا فَهَدَمْتُ هَدَمًا  
أَيْ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مَعَكُمْ حَتَّى أَمُوتَ عِنْدَكُمْ وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ أَنَّهُ قَالَ فِي الْحَلْفِ دِمِّي دَمُكَ إِنْ

قَتَلَنِي إِنْسَانٌ طَلَبَ بَدَنِي كَمَا تَطْلُبُ بَدَنُكَ أَيُّ ابْنِ عَمَلٍ وَأَخِيكَ وَهَدَنِي هَدَمَكَ أَيُّ مَنْ هَدَمَكَ لِي  
عَزَاوَةً فَافْتَدَاهُ مِنْكَ وَكُلُّ مَنْ قَتَلَ وَلِيًّا فَقَدْ قَتَلَ وَلِيَّكَ وَمَنْ أَرَادَ هَدَمَكَ فَقَدْ قَصَدَنِي بِذَلِكَ قَالَ  
الْأَوْهَرِيُّ وَمَنْ رَوَاهُ الدَّمُ وَالْهَدَمُ الْهَدْمُ فَهُوَ عَلَى قَوْلِ الْخَلِيفِ تَطْلُبُ بَدَنِي وَأَنَا طَلَبُ بَدَنِكَ  
وَمَا هَدَمْتُ مِنَ الدِّمَاءِ هَدَمْتُ أَيُّ مَا عَفَوْتُ عَنْهُ وَأَهْدَرْتُهُ فَقَدْ عَفَوْتُ عَنْهُ وَتَرَكْتُهُ وَيُقَالُ إِنَّهُمْ  
إِذَا احْتَلَفُوا قَالُوا هَدَنِي هَدَمْتُكَ وَدَنِي دَمَكَ وَتَرَدَنِي وَأَرْتُكَ ثُمَّ نَسَخَ اللَّهُ بَيِّنَاتِ الْمَوَارِيثِ مَا كَانُوا  
يُشْتَرِطُونَهُ مِنَ الْيَرَاتِ فِي الْخَلْفِ وَالْهَدْمُ الْكُسْرُ الثَّوْبُ الْخَلْقُ الْمَرْقُوعُ وَقِيلَ هُوَ الْكِسَاءُ الَّذِي  
ضُوعِنَتْ رِقَاعُهُ وَخَصَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِهِ الْكِسَاءَ الْبَالِيَّ مِنَ الصُّوفِ دُونَ الثَّوْبِ وَالْجَمْعُ أَهْدَامٌ  
وَهَدْمٌ الْآخِرَةُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَهِيَ نَادِرَةٌ وَقَالَ أَوْسُ بْنُ بَجْرٍ

وَذَاتُ هَدْمٍ عَارِيَتْهَا \* تَصُبُّ بِالْمَاءِ ثَوْبًا جَدِيًّا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ وَذَاتُ الرِّفْعِ لِأَنَّهُ مَعْطُوفٌ عَلَى فَاعِلٍ قَبْلَهُ وَهُوَ

لَيْسَ كَالْثَّوْبِ وَالْمُدَامَةِ وَالْثَّوْبَانِ طَرَاوُطًا مَعْ طَمَامًا.

وَأَشَدُّ ابْنُ بَرِيٍّ لِابْنِ دُرَادٍ

هَرَقْتُ فِي صَفْنِهِ مَاءَ لَيْشَرَبَةٍ \* فِي دَائِرِ خَطِّ الْأَعْضَادِ أَهْدَامٌ

وَفِي حَدِيثٍ عُرِفَتْ عَلَيْهِ بِحُجْرَةِ عَمَّةٍ بِأَهْدَامِ الْأَهْدَامِ الْأَخْلَاقُ مِنَ الثِّيَابِ وَهَدَمْتُ الثَّوْبَ  
إِذَا رَفَعْتُهُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى لِسَانِ أَهْدَامِ الْبَلِيٍّ وَرَوَى عَنِ الصَّوَوِيِّ السَّكَلَابِيِّ وَذَكَرَ حَبَسَةَ الْأَرْضِ  
فَقَالَ تَحَلَّلْ فَيَأْخُذُ بَعْضُ أَرْقَابٍ بَعْضٌ فَتُسَلِّقُ هَدْمًا كَالْبُسْطِ وَشَيْخٌ هَدَمَ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالثَّوْبِ  
أَبُو عَمِيدٍ الْهَدْمُ الشَّيْخُ الَّذِي قَدْ أَتَحَطَّمْ مِثْلَ الْهَيْمِ وَالْجُوزِ الْمُتَهَدِّمَةِ النَّهْيَةِ الْهَرَمَةُ وَتَهْدَمُ عَلَيْهِ مِنَ  
الْغَضَبِ إِذَا شَدَّ غَضَبُهُ وَخَفَّ هَدْمٌ وَهَدْمٌ مِثْلُ الثَّوْبِ قَالَ

عَلَى خَفَانٍ مَهْدَمَانِ \* مُشْتَبَاهَا الْإِنْفَاءُ قَعْمَانِ

أَبُو عَمِيدٍ هَدْمٌ فَلَانُ ثَوْبِهِ وَرَدَمُهُ إِذَا رَفَعَهُ رَوَاهُ ابْنُ الْقُرَيْشِ عَنْهُ وَبِحُجْرَةِ مَهْدَمَةٍ مَهْدَمَانِيَّةٍ وَنَابِ  
مَهْدَمَةٍ كَذَلِكَ وَالْهَدْمُ مَا بَقِيَ مِنْ نَبَاتٍ عَامٍ أَوْ لَوْ ذَلِكَ لَقَدِمَهُ وَهَدَمَتْ النَّسَاقَةُ تَهْدَمُ هَدْمًا  
وَهَدَمَةً فَهِيَ هَدِمَةٌ مِنْ أَيْلِ هَدَايَ وَهَدَمَةٍ وَتَهْدَمَتْ وَأَهْدَمَتْ وَهِيَ مَهْدِمٌ كِلَاهُمَا إِذَا شَدَّتْ  
ضَبْعَهَا فَيَا سَرَتْ النُّعْلَ وَلَمْ تَعَايِرْهُ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْهَدِمَةُ النَّاقَةُ الَّتِي تَتَفَعَّلُ مِنْ شِدَّةِ الضَّيْعَةِ قَالَ

زَيْدُ بْنُ تَرِيٍّ الدُّبَيْرِيُّ

يُوشِكُ أَنْ يُوجِسَ فِي الْأَوْجَاسِ \* فِيهَا هَدِيمٌ ضَبَعَ هَوَاسُ

\* إِذَا دَعَا الْعُنْدُ بِالْأَجْرَاسِ \*

قَالَ ابْنُ جَنَى فِيهِ ثَلَاثُ رَوَايَاتٍ أَحَدُهَا \* فِيهَا هَدِيمٌ ضَبَعَ هَوَاسُ \* وَيَكُونُ الْهَدِيمُ هُنَا خَلَا  
وَأَضَافَهُ إِلَى الضَّبَعِ لِأَنَّهُ يَهْدِمُ إِذَا ضَبَعَتْ وَهَوَاسُ مِنْ نَعْتِ هَدِيمِ الرَّوَايَةِ الثَّانِيَةِ هَوَاسُ بِالْمُخْفَضِ  
عَلَى الْجَوَارِ الرَّوَايَةُ الثَّلَاثَةُ فِيهَا هَدِيمٌ ضَبَعَ هَوَاسُ وَهُوَ الصَّحِيحُ لِأَنَّ الْهَوَاسَ يَكُونُ فِي النَّوْقِ وَعَلَيْهِ  
يَصْحَحُ اسْتِسْمَاؤُهَا لِلْجَوْهَرِيِّ لِأَنَّهُ جَعَلَ الْهَدِيمَ النَّاقَةَ الضَّبْعَةَ وَيَكُونُ هَوَاسٌ بَدَلًا مِنْ ضَبَعَ وَالضَّبَعُ  
وَالْهَوَاسُ وَاحِدٌ وَهَدِيمٌ فِي هَذِهِ الْأَرْجَاسِ فَاعِلٌ لِيُوجِسَ فِي الْبَيْتِ الَّذِي قِيلَ لَهُ أَيُّ نَسِيرٍ عَنْ نَسِيرٍ  
صَوْتُ هَذَا التَّعْلِيلِ نَاقَةُ ضَبْعَةٍ فَتُسَمَّى ضَبْعَةً وَأَوَّلُ الْأَرْجَاسِ

مَنْ يُدَيِّبُ ابْنَ النَّفَرِ الْأَشْوَّاسِ \* الشَّمْسُ زَادُوا عَلَى الشَّمَّاسِ

وَقُلَانِ يَهْدِمُ عَلَيْكَ عَضْبًا مِثْلَ ذَلِكَ وَتَهْدِمُ عَلَيْهِ نَوْعَهُ دِمَاؤُهُمْ هَدِمَ بَيْنَهُمُ التَّسْكِينُ وَهَدِمَ بِالْمُتَعَرِّكِ  
أَيُّ هَدَرٍ وَذَلِكَ إِذَا لَمْ يُوْدُوا فَأَتَاهُ عَلَى بَنٍ جَزْءُ هَدَمٍ بِسُكُونِ الدَّالِ وَتَهْدَمُ الْقَوْمُ تَهْدَرُوا وَالْهَدَامُ  
الدَّوَارُ يُصِيبُ الْإِنْسَانَ فِي الْبَحْرِ وَهَدِمَ الرَّجُلُ أَصَابَهُ ذَلِكَ وَالْهَدْمُ أَنْ تَنْفَرُ بِهِ قَسْرَ ظَهْرِهِ  
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ كَانَتْ الدَّيْهَانُ مَدَمَةً وَسَدَمَةً أَيُّ بُعَيْسَةٍ وَسَهْوَةٍ قَالَ ابْنُ  
الْأَثِيرِ هَكَذَا رَوَاهُ بَعْضُهُمْ وَالْمَحْفُوظُ هَمَمٌ وَسَدَمَةٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَرَجُلٌ هَدِمَ أَجْحَقُ تَحَنَّنَ وَتَوَهَّمَهُمْ  
وَمُهْمَدَمٌ قَيْسٌ مِنْ أَقْبَالِ حَيْمٍ وَالْمُهْدُومُ مِنَ اللَّبَنِ الرَّثِيئَةُ وَفِي التَّهْذِيبِ الْمُهْدُومَةُ الرَّثِيئَةُ مِنَ  
اللَّبَنِ قَالَ الشَّاعِرُ

سَقَيْتُ أَبَا الْخُنَّارِ مِنْ دَاءٍ بَطْنُهُ \* بِمُهْدُومَةٍ تَنْبِيْ ضُلُوعَ الشَّمْرِ اسْفُ

قَالَ الْمُهْدُومَةُ هِيَ الرَّثِيئَةُ قَالَ شَهَابٌ إِذَا حُلِبَ الْحَلِيبُ عَلَى الْحَقِيقِ جَاءَتْ رَثِيئَةً مَذْكُورَةً طَبِيعَةً  
لَا فَلَاقَ وَلَا مَحْدَرَةً سَمَّيْنَاهُ أَيْمَةً وَالْمُهْدُومَةُ الدَّفْعَةُ مِنَ الْمَالِ وَيُقَالُ هَذَا شَيْءٌ مُهْمَدَمٌ أَيُّ مُخْلَعٌ عَلَى  
مَقْدَارٍ وَهُوَ عَرَبِيٌّ وَأَصْلُهُ بِالْفَارْسِيَةِ أَنْدَامٌ مِثْلُ مُهْتَدِسٍ وَأَصْلُهُ أَنْدَارُهُ وَفِي الْحَدِيثِ كُلُّ مِمَّا يَلِكُ  
وَأَيْتُكَ وَالْمُهْدَمُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا رَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِالذَّالِ الْمَجْمُوعَةِ وَهُوَ سُرْعَةُ الْأَكْلِ وَالْمُهْدَامُ الْأَكُولُ  
قَالَ أَبُو يُونُسَ أَطْنُ الصَّحِيحُ بِالذَّالِ الْمَهْمَلَةِ يُرِيدُهُ الْإِكْلُ مِنْ جَوَانِبِ الْقَضْعَةِ دُونَ وَسْطِهَا وَهُوَ  
مِنْ الْهَدَمِ مَا يَهْدِمُ مِنْ نَوَاسِي الْبَيْتِ وَالْمُهْدَمَةُ الْمَطَرَةُ الْخَفِيفَةُ وَأَرْضٌ مُهْدُومَةٌ أَيُّ مَمْطُورَةٌ (هذم)  
هَدَمَ الشَّيْءَ يَهْدِمُهُ هَدْمًا غَائِبَةً أَجْعَ قَالَ رُوْبِيَّةُ

كَلَامُهَا فِي ذَلِكَ يَسْتَحْمِلُهُ \* وَاللَّهْبُ لِهَبٍ خَافِقَيْنِ يَهْدِمُهُ

قوله اذ لم يودوا قاتله كذا  
بالاصل ولعله يوذوا أو ينفخو  
ذلك وحرر اه صححه

بَعْنِي نَعْبِي الْقَمَرِ وَنُقْصَانَهُ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ كَلَامُهُا بَعْنِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ فِي قَالٍ يَسْتَلْجِمُهُ أَيْ يَأْخُذُ  
قَصْدَهُ وَيَرْكَبُهُ وَاللَّهْبُ الْمَهْوَاةُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ بَعْنِي بِهِ مَا بَيْنَ الْخَافَتَيْنِ وَهُمَا الْقَرِيبَانِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو  
أَرَادَ بِنَاخَتَيْنِ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ يَهْذُمُهُ يَغْبِيهِ أَجْعُ وَقَالَ شَمْرَةُ يَهْذُمُهُ فِيمَا كَلَهُ يَوْعِيهِ وَقَالَ  
اللِّسَانُ أَرَادَ بِقَوْلِهِ يَهْذُمُهُ نَقْصَانُ الْقَمَرِ وَالْهَذْمُ الْقَطْعُ وَالْهَذْمُ الْأَكْلُ كُلُّ ذَلِكَ فِي سُرْعَةٍ وَهَذْمٌ يَهْذُمُ  
هَذْمًا وَهِيَ سُرْعَةُ الْأَكْلِ وَالْقَطْعِ وَفِي الْحَدِيثِ كُلُّ عَمَالِيكَ وَإِيَّاكَ وَالْهَذْمُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا  
رَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِالذَّالِ الْمَجْمُوعَةِ وَهُوَ سُرْعَةُ الْأَكْلِ وَالْهَذْمُ الْأَكْلُ كَقَوْلِ قَالَ أَبُو مَوْسَى أَطْلُ الصَّحْبِ  
بِالذَّالِ الْمَهْمَلِ يُرِيدُهُ الْأَكْلُ مِنْ جَوَابِ الْقَصْعَةِ دُونَ وَسَطِهَا وَهُوَ مِنَ الْهَذْمِ مَا تَهْذُمُ  
مِنْ نَوَاحِي الْبَرِّ وَمِنْهُ هَذْمٌ يَهْذُمُ هَذْمًا فَطَاعَ حَدِيدٌ وَسَنَانٌ هَذْمًا حَدِيدٌ وَمِنْهُ هَذْمٌ  
كَقَالِ الْوَلَسِيُّفُ جُرَّ أَرْوَمُهُ بِجُرَّازٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هَذَا قَوْلُ سَبْعِيهِ قَالَ وَحَدَّثَنِي غَيْرُهُ سُرْعَةُ  
هَذْمَةٍ وَهَذَامَةٌ وَأَنْشَدَ

وَيْلٌ لِبُعْرَانَ بَنِي نَعَامَةٍ \* مَنَّا وَمِنْ شَرِّكَ الْهَذَامَةِ

وَسَيِّئِينَ هَذُمُوا يَهْذُمُ الْعَمَلُ أَيْ تُسْرِعُ قَطْعُهُ فِيمَا كَلَهُ وَسَيِّئِينَ هَذُمُوا وَمَوْسَى هَذْمًا وَالْهَذْمُ مِنْ  
الرِّجَالِ الْأَكُولِ وَهُوَ أَيْضًا التَّجْبَاعُ وَهِيَ هَذَامَةُ أَسْمِ رَجُلٍ وَسَعْدُ هَذْمٌ أَبُو قَبِيلَةٍ (هذرم)  
الْهَذْرَمَةُ كَالْهَذْرَبَةِ وَالْهَذْرَمَةُ كَثَرَةُ الْكَلَامِ وَرَجُلٌ هَذْرَامٌ وَهَذْرَامَةٌ كَثِيرُ الْكَلَامِ وَهَذْرَمُ  
الرَّجُلُ فِي كَلَامِهِ هَذْرَمَةٌ إِذَا خَلَطَ فِيمَا يَقُولُ لِلتَّخْلِيطِ الْهَذْرَمَةُ وَيُقَالُ هُوَ السَّرْعَةُ فِي الْقِرَاءَةِ  
وَالْكَلامِ وَالْمُنَى وَأَخْرَجَ الْهَرَوِيُّ فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَقَدْ أَصْبَحْتُ تَهْذُمُونَ الدُّنْيَا فَقَالَ أَيْ  
تَتَوَسَّعُونَ بِهَا وَمِنْهُ هَذْرَمَةُ الْكَلَامِ وَهُوَ الْكَثَرُ وَالتَّوَسُّعُ فِيهِ ابْنُ ثَيْمِلٍ يَقُولُ لِلْمَرْأَةِ أَنْتِ الْهَذْرِي  
الصَّخْبُ أَيْ كَثِيرَةُ الصَّخْبِ ابْنُ السَّكَيْتِ إِذَا أَسْرَعَ الرَّجُلُ فِي الْكَلَامِ وَلَمْ يُعْتَفِ فِيمَا قِيلَ هَذْرَمُ  
هَذْرَمَةٌ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لِأَنَّ أَقْرَأَ الْقُرْآنَ فِي ثَلَاثٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مَنْ أَقْرَأَهَا فِي لَيْلَةٍ هَذْرَمَةٌ وَفِي رِوَايَةٍ  
قِيلَ لَهُ أَقْرَأِ الْقُرْآنَ فِي ثَلَاثٍ فَتَمَّالَ لِأَنَّ أَقْرَأَ الْبَقْرَةَ فِي لَيْلَةٍ فَأَدْبَرَهَا أَحَبُّ إِلَيَّ مَنْ أَقْرَأَهَا ثَلَاثَةً وَلِ  
هَذْرَمَةُ الْهَذْرَمَةُ السَّرْعَةُ فِي الْقِرَاءَةِ يَقَالُ هَذْرَمُ وَرَدَّه أَيْ عَدَّه وَكَذَلِكَ فِي الْكَلَامِ قَالَ أَبُو  
الْجَعْفَرِ يَهْذُمُ رَجُلًا

وَكَانَ فِي الْمَجْلِسِ جَمُّ الْهَذْرَمَةِ \* لَيْسَ عَلَى الدَّاهِيَةِ الْمَكْنَةُ

وَهَذْرَمُ السَّيْفِ إِذَا قَطَعَ (هذلم) الْهَذْلَمَةُ مَشَى فِي سُرْعَةٍ وَالْهَذْلَمَةُ مَشْيُهُ فِيهَا رَمَطَةٌ



وَتَقَارِبُ قَالَ

قَدْ هَذَلُمُ السَّارِقُ بَعْدَ الْعَتَمَةِ \* نَحْوُ يَبُوتَ الْحَيَّ أَيْ هَذَلَهُ

وَالْهَذَلُ كَالْهَذَلَةِ (هرم) الْهَرَمُ أَقْصَى الْكِبَرِ هَرَمَ بِالْكَسْرِ هَرَمَ هَرَامًا وَمَهَرَمًا وَقَدْ أَهْرَمَهُ  
 اللَّهُ فَهُوَ هَرَمٌ مِنْ رِجَالِ هَرَمِينَ وَهَرَجَى كَسَرَ عَلَى فَعَلَى لِأَنَّهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الَّتِي يُصَابُونَ بِهَا وَهَمُّهَا  
 كَارِهُونَ فَطَابَتْ بَابُ فَعِيلٍ الَّذِي يَعْنِي مَفْعُولٌ نَحْوُ قَتَلَى وَأَسْرَى فَكَسَرَ عَلَى مَا كَسَرَ عَلَيْهِ ذَلِكَ  
 وَالْأَنفَى هَرَمَةٌ مِنْ نِسْوَةِ هَرَمَاتٍ وَهَرَجَى وَقَدْ أَهْرَمَهُ الدَّهْرُ وَهَرَمَهُ قَالَ

أَذَابِلُهُ هَرَمَتْ يَوْمَهَا \* أَيْ بَعْدَ ذَلِكَ يَوْمَ قَتَى

وَالْمَوْهَمَةُ الْهَرَمُ وَفِي الْحَدِيثِ تَرَكْتُ الْعِشَاءَ هَرَمَةً أَيْ مَنَظْمَةً لِلْهَرَمِ قَالَ الْقَتَيْبِيُّ هَذِهِ الْكَلِمَةُ  
 جَزِيَةٌ عَلَى أَلْسِنَةِ النَّاسِ قَالَ وَلَسْتُ أَدْرِي أَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْتَدَأَ هَاءُ كَانَتْ تُقَالُ  
 قَبْلَهُ وَفُلَانٌ يَهَارِمُ بَرِيءٌ مِنْ نَفْسِهِ أَنَّهُ هَرَمٌ وَلَيْسَ بِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ اللَّهَ لَمْ يَصْغِرْ دَاءُ الْإِصْغَاعِ لَهُ دَوَاءُ  
 إِلَّا الْهَرَمُ الْهَرَمُ الْكِبَرُ جَعَلَ الْهَرَمُ دَاءً تَسْبِيحًا لِأَنَّ الْمَوْتَ يَتَقَبَّحُ كَالْإِدْوَاءِ وَأَبْنُ هَرَمَةَ آخِرُ وَلَدِ الشَّيْخِ  
 وَالْمَجْزُوعُ عَلَى مِثَالِهِ ابْنُ عَجْزَةٍ وَيُقَالُ وَلَدُ الْهَرَمَةِ وَمَا نَبَذَهُ هَرَمَانُهُ وَلَا مَهْرَمُهُ أَيْ سَطَمَعَ وَقَدَحَ هَرَمُ  
 سُمِّيَتْ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَأَنْشَدَ الْجَعْدِيُّ

جَوْزُ جَوْزٍ الْجَارِ جَرَدَ الشَّجَرُ أَسْلُفًا لِنَافَسٍ وَلَا هَرَمٍ

وَالْهَرَمُ بِالتَّسْكِينِ ضَرْبٌ مِنَ الْخَضِرِ فِيهِ مِلْحَةٌ وَهُوَ أَذَلُّ وَأَشَدُّ أَنْبَاطًا عَلَى الْأَرْضِ  
 وَاسْتَبْطَأَ قَالَ زُهَيْرٌ

وَوَطْئَنَا وَطْأً عَلَى حَنْقٍ \* وَطْأَ الْمُقْبِدُ يَأْسُ الْهَرَمِ

وَاحِدُهُ هَرَمَةٌ وَهِيَ الَّتِي يُقَالُ لَهَا حَيْلَةٌ وَفِي الْمَثَلِ أَرْزُلُ مِنْ هَرَمَةٍ وَقِيلَ هِيَ الْبَقْلَةُ الْحَقَاءُ عَنِ  
 صَكَرَاعٍ وَقِيلَ هُوَ شَجَرٌ عَنْهُ أَيْضًا وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ إِذَا صَارَ قَدَّاهَرَمًا وَالْأَنفَى هَرَمَةٌ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ  
 وَالْكَزْمُ الْهَرَمَةُ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَعَوَّذُ مِنَ الْهَرَمِ وَفِي الْحَدِيثِ اللَّهُمَّ إِنِّي  
 أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْأَهْرَمَيْنِ الْمُنْأَمِ وَالْبَيْتِ قَالَ هَكَذَا رَوَى بِالرَّاءِ وَالْمَشْهُورُ الْأَهْمَةُ بَيْنَ الْبَدَالِ وَقَدْ تَشَدَّدَ  
 وَبَعِيرُ هَارِمٍ وَأَبْلُ هَوَارِمٍ تَرْتَمِي الْهَرَمُ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي تَأْكُلُ الْهَرَمُ فَتَقْبِضُ مِنْهُ عَيْنَانِهَا وَشِعْرُ  
 رِيْقِهَا قَالَ \* أَكَنَّ هَرَمًا قَالُوا جَوْهَرٌ شَيْبٌ \* وَأَنْكَ لَا تَدْرِي عِلَامٌ يَنْزَأُ هَرِمُكَ وَأَنْكَ لَا تَدْرِي  
 بَيْنَ يَوْلَعِ هَرِمُكَ حِكَاكَ بِعَقُوبٍ وَلَمْ يَنْسِرْهُ الْجَوْهَرِيُّ يُقَالُ أَنْكَ لَا تَدْرِي عِلَامٌ يَنْزَأُ هَرِمُكَ  
 وَلَا تَدْرِي بِمِ يَوْلَعِ هَرِمُكَ أَيْ نَفْسُكَ وَعَقْلُكَ الْأَزْهَرِيُّ سَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُ

قوله هرة آخر الخ هو بهذا  
 النبط في الأصل والمحكم  
 والتهذيب وصوبه بشار-  
 القاء وس وفي الصاغاني فاق  
 الليث بن هرمته بالنسخ آخر  
 الخ كتبه منحه

قوله جوز الخ هكذا في  
 الأصل والمحكم والتهذيب  
 وتقدم في مادتي خرس ونقه  
 شرحا فاعلمنا اه منحه



هَزْمَةٌ وَهُوَ التَّطَامُّنُ مِنَ الْأَرْضِ وَالْجَمْعُ هُزُومٌ قَالَ

كَانَ بِالْخَبَبِ ذِي الْهُزُومِ \* وَقَدْ تَدَلَّى فَأُذِيَ الْجُحُومِ \* تَوَاحِدُهُ تَبَيَّنَ عَلَى حَمِيمٍ

وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ فِي زَعْمٍ أَنَّهُ هَزْمَةٌ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَيْ ضَرْبٌ بَرَجَلُهُ فَالْخَفَضُ الْمَكَانُ  
فَتَبَعَ الْمَاءُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنَّهُ هَزَمَ الْأَرْضَ أَيْ كَسَرُ وَجْهَهَا عَنْ عَيْنِهَا حَتَّى فَاضَتْ بِالْمَاءِ الرَّوَاءُ وَبُرْ  
هَزِيمَةٌ إِذَا خُسِفَتْ وَكُسِرَ جَبَلُهَا فَافْتَضَ الْمَاءُ الرَّوَاءُ مِنْ هَذَا أَخَذَ هَزِيمَةُ النَّارِ وَهُوَ تَصَبُّبُ عَرْقِهِ  
عِنْدَ شِدَّةِ جَوْهَرِهِ قَالَ الْجَعْدِيُّ

فَلَمَّا جَرَى الْمَاءُ الْحَمِيمُ وَأُذِرَكَتْ \* هَزِيمَةُ الْأُولَى الَّتِي كُنْتُ أَطْلُبُ

وَكُلُّ نُقْطَةٍ فِي الْجَسَدِ هَزِيمَةٌ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَالْهَزِيمَةُ النَّقْطَةُ فِي السَّدْرِ وَفِي التَّحَاةِ إِذَا غَرَزَتْهَا يَدُكَ  
وَبَحْوُ ذَلِكَ وَفِي حَدِيثِ الْمَغِيرَةِ تَحْزُونَ الْهَزِيمَةَ بِعَنِ الْوَهْدَةِ الَّتِي فِي أَعْلَى الصَّدْرِ وَتَحْتَ الْعُنُقِ أَيْ  
أَنَّ الْمَوْضِعَ مِنْهُ حَزْنٌ أَوْ يَرِيدُ نَقْلَ الصَّدْرِ مِنَ الْحَزَنِ وَالْكَابَةِ وَهَزَمَ الْبَرْحَ حَزَمًا وَالْهَزِيمَةُ  
الرَّكِيَّةُ وَقِيلَ الرَّكِيَّةُ الَّتِي خَسِفَتْ وَقُطِعَ جُذُوعُهَا فَافْتَضَ مَاؤُهَا وَالْهَزَامُ الْبِنَارُ الْكَثِيرَةُ الْمَاءِ وَذَلِكَ  
لِتَطَامُنِهَا قَالَ الطَّرِمَاحُ بْنُ عَدَى

أَنَا الطَّرِمَاحُ وَعَمِّي حَاتِمٌ \* وَنَسَمِي شَيْكِي وَسَانِي عَارِمٌ

\* كَالْبَحْرِ حِينَ تَسْكُدُ الْهَزَامُ \*

وَنَسَمِي مِنَ السَّيِّئَةِ وَشَيْكِي أَيْ مُوجِعٌ وَتَسْكُدُ أَيْ يَقِلُّ مَاؤُهَا وَأَرَادَ بِالْهَزَامِ آبَارًا كَثِيرَةً مِنَ الْمِيَاهِ وَهُزُومٌ  
اللَّيْلُ صُدُوعُهُ لِلصَّبْحِ وَأُنْشِدَ لِلنَّزْدِقِ

وَسَوْدَاءُ مِنْ لَيْلِ الْقِيَامِ اعْتَسَفْتُهَا \* إِلَى أَنْ تَجَلِّيَ عَنْ يَاسُضِ هُزُومِهَا

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هِيَ الْخُفْعَةُ وَالتَّوْنَةُ وَالتَّوْمَةُ وَالْهَزِيمَةُ وَالْوَهْدَةُ وَالْقُلْدَةُ وَالْهَرَمَةُ وَالْعَرَفَةُ  
وَالْحَزِيمَةُ قَالَ اللَّيْثُ الْخُفْعَةُ مَشَقُّ مَا بَيْنَ الشَّارِبَيْنِ بِحِمَالِ الْوَتَرَةِ وَهَزَمَهُ هَزْمًا مَثَرِيهِ  
فَدَخَلَ مَا بَيْنَ وَرَكَيْتِهِ وَخَرَجَتْ سُرَّتُهُ وَالْهَزِيمَةُ وَالْهَزَمُ وَالْاهْتِزَامُ وَالْهَزَمُ الصَّوْتُ وَاهْتِزَامُ النَّارِ  
صَوْتُ جَوْهَرِهِ قَالَ أَمْرٌ الْقَيْسُ

عَلَى الدَّبْلِ جَيَّاشٌ كَانَ اهْتِزَامَهُ \* إِذَا جَاشَ فِيهِ جَمِيمُهُ غَلِيٌّ مَرَجَلُ

وَهَزَمَتِ الْقَوْسُ تَهْزِيمَ هَزَمَ وَتَهْزَمُ صَوْتٌ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَهَزِيمُ الرَّدَا صَوْتُهُ تَهْزِيمُ الرَّدَا  
تَهْزِيمًا وَالْهَزِيمُ وَالْمَهْزِيمُ الرَّدَا الَّذِي لَهُ صَوْتُ شَبِيهُ بِالْهَكْسِ وَتَهْزَمُ السَّحَابَةُ بِالْمَاءِ وَاهْتَزَمَتْ  
تَشَقَّقَتْ مَعَ صَوْتٍ عَنْهُ قَالَ

كَانَتْ إِذَا حَالِبُ الظُّلُمَاتِ بِهِنَّ \* قَامَتْ إِلَى حَالِبِ الظُّلُمَاتِ تَهْزِمُ

أَيُّ تَهْزِمُ بِالْحَالِبِ لِكُنْهٖ وَأُورِدَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا الْبَيْتَ شَاهِدًا عَلَى جَاءِ فُلَانٌ بِتَهْزِمٍ أَيْ يُسْرِعُ  
وَفَسَّرَهُ فَقَالَ جَاءَتْ حَالِبُ الظُّلُمَاتِ تَهْزِمُ أَيْ جَاءَتْ إِلَيْهِ مُسْرِعَةً الْأَصْحَى السَّحَابُ الْمُنْهَزِمُ وَالْهَزِيمُ  
وَهُوَ الَّذِي لَا رَعْدَ صَوْتٌ يُقَالُ مِنْهُ سَمِعْتُ هَزِيمَةَ الرَّعْدِ قَالَ الْأَصْحَى كَأَنَّهُ صَوْتُ فِيهِ تَشَقُّقٌ  
وَالْهَزِيمُ مِنَ الْخِلِّ الشَّدِيدِ الصَّوْتِ قَالَ النَّجَاشِيُّ

وَنَجَّى ابْنَ حَرْبٍ سَامِعٌ دُوعُلَالَةٍ \* أَجَشُّ هَزِيمٍ وَالرِّمَاحُ دُوَانِي

وَقَالَ ابْنُ الْحَكَمِ

أَجَشُّ هَزِيمٍ جَرِيهُ دُوعُلَالَةٍ \* وَذَلِكَ خَيْرٌ فِي الْعِنَا جِيحٍ صَالِحٍ

وَفَرَسُ هَزِيمٍ الصَّوْتُ يُشَبَّهُ صَوْنَهُ بِصَوْتِ الرَّعْدِ وَفَرَسُ هَزِيمٍ يُتَشَبَّهُ بِالْجَرِيِّ وَالْهَزِيمُ صَوْتُ جَرِي  
النَّهْرِ وَقَدْ رُفِضَتْ هَزِيمَةُ شَدِيدَةِ الْعُلَيَّانِ يُسْمَعُ لَهَا صَوْتُ وَقِيلَ لِابْنَةِ الْخَلَسِ مَا طَيَّبَ شَيْءٌ قَالَتْ لَمْ جَرُورٍ  
سَمِعْتُ فِي غَدَاةٍ سَمِعْتُ بِشَارَ خَدِمَةٍ فِي قُدُورِ هَزِيمَةٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ فِي قُدُورِ هَزِيمَةٍ مِنَ الْهَزِيمِ  
وَهُوَ صَوْتُ الرَّعْدِ يَدُودُ صَوْتُ عَلِيٍّ أَوْ قَوْسُ هَزِيمٍ يَنْتَبِهُ الْهَزِيمُ مَرَّةً قَالَ عَرُودُ الْكَلْبِ  
\* وَفِي الْهَيْنِ سَمِعْتُ ذَاتَ هَزِيمٍ \* وَتَهْزِمُ الْعَصَا وَأَنْتُمْ تَهْزِمُونَ تَشَقَّقَتْ مَعَ صَوْتٍ وَكَذَلِكَ  
التَّوَسُّ قَالَ

أَرَمَ عَلَى قَوْسِكَ مَا لَمْ تَهْزِمِ \* رَمَى الْمُنْشَاءُ وَجَوَادِيْنِ عُمَمٍ

وَقَصَبَ تَهْزِمٍ وَمِهْزِمٍ أَيْ قَدْ كَسِرَ وَشَقَّقَ وَتَهْزِمُ الْقَرْيَةُ يَبَسَتْ وَتَكْسَرُ فَصَوْتُ الْهَزِيمِ  
الْكُسُورُ فِي الْقَرْيَةِ وَغَيْرِهَا وَاحِدًا هَزِيمٌ وَهَزِيمَةٌ وَالْهَزِيمَةُ فِي الْقِتَالِ الْكُسُورُ وَالْقُلُّ هَزِيمَةٌ هَزِيمَةُ  
هَزِيمًا فَاهْزِمَ وَهَزِمَ الْقَوْمُ فِي الْحَرْبِ وَالْأَسْمُ الْهَزِيمَةُ وَالْهَزِيمِيُّ وَهَزِمْتُ الْجَيْشَ هَزِيمًا وَهَزِيمَةً  
فَانْهَزِمُوا وَقَوْلُ قَيْسِ بْنِ عُبَادَةَ الْهَذَلِيُّ

وَحَيْسَنَ فِي هَزِيمِ الضَّرْبِ فَكَلَّهَا \* حَدْبًا بِأَدْبِ الضَّلُوعِ حَرَوْدُ

انْعَامًا عَلَى مِهْزِمَةٍ يَبَسَتْ فَتَكْسَرُ فَمَا أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ وَاحِدًا وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ جَعَا وَهَزِمَ الضَّرْبُ  
مَا تَكْسَرُ مِنْهُ وَالْهَزِيمُ مَا تَكْسَرُ مِنَ الضَّرْبِ وَغَيْرِهِ وَتَهْزِمُ التَّكْسِيرُ وَتَهْزِمُ السَّقَاةُ إِذَا بَسَتْ فَتَكْسَرُ  
يُقَالُ سَقَاةٌ مَهْزِمَةٌ وَهَزِيمٌ إِذَا كَانَ بَعْضُهُ قَدْ بَسَّ عَلَى بَعْضٍ مَعَ جَدَائِفِ الْأَصْحَى الْاهْتِزَامُ مِنْ شَيْئَيْنِ  
يُقَالُ لِلْقَرْيَةِ إِذَا بَسَتْ وَتَكْسَرَتْ تَهْزِمَتْ وَمِنْهُ الْهَزِيمَةُ فِي الْقِتَالِ انْعَامًا وَكُسُورًا وَاهْتِزَامًا مِنْ  
الصَّوْتِ يُقَالُ سَمِعْتُ هَزِيمَ الرَّعْدِ وَغَيْثَ هَزِيمٍ لَا يَسْتَقْدِرُ كَأَنَّهُ مَهْزِمٌ عَنْ سَحَابَةٍ قَالَ

هَزِمَ كَانَ الْبَاقِي مَجْنُوبَةً \* تَعَامِينَ أَنَّهُمْ أَهْلُ صَوَارِحَ

وَالهَزِيمُ مِنَ الْغَيْثِ كَالهَزِيمِ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

تَأْوَى إِلَى دِفْءِ الرُّطَاةِ إِذَا عَطِثَتْ \* أَلْقَتْ بِوَأْنِهَا عَنْ غَيْثِ هَزِمِ

قوله عَنْ غَيْثِ هَزِمِ يَعْنِي غَزَارَتَهَا وَكَثْرَةَ حُلَاهَا وَغَيْثُ هَزِمٍ مَهْزَمٌ مَعْنَى لَا يَسْتَعِيدُكَ كَأَنَّهُ مَهْزَمٌ عَنْ مَائِهِ وَكَذَلِكَ هَزِيمُ السَّحَابِ وَقَالَ زَيْدُ بْنُ مَرْثُغٍ

سَقَاهُمْ الْأَوْسَاطُ مُنْجِسَ الْعَرَى \* مَنَازِلَهُمْ مَسْرَفَانِ وَسَرْفَا

وَهَزَمَ لَهُ حَقُّهُ كَهَقَّتْهُ وَهُوَ مِنَ الْكَسْرِ وَأَصَابَتْهُمْ هَازِمَةٌ هُوَ زَيْمٌ الدَّهْرُ أَيْ دَاهِيَةٌ كَلِمَةٌ وَقَالَ أَبُو بَعْثَرٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ فَهَزَمُوهُمْ بِأَذْنِ اللَّهِ مَعْنَاهُ كَسَرُوهُمْ وَرَدُّوهُمْ وَأَصْلُ الْهَزَمِ كَسْرُ الشَّيْءِ وَبَنَى بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَهَزِمْتُ عَلَيْهِمْ عَطِثْتُ قَالَ أَبُو بَدْرٍ السَّلْمِيُّ

هَزِمْتُ عَلَيْهِمُ الْيَوْمَ بِأَسْئَةِ مَالِكٍ \* خَجَرْدِي عَلَيْنَا بِالنَّوَالِ وَأَنْعَمِي

قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَهُوَ حَرْفٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ وَالْهَزَامُ الْجَائِفُ مِنَ الدَّوَابِّ وَاحِدَتُهَا هَزِيمَةٌ وَقَالَ غَيْرُهُ هِيَ الْهَزِيمُ أَيْضًا وَاحِدَتُهَا هَزِيمَةٌ ابْنُ السَّكَيْتِ الْهَزِيمُ السَّحَابُ الْمُنْشَقُّ بِالْمَطَرِ وَالْهَزِيمُ سَحَابٌ رَقِيقٌ يَغْتَرِضُ وَلَيْسَ فِيهِ مَاءٌ وَاهْتَزَمَ الشَّادُ بَجْهًا قَالَ أَبَا نُائِلٍ الدَّبَرِيُّ

إِنِّي لَا خَشْيَ وَفِيكُمْ أَنْ تَهْرَمُوا \* فَاهْتَزَمُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَنْدَمُوا

وَاهْتَزَمْتُ الشَّادُ بَجْهَتُهَا أَبُو عَمْرٍو مِنْ أَسْمَالِ الْعَرَبِ فِي أَنْتَهَا الدَّرُصِ اهْتَزَمُوا وَاهْتَزَمْتُ كَمَا مَادَمَ بِهَا طَرَفٌ يَقُولُ أَذْجَوْهَا مَا دَامَتْ تَمِينُهُ قَبْلَ هَزْلِهَا وَالْاهْتِزَامُ الْمَادِرَةُ إِلَى الْأَمْرِ وَالْإِسْرَاعِ وَجَاءَ فُلَانٌ يَهْزِمُ أَيْ يُسْرِعُ كَأَنَّهُ يَادِرُشِيًّا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هَزَمَهُ أَيْ قَتَلَهُ وَأَنْتَزَمَهُ مَثَلُهُ وَالْهَزَمُ الْمَسَانُ مِنَ الْمَعْرَى وَاحِدَتُهَا هَزِمَةٌ عَنِ الشَّيْبَانِي وَالْمَهْزَامُ عُوْدٌ يُجْعَلُ فِي رَأْسِهِ نَارٌ تَلْعَبُ بِهِ صِبْيَانُ الْأَعْرَابِ وَهُوَ لَعِبَةٌ لَهُمْ قَالَ جَرِيرٌ يَجْعَلُ الْبَيْتَ وَيُعْرِضُ بِأَمِهِ

كَانَتْ تُحَرِّثُهُ تَرْوِي بِكَفِّهَا \* كَرَّرَ الْعَبِيدُ تَلْعَبُ الْمَهْزَامَا

أَيُّ تَلْعَبُ بِالْمَهْزَامِ خُذْفُ الْجَارِ وَأَوْصَلَ النَّعْلُ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يُجْعَلَ الْمَهْزَامُ اسْمًا لِلْعَبَةِ فَيَكُونُ الْمَهْزَامُ هَذَا صَدْرُ التَّلْعَبِ كَمَا حَكَى مِنْ قَوْلِهِمْ قَعْدَةُ التُّرُقُصَاءِ الْأَزْهَرِي الْمَهْزَامُ لَعِبَةٌ لَهُمْ يَلْعَبُونَهَا يَغْطِي رَأْسَ أَحَدِهِمْ ثُمَّ يُلْطَمُ وَفِي رِوَايَةٍ تَمْ تَضْرِبُ اسْمُهُ وَيُقَالُ لَهُ مَنْ لَطَمَكَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَهِيَ الْعَمِيضَا وَقَالَ ابْنُ الْفَرَجِ الْمَهْزَامُ عَصَى قَصِيرَةٌ وَهِيَ الْمَرْزَامُ وَأَنْشَدَ

\* فَشَامٌ فِيهَا مِثْلُ مَهْزَامِ الْعَصَا \* أَوَّالُ الْغَضَى وَبِرْوَى مِثْلُ مَرْزَامٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَوَّلُ جُعَّةٍ

قوله من مسرفان وسرفا هكذا في الأصل والمحكم وفي التكملة مانصه والانشاد مداخل والرواية من مسرفان فشرقا ثم قال فشرقا أي أخذ جانب الشرق اه كنيته متبعه

قوله فاهتزموا من قبل الخ في التهذيب والتكملة فاهتزموا قبل اه صححه

قوله العمة ضاهكذا في الأصل وحرر اه

قوله أو الغضى عبارة التكملة العضا والغضى على الشا

جَعَتْ فِي الْأَسْلامِ بِالْمَدِينَةِ فِي هَازِمٍ بِنِي يَاضَةَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ مَوْضِعُ الْمَدِينَةِ وَخِوَالِهُمُ بَطْنُ  
وَالْهَازِمُ لَغْسَةٌ فِي الْهَيْمِ وَهُوَ الصَّالِبُ الشَّدِيدُ وَهَازِمٌ وَهَازِمٌ وَهَازِمٌ وَهَازِمٌ وَهَازِمٌ وَهَازِمٌ وَهَازِمٌ وَهَازِمٌ وَهَازِمٌ  
(هشم) هَشَمَ النَّبِيُّ يَهْشِمُهُمْ هَشْمًا كَسَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْهَشْمُ الْكَالُونَ قَالَ  
أَبُو مَنْصُورٍ وَكَانَ الْأَصْلُ الْهَشْمُ وَهُمْ الَّذِينَ يُشَابَهُونَ الْكَيْ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ خَرِي ثُمَّ قَلَبَتْ الْحَاءُ هَاءً  
(هشم) الْهَشْمُ كَسَرُكَ النَّبِيُّ الْأَجُوفَ وَالْيَابِسَ وَقِيلَ هُوَ كَسَرُ الْعِظَامِ وَالرَّأْسِ مِنْ بَيْنِ سَائِرِ  
الْجَسَدِ وَقِيلَ هُوَ كَسَرُ الْوَجْهِ وَقِيلَ هُوَ كَسَرُ الْأَنْفِ هَذِهِ عَنْ اللَّحْيَانِ يَقُولُ هَشَمْتُ أَنْفَهُ إِذَا  
كَثُرَتْ الْقَصَبَةُ وَقِيلَ هُوَ كَسَرُ الْقَيْضِ وَقَالَ اللَّحْيَانُ مَرَّةً الْهَشْمُ فِي كُلِّ شَيْءٍ هَشَمَهُ يَهْشِمُهُ هَشْمًا  
فَهُوَ هَشْمٌ وَهَشْمٌ وَهَشْمٌ وَقَدْ أَنْشَمَ وَهَشَمَ وَفِي حَدِيثِ أَخِي جَرَّحَ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهَشَمَتْ الْبَيْضَةُ عَلَى رَأْسِهِ الْهَشْمُ الْكَسْرُ وَالْبَيْضَةُ الْخُودَةُ وَهَشَمَ التَّرِيدُ وَمِنْهُ هَاشِمُ بْنُ  
عَبْدِ مَنَافٍ أَبُو عَبْدِ الْمَطْلِبِ جَدُّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُسَمَّى عَمْرًا وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ تَرَدَّدَ التَّرِيدُ  
وَهَشَمَهُ فُسِمِيَ هَاشِمًا فَقَالَتْ فِيهِ ابْنَتُهُ

عَمْرًا وَالْإِهْشَمُ التَّرِيدُ لِقَوْمِهِ \* وَرِجَالٌ مُكَلَّمُونَ مَسْنُونُونَ بِحَافٍ  
وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الشَّعْرَانِ الرَّبْعِيُّ وَأَنْشَدَ لَا تَحْرِ  
أَوْسَعَهُمْ رَفْدٌ قُصِي شَحْمًا \* وَلَبَنًا مَحْضًا وَخَيْرَ هَشْمًا

وَقَوْلُ أَبِي خَرَّاشٍ الْهُذَلِيُّ

فَلَا وَأَيُّ لَنَا كُلُّ الطَّيْرِ مِثْلَهُ \* طَوَّ بِلَ الْعَادِ غَيْرَ هَارٍ وَلَا هَشْمٍ  
أَرَادَ هَشْمًا وَهُوَ قَدْ يَكُونُ غَيْرَ ذِي هَشْمٍ وَالْهَاشِمَةُ شَجَرَةٌ هَشْمٌ الْعِظَمُ وَقِيلَ الْهَاشِمَةُ مِنَ الشَّجَاعِ الَّتِي  
هَشَمَتِ الْعِظَمَ وَلَمْ يَبْقَا مِنْ فَرَأْسِهِ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي هَشَمَتِ الْعِظَمَ فَتَقَسَّ وَأُخْرِجَ قَتْمًا بَيْنَ فَرَأْسِهِ وَالرَّيْحِ  
تَمَّ شِمُّ الْيَبِيسِ مِنَ الشَّجَرِ تَكْسِرُهُ يَقَالُ هَشَمْتُهُ وَالْهَشِيمُ الذَّبَابُ الْيَابِسُ الْمُتَكْسِرُ وَالشَّجَرَةُ الْبَالِيَةُ  
يَأْخُذُهَا الْحَاطِبُ كَيْفَ يَشَاءُ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا وَقِيلَ هُوَ يَابِسُ كُلِّ كَلٍّ الْيَابِسُ الْهَيْمِيُّ قَالَهُ  
عَرَبٌ لَاهَشِيمٌ وَقِيلَ هُوَ الْيَابِسُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْهَشِيمَةُ الشَّجَرَةُ الْيَابِسَةُ الْبَالِيَةُ وَالْجَعُّ هَشِيمٌ وَمَا فَلَانُ  
الْأَشْشِيمَةُ كَرَمٌ أَيْ لَا تَنْعَمُ شَيْءًا وَهُوَ مِثْلُ ذَلِكَ وَأَصْلُهُ مِنَ الْهَشِيمَةِ مِنَ الشَّجَرِ يَأْخُذُهَا الْحَاطِبُ كَيْفَ  
يَشَاءُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْجَوَادِ السَّمْعُ مَا فَلَانُ الْأَشْشِيمَةُ كَرَمٌ وَالْهَشِيمَةُ الْأَرْضُ الَّتِي يَبْسُ شَجَرٌ هَاجَتِ  
أَسَدٌ غَيْرَ أَنَّهَا قَائِمَةٌ عَلَى يَبْسِهَا أَوْ الْهَشِيمِ الَّذِي بَقِيَ مِنْ عَالَمٍ أَوَّلِ ابْنِ تَمِيمٍ أَرْضُ هَشِيمَةٍ وَمِمَّا إِلَى  
يَبْسٍ شَجَرٌ هَاجَتِ أَوْ كَانَتْ أَوْ مَتَّ هَشِيمًا وَإِنْ الْأَرْضُ الْبَالِيَةُ تَمَّ شِمُّ أَيْ تَكْسَرُ إِذَا وَطِئَتْ عَلَيْهَا أَنْفُسُهَا

قوله فقالت فيه ابنته كذا  
بالاصل والهمزة في  
التهذيب مانصه وفيه يقول  
مطارد الخراعي اه كتبه  
محمده

لا شجرها وشجرها أيضا اذا بئس بئسهم أي تسكس وكلا هيشوم هيش لين وفي التنزيل العزيز  
فكانوا كهشيم المختظر قال الهشيم ما بئس من الورق وتسكس وتخطم فم كانوا كالهشيم الذي  
يجمعه صاحب الحظيرة أي قد بلغ الغاية في البئس حتى بلغ أن يجمع أبو قتيبة العماني يقال للنبات  
الذي بقي من عام أول هذا أنبت عاشي وهشيم وحطيم وقال في ترجمة حنظل الهشيم ما بئس من  
الحنظرات فارقته وتسكس المعنى أنهم بادوا وهلكوا فصاروا كيبس الشجر اذا تحطم وقال  
العراق معنى قوله كهشيم المختظر الذي يختظر على هشيمه أراد أنه حنظل حنظرا رطبيا على حنظرا قد بئس  
قد بئس وهشيم الشجر هشيم اذا تسكس من بئسه وصارت الارض هشيم أي صار ما عليها من  
النبات والشجر قد بئس وتسكس وقال أبو حنيفة الهشيم الابل فم شمت خارت وضعت وهشيم  
الرجل استعظنه عن ابن الاعراب وأنشد

حلوا الشمايل مكراما خلدته \* اذا هشيمته لنا نائل اختالا

ورجل هشيم ضعيف البدن وهشيم عليه فلان اذا تعطف أبو عمرو بن العلاء هشيمته لانه يعرف  
وتهشيمته اذا طلبه عنده أبو زيد هشمت فلانا أي ترصيته وأنشد

اذا اغشيتكم فهشوني \* ولا تسعتوني بالوعيد

أي ترصوني وتقول اهشمت نفسي لفسادها واهشمتها له اذا رصيت منه بدون التسمية وهشيم  
الرجل أكرمه وعظمه وهشيم الناقة هشمتا حليها وقال ابن الاعرابي هو الحلب بالكف كلها  
ويقال هشمت ما في ضرع الناقة واهشمت أي احتلبت والهشيم الجبال الرخوة والهشيم الحلابون  
الذين الحذاق واحدهم هشيم قال أبو حنيفة ومن بوطن الارض المذنية الهشوم واحدها  
هشوم وهو مأخوذ من لين ورقه ابن شميل الهشوم من الارض المصكان المتفرق منها المتصوب  
من غيطانها في لين الارض وبطونها وكل غائط يكون وطيشا فهو هشيم ابن شميل الهشوم  
ما أطعم من الارض واحدها هشيم أبو عمرو والهشيم الارض الجديدة وقال قتادة في  
قوله تعالى وترى الارض هامدة قال تراها غيرة أم هشمة قال أبو منصور واما هشيم  
الارض اذا طال عنها دهايا المطر فاذا مطر رث ذهب هشيمها وأنشد شمر لابن سماعه الذهلي  
في هشيم الارض

وأخلف أنوافي وجه أرضها \* فسرير من جلد هاشم

قال ابن شميل أرض جربا لم يصم مطر ولا نبت تراها هشمة الازهرى أنشد المبرد لابن ميادة قول

قوله اختالا كذا بالاصل  
والتهذيب والتكملة وفي  
الحكم اختالا بالهمزة بدل  
المججمة اه صححه

ابن عثمان بن حبان المُرِّي في فتنة محمد بن عبد الله بن حسن وكان أشاعرا عليه بأن يعتزل القوم فلم يفعل فقتل فقال ابن مائة

أَمْرُنَاكَ يَا رِيَّاحُ بِأَمْرِ حَزْمٍ \* فَقُلْتَ هَسِمَئِمِّنْ أَهْلُ نَجْدٍ  
تَهْبِئُكَ عَنْ رِجَالٍ مِنْ قُرْبَشٍ \* عَلَى تَحْبُوكَةِ الْأَصْلَابِ جُرْدٍ  
وَوَجْدًا مَا وَجَدْتَ عَلَى رِيَّاحٍ \* وَمَا غَنَيْتَ شَيْئًا غَيْرَ وَجْدِي

قال قوله هَشِيمَةٌ ناوِيلُهُ ضَعْفٌ وَأَصْلُ الْهَشِيمِ الذَّبْتُ إِذَا وَلَّى وَجَفَّ فَأَذْرَتْهُ الرِّيحُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ  
فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيحُ وَنَافَةُ مِهْشَامٍ سَبْعَةُ الْهَزَالِ وَنَافَةُ مَشِيْطٍ سَبْعَةُ الْبَحْنِ وَالْهَشِيمَةُ  
الْأُرْوِيَّةُ وَجَعَهَا هَشَمَاتٌ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْهَرَمُ أَنَّهُ لَهْشَمٌ أَهْشَامٌ وَهَشَامٌ وَهَشَمٌ وَهَشِيمٌ وَهَشِيمٌ  
وَهَشِيمَانٌ كَأَهْمَاءٍ وَالْأَصْلُ فِيهَا كَلَامُ الْهَشْمِ وَهُوَ الْكُسْرُ وَالْهَشْمُ أَيْضًا الْحَلْبُ وَهَشْمَةٌ  
مَوْضِعٌ أَشْدُّ نَعْلٍ

بَارِبِ يَضَاءٍ عَلَى سَهْلٍ \* أَتَحْمِلُ كُلَّ الْبَعْرِ الْمَمْلُوءِ

أَفْجَمُ أَيُّ جَمْعٍ عَلَى التَّجْمِيعِ (هَمْزٌ) الْهَمْزُ الْكَسْرُ نَابِ هَيْصَمٍ بِكَسْرِ كَيْ شَيْ وَأَسَدٌ هَيْصَمٌ  
 مِنَ الْهَمْزِ وَهُوَ الْكَسْرُ وَقِيلَ سَبَى بِشَدِّ سَيْنِهِ وَقِيلَ الْهَيْصَمُ اسْمٌ لِلْأَسَدِ وَالْهَيْصَمُ مِنَ الرِّجَالِ  
 الْقَوِيُّ الْأَعْمَى الْهَيْصَمُ الْعَلْظُ الشَّدِيدُ الصَّالِبُ وَأَسَدٌ

أهون عيب المرء أن تكلم \* ثنية تترك نايها صما

والهضم هو الأسد لشدته ومروئته وقال غيره أخذ من الهضم وهو الكسر يقال هضمه وهضمه إذا كسره والهضم جواز ليس يتخذ منه الحقائق وأكثر ما يتكلم به بنو تميم وربما قلبت فيه الصاد زايًا وهضم رجل (هضم) هضم الدواء الطعام يهضمه هضمًا ثم كدوا الهضم والهضم والهضم وكل دواء هضم طعامًا كالجوارش وهذا طعام يربع الانهمض يبطئ الانهمض وهضمه يهضمه هضمًا واقتنعه وهضمه ظلمه وعصبه وقهره والاسم الهضمية ورجل هضمي وهضمي مظلوم وهضمه حقته هضمًا نقتله وهضم له من حقته يهضم هضمًا ترك له منه شيأ عن طيبة تدس يقال هضمت له من حظي طائفة أي تركته وقال هضم له من حظله إذا كسر له منه أروع عيب المتضخم والهضم جميعا المظلوم والهضمية أن يهضم القوم شيئاً أي يظلموهم وهضم الشيء يهضمه هضمًا فهو موهضم وهضم كسره وهضم له من ماله يهضم هضمًا كسر وأعطى والهضم المنفق للماله وهو الهضم أيضا والجمع هضم قال زباد بن مفضل

قوله كالخوارشن ضبط في  
بعض نسخ النهاية بضم الجيم  
وفي بعض آخر منها بالفتح  
وكذا المحكم اهـ مصدقه



يَا حَبْدَاحِينَ عَسَى الرِّيحُ بَارِدَةٌ \* وَادَى أُمِّي وَفِيَّانَ بِهِ هُضُمٌ  
وَيَدُهُمْ تَجُودُ بِمَا لَدَيْهِمْ أَتَا تَقِيهِمْ فَاتَّقِيهِمْ وَاجْمَعْ كَالْجَمْعِ قَالَ الْأَعْنَى

فَأَمَّا أَذْأَقْدُو فِي النَّدَى \* فَأَحْلَامُ عَادُوا يَدُهُمْ

وَرَجُلٌ أَهْضُمُ الْكُتَّحِينَ أَيْ مُنْهَمِّهِمَا وَالْهَضْمُ خَصَّ الْبَطُونَ وَلَطَفَ الْكُتَّحِينَ وَالْهَضْمُ فِي  
الْإِنْسَانِ قَوْلُهُ انْجَحَارَ الْجَنِينِ وَلَطَافَتْ مَا وَرَجُلٌ أَهْضُمُ بَيْنَ الْهَضْمِ وَامْرَأَةٌ هَضْمًا وَهَضْمٌ وَكَذَلِكَ  
بَطْنٌ هَضِيٌّ وَمَهْضُومٌ وَأَهْضُمُ قَالَ طَرْفَةُ

وَلَا خَيْرَ فِيهِ غَيْرَ أَنَّ لَهُ عَنَى \* وَأَنَّ لَهُ كَشْمًا إِذَا قَامَ أَهْضَمًا

وَالْهَضِيمُ اللَّطِيفُ وَالْهَضِيمُ النَّضِيجُ وَالْهَضْمُ بِالْتَعْرِكِ انْضِعَامُ الْجَنِينِ وَهُوَ فِي النَّرْسِ عَيْبٌ يُقَالُ  
لَا يَسْبِقُ أَهْضُمٌ مِنْ غَايَةِ بَعِيدَةٍ أَبَدًا وَالْهَضْمُ اسْتِقَامَةُ الصُّلُوعِ وَدُخُولُ أَعْيَالِهِا وَهُوَ مِنْ عِيُوبِ  
الْحَيْلِ الَّتِي تَكُونُ خَلْفَةً قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ

خَيْطٌ عَلَى زُفْرَةٍ قَمٌّ وَلَمْ \* يَرْجِعْ إِلَى دَقَّةٍ وَلَا هَضْمٍ

يَقُولُ إِنَّ هَذَا النَّرْسَ لَسَمْعَةٌ جَوْفُهُ وَاجْتِنَارٌ يَحْزِمُهُ كَأَنَّهُ زُفْرَةٌ فَلَمَّا عَرَفَتْ نَفْسُهُ بَنَى عَلَى ذَلِكَ فَلَزِمَتْهُ ذَلِكَ  
الزُّفْرَةُ فَصَيَّغَ عَلَيْهِمُ الْإِبْرَارُ قَوْلَهُ وَمِنْهُ لَقَوْلُ الْأَخَرِ \* نَبَتْ مَعَاقِلُهُا عَلَى مَطَوَائِهَا \* أَيْ كَانَتْهَا  
تَمَطَّتْ فَلَمَّا سَنَأَتْ أَطْرَافُهَا أَوْ رَجَبَتْ سَحَوَاتُهَا صِغَتْ عَلَى ذَلِكَ وَفَرَسَ أَهْضُمٌ قَالَ الْأَعْنَى لَمْ يَسْبِقْ فِي  
الْحَلَبَةِ قَطُّ أَهْضُمٌ وَاعْمَا النَّرْسُ بَعَثَتْهُ وَطَنُهُ وَالْأَنَى هَضْمًا عَرَا الْهَضِيمُ مِنَ النِّسَاءِ اللَّطِيفَةِ الْكُتَّحِينَ  
وَكَشْمٌ هَضْمٌ نَأْسِدَانِ بَرَى لَابِنٌ أَحْرَ

هَضْمٌ إِذَا حُبَّ الشُّتَارُ وَهُمْ \* نُصْرٌ إِذَا مَا اسْتَبْطَى النَّصْرُ

وَرَأَيْتَ هُنَا جُرَازَةً لَمْ تُصْطَبْ فِي الْكِتَابِ فِيهِ أَهْذَا وَهُمْ مِنَ الشَّجَرِ لِأَنَّ هَضْمًا هَا جَمْعُ هَضُومٍ الْجَوَازُ  
الْمُتَلَفِي لِلْمَالِ بِدَائِلِ قَوْلِهِ نُصْرٌ جَمْعُ نَصِيرٍ قَالَ وَكَلاهُمَا مِنْ أَوْصَافِ الْمَذْكُورِ قَالَ وَمِنْهُ  
قَوْلُ زِيَادِ بْنِ مَعْقَدٍ

وَحَبْدَاحِينَ عَسَى الرِّيحُ بَارِدَةٌ \* وَادَى أُمِّي وَفِيَّانَ بِهِ هُضُمٌ

وَقَدْ تَقَدَّمَ وَقَوْلُهُ حِينَ عَسَى الرِّيحُ بَارِدَةٌ مِثْلُ قَوْلِهِ إِذَا حُبَّ الشُّتَارُ بَعْنَى أَنَّهُمْ يَجُودُونَ فِي وَقْتِ  
الْجُدْبِ وَضَيْقِ الْعَيْشِ وَأَصْبَحْتُ مَا كَانَ عَيْشُهُمْ فِي زَمَنِ الشِّتَاءِ وَهَذَا بَيْنَ لَأَخْدَامِهِ قَالَ وَأَمَّا شَاهِدُ  
الْهَضِيمِ اللَّطِيفَةِ الْكُتَّحِينَ مِنَ النِّسَاءِ فَقَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ

إِذَا قَلْتُ هَاتِي نَوَّلِي نِي نَائِلَتْ \* عَلَى هَضِيمِ الْكُتَّحِينَ رِيَا الْخُلَّةِ

وفي الحديث ان امرأه رأته بعد ما تجردا وهو أمير الكوفة فقالت ان أميركم هذا لا هضم  
 الكسحين أى سُمَّهُمَا الهضم بالتحريك انضمام الحينين وأصل الهضم الكسر وهضم الطعام  
 خفقه والهضم التواضع وفي حديث الحسن وذراً بكرو فقال والله انه لن يرههم ولكن المؤمن  
 بهضم نفسه أى يضع من قدره تواضعاً وقوله عز وجل وتخل طلعها هضم أى منضم منضم في  
 جوف الحنف وقال النراء هضم مادام في كوافيره والهضم اللين وقال ابن الاعرابى طلعها هضم  
 قال مري وقيل ناعم وقيل هضم منضم مدرك وقال الزجاج الهضم الداخل بعضه في بعض وقيل  
 هو ما قيل ان رطبه بغير روى وقيل الهضم الذى يتشتم تشتماً يقال لطلع هضم ما لم يخرج من  
 كثره ادخل بعضه في بعض وقال الأثرم يقال للطعام الذى يعمل في وفاة الرجل الهضمة والجمع  
 الهضام والهاضم الشادخ لما فيه رخاوة وألين قال ابن سيده الهاضم ما فيه رخاوة وألين صفة  
 غالبه وقد هضمه فانضم كالتصبة المهضومة وقصة مهضومة ومهضومة وهضم لى يرضى بها  
 ومن ماره هضم لانه فيما يقال أكرسار يضم بعضها الى بعض قال لبيد يصف نهيق الحمار

يرجع في الصوى بهضات \* يجيب الصدر من قصب العوالي

شبه مخارج صوت حلقه بهضات المزمار قال عنزة

بركت على ما الرادع كلتما \* بركت على قصب أجش مهضم

وانشد ثعلب للملك بن نويرة

كان هضمنا من سرار عينا \* تعاوَرَ أجوافها مطلع القبر

والهضم والهضم بالكسر المظم من الارض وقيل بطن الوادى وقيل غمض ورعاً ثبت والجمع  
 أهضام وهضوم قال

حتى اذا الوحش في أهضام مورها \* تغيبت رايها من خيفة رب

وتحذ ذلك قال الليث في أهضام من الارض أبو عمر والهضم ما نطم من الارض وجمعه أهضام  
 ومنه قولهم في التحذير من الأمر الخوف الليل وأهضام الوادى يقول فاحذر فالت لا تدرى لعل  
 هناك من لا يؤمن اغتياله وفي الحديث العدو بأهضام الغيطان هى جمع هضم بالكسر وهو  
 المظم من الارض وقيل هى أسافل الأودية من الهضم الكسر لانها مكسرة وفي حديث علي كرم  
 الله وجهه صرعى بأشياء هذا الثبر وأهضام هذا الغائط المؤرج الأهضام الغيوب واحدها هضم  
 وهو ما عيها عن الناظر ابن شميل مسقط الجبل وهو ما هضم عليه أى دنا من السهل من أصله

وما هَضَمَ عليه أى ما ذامنه وذا ل هَضَمَ فلان على فلان أى هَبَطَ عليه وما شَعُرُوا شاحى  
هَضَمًا عليهم وقال ابن السكيت هو الهَضَمُ بكسر الهاء فى غُيوب الارض وتهَضَمَت للقوم تهَضُّمًا  
اذا انْقَسَدَتْ لهم وتَقَاعَسَتْ ورجل هَضَمَ غُلِيظَ الثَّيَابِ وأَهَضَمَ الْمُهْرَ لِأَرْبَاعِ ذِمَامِهِ وكذلك  
الْقَصِيلُ وكذلك الْمَافِقَةُ الْهَيْمَةُ الْآثَنَةُ فى الْقَصِيلِ وَالْهَيْمَةُ الْآرْبَاعُ وَالْإِسْدَاسُ جَمِيعَا الْجَوْهَرِ  
وَأَهَضَمَتِ الْإِبِلُ لِالْإِجْدَاعِ وَالْإِسْدَاسِ جَمِيعًا اِذَا هَبَتْ رَوَّاضِعُهَا وَطَلَعَ غَيْرُهَا قَالَ وَكَذَلِكَ الْعَنَمُ  
يَقَالُ أَهَضَمَتْ وَأَدْرَمَتْ وَأَقْرَمَتْ وَالْمَهْضُومَةُ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْبِ يَخْلَطُ بِالْمِسْكِ وَالْبَانِ وَالْأَهْضَامُ  
الطَّيْبُ وَقِيلَ الْبَجُورُ قِيلَ هُوَ كُلُّ شَيْءٍ يَنْخَضِرُ بِهِ غَيْرُ الْعُودِ وَاللَّبْنَى وَاحِدُهَا هَضَمٌ وَهَضَمَةٌ  
عَلَى تَوْهَمٍ حَذَفَ الزَّائِدُ قَالَ الشَّاعِرُ

كَانَ رِيحُ خُرَامَاهَا رَحْوَتِهَا \* بِاللَّيْلِ رِيحٌ يَلْتَجُوجُ وَأَهْضَامُ

وَقَالَ الْأَعْمَشُ

وَإِذَا مَا الدُّخَانُ شُبَّهَ بِالْآثَنِ \* نَفِثَ يَوْمًا بِشِدَّةِ أَهْضَامَا

يَعْنَى مِنْ شِدَّةِ الزَّمَانِ وَأَنْشَدَ فى الْأَهْضَامِ الْبَجُورَ لِلْجَعْفَرِ

كَانَ رِيحُ جَفَوْنِهَا الْمَرْبُورِ \* مَشْوَاةٌ عَطَارِينَ بِالْعَطُورِ

\* أَهْضَامُهَا وَالْمِسْكِ وَالْقُتُورِ \*

الْقُتُورُ الْكَافُورُ وَقِيلَ بَنَتْ قَالَ أَبُو مَيْصُورٍ أَرَاهُ يَصِفُ حُمْسَةَ حَفَسَرَهَا الثَّوْرَ وَالْوَحْشَى  
فَكَدَسَ فِيهَا شَبَّهَ بِرَأْحَةِ بَعْرِهَا بِرَأْحَةِ هَذِهِ الْعَطُورِ وَأَهْضَامُ بَلَالَةٍ مَا أَطْمَأَنَّ مِنَ الْأَرْضِ بَيْنَ

جِبَالِهَا قَالَ الْبَيْدُ

فَالضَّيْفُ وَالْجَارُ الْجَنِيبُ كَأَمَّا \* هَبَطَ آتَالُهُ تَخْصِبُ أَهْضَامُهَا

وَبَلَالَةُ الْبُلْدِ تَخْصِبُ مَعْرُوفٌ وَأَهْضَامُ بَلَالَةٍ قُرَاهَا وَبَنُو هَضَمَةَ حَى (هطم) الْبَلَالَةُ ابْنُ الْأَثِيرِ

فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي شَرَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِذَا شَرِبُوا مِنْهُ هَطَمَ طَعَامُهُمْ هَطَمَ سُرْعَةُ الْهَضَمِ وَأَصْلُهُ

الْحَطَمُ وَهُوَ الْكُسْرُ فَقَلِبَتْ الْحَاءُ هَاءً (هقم) الْهَقْمُ الشَّدِيدُ الْجُوعُ وَالْأَكْلُ وَقَدْ هَقِمَ

بِالْكَسْرِ هَقْمًا وَقِيلَ الْهَقْمُ أَنْ يَكْثُرَ مِنَ الطَّعَامِ فَلَا يَتَّخِذُ وَالْهَقْمُ مِثْلُ الْهَجَفِ الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الْأَكْلِ

وَهَقِمَ الطَّعَامَ لِقَمِهِ لِقَمًا عَظَمًا مُتَابِعَةً وَالْهَقْمُ الْجَرُّ وَجَرَّ هَقْمٌ وَهَقِمَ وَسِعَ بَعْدَ الْقَعْرِ وَالْهَيْمَةُ

حِكَايَةُ صَوْتِ اضْطِرَابِ الْبَجْرِ قَالَ

وَلَمْ يَزَلْ عَزِيمٌ مَدْعَا \* كَالْبَجْرِ يَدْعُو هَيْمَةً فَهَيْمَةً

قوله مشواة هو هكذا فى  
الاصل هنا والتهديب  
بالمثلثة وقسدم فى مادة  
ق ف ر مشواة بالنون  
الصواب ما هنا اه مخمعي

وَالْهَيْقُمُ وَالْهَيْقَةُ مَا نِيَّ الطَّوِيلُ قَالَ ابْنُ سَبِيحَةَ وَأُظِنُّ الضَّمُّ فِي قَافِ الْهَيْقُمَا نِيَّ لَفْظُهُ  
الْأَزْهَرِيُّ قَالَ بَعْضُهُمُ الْهَيْقُمَا نِيَّ الطَّوِيلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَأَنْشَدَ لِلنَّعْصِيِّ

مَنْ الْهَيْقُمَا نِيَّاتٍ هَيْقُ كَانَهُ \* مِنَ السَّنْدُزُوكَيْلَيْنِ أَفْلَتَ مِنْ تَبَلٍ

وَذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي الرَّبَاعِيِّ أَنْشَأَ بِهِ هَذَا الشَّاعِرُ الطَّلِيمُ بَرَجْلَ سَبْدَى أَفْلَتَ مِنْ وَثَاقٍ وَيُقَالُ  
الْهَيْقُمُ الرَّغِيبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَيُقَالُ فِي الْهَيْقُمِ الطَّلِيمِ إِنَّهُ الْهَيْقُ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ وَالْهَيْقُمُ صَوْتُ اشْتِلَاعِ  
اللُّقْمَةِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْهَيْقُمُ أَصَوْتُ شَرْبِ الْأَبْلِ الْمَاءِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ جَعَلَهُ جَعَّ هَيْقُمٌ وَهُوَ حِكَايَةُ  
صَوْتِ جَرِّهِ الْمَاءِ كَمَا قَالَ رُوْبِيَّةُ

لِلنَّاسِ يَدْعُو هَيْقُمًا وَهَيْقُمًا \* كَالْبَحْرِ مَا لَمْ تَمُتْ تَلَقَّمَا

وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ \* لِلنَّاسِ يَدْعُو هَيْقُمًا وَهَيْقُمًا \* أَنْشَأَهُ بِشِعْلٍ وَضَرْبَةٍ مِنْهُ لِأَوْهَيْقُمٍ حِكَايَةُ  
هَدِيرِهِ وَمَنْ رَوَاهُ \* كَالْبَحْرِ يَدْعُو هَيْقُمًا وَهَيْقُمًا \* أَرَادَ حِكَايَةَ أَمْوَاجِهِ وَقَالَ أَبُو عَرُوفٍ  
قَوْلُ رُوْبِيَّةَ \* يَكْنِيهِ حَرْابُ الْعِدَا تَقْتُمُهُ \* قَالَ وَهُوَ قَهْرُهُ مِنْ بَحَارِبِهِ قَالَ وَأَصْلُهُ مِنَ الْجَوَاعِ  
الْهَيْقُمُ وَقَوْلُهُ \* مَنْ طَوَّلَ مَا هَيْقُمَةً تَقْتُمُهُ \* قَالَ تَقْتُمُهُ حَرْصُهُ وَجُوعُهُ (هكم) الْهَيْكُمُ  
الْمُسْتَعِمُّ عَلَى مَا لَا يَبْعِيهِ الَّذِي يَتَعَرَّضُ لِلنَّاسِ بِشِرِّهِ وَأَنْشَدَ

تَهَكُّمُ حَرْبٍ عَلَى جَارِنَا \* وَأَقْبَى عَلَيْهِ لَهُ كَدَّ كَلَّا

وَقَدْ تَهَكَّمُ عَلَى الْأَمْرِ وَتَهَكُّمُ بِنَا زَرَى عَلَيْنَا وَعَيْتَ بِنَا وَتَهَكَّمُ لَهُ وَهَكَّمَهُ غَمَاهُ وَالتَّهَكُّمُ التَّسْكِبُ  
وَالْمُسْتَهَكُّمُ الْمُسْكِبُ وَالتَّهَكُّمُ الْمُسْكِبُ وَهُوَ أَيْضًا الَّذِي يَتَهَكَّمُ عَلَيْهِ مِنَ الْغَيْظِ وَالْحَقِّ وَتَهَكَّمُ عَلَيْهِ  
إِذَا اسْتَدْعَضِبَهُ وَالتَّهَكُّمُ التَّجَتُّرُ بِطَرَاوَالِ تَهَكُّمُ السَّيْلِ الَّذِي لَا يَبْطِاقُ وَالتَّهَكُّمُ تَهَوُّرُ الْبُتْرِ وَتَهَكَّمَتْ  
الْبُتْرُ تَهَكَّمَتْ وَالتَّهَكُّمُ الْمُدَارُكَ وَتَهَكَّمَتْ تَغْنَيْتُ وَهَكَّمَتْ غَيْرِي تَهَكَّمَا غَنَيْتُهُ وَذَلِكَ إِذَا  
أَنْبَرَتْ تَغْنَيْتُ لَهُ بِصَوْتِ وَالتَّهَكُّمُ الْاسْتِزَاءُ وَفِي حَدِيثِ أَسَامَةَ خَرَجَتْ فِي أَرْضِ رَجُلٍ مِنْهُمْ جَعَلَ  
يَتَهَكَّمُ بِأَيِّ يَسْتَهْزِئُ وَيَسْتَحَفُّ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حَدَرٍ وَهُوَ عِنْدَ الْقَهْقَرِيِّ وَيَقُولُ  
هَلُمَّ إِلَى الْجَنَّةِ يَتَهَكَّمُ بِنَا وَقَوْلُ سَكِينَةَ لِهَشَامٍ يَا أَحْوَلُ لَقَدْ أَصْبَحْتَ تَهَكُّمُ بِنَا رَحَى ابْنِ بَرٍّ عَنْ أَبِي  
عَمْرِو التَّهَكُّمُ حَدِيثُ الرَّجُلِ فِي نَفْسِهِ وَأَنْشَدَ زِيَادُ الْمَلْقَطِيُّ

يَا مَنْ لَقَبْتُ قَدْ عَصَانِي أَنْهَمُهُ \* أَفْهَمُهُ لَوْ كَانَ عَنِّي يَفْهَمُهُ

مِنْ ذِكْرِ لَيْلٍ دَلَّهَمُ تَهَكَّمُهُ \* وَالدَّهْرُ يَغْتَالُ الْفَتَى وَيَبْعُهُ

قوله يَكْنِيهِ الحاصره كافي  
التكملة  
أحسن وراد شجاع مقدمه  
والوراد الذي يرد حومه  
القتال يغشاها ويأتيها  
ومقدمه اقدامه والمجرب  
البصير بالحرب اهـ

وقال التميمي الوقوع في القوم وأنشدته بك بن قنبر

تممكم قاحولين ثم زعمنا \* فلا إن علا كعبا كجبالكم

قوله والهاء لام قال في التماموس  
كغراب وضبط في الأصل  
وفي نسخة من التكملة يوثق  
بضبطها بنسخ الهاء ومثلها  
الحكم والتمهيد اه

وان زائدة بعد لا التي للدعاء (هـ) الهاء الاصل من كل شيء عن كراع والهاء لام طعام يتخذ  
من لحم عجله يجلدها والهاء نداء الجبال ويقال لها الهاء واحدها الهاء ويقال في الجمع الهوم والهمان  
الشيء الكثير وقيل هو الخير الكثير قال ابن جني انما هو الهمان على مثال فرقان أبو عمر والهمان  
الكثير من كل شيء وأنشد لكثير الحارثي

قد منعني البر وهي قلان \* وهو كثير عندها هتان

\* وهي تخنذي بالقال البنبان \*

انخذاه القول القبيح والبنبان الردي عن الملق والهمان المسال الكثير ونقول جاءنا بالهليل  
والهمان اذا جاء المال الكثير والهمان بنسخ اللام وضعها قال أبو زيد باب كثرة المال  
والخير يقدم به الغائب أو يكون له جاء فلان بالهليل والهمان بنسخ اللام وهلم بمعنى أقبل  
وهذه الكلمة تركيبة من هاء التي للتنبيه ومن لم ولكنها قد استعملت استعمال الكلمة المفردة  
البيضاوية قال الزجاج زعم سيديو ه أن هلم هانمت اليها لم وجعلنا كال كلمة الواحدة وأكثر اللغات  
أن يقال هلم للواحد والاثني والجماعة وبذلك نزل القرآن هلم ايها وهلم شهداءكم وقال  
سيديو هلم في لغة أهل الحجاز يكون للواحد والاثني والجميع والذكر والانثى باللفظ واحد وأهل  
تجيد بصرفونها وأم في لغة بني تميم وأهل نجد فانهم يجرونه ويجري قولك ردو قولك ردو قولك ردو قولك ردو  
كقولك ردو للاثني هلم كقولك ردو والجميع هلم كقولك ردو والاثني هلم كقولك ردو  
واللثني كاللثني والجماعة النساء هلم كقولك اردن والاول فصح قال الازهرى فصح هلم انها  
مدحمة كفاحت ردق الامر فلا يجوز فيها هلم بالضم كما يجوز رد لانهم لا تنصرف قال ومعه  
قوله تعالى هلم شهداءكم أي هانوا شهداءكم وقربوا شهداءكم الجوهري هلم يارجل بنسخ الميم بمعنى  
تعال قال الخليل أصله لم من قولهم لم الله شعثه أي جمعه كانه أراد أن شعث الشئ أي أقرب  
وهما للتنبيه وانما حذف ألفها لكثرة الاستعمال وجعل اسمها واحدا قال ابن سيده زعم الخليل  
أنهم لم تحقها الهاء للتنبيه في اللغتين جميعا قال ولا تدخل النون الخفيفة ولا النقية له عليها  
لانها ليست بشعل وانما هي اسم للفاعل يريد أن النون النقية انما تدخل في الأفعال دون الأسماء  
وأم في لغة بني تميم قد دخلها الخفيفة والنقية لانهم قد أجروها وتجري الفعل ولها تعليل

قوله ولها تعليل في الحكم  
زيادة طويل لا يليق به هذا  
الكتاب اه كتبه محمده

الزهري هلم بمعنى أعطيدل عليه ماروي عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأتيها فيقول هل من شيء فتقول لا فيقول اتني صائما قالت ثم أتاني يوما فقال هل من شيء قلت حيسة فقال هلم أي هاتهما أعطيتها وقال الليث هلم كلمة دعوة إلى شيء الواحد والاثنتان والجميع والتأنيث والتذكير سواء إلا في لغة بني سعد فانهم يحملونه على تصرف الفعل تقول هلم هلماء هلموا ونحو ذلك قال ابن السكيت قال وإذا قال هلم إلى كذا قلت الأم هلم وإذا قال لك هلم كذا وكذا قلت لأهلك هلم بفتح الالف والهاء أي لا أعطيكه وروي أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليذا دن رجال عن خوضي فأناديهم ألا هلم ألا هلم فيقال انهم قد بدؤوا فقول فبفتح قال العياشي ومن العرب من يقول هلم فينصب اللام قال ومن قال هلمى وهلموا فكذلك قال ابن سيده ولست من الأخيرة على شئ وقد علمت فذا وهلمت بالرجل قلت له هلم قال ابن جني هلمت كنه عرت وهلمت وأصله قيل غير هذا انما هو أول اللبسية أتت مثل اللام وحطت هلمت نو كمد المعنى بشدة الاتصال فخذت الانفادك ولان لام في الاصل ساكنة ألا ترى أن تقديرها أول المم وكذلك يقولها أهل الحجاز ثم زال هذا كله بقولهم هلمت فصارت كأنهم فعلت من لفظ الهلمان ونحوه وسيت حال التركيب وحكي العياشي من كان عنده شيء فإيهامه أي فليؤنه قال الزهري ورأيت من العرب من يدعو الرجل إلى طعامه فيقول هلم لك ومثله قوله عز وجل هيب لك قال المبرد بنو عجم يجمعون هلم فعملوا صحبوا ويجمعون الهاء زائدة فيقولون هلم يارجل ولان اثنين هلموا للجميع هلموا وللنساء هلمن لان المعنى المؤمن والهاء زائدة قال ومعنى هلم زيدا هات زيدا وقال ابن الأنباري يقال للنساء هلمن وهلمن وحكي أبو عمرو عن العرب هلمين يأنسو قال والحق لا يصح هذه اللغة أن أصل هلم التصرف من أتمت أو أمأتم فعملوا على الأصل ولم يلتفتوا إلى الزيادة وإذا قال الرجل للرجل هلم فأراد أن يقول لا فعل قال لا هلم ولا هلم ولا هلم ولا هلم قال ومعنى هلم أقبل وأصله أم أي اقصد فنهضوا هلم إلى أم وجعلوا محارفا واحدا وأزالوا أم عن التصرف وجعلوا ضمة همزة أم إلى اللام وأسقطوا الهمزة فاصطلحوا باللام وهذا مذهب الفراء يقال للرجلين وللرجال وللمؤنث هلم وحدهم لانه من ال عن تصرف الفعل وشبهه بالادوات كتولهم صه ومه وابه وإها وكل حرف من هذه لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث قال وقد يوصل هلم باللام فيقال هلم لك وهلم لك كما قالوا هيت لك وإذا دخلت عليه النون الثقيلة قلت هلمن يارجل والمرأة هلمين بكسر الميم وفي التنبيه هلمت للمؤنث والمذكر جمعيا وهلمن يارجل بضم الميم

قوله ومن قال الخ عبارة  
الحكم ومن قال هلمى وهلموا  
فكذلك يقول هلمى وهلموا  
وحكى الإم هلم وأهلم ولست  
الخ اه وقوله يقول هلمى  
الخ أى بفتح اللام وقوله  
إلى أهلم الخ الأولى بضم  
الهمزة وفتح الهاء وكسر  
اللام والثانية بفتح الهمزة  
والهاء وضم اللام اه

هلم

وَهَلْمَنَانٌ يَنْسُوهُ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ إِلَىٰ كَذَا وَكَذَا قَالُوا أَلَمْ نَكُنْ مَعَهُمْ مُّسْتَوْحِينَ الْإِنْبَاءُ وَالْهَاءُ كَأَنَّكَ  
قُلْتَ لِلْأَمِّ أَلَمْ تَمُرْكِي الْهَاءُ عَلَى مَا كَانَتْ عَلَيْهِ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ كَذَا وَكَذَا قَالُوا لَا أَهْلِيهِ أَيْ لَا أُعْطِيهِ  
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ حَتَّى هَذَا أَنْ يَذْكُرَ فِي فَصْلِ الْمَمِّ لِأَنَّ الْهَاءَ زَائِدَةٌ وَأَصْلُهُ هَاءٌ ﴿هَلْدُم﴾ الْهَلْدُمُ  
الْبَسْطُ الْغَلْظُ الْجَانِي قَالَ \* عَلَيْهِ مِنْ لَبْدِ الزَّمَانِ هَلْدُمَةٌ \* لَبْدُ الزَّمَانِ يَعْنِي الشَّيْبُ  
وَالْهَلْدُمُ الْمَجْزُورُ ﴿هَلْتُم﴾ الْهَلْقَامَةُ وَالْهَلْقَامَةُ الْأَكْوَلُ وَالْهَلْقَامُ الطَّوِيلُ وَقِيلَ  
الضَّخْمُ الطَّوِيلُ وَفِي التَّهْذِيبِ التَّرْسُ الطَّوِيلُ قَالَ مُدْرِكُ بْنُ حِصْنٍ وَقِيلَ هُوَ نَحْلُ دَامِ الْأَسَدِيِّ  
قَالَ وَهُوَ الصَّحْبُ

قوله عليه الخ صدره كافى  
التكملة  
خفاء عود خندقي فثعمه  
اش

أَبْنَاءُ كُلِّ نَجِيْبَةٍ لَنَجِيْبَةٍ \* وَمُقَاتَصٌ بِشَلِيلِهِ هَلْقَامُ  
يَقُولُ هُوَ طَوِيلٌ يُنْقَضُ عَنْهُ شَلِيلُهُ طَوِيلُهُ وَالشَّلِيلُ الدَّرْعُ وَالْهَلْقَامُ السَّيْدُ الضَّخْمُ الْقَائِمُ بِالْحَالَاتِ  
وَكَذَلِكَ الْهَلْقَامُ قَالَ

قوله أرتما كذا فى الاصل  
والتكملة وفى المحكم  
والتهذيب ألتا وقوله بخطبة  
كذا فى الاصل وفى التكملة  
والمحكم بخطبة وقوله لها  
كذا بالاصل والمحكم  
والتهذيب وفى التكملة له  
اش محبته

فَإِنْ حَاطَبُ بْنُ جُلَاسٍ أَرَمًا \* بِحُطْبَةٍ كُنْتُ لَهَا هَلْقَامًا  
\* وَبِالْحَالَاتِ لَهَا هَلْمًا \*

وَالْهَلْمُ وَالْهَلْقَامُ الْوَاسِعُ الشَّدِيدُ مِنَ الْأَبْلِ خَاصَّةً وَرَبْعًا سَمْعُ لُغِيهِ هَا وَبَحْرُهُ هَيْمٌ كَأَنَّهُ يَنْتَهِمُ  
مَا طَرِحَ فِيهِ وَهَلْقَامُ الشَّيْءِ أَتَمُّ لَعْنَةٍ وَالْهَلْمُ الْمُنْتَلِعُ وَرَجُلٌ هَلْمٌ وَبَحْرُهُمْ كَثِيرُ الْأَكْلِ قَالَ  
بَاثِلُ بْنُ سَائِدٍ وَدَوْسُهُمْ \* هَلْمٌ بِأَكْلِ أَطْرَافِ التَّجْدِ  
وَهَلْقَامُ وَهَلْقَامَةٌ كَذَلِكَ وَالْهَلْقَامُ الْأَسَدُ وَهَلْقَامُ اسْمُ رَجُلٍ ﴿هَمَم﴾ الْهَمُّ الْحُزْنُ وَجَمْعُهُ  
هُمُومٌ وَهَمَّةُ الْأَمْرِ هُمَا وَهَمَّةٌ وَأَهْمَةٌ فَاهْتَمُّوا هَمًّا وَلَا هَمَامًا لِيُفْتَحَ عَلَى الْكُسْرِ مِثْلُ قَطَامٍ  
أَيْ لَا أَهْمَ وَيُقَالُ لِمَهْمَةٍ لِيُفْتَحَ وَلَا هَمَامًا أَيْ لَا أَهْمَ ذَلِكَ وَلَا أَفْعَلُهُ قَالَ الْكُمَيْتُ  
يَدْخُ أَثْلَ الْبَيْتِ

إِنْ أَمُتْ لَا مَتَّ وَنَفْسِي نَفْسًا \* نِ مِنَ الشَّكِّ فِي عَمَى أَوْ تَعَامٍ

عَادِلًا غَيْرَ هَمٍّ مِنَ النَّاسِ طَرَا \* بِهِمْ لَا هَمَامًا لِي لَا هَمَامَ  
أَيْ لَا أَهْمَ ذَلِكَ وَهُوَ مِثْلُ الْكُسْرِ مِثْلُ قَطَامٍ يَقُولُ لَا أَعْدِلُ بِهِمْ أَحَدًا قَالَ وَمِثْلُ قَوْلِهِ لَا هَمَامَ  
قِرَاءَةُ مَنْ قَرَأَ لَا مَسَاسَ قَالَ ابْنُ جَنَى هُوَ الْحِكَايَةُ كَأَنَّهُ قَالَ مَسَاسَ فَقَالَ لَا مَسَاسَ وَكَذَلِكَ قَالَ  
فِي هَمَامٍ أَنَّهُ عَلَى الْحِكَايَةِ لِأَنَّهُ لَا يَبْقَى عَلَى الْكُسْرِ وَهُوَ يَرِيدُهُ الْخَبْرَ وَأَهْمَةٌ الْأَمْرُ إِذَا قُلْتُ  
وَحَزَنًا وَالْإِهْتِمَامُ الْإِعْتِمَامُ وَأَهْمُهُ بِأَمْرِهِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي بَابِ قَوْلِهِ إِهْتِمَامُ الرَّجُلِ بِشَأْنٍ صَاحِبِهِ

هَمْكَ مَا هَمْكَ وَيَقَالُ هَمْكَ مَا هَمْكَ جَعَلَ مَا نَفِي فِي قَوْلِهِ مَا هَمْكَ أَيْ لَمْ يَمْكُ هَمْكَ وَيَقَالُ مَعْنَى  
مَا هَمْكَ أَيْ مَا حَزَنَكَ يَقُولُ مَا أَقْلَقَكَ وَيَقُولُ مَا أَذَابَكَ وَالْهَمْهُ وَاحِدَةُ الْهَمْهِ وَالْمَهْمَاتُ مِنَ الْأُمُورِ  
الشَّدَائِدُ الْخُرْقَةُ وَهَمْهُ السُّقْمُ هَمْهُ هَمْهُ ذَابَ وَأَذْبَحَ وَهَمْهُ الْمَرْضَى أَذَى وَهُمْ الشَّجَمُ هَمْهُ  
هَمْهُ أَذَابَهُ وَهُمْ هُوَ وَالْهَامُومُ مَا أَذِيبُ مِنَ السَّنَامِ قَالَ الْعِجَّاجُ يَصِفُ بَعِيرَهُ

وَأَنْتُمْ هَامُومُ السَّدِيفِ الْهَارِي \* عَنْ جَرَزْمَةِ وَجَوْ زَعَارِي

أَي ذَهَبَ سَمْتُهُ وَالْهَامُومُ مِنَ الشَّجَمِ كَثِيرُ الْأَهَالَةِ وَالْهَامُومُ مَا يُسِيلُ مِنَ الشَّجَمَةِ إِذَا شَوِبَتْ وَكُلُّ  
شَيْءٍ أَذَابَ يُسَمَّى هَامُومًا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هَمْ أَذَى وَهُمْ إِذَا غَلَا اللَّيْلُ الْأَنْهَامُ فِي ذَوْبَانِ الشَّيْءِ  
وَأَسْتَرَحَانَهُ بَعْدَ جُودِهِ وَصَلَاتِهِ مِثْلُ التَّلَجِّ إِذَا ذَابَ يَقُولُ أَنْتُمْ وَأَنْتُمْ الْبَقُولُ إِذَا طُخْتُ فِي الْقَدْرِ  
وَهَمَّتِ الشَّمْسُ السَّلْجَ أَذَابَتْهُ وَهُمْ الْغَزْرُ الْبَاقِيَةُ هَامًا جَهْدَهَا كَأَنَّهُ أَذَابَهَا وَأَنْتُمْ الشَّجَمُ  
وَالْبَرْدُ ذَابَا قَالَ

يَضْحَكُنَّ عَنْ كَالْبَرْدِ الْمُتَهَمِّ \* تَحْتَ عَرَائِنِ الْوُفِّ شَمِّ  
وَالْهَامُومُ مَا ذَابَ مِنْهُ وَقِيلَ كُلُّ مَذَابٍ مَهْمُومٌ وَقَوْلُهُ \* يَهْمُ فِيهِ الْقَوْمُ هَمْ الْحِمِّ \* مَعْنَاهُ يُسِيلُ  
عَرَقُهُمْ حَتَّى كَانَهُمْ يَذُوبُونَ وَهَمَامُ الْمَلِجِ مَا سَالَ مِنْ مَائِهِ إِذَا ذَابَ وَقَالَ أَبُو جَرَّةٍ  
فَوَاصِحُ بَيْنَ حَاوِيَيْنِ أَحْصَيْنَا \* نَمْنَعًا كَهَمَامِ الثَّلْجِ بِالضَّرْبِ  
أَرَادَ بِنَاوِصِ النَّسَايَا وَيَقَالُ هَمْ اللَّيْنُ فِي الصَّخْرِ إِذَا حَلَبَهُ وَأَنْتُمْ الْعَرَفُ فِي جَبِينِهِ إِذَا سَالَ وَقَالَ  
الرَّامِي فِي الْهَامِ هَمْ مَعْنَى الْهَمُومِ

طَرَفًا تَلَكَّ هَمَاهِمِي أَفْرِ هِمًا \* قُلُوصًا وَاقِعَ كَالْقَدَسِيِّ وَحَوْلَا  
وَهُمْ بِالْشَيْءِ هَمْ هَمَانُوهَ وَأَرَادَهُ وَعَزَمَ عَلَيْهِ وَسَلَّ ثَعْلَبُ عَنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهُمْ  
بِهِ سَالُوا أَنْ رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ قَالَ هَمَّتْ رَايَا بِالْمَعْصِيَةِ مُصَرَّةٌ عَلَى ذَلِكَ وَهُمْ يُوسَفُ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
بِالْمَعْصِيَةِ وَلَمْ يَأْتِهَا وَلَمْ يَمِصْ عَلَيْهَا قَبْلَ الْهَمَّةِ يَنْفَرُ قَالَ أَبُو حَاطِمٍ وَقَرَأْتُ غَرِيبَ الْقُرْآنِ عَلَى أَبِي  
عَبِيدَةَ فَلَمَّا نَبَتْ عَلَى قَوْلِهِ وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهُمْ الْآيَةُ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ هَذَا عَلَى التَّجْدِيدِ وَالتَّأْخِيرِ  
كَأَنَّهُ أَرَادَ وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَلَوْلَا أَنْ رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ لَهَمَّ بِهَا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَهُمْ وَاجِبًا لِمَا لَوْ كَانُوا  
طَائِفَةً عَزَمُوا عَلَى أَنْ يَمْتَلُوا سَيِّدَنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ وَنُقُولُهُ عَلَى طَرِيقِهِ  
فَلَمَّا بَلَغَهُمْ أَمْرٌ بَنَصَحْتَهُمْ عَنْ طَرِيقِهِ وَسَمَّاهُمْ رَجُلًا رَجُلًا وَفِي حَدِيثِ سَطِيعٍ  
\* تَمَرٌ فَإِنَّكَ مَا نَصَى الْهَمِّ تَمِيرُ \* أَيِ إِذَا عَزَمْتَ عَلَى أَمْرٍ أَمْضَيْتَهُ وَالْهَمُّ مَا هَمَّ بِهِ فِي نَفْسِهِ يَقُولُ

قوله الهاري أنشدته في مادة  
جر زالواري وكذا المحكم  
والتهديب اه صححه

قوله النسايا في التكملة  
والتهديب زيادة البيض اه



أَهْمَنِي هَذَا الْأَمْرُ وَالْهَمَّةُ مَا هَمَّ بِهِ مِنْ أَمْرٍ لِيَنْعَلِدَ وَقَوْلُهُ لَعَظِيمُ الْهَيْمِ وَانَّهُ لَصَغِيرُ الْهَمَّةِ وَانَّهُ  
لَبَعِيدُ الْهَمَّةِ وَالْهَمَّةُ بِالْفَتْحِ وَالْهَمَامُ الْمَلَكُ الْعَظِيمُ الْهَمَّةُ وَفِي حَدِيثٍ قُسِ أَيْمُ الْمَلِكِ الْهَمَامُ أَيْ  
الْعَظِيمُ الْهَمَّةُ ابْنُ سَيِّدَةِ الْهَمَامِ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْمَلِكِ لَعَظِيمُ هَمَّتْهُ وَقِيلَ لَاحَاقَهُمْ بِأَمْرِ أَمْتَضَاهُ  
لَا يَرُدُّ عَنْهُ بَلْ يَتَّقِدُ كَمَا أَرَادَ وَقِيلَ الْهَمَامُ السَّيِّدُ الشَّجَاعُ السَّخِيُّ وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي النِّسَاءِ وَالْهَمَامُ  
الْأَسَدُ عَلَى التَّشْبِيهِ وَمَا يَكَادُ وَلَا يَهْمُ كَوَدًا وَلَا مَكَادَةً وَهَمًا وَلَا مَهْمَةً وَالْهَمَّةُ الْهَوَى وَهَذَا رَجُلٌ  
هَمَّكَ مِنْ رَجُلٍ وَهَمَّتْكَ مِنْ رَجُلٍ أَيْ حَسَبْتُكَ وَالْهَمُّ بِالْكَسْرِ الشَّيْخُ الْكَبِيرُ الْبَالِي وَجَعَلَهُ هَمَامٌ  
وَحَكَى كِرَاعَ شَيْخٍ هَمَّةً بِالْهَاءِ وَالْأَنَى هَمَّةٌ يَبْنِيهَا الْهَمَامَةُ وَالْجَمْعُ هَمَامَاتٌ وَهَمَامٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَالْمَصْدَرُ  
الْهَمُّ وَمَنْهُ وَالْهَمَامَةُ وَقَدْ أَتَتْهُمْ وَقَدْ يَكُونُ الْهَمُّ وَالْهَمَّةُ مِنَ الْأَبْلِ قَالَ

وَنَابُ هَمَّةٌ لِأَخِيرِ قَبِيلَا \* مُشْرِمَةُ الْأَشَاعِرِ بِالْمَدَارِي

ابْنُ السَّكَيْتِ الْهَمُّ مِنَ الْحُزْنِ وَالْهَمُّ مَصْدَرُهُمُ الشَّحْمُ هَمَّهُ إِذَا ذَابَ وَالْهَمُّ مَصْدَرُهُمَّتُ الشَّيْ  
هَمًا وَالْهَمُّ الشَّيْخُ الْبَالِي قَالَ الشَّاعِرُ \* وَمَا أَنَابَ الْهَمُّ الْكَبِيرُ وَلَا الْطِفْلُ \* وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ  
أُتِيَ بِرَجُلٍ هَمٍّ بِالْهَاءِ بِالْكَسْرِ الْكَبِيرُ الثَّانِي وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ بِأَمْرِ جِيُوسُهُ أَنْ  
لَا يَسْقُوا هَمًا وَلَا أَمْرًا وَفِي شِعْرِ جَعِيدٍ \* خَمَلُ الْهَمِّ كَذَا جَلَعْدَا \* وَالْهَامَةُ الدَّابَّةُ وَنَعْمُ الْهَامَةُ  
هَذَا بَعْنَى الْفَرَسِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَا رَأَيْتُ هَامَةً أَحْسَنَ مِنْهُ يَقَالُ ذَلِكَ لِلْفَرَسِ وَالْبَعِيرِ  
وَلَا يَقَالُ لغيرِهِمَا وَيَقَالُ لِلدَّابَّةِ نَعْمُ الْهَامَةُ هَذَا وَمَا رَأَيْتُ هَامَةً أَكْرَمَ مِنْ هَذِهِ الدَّابَّةِ بَعْنَى الْفَرَسِ  
الْمِيمُ مُشْدَدَةٌ وَالْهَمِيمُ الذَّيْبُ وَقَدْ هَمَّتْ أَهْمٌ بِالْكَسْرِ هَمِيمًا وَالْهَمِيمُ دَوَابُّ هَوَامِ الْأَرْضِ وَالْهَوَامُ  
مَا كَانَ مِنْ خَشَائِشِ الْأَرْضِ نَحْوِ الْعَقَابِ وَمَا شَبَّهَهَا الْوَاحِدَةُ هَامَةً لِأَنَّهُمْ أَيْ تَدَبُّ وَهَمُّهَا  
دَبُّهَا قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةٍ الْهَذْلَى يَصِفُ سَيْفًا

تَرَى أَرْهَ فِي صَفْحَتِهِ كَأَنَّهُ \* مَدَارِجُ شَيْثَانٍ لَهْمٍ هَمِيمٍ

وَقَدْ هَمَّتْ تَهْمٌ وَلَا يَقَعُ هَذَا الْأَسْمُ الْأَعْلَى الْخَوْفُ مِنَ الْإِخْتِنَانِ وَرَوَى ابْنُ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يُعَوِّذُ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ فَيَقُولُ أَعِيذُكَ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ مِنْ شَرِّ كُلِّ  
شَيْطَانٍ وَهَامَةٍ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ عَيْنٍ لَامَةٍ وَيَقُولُ هَكَذَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يُعَوِّذُ إِسْمَاعِيلَ وَاسْحَقِي عَلَيْهِمُ  
السَّلَامَ قَالَ شَرْهَامَةُ وَاحِدَةُ الْهَوَامِ وَالْهَوَامُ الْحَيَّاتُ وَكُلُّ ذِي سَمٍّ يَقْتُلُ مِمَّهَ وَمَا لَا يَقْتُلُ وَيَسْمُ  
فَهُوَ السَّوَامُ مُشْدَدَةٌ الْمِيمُ لِأَنَّهُمْ أَسْمُ وَلَا يَبْلُغُ أَنْ يَقْتُلَ مِثْلَ الزُّبُورِ وَالْعَقْرَبِ وَأَشْبَاهِهَا قَالَ وَمِنْهَا  
الْقَوَامُ وَهِيَ أَمْثَالُ الْقَفَافِذِ وَالنَّارِ وَالْيَرَابِيعِ وَالْخَنَافِيسِ فَهَذِهِ لَيْسَتْ بِهَوَامٍ وَلَا سَوَامٍ وَالْوَاحِدَةُ

قوله كَذَا الخ تقدم هذا  
البيت في مادة جلعدها بلنظ  
كبارا والصواب ما هنا اه  
مضجعه

قوله دواب هوام الارض  
هكذا في الاصل ولعلها  
ديب هوام الخ حرر اه

من هذه كاهاهامة وسامة وقامة وقال ابن بزرج الهامة الحية والسامة العقرب يقال للخمعة قد همت الرجل وللعقرب قد همته وتقع الهامة على غير ذوات السم القاتل ألا ترى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكعب بن عجرة أئوذ بك هوام رأسك أراد بها القمل سماها هوام لأنها تدب في الرأس وتهم فيه وفي التهذيب وتقع الهوام على غير ما يدب من الحيوان وإن لم يقتل كالخسرات ابن الاعراب هم لنفسك ولا تهم لهؤلاء أى اطلب لها واحتل القراء ذهب أتهممه أنظراين هو وروى عنه أيضا ذهب أتهممه أى اطلبه وتهم الشئ طلبه والهممة المطر الضعيف وقيل الهممة من المطر الشئ الهين والتهمم نخوه قال ذو الرمة

مطولة من رياض الخرج هيجهما \* من لب سارية ثأنتهمم

والهممة مطر لين دفاى القطر والهوام البر الكثرة الماء وقال

إن لنا قليد ما هموما \* يزيد مخج الدلاجوما

وسماية هوم صسوب المطر والهممة من اللبن ما حقت في السقاء الجديد ثم شرب ولم يخض وتهمم رأسه فلا وهمة المرأة في رأس الصبي وذلك إذا لومته بصوت رفقه له ويقال هو يهمم رأسه أى يقلبه وهمة المرأة في رأس الرجل فله وهوم همانهم أى خسارهم كقولك من خناهم وهما اسم رجل والهممة الكلام الخفى وقيل الهممة تردد الزئير في الصدر من الهم والحزن وقيل الهممة تردد الصوت في الصدر أنشد ابن بري لرجل قال يوم الفتح

يخطب امرأته

أنك لو شهدتنا بالخدمه \* أذفر صفوان وقر عكرمة

وأبو يزيد قائم كالموتمة \* واستقبلتهم بالسيوف المسلة

يقطعن كل ساعد وجمعه \* ضربا فالتسمع الاغممة

لهم نيت خلفنا وهومهمه \* لم تنطى باللوم أدنى كلمة

وأنشد هذا الرجزنا الخندمة بالخاء المهملة وأنشده في ترجمة خندم بالخاء المعجمة والهممة نخو أصوات البقر والبقية وأنشده ذلك الهماهم من أصوات الرعد نخو الزمازم وهمهم الرعد إذا سمعت له دوبا وهمهم الأسد وهمهم الرجل إذا لم يبين كلامه والهممة الصوت الخفى وقيل هو صوت معبج ويقال للضب اذهزته الرجة انه لهوم قال ابن بري الهموم المصوت قال روبة \* هز الرباح القصب الهموما \* وقيل الهممة تردد الصوت في الصدر وفي حديث طبيان

قوله من لف كذا في الاصل  
والمحكم وفي التهذيب من  
لنح وفي التكملة من صوب  
اه مصححه

خروج في الظلمة فسمع همهمته أي كلاماً خفياً لا ينفهم قال وأصل الهمهمة صوت البقرة وقصبت  
همهموم مصوت عند زير الريح وعكركهمهموم كثير الاصوات قال الحكيم الخطير وأنشد  
ابن بري مستشهداً به على الهمهموم الكثير

جاء يسوق العسكر الهمهموما \* السجوري لا يرى منيما  
والهمهمومة والهمهمامة العكرة العظيمة وحمارهمهميم همهم في صوته يريد أن يتيق في صدره قال  
ذوالرمة يصف الجار والأثن

خلى لها سرباً ولاها وهيئها \* من خطنها لاحق الصلتين همهميم  
والهمهميم الاسد وقد همهم قال اللعياني وسمع الكسائي رجلاً من بني عامر يقول اذا قيل لنا  
أبني عندكم شيء قلنا همهمام وهمهمام هذا أي لم يبق شيء قال

أولت يا خنوت سراً اسلام \* في يوم نحس ذي عجاج مظلام  
ما كان الا كاضطفاق الأقدام \* حتى أتيناهم فقالوا همهمام

أي لم يبق شيء قال ابن بري ورواه ابن طالويه خنوت على مثال سقور قال وسألت عنه أبا عمر الزاهد  
فقال هو الخسيس وقال ابن جني همهمام وحنهم وحنهم اسم لفتى مثل سمرعان وشكان  
 وغيرهم من أسماء الافعال التي استعملت في الخبر وجاء في الحديث أحب الائمة الى الله عبد الله  
 وهمام وفي رواية اصدق الائمة حارثه وهمام وهو فعال من هم بالامر هم اذ اعزم عليه وانما  
 كان اصدقها لانه ما من أحد الا وهو بهم بأمر رشداً ثم غوى أبو عمرو والهموم الناقصة الحسنة  
 المشية والقرواح التي تعاف الشرب مع الكبار فاذا جاءت الدهماء شربت معهن وهي الصغار  
 والهموم الناقصة همهم الارض فيها وترتع أدنى شيء تعجده قال ومنه قول ابنه الخسيس خير النوق  
 الهموم الرموم التي كأن عينيها عينا محموم وقوله في الحديث في أولاد المشركين همهم أبائهم  
 وفي رواية همهم منهم أي حكمهم حكم آبائهم وأهلهم (هـ) الهمهمهم من القرويل التمر  
 كله وأنشد أبو حاتم عن أبي زيد

مالك لا تطعمنا من الهمهم \* وقد آنك القرو في الشهر الأصم  
 ويروي وقد آنك العبير والهممة مثال الهامة النحر الذي تؤخذ بها النساء أزواجهن حكى  
 اللعياني عن العامرية أنهن يقلن أخذهن بالهممة بالليل زوج وبالنهار أمه ومن أسماء خمر  
 الأعراب العطفة والعطسة والكعلة والصرفة والسقانة والهبرة والقبسلة والتبلة قال ابن بري

قوله ذات الحصدره كافي  
التكملة  
هنا وهنا من هنالهن بها  
٨١

وَيُقَالُ هَيْتُومٌ أَيْضًا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ \* ذَاتِ السَّمَائِلِ وَالْإِيمَانِ هَيْتُومٌ \* وَهَاتِمَةٌ بِحَدِيثٍ نَاجِدَةٌ  
الْأَزْهَرَى الْهَيْتَمَةُ الصَّوْتُ وَهُوَ شَبْهُ قِرَاءَةِ غَيْرِ يَتِيمَةٍ وَأَنْشَدَ لِرُؤْبَةٍ

لَمْ يَسْمَعْ الرِّكْبُ بِهَا رَجْعَ الْكَلِمِ \* الْأَوْسَاوِيسَ هَيَانِيمَ الْهَيْمِ

وَفِي حَدِيثِ إِسْلَامَ عَمْرِو بْنِ رَضَى اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مَا هَذِهِ الْهَيْتَمَةُ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْهَيْتَمَةُ الْكَلَامُ الْخَفِيُّ  
لَا يُنْهَمُّ وَالدَّاءُ زَائِدَةٌ وَأَنْشَدَ قَوْلَ الْكَمِيتِ

وَلَا تُنْهَمُّ الْحَجَرُ وَالْقَائِلِيَّةُ \* إِذَا هُمُ بِمَنْعَةٍ هَتَمُوا

وَفِي حَدِيثِ الطَّقِيلِ بْنِ عَمْرِو هَيْتَمٍ فِي الْمَقَامِ أَيْ قَرَأَ فِيهِ قِرَاءَةً خَفِيَّةً وَقَالَ اللَّيْثُ فِي قَوْلِهِ  
\* أَلَا يَقِيلُ وَيَحْتَقِمُ قَهْشِيمٌ \* أَيْ فَادَعِ اللَّهَ وَالْهَيْتَمَةُ الدُّنْدَنَةُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الضَّعِيفِ هَيْتَمٌ وَالْهَيْتَمُ  
وَالْهَيْتَمَةُ وَالْهَيْتَمُ وَالْهَيْتَمُ وَالْهَيْتَمَانِ كَلَامُ الْخَفِيِّ وَقِيلَ الصَّوْتُ الْخَفِيُّ وَقَدْ هَيْتَمَ وَالْمُهَيْتَمُ  
النَّسَامُ وَبُورُهُمَا حَيٌّ مِّنَ الْجَنِّ وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ الْفَصِيحِ (هَنْدَمُ) الْأَزْهَرَى الْهَنْدَامُ الْحَسَنُ الْقَدِيرُ  
مَعْرَبٌ (هَوم) الْهَومُ وَالْتَهَومُ وَالتَّهْوِيمُ النُّومُ الْخَفِيفُ قَالَ الْفَرَزْدَقُ يَصِفُ صَائِدًا

عَارِي الْأَسَاجِعِ مَشْفُوهٌ أَخَوْقَصَ \* مَا نَطَعُمُ الْعَيْنَ نَوْمًا غَيْرَ تَهْوِيمِ

وَهَومُ الرَّجُلِ إِذَا هَزَرَ أَسَمَهُ مِنَ النَّعَاسِ وَهَومَ النَّوْمُ وَتَهَوَّمَ وَتَهَوَّمُوا كَذَلِكَ وَقَدْ هَوَّمَ أَبُو عُبَيْدَةَ  
إِذَا كَانَ النَّوْمُ قَلِيلًا فَهَوَّ النَّوْمُ وَتَهَوَّمَ وَتَهَوَّمُوا وَفِي حَدِيثِ رُقَيْقَةَ قَبِيلِنَا أَنَا نَاعَةٌ أَوْ مَهْوَمَةٌ تَهَوَّمَ أَوَّلُ النَّوْمِ  
وَهُوَ دُونَ النَّوْمِ الشَّدِيدِ وَالْهَامَةُ رَأْسُ كُلِّ شَيْءٍ مِنَ الرُّوحَانِيْنَ عَنِ اللَّيْثِ قَالَ الْأَزْهَرَى أَرَادَ  
اللَّيْثُ بِالرُّوحَانِيْنَ ذَوِي الْأَجْسَامِ الْقَائِمَةِ بِمَا جَعَلَ اللَّهُ فِيهِمَا مِنَ الْأَرْوَاحِ وَقَالَ ابْنُ شَيْمِيسَ  
الرُّوحَانِيُونَ هُمُ الْمَلَائِكَةُ وَالْجِنُّ الَّتِي لَيْسَ لَهَا أَجْسَامٌ تَرَى قَالَ وَهَذَا الْقَوْلُ هُوَ الصَّحِيحُ عِنْدَنَا الْجَوْهَرِيُّ  
الْهَامَةُ الرَّأْسُ وَالْجَمْعُ هَامٌ وَقِيلَ الْهَامَةُ مَا بَيْنَ حَرْقِي الرَّأْسِ وَقِيلَ هِيَ وَسَطُ الرَّأْسِ وَمُعْظَمُهُ مِنْ كُلِّ  
شَيْءٍ وَقِيلَ مِنْ ذَوَاتِ الْأَرْوَاحِ خَاصَّةً أَبُو زَيْدٍ الْهَامَةُ أَعْلَى الرَّأْسِ وَفِيهِ الْخَاصِيَّةُ وَالْقَصَّةُ وَهُمَا  
مَا أَقْبَلَ عَلَى الْجَبْهَةِ مِنْ شَعْرِ الرَّأْسِ وَفِيهِ الْمُفَرَّقُ وَهُوَ قَرَقُ الرَّأْسِ بَيْنَ الْجَبِينِ إِلَى الدَّائِرَةِ وَكَانَتْ  
الْعَرَبُ تَرْغَمُ أَنْ رُوحَ الْقَبِيلِ الَّذِي لَمْ يَذْكُرْ بِشَارِهِ تَصِيرُ هَامَةً فَتَرْقُو عَنْدَ قَبْرِهِ تَقُولُ اسْقُونِي اسْقُونِي  
فَإِذَا ذُرِكْ بِشَارِهِ طَارَتْ وَهَذَا الْمَعْنَى أَرَادَ جَرِيرٌ بِقَوْلِهِ

وَمِنَّا الَّذِي أَتَى صُدَى بَيْنَ مَالِكٍ \* وَتَهَوَّطَ رَاغِبٌ جُمَاعَةٌ وَتَعَمَّا

يَقُولُ قِيلَ فَإِنَّهُ تَهَوَّطَ الطَّيْرُ عَنْ قَبْرِهِ وَأَرْقَبَتْ هَامَةٌ فَلَانِ إِذَا قَاتَلَتْهُ قَالَ

فَإِنْ نَكَّ هَامَةً بِهَرَاةٍ تَرْقُو \* فَقَدْ أَرْقَبَتْ بِالرَّوَيْنِ هَامًا

وكانوا يقولون ان القتبيل يخرج هامة من هامة فلا تزال تقول اسقوني حتى يقتل قاتله  
ومنهم قول ذى الاصبغ

يا عمرؤ ان لا تدع شئى ومنقصى \* اضربك حتى تقول الهامة اسقوني  
يريد اقولك ويقال هذا هامة اليوم او غداى يموت اليوم او غدا قال كثير

وكل خليل رانى فهو قاتل \* من اجلك هذا هامة اليوم او غدا

وفى الحديث وتركت المطى هامة قيل هو جمع هامة من عظام الميت التى تصير هامة او هو جمع هائم  
وهو المذهب على وجهه يريد ان الابل من قلة المرمى ماتت من الجذب او ذهبت على وجهها وفى  
الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا هامة ولا صخرة الهامة الرأس واسم طائر  
وهو المراد فى الحديث وقيل هى البومة ابو عبيدة اما الهامة فان العرب كانت تقول ان عظام  
الموتى وقيل اراحهم تصير هامة فتطير وقيل كانوا يسمون ذلك الطائر الذى يخرج من هامة  
الميت الصدى فتقاه الاسلام ونهاهم عنه كره الهروى وغيره فى الهام والواروذ كره الجوهرى  
فى الهام والياء وأنشد ابو عبيدة

سلط الموت والمنون عليهم \* فلهم فى صدى المقابر هام

وقال لبيد

فليس الناس بعدك فى تقير \* ولا هم غير اصداء وهام

ابن الاعرابى معنى قوله لا هامة ولا صقر كانوا يتشاءمون بهام معناه لا تتشاءموا ويقال أصبح فلان  
هامة اذا مات وبنات الهام مخ الدماغ قال الراى

يزيل بنات الهام عن سكاكنها \* وما يلقه من ساعد فهو طامخ

والهامة تميم تشبها بذلك عن ابن الاعرابى وهامة القوم سيدهم ورئيسهم وأنشد ابن  
برى للطرماح

ونحن اجازت بالاقصير هامننا \* طهية يوم النار عين بلا عقد

وقال ذوالرمة

لنا الهامة الكبرى التى كل هامة \* وان عظمت منها اذل وأصغر

وفى حديث أبى بكر والنسابة أن هامة من هامة من لها زمة أى من أشرفها أنت ومن أوساطها  
فشبه الأشراف بالهام وهو جمع هامة الرأس والهامة جماعة الناس والجمع من كل ذلك هام قال

جريرة بن أنسيم

وَلَقَدْ لِي مِمَّا جَعَلَتْ مَطْمَئَةً \* فِي الْهَامِ أَرْكَبُهَا إِذَا مَارَ كَبُورًا

يعني بذلك البلدة وهي الناقعة تقع عند قبر صاحبها حتى تبلى وكان أهل الجاهلية يزعمون أن صاحبها يركبها يوم القيامة ولا يمسي إلى الخمر والهامة من طير الليل طائر صغير يألف المقابر وقيل هو الصدى والجمع هائم قال ذو الرمة

قَدْ أَغْشَى النَّازِحَ الْجَهْلُ مَعْشَقُهُ \* فِي ظِلِّ أَخْضَرَ يَدْعُوهُ هَامُهُ الْبُومَ

ابن سميده والهامة طائر يخرج من رأس الميت إذا بلى والجمع أيضا هائم ويقال اغشاه أنت من الهام ويقال للفرس هامة بخفيف الميم وأنكرها ابن السكيت وقال اغشاهي الهامة بالتشديد ابن الأثير في الحسديت اجتمعوا هوم الأرض فانهم أوزى الهوام قال هكذا جاء في رواية والمشهور وهزم الأرض بالزاي وقد تقدم وقال الخطابي لست أدري ما هوم الأرض وقال غيره هوم الأرض بطن

منها في بعض اللغات والهامة موضع من دون مصر سماها الله تعالى قال

\* مَارَسَ رَمْلَ الْهَامَةِ الذَّهَاسَا \* وَهَامَةُ اسْمٌ حَائِطٌ بِالْمَدِينَةِ أَنْشَدَ ابْنُ خَنْبَةَ

مِنَ الْعَلَبِ مِنْ عَضْدَانِ هَامَةٍ شَرِبَتْ \* لِسْقِي وَجَّتَ لِلْوَضِيعِ بَرُّهَا

الهوماء الفلاة وبعضهم يقول الهومة والهومة وذر كرابن الأثير في هذه الترجمة قال وفي حديث صفوان تكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفره إذ ناداه أعرابي بصوت جهوري يا محمد فأجاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بخو من صوته هاؤم يعني تعال وبعني خذ ويقال الجماعة كقوله عز وجل هاؤم أقرؤا كتابه وانما رفع صوته صلى الله عليه وسلم من طريق الشفقة عليه فلا يخطئه عمله من قوله عز وجل لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي فعذره بجهله ورفع النبي صلى الله عليه وسلم صوته حتى كان مثل صوته أو فوقه لئلا يظن رأفته به صلى الله عليه وسلم ولا أعد من أرفته ورجته يوم نشر ورتنا إلى شناعته وفاقنا إلى رجمته انه زوف رحيم (هيم) هامت الناقعة فيهم ذهب

على وجهها رقي كهتم وقيل هومة يلوب عنه والهيام كالجنون وفي التهذيب كالجنون من العشق ابن شميل الهيام نحو الدوارجنون يأخذ البعير حتى يهلك يقال بعير مهيم والهيم داء يأخذ الأبل في رؤسها والهائم الخبير وفي حديث عكرمة كان علي أعلم بالمهمات يقال هائم في الأمر يهيم إذا تخير فيه ويرى المهمات وهو أيضا الذاهب على وجهه عشقها هائم أهيم وهو مأ وهياما وهياما وهياما وهياما وهو يتأ موضوع للتكثير قال أبو الأخرز الجاني

\* فقصدت هيمت عن التَّيَام \* قال سيبويه هذا باب ما تكثر فيه المصدر من فعلت فتهلّق الزوائد وتنبه بناء آخر كما أنك قلت في فعلت فعلت حين كثرت الفعل ثم ذكر المصادر التي جاءت على التفعّل كالتهمذرو ونحوها وليس شيء من هذا مصدر فعّلت ولكن لما أردت التأكيد بنيت المصدر على هذا كما بينت فعّلت على فعلت وقول كثير

واني وتهمي بعزة بعدما \* تخلّيت مما سئنا وتخلّيت

قال ابن جني سألت أبا علي فقلت له ما موضع تهمي من الاعراب فأقنى بأنه مفعول بالابتداء وخبره قوله بعزة وجعل الجملة التي هي تهمي بعزة اعتراضا بين ان وخبرها لان في هذا أثر باب التشديد لكلام كما تقول أنك فاعلم رجل سوءاته والحق أقول جميل المذهب وهذا الفصل والاعتراض الجاري مجرى التوكيد كثير في كلامهم قال وإذا جازا الاعتراض بين الفعل والفعل في نحو قوله

وقد أدركتني والحوادث جمة \* أسنة قوم لا ضعاف ولا عزل

كان الاعتراض بين اسم ان وخبرها أسوغ وقد يحتمل بيت كثير أيضا أو يلا آخر غير ما ذهب إليه أبو علي وهو أن يكون تهمي في موضع جر على أنه أقسم به كقولنا اني وحسبك تضمنين بك قال ابن جني وعرضت هذا الجواب على أبي علي فتهبّله ويجوز أن يكون تهمي أيضا مفعلا بالابتداء والباء متعلقة فيه بنفس المصدر الذي هو التَّيَام والخبر محذوف كأنه قال وتهمي بعزة كأن أو واقع على ما تقدّر في هذا ونحوه وقد هيّء الحبّ قال أبو صخر

فهل للطب نافع من علاقة \* تهمي بين الحشا والتراب

والاسم الهيام ورجل هيمان محب شديد الوجد ابن السكيت الهيم مصدر هيم هيم وهيمان إذا أحب المرأة والهيام العشاق والهيام الموسوسون ورجل هائم وهيموم والهيموم أن يذهب على وجهه وقد هائم هيم هياما واستهيم فؤاده فهو مستهيم الفؤاد أي مذهبه والهيم هيمان العشاق والمشاغرين إذا خلا في الصحراء وقوله عز وجل في كل واديهيمون قال بعضهم هو وادي الصحران يخلو فيه العشاق والشاعرو يقال هو وادي الكلام والله أعلم الجوهرى هائم على وجهه هيم هيم وهيمان أذهب من العشيق وغيره وقلب مستهيم أي هائم والهيام داء يأخذ الابل فيفهم في الارض لا ترى يقال ناقة هيمان قال كثير

فَلَا يَحْتَسِبُ الْوَاشُونَ أَنَّ صَبَابِي \* بَعْرَةٌ كَانَتْ تَغْمِرُهُ فَجَبَلَتْ  
وَأَنَّى قَدْ أَبْلُتْ مِنْ دَنَابِهَا \* كَأَنَّ دَنَابَهَا تَمَّ اسْتَمَاتَ  
وَقَالُوا هُمْ لَنَفْسِكَ وَلَآتِهِمْ لَهْوًا أَيْ اطْلُبْ لَهَا وَاهْتُمْ وَاحْتَمَلْ وَلَآتِهِمْ لَنَفْسِهِ أَيْ لَا يَحْتَمَلُ  
قَالَ الْأَخْطَلُ

فَاهْتُمْ لَنَفْسِكَ يَا جَمْعُ وَلَا تَكُنْ \* لَبَنِي قُرَيْبَةً وَالْبَطُونِ تَمِيمُ  
وَالْهَيَامُ بِالْفَهْمِ أَشَدُّ الْعَطَشِ أَنْشَدَ ابْنُ بَرِي  
يَمِيمُ وَلَيْسَ اللَّهُ شَافِي هَيَامَهُ \* بَغْرًا مَاعِي الْجَمَامِ وَأَجْدَا

وَشَافِي فِي مَوْضِعٍ نَصَبَ خَبْرٍ لَيْسَ وَأَنْ شَتَّ جَعَلَتْهُ خَبْرًا لِلَّهِ فِي لَيْسَ ذَمِيرُ الشَّانِ وَقَدْ هَامَ الرَّجُلُ  
هَيَامًا فَهُوَ هَامٌ وَأَهْمٌ وَالْأَنَّى هَامَةٌ وَهَيَاءٌ وَهَيَانٌ عَنْ سَبِيهِهِ وَالْأَنَّى هَيْمَى وَالْجَمْعُ هَيَامٌ وَزَجَلُ  
مَهْمُومٌ وَأَهْمٌ شَدِيدُ الْعَطَشِ وَالْأَنَّى هَيَاءُ الْجَوْهَرِي وَغَيْرُهُ وَالْهَيَامُ بِالْكَسْرِ الْأَبْلُ الْعِطَاشُ الْوَاحِدُ  
هَيَانُ الْزَهْرِيُّ الْهَيَامَانُ الْعِطَاشَانُ قَالَ وَهُوَ مِنَ الْإِدَامِ مَهْمُومٌ وَفِي حَدِيثٍ الْأَسْتِسْقَاءُ إِذَا  
اعْتَبَرْتَ أَرْضًا وَهَامَتْ دَوَابُّهَا أَيْ عَطِشَتْ وَقَدْ هَامَتْ تَمِيمٌ هَيْمًا بِالْجَرِّ نَوَاقِثُ هَيْمَى مِثْلُ عَطِشَانِ  
وَعَطِشَى وَقَوْمٌ هَيْمٌ أَيْ عِطَاشٌ وَقَدْ هَامُوا هَيَامًا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَسَارِبُونَ شَرِبَ الْهَيْمِ هِيَ الْأَبْلُ  
الْعِطَاشُ وَيُقَالُ الرَّمْلُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هَيَامُ الْأَرْضِ وَقِيلَ هَيَامُ الرَّمْلِ وَقَالَ الْقَرَاءُ شَرِبَ الْهَيْمِ  
قَالَ الْهَيْمُ الْأَبْلُ الَّتِي يُصْبِيهَا دَاءٌ فَلَا تَرَى مِنْ الْمَاءِ وَاحِدَهَا أَهْمٌ وَالْأَنَّى هَيْمَاءٌ قَالَ وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ  
يَقُولُ هَامٌ وَالْأَنَّى هَامَةٌ تَجْمَعُ مَعُونَهُ عَلَى هَيْمٍ كَمَا قَالُوا عَاظُوعِيظٌ وَحَائِلٌ وَحَوْلٌ وَهِيَ فِي مَعْنَى حَائِلٍ  
الْآنَ الضَّمَّةُ تُرَكُّ فِي الْهَيْمِ لِلتَّلَاصُّ بِرِ الْبَاءِ وَأَوْ قَالَ يُقَالُ إِنَّ الْهَيْمَ الرَّمْلُ يَقُولُ عَزَّ وَجَلَّ يَشْرَبُ  
أَهْلُ النَّارِ كَمَا تَشْرَبُ السَّمَلَةُ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ شَرِبَ الْهَيْمِ قَالَ هَيَامُ الْأَرْضِ الْهَيَامُ بِالْفَتْحِ تَرَابٌ  
يَخْطِطُهُ رَمْلٌ يَنْشَفُ الْمَاءُ تَنْشَفُو فِي تَقْدِيرِهِ وَجِهَانِ أَحَدُهُمَا أَنَّ الْهَيْمَ جَمْعُ هَيَامٍ جَمْعٌ عَلَى فَعْلٍ ثُمَّ  
خَفِيَ وَكُسِرَ الْمَاءُ لِاجْتِمَاعِ الْبَاءِ وَالثَّانِي أَنْ تَذْهَبَ إِلَى الْمَعْنَى وَأَنَّ الْمُسَرَادَ الرِّمَالَ الْهَيْمُ وَهِيَ الَّتِي  
لَا تَرَى بِقَالَ رَدْلٌ أَهْمٌ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْخَنْدَقِ فَعَادَتْ كُنَيْبًا أَهْمٌ قَالَ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةِ الْمَعْرُوفِ  
أَهْلٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَبْوَجُّ الْجَرَّاحِ الْهَيَامُ دَاءٌ يُصِيبُ الْأَبْلَ مِنْ مَاءٍ تَشْرَبُهُ يَقَالُ بَعْضُ الْعَرَبِ هَيْمَانٌ وَنَاقِصَةٌ  
هَيْمَى وَجَعْدُ هَيَامٌ وَالْهَيَامُ وَالْهَيَامُ دَاءٌ يُصِيبُ الْأَبْلَ عَنْ بَعْضِ الْمِيَاهِ بِتَامَةٍ يُصِيبُهَا مِنْهُ مِثْلُ الْحَيِّ  
وَقَالَ الْهَجَرِيُّ هُوَ دَاءٌ يُصِيبُهَا عَنْ شَرِبِ التَّجَلُّ إِذَا كَثُرَ طَعْبُهُ وَكَثُرَتْ الذَّنَابُ بِهِ بَعْضُهُ مَهْمُومٌ

قوله لبنى قريبة ضبط في  
الاصل بضم القاف وفتح  
الراء وضبط في التكملة  
بفتح القاف وكسر الراء  
مصححه



وهيمان وفي حديث ابن عمر رآنا رجلاً باع منه ابلاً هيماء أي مراً ضاجعاً هيم وهو الذي أصابه الهيام وهو داء يكسبها العطش وقال بعضهم الهيم الابل الظماء وقيل هي المراض التي تحس الماء مصاً ولا تروى الا سمى الهيام للابل داءً شبيهاً بالحمى تسخن عليه جلودها وقيل انها لا تروى اذا كانت كذلك ومما زعمه هيماء لا ماء بها وفي الصحاح الهيماء المتأخرة لا ماء بها والهيام بالفتح من الرمل ما كان تراباً دافئاً يابساً وقيل هو التراب أو الرمل الذي لا يقبل الماء أن يسيل من البرد لينه والجمع هيم مثل قذال وقذل ومنه قول لبيد

يَجْتَابُ أَصْلًا قَالُوا مَتَبَدَّ \* بِجُوبِ أَنْفَاءٍ يَمِيلُ هِيَامُهَا

الهيام الرمل الذي ينهار والهميشة حشرة قال أبو عمرو التميمي أحسن المشي وأنشد الخليلي البشكري \* أحسن من عشي كذا هيماء \* والهيماء موضع وهو ماء لبني بجاشع غدو يقصر قال الشاعر يجمع بين هلال

وعائرة يوم الهيماء أيها \* وقد نهمها من داخل الحب تجزع

قال ابن بري هيماء قوم من بني بجاشع قال والسمع عن سعد ابن القطاع وهيماء ماء لبني بجاشع يمدو يقصر الا زعمى قال قال عماره الهيماء الثلاثة التي لا ماء فيها ويقال لها هيماء وفي الحديث فدفن في هيام من الارض وليل أهيم لا تجوم فيه

(فصل الواو) (وَأَم) ابن الاعرابي المواقفة والمواقفة وائمة وأما ومواقفة واقفة وواقفة مائمة ومواقفة ومواقفة أن تفعل كما تفعل وفي حديث الغيبة انه ليوائم أي يوافق وقال أبو زيد هو اذا اتبع أثره وفعل فعله قال ومن آمننا لهم في المباسرة لولا الوائم لهلك الانسان قال السيرافي المعنى أن الانسان لولا نظره الى غيره من يفعل الخير واقفاً وبه لهلك وانما يعيشت الناس بعضهم مع بعض لان الصغير يقتدى بالكبير والجاهل بالعالم ويرى لهلك اللئام أي لولا أنه يجتهد سلكاً يتأذى به ويفعل فعله لهلك وقال أبو عبيد الوائم المباحة يقول ان اللئام ليسوا بابوتن الجميل من الامور على أنها اخلافتهم وانما يعيشتهم امباحاً وتشيبيهم باهل الكرم لولا ذلك لهلكوا وأما غير أبي عبيد من علمائنا فيفسرون الوائم المواقفة وقال لولا الوائم هلك الآنام يقولون لولا مواقفة الناس بعضهم بعضاً في المحبة والعشرة كانت الهلكة قال ولا أحسب الاصل كان الا هذا قال ابن بري وورد أيضاً لولا الوائم هلكت جذام ويقال فلانة توائم صواحباتها اذا تكلفت ما تكلفن من الزينة وقال المزار

يَوْمًا مِنْ يَوْمَاتِ النَّحْيِ \* حَسَنَاتِ الدَّلِّ وَالْأُنْسِ الْخَفِيرِ

والموالم العظيم الرأس قال ابن سيده أراد مقولوا عن المأوم وهو مذكور في موضعه والموالم أصله وواوالم وكذلك التوالم أصله وواوالم وهو النكاس وأصل ذلك من الوالم وهو الوفاق وقد ذكر في فصل التاء متقدما قال الأزهري وأعدت ذكره في هذه الترجمة لأعرفك أن التاء مبدلة من الواو وأنه وواوالم الليث الموائمة المباراة ويوم قبيلة من الحبش أو جنس منه عن ابن الأعرابي وأنشد

وَأَنْتُمْ قَبِيلُهُ مِنْ يَوْمٍ \* جَاءَتْ بِكُمْ سَفِينَةٌ مِنَ الْيَمِّ

أراد من يوم واليم خفف وقوله من يوم أي أنكم سودان فخلقكم مشوه قال ابن بري وحكي جزء عن يعقوب أنه يقال للبعداين يوم وأنشد

وَأَنْ الَّذِي كَلَفْتَنِي أَنْ أَرُدَّهُ \* مَعَ ابْنِ عِبَادٍ أَوْ بَارِضِ ابْنِ يَوْمَا

عَلَى كُلِّ نَأْيٍ الْحَزْمَيْنِ تَرَى لَهُ \* شَرَّاسِقَ تَغْنَالِ الْوَضِيِّ الْمُسَمَّمَا

(وتم) الوعة السيرة الشديدة (وتم) التهذيب الفراء الوتم الضرب وفي الصحاح الدق والكسر والمطر يتم الأرض وتما يضربهم أقال طرفه

جَعَلْتَهُمْ كَلَامًا \* لِرَبِّيعِ دِيمَةٍ تَمَّة

فأما قوله

فَسَقَى بِلَادَهُ غَيْرَ مُفْسِدِهَا \* صَوْبُ الرِّبْعِ وَدِيمَةُ تَمِّ

فانه على ارادة التعدي أرادته خذف ومعناه أي توثر في الأرض ووعت الحجارة رجلة ووعما ووثاما أدتمته وقال المزني وجدت كلاما كثيرا وثيمة قال الوثيمة جماعة من الحشيش أو الطعام يقال ثم لها أي اجمع لها والوثيم المكتنز اللحم وقد وثم وثم وثمة ويقال وثم الفرس الحجارة بجافره يتمها ووعما اذا كسره هاو وثم النسي ووعما كسره ودقه وفي الحديث أنه كان لا يتم التكبير أي لا يكسره بل يأتي به ثامًا والوتم الكسر والدق أي يتم لفظه على جهة التعظيم مع مطابقة اللسان والقلب ووثم النرس الأرض بجافره ووعما وعة رجلة ودقها وكذلك وثم الحجارة والموائمة في العدو المضاربة كأنه يرمي بنفسه وأنشد \* وفي الدهاس مضبر وواوالم \* ووثم يتم أي عدا وحُفَّ ميمهم شديد الوطء وكأنه يتم الأرض أي يدقها قال عنترة

خَطَاةَ عَيْبِ السُّرَى زَيْافَةً \* تَطْسُ الْكَامِ بِكُلِّ حُفٍّ مَيْمَةٍ

ابن السكيت الوئمة الجماعة من الحشيش أو الطعام وقولهم لا والذي أخرج النار من الوئمة أي  
من الصخرة والوئمة الجرو وقيل الحجر المكسور وحكى ثعلب أنه سمع رجلاً يخاف رجلاً وهو  
يقول والذي أخرج العذق من الجربة والنار من الوئمة والجربة النواة وقال ابن خالويه  
الجربة النواة لا يخرج من النواة جربة باسم سبيلها لأن النواة من الجربة والوئمة  
حجر القداحة قال وذكر ابن سيده قال الوئمة الجارة يكون في معنى فاعلة لأنها تنم وفي معنى  
منفوعة لأنها تنوم وذكر محمد بن السائب الكلبي أن أوس بن حارثة عاش دهر أوس له ولد الأمالك  
وكان ل أخيه الخزرج خمسة أولاد عمر وعوف وجشم والحرن وكعب فلما حضره الموت قال له  
قومه قد كنا مملوكاً بالزوريج فربح حتى حضر الموت فقال أوس لم يهلك هالك من ترك  
مالك وإن كان الخزرج ذاعده وليس للمالك ولد فعمل الذي استخرج النخل من الجربة  
والنار من الوئمة أن يجعل للمالك تسلاً ورجلاً تسلاً (وجم) الوجوم السكون على غيظ  
أبو عبيد الله الشدح أنه حتى يسكن عن الطعام فهو الواجم والواجم الذي اشتد حره حتى أمسك  
عن الكلام يقال مالى أرا الواجم وفي حديث أبي بكر رضى الله عنه أنه أتى طحمة فقال مالى أرا  
واجماً أي متهماً والواجم الذي أسكنه الله وعلته السكينة وقيل الوجوم الحزن ويقال لم أجم عنه  
أي لم أسكن عنه فزعوا والواجم والوجم العبوس المطرق من شدة الحزن وقد وجم بجم وجماً  
ووجوماً وأجم على البذل حكاه سيبويه وجم الشيء وجموا وجوماً ربه وجم الرجل وجماً  
لكرهه يمانية ورجل وجم ردى وأجم الرمل معظمه قال رؤبة \* والجر والقمان يحبوا وجهه \*  
ووجه اسم موضع قال كبير

أجبت خيفوا من جنوب كانه \* الى وجه لما استجهرت حرورها

قوله الواجم جارة هو بالفتح  
والتحريك اهـ مصححه

ابن الأعرابي الواجم جبل صغير مثل الأرم ابن شميل الواجم جارة من كومة بعضها فوق بعض على  
رؤس القوور والأكام وهي أغلظ وأطول في السماء من الأروم قال وجارها أعظم لجارة الصبرة  
والأمر قوا اجتماع على حجر أن رجلاً لم يجر كوهه أيضاً من صنعة عادي وأصل الواجم مستدير  
وأغلاه مجدود الجماعة الوجوم قال رؤبة

وهامة كالصمدين الأصماد \* أو وجه العادي بين الأجناد

الجوهري والوجه التحريك واحد الأوجام وهي علامات وأنبية يمتد بها في الثخاري ابن  
الأعرابي يث وجه ووجه والأوجام البيوت وهي العظام منها قال رؤبة



وَخَامَةٌ وَوَخُومًا وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ لَا تَخَافَنَّ وَلَا وَخَامَةً أَيْ لَا تَقْلُ فِيهَا يَقَالُ وَخِمٌ الطَّعَامُ إِذَا قُلَّ  
فَلَمْ يَسْتَمِرَّ أَفَهُوَ وَخِيمٌ قَالَ وَقَدْ تَكُونُ الْوَخَامَةُ فِي الْمَعَانِي يَقَالُ هَذَا الْأَمْرُ وَخِيمٌ الْعَاقِبَةُ أَيْ تَقْصِلُ  
رَدَى مُوَارِثُ وَخَامٌ وَوَخِيمٌ وَوَخِيَةٌ وَوَخِيَةٌ وَوَخِيَةٌ وَوَخِيَةٌ لَا يَتَّبِعُ كَأَوَّهَا وَكَذَلِكَ الْوَيْلُ وَطَعَامٌ  
وَخِيمٌ غَيْرُ مُوَافِقٍ وَقَدْ وَخِمَ وَخَامَةً وَوَخِيَةً وَاسْتَوْخِمَهُ لَمْ يَسْتَمِرَّ لَهُ وَلَا جِدَ مَغِيْبَةً وَاسْتَوْخِمَتْ الطَّعَامُ  
وَوَخِمَتْ إِذَا اسْتَوْخِمَتْ بَلَتْهُ قَالَ زُهَيْرٌ

قَصُوا مَا قَصُّوا مِنْ أَمْرِ هُمْ ثُمَّ أَوْرَدُوا \* إِلَى كَلَامِ اسْتَوْخِمَ يَلِمْتُ وَخِمَ  
وَمِنْهُ اسْتَمْتِ الثُّخْمَةُ وَشَيْ وَخِمَ أَيْ وَبَى مُوَيْلِدَةً وَخِمَةً إِذَا لَمْ يُوَافِقْ سَكَنُهَا وَقَدْ اسْتَوْخِمَتْهَا  
وَالثُّخْمَةُ بِالضَّمِّ الْبُزْجُ الَّذِي يُصْبِيكُ مِنَ الطَّعَامِ إِذَا اسْتَوْخِمَتْ نَاوَهُ مَبْدَلَةً مِنْ وَارٍ وَفِي حَدِيثِ  
الْعَرَبِيِّينَ وَاسْتَوْخِمُوا الْمَدِينَةَ أَيْ اسْتَمْتَقُوا لَهَا وَلَمْ يُوَافِقْ هُوَ أَوْ غَايَبَتْ عَنْهُمْ وَفِي حَدِيثِ آخِرٍ فَاسْتَوْخِمْنَا  
هَذِهِ الْأَرْضَ وَوَخِمَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ أَيْ اتَّخَمَ قَالَ سِيدُوْبُهُ الْجَمْعُ تَخَمٌ وَقَدْ تَخَمَ يَتَخَمُ وَتَخَمَ وَتَخَمَ يَتَخَمُ  
وَأَتَخَمَهُ الطَّعَامُ عَلَى أَقْعَالِهِ وَأَصْلُهُ أَتَخَمَ وَأَصْلُ الثُّخْمَةِ وَخِمَةٌ قَوْلُ الْوَارِثَاءِ كَمَا قَالُوا تَنَاةٌ وَأَصْلُهَا  
وُقَاةٌ وَتَوَلَّى وَأَصْلُهُ وَتَلَّى وَطَعَامٌ مَخْمَمَةٌ بِالضَّمِّ يَتَخَمُ مِنْهُ وَأَصْلُهُ مَوَخِمَةٌ لَانَّهُمْ يَتَخَمُونَ النَّارَ أَصْلِيَّةً  
لِكَثْرَةِ الِاسْتِعْمَالِ وَوَخِمَ يَتَخَمُ فَوَخِمَتْهُ أَخَمَهُ كُنْتُ أَشَدَّ تَخَمَةً مِنْهُ وَقَدْ تَخَمْتُ مِنَ الطَّعَامِ وَعَنِ  
الطَّعَامِ وَالْإِسْمُ الثُّخْمَةُ بِالضَّمِّ كَمَا ضَمِيَ فِي وَكَلَةٍ وَتَكَلَةٍ وَالْجَمْعُ تَخَمَاتٌ وَتَخَمٌ وَالْعَامَّةُ تَقُولُ  
الْثُّخْمَةُ بِالتَّسْكِينِ وَقَدْ جَاءَ ذَلِكَ فِي شِعْرِ أَشَدِّهِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ

وَإِذَا الْمَعْدَةُ جَاشَتْ \* فَأَرْمَهَا بِالْمَخْمِ يَتَخَمُ

بِمَلَاتٍ مِنْ تَبِيدَ \* لَيْسَ بِالْخَوِّ الرِّقَبِ يَتَخَمُ

تَتَخَمُ الثُّخْمَةُ هُضْمًا \* حِينَ تَجْرِي فِي الْعُرُوقِ

وَالْوَخِمُ دَاءٌ كَالْبَاسُورِ وَرَبْعًا خَرَجَ فِي حِمَاءِ النَّاقَةِ عِنْدَ الْوِلَادَةِ فَيَقْطَعُ وَخِمَتْ النَّاقَةُ فَهِيَ وَخِمَةٌ إِذَا  
كَانَ بِهَا ذَلِكَ قَالَ وَيُسَمَّى ذَلِكَ الْبَاسُورُ الْوَدَمُ (وَدَم) أَوْ دَمَ النَّسِيِّ أَوْ جَبَهُ وَأَوْ دَمَ عَلَى نَفْسِهِ  
جَبَأٌ وَسُقْرًا أَوْ جَبَهُ وَأَوْ دَمَ الْيَمِينَ وَوَدَمَهَا وَابْدَعَهَا أَيْ أَوْجَبَهَا قَالَ الرَّاحِزُ

لَاهُمْ أَنْ عَامِرَ بْنِ جَهْمٍ \* أَوْ دَمَ جَبَانِي بِسَابِ دَسَمٍ

أَيْ مُنْطَلِقَةً بِالذَّنْبِ يَعْنِي أَخْرَجَ بِالْجَمْعِ وَهُوَ مَدْنُسٌ بِالذَّنْبِ أَبُو عَمْرٍو الْوَدِيمَةُ الْهَدْيُ وَجَبَهَا الْوَدَامُ  
وَقَدْ أَوْ دَمَ الْهَدْيُ إِذَا عَلِقَ عَلَيْهِ سَيْرًا أَوْ شَيْئًا يُعْلَمُ بِهِ فَيُعْلَمُ أَنَّهُ هَدْيٌ فَلَا يُعْرَضُ لَهُ ابْنُ سِينَةَ وَالْوَدِيمَةُ  
الْهَدِيَّةُ الْجَوْهَرِيَّةُ الْوَدِيمَةُ الْهَدِيَّةُ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ وَالْجَمْعُ الْوَدَامُ وَهِيَ الْأُمُودَالُ الَّتِي تُذَرَّتُ فِيهَا

التَّذْوُرُ قال الشاعر

فان كنت لم أذكر لك والقوم بعضهم \* غَضَابِي على بعض فإلى وَدَامُ  
أى مالى كُفْمِي سبيل الله والوَدَمُ الفَضْلُ والزِيَادَةُ وقد وَدِمَ والوَدَمَةُ زِيَادَةُ حَيَاءِ السَّاقَةِ والشَّاءِ  
كَالْوَدَمِ لَمَّا نَعَمَ هَامَنُ الْوَالِدَاوُ الْجَمْعُ وَدَمٌ وَوَدَامٌ وَوَدَمَهَا قَطَعَ ذَلِكَ مِنْهَا وَعَالَجَهَا مِنْهُ الْأَصْمَى الْوَدَمَةُ  
مِنَ النِّوَالِ الَّتِي تَخْرُجُ فِي حَيَاةِ الْحِمِّ مِثْلُ الثَّالِثِ لَيْلٍ فِيَقْطَعُ ذَلِكَ مِنْهَا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ سَمِعْتُ الْعَرَبَ  
يَقُولُونَ لِأَسْبَابِ الثَّالِثِ لَيْلٍ تَخْرُجُ فِي حَيَاةِ السَّاقَةِ فَلَا تَلْقُحُ مَعَهَا إِذَا ضَرَبَهَا الْفِعْلُ الْوَدَمُ فَيَعْمِدُ رَجُلٌ  
رَفِيقٌ وَيَأْخُذُ بِمَنْعَةِ الطَّبِيقِ أَوْ يَدْخُلُ يَدُهُ فِي حَيَاةِهَا فَيَقْطَعُ الْوَدَمَ فَيَقَالُ قَدْ وَدِمَ هَذَا وَوَدِمَ الْوَدَمُ الَّذِي فَعَلَ  
ذَلِكَ مُوَدِمٌ ثُمَّ يَضْرِبُهَا الْفِعْلُ بَعْدَ التَّوْدِيمِ فَيَلْقُحُ وَامْرَأَةٌ وُدْمًا وَفَرَسٌ وَدْمَاءٌ وَهِيَ الْعَاقِرُ وَقِيلَ  
الْوَدَمَةُ فِي حَيَاةِ السَّاقَةِ زِيَادَةُ فِي اللَّعْمِ تَشَبَّهَتْ فِي أَعْلَى الْحَيَاءِ عِنْدَ قُرْبِهِ السَّاقَةِ فَلَا تَلْقُحُ السَّاقَةُ إِذَا  
ضَرَبَهَا النِّعْلُ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي الْوَحْمِ أَيْضًا وَيُقَالُ لِلْمَصْرِيَّةِ وُدَمٌ وَالْوَدَمُ الْحُرَّةُ مِنَ الْكَرْشِ  
وَالنَّكَبِ وَالْمَصَارِينِ الْمُقْطُوعَةِ تُعَقَّدُ وَتَلَوَّى ثُمَّ تَرْجَى فِي الْقَدْرِ وَالْجَمْعُ أَوْدَمٌ وَأَوْدَامٌ وَوُدُومٌ وَأَوْدَمُ  
الْآخِرَةُ جَمْعُ أَوْدَمٍ وَلا يَسْمَعُ أَوْدَامُ أَذَلُّ كَانَ ذَلِكَ لَثَبَتْ الْبَاءُ وَهِيَ الْوَدَمَةُ وَالْجَمْعُ وَدَامٌ أَبُو زَيْدٍ  
وَأَبُو عُبَيْدَةَ الْوَدَمَةُ قُرْنَةُ الْكَرْشِ وَهِيَ زَاوِيَةٌ فِي الْكَرْشِ شَبَّهَ الْخُرْبُطَةَ قَالَ وَقُرْنَةُ الرَّحِمِ الْمَكَانُ  
الَّذِي يَنْتَهِي إِلَيْهِ الْمَاءُ فِي الرَّحِمِ وَالْوَدَامُ الْكَرْشُ وَالْأَمْعَاءُ الْوَاحِدَةُ وَدَمَةٌ مِثْلُ غَرَّةٍ وَعِيَارٍ وَقَالَ ابْنُ  
خَالَوَيْهِ الْوَدَمُ قِطْعَةُ كَرْشٍ تُطْبِخُ بِالْمَاءِ قال الشاعر

وما كان الْأَنْصَفُ وَدَمٌ مَرْمَدٌ \* أَنَا نَاوَدُ حَبَّتِ السَّيَا الْمَضَاجِعُ

وَفِي حَدِيثٍ عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا وَلَّيْتُ بَنِي أُمَيَّةَ لَا تُفَضُّهُمْ نَفَضُ الْقَصَابِ الْوَدَامُ  
الْتِّبَةُ وَفِي رِوَايَةِ التَّرَابِ الْوَدَمَةُ قَالَ الْأَصْمَى سَأَلَنِي شُعْبَةُ عَنْ هَذَا الْحَرْفِ فَقُلْتُ لَيْسَ هُوَ هَكَذَا  
أَمَّا هُوَ نَفَضُ الْقَصَابِ الْوَدَامُ التُّرْبَةُ وَالتُّرْبَةُ الَّتِي قَدْ سَقَطَتْ فِي التَّرَابِ فَتَتَرَبَّثُ فَالْقَصَابُ يَتَضَعُهَا  
وَأَرَادَ الْوَدَامُ الْحَزْنَ مِنَ الْكَرْشِ وَالْكَيْدِ السَّاقِطَةِ فِي التَّرَابِ وَالْقَصَابُ يُلَاقِ فِي نَفْضِهَا قَالَ وَمِنْ  
هَذَا قِيلَ لِسَبِيحِ مَوَالِدِ الْوَدَمِ لَأَنَّهُمْ قَدْ دَدُوا طَوَالَ قَالَ وَالتَّرَابُ الَّتِي سَقَطَتْ فِي التَّرَابِ فَتَتَرَبَّثُ  
وَوَاحِدَةُ الْوَدَامِ وَدَمَةٌ وَهِيَ الْكَرْشُ لِأَنَّهُمْ مَعْلُومَةٌ وَقِيلَ هِيَ غَيْرُ الْكَرْشِ أَيْضًا مِنْ الْبَطُونِ أَبُو سَعِيدٍ  
الْكُرُوشُ كُلُّهَا تَسْمَى تَرَبَةً لِأَنَّهُمْ يَحْصِلُ فِيهَا التُّرَابُ مِنَ الْمَرْتَعِ وَالْوَدَمَةُ الَّتِي أَفْخَلَ بَاطِنُهَا وَالْكُرُوشُ  
وَدَمَةٌ لِأَنَّهُمْ يَتَجَلَّدُونَ وَيَسَالُ لِحْشَتِهَا الْوَدَمُ فَعَنَى قَوْلُهُ لَمَّا وَلَّيْتُهُمْ لَأُطَهِّرَهُمْ مِنَ الدَّنَسِ وَلَا طَمَنَتِهِمْ بَعْدَ  
الْحَبَّتِ وَكُلُّ سَيْرٍ قَدْ دَنَى مَسْتَطِيلًا وَوَدَمٌ وَالْوَدَمَةُ السَّيْرُ الَّذِي بَيْنَ آذَانِ الدَّوْءِ وَرَاقِيهَا أَشْدُّهَا وَقِيلَ

هو السير الذي تشد به العراقي في العري وقيل هو الخيط الذي بين العري التي في سُنَّتْها وبين العراقي  
والجمع وَدَمٌ وجمع الجمع أَوْدَامٌ وَدَمٌ هاجم لها أَوْدَامًا وَأَوْدَمَها شَدَّ وَدَمَها وَدَمَها وَدَمَها وَدَمَها وَدَمَها وَدَمَها  
والعرب تقول للدلو إذا انتطح سيوراً ذانها قد دَوِذِمَتِ الدلو تَوِذِمٌ فَاذَشَدَّها اليها قالوا وَأَوْدَمَها  
وَوِذِمَتِ الدلو تَوِذِمٌ فهي وَدَمَةٌ أُنْطِطِعَ وَدَمَها قال يصف الدلو

أَخَذِمَتِ أُمٌ وَوِذِمَتِ أُمٌ مَالِهَا \* أُمٌ عَالِهَا فِي بُرْهَامَا نَالِهَا

وقال أَرْسَلْتُ دَلْوِي فَأَتَانِي مُتَرَعًا \* لَا وَدَمَ جَاءَ وَلَا مَتَمَعًا

دَكَرَ عَلَى ارادة السِّلَمِ أو الغَرَبِ وفي حديث عائشة تَصِفُ أَبَاهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَأَوْدَمَ السَّقَاءُ أَيْ  
شَدَّها بِالْوَدَمَةِ وفي رواية أخرى وَأَوْدَمَ الْعَطْلَةَ تُرِيدُ الدَّلْوَالِي كَانَتْ مُعْطَلَةً عَنِ الاسْتِقَاءِ لِعَدَمِ عُرَاهَا  
وَانْطِطَاعِ سَيُورِهَا وَأَوْدَمَ الْوَدَمُ نَفْسَهُ انْطِطَعَ وَوَدَمَ عَلَى التَّخْسِينِ تَوِذِمًا وَأَوْدَمَ زَادَ عَلَيْهَا وَوَدَمَ مَالَهُ  
قَطَعَهُ وَالْوِدَمَةُ مَا وَدَمَهُ مِنْهُ أَيْ قَطَعَهُ قَالَ

أَلَمْ أَكُنْ أَهْوَائِهِ وَالْقَوْمُ بَعْضُهُمْ \* غَضَبٌ عَلَى بَعْضٍ خَالِي وَدَائِمٌ

وَالْوِذِيمُ أَنْ تَوِذِمَ الْكَلْبُ شِلَادَةً وَوِذِيمَةُ الْكَلْبِ قِطْعَةٌ تَكُونُ فِي عُنُقِهِ عَنْ تَلْبِيبِ وَرَوَى عَنْ  
أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَأَلَ عَنْ صَيْدِ الْكَلْبِ فَقَالَ إِذَا وَدَمَتْهُ وَأَرْسَلَتْهُ وَذَكَرْتُ اسْمَ اللَّهِ فَكُلْ مَا مَسَسَكَ  
عَلَيْكَ مَا لَمْ يَأْكُلْ وَتَوِذِمُ الْكَلْبُ أَنْ يَشُدَّ فِي عُنُقِهِ سَيْرٌ يُعْلَمُ بِهِ أَنَّهُ مُعْلَمٌ مُؤَدَّبٌ أَرَادَ سَوْدِيهِ أَنْ لَا يَطْلُبَ  
الصَّيْدَ بغير إرسال ولا تسمية مأخوذ من الوَدَمِ السُّيُورِ الَّتِي تُقَدِّطُوهَا فِي الْحَدِيثِ أَرَبْتُ الشَّيْطَانَ  
فَوَضَعْتُ يَدِي عَلَى وَدَمَتِهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْوَدَمَةُ بِالتَّحْرِيكِ سَيْرٌ يُقَدِّطُوهَا وَجَعَهُ وَذَامٌ وَنَعْمَلُ مِنْهُ  
قِلَادَةٌ تُوَضَعُ فِي أَعْنَاقِ الْكَلَابِ لِيُرَبَّطَ فِيهَا فَشَبَّهَ الشَّيْطَانَ بِالْكَلبِ وَأَرَادَ كُنْ مِنْهُ كَيْفَ تَكُنْ

الْقَابِضُ عَلَى قِلَادَةِ الْكَلْبِ وفي حديث عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَرَبَطَ كَيْفَهُ بِوَدَمَةِ أَيْ سَيْرِ (ورم)  
الْوَرَمِ أَخَذَ الْوَرَامَ التَّوَهُؤَ الْإِتْفَاحَ وَقَدَّوْرِمَ جِلْدُهُ فِي الْحَكْمِ وَوَرِمَ بِالْكَسْرِ نَادِرٌ وَوَرِمَ  
وَرِمَ قَالَ وَلَمْ نَسْمَعْ بِهِ وَوَرِمَ مِنْهُ وَوَرِمَتْهُ أَنَا وَوَرِمًا وفي الحديث أَنَّهُ قَامَ حَتَّى تَوَرِمَتْ قَدَمَاهُ  
أَيْ أَتَمَّتْ مِنْ طَوْلِ قِيَامِهِ فِي صَلَاةِ اللَّيْلِ وَأَوْرَمَتْ النَّاقَةَ وَوَرِمَ خَرَّعَهَا وَالْوَرِمُ مَبْنُوتٌ  
الْأَضْرَامِ وَأَوْرِمَ بِالْجِيلِ وَأَوْرَمَهُ أَشْعَبَهُ مَا يَغْضِبُ لَهُ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَفَعَلَ بِهِ مَا وَرَمَهُ أَيْ سَاءَهُ  
وَأَغْضَبَهُ وَوَرِمَ أَنَّهُ أَيْ غَضِبَ مِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ \* وَلَا يَهْجُحُ إِذَا مَا أَنْفَعَهُ وَرِمًا \* وفي حديث  
أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَوَرِمَتْ أَمْوَالُكُمْ خَيْرٌ كَمْ فَكُلُّكُمْ وَوَرِمَ أَنَّهُ عَلَى أَنْ يَكُونَ لَهُ الْأَمْرُ مِنْ دُونِهِ أَيْ  
أَمْتَلًا وَاتَّقِ مِنْ ذَلِكَ غَضَبًا وَخَصَّ الْأَنْفَ بِالذِّكْرِ لِأَنَّهُ مَوْضِعُ الْأَنْفَةِ وَالْكَبِيرُ كَمَا يَقَالُ سَمِعَ بِأَنْفِهِ

وورم فلان بأفنه تورم اذا شج بأفنه وتجبر وأورمت الناقة اذا ورمت ضرعها والورم الضخم من الرجال قال طرفة

له شر بان بالعشي وأربع \* من الليل حتى عاصد خدامو  
وقد يكون المنفتح أي صعدا منقعا وورم الثبت ورما هو وارم من وطال قال الجعدي  
فقطي زخري وارم \* من ربيع كل خف هطل  
والأورم الجماعة قال البريق

بألب ألوب وحترابة \* لدى مثن وازعها الأورم  
يقال ما أدري أي الأورم هو وخض يعقوب به الجحد (ورغم) ساعدورمجي ثمل ريان  
وقول أبي صخر

وبات وسادي ورعجي يزيه \* جباؤردرو البنان الخضب  
قال ولا يكون الواو في ورعجي الأصل لأنها أول والواو لا تزداد ولا البتة (وزم) وزمه بفسه  
وزمأ عنه وقيل عضة عضة خفيفة والورم قضاء الدين والورم جمع الشيء القليل الى مثله والورمة  
الأكلة الواحدة في اليوم امثلهامن الغديقال هو يأكل وزمة وزمة اذا كان يأكل وجبة في  
اليوم والليله وقد ورم نفسه ابن بري الوزيم الوجبة الشديدة قال أمية  
ألا يا ويحهم من حرار \* كصرخة أربعين لها وزيم  
والوزيم اللحم المقطع والوزيمة القطعة من اللحم والجمع وزيم والوزم والوزيمة والوزيم الحزمة من  
البقل والوزيمة الخوصة التي يشدها الوزيم ما جمع من البقلة حكاه الجوهري عن أبي سعيد  
عن أبي الازهر عن بندار وأنشد

وجاؤنا ثرين فمربوا \* بألمة تشد على وزيم  
ويروى على ربهم ويقال هو الطلع يشق ليلته ثم يشد بخوصة والواحدة وزيمة وقال الليث الورم  
والوزيم دسجة من بقل والوزيم ما انما من لحم الغندين واحدة وزيمة والوزيم العضل وفي  
التهذيب لحم العضل وزام ذو عضل وكثرة لحم أنشد ابن الاعرابي  
فقام وزام شديد مخز \* لم يلق بوسا لجه ولادمه  
ورجل وزيم اذا كان مكثرا اللحم ويقال رجل ذو وزيم اذا نهض لجه واشتد قال الرازي  
ان سرك الرى اخافيم \* فاجعل بعين دوى وزيم



بشارسي وأخ للروم \* كلاهما كالجمل المزوم

ويروي المجموع بقول اذا اختلف لساناهما لم يقههما كلام صاحبه فلم يستغل عنهما  
وهذا الرجز أورده الجوهري \* ان كنت ساقاً خاتمة \* قال ابن بري هو ساق بالهاء  
ويروي جاني بالميم أى يجي الماء في الحوض قال وهو المنهور ويروي بدلي مكان فارسي ابن  
الاعرابي الجراد اذا جفف وهو مطبوخ فهو الوزعة والوزيم اللحم المجفف، والوزعة ما تجتمع  
أو تجتمع له العقاب في وزها من اللحم والوزعة من الضباب أن يطبخ لحمها ثم يبدق فيقحم  
أو يكل بدسم قال ابن سيده هكذا أهل اللغة فجعلوا العرض خبراً عن الجوهر والذواب  
الوزيم لحم يفعل به كذا قال أبو سعيد سمعت الكلابي يقول الوزمة من الضباب أن يطبخ لحمها  
ثم يبدق فيؤكل قال وهى من الجراد أيضاً ابن دريد الوزم جعل الشيء القليل الى مثله  
والوزيم ما يقي من المرق ونحوه في القدر وقبل باقى كل شيء وزيم وقوله

فتشيع مجلس الحنين لحاء \* وثاقى للامام من الوزيم

قال ابن سيده يجوز أن يكون ما تارة من لحم النعش أو أن يكون العسل وأن يكون اللحم الباقي  
الذي ينقل عن العيال الليث يقال اللحم يترى اذا صار زيماً وهو شدة كثارته وانضمام  
بعضه الى بعض وقال سلامة بن جندل يصف فرساً

رقاقها زيم وزيم بها خديم \* ولحمها زيم والبطن مقبوب

وناقة وزيماً كثيرة اللحم قال قيس بن الخطيم

من لا يزال يكب كل ثقله \* وزيماء غير شحاول الاثراف

والمزوم الشديد الوطء المزوم من الامور الذى باقى في حينه وقد تدمع ذكر المزوم الذى هو  
الامر الاتى قبل حينه وزوم فلان وزيمه فى ماله اذا ذهب شئ من ماله عن الدنيا (وسم)  
الوسم أثر الكى والجمع وسوم أنشد نعلب

ظلت تلوداً من بالصرم \* وصليان كسبال الروم

\* ترشح الاموضع الوسوم \*

يقول ترشح أبداً كما لا  
وقوسمه وسماوسمه اذا أثر فيه بسمة ركي والهاء عوض  
عن الواو وفي الحديث أنه كان يسلم أبلى الصدقة أى يعلم عليها بالكي وأقسم الرجل اذا جعل نفسه  
سمة يعرف بها أصل الباع أو الواسمة والوسام ما وسمه به البعير من شرب السور والميسم المشكوة

قوله وهذا الرجز الخفي  
التمسكة بعد امراده ما في  
الجوهري مانصه والانشاد  
مغبر من وجوده والرواية  
ان كنت جاني بالميم  
لخبر لسان اهلهم على كوم  
معاود مختلف الأروم  
وحي بعبد من ذوى وزيم  
بشارسي وأخ للروم  
كلاهما كالجمل المجموع  
ركب بعد الجهد والتعب  
غرباً على صياحة دموم  
والرجلان شمد النقعى  
أراد بقوله جاب جابى أى  
جامع اللام فى الجابى وهى  
الحوض اه كنهه معجبه  
قوله الليث يقال اللعسم الى  
قوله ونافه وزماء هكذا  
ذكره الاصل فى هذه المادة  
اه معجبه

كذا يابض بالاصل والمبيض  
له ظاهر

أو الوسمى الذي يُوسم به الدواب والجمع مَوَاسِمٌ ومِيسَمٌ الأخيرة معاقبة قال الجوهري أصل الداء واو  
فان شئت قلت في جمعه مِيسَمٌ على اللفظ وان شئت مَوَاسِمٌ على الأصل قال ابن بري المِيسَمُ اسم  
للاكلة التي يُوسم بها واسم لآثر الوسم أيضا كقول الشاعر

ولو غير أخو إلى أرادوا تقيصتي \* جعلت لهم فوق العرائن ميسما

فليس يريد جعلت لهم حديدته وإنما يريد جعلت أثر وسم وفي الحديث وفي يده المِيسَمُ هي الحديدة  
التي يَكْوِي بها وأصله مَوْسَمٌ فقلت الواو ياء لكسرة الميم اللبث الوسم أثر كية تقول مَوْسَمٌ أي  
قد وسم بسمته يعرف بها أما كية وأما قطع في أذن أو قرمة تكون علامة وفي التنزيل العزيز  
سَمِعْهُ عَلَى الْخُرطومِ وإن فلان الدواب مِيسَمٌ ومِيسَمٌ أثر الجمال العتيق وانهم بالسومة قسمة  
شمر درع مَوْسَمَةٌ وهي المَرْبُوبَةُ بالسَّيْفِ في أسنناتها وقوله في الحديث على كل مِيسَمٍ من الإنسان  
صدقة قال ابن الأثير هكذا جاء في رواية فان كان مخدوما فالمراد بدأ على كل عضو مَوْسَمٌ بضمة  
الله صدقة قال هكذا فسّر وفي الحديث بنس لعمر الله عَمَلُ الشَّيْخِ الْمَوْسَمِ وَالشَّابُّ الْمَتَلَوِّمِ  
الْمَوْسَمِ الْمُخَلِّ بِعَمَلِ الشُّبُوحِ وَفُلَانٌ مَوْسَمٌ بِالْخَيْرِ وَقَدْ تَوَسَّعَتْ فِيهِ الْخَيْرُ أَي تَنَسَّعَتْ وَالْوَسْمِيُّ  
مَطَرٌ أَوَّلُ الرَّبِيعِ وَهُوَ بَعْدَ الْخَرِيفِ لِأَنَّهُ يَسِمُ الْأَرْضَ بِالنباتِ فَيَصْبِرُ فِيهَا ثَرَا فِي أَوَّلِ السَّنَةِ  
وَأَرْضٌ مَوْسَمَةٌ أَصَابَهَا الْوَسْمِيُّ وَهُوَ مَطَرٌ يَكُونُ بَعْدَ الْخَرِيفِ فِي الْبَرْدِ ثُمَّ يَتَّبِعُهُ الْوَلِيُّ فِي صَهْبِ السَّمَاءِ ثُمَّ  
يَتَّبِعُهُ الرَّبِيعُ الْأَسْمَى أَوَّلُ مَا يَدُومُ الْمَطَرُ فِي أَقْبَالِ الرَّبِيعِ ثُمَّ الصَّيْفُ ثُمَّ الْحَرُّ ثُمَّ الْبَرْدُ ثُمَّ الْبَرْدُ ثُمَّ الْحَرُّ ثُمَّ الْبَرْدُ ثُمَّ الْحَرُّ  
وَالْوَسْمِيُّ أَوَّلُهَا فَرَوْعُ الْقَوْلِ الْمَوْسَمُ ثُمَّ الْحَوْثُ ثُمَّ الشَّرْطَانُ ثُمَّ الْبَطْنُ ثُمَّ الْجَنَمُ وَهُوَ آخِرُ الصَّرْفَةِ يَنْقُطُ  
فِي آخِرِ الشَّمَا الْجَوْهَرِيُّ الْوَسْمِيُّ مَطَرُ الرَّبِيعِ الْأَوَّلِ لِأَنَّهُ يَسِمُ الْأَرْضَ بِالنباتِ نِسْبًا إِلَى الْوَسْمِ  
وَالْوَسْمِيُّ الرَّجُلُ طَلَبَ كَلَامَ الْوَسْمِيِّ وَأَنْشَدَ

وَأَصْبَحَ كَالدَّوْمِ النَّوَامِ عُذْرَةٌ \* عَلَى وَجْهَةٍ مِنْ طَاعِنِ مَوْسَمٍ

ابن سيده وقد وسمت الأرض وقول أبي سحير الهذلي

يَلُونُ مَرْبِجَ الْهَجْمِ \* جَوْنُ خَيْرِ بَرْقَةٍ يَسْمِي

أراد يسيم الأرض بالنبات فتَلَبَّ وحكى ثعلب أَعْمَهُ بِعَسْنِي وَتَمَّتْ فَهَزَمَتْهُ عَلَى هَذَا بَدَلُ مَنْ وَارِ  
وَأَبْصَرْتُ مَوْسَمٌ قَدْ حَلَّ أَي لَتَجَاوَزَ قُدْرَكَ وَصَدَقَنِي وَنَمَّ قَدَحَهُ كَسَدَقَنِي سَنَ بَكَرِهِ وَمَوْسَمٌ الْحَجُّ  
وَالسُّوقُ مُجْتَمَعُهُمَا قَالَ اللَّيْثُ ذُو بَحَارٍ مَوْسَمٌ وَأَعْلَانِيَتْ هَذِهِ كُلُّهَا مَوَاسِمُ لاجتماع الناس  
وَالْأَسْوَاقُ فِيهَا وَوَسَمَ وَانْهَدُوا الْمَوْسِمَ اللَّيْثُ مَوْسَمٌ الْحَجُّ يَمِينُ مَوْسَمٌ لَأَنَّهُ مَعْلَمٌ يَجْتَمِعُ إِلَيْهِ وَكَذَلِكَ

قوله والاسواق فيها كسدا  
بالاصل

كَانَتْ مَوَالِمُ أَشْوَاقِ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ كُلُّ تَجَمُّعٍ مِنَ النَّاسِ كَسْبٍ هُوَ وَسَمٌ  
وَمِنْهُ مَوْسِمٌ مَنَاقِبُ وَقَدْ نَالُوا مَوْسِمًا أَيَّ شَهْدَانِهِ وَكَذَلِكَ عَرَفْنَا أَيَّ شَهْدَانِ عَرَفَةَ وَعَيْدُ الْقَوْمِ إِذَا  
شَهِدُوا عَيْدَهُمْ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ \* حَيَاضُ عَرَالٍ هَدَمَتْهَا الْمَوَاسِمُ \* يَرِيدُ أَهْلُ الْمَوَاسِمِ وَيُقَالُ  
أَرَادَ الْإِبِلَ الْمَوْسُومَةَ وَوَسَمَ النَّاسُ تَوَسَّيْتُ شَهْدَا الْمَوْسِمِ كَمَا يُقَالُ فِي الْعِيدِ عَيْدُوا وَفِي الْحَدِيثِ  
أَنْدَلَبْتُ عَشْرَ سَنِينَ يَتَّبِعُ الْحَاجُّ بِالْمَوَاسِمِ هِيَ جَمْعُ مَوْسِمٍ وَهُوَ الْوَقْتُ الَّذِي يَجْتَمِعُ فِيهِ الْحَاجُّ كُلُّ سَنَةٍ  
كَأَنَّهُ وَسَمٌ بِذَلِكَ الْمَوْسِمِ وَهُوَ مَفْعَلٌ مِنْهُ اسْمٌ لِلزَّمَانِ لِأَنَّهُ مَعْلَمٌ لَهُمْ وَتَوَسَّمَ فِيهِ الشَّيْءُ يُقَالُ لَيْقَالَ تَوَسَّيْتُ  
فِي فَلَانٍ خَيْرًا أَيَّ رَأَيْتَ فِيهِ أَمَّا تَوَسَّيْتُ فِيهِ الْخَيْرَ أَيَّ تَفَرَّسْتُ مَا أَخَذَهُ مِنَ الْمَوْسِمِ أَيَّ عَرَفْتُ فِيهِ  
سِمَتَهُ وَعَلَامَتَهُ وَالْوَسْمُ أَهْلُ الْجَبَارِ يُقَالُونَ هَا وَغَيْرُهُمْ يُخْتَنُّهَا كَلَاهِمَا بِحَرْفِهِ وَرَقٌّ يُخْتَصَّبُ بِهِ وَقِيلَ  
هُوَ الْعِظْلُ اللَّيْتُ الْمَوْسِمُ وَالْوَسْمَةُ شَجَرَةٌ وَرَقُّهَا خِضَابٌ قَالَ أَبُو مَرْثُورٍ كَلَامُ الْعَرَبِ الْوَسْمَةُ بِكُسْرِ  
السَّيْنِ قَالَهُ الْفَرَّاءُ وَغَيْرُهُ مِنَ النُّحَوِيِّينَ الْجَوْهَرِيُّ الْمَوْسِمَةُ بِكُسْرِ السَّيْنِ الْعِظْلُ يُخْتَصَّبُ بِهِ  
وَيُسَكَّنُهَا الْغَنَّةُ قَالَ وَلَا تَقْبَلُ وَسْمَةً بَعْضُ الْوَاوِ إِذَا مَرَّتْ مِنْهُ قَلَّتْ تَوَسَّمَ وَفِي حَدِيثِ الْحُسَيْنِ  
وَالْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَنَّهُمَا كَانَا يُخْتَنُّانِ بِالْوَسْمَةِ قِيلَ هِيَ نَبْتُ وَقِيلَ شَجَرٌ بِالْيَمَنِ يُخْتَصَّبُ  
بِرَقِّهِ الشَّعْرُ أَوْ دَوَالِمُهُمُ وَالْوَسَامَةُ أَثَرُ الْحُسْنِ وَقَالَ ابْنُ كَثِيرٍ \* خَاطَنٌ يَمْسِمُ حَسْبًا وَدِيْنًا \*  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَوْسِمُ الثَّابِتُ الْحُسْنُ كَأَنَّهُ قَدْ وَسَمَ وَفِي الْحَدِيثِ تُسَكَّنُ الْمَرْأَةُ لِمِسْمِهَا أَيَّ  
لِحْسَنِهَا مِنَ الْوَسَامَةِ وَقَدْ وَسَمَ فَهُوَ وَسَمَ وَالْمَرْأَةُ وَسْمَةٌ قَالَ وَحُكْمُهَا فِي الْبِنَاءِ حُكْمُ مِيسَاغٍ فَهِيَ مَفْعَلٌ  
مِنَ الْوَسَامَةِ وَالْمِيسَمُ الْجَمَالُ يُقَالُ امْرَأَةٌ مِيسَمٌ إِذَا كَانَ عَلَيْهَا أَثَرُ الْجَمَالِ وَقُلَانِ وَسَمَ أَيَّ حَسَنُ  
الْوَجْهِ وَالسَّيِّئُ وَقَوْمٌ وَسَامٌ وَنِسْوَةٌ وَسَامٌ أَيْضًا مِثْلُ ظَرِيفَةٍ وَظُرَافٍ وَصَبِيحَةٍ وَصَبَاحٍ وَوَسَمَ  
الرَّجُلُ بِالْفَضْلِ وَسَامَةً وَوَسَامًا بِجَدْفِ الْهَامِ مِثْلُ جَلْ جَمَالًا فَهُوَ وَسَمٌ قَالَ الْكَلِمَةُ يَدْعُ الْحُسَيْنِ  
ابْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ

وَيُطِيلُ الْمَرْءُ الْمَقَالَاتُ إِلَيْهِ اللَّهُ وَدَعْبُ الْقِيَامِ

يَعْرِفُنَ خُرُوجَهُ عَلَيْهِ \* عَشْبَةُ السَّرِّ وَظَاهِرُ الْوَسَامِ

وَالْوَسَامُ مَعْطُوفٌ عَلَى السَّرِّ وَفِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَمٌ قَسِيمٌ الْوَسَامَةُ الْحُسْنُ الْوَسْمِيُّ  
الثَّابِتُ وَالْإِنثَى وَسْمَةٌ قَالَ

لَهَذَا مِنْ عَشِيرَةِ لَوْسَمَةٍ \* عَلَى هَذَانِ كَاذِبٌ مَنْ يَقُولُهَا

وَوَاسَمْتُ فَلَا يَأْتِي وَسْمَةً إِذَا غَلَبَتْهُ بِالْحُسْنِ وَفِي حَدِيثِ عُرْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ

أَرَادَ

بِضَاءٍ بِالْأَصْلِ بِتَدَدٍ  
خَمْسَ كَلِمَاتٍ

لِخَصْمَةٍ لَا يَغْنِيكَ أَنْ كَانَتْ جَارُكَ أَوْ سَمَّ مَيْدَا أَيْ أَحْسَنَ يَعْنِي عَائِشَةَ وَالضَّرَّةُ تَسْمَى جَارَةً وَأَسْمَاءُ  
أَسْمَاءُ امْرَأَةٍ مُشْتَقٌّ مِنَ الْوَسَامَةِ وَهَمْزٌ تَبْدِيلُهُ مِنْ وَاوٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَعْلَاهُ قَالَ ذَلِكَ أَنْ سَبَّوْهُ ذَكَرَ  
أَسْمَاءُ فِي التَّرْخِيمِ مَعَ فَعْلَانِ كَسَكَّرَ أَنْ مَعْتَدَاهُمَا فَعْلَاءُ فَقَالَ أَبُو الْعِمَاسِ لَمْ يَكُنْ يَجِبُ أَنْ يَذْكُرَ هَذَا  
الاسْمَ مَعَ مَكْرَانَ مِنْ حَيْثُ كَانَ وَزْنُهُ أَفْعَالًا لِأَنَّهُ جَمَعَ اسْمَهُ قَالُوا نَحْنُ مَنَعُ الصَّرْفِ فِي الْعِلْمِ الْمَذْكُورِ  
حَيْثُ غَلَبَتْ عَلَيْهِ تَسْمِيَةُ الْمُؤَنَّثِ فَلَقِيَ عِنْدَهُ يَابُ سَعَادَ وَزَيْبُ فَتَوَيَّ أَبُو بَكْرٍ قَوْلَ سَبَّوْهُ أَنَّهُ فِي  
الْأَصْلِ وَمَاءٌ ثُمَّ قُلْتُ وَأَوْ هَمْزٌ وَأَنْ كَانَتْ مَمْنُوحَةً فَجَلَّ عَلَى بَابِ أَحَدٍ وَأَنَاءُ وَأَعْلَاهُ جَمَعَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى  
أَرْكَابِ هَذَا الْقَوْلِ لِأَنَّهُ سَبَّوْهُ يَشْرَعُ لَهُ ذَلِكَ وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمَّا رَأَى قَدْ جَعَلَ فَعْلًا وَمَعْدُومٌ تَرْكِيبُ  
ي س م قَطَّبَ لِذَلِكَ وَجَعَلَهَا فذهب إلى البَدَلِ وَقِيَّاسُ قَوْلِ سَبَّوْهُ أَنْ لَا يَنْصَرِفُ وَأَسْمَاءُ تَذَكُّرُ  
لَا مَعْرِفَةَ لِأَنَّهُ عِنْدَهُ فَعْلَاءُ وَأَمَّا عَلَى غَيْرِ مَذْهَبِ سَبَّوْهُ فَانْهَى أَنْ يَنْصَرِفَ تَذَكُّرُ وَمَعْرِفَةُ لَا نَهَى  
أَفْعَالُ كَأَمَّا وَمَذْهَبُ سَبَّوْهُ يَهْوَأُ بِكَرْفِهَا أَشْبَهَ بِمَعْنَى أَسْمَاءِ النِّسَاءِ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ عِنْدَهُمَا مِنَ  
الْوَسَامَةِ وَهِيَ الْحُسْنُ فَهَذَا أَشْبَهَ فِي تَسْمِيَةِ النِّسَاءِ مِنْ مَعْنَى كَوْنِهَا جَمَعَ اسْمَهُ قَالُوا وَيُنْبَغِي لِسَبَّوْهُ  
أَنْ يَتَعَدَّ مَذْهَبُ أَبِي بَكْرٍ إِذْ لَيْسَ بِمَعْنَى هَذَا التَّرْكِيبِ عَلَى ظَاهِرِهِ وَأَنْ كَانَ سَبَّوْهُ بِتَأْوِيلِ عَيْنِ سَيِّدِ  
عَلَى أَنَّهُمَا وَأَنْ عَدِمَ هَذَا التَّرْكِيبُ لِأَنَّهُ س ي د فَكَذَلِكَ يَتَوَهَّمُ أَنَّ س م وَأَنْ  
عَدِمَ هَذَا التَّرْكِيبُ لِأَنَّهُمَا وَالْوَسْمُ الْوَرَعُ وَالشَّيْنُ لَعْنَةُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَسْتُ مَنَّا عَلَى ثِقَةٍ  
(وشم) ابْنُ تَمِيمٍ يَسْمِي الْوَسْمَ وَالْوَشْمَ الْعِلَامَاتُ ابْنُ سَيِّدِهِ الْوَشْمُ مُتَعَدِّدٌ عَلَى ذِرَاعِهَا  
بِالْأُزْرَةِ ثُمَّ تَحْشَوْهَا لِنُورٍ وَهُوَ ذُخَانُ الشَّجَرِ وَالْجَمْعُ وَشُومٌ وَوَشَامٌ قَالَ لَيْسَ  
\* كَتَبْتُ نَعْرَضُ فَوْقَهُنَّ وَشَامُهَا \* وَيُرْوَى نَعْرَضُ وَقَدْ وَشَمْتُ ذِرَاعَهَا وَوَشَامُهَا وَوَشَمْتُهَا وَكَذَلِكَ  
النَّعْرُ أَشْدُّ نَعْلَبُ

ذَكَرْتُ مِنْ فَاطِمَةَ التَّبَسُّمِ \* عَدَاةٌ تَجَالُو وَاسْتَحَادُوا

\* عَدَاةٌ تَجَالُو عَلَيْهِ الْبُرْهَانُ \*

وَيُرْوَى عَدَبُ اللَّهْوِ الْبُرْهَانُ الْبُرْقُوعُ وَشَمَّ الْيَدُوتُ مَا عَسَرَ زَهَابًا بِرَةِ ثُمَّ ذَرَعَهَا النُّورُ وَهُوَ الْبَرَقُ  
وَالْأَشْمُ أَيْضًا الْوَشْمُ وَاسْتَوْشَمَهُ سَأَلَهُ أَنْ يَشَمَّهُ وَاسْتَوْشَمَتْ الْمَرْأَةُ إِذَا دَتِ الْوَشْمَ وَأَطْلَبْتَهُ وَفِي  
الْحَدِيثِ لَعْنَةُ الْوَاشِمَةِ وَالْمُسْتَوْشَمَةِ وَبَعْضُهُمْ يَرَوِيهِ الْمُؤَنَّثَةُ قَالَ أَبُو عَبْدِ الْوَشْمِ فِي الْيَدِ ذَلِكَ  
أَنَّ الْمَرْأَةَ كَانَتْ تَغْرِزُ ظَهَرَ كَتَمِهَا وَمَعْصَمِهَا بِرَةِ أَوْ بِسَلَةٍ حَتَّى تُؤَثِّرَ فِيهِ ثُمَّ تَحْشَوْهَا بِالسَّكَنِ أَوِ النَّبْلِ  
أَوِ الْبُلْبُلِ وَالنُّورُ ذُخَانُ الشَّجَرِ فَيَزُرُّ أَثَرَهُ أَوْ يَحْضُرُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ لَمَّا اسْتَحَالَ عَمَرَ

رضي الله عنهم أشراف من كَتَبَ وأَسْمَأُ بَنَتْ عَمِيْسُ مَوْشُوْمَةُ الْيَدِ مُسَكَّنَةٌ أَيْ مَمْنَعُ وَشْمَةُ الْيَدِ  
بِالْحَنَاءِ ابْنُ شَيْلٍ يَقَالُ فَلَانٌ أَعْظَمُ فِي نَفْسِهِ مِنَ الْتَشْمَةِ وَهَذَا مَثَلٌ وَالْمَشْمَةُ أَمْرٌ أَوْ شَيْءٌ اسْتَهْمَا  
لِيَكُونَ أَحْسَنَ لَهَا وَقَالَ الْبَسَائِلُ فِي أَسْمَائِهِمْ لَهَا وَخَيْلٌ فِي نَفْسِهِ مِنَ الْوَأَشْمَةِ قَالَ أَبُو مَرْثُورٍ  
وَالْمَشْمَةُ فِي الْأَصْلِ مَوْشُوْمَةٌ وَهِيَ مَثَلُ الْمُتَصَلِّ أَحْمَلُهُ وَتَصِلُ رُؤُوسُهُمُ الطَّبِيعَةُ وَالْمَهَامَةُ خَطُوطٌ فِي  
الذَّرَائِعِينَ وَقَالَ النَّابِغَةُ أَوْذُ رُؤُوسِهِمْ بِمَوْشُوْمَةٍ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَشَمَّ خَطْبَتَهُ  
فِي كَفِّهِ فَنَارَفَعَ إِلَى فِيهِ طَعَامًا وَلَا شَرَّ بَاحٍ بِشَرِّهِ بَدُوْعُهُ مَعْنَاهُ تَنَسَّاهُمْ فِي كَفِّهِ تَنَسَّاهُمْ وَالْوَشْمُ وَالْوَشْمُ  
الَّتِي تَزَامِي مِنَ النَّبَاتِ فِي أَوَّلِ مَا يَنْبُتُ وَأَوْشَمَتِ الْأَرْضُ إِذَا رَأَيْتَ فِيهَا شَيْئًا مِنَ النَّبَاتِ وَأَوْشَمَتِ  
السَّمَاءُ إِذَا مَنَّهُ بَرَقٌ قَالَ \* حَتَّى إِذَا مَا أَوْشَمَ الرَّوَاعِدُ \* وَمِنْهُ قِيلَ أَوْشَمَ الثَّبْتُ إِذَا أَبْصُرَتْ  
أَوَّلُهُ وَأَوْشَمَ الْبَرْقُ لَمَعَهُ عَاقِبَتُهُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ هُوَ أَوَّلُ الْبَرْقِ حِينَ يَبْرُقُ قَالَ الشَّاعِرُ  
\* يَا مَنْ يَرَى لِبَارِقٍ قَدْ أَوْشَمَا \* وَقَالَ اللَّيْثُ أَوْشَمَتِ الْأَرْضُ إِذَا ظَهَرَ شَيْءٌ مِنْ بَنَاتِهَا  
وَأَوْشَمَ فَلَانٌ فِي ذَلِكَ الْأَمْرِ إِذَا مَا إِذَا نَظَرَ فِيهِ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْقَاسِمِيُّ  
\* إِنَّ لَهَا رِيًّا إِذَا مَا أَوْشَمَا \* وَأَوْشَمَ يَشْعَلُ ذَلِكَ أَيْ أَخَذَ قَالَ الرَّاجِزُ \* أَوْشَمَ يَدْرِي وَالْأَرْوِيَا \*  
وَأَوْشَمَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا بَدَأَتْهَا يَتَا كَلَامُ السَّبْقِ وَأَوْشَمَ فِيهِ الشَّيْبُ كَثُرَ وَاتَّشَرَّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ  
وَأَوْشَمَ الْكُرْمُ إِذَا بَلَغَ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَقَالَ مَرْثُورٌ أَوْشَمَتْ تَفْجَعُهُ وَأَوْشَمَتِ الْأَعْنَابُ إِذَا لَتَتْ  
وَطَابَتْ وَقَوْلُهُ

أَقُولُ فِي الْأَكْفَانِ أَيْضُ مَا حُدَّ • كَعَصْنِ الْأَرَالِ وَجْهَهُ حِينَ وَشَمَا  
يَرَى وَشَمَ وَشَمَ وَشَمَ فَوْشَمَ بَدَا وَرَقَهُ وَشَمَ حَسَنَ وَمَا أَصَابَتْهَا الْعَامَّةُ وَشَمَةُ أَيْ قَطْرَةُ مَطَرٍ وَيُقَالُ  
يَنْشَأُ وَشَمَةُ أَيْ كَلَامٌ شَرٌّ أَوْ عِدَاوَةٌ وَمَا عَصَاهُ وَشَمَةُ أَيْ طَرَفَةٌ عَيْنٍ وَمَا عَصِيَّتُهُ وَشَمَةُ أَيْ كَلِمَةٌ  
وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ وَاللَّهُ مَا كَتَفَ وَشَمَةُ أَيْ كَلِمَةٌ حَكَاهَا وَالْوَشْمُ مَوْضِعُ  
أَسَدِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ

رَدَدْتُمْ بِالْوَشْمِ تَدْمِي لِنَاتِهِمْ \* عَلَى شُعْبِ الْأَكْوَارِ سِلِّ الْعَمَانِ  
أَيْ انْصَرَفُوا خَرَابًا مِثْلَهُ أَعْنَاهُمْ فَعَمَّاهُمْ قَلَمَاتٌ قَالَ تَدْمِي لِنَاتِهِمْ مِنَ الْمَرْحُوسِ كَمَا يَقُولُونَ جَانَا  
تَضِبُّ لِنَاتُهُ وَالْوَشْمُ بَلَدٌ وَتَحِلُّ بِهِ قِبَالٌ مِنْ رِيْعَةٍ وَمُضَرَّدُونَ الْيَمَامَةُ قَرِيبٌ مِنْهَا يَقَالُ لَهُ وَشْمُ  
الْيَمَامَةِ وَالْوَشْمُ مَوْضِعُ وَالْوَشْمُ فِي قَوْلِ جَرِيرٍ  
عَنْتَ قَرَقَرَى وَالْوَشْمُ حَتَّى تَنْكَرَتْ \* أَوَارِثُهَا الْخَيْلُ مِيلُ الدَّعَائِمِ

رَهِمَ أَبُو عُمَانَ عَنْ الْحَرَمَازِيِّ أَنَّهُ عَافُونَ قَرِيْبُهُ وَذَكَرَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي تَرْجُمَتِهِ فِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ لَعَنَ  
 الْوَاحِمَةَ قَالَ نَافِعُ الْوُثَمِ فِي اللَّئِيَّةِ اللَّئِيَّةِ الْكَسْرِ وَالْخَفِيفِ غُورُ الْأَسْنَانِ وَهُوَ غَارُ زُهَاءِ الْمَعْرُوفِ  
 الْآنَ فِي الْوُثَمِ أَنَّهُ عَلَى الْحَارِ وَالْشَفَاءِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (وهم) الْوُثَمُ الصَّدْعُ فِي الْعُودِ مِنْ غَيْرِ يَنْبُوتِ  
 يُقَالُ هَذَا الْفَنَاءُ وَوُثَمٌ وَقَدْ وَثَمَتِ الشَّيْءُ إِذَا شَدَّ بِهِ بِسَرْعَةٍ وَوُثَمَ وَوُثَمَ صَدْعُهُ وَالْوُثَمُ الْعَيْبُ  
 فِي الْحَسَبِ وَجَعَهُ وَوُثَمٌ قَالَ

أَرَى الْمَالَ يَغْتَنِي ذَا الْوُصُومِ فَلَا تَرَى \* وَيُدْعَى مِنَ الْأَشْرَافِ أَنْ كَانَ غَايَا

وَرَجُلٌ مَوْصُومٌ الْحَسَبِ إِذَا كَانَ مَعِيًّا وَوُثَمَ الشَّيْءُ عَابَهُ وَالْوُثَمَةُ الْعَيْبُ فِي الْكَلَامِ وَمِنْهُ قَوْلُ  
 خَالِدِ بْنِ صَفْوَانَ لِرَجُلٍ رَحِمَهُ اللَّهُ أَبَاكَ فَإِذَا رَأَيْتَ رَجُلًا سَكَنَ قُورًا وَلَا أَبْعَدَ غُورًا وَلَا أَخَذَ ذُبَابَ  
 نَجَّةٍ وَلَا أَعْلَمَ بَوْصَمَةٍ وَلَا أَبْنَى فِي كَلَامِهِ مِنَ الْأَبْنَى الْعَيْبُ فِي الْكَلَامِ كُلُّ وَصَمَةٍ وَهُوَ ذَكَرُ فِي مَوْضِعِهِ  
 وَالْوُثَمُ الْمَرَضُ أَبُو عُبَيْدٍ الْوُثَمُ الْعَيْبُ يَكُونُ فِي الْإِنْسَانِ وَفِي كُلِّ شَيْءٍ وَالْوُثَمُ الْعَيْبُ وَالْعَارُ  
 يُقَالُ مَا فِي فَلَانٍ وَصَمَةٌ أَيْ عَيْبٌ قَالَ الشَّاعِرُ

فَإِنْ تَكُنْ جَرَمٌ ذَاتَ وَصَمٍ فَاتَمَّا \* دَلَقْنَا إِلَى جَرَمٍ بِالْأَمِّ مِنْ جَرَمٍ

النَّارُ الْوُثَمُ الْعَيْبُ وَقَدْ أَهْلُوا وَوُثَمَ أَيْ صَدْعٌ فِي أَثْوَابِهِمُ وَالْوُثَمَةُ الْفَتْرَةُ فِي الْحَسَدِ وَوُثَمَةُ الْحَقِّ  
 فَتَوْصِمُ الْمَنَّةَ فَنُتَمَّ أَنْشَدَ نَعْلَبُ لَابِي سَمْدَانَ النُّعْمَى

لَمْ يَلِقْ بَوْصًا لِلْحَسَدِ وَلَادَمَهُ \* وَلَمْ تَبْتَ حَقِّي بِهِ بَوْصَمُهُ  
 وَلَمْ يَجْعَلْ عَنِّي طَعَامًا يَنْبُتُهُ \* تَذُقُ مِنْ مَالِكَ الطَّوِيِّ قَدَمُهُ

وَوُثَمَةُ فَتْرُهُ وَكُسْلُهُ قَالَ الْبَيْدُ

وَإِذَا رَمَتْ رَجُلًا فَارْتَحِلْ \* وَأَعْصِ مَا يَأْمُرُ نَوْصِمُ الْكَسَلِ

الْجَوْهَرِيُّ التَّوْصِيمُ فِي الْحَسَدِ كَالْتَكْسِيرِ وَالْفَتْرَةِ وَالْكَسَلِ وَفِي الْحَدِيثِ وَأَنْ نَامَ حَتَّى يُصْبِحَ أَصْبَحَ  
 تَقِيلُ دَوْصِمَ الْوُثَمِ الْفَتْرَةُ وَالْكَسَلُ وَالْتَوَانِي وَفِي حَدِيثِ فَارْعَةَ أَمِيَّةَ قَالَتْ هَلْ تَجِدُ  
 شَيْئًا قَالَ لَا إِلَّا نَوْصِمًا فِي جَسَدِي وَيُرْوَى الْأَوْصِيمُ بِالْبَاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَكَرُهُ فِي كِتَابِ وَائِلِ بْنِ حَجْرٍ  
 لَا تَوْصِيمَ فِي الدِّينِ أَيْ لَا تَنْتَرِ وَفِي إِقَامَةِ الْحَسَدِ وَلَا تَعَابُوا فِيهَا (وهم) الْوُثَمُ كُلُّ شَيْءٍ يُوضَعُ  
 عَلَيْهِ اللَّعْنُ مِنْ خَشَبٍ أَوْ بَارِيَةٍ يُوقَى بِهِ مِنَ الْأَرْضِ قَالَ أَبُو زُعْبَةَ الْخَزِرَجِيُّ وَقِيلَ هُوَ لِلْعُطَمِ الْقَيْسِي  
 وَقِيلَ هُوَ لِرَشِيدِ بْنِ زُعَيْضٍ الْعَنْزِي

لَسْتُ بِرَأْيِ ابْلِ وَلَا عَنَمٍ \* وَلَا بِجَزَارٍ عَلَى ظَهْرٍ وَوُثَمٍ

ومثله قول الآخر

وفتيان صدق حسان الوجو \* هلايحى دون لشيء ألم  
من آل المغيرة لا يشهدو \* عند المجازي لحم الوشم

والجمع أو ضام وفي المنسل أن العين تدنى الرجال من أكنافها والابل من أوضاعها وأوشم النعم  
وأوشم له وضعة على الوشم ووشمه بضمه ووشمها عمل له وشمها وفي الصحاح وضعة على الوشم  
وتركهم لمجتمع على وشمهم فذلّلهم وأوجههم والوشم ما وضع عليه الطعام فأكل قال رؤبة  
\* ذكّا كذق الوشم المرفوش \* وفي حديث عمار بن الخطاب رضى الله عنه أنه قال إنما  
النساء لحشم على وشم الاماذب عنه قال أبو عبيد قال الاشمعى الوشم الخشبة أو البارية التي  
يوضع عليها اللعم يقول فهن في الضعف مثل ذلك اللعم لا يتسع من أحدا لأن يذب عنه ويدفع  
قال أبو منصور وراغص اللعم الذى على الوشم وشبهه النساء به لأن من عادة العرب في ياديهما إذا  
سخر بعير لمجاعة حتى يقتسمونه أن يتلغوا شجرا كثيرا ويوشم بعضهم على بعض ويعتدى اللعم  
ويوضع عليه ثم يلقى لمجه عن عراقيه ويقطع على الوشم شجر اللشم وتؤجج نار فاذا سقط جرها  
استوى من شام من الحصى شيوا بعد أخرى على جحر النار لا يتسع أحد من ذلك فاذا وقعت فيه المنايا  
وحاز كل شجر يلقى الجزر وشمته حوله عن الوشم الى يمينه ولم يعرض له أحد فشببه النساء وقوله  
استناعهن على طاليسين باللعم مادام على الوشم قال الكسائي اذا عملت له وشمًا قلت وشمته  
أشبهه فاذا وضعت اللعم عليه قلت أوشمته والوضبة طعام الماء والوضبة مثل الوضبة الكلا  
المجتمع والوضبة القوم ينزلون على القوم وهم قليل فيحبون اليهم ويكرمونهم الجوهري قال  
ابن الاعرابي الوضبة والوضبة ضم من الناس يكون فيه ما تاتى انسان أو ثلثة ثمانية والوضبة القوم  
يقال عددهم فينزلون على قوم قال ابن برى ومنه قول ابن أبي الديلمي

أبتنى من بنى كعب بن عمرو \* وشمهم ليكميا بالوى

ووشم نوفلان على بن فلان اذا حلوا عليهم ووشم القوم وضوماً متجمعوا وتساربوا والقوم  
وضمة واحدة بالتسكين أى جماعة متقاربة وهم في وضمة من الناس أى جماعة وإن في جنه  
لوضمة من تبلى أى جماعة واستوضت الرجل اذا ظلمته واستضمتته ووشم الرجل المرأ اذا وقع  
عليها وقال أبو الخطاب الاخذش الوشم ما بين الوسطى والبصر والأوشم موضع (وظم)  
وظم الستر أراحه ووظم الرجل وظما ووظم احبس تجووه وقد ذكروا المهزى في ترجمة أظم (وظم)

التهديب ابن الاعراب الوظمة التهمة (وغم) ذكر الازهرى عن يونس بن حبيب أنه قال يقال  
وَعَمْتُ الدارَ أَعْمَ وَعَمَّائِي قُلْتُ لَهَا نَعَمِي وَأَنْشَدَ \* عَمَّاطِي بَجَلٍ عَلَى النَّأْيِ وَأَسْمَا \* وقال  
الجوهري وَعَمَّ الدارَ قَالَ لَهَا عَمِي صَبَاحًا قَالَ يونس وسئل أبو عمرو بن العلاء عن قول عنترة  
\* وَعَمِي صَبَاحًا دَرَجَةً وَأَسْلَمِي \* فقال هو كما يَعْمِي المطرُ وَيَعْمِي البحرُ بِنَدَاهُ وأراد كثرة الدعاء  
لها بالاسْتِسْقَاءِ قَالَ الازهرى ان كان من عَمِي يَعْمِي اذ اسال ذَقَمَهُ أَنْ يَرُوى وَيَعْمِي صَبَاحًا فيكون  
أَمْرًا مَنْ عَمِي يَعْمِي اذ اسال أَوْ رَمَى قَالَ والذي سَمِعْنَاهُ وَحَفَظْنَاهُ فِي تَفْسِيرِ عَمٍ صَبَاحًا مَنْ سَمِعْنَاهُ نَعَمٍ  
صَبَاحًا كَذَا رَوَى عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَيُقَالُ نَعَمٍ صَبَاحًا وَعَمٍ صَبَاحًا جَمْعِي وَاحِدٌ قَالَ  
الازهرى كأنه لما كثرت هذه الحرف في كلامهم حذفتوا بعض حروفه فَعَرَفُوا الْمُخَاطَبَ بِهِ هَذَا  
كَتَبُوا لَهُمْ لَاهُمْ وَعَمَّاءُ الْكَلَامِ اللَّهُمَّ وَكَفُولُ الْهَيْكَلِ وَالْأَصْلُ اللَّهُ أَنْكَ قَالَ ابْنُ سِيدٍ وَعَمَّاءُ بَنُو وَعَمَّاءُ  
أَخْبَرَهُ وَلَمْ يُحَقِّقْهُ وَالْغَيْنُ الْمُجْمَعَةُ أَعْنَى وَالْوَعْمُ خُطَّةٌ فِي الْجَبَلِ تُخَالِفُ سَائِرَ لَوْنِهِ وَالْجَمْعُ وَعَمَّاءُ (وغم)  
الْوَعْمُ التَّهَرُّمُ وَالْوَعْمُ الذُّخْلُ وَالْتِقَةُ وَالْوَعْمُ التَّرَاتُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِنَدِيمِ بْنِ حَبِيبٍ

وَيَا مَلِكُ يُسَابِقُنَا بَوَعْمٍ \* إِذَا مَلَكَ طَلَبُنَا بَوَعْمٍ

وقال رؤبة \* يَطْلُو بَنَامَنُ يَطْلُبُ الْوَعْمَا \* وفي حديث عليٍّ وإن بني عيم لم يَسْبِقُوا بَوَعْمٍ في  
جاهلية ولا اسلام الْوَعْمُ التَّرَةُ وَالْوَعْمُ الْحَقْدُ الثَّابِتُ فِي الصُّدُورِ وَجَمْعُهُ أَوْعَامٌ قَالَ  
\* لَا تَكُنْ نَوَامِلُ الْأَوْعَامِ \* وَالْوَعْمُ الشُّحْنَاءُ وَالسُّخَيْمَةُ وَوَعْمٌ عَلَيْهِ بِالْكَسْرِ أَيْ حَقْدٌ وَقَدْ وَعَمَ  
صَدْرُهُ بَوَعْمٍ وَوَعَمَاوُ وَوَعَمَاوُ وَوَعَمَ وَأَوْعَمَهُ هُوَ وَرَجُلٌ وَوَعْمٌ حَقْدٌ وَبَوَعْمٌ إِذَا اغْتَاطَ وَالْوَعْمُ الْقِتَالُ  
وَبَوَعْمُ الْقَوْمِ وَبَوَعْمُوا أَوْعَمُوا وَقِيلَ تَنَاظَرُوا تَنَاظَرُوا فِي الْقِتَالِ وَوَعَمَتْ الْإِبْطَالُ فِي الْحَرْبِ إِذَا  
تَنَاظَرَتْ شُرَكَاءُ وَوَعْمَ بِهِ وَوَعَمًا أَخْبَرَهُمْ بِخَبْرٍ لَمْ يُحَقِّقْهُ وَوَعَمْتُ بِأَخْبَرَهُمْ بِشَيْءٍ لَمْ يَسْتَيْقِنْهُ قَالَ وَوَعَمْتُ  
تَسْتَيْقِنُهُ أَيْضًا مَثَلُ لَعْنَةِ الْغَيْنِ مُجْمَعَةٌ التَّهْدِيبُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ الْوَعْمُ أَنْ تُخْبِرَ عَنِ الْإِنْسَانِ بِالْخَبَرِ مِنْ  
وَرَأَوْاهُ لَا تُحَقِّقُهُ الْكِسَافِيُّ إِذَا جَهِلَ الْخَبِيرُ قَالَ غَمِيتُ عَنْهُ فَإِنْ أَخْبَرَهُ بِشَيْءٍ لَا يَسْتَيْقِنُهُ قَالَ وَوَعَمْتُ  
أَعْمَ وَوَعَمَاوُ وَعَمَ إِلَى الشَّيْءِ ذَهَبَ وَهَمُّهُ إِلَيْهِ كَوَهْمَ وَذَهَبَ إِلَيْهِ وَوَعَمِي أَيْ وَهَمِي كُلُّ ذَلِكَ عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ ابْنُ نَجْدَةَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ الْوَعْمُ النَّفْسُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ سَمِعْتُ أَبَا الْجَهْمِ الْجَعْفَرِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ  
مِنْهُ نَعْمَةً وَوَعَمْتُ عَنْهُمْ قَالَ وَالْوَعْمُ النَّعْمَةُ وَأَنْشَدَ

سَمِعْتُ وَوَعَمْتُكَ يَا أَلْهَيْتُمْ \* فَقُلْتُ لَيْسَ وَلَمْ أَهَيْتُمْ

قَالَ لَمْ أَهَيْتُمْ وَلَمْ أَهَيْتُمْ أَيْ لَمْ أَبْطِئْ وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ كَلَّوْا الْوَعْمَ وَاطْرَحُوا النَّعْمَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْوَعْمُ



مَأْسَاقُطٍ مِنَ الطَّعَامِ وَقِيلَ مَا أَخْرَجَهُمُ الْخِلَالُ وَاللَّهْمَّ مَا أَخْرَجَهُ بِطَرْفِ أَسْنَانِكَ مِنْ أَسْنَانِكَ وَهُوَ  
مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ ﴿وَقَم﴾ الْوَقَمُ جَذْبُكَ الْعِنَانِ وَقَمَ الدَّابَّةُ وَقَامَ جَذَبَ عَنْهَا التَّكْثُفَ وَالْوَقَمُ  
الرَّجُلُ وَقَامَ وَقَمَهُ أَذْلَهُ وَقَهَرَهُ وَقِيلَ رَدَّهُ أَفْجَى الرَّدِّ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ

بِهَ أَقَمَ الشُّجَاعُ لَهُ حَصَاصُ \* مِنَ التَّطِيمِ بِنَ أَذْفَرِ اللَّبُونُ

وَالتَّطِيمُ الْهَائِجُ وَقَتَّ الرَّجُلُ عَنْ حَاجَتِهِ رَدَّ ذَنْبَهُ أَفْجَى الرَّدِّ وَقَمَهُ الْأَمْرُ وَقَامَ حَرْبَهُ أَشَدَّ الْحَرْبِ وَالْمَوْقُومُ  
وَالْمَوْكُومُ الشَّدِيدُ الْحَرْبُ وَقَدَّ وَقَمَهُ الْأَمْرُ وَوَكَمَهُ الْأَصَمِيُّ الْمَوْقُومُ أَذَارَ دَنْبِهِ عَنْ حَاجَتِهِ أَشَدَّ الرَّدِّ

وَأَنْشَدَ \* أَجَازَ تَاجِرٌ لِيَوْمِهِ \* وَيَقَالُ قَمَهُ عَنْ هَوَاهُ أَيْ رَدَّهُ ابْنُ السَّكَيْتِ أَلَّا تَلَوَّقَ بَيْنِي بِالْكَلَامِ  
أَيْ تَرْكَبْنِي وَتَتَوَقَّبُ عَلَيَّ قَالَ وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيَا يَقُولُ التَّوَقُّمُ التَّهْدُّو الزَّخْرُ الْجَوْهَرِيُّ الرَّقْمُ كَسْرُ  
الرَّجُلِ وَتَذَلُّهُ بِقَالَ وَقَمَ اللَّهُ الْعَدُوَّ إِذَا أَدَّاهُ وَوَقَّتْ الْأَرْضُ أَيْ وَطِئَتْ وَكَلَّ نِسَاءً بِهَا قَالَ وَرَبَّمَا

قَالُوا وَكَمْتُ بِالْكَافِ وَكَذَلِكَ الْمَوْكُومُ وَالْوَقَامُ السَّيْفُ وَقِيلَ السُّوْطُ وَقِيلَ الْعَصَا وَقِيلَ الْحَبْلُ  
قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَرَوَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي كِتَابِهِ التَّهْذِيبُ وَأَمَّا قَوْلُ الْأَعْنَى

بَبَاهُ مِنَ السُّمُورِ رَامَ بَعْدَهَا \* لَقَتِلَ الْهَوَادِي دَاحِنٌ بِالْوَقْمِ

قَالَ مَعْنَاهُ أَنَّهُ مَعْتَا لَلتَّوَلَّجُ فِي قَتْلِهِ وَتَوَقَّتْ الصَّبِيحُ دَقْدَقَهُ وَفَلَانَ يَوْمُهُ كَلَامِي أَيْ يَتَحَقَّقُ ظُهُورُ بَعِيهِ  
وَوَقَمَ أَطْمَمَ مِنَ الْأَطْمَامِ الْمَدِينَةَ وَحَرْفَهُ وَقَامَ مَعْرُوفُهُ مَضَافَةً إِلَيْهِ وَقَدَّ وَرَدَّ كُرَاهًا فِي الْحَدِيثِ

قَالَ الشَّاعِرُ

لَوَنَّ الرَّدْيُ رَوْعَنَ ذِي مَهَابَةٍ \* لَهَابَ خُضَيْرِ يَوْمٍ أَعْلَقَ وَاقِئَا

وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ خَزَرٍ بِقَالَ لَهُ خُضَيْرُ الْكَتَّابِ قَالَ ابْنُ بَرِي وَذَكَرَ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ خُضَيْرٌ بِالْجَاءِ الْمَهْمَلَةِ

لَا غَيْرُهَا بَتٌ هُنَا حَاشِيَةٌ بِخَطِّ الشَّيْخِ زَيْدِيِّ الدِّينِ الشَّاطِئِي التَّحْوِي رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ لَيْسَ خُضَيْرٌ مِنْ  
الْخَزَرِ وَانْمَا هُوَ أَيْسَى الْأَنْجَلِي وَحَاوَهُ فِي أَوَّلِهِ مَهْمَلَةٌ قَالَ لَا أَعْلَمُ فِيهَا خِلَافًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ ﴿وَكَم﴾ وَكَمَ

الرَّجُلُ وَكَامَرَدَهُ عَنْ حَاجَتِهِ أَشَدَّ الرَّدِّ وَكَمَ مِنَ الشَّيْءِ جَزَعًا وَاعْتَمَّ لَهُ مَنَهُ الْكَسَافُ الْمَوْقُومُ وَالْمَوْكُومُ  
الشَّدِيدُ الْحَرْبُ وَوَقَمَهُ الْأَمْرُ وَوَكَمَهُ أَيْ حَزَنَهُ وَوَكَمَتْ الْأَرْضُ وَطِئَتْ وَأُكَّتْ وَرُعِيتَ فَلَمْ يَبْقَ فِيهَا

مَا يَجْبَسُ النَّاسُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْوَكْمَةُ الْغَيْظَةُ الْمَشْبَعَةُ وَالْوَمْكَةُ النَّفْسَةُ ﴿وَلَمْ﴾ وَلَمْ وَالْوَلَمْ حَزَامُ  
السَّيْرِ وَالرَّحْلُ وَالْوَلَمْ الْحَبْلُ الَّذِي يُشَدُّ مِنَ التَّصْدِيرِ إِلَى السِّنَافِ لِلْإِلَاقَةِ وَالْوَلَمْ التَّيْدُ وَالْوَلِيمَةُ

طَعَامُ الْعُرْسِ وَالْإِمْلَاكُ وَقِيلَ هِيَ كُلُّ طَعَامٍ صُنِعَ لِلْعُرْسِ وَغَيْرِهِ وَقَدْ أَوَّلَمَ قَالَ أَبُو عَبْدِ سَمْعَانَ أَبَا زَيْدٍ  
يَقُولُ يَسْمَى الطَّعَامُ الَّذِي يَصْنَعُ عِنْدَ الْعُرْسِ الْوَلِيمَةُ وَالَّذِي عِنْدَ الْإِمْلَاكِ الْقَبِيعَةُ وَقَالَ النَّبِيُّ

قوله الغيظة المشبعة هذا  
ما بالاصط والتهذيب  
والتكملة وفيها جميعها  
المشبعة بالشين المعجمة  
كالتقا دوس كتبه مصححه

صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن عوف وقد جع اليه أهله وأولم ولو بشاة أى اصنع وليمة وأصل هذا  
كلمة من الاجتماع وتكرر ذكرا في الحديث وفي الحديث ما أولم على أحد من نسائه ما أولم على  
زينب رضى الله عنها أبو العباس الولية تمام الشيء واجتماعه وأولم الرجل اذا اجتمع خلقه وعقله  
أبو زيد رجل ويلمه داهية أى داهية وقال ابن الاعراب انه لو يلمه من الرجال مثله والاصل  
فيه ويئل لانه تم أخيف ويئل الى الأم (ونم) **الْوَيْمُ** خُرَّةُ الذَّيْبِ وَنَمَ الذَّيْبُ نَمًا وَنَمًا وَذَقَطَ  
الجوهرى ونم الذباب سلمه وأنشد الاصمعي للشمر زرق

لقد رمى الذباب عليه حتى \* كان وينم نقط المدايد

(وهم) **الْوَهُمُ** من خطرات القلب والجمع أو هَامٌ وَلَقَابٌ وَهَمٌ وَهَمٌ الشئ تخيُّله وتمنُّه له كأن في  
الوجود أولم يكن وقال توهمت الشئ وتوسستته وتوسستته وتبينته معنى واحد قال زهير في معنى  
التوهم \* فلا يا عرفت الدار بعد توهم \* والله عز وجل لا تدركه أو هَامُ العباد ويقال توهمت في  
كذا وكذا أو توهمت الشئ اذا أغفلته ويقال وهمت في كذا وكذا أى غلطت نعلب أو وهمت  
الشئ تركته كله أو هم وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى فأوهم في صلاته فقبل كأنك  
أوهمت في صلاتك فقال كيف لا أوهم ورفع أحدكم بين ظنونه وأغفلته أى أسقط من صلاته شيئا  
الاصمعي أوهم اذا أسقط ووهم اذا غلط وفي الحديث انه سجد للوهم وهو جالس أى للغلط وأورد  
ابن الأثير بعض هذا الحديث أيضا فقال قبل له كأنك وهمت قال وكيف لا بهم قال هذا على  
لغة بعضهم الاصل أوهم بالفتح والواو فكسرت الهمزة لأن قوم من العرب يكسرون مستقبل  
فعل فيقولون أعلم وتعلم فلما كسرهمزنا أوهم انقلب الواو ياء ووهم اليه هم ووهما ذهب ووهمه اليه  
ووهم في الصلاة ووهما ووهم كلاهما أو وهمت في الصلاة سموت فأنأ أوهم القراء أوهمت شيئا  
ووهمته فاذا ذهب ووهمك الى الشئ قلت وهمت الى كذا وكذا أوهم ووهما وفي الحديث انه وهما  
في تزويج ميمونة أى ذهب ووهمه ووهمت الى الشئ اذا ذهب قلبك اليه وأنت تريد غيره أوهم ووهما  
الجوهرى وهمت في الشئ بالفتح أوهم ووهما اذا ذهب ووهمك اليه وأنت تريد غيره ووهمت أى ظننت  
وأوهمت غيري ايها ما والتوهم مثله وأنشد ابن بري لحمد الأرقط يصف صقرا

\* يعمد توهم الوقاع والتظنر \* ورهم بكسر الهاء غلط وسمها أوهم من الحساب كذا أسقط

وكذلك في الكلام والكتاب وقال ابن الاعراب أوهم ووهم ووهم سواء وأنشد

فان أخطأنا أو أوهمتُ شياً \* فقد همَّ المصافي بالحيب

قوله شيء منصوب على المصدر وقال الزبير فان بنذر

فميتك أفضى الهم أوهمت به \* نفسي واستبنا عوار

شبر أو هم ووهم ووهم بمعنى قال ولا أرى الصحيح الا هذا الجوهرى أوهمت الشيء اذا تركته كله يقال أوهم من الحساب مائة أى أسقط أو هم من صلته ركعة وقال أبو عبيد أوهمت أسقطت من الحساب شيئا فلم يعد أوهمت وأوهم الرجل فى كتابه وكلامه اذا أسقط ووهمت فى الحساب وغيره أو هم ووهما اذا غلطت فيه وسهوت ويقال لا وهم من كذا أى لا بد منه والتممة أصلها الوهممة من الوهم ويقال أتممته افتعال منه يقال أتممت فلانا على بناء افتعلت أى أدخلت عليه التهمة الجوهرى أتممت فلانا كذا والاسم التهمة بالتحرى بك وأصل التاء فيه واو على ما ذكرى وكل ابن سيدة التهمة الظن تأوهم ببدلته من واو كما بدلوا فى تخمة سيبويه الجمع بهم واستدل على أنه جمع مكسر بقول العرب هى التهم ولم يقولوا هو التهم كما قالوا هو الرطب حيث لم يجعلوا الرطب تكسيرا انما هو من باب شعية وشعير واتهم الرجل واتهمه وأوهمه أدخل عليه التهمة أى ما أتهم عليه واتهم هو فهو تهم وتهمى وأنشد أبو يعقوب

هُما سقاني السم من غير بغضة \* على غير حرم فى انما هم

واتهم الرجل على أفعل اذا صارت به الريبة أبوزيد يقال للرجل اذا أتممته أتممت انما مثل أدوات أدواء وفى الحديث أنه حبس فى تهمته التهمة فعلة من الوهم والتاء بدل من الواو وقد تنفتح الهاء واتهمته فتنفت فيه ما نسب اليه والوهم الطريق الواسع وقال الليث الوهم الطريق الواضح الذى يرد المواردو يصدر المصادر قال لبيد يصف بعيره وبغير صاحبه ثم أصدرناهما فى وارد \* صادر ووهم صواه كالمثل

أراد بالوهم طريقا واسعا قال ذو الرمة يصف ناقته

كأنهم باجل وهم وما يشيت \* الا التحيرة والألواح والعصب

أراد بالوهم جلا تخنموا والاشى وهممة قال النكيت

يجتاب أريبة السراب وتارة \* قص الظلام بوهمة نملال

والوهم العظيم من الرجال والجمال وقيل هو من الابل الذلول المتنادمع تخنم وقوة الجمع أو هام ووهوم ووهم وقال الليث الوهم الجمل الضخم الذلول (ويم) قال فى ترجمة وأم ابن الاعرابى

الْوَأْتَةُ الْمُوَافَقَةُ وَالْوَيْعَةُ التَّمَمَةُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

(فصل الباء المثناة من تحتها) (بتم) الِئْتِمُ الْإِنْفِرَادُ عِنْدَ يَعْقُوبَ وَالِئْتِمُ الْفَرْدُ وَالِئْتِمُ وَالِئْتِمُ فَقَدْ انْأَلَبَ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ الْئْتِمُ فِي النَّاسِ مِنْ قَبْلِ الْإِبِ وَفِي الْبَهَائِمِ مِنْ قَبْلِ الْأَمِّ وَلَا يُقَالُ ابْنُ فَقَدْ الْأَمِّ مِنَ النَّاسِ يَتِمُّ وَلَكِنْ مُنْقَطِعٌ قَالَ ابْنُ بَرٍّ الْئْتِمُ الَّذِي يَمُوتُ أَبُوهُ وَالْعَجَبِيُّ الَّذِي يَمُوتُ أُمُّهُ وَاللَّطِيفُ الَّذِي يَمُوتُ أَبُوَاهُ وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ الْئْتِمُ فِي الطَّبِيعِ مِنْ قَبْلِ الْإِبِ وَالْأَمِّ لَنْهَمَا كَأَيْمَانٍ فَإِنْ فَرَّخَهُمَا وَقَدْ يَتِمُّ الصَّبِيُّ بِالْكَسْرِ يَتِمُّ يُقَامُ وَيَتِمُّ بِالْتَّسْكِينِ فِيهِمَا وَيُقَالُ يَتِمُّ وَيَتِمُّ وَيَتِمُّ وَأَيْتَمَهُ اللَّهُ وَهُوَ يَتِمُّ حَتَّى يَبْلُغَ الْحُلُمَ اللَّيْلُ الْيَتِيمُ الَّذِي مَاتَ أَبُوهُ فَهُوَ يَتِمُّ حَتَّى يَبْلُغَ فَإِذَا بَلَغَ زَالَ عَنْهُ اسْمُ الْيَتِيمِ وَالْجَمْعُ أَيْتَامٌ وَيَتَامَى وَيَتَمُّ فَأَمَّا يَتَامَى فَعَلَى بَابِ أَسَارَى أَدْخَلُوهُ فِي بَابِ مَا يَكْرَهُونَ لِأَنَّهُ فَعَالٌ فِي نَظَائِرِهِ فَعَلَى وَأَمَّا أَيْتَامٌ فَهُوَ كَسْرٌ عَلَى أَفْعَالٍ كَمَا كَسَرَ وَأَفَاعِلًا عَلَيْهِ حِينَ قَالَوا شَاهِدُوا شَهَادَةً وَظَاهِرُهُ شَرِيفٌ وَأَشْرَافٌ وَنَصِيرٌ وَأَنْصَارٌ وَأَمَّا يَتَمُّ فَعَلَى يَتِمُّ فَهُوَ يَتِمُّ وَأَنْ لَمْ يَسْمَعْ الْجَوْهَرِيُّ يَتَمُّ اللَّهُ يَتِمُّ جَعَلَهُمْ أَيْتَامًا قَالَ النَّسَائِيُّ الزَّيْمَانِيُّ وَاسْمُهُ يَتَمُّ بْنُ شَيْبَانَ

بَضْرَبَ فِيهِ تَائِيْمٌ \* وَتَتِمُّ وَارْتَانُ

قَالَ الْمُفَضَّلُ أَصْلُ الْيَتِيمِ الْغَذْلُ وَبِهِ سَمِيَ الْيَتِيمُ يَتِيمًا لِأَنَّهُ سَعَا فُلَّ عَنْ بَرِّهِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْيَتِيمُ الْإِبْطَاءُ وَمِنْهُ أَخَذَ الْيَتِيمُ لِأَنَّ الْبَرِّيَّ طَبِيعُهُ ابْنُ شَيْبَانَ هُوَ فِي مِثْلِهِ أَيُّ فِي يَتَامَى وَهَذَا جَمْعٌ عَلَى مَفْعَلَةٍ كَمَا يُقَالُ مَشِيخَةٌ لِلشَّيْخِ وَمُسَيْفَةٌ لِلسُّيُوفِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ يَتِيمَةٌ لِأَنَّ زَوْجَهَا عَنْهَا اسْمُ الْيَتِيمِ أَبَدًا وَأَنْشَدُوا \* وَيَسْكُحُ الْأَرَامِلُ الْيَتَامَى \* وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو تَدْعَى يَتِيمَةً مَالٌ تَبْرُؤُوحٌ فَإِذَا تَبْرُؤُوحَتْ زَالَ عَنْهَا اسْمُ الْيَتِيمِ وَكَانَ الْمُفَضَّلُ يَنْشُدُ

أَقَاطِمُ إِلَى هَالِكٍ فَنَتَمِّي \* وَلَا تَجْزِي كُلَّ النِّسَاءِ يَتِيمٌ

وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَأَوَّالُ الْيَتَامَى أَمْوَالُهُمْ أَيْ أَعْطَوْهُمْ أَمْوَالَهُمْ إِذَا أَنْتَمْتُمْ مِنْهُمْ رَشْدًا وَهُوَ يَتَامَى بَعْدَ أَنْ يُؤْنَسَ مِنْهُمْ الرُّشْدُ بِالْإِسْمِ الْأَوَّلِ الَّذِي كَانَ لَهُمْ قَبْلَ إِتْيَانِهِ مِنْهُمْ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ الْيَتِيمِ وَالْيَتِيمَةِ وَالْإِيْتَامُ وَالْيَتَامَى وَمَا تَصَرَّفَ مِنْهُ وَالْيَتِيمُ فِي النَّاسِ فَقَدْ صَبَّحَ أَبَاهُ قَبْلَ الْبَسَالُوعِ وَفِي الدُّوَابِّ فَقَدْ الْأَمُّ وَأَصْلُ الْيَتِيمِ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ الْإِنْفِرَادُ وَقِيلَ الْغَفْلَةُ وَالْإِنْيُ يَتِيمَةٌ وَإِذَا بَاعَ زَالَ عَنْهُ اسْمُ الْيَتِيمِ حَقِيقَةٌ وَقَدْ بَطَلَ عَلَيْهِمَا مَجَازٌ بَعْدَ الْبُلُوغِ كَمَا كَانُوا يُسَمَّوْنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ كَبِيرُ يَتِيمٍ أَبِي طَالِبٍ لِأَنَّهُ رَبَاهُ بَعْدَ مَوْتِ أَبِيهِ وَفِي الْحَدِيثِ تَسْتَأْمُرُ

الْيَمِيمَةُ فِي نَفْسِهَا فَإِنْ سَكَتَتْ فَهِيَ وَادْنُهَا أَرَادَ بِالْيَمِيمَةِ الْبِكْرَ الْبَالِغَةَ الَّتِي مَاتَ أَبُوْهَا قَبْلَ بُلُوغِهَا فَلَزِمَهَا  
اسْمُ الْيَمِيمِ فَدُعِيَتْ بِهِ وَهِيَ بِالْفَتْحِ جَازَا وَفِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ إِلَيْهِ فَقَالَتْ إِنِّي امْرَأَةٌ  
يَتِيمَةٌ فَفَتَحْتُ أَصْحَابَهُ فَقَالَ النِّسَاءُ كُلُّهُنَّ يَتَايَأِي أَيُّ ضَعَائِفَ وَحَكِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ صَبِيٌّ يَتَانُ وَأَنْشَدَ  
لِابْنِ الْعَارِمِ الْكَلْبَاجِيِّ

فَبِتُّ أَسْوَى صَبِيَّتِي وَحَلِيَّتِي \* طَرَبًا وَجَرُّ الدُّنْيَى يَتَانُ جَانِعُ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَخْرَجَ يَتَايَأِي أَنْ يَكُونَ جَمْعُ يَتَانٍ أَيْضًا وَائْتَمَّتِ الْمَرْأَةُ وَهِيَ مُوْتَمِعٌ صَارَ وَلَدُهَا يَتِيمًا  
أَوْ أَوْلَادُهَا يَتَايَأِي وَجَمْعُهَا مَيَاتِيمٌ عَنِ الْجَمَاعِي وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَتْ لَهُ بِنْتُ خَنَافٍ  
الْغِفَارِيَّةُ إِنِّي امْرَأَةٌ مُؤْتَمِعَةٌ بِوَيْسَى وَرَكَهْمَ وَقَالُوا الْحَرْبُ مَيِّمَةٌ فِيهَا الْبَنُونَ وَقَالُوا لَا يَحْمِلُ  
الْفَصِيلُ عَنْ أُمِّهِ فَإِنَّ الدُّنْيَا عَلَى مِثْلِ الْفَصِيلِ الْيَتِيمِ وَالْيَتِيمُ الْفَقِيرُ وَبِئْسَ قَصْرٌ

يَبَاضُ بِالْأَصْلِ

وَقَفَرُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَلَا يَتِيمٌ الدَّهْرُ الْمُوَصِّلُ بَيْنَهُ \* عَنِ النَّبَةِ حَتَّى يَسْتَدِيرَ فَيَضُرَّعَا

وَالْيَتِيمُ الْإِبْطَامُ وَيُقَالُ فِي سِرِّهِ يَتِيمٌ بِالْخَرِيدِ أَيْ إِبْطَاءُ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ شَاهِينَ

وَالْأَفْسَرِيُّ مِثْلُ مَا سَارَ رَاكِبٌ \* تَهَيَّمُ خِصَامُ الدِّسِّ فِي سِرِّهِ يَتِيمٌ

يُرْوَى أَيْضًا وَالْيَتِيمُ أَيْضًا الْحَاجَةُ قَالَ عِمْرَانُ بْنُ حِطَّانٍ

وَفَرَعْنِي مِنَ الدُّنْيَا وَعَيْشَتَهَا \* فَلَا يَكُنْ لَكَ فِي حَاجَتِهَا يَتِيمٌ

وَيَتِيمٌ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ يَتِيمًا أَشْبَهَتْ وَكُلُّ شَيْءٍ مُتَفَرِّدٍ غَيْرِ نَظِيرِهِ فَهُوَ يَتِيمٌ يُقَالُ دُرَّةٌ يَتِيمَةٌ الْأَصْلُ فِي الْيَتِيمِ  
الرَّمْلَةُ الْمُتَفَرِّدَةُ قَالَ وَكُلُّ مُتَفَرِّدٍ وَمُتَفَرِّدَةٌ عِنْدَ الْعَرَبِ يَتِيمٌ وَيَتِيمَةٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
أَيْضًا الْبَيْتَ الَّذِي أَنْشَدَهُ الْمُفَضَّلُ كُلُّ النِّسَاءِ يَتِيمٌ وَقَالَ أَيُّ كُلِّ مُتَفَرِّدٍ يَتِيمٌ قَالَ وَيَقُولُ  
النَّاسُ إِنِّي صَحَفْتُ وَإِنَّمَا يُصَحَّفُ مِنَ الصَّعْبِ إِلَى الْهَيْئِ لِأَنَّ الْهَيْئَ إِلَى الصَّعْبِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
الْمَيْسَمُ الْمُتَفَرِّدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ (بِسْمِ) الْيَاسَمِيِّنَ مَعْرُوفٌ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ قَدْ جَرَى فِي كَلَامِ الْعَرَبِ  
قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

وَشَاهَسْتُمْ وَالْيَاسَمِيِّينَ وَزَجَسْتُمْ \* بِصَحْنِي فِي كُلِّ دَجْنٍ نَعْمًا

فَمِنْ قَالَ يَاسَمُونَ جَعَلَ وَاحِدَهُمْ يَاسَمًا فَكَانَتْ فِي أُنْثَى دِيرِيَّةً لَأَنَّهُمْ ذَهَبُوا إِلَى تَأْنِيثِ الرِّجَالِ  
وَالزُّهْرَةُ جَمْعُ مَعْوَدٍ عَلَى هَجَاءٍ مِنْ وَمِنْ قَالَ يَاسَمِيُّنَ فَرَفَعَ النُّونَ جَعَلَهُ وَاحِدًا وَأَعْرَبَ نُونَهُ وَقَدْ جَاءَ الْيَاسَمِيُّ  
فِي الشُّعْرِ هَذَا دَلِيلٌ عَلَى زِيَادَةِ نُونِهِ قَالَ أَبُو الْيَتِيمِ

قوله الميسم المنفرد كذا في  
الاصل وحرر اه

مِنْ بَابٍ يَصُورُ وَرْدًا خَرًا \* يَخْرُجُ مِنْ أَكْلِهِ مَصْفَرًا

قال ابن بري يابس جمع يابسة فلهذا قال يابس ويروي وورد زهرها الجوهرى بعض العرب يقول  
سَمَتَ الْيَابِسِينَ وَهَذَا يَابِسُونَ فَيَجْرِي بِهِ جَرَى الْجَمْعِ كَمَا هُوَ مَقُولٌ فِي تَصْيِينٍ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي  
لِعُمَيْرِ بْنِ رَيْعَةَ

أَنْ لِي عِنْدَ كُلِّ شَعْبَةٍ بُسْتَا \* نَمِنَ الْوَرْدُ أَوْ مَنَ الْيَابِسِيْنَا

نَظَرُهُ وَالْتِمَاتَتْ لَنَا أَرْجُو \* أَنْ تَكُونِي حَالَتٍ فِيمَا بَيْنَنَا

التهذيب يسوم اسم جبل صغيره ملساء قال أبو وجرة

وَسِرْنَا بِعِلَالٍ مِنَ اللَّاهُوتَيْنِ \* يَحْطُ إِلَى السَّهْلِ الْيَسُومِيِّ أَعْمَاهَا

وقيل يسوم جبل بعينه قالت ليلى الاخيلية

لَنْ تَسْتَطِيعَ بِأَنْ تُحَوِّلَ عَزْهَمَ \* حَتَّى تُحَوِّلَ ذَا الْهَضَابِ يُسُومًا

ويقولون الله أعلم مَنْ حَطَّهَا مِنْ رَأْسِ يَسُومَ بِرِيدُونِ شَاةٍ مَسْرُوقَةٍ فِي هَذَا الْجَبَلِ (بلم)

مَامِعَتْ لَهُ أَيْلَةُ أَى حَرَكَةُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي

فَمَامِعَتْ بَعْدَ ذَلِكَ النَّامَةُ \* مِنْهَا أَوْ لَامِنَهُ هُنَاكَ أَيْلَةُ

قال أبو علي وهي أَيْلَةُ تَدُونُ فَعِلَهُ وَذَلِكَ لِأَنَّ إِدَادَةَ الْهَمْزَةِ أَوْ لَا كَثِيرٌ وَلَأنَّ أَوَّلَهُ أَكْثَرُ مِنْ بَيْتِهِ لَهْ

الجوهرى يَلْمُ نَعْفَةً فِي أَلْمٍ وَهُوَ مِثْلُ أَهْلِ الْبَيْنِ قال ابن بري قال أبو علي يَلْمُ فَعَلَهُ لَ الْبَاءُ فَأَمَّا

الْكَلِمَةُ وَاللَّامُ عَيْنُهَا الْمِيمُ لَامَهَا (بيم) اللَّيْثُ الْيَمُّ الْبَحْرُ الَّذِي لَا يُدْرِكُ قَعْرُهُ وَلَا شَطَاؤه

وَيُقَالُ الْيَمُّ لِحِمَّتِهِ وَقَالَ الزَّجَّاجُ الْيَمُّ الْبَحْرُ وَكَذَلِكَ هُوَ فِي الْكِتَابِ الْأَوَّلِ لَا يُدْرِكُ قَعْرُهُ وَلَا يَكْسِرُ وَلَا يَجْمَعُ

جَمْعُ السَّلَامَةِ وَزَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّهَا لَعْنَةُ سُرْيَانِيَةٍ فَعَرَّبَتْهَا الْعَرَبُ وَأَصْلُهُ يَأْوِيَتَعُ اسْمُ الْيَمِّ عَلَى مَا كَانَ

مَاؤُهُ مَلْجَأًا فَأَوْعَى النَّارَ الْكَبِيرَ الْعَذْبُ الْمَاءُ وَأَمْرَتْ أُمُّ مُوسَى حِينَ وَلَدَتْهُ وَخَافَتْ عَلَيْهِ فَرَعُونَ

أَنْ تَجْعَلَ فِي تَابُوتٍ ثُمَّ تَنْشُدُهُ فِي الْيَمِّ وَهُوَ تَهْرُ التَّيْلِ يَصْرِحُهَا اللَّهُ تَعَالَى وَمَاؤُهُ عَذْبٌ قَالَ اللَّهُ

عَزَّ وَجَلَّ فَلْيَلْقُهُ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ جَعَلَ لَهُ سَاحِلًا وَهَذَا كَمَا دَلَّ عَلَى بَطْلَانِ قَوْلِ اللَّيْثِ أَنَّهُ الْبَحْرُ

الَّذِي لَا يُدْرِكُ قَعْرُهُ وَلَا شَطَاؤه وَفِي الْحَدِيثِ مَا دَلَّ عَلَى الْأَخْرَجَةِ الْأَمْتَلِ مَا يَجْعَلُ أَحَدُكُمْ أَصْبَعَهُ فِي

الْيَمِّ فَلْيَنْظُرْ يَمَّ تَرَجُّعِ الْيَمِّ الْبَحْرُ وَيَمُّ الرَّجُلِ فَهُوَ يَوْمٌ إِذَا طَرِحَ فِي الْبَحْرِ وَفِي الْحِكْمِ إِذَا غَرِقَ فِي

الْيَمِّ وَيَمُّ السَّاحِلِ مَا عَاطَاهُ الْيَمُّ وَطَمَاعِلِيهِ فَعَلَبَ عَلَيْهِ ابْنُ بَرِي وَالْيَمُّ الْحِمَةُ وَالْيَمَامُ طَائِرٌ قِيلَ هُوَ

قوله شاة مسروقة الخ عبارة  
المبداء أصله أن رجلًا نذر  
أن يذبح شاة فسر يسوم  
وهو جبل فرأى فيه راعيًا  
فقال أني بعني شاة من غنك  
قال نعم فأرسل شاة فاشتراها  
وأمر بذبحها عنده ثمولى  
فذبحها الراعى عن نفسه  
وسمعه ابن الرجل يقول ذلك  
فقال لاسمه سمعت الراعى  
يقول كذا فقال يا بنى الله  
أعلم الخ يضرب مثلاً فى النية  
والفهم ومنه له الباقوت  
كتبه محمد

أعم من الحمام وقيل هو ضرب منه وقيل اليمام الذي يستخرج الحمام هو البرى الذى لا يألف  
البيوت وقيل اليمام البرى من الحمام الذى لا طوق له والحمام كل مطوق كالقمرى والدبى  
والفاخية ولمفسر بن دريد قوله

صُبَّة كَالْيَمَامِ تَهْوِي سِرَاعًا \* وَعَدَى كَحُلِّ سِرِّ الطَّرِيقِ

قال اليمام طائر فلا أدري أعنى هذا النوع من الطيور نوعاً آخر الجوهرى اليمام الحمام الوحشى  
الواحدة يمامة قال الكسائى فى تألف البيوت والياموم فرخ الحمامة كانه من اليمامة وقيل  
فرخ النعامه وأما اليمم الذى هو الموتى فالياء فيه بدل من الهمزة وقد تقدم الجوهرى اليمامة  
اسم جارية زرقاء كانت تضر الراكب من مسيرة ثلاثة أيام يقال أنصمر من زرقاء اليمامة واليمامة  
التسرية التى قصبتها بجر كان اسمها فيما خلا جوا وفى الصحاح كان اسمها الجوفسة تباين هذه  
الجارية لكثرة ما أضيف إليها وقيل جوا اليمامة والنسبة الى اليمامة يماي وفى الحديث ذكر  
اليمامة وهى الصقع المعروف شرق الحجاز ومدينها العظمى حجر اليمامة قال وانما سمي اليمامة  
باسم امرأة كانت فيه تسكنه اسمها يمامة صلبت على يابده وقول العرب اجتمعت اليمامة أصلها اجتمع  
أهل اليمامة ثم حذف المضاف فأنت الفعل فصار اجتمعت اليمامة ثم أعيد الحذف فأقول التنايت  
الذى هو الفرس عذاته ففصل اجتمعت أهل اليمامة وقالوا هو يماي وسماي كما ي ابن برى  
ويمامة كل شئ قطعه يقال الحى يمامتك قال الشاعر

فَقُلْ جَائِي لَيْتَ وَأَمْعَ يَمَامِي \* وَاللَّيْنُ فَرَأَيْتِي أَنْ كَثُرْتُ وَمَطَعِي

(بم) اليممة عشب طيبة واليممة عشب أذاعته الماشية كثر غوة البانها فى قلة ابن سيده  
اليممة نبتة من أشجار البقول تنبت فى السهل وكذلك الأرض لها ورق طوال أناف مخدب  
الأطراف عليه وبر أعبر عنه قطع الفراء وزهره مثل سبله الشعير وجهه صغير وقال أبو حنيفة  
اليممة ليس لها زهر وفيها حب كثير يسمى عليها الأبل ولا تغز رجال ومن كاذم العرب قالت اليممة أنا  
اليممة أغضب الصبي بعد العتة وأكب الثمال فوق الأكه تقول درى بجهل للصبي وذلك أن  
الصبي لا يصبر والجمع يمم قال مرقش ووصف نور وحش

بَاتَ يَغِيثُ مُعْشِبَ بَنِيهِ \* مُخْتَلِطٌ حُرٌّ بَيْنَهُ وَالْبَنِي

ويقال يمة خذوا اذا استرختى ورقها عند غمامه قال الراجز \* أنجبها كل البعير اليممة \*

(بهم) اليهم اعمقار لاما فيها ولا يسمع فيها صوت وقال عمارة الفلاة التي لاما فيها ولا علم فيها ولا يهتدى للطريق فيها وفي حديث قيس

كل يه ما يقصر الطرف عنها \* أرفلتم أفلاصنا الرقلا

ويقال لها هيا، وليل آيهم لا تجوم فيه واليه ماء فلاة منساء ليس بها بيت واليه البلد الذي لا علم به واليه ماء العمية سميت به لعنى من يسل كها كما قيل للسيل والبعر الهاجج الآيهم ما لا يهتدى به كل شيء كعجزهم الأعنى ويقال لهما الاعتمين واليه ماء التي لا مرتع بها أرض يه ماء واليه ماء الأرض التي لا أثر فيها ولا طريق ولا علم وقيل هي الأرض التي لا يهتدى فيها الطريق وهي أكثر استعمالاتهم وليس لها مذكر من نوعها وقد حكي ابن جني برأهم فإذا كان ذلك فلها مذكر والايهم من الرجال الجري الذي لا يستطاع دفعه وفي التهذيب الشجاع الذي لا يتحاش لشئ وقيل الايهم الذي لا يعي شيا ولا يحفظه وقيل هو الثبت العنادجه لا لا يرغب الى حجة ولا يهتم برأيه انجاب والايهم الأصم وقيل الأعنى الأزهرى والايهم من الناس الأصم الذي لا يسمع بين ايهم وانشد \* كلني أنادي أو أكلم ايهما \* وسنة يه ماء ذات جدوبة وسنون يه لا كلا فيها ولا ماء ولا شجر أبو زيد سنة يه ماء شديدة عسرة لا قرح فيها والايهم المصاب في عقله والايهم الرجل الذي لا عقل له ولا فهم قال العجاج \* الأضاليل النوايد الايهم \* أراد الايهم فقلبه وقال رؤبة

كانما تغريده بعد العتم \* مرفحين جمل أو حادهم

\* أو راجز فيه لجاح ويهم \*

أي لا يعقل والايهمان عند أهل الحضرة السيل والحريق وعند الأعراب الحريق والجمل الهاجج لأنه اذا هاج لم يستطع دفعه بمنزلة الايهم من الرجال وانما سمى ايهم لأنه ليس مما يستطاع دفعه ولا ينطق فيه كلام أو يستعقب ولهذا قيل للفلاة التي لا يهتدى بها للطريق يه ماء والبرايهم قال الاعشى

ويهم ما بالليل عطشى الفلا \* فيؤنسني صوت قيادها

قال ابن جني ليس ايهم وماء كادهم زد هاء لا مزين أحدهما أن الايهم الجمل الهاجج أو السيل واليه ماء الفلاة والآخر أن ايهم لو كان مذكريه ما لوجب أن يأتي فيهم ايهم مثل دهم ولم يسمع ذلك



فعلم لذلك أن هذا تلاق بين اللفظ وأن أيامهم لا مؤنث له وأن أيامهم لا مذكر له والأيام سمان عند أهل  
 الأصنام السيل والحريق لأنه لا يهتدى فيما كيف العمل كالأهتدى في الياماء والسيل والجل  
 الهاشج الصول يعمود منهم ما وهما الأعميان يقال نعوذ بالله من الأيامين وهما البعير المغتم الهاشج  
 والسيل وفي الحديث كان النبي صلى الله عليه وسلم يعمود من الأيامين قال وهما السيل  
 والحريق أبو زيد أنت أشد وأشجع من الأيامين وهما الجل والسيل ولا يقال لاحدهما أيامهم  
 والأيام الشاخ من الجبال والأيام من الجبال الصعب الطويل الذي لا يرتقى وقيل هو الذي  
 لا نبات فيه وأيامهم اسم وجه له بين الأيام آخر ما أول غسان (يوم) اليوم معروف بمقداره من  
 طلوع الشمس الى غروبها والجمع أيام لا يكسر الا على ذلك وأصله أي أيام فأدغم ولم يستعملوا فيه  
 جمع الكثرة وقوله عز وجل وذكركم بأيام الله المعنى ذكركم بنعم الله التي أنعم فيها عليهم وبنعم الله  
 التي أنعم فيها من نوح وعاد وثمود وقال الله ربهم عاقل بعاد وثمود وغيرهم من  
 العذاب والبعثون آخرين وهو في المعنى كشولك خذهم بالشد والمين وقال مجاهد في قوله  
 لا ترجون أيام الله قال نعمه وروى عن أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله  
 وذكركم بأيام الله قال أيامه نعمه وقال شمر في قولهم \* يوماء يوم ندى يوم طعان \* ويوماء  
 يوم ندم ويوم بؤس فالنوم هنا بمعنى الدهر أي هو دهره كذلك والأيام في أصل البناء أي أيام ولكن  
 العرب إذا وجدوا في كلمة ياء أو أوفى موضع الأولى منهم ما ساء كنه أدعوا احداهما في الأخرى  
 وجعلوا الياء هي الغالبة كانت قبيل الواو أو بعدهما الآف كلمتان شواذرتي مثل الفتوة والهوة  
 وقال ابن كيسان وسئل عن أيام لم ذهب الواو فأجاب أن كل ياء أو سبق أحدهما الآخر يسكون  
 فان الواو تصير ياء في ذلك الموضع وتدغم احداهما في الأخرى من ذلك أيام أصلها أي أيام ومنلها  
 سين وميت الأصل سين ودميت فأكثر الكلام على هذا الآخر في صيوب وخيموة ولوا علوهما  
 لقوا وصيب وخيموة وأما الواو إذا سبقت فقولك لوشة لياوشة وشياو الأصل شوا لياوشة لياوشة  
 العباس أجدن يحيى عن قول العرب اليوم اليوم فقال يريدون اليوم اليوم ثم خففوا الواو فقالوا  
 اليوم اليوم وقالوا أنا اليوم أفعل كذا لا يريدون يوما بعينه ولكنهم يريدون الوقت لما مضى حكا  
 سيبويه ومنه قوله عز وجل اليوم أفعل لكم دينكم وقيل معنى اليوم أفعلت لكم دينكم أي  
 قرضت ما تحتسجون اليه في دينكم وذلك حسن جائز فأما أن يكون دين الله في وقت من الاوقات  
 غير كامل فلا وقالوا اليوم يومك يريدون التشنيع وتعظيم الامر وفي حديث عمر رضي الله عنه

السائبة وصدق ليومهم ما أي ليوم القيامة يعني يراد بهم ما ثواب ذلك اليوم وفي حديث عبد الملك قال للعجاج سهر إلى العراقي غرأرا النوم طويل اليوم يقال ذلك لمن جنى في عمله يومه وقدير بأباليوم الوتط مطلقة وسمه الحديث تلك أيام الهرج أي وقته ولا يختص بالنهار دون الليل واليوم الأيتم آخر يوم في الشهر ويوم أيوم ويوم وو والآخر مآذرة لأن القياس لا يوجب قلب الباء وأوا كلمة طويل شديد هائل ويوم ذواياويم كذلك وقوله \* مروان يا مروان لليوم النبي \* ورواه ابن جني \* مروان مروان أخو اليوم النبي \* وقال أراد أخو اليوم السهل اليوم الصعب فقال يوم أيوم ويوم كاشفت وشعت فقلب فصار يو فأنقلبت العين لانكسار ما قبلها طرقا ووجه آخر أنه أراد أخو اليوم اليوم كما يقال عند الشدة والامر العظيم اليوم اليوم فقاب فصار أيوم ثم نقله من فعل إلى فعل كما أنشد أبو زيد من قوله

علام قتل سلم تعبدا \* مذخسة وخسبون عددا

يريد خسبون فلما انكسر ما قبل الواو قلبت ياء فصار النبي قال ابن جني ويجوز فيه عندي وجه ثالث لم ينقل به وهو أن يكون أصله على ما قبل في المذهب الثاني أخو اليوم اليوم ثم قلب فصار اليوم ثم نقلت الضمة إلى الميم على حذف ذلك هذا بكر فصار اليو فلما وقعت الواو طرقا بعد الضمة في الاسم أبدلوا من الضمة كسرة ثم من الواو ياء فصارت النبي كآخي وأذل وقال غيره هو فعل أي الشديد وقيل أراد اليوم اليوم كقوله \* ان مع اليوم أخاه غدوا \* فالنبي على القول الأول نعت وعلى القول الثاني اسم مرفوع بالابتداء وكلاهما مقبول وربما عبروا عن الشدة باليوم يقال يوم أيوم كما يقال ليلة ليلاء قال أبو الأنثر والجماني

نعم أخو الهجاء في اليوم النبي \* ليوم روع أوقع مال مكرم

هو مقبول منه آخر الواو وقد تم الميم ثم قلبت الواو ياء حببت طرقا كما قالوا أذل في جمع دلو واليوم الكون يقال نعم الأخ فلان في اليوم إذا نزل بنا أي في الكائنة من الكون إذا حدثت وأشد \* نعم أخو الهجاء في اليوم النبي \* قال أراد أن يشتق من الاسم نعتا فكان حده أن يقول في اليوم اليوم فقلبه كما قالوا القسي والأتق وتقول العرب اليوم الشديد يوم ذوايام ويوم ذوايايم لطول سهره على أهله الاخفش في قوله تعالى أسس على التقوى من أول يوم أي من أول الأيام كما تقول لقيت كل رجل تريد كل الرجل وياومت الرجل مياومة ويوما أي عاملة أو استأجرته اليوم الأخيرة عن اللحياني وعاملته مياومة كما تقول مشاهرة ولقيته يوم يوم حكاة

سبويه وقال من العرب من يسميه ومنهم من يسميه الافي حصد الحلال والظرف ابن السكيت  
العرب تقول الأيام في معنى الوقائع يقال هو عالم بالأيام العرب يريد وقائعها وأنشد

وقائع في مضر تسعة \* وفي وائل كانت العاشرة

فقال تسعة وكان ينبغي أن يقول تسع لأن الوقعة آتى ولكنه ذهب إلى الأيام وقال شرجاء  
الأيام بمعنى الوقائع والنعم وقال انما خضوا الأيام دون ذكر الليالي في الوقائع لأن خروهم كانت  
نهارا واذا كانت ليلًا ذكروها كقوله

ليلة العروق حتى غمرت \* جعفر يدعى ورط ابن شكلة

وأما قول عرو بن كنوم \* وأيام لنا غرط وال \* فانه يريد أيام الوقائع التي نصير وفيها على  
أعدائهم وقوله

شرب يومها وأعوادها \* ركبت عنز يحدج جلا

أراد شرب أيام دهرها كانه قال شرب يومى دهرها الشرب ين وهذا كما يقال ان في الشرب خيرا وقد تقدم  
هذا البيت مع بقية الايات وقصة عنز موفاة في موضعها ويام ونارف قبيلتان من الأيمن ويام  
ش من همدان ويام اسم ولد نوح عليه السلام الذي غرق بالطوفان قال ابن سسيده وانما قضينا  
على ألقه بالاولا لانهم أعين مع وجودى و م

### ﴿حرف النون﴾

النون من الحروف المجهولة ومن الحروف الذلق والراء واللام والنون في حيز واحد  
﴿فصل الالف﴾ (ابن) ابن الرجل يأنه ويأنه أبناءاتهم وعابه وقال العميانى  
أبنته بخير وبشر أبه وأبنته أبناءه وأبنته أبناءهم وعابه وقال العميانى  
مأبون لم يكن الا الشرو وكذلك ظنه يظنه الليث يقال فلان يؤبن بخير وبشر أى يرن به فهو مأبون  
أبو عمرو ويقال فلان يؤبن بخير ويؤبن بشر فاذا قلت يؤبن بخير فافهمه وفى الشر لا غير وفى حديث  
ابن أبى عمير فى صفة مجلس النبى صلى الله عليه وسلم مجلسه مجلس حلم وحياء لا ترفع فيه  
الأصوات ولا تؤبن فيه الحرم أى لا تذكر فيه النساء يتبع ويصان مجلسه عن الرفث وما يتبع ذكره  
يقال أبنت الرجل أبنته اذا رميته بخلة سوء فهو مأبون وهو مأخوذ من الأبن وهى العتيدة تكون  
فى القسي تنفسدها وتعايبها الجوهرى أبنته بشر يأنه ويأنه أبناءهم به وفلان يؤبن بكذا أى يذكر

بَقِيحٍ وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن الشعر اذا ابْتُ فيه النساءُ قال شهر  
أَبَتْ الرجل بكذا وكذا اذا رَتَّته به وقال ابن الاعرابي أَبَتْ الرجل أبَتْه وأَبَتْه اذا رَتَّته بقبيح  
وقَذَفَتْه بسوء فهو مأبُونٌ وقوله لا تُؤْنِ فيه الحرم أي لا تَرْتَقِ بسوء ولا تُعَابُ ولا يذْكُرُ منها القبيحُ  
ومالا يُنبَغِي مما سَخِيَ منه وفي حديث الأفلك أشبر وأعلى في أناس أبوا أهلي أي أنهم موها والابن  
التهمة وفي حديث أبي الدرداء إن قُورِنَ بماليس فيسافرُ بمازُكُنا بماليس فيمنا ومنه حديث  
أبي سعيد ما كُنَّا نُهْرِقُ به أي ما كُنَّا نعلم انه يرقى فنعيبه بذلك وفي حديث أبي ذر انه دخل على عثمان  
ابن عفان فحاسبه ولا أَسَمَهُ أي ما عابه وقيل هو أبته بتقديم النون على الباء من التأييب اللوم والتوبيخ  
وأَبْنُ الرجل كَأَنَّهُ وأَبْنَةُ كَلَاهِمَا عابه في وجهه وعمره والأبنة بالضم العقدة في العود  
أَوْ في العصا وجميعها أَبْنٌ قال الاعشى \* قَنِيبَ سِرَاءَ كَثِيرِ الْأَبْنِ \* قال ابن سميده وهو أيضا  
يُخْرِجُ العَصْنَ في القُوسِ والأبنة العيب في الخشب والعود وأصله من ذلك ويقال ليس في حَسَبِ  
فلان أبنة كقولك ليس فيه وصمة والأبنة العيب في الكلام وقد تقدم قول خالد بن صثور أن  
في الأبنة والوصمة وقول رُوْبَةُ

قوله كثير الابن في السكاهة  
مانصه والرواية قليل الابن  
وهو الصواب لان كثرة  
الابن عيب وصدر البيت  
سلاجح كالحل أنحى لها  
اه كتبه مصححه

وامدح بلا غير مأبُونٌ \* تراه كالبازي انتهى للمؤن

انتهى فعلى قال ابن الاعرابي مؤنٌ معيبٌ وخائفةٌ غيره وقيل غير هالكة أي غير مبيته  
ومنه قول لبيد

قوما تجوبان مع الأنواح \* وأبنا ملأعب الرماح

\* ومدرة الكنية الدراج \*

وقيل للمجوس مأبُونٌ لانه يُرَنُّ بالعيب القبيح وكان أصله من أبنة العصا لانهم أعيب فيها وأبنة  
البعير غلصته قال ذوالرمة يصف عيرا وسجله

تُعْنِيهِ من بين الصبيبن أبنة \* نهم إذا ما ارتد فيها سجيلها

تُعْنِيهِ يعني العيون من بين الصبيبن وهما طرفا العينين والأبنة العقدة وعن يها ههنا الغلصة  
والنهم الذي يخط أي يزفر يقال نهم ونأم فيها في الأبنة والسجيل الصوت ويقال بينهم أبْنٌ  
أي عداوات وإبان كل شيء بالكسر والتشديد وقته وحينه الذي يكون فيه يقال جنته على  
إبان ذلك أي على زمنه وأخذ الشيء بإبانه أي بزمانه وقيل بأوله يقال أنا فإلان إبان الرطب

قوله قوما تجوبان الخ هكذا  
في الاصل وتقدم في مادة  
نوح تنوحان اه مصححه

وإبان اخترايف التمار وإبان الحزير والبرد أى أنا فى ذلك الوقت ويقال كل النواكه فى إبانها  
أى فى وقتها قال الراجز

أنا تنقضى حاجى آياتا \* أما ترى ليجعها إياتا

وفى حديث المبعث هذا إبان نجومه أى وقت ظهوره والنون أصلية فيكون فعلاً وقيل  
هى زائدة وهو فعلاً من أب الشئ إذ انتهى للذهاب ومن كلام سيبويه فى قولهم يا ليجع  
أى يا ليجع نعال فإنه من أبائك وأحيانك وأبن الرجل تأينوا بلمدحه بعد موته وبكاه  
قال مقيم بن نورة

أعمرى ومادهرى بآين هالك \* ولا جرحاً عما أصاب فأوجعا

وقال نعلب هو اذ كثرته بعد موته بخير وقال مرة هو اذ كثرته بعد الموت وقال شهر  
التأين النعاع على الرجل فى الموت والحياة قال ابن سيدة وقد جاء فى الشعر مدحاً للحنى  
وهو قول الراعى

فرقع أصحابي المطى وأبوا \* همة فاستاق العيون اللوايح

قال مدحها فاستاقوا أن ينظروا إليها فاستروا السيرة لها شو قامتهم أن ينظروا منها وأبى  
الشئ رقبته وقال أوس يصف الحمار

يقول له الراؤن هذا كراكب \* يؤن شخصاً فوق علياء واقف

وحكى ابن برى قال روى ابن الأعرابي يؤبر قال ومعنى يؤبر شخصاً أى ينظر إليه ليستبينه ويقال  
أنه يؤبر أى إذا اقتصره وقيل للمدح الميت مؤبر لأنباعه آثار فعله وصناعاته والتأين  
اقتضار الأثر الجوهري التأين أن تقنو أثر الشئ وأبن الأثر وهو أن يقننه فلا يضح له ولا ينقلت  
منه والتأين أن يقصد العرف ويؤخذ منه فيشوى ويؤكل عن كراع ابن الإعرابي الأين غير  
مدود الألف على فعل من الطعام والشراب الغليظ التخين وأبن الأرض نبت يخرج فى رؤس  
الأكلم له أصل ولا يطلو وكأنه شعر يؤكل وهو سر بيع الخروج من بيع الحج عن أبي حنيفة  
وأبان جبالان فى البادية وقيل هما جبلان أحدهما أسود والاخر أبيض فالأبيض لبى أسد  
والأسود لبى فزارة بينهما من الرمة بتخفيف الميم وبينهما شحوم ثلاثة أميال وهو اسم علم  
لها قال بشر يصف الطعائن

يَوْمَ هُم بِالْخُدَاةِ مُدَقِّقُونَ \* وفيها عن أبياتين أروار

وانما قيل أبا نان وأبان أحدهما ولا آخرهما مع كما يقال التمران قال لبيد

دَرَسَ الْمَنَامُ تَالِعَ وَأَبَانَ \* فَتَقَادَمَتْ بِالْحَنَسِ فَالسُّوْبَانِ

قال ابن جني وأما قولهم للجميلين المتقابلين أبا نان وأبان فأن أبا نان اسم علم له ما بمنزلة زيد وخاله قال فان قلت كيف جاز أن يكون بعض التثنية علما وانما عامته انكرت ألا ترى أن رجلين وغلامين كل واحد منهما منكرة غير علم فإبان أبا تين صار علما والجواب أن زيد بن يسافى كل وقت مضطعمين مقترنين بل كل واحد منهما صاحب جامع صاحبه ويقار قد قالوا اصطعبا معا وافترا أخرى لم يمكن أن يخصا باسم علم يبيدهما من غيرهما لأنهما شيان كل واحد منهما بائن من صاحبه وأما أبا نان فجاء لان متقابلا لا يشارق واحد منهما صاحبه جارا بالاتصال بعضهم ما بعض مجرى المسمى الواحد نحو بكر وقاسم فكذلك كل واحد من الأعلام باسم يبيده من أمته كذلك خص هذان الجبلان باسم يبيدهما من سائر الجبال لأنهما قد جرى الجبل الواحد فكما أن تيرا ويذبل لما كان كل واحد منهما ماجبلا واحدا متصلة أجزاءه خص باسم لا يشارك فيه فكذلك أبا نان لما لم يفترق بعضهم من بعض كان لذلك كالجبل الواحد خصا باسم علم كخص يذبل ويرهرم وشمام كل واحد منهما باسم علم قال مهلهل

أَنكَهَافُ قُدْهَا الْأَرَا قَمِي \* جَنْبٍ وَكَانَ الْخَبَاءُ مِنْ أَدَمِ

لَوْ أَبَانَ تَيْنِ جَاءَ يَخْطُبُهَا \* رَمِلَ مَا أَتَى حَاطِبُ يَدِمِ

الجوهري ويقول هذان أبا نان حسبتين تنصب النعت لأنه نكرة وصفت به معرفة لأن الأما كن لا تزول فصارا كالشيء الواحد وخالف الحيوان إذا قلت هذان زيدان حسبتان ترفع النعت ههنا لأنه نكرة وصفت به انكرة قال ابن بري قول الجوهري تنصب النعت لأنه نكرة وصفت به معرفة قال يعني بالوصف هنا الحال قال ابن سيده وانما فرقوا بين أبا تين وعرفات وبين زيد بن زيد بن من قبل أنهم لم يجعلوا التثنية والجمع علم للرجلين ولال جبال بأعيانهم وجمعوا الاسم الواحد علما لشيء بعينه كأنهم قالوا إذا قلنا أنت برز داغائر يدهات هذا الشخص الذي يسير اليه ولم يقولوا إذا قلنا جازيدان فاعنا معنى شخصين بأعيانهم ما قد عرفنا قبل ذلك وأنتا ولكنهم قالوا إذا قلنا جازيد بن فلان وزيد بن فلان فاعنا معنى شيئين بأعيانهم ما فكأنهم قالوا إذا قلنا أنت أبا تين فاعنا معنى هذين

الجليلين بأعيانهم ما الذين يسير اليهما ألا ترى أنهم لم يقولوا امرؤ أبان كذا وأبان كذا لم يفتروا  
بينهما لأنهم جعلوا أبانين اسماء لهما يعرفان به بأعيانهم ما وليس هذا في الأنبياء ولا في الدواب إنما  
يكون هذا في الأمكن والجبال وما أشبه ذلك من قبل أن الأمكن لا تزول فيصير كل واحد من  
الجليلين داخلًا عندهم في مثل ما دخل فيه صاحبه من الحمال والنبات والخشب والتقط ولا يشار  
الى واحد منهما بتعريف دون الآخر فصارا كالواحد الذي لا يراى له منه شيء بحيث كان في الأنبياء  
والدواب والانسنان والذباب لا يثبتان أبدان ولا يزولان ويصغر فان ويشار الى أحدهما والآخر عنه  
غائب وقد يفرد فيقال أبان قال امرؤ القيس

كان أبان في آفانين ودقه \* كبير أناس في إيجاد من مل

وأبان اسم رجل وقوله في الحديث من كذا وكذا الى عدن أبين أبين بوزن أجمرقية على جانب  
البحر ناحية اليمن وقيل هو اسم مدينة عدن وفي حديث أسامة قال له رسول الله صلى الله عليه  
وسلم لما أرسله الى الردم أغر على ابني صباها هي بضم الهمزة والقصر اسم موضع من فلسطين بين  
عسقلان والرملة ويقال لها بني بالياء والله أعلم (أتن) الاثنان الحمار والجمع آثن مثل عناق  
وأعني وآثن وآثن أنشد ابن الأعرابي

وما بين منهنم غير أنهن \* هم الذين غدت من خلفها الأثن

وانما قال غدت من خلفها الاثن لأن ولدا الاثن انما يرضع من خلف والماتونا الاثن اسم للجمع مثل  
المعيراء وفي حديث ابن عباس جئت على حمار ثنان الحمار يقع على الذكر والانثى والاثنان  
والحمار الانثى خاصة وانما استدرك الحمار بالاثنان ليعلم أن الانثى من الحمار لا تقطع الصلاة فكذلك  
لا تقطعها المرأة ولا يقال فيها أثنان قال ابن الاثير وقد جاء في بعض الحديث واستأثن الرجل  
اشترى ثانا واتخذها لنفسه وأنشد ابن بري

بساتين أعرو بأعير مؤن \* واستأثن الناس ولم تستأثن

واستأثن الحمار صار ثانا وولهم كان حمارا فاستأثن أي صار ثانا يضرب الرجل بهون بعد العزبان  
شميل الانان قاعدة القودج قال أبو وهب الحمار هي القواعد الاثن الواحدة حماره واثان والاثنان  
المرأة الرعناء على التشبيه بالاثان وقيل لبقية العرب هل يجوز للرجل أن يتزوج ابنتان قال  
نعم حكاه الفارسي في التذكرة والاثان العشرة تكون في الماء قال الاعشى

قوله قال أبو وهب كذا في  
الاصل والتم ذيب وفي  
الصاغاني أبو وهب بدل  
أبو وهب اه متحججه

بناحية كاتان الثميل \* تقضى السرى بعد أن يسيرا  
أى تصبح عامر أبنتها تحطرب به من أحوالها وناطاً وقال ابن شميل أنان الثميل الصخرة فى باطن  
المسيل الضخمة التى لا يرفعها شئ ولا يحترقها ولا يأخذ فيها طولها فامة فى عرض منبلة  
أبو الدقش القواعد والأتن المرتفعة من الارض وأنان الخذل الصخرة العظيمة تكون  
فى الماء وقيل هى الصخرة التى بين أسنن طي البئر فهى تلى الماء والأتن الصخرة الضخمة  
المائلة فإذا كانت فى الماء الضخاح قيل أنان الضحل وتسميه بها الناقية فى صلاتها وقال  
كعب بن زهير

غير أنه كاتان الضحل ناجية \* اذا ترقص بالقور العاقيل

وقال الاخطل

بحر كاتان الضحل أنصرها \* بعد الر بالة ترحالى وتسيارى

وقال أوس

غير أنه كاتان الضحل صليها \* أكل السواذى رضو دبر ضاح

ابن سيده وأنان الضحل صخرة تكون على قم الركنى فيركبها الطعلب حتى تملأ من فتكون أشد  
ملاسة من غيرها وقيل هى الصخرة بعضها عامر وبعضها ظاهر والأنان مقام المستقى على قم البئر  
وهو صخرة والأنان والأنان مقام الركنية وأنان أننا خطب فى غضب وأنان الرجل يأتى  
أننا إذا قارب الخطو فى غضب وأتل كذلك وقال فى مصدره الأتن والأتن وأنان بالمكان  
يأتى أننا وأننا وأقام به قال أباى الديبرى

أنت لها ولم أزل فى خباياها \* فقيم الى أن أنجرت خلتى وعدي

والأتن أن تخرج رجال الصبي قبل رأسه لغته فى اليمن حكاه ابن الاعرابى وقيل هو الذى يولد منه كوسا  
فهو مرقة اسم للولد ومرقة اسم للولد والموت المشكوك من الين والأتن بالتشديد هذا الموقد  
والعامه تحنقه والجمع الأتاتين ويقال هو ولد قال ابن خالويه الأتون مخفف من الأتون والأتون  
أخذود الجبار والجماس وأتون الحمام قال لأحسبه عربياً وجمعه أنن قال الفرهمى الأتاتين  
قال ابن جنى كانه زاد على عين أنون عيناً أخرى فصار فعول مخفف العين الى فعول مشدد  
العين فيه وروى حينئذ على أنون فقال فيه أناتين كسندود وسفنافيد وكأوب وكلايب قال النراء



وهذا كما جمعو أقساماً أو أرادوا أن يجمعوه على مثال مهابلة فكثرت السينات وأبدلوا الحدا هن  
واو أو قال ورمشاً ودوا الجمع ولم يبددوا واحده مثل أنون وأنانين (أحن) الأثمة منب الطلح  
وقيل هي القطعة من الطلح والأثل يقال هبطنا الأثمة من طلح ومن أثل ابن الاعرابي عيص بن  
سدر وأثمة من طلح وسبل من سمرو يقال للشيء الأصيل أثير (أحن) الأجن الماء المتغير الطعم  
واللون أجن الماء ياجن ويأجن أجنوا وجونا قال أبو محمد النعماني

ومنه في العرب أجميت \* كأنه من الأجون زيت

\* سقيت منه القوم واستقيت \*

وأجن ياجن أجنافه وأجن على فعل وأجن يضم الجيم هذه عن ثعلب إذا تغير غير أنه شرب  
وخس ثعلب به تغير أجنته وماء أجن وأجن والجمع أجون قال ابن سيده وأظنه جمع  
أجن أو أجن الليث الأجن أجون الماء وهو أن يغشا العرمض والورق قال العجاج  
عليه من سافى الرياح الخطط \* أجن كني اللجم لم يشيط

وقال عاقمة بن عبدة

فأورد هامة كان جامه \* من الأجن حنائه أو صيب

وفي حديث علي كرم الله وجهه أن روى من أجن هو الماء المتغير الطعم واللون وفي حديث  
الحسن عليه السلام أنه كان لا يرى بأساً بالوضوء من الماء الأجن والأجانة والأجبانة والأجانة  
الاخيرة طائفة عن اللعياني المكنى وأفضحها الأجانة واحدة الأجاجين وهو بالنارسية أنه قال  
الجوهري ولا نقل الأجانة والمجننة مرققة التصار وترك الهمز على لقولهم في جمعها ما أجن قال  
ابن بري المجننة الخشبية التي يدق بها التصار والجمع ما أجن وأجن التصار الثوب أي دقه  
والأجنة بالضم لغة في الوجنة وهي واحدة الوجنات وفي حديث ابن مسعود أن امرأته سأله أنه  
أن يكسوها جلباباً فقال أني أخشى أن تدعي جلباب الله الذي جلبيك قالت وما هو قال بيتك قالت  
أجبتك من أصحاب محمد تقول هذا تريد من أجل أنك فخذفت من اللام والهمزة وحركت الجيم  
بالفتح والكسر والفتح أكثر والله رب في الحذف باب واسع كقوله تعالى أليكن الله ربك تنذيره  
الكنى أنها هو الله ربى والله أعلم (أحن) الأثمة المحذوف في الصدر وأحن عليه أحنأ وأحنأ  
وأحن النفع عن كراع وقد أحتمه التمديد وقد أحتمت إليه أحن أحنأ وأحنتمه وأحنمة من

الْأَخْنَةُ وَرَبِّهَا قَالُوا أَخْنَةُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ خَنْتٌ لَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ وَأَنْكَرَ الْأَصْمَعِيُّ وَالزُّهْرِيُّ خَنْتُ  
ابْنُ الْفَرَجِ أَخْنٌ عَلَيْهِ وَوَحْنٌ مِنَ الْأَخْنَةِ وَيُقَالُ فِي صَدْرِهِ عَلَى أَخْنَةٍ أَيْ خَنْتُهُ وَلَا تَقُلْ خَنْتُ وَالْجَمْعُ  
لِخَنْ وَلِخَنَاتٍ وَفِي الْحَدِيثِ وَفِي صَدْرِهِ عَلَى الْخَنْتَةِ وَفِي حَدِيثٍ مَرْزُوقٍ قُلُوبُكُمْ الْبَعْضَاءُ  
وَالْأَخْنُ وَأَمَّا حَدِيثُ مَعَاوِيَةَ لَقَدْ مَنَعَنِي الْقِدْرَةُ مِنْ دَوَىِ الْخَنَاتِ فَهِيَ جَمْعُ خَنْتٍ وَهِيَ لُغَةٌ قَلِيلَةٌ  
فِي الْأَخْنَةِ وَقَدْ جَاءَتْ فِي بَعْضِ طُرُقِ حَدِيثِ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرِّبٍ فِي الْحَدِّودِ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ الْعَرَبِ خَنْتٌ  
وَفِي الْحَدِيثِ لَا يَجُوزُ شِمَاهُ ذِي الْفَلَنَةِ وَالْخَنْتَةُ هُوَ مِنَ الْعَدَاوَةِ وَفِيهِ الْأَرْجُلُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ خَنْتٌ  
وَقَدْ أَخْنَتْ عَلَيْهِ بِالْكَسْرِ قَالَ الْأَقْبِيلُ الْقَيْنِي

مَنْ مَابَسُوطُنْ أَفْرَى بِصَدِيقِهِ \* يُصَدِّقُ بِلَاغَاتٍ يَخْنُتُهُ بِقَيْنِهَا  
إِذَا كَانَ فِي صَدْرِهِ عَمَلُ الْخَنْتَةِ \* فَلَا تَسْتَهْرِاسُوقُ يَنْدُرُ فِيهَا  
يَقُولُ لَا تَنْطَابُ مِنْ عَدُوِّكَ كَسْتَفَّ مَا فِي قَلْبِهِ لَكَ فَانْهَ سَيَطْرُكُ مَا يَخْتَنِيهِ قَلْبُهُ عَلَى مَرِّ الزَّمَانِ وَقِيلَ  
قَبْلَ قَوْلِهِ إِذَا كَانَ فِي صَدْرِهِ عَمَلُ الْخَنْتَةِ

إِذَا صَفَعْتَ الْمَعْرُوفَ وَلَتَكُ جَانِبًا \* نَحْذَرُهَا لَا يَخْتَلِطُ بِكَ طِينُهَا  
وَالْمُؤَاخَنَةُ الْمُعَادَاةُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَيُقَالُ أَخْنَمُهُ مُؤَاخَنَةً (أَخْنُ) الْأَخْنِي ثِيَابٌ مَخْطُوطَةٌ  
قَالَ الْجَبَّاحُ \* عَلَيْهِ كُنَّ وَأَخْنِي \* وَالْأَخْنِيَّةُ الْقَسِيَّةُ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ  
مَنَعَتْ قِيَاسُ الْأَخْنِيَّةِ رَأْسَهُ \* بِسِهَامٍ يَتَرَبَّبُ أَوْ سِهَامِ الْوَادِي  
أَصَافُ الشَّيْءَ إِلَى نَفْسِهِ لِأَنَّهُ التَّيَاسُ هِيَ الْأَخْنِيَّةُ أَوْ يَكُونُ عَلَى أَنَّهُ أَرَادَ قِيَاسَ الْقَوَاسِمِ الْأَخْنِيَّةُ  
وَيُرْوَى أَوْ سِهَامِ بِلَادِ أَبِو مَالِكٍ الْأَخْنِي أَكْسِيَّةٌ سُودَانِيَّةٌ يَلْبَسُهَا النُّصَارَى قَالَ الْبَغِيثُ  
فَكَرَّ عَلَيْنَا ثُمَّ ظَلَّ يَجْرُهَا \* كَأَجْرُ ثَوْبِ الْأَخْنِي الْمَقْدَسِ

وَقَالَ أَبُو خَرَّاشٍ

كَانَ الْمُلَاءُ الْمُخْتَصُّ خَلَّتْ كُرَاعُهُ \* إِذَا مَا لَطَفَى الْأَخْنِي الْمُخْتَدِمُ  
(أَذْنُ) الْمُؤَدُّنُ مِنَ النَّاسِ الْقَصِيرُ الْعُنُقُ الضَّيْقُ الْمُسْكِينُ مَعَ قَصْرِ الْأَوَاجِ وَالْيَدَيْنِ وَقِيلَ هُوَ  
الَّذِي يُولَدُ ضَاوً يَأْوِي الْمُوَدَّةَ طَوِيلَةً صَغِيرَةً قَصِيرَةً الْعُنُقُ نَحْوُ الْقُبْرَةِ ابْنُ بَرِيٍّ الْمُؤَدُّنُ النَّاحِشُ الْقِصْرُ  
قَالَ رِبْعِيُّ الدَّبِيرِيُّ

لَمَّا رَأَتْهُ مُؤَدَّةً عَظِيمًا \* قَاتَتْ أُرِيدَ الْعَتَمَتِ الدَّفْرَا  
(أَذْنُ) أَذِنَ بِالْأَشْيِ إِذْ نَآوَأَ أَذْنًا وَأَذَانَةً عَلِمَ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ فَادُّوْا بِجُرْبٍ مِنْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ

أى كونه على علم وأذنه الامر وأذنه به أعلمه وقد قرئ ذوا بحرف من الله معناه أى أعلموا كل من لم يترك الربا به حرب من الله ورسوله ويقال قد أذنته بكذا وكذا وأذنه إذا أذن الله عليه ومن قرأ فأذن أى فأنصتوا ويقال أذنت لفلان فى أمر كذا وكذا أذنته إذا بكسر الهمزة وجزم الدال واستأذنت فلانا سئمتنا وأذنت أى كثرت الأعلام بالشئ والأذان الأعلام وأذنتك بالشئ أعلمتك وأذنته أعلمته قال الله عز وجل فقل أذنتكم على سواء قال الشاعر

\* أذنتنا بينهم أئمتهم \* وأذن به إذا علم به وحكى أبو عبيد عن الأصمعي كونه على أذنه أى على علم به ويقال أذن فلان يأذن به إذا أذن الله ورسوله إلى الناس أى الأعلام والأذان اسم يقوم مقام الأيدان وهو المصدر الحقيقي وقوله عز وجل وإذا أذن ربكم أن تسكروا فلا تزيدنكم معناه وأعلم ربكم وقوله عز وجل وما هم بضارين به من أحد إلا بأذن الله معناه يعلم الله والأذن ههنا لا يكون إلا من الله لأن الله تعالى وتقدس لا يأمر بالفساد والنهي إلا بأذن الله وما شاكمه ويقال فعلت كذا وكذا إذا أذن أى فعلت بعلمه ويكون بأذنه بأمره وقال قوم الأذن المسكان يأتيه الأذن من كل ناحية وأنشدوا

طهور الحصى كانت أذينا ولم تكن \* بهاريت مما يخاف ترب

قال ابن برى الأذن فى البيت معنى المؤذن مثل عقيد معنى عقيد قال وأنشده أبو الجراح شاهدا على الأذن معنى الأذن قال ابن سيده وبيت امرئ القيس

وإني أذن أن رجعت مملكا \* بسرى فى الشرائق أرورا

أذن فيه بمعنى مؤذن كما قالوا أليم ووجيع بمعنى مؤلم وموجع والأذن الكفيل وروى أبو عبيدة بيت امرئ القيس هذا وقال أذن أى زعيم وفعله بذنى وأذن أى بهلى وأذن له فى الشئ إذا أباح له واستأذنه طلب منه الأذن وأذن له عليه أخذ له منه الأذن يقال أذن لى على الأمير وقال الأعرابي عبد الله بن الحرث

وإني إذا ضن الأمير بأذنه \* على الأذن من نفسي إذا شئت قادر

وقول الشاعر

قلت أبواب الله دارها \* تيدن فإني جئوا وجارها

قال أبو جعفر أراد لي أذن وجازني الشعر حذف اللام وكسر التاء على لغة من يقول أنت تفعل

وقرى فبذلك فلتفرحووا والاذن الحجاب وقال \* قبل ذلك المُرْتَضَى \* وأذن له أذنا سمع  
قال فعتب بن أمّ صاحب

ان يسمعوها رية طارواهم أقرما \* متى وما سمعوهم من صالح دفنوا  
سم اذنا سمعوهم خيرا ذكربيه \* وان ذكرب بشر عندهم أذنوا

قال ابن سيدة وأذن اليه أذنا سمع وفي الحديث ما أذن الله لشيء كما أذن لني يتعني بالقرآن قال  
أبو عبد الله يعني ما سمع الله لشيء كما سمع الله لني يتعني بالقرآن أي يتلو بحجبه به يقال أذنت للشيء  
أذن له أذنا اذا سمعت له قال عدى

أيها القلب تعلل يدن \* ان همي في سماع وأذن

وقوله عز وجل وأذنت لربهم وحقت أي اسمعت وأذن اليه أذنا سمع اليه محجبا وأنشد ابن برى  
لعمر بن الأهيم

فلما أن تسائرنا قليلا \* أذن الى الحديث فهن صور

وقال عدى

في سماع بأذن السج له \* وحديث مثل ما ذى مشار

وأذن لى الشيء أجبني فاسمعت له أنشد ابن الاعرابى

فلا وأيك خير منك اتي \* ليؤذنى التعميم والتمهيد

وأذن لله هو سمع ومال والأذن والأذن يخفف ويقتل من الخواص أي والذى حكاه سيدييه أذن  
بالضم والجمع أذان لا يكسر على غير ذلك وتصغيرها أذينة ولو سميت بهار جلا ثم صغرت قلت أذنين  
فلم تؤثرت وال التائيد عنه بالنقل الى المذكر فاما قولهم أذينة فى الاسم العلم فالتامى به مصغرا  
ورجل أذن وأذن مستمع لما يقال له قابل له وصفوا به كما قال \* مثيرة العروق أشقى المرقق \* فوصف  
به لان فى مثيرة واشقى معنى الحدة قال أبو على قال أبو زيد رجل أذن ور جال أذن فأذن للواحد  
والجميع فى ذلك سواء اذا كان يسمع فقال كل أحد قال ابن برى ويقال رجل أذن وامرأة أذن  
ولا يثنى ولا يجمع قال وانما سمعوا باسم العضوة بلا وتشبها كما قالوا للمرأة ما أنت إلا بطيئة  
وفى التنزيل العزيز ويبتلون هو أذن قل أذن خير لكم أكثر القراء يتركون قل أذن خير لكم  
ومعناه وتفسيره أن فى المتأففين من كان يعيب النبي صلى الله عليه وسلم ويقول ان باغته عني شيء

حَلَمْتُ لَهُ وَقِيلَ مَنَى لَأَنَّهُ أَذُنٌ فَأَعْلَمَهُ اللَّهُ تَعَالَى أَنَّهُ أَذُنٌ خَيْرٌ لَّا أَذُنٌ شَرٌّ وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَذُنٌ خَيْرٌ لِّكُمْ  
أَيُّ مَسْمُوعٍ خَيْرٌ لِّكُمْ تَمَيَّنَ مِنْ قَبْلِهِ لِقَوْلِ تَعَالَى يَوْمُنَ بَالَهُ وَيَوْمُنَ لَّهُ وَمَنْ يَأْمُرُ اللَّهُ  
عَلَيْهِ فَيَصْدُقْ بِهِ وَيَصْدُقُ الْمَوْتَيْنِ فِيمَا يَخْبِرُ بِهِ وَقَوْلُهُ فِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ هَذَا الَّذِي أَوْفَى اللَّهُ  
بِأُذُنِهِ أَيُّ أَظْهَرَ صِدْقَهُ فِي الْخَبَارِ عَمَّا مَعَتْ أُذُنُهُ وَرَجُلٌ أَذَانِي وَأُذُنٌ عَظِيمٌ الْأَذْنَيْنِ طَوِيلُهُمَا  
وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ الْأَيْلِ وَالْغَنَمِ وَنَجْمُهُ أَذْنَاءُ وَكَشَى أَذُنٌ وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ أَنَّهُ قَالَ لَهُ إِذَا الْأَذْنَيْنِ  
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قِيلَ لِمَعْنَاهُ الْحُضُّ عَلَى حُسْنِ الْأَسْتِمَاعِ وَالْوَعْيُ لِأَنَّ السَّمْعَ حِجَاسَةُ الْأَذْنِ وَمَنْ خَلَقَ  
اللَّهُ لَهُ أَذْنَيْنِ فَأَعْقَلَ الْأَسْتِمَاعَ وَلَمْ يُحَسِّنِ الْوَعْيَ لَمْ يَعْدَرْ وَقِيلَ إِنَّ هَذَا الْقَوْلَ مِنْ جِلَّةِ مَنْ جَدَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَطِيفُ أَخْلَاقِهِ كَمَا قَالَ لِلْمَرْأَةِ عَنْ زَوْجِهَا أَذَلِكَ الَّذِي فِي عَيْنِهِ يَبَاصُ  
وَأُذُنُهُ أَذْنَانُ فَهُوَ مَأْذُونٌ أَصَابَ أُذُنُهُ عَلَى مَا يَطَّردُ فِي الْأَعْضَاءِ وَأُذُنُهُ كَلَذْنَاءُ شَرِبَ أُذُنُهُ وَمَنْ  
كَلامُهُمْ لِكُلِّ حَالِهِ جَوْرَةٌ ثُمَّ يُؤْذَنُ الْجَانِبُ الْوَارِدُ قِيلَ هُوَ الَّذِي يَرْدُ الْمَاءَ وَلَيْسَتْ عَلَيْهِ قَامَةٌ  
وَلَا أَدَاةٌ وَالْجَوْرَةُ السَّقْمِيَّةُ مِنَ الْمَاءِ يَعْمُونَ أَنَّ الْوَارِدَ وَأَوْرَدَهُمْ فَسَأَلَهُمْ أَنْ يَسْتَوْفُوا مَاءً لِأَهْلِهِ  
وَمَا شَبَّهَتْهُ سَقْوَةً سَقْمِيَّةً وَاحِدَةً ثُمَّ ضَمَّ بِأُذُنِهِ أَعْلَامًا مَائَةً لَيْسَ عَمْدُهُمْ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ وَأُذُنٌ شَكَا  
أُذُنُهُ وَأُذُنُ الْقَلْبِ وَالسَّمِّ وَالْمَصْلُ كُلُّهُ عَلَى التَّشْبِيهِ وَلِذَلِكَ قَالَ بَعْضُ الْمُحَاجِّينَ مَا ذُو ثَلَاثِ  
آذَانٍ يَسْبِقُ الْخَيْلَ بِالرِّدْيَانِ بِعَيْنِ السَّمِّ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ إِذَا رَكِبْتَ الْقَسْدَ عَلَى السَّمِّ فَهِيَ  
آذَانُهُ وَأُذُنُ كُلِّ شَيْءٍ مَقْبُضَةٌ كَأُذُنِ الْكَوْزِ وَالْبُلْبُلِ عَلَى التَّشْبِيهِ وَكَهْ مَوْثَرٌ وَأُذُنُ الْعَرْفَجِ وَالْأُثْمَامِ  
مَا يُخْدَعُ مِنْهُ فَيَنْدَرُ إِذَا أَخْوَصَّ وَذَلِكَ لِكَوْنِهِ عَلَى شَكْلِ الْأُذُنِ وَأَذَانُ الْكَبِيرَانِ عَرَاهَا وَاحِدُهَا  
أُذُنٌ وَأُذْنُهُ اسْمُ رَجُلٍ لَيْسَتْ مُحْتَضَرَةً عَلَى أُذُنٍ فِي التَّسْمِيَةِ أَذَلُّوْا كَانَ كَذَلِكَ لَمْ تَلْحَقْ الْهَاءُ وَأَمَّا  
سَمِّيَ بِهَا مُحْتَضَرَةً مِنَ الْعَصَا وَقِيلَ أُذْنُهُ اسْمُ مَلِكٍ مِنْ مَلِكِ الْيَمَنِ وَبَنُو أُذُنٍ بَطْنٌ مِنْ هَوَازِنَ وَأُذُنُ  
النَّعْلِ مَا أَطَافَ مِنْهَا بِالْقَبَالِ وَأُذُنُهَا جَعَلَتْ لَهَا أَذْنًا وَأُذُنُ الصَّبِيِّ عَرَكْتُ أُذُنَهُ وَأُذُنُ الْحَارِثِ نَبْتُ  
لَهُ وَرَقٌ عَرَضُهُ مِثْلُ الشَّيْبِ وَلَهُ أَصْلٌ يُؤْكَلُ أَكْظَمُ مِنَ الْجَزَرَةِ مِثْلُ السَّاعِدِ وَفِيهِ حِلَاوَةٌ  
عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَالْأَذَانُ وَالْأَذَيْنِ وَالْأَذَيْنِ التَّهْدَاءُ إِلَى الصَّلَاةِ وَهُوَ الْأَعْلَامُ بِهَا وَبَوَقُهَا قَالَ  
سَيِّدُوِيهِ وَقَالُوا أَذْنْتُ وَأَذْنْتُ فِي الْعَرَبِ مَنْ يَجْعَلُهُ مَا جَعَلِي وَمَنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَذْنْتُ لِلتَّصَوُّبِ  
بِاعْلَانٍ وَأَذْنْتُ أَعْلَمْتُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَأُذُنٌ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ رَوَى أَنَّ أَنَا بْنَ إِبْرَاهِيمَ  
عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْحَجِّ أَنَّ وَقَفَ بِالْمَقَامِ فَسَادَى إِلَيْهَا النَّاسُ أَجْبُوا اللَّهَ يَاعْبَادَ اللَّهِ أَطِيعُوا اللَّهَ

قوله لكل جابه الخ تقدم  
في مادة جوز لكل جاسل  
والصواب ما هنا اه معجى

ياعباد الله اتقوا الله فوَقَرْتُ في قلب كل مؤمن ومؤمنة وأسَمَعَ ما بين السماء والارض فأجابه  
مَنْ في الأصْلاب مَنْ كَتَبَ له الحِجْ فَحَلَّ مَنْ سَجَّ فهو من أجباب إبراهيم عليه السلام وروى  
أَن أذناه بالحِجْ كان يأبى الناس كتب عليكم الحِجْ والأَذِينَ الْمُؤَذِّنُ قال الحَصِينُ بن بكير الرُّبْعِي  
يصنف حجاز وحش

شَدَّ على أَمْرِ الْوُرُودِ نَزْرَهُ \* سَحَّقا وما نادى أَذِينَ الْمَدْرَةَ

السَّحْقُ الطَّرْدُ وَالْمَدْرَةُ مَوْضِعُ الْأَذَانِ لِلصَّلَاةِ وقال اللعياني هي المذارة بمعنى الصَّومعة أبو زيد  
يقال للمذارة المَدْرَةُ والمُؤَذِّنُ قال الشاعر \* سَمِعْتُ لِلأَذَانِ فِي الْمَدْرَةِ \* وَأَذَانُ الصَّلَاةِ مَعْرُوفٌ  
وَالأَذِينَ مُثْلُهُ قال الرازي \* حَتَّى إِذَا نُودِيَ بِالْأَذِينَ \* وَقَدْ أَذَّنَ أَذَانًا وَأَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ تَأْذِينًا  
وقال جرير يرمي جحر الاخطل

إِن الَّذِي حَرَّمَ الْخِلَافَةَ تَغَلَّبَا \* جَعَلَ الْخِلَافَةَ وَالتَّبَوُّةَ فِينَا  
مُضْرَبِي وَأَبُو الْمَسْلُوكِ فَهَلْ لِكُفِّ \* يَأْخُزُّ تَغَلَّبَ مِنْ أَبِ كَيْفَانَا  
هَذَا ابْنُ عَمِّي فِي دَفْسِ خَلِيلِنَا \* لَوْ شِئْتُ سَأَفُكُمُ إِلَى قُطَيْنَا  
إِن الْفَرَزْدَقَ إِذْ تَخَفَّ كَارَهَا \* أَتَخَفَى لَتَغَلَّبَ وَالصَّلِيبُ خَدِينَا  
وَلَقَدْ جَزَعْتُ عَلَى النَّصَارَى بَعْدَمَا \* لَقِيَ الصَّلِيبُ مِنَ الْعَذَابِ مَعِينَا  
هَلْ تَشْهَدُونَ مِنَ الْمَشَاعِرِ مَشْعُرًا \* أَوْ تَشْهَدُونَ مِنَ الْأَذَانِ أَذِينَا

ويروى هذا البيت

هَلْ تَحْلِكُونَ مِنَ الْمَشَاعِرِ مَشْعُرًا \* أَوْ تَشْهَدُونَ مَعَ الْأَذَانِ أَذِينَا  
ابن بري والأَذِينَ ههنا بمعنى الْأَذَانِ أَيْضًا قال وقيل الْأَذِينَ ههنا الْمُؤَذِّنُ قال والأَذِينَ أَيْضًا الْمُؤَذِّنُ  
للصَّلَاةِ وَأَشْدَرُ حِجْزِ الْحَصِينِ بن بكير الرُّبْعِي \* وَمَا نَادَى أَذِينَ الْمَدْرَةِ \* وَالْأَذَانُ اسْمُ التَّأْذِينِ  
كَالْعَذَابِ اسْمُ التَّعْذِيبِ قال ابن الأثير وقد ورد في الحديث ذكر الْأَذَانِ وهو الْأَعْلَامُ بِالنَّيِّ  
يقال منه أَذَّنَ يُؤَذِّنُ إِذَا نَأَى وَأَذَّنَ يُؤَذِّنُ تَأْذِينًا وَالْمَشْدَدُ مَخْصُوصٌ فِي الْأَسْتِعْمَالِ بَعْدَ الْإِمَامِ وَقَدْ  
الصَّلَاةِ وَالْأَذَانُ الْأَقَامَةُ وَيُقَالُ أَذَّنْتُ فَلَانًا تَأْذِينًا أَيْ رَدَدْتُهُ قَالَ وَهَذَا حَرْفٌ غَرِيبٌ قَالَ ابْنُ  
بري شاهد الْأَذَانِ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ

وَحَتَّى عَلَافِي سُوْرِ كُلِّ مَدِينَةٍ \* مُنَادِي بَادِي قَوْقَهَا بِأَذَانِ

وفي الحديث أَن قَوْمًا أَكَلُوا مِنْ شَجَرَةٍ فَخُفِّدُوا فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قِرِسُوا الْمَاءَ فِي الشَّيْئَانِ وَصُبُّوه



أَنَّ نُونِ التَّائِيْدِ وَنُونِ الصَّرْفِ سَاكِنَتَانِ فِيهِ هَذَا وَامَّا قَدَمَاهُمَا مِنْ أَنَّ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا حَرْفٌ كَمَا  
أَنَّ النُّونَ مِنْ أَذْنِ بَعْضِ حُرُوفِ أَشْبَهَ نُونِ الْأَسْمِ الْمَتَكِّنِ الْجَوْهَرِيُّ أَذْنُ حَرْفٍ مُكَافَأَةٌ جَوَابُ  
أَنَّ قَدَمَتَهُمَا عَلَى الْفِعْلِ الْمُسْتَقْبَلِ أَصَبَتْ بِهِمَا لِأَعْيَادِهِمَا وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي هَذَا السَّلْمِيُّ بْنُ عَوْنَةَ الضَّبِّيُّ قَالَ وَقِيلَ  
هُوَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَفَّةَ الضَّبِّيِّ

أَرْدُدْ جَارِكَ لَا يَنْزِعَ سَوِيَّةً \* أَذْنُ يَرْدُ وَقِيلَ الْعَبْدُ يَكْرُبُ

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ إِذَا قَالَ لَكَ قَائِلُ اللَّيْلَةِ أَزُورُكَ قُلْتَ أَذْنُ كَرُمْتَ وَإِنْ أَخَّرْتَهَا أَلْغَيْتَ قُلْتَ أَكْرُمْتَ  
إِنْ قَانَ كَانَ الْفِعْلُ الَّذِي بَعْدَهَا فَعَلَ الْحَالُ لَمْ تَعْمَلْ لِأَنَّ الْحَالُ لَا تَعْمَلُ فِيهِ الْعَوَامِلُ النَّاصِبَةُ  
وَإِذَا وَقَنْتَ عَلَى إِذْنٍ قُلْتَ إِذَا كَانَتْ وَلِزِيدٍ أَوْ إِنْ وَسَطَتْهَا وَجَعَلْتَ الْفِعْلَ بَعْدَهَا مُعْتَدًا عَلَى مَا قَبْلَهَا  
أَلْغَيْتَ أَيْضًا كَمَا وَلَوْ أَنَّ أَذْنَ كَرُمْتَ لَأَنهَذَا فِي عَوَامِلِ الْأَفْعَالِ مُشَبَّهَةٌ بِالظَّنِّ فِي عَوَامِلِ الْأَسْمَاءِ  
وَإِنْ أُدْخِلْتَ عَلَيْهِمَا حَرْفَ طَبَقٍ كَلَّوْا وَالْفَاءُ فَانَتْ بِالْخِيَارِ انْشَبَتْ أَلْغَيْتَ وَإِنْ شَبَّتْ أَعْمَلَتْ

(ارن) الْأَرْنَ النَّشَاطُ أَرْنُ يَأْرُنُ أَرْنَا وَأَرَانَا وَأَرَيْنَا أَنْشَدَ نَعْلَبُ لِلْعَدَلِيِّ

مَتَى يَنَازَعُهُنَّ فِي الْأَرَيْنِ \* يَذَرْنَ أَوْ يُعْطِينَ بِالْمَاعُونِ

وَهَوَارُونَ وَارُونَ مِثْلَ مَرْحٍ وَمَرْوَحٍ قَالَ حَمِيدُ الْأَرْقَطِ

أَتَيْتُ مِينَاءَ عَلَى أَرُزُونِ \* حَدَّ الرَّيِّعِ أَرْنُ أَرُونِ

وَالْجَمْعُ آرَانُ التَّهْدِيبُ الْأَرْنَ الْبَطْرُ وَجَعَلَهُ آرَانُ وَالْإِرَانُ النَّشَاطُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي لِابْنِ أَحْمَرَ  
يَصِفُ نَوْرًا

فَانْتَضَى مُخْذَبًا كَانَ آرَانَهُ \* قَبَسَ تَقَطَّعَ دُونَ كَيْفِ الْمَوْقِدِ

وَجَعَلَهُ أَرْنُ وَأَرْنَ الْبَعِيرُ بِالْكَسْرِ يَأْرُنُ أَرْنَا إِذَا مَرَحَ مَرَحًا فَهُوَ أَرْنُ أَيْ تَشْمِيطُ وَالْإِرَانُ النُّورُ

وَجَعَلَهُ أَرْنُ غَيْرَهُ الْإِرَانُ النُّورُ وَالْوَحْشِيُّ لِأَنَّهُ يُؤَارِنُ الْبَقَرَةَ أَيْ يَطْلُبُهَا قَالَ الشَّاعِرُ

وَكَمْ مِنْ إِرَانٍ قَدْ سَلَبَتْ مَقِيلَهُ \* إِذَا ضَنَّ بِالْوَحْشِ الْعَمَاقُ مَعَاقِلَهُ

وَأَرْنَ النُّورُ الْبَقَرَةَ وَأَرَانَهُ وَأَرَانَا طَلَبَهَا وَبِهِ سَمِيَ الرَّجُلُ إِرَانًا وَشَاءَ إِرَانُ النُّورِ لَكَ قَالَ الْبَيْدِ

فَكَانَتْ هِيَ بَعْدَ رَغَبٍ كَالِدَلَامِ \* أَوْ شَفَعَ الْخَدَّيْنِ شَاءَ إِرَانِ

وَقِيلَ إِرَانٌ مَوْضِعٌ يَنْسَبُ إِلَيْهِ الْبَقَرُ كَمَا قَالُوا لَيْتَ خَفِيَّةٌ وَجَنَ عَقِيرٌ وَالْمِرَانُ كَأْسُ النُّورِ وَالْوَحْشِيُّ

وَجَعَلَهُ الْيَمَارَيْنِ وَالْمَارَيْنِ الْجَوْهَرِيُّ الْإِرَانُ كَأْسُ الْوَحْشِ قَالَ الشَّاعِرُ

\* كَانَتْ تَبْسُ إِذَا مُنْبَتِلَ \* أَيْ مُنْبَتَّ وَشَاهِدَ الْجَمْعُ قَوْلُ جَرِيرٍ



قَدْبَلْتُ سَاكِنَ الْأَرَامِ بَعْدَهُمْ \* وَالْبَاقِرَ الْخَيْسَ يَحْيَى الْمَارِيَنَا  
وَقَالَ سُورُ الذُّئْبِ

قَطَعْتُمْ إِذَا الْمَهَا تَجَوَّفَتْ \* مَا زُنَا إِلَى ذُرَاهَا أَهْدَفَتْ  
وَالْإِرَانُ الْجَنَازَةُ وَجَعَهُ أَرْنُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدِ الْإِرَانِ خَشَبٌ بِشِدِّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ يُحْمَلُ فِيهِ  
الْمَوْتُ قَالَ الْأَعَشَى

أَثَرْتُ فِي جَنَاحَيْنِ كَارَانَ السَّمِيتِ عُولَيْنِ فَوْقَ عَوِجِ رِسَالٍ  
وَقِيلَ الْإِرَانُ تَابَوْتُ الْمَوْتِ أَبُو عَمْرٍو الْإِرَانُ تَابَوْتُ خَشَبٌ قَالَ طَرْفَةُ  
أُمُّونَ كَلَّوْا حَالِ الْإِرَانِ نَسْنَأُهَا \* عَلَى لَاحِبٍ كَأَنَّهُ ظُهُورُ جِدِّ  
ابْنِ سَيِّدَةِ الْإِرَانِ سِرِيرِ الْمَيْتِ وَقَوْلُ الرَّابِزِ

إِذَا طَبَى الْكُنُسَاتُ انْفَلَا \* تَحْتَ الْإِرَانِ سَلَبَتُهُ الْفَلَا

يَجُوزُ أَنْ يُعْنَى بِهِ شَجَرَةٌ شَبَّهَ النَّعْشَ وَأَنْ يُعْنَى بِهِ النَّشَاطُ أَيْ أَنَّ هَذِهِ الْمَرَأَةَ سَرِيعَةٌ خَفِيفَةٌ وَذَلِكَ فِيهِمْ  
مَذْمُومٌ وَالْأَرْنَةُ الْجَبْنُ الرُّطْبُ وَجَعَهُ أَرْنُ وَقِيلَ حَبُّ بَلَقَى فِي اللَّبَنِ فَيَتَنَفَّخُ وَيُسَمَّى ذَلِكَ الْبِيَانُ  
الْأَرْنَةُ وَأَنْشَدَ \* هَذَانِ كَشَعْمِ الْأَرْنَةِ الْمُتَجَرِّجِ \* وَحِكْيُ الْأَرْنِ أَيْضًا وَالْأَرْنَى الْجَبْنُ الرُّطْبُ  
عَلَى وَزْنِ فُعَالٍ وَجَعَهُ أَرْنَى قَالَ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِنَّمَا أَنْتَ كَالْأَرْنَةِ وَكَأَلْأَرْنَى وَالْأَرْنَى حَبُّ بَقِيلٍ  
يُطْرَحُ فِي اللَّبَنِ فَيَجْبِنُهُ وَقَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ \* وَتَقْنَعُ الْحَرْبَاءُ أَرْنَتَهُ \* قِيلَ يُعْنَى السَّرَابُ وَالنَّهْسُ  
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقَالَ ثَعْلَبٌ يُعْنَى شَعْرَ رَأْسِهِ وَفِي التَّهْذِيبِ وَتَقْنَعُ الْحَرْبَاءُ أَرْنَتَهُ بَنَاءً عَنِ الْقَالَ  
وَهِيَ الشَّعْرَاتُ الَّتِي فِي رَأْسِهِ وَقَوْلُهُ هَذَانِ نَوَامٌ لَا يُصَلِّي وَلَا يَتَكَبَّرُ لِحَاجَتِهِ وَقَدْ تَدَنَّ وَيُقَالُ هُوَ  
مَهْدُونٌ قَالَ \* وَلَمْ يَعُدْ نَوْمُهُ الْمَهْدُونِ \* الْجَوْهَرِيُّ وَارْنَةُ الْحَرْبَاءِ بِالضَّمِّ مَوْضِعُهُ مِنَ الْعُودِ إِذَا  
اتَّصَبَ عَلَيْهِ وَأَنْشَدِي بَيْتَ ابْنِ أَحْمَرَ

وَتَعْلَلُ الْحَرْبَاءُ أَرْنَتَهُ \* مَتَشَا وَسَالُورِيْدَهُ تَقَرَّ

وَكُنِيَ بِالْأَرْنَةِ عَنِ السَّرَابِ لِأَنَّهُ أَيْضٌ وَيُرْوَى أَرْنَتُهُ بِالْأَوَّارِ بَتَّةً فَلَا دَنَّهُ وَأَرَادَ سَلَبَتَهُ لِأَنَّ الْحَرْبَاءَ  
يُسَلَبُ كَمَا يُسَلَبُ الْحَيَّةُ فَذَا سَلَبَتْ فِي عُنُقِهِ مِنْهُ شَيْءٌ ثَمَّةً فَلَا دَنَهُ قِيلَ الْأَرْنَةُ مَا تَلَفَ عَلَى الرَّأْسِ وَالْأَرُونُ  
السَّمُّ وَقِيلَ هُوَ دِمَاقُ الْفِيلِ وَهُوَ سَمٌّ أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ

وَأَنْتَ الْعَيْثُ يَنْفَعُ مَا يَلِيهِ \* وَأَنْتَ السَّمُّ خَالَطَهُ الْأَرُونُ

قوله وحكى الأرنى أيضا  
هكذا فى الأصل هنا وفيه  
بعد مفعول النون وفي  
القاموس بالياء مضبوط  
بضم الهمزة وفتح الراء  
وبالاء اه معناه

أى خاطله دماغ الغنيل وبعده أرن وقال ابن الاعرابى هو حُبُّ بَقْلَةٍ يقال له الأرائى والأرائى أصولُ  
عمر النُصعة وقال أبو حنيفة تهي جَنَاتُهَا والأرائية ما يطول ساقه من شَجَرِ الخَضِر وغيره وفى نسخة  
ما لا يطول ساقه من شَجَرِ الخَضِر وغيره وفى حديث أسد سقا عمر رضى الله عنه حتى رأيت الأرائية  
تأكلها أصغار الأبل الأرائية تَبْتُ معروف بِشِبْهِ الخَطْمِ وقد روى هذا الحديث حتى رأيت الأرائية  
قال شمر قال بعضهم سألت الأصمى عن الأرائية فقال بَتٌ قال وهى عندى الأرائية قال وسعمت  
فى النصيح من أعراب سَعْدِ بْنِ كَرِيظٍ بن مَرْثَدٍ قال ورأيتُ بَتاً يَشْبُه بالخطمى عربى الورق قال  
شمر وسعمت غيره من أعراب كَتَانَةٍ يقولون هو الأرائى وقالت أعرايسة من بطن مَرْهَى الأرائية  
وهى خَطْمُ مَنَاوَسُولِ الرَأْس قال أبو منصور والذى حكاه شمر صحيح والذى روى عن الأصمى  
أنه الأرائية من الأراب غير صحيح وشمر متقن وقد عني بهذا الحرف وسأل عنه غير واحد من  
الاعراب حتى أحكمه والرواة ربعاً خذوا وغيره وقال ولم أسمع الأرائية فى باب النبات من واحد  
ولأرائية فى بُتُوتِ البادية قال وهو خطأ عندى قال وأحسب القتيبي ذكر عن الأصمى أيضاً  
الأرائية وهو غير صحيح وبكى ابن برى الأرائى على قَعِيلِ بَتٍ بالجاز له ورق كالخبرى قال ويقال  
أَرْنُ يَأْرُنُ أو نَادَى اللعج النهاية وفى حديث الذبيحة أَرْنُ أو أُنْجَل ما نُهَرَ الدَم قال ابن الأثير  
هذه اللفظة قد اختلف فى ضبطها ومعناها قال الخطاى هذا حرف طال ما استبْتُ فيه الرواة  
وسألت عنه أهل العلم فلم أجد عند واحد منهم شيئاً يُطْعُ بَعْضُهُ وقد طلبت له بخوراً فبأرائية يتجه  
لوجوه أحدها أن يكون من قولهم أَرْنُ التوم فهم مَرُشُونَ إذا خلكت مواشيهم فيكون معناه  
أهلكها ذبحها وأرهنى نفسها بكل ما نُهَرَ الدَم غير السن والظفر على ما رواه أبو داود فى السنن يفتح  
الهمزة وكسر الراء وسكون النون والثانى أن يكون أَرْنُ بوزن أعزب من أَرْنُ يَأْرُنُ إذا أَسْطَ  
وَحَقَّقَ يَقُولُ خَفَّ وَانْجَلْ لثلاثاً تَقْلَاهُ اخْتِثَاً وذلك أن غير الحديدي لا يورق إلا كاه مؤزّه والثالث  
أن يكون بمعنى أدم الحز ولا تَشْتَرُهُ قولك زَوَّيْتُ النظر إلى الشيء إذا أَدْمَتَهُ أو يكون أراد أدم النظر  
اليه وراعه يصير لك للثلاث عن المذبح ٣ وتكون الكلمة بكسر الهمزة وسكون النون وسكون الراء  
بوزن أَرْم قال الزنجشمرى كل من علاك وعَلَّكَ فقد دران بك وورين بقلان ذهب به الموت وأران  
القوم إذا رين عواشيهم أى خلكت وصاروا ذوى رَيْنٍ فى مواشيهم فعنى أَرْنُ أى صرذار رين فى  
ذبيحتك قال ويجوز أن يكون أَرْنُ تعدياً ران أى أرهنى نفسها ومنه حديث الشعبي اجمع جوار  
أيضا وحرر اه صححه

٣ قوله وتكون الكلمة بكسر  
الهمزة الخ كذا فى الأصل  
والنهاية وتادله مع قولهما  
قبل من قولك رنوت النظر  
الخ فان مقتضى ذلك أن  
يكون بضم الهمزة والنون  
مع سكون الراء بوزن اعز  
الا أن يكون ورد يائما  
أيضا وحرر اه صححه



فَدَأْتَرُ الْقَرْنَ مُصْفَرًّا نَامِلُهُ \* كَانَ أَتَوَابَهُ حُبَّتْ بِشْرَاد

وَأَسْنُ الرَّجُلِ اسْتَفْهَوْا سُنُّ وَأَسْنُ بَأْسُنُ وَوَسْنُ غُشْيَ عَلَيْهِ مِنْ حُبَّتْ رِيحُ الْبَرْوِ وَأَسْنُ لَاغِيرِ  
اسْتَدَارَ أَسْنُهُ مِنْ رِيحِ نَصِيمِهِ أَبُو زَيْدٍ رَكِيَّةٌ مُوسِنَةٌ يَوْسُنُ فِيهَا الْإِنْسَانُ وَسَنَاهُو غُشْيَ بِأَخْذِهِ  
وَبَعْضُهُمْ يَهْزِفُ يَقُولُ أَسْنُ الْجَوْهَرِيِّ أَسْنُ الرَّجُلِ إِذَا دَخَلَ الْبَرْوُ فَأَصَابَتْهُ رِيحٌ مُنْتَنَةٌ مِنْ رِيحِ  
الْبَرْوِ وَغَيْرُ ذَلِكَ فَعُشْيَ عَلَيْهِ أَوْدَارُ رَأْسِهِ وَأَنْشَدِيَتْ زَهْرِيًّا بِنَا وَأَسْنُ الْمَاءِ تَغْيَرُ وَأَسْنُ عَلَى فُلَانٍ  
تَأَسَّنَا أَعْمَلُ وَأَبْطَأُ وَيُرْوَى تَأَسَّرَ بِالرَّاءِ وَأَسْنُ عَهْدُ فُلَانٍ وَوَدَّ إِذَا تَغْيَرُ قَالَ رُوْبَةٌ

\* رَاجِعُهُ عَهْدًا عَنِ التَّأَسُّنِ \* التَّهْذِيبُ وَالْأَسِينَةُ سَيْرٌ وَاحِدٌ مِنْ سُبُورٍ تَنْفَرُ جَمْعُهَا  
فَتَجْعَلُ نَسْعًا وَعَنَانًا وَكُلُّ قُوَّةٍ مِنْ قُوَى الْوَتَرِ أَسِينَةٌ وَالْجَمْعُ أَسَائِنُ وَالْأَسُونُ وَهِيَ الْأَسَانُ  
أَيْضًا الْجَوْهَرِيُّ الْأَسْنُ جَمْعُ الْأَسَانِ وَهِيَ طَائِفَاتُ النَّسْعِ وَالْحَبْلِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَأَنْشَدَ الْقَرَاءُ  
إِسْعَدُ بْنُ زَيْدٍ مَنَاءَ

لَتَدَكُنْتُ أَهْوَى النَّاقِيَةِ حَقِيقَةً \* وَقَدْ جَعَلْتُ أَسَانُ وَصِلَ تَقَطُّعُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ جَعَلَ قُوَى الْوَصْلِ بِمَثَلَةِ قُوَى الْحَبْلِ وَصَوَابُ قَوْلِ الْجَوْهَرِيِّ أَنَّ يَقُولُ وَالْأَسَانُ جَمْعُ  
الْأَسْنِ وَالْأَسْنُ جَمْعُ أَسِينَةٍ وَتَجْمَعُ أَسِينَةٌ أَيْضًا عَلَى أَسَانٍ فَتَصِيرُ مِثْلَ سَفِينَةٍ وَسَفِينَتَيْنِ وَسَفَانٍ وَقِيلَ  
لِلْوَاحِدِ أَسْنٌ وَالْجَمْعُ أَسُونٌ وَأَسَانٌ قَالَ وَكَذَا فَرَسٌ بَيْتِ الطَّرِمَاحِ

لَحَقَ قَوْمِ الْقَطَاةِ أَمْرٌ شَرًّا \* كَأَمْرٍ أَرَا الْمُحْدَرَجَ ذِي الْأَسُونِ

وَيَقَالُ أُعْطِيَ اسْتِثْمَانٌ عَقَبٌ وَالْأَسْنُ الْعَقَبَةُ وَالْجَمْعُ أَسُونٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُ

\* وَلَا أَخَاطِرَ يَدُهُ وَأَسْنُ \* وَأَسْنُ الرَّجُلِ لِأَخِيهِ وَأَسْنُهُ وَبِأَسْنِهِ إِذَا كَسَعَهُ بِرَجْلِهِ أَبُو عَمْرٍو

الْأَسْنُ لَعِبَةٌ لَهُمْ يَسْمُونَهَا الْقَبْطَةَ وَالْمَسَّةَ وَأَسَانُ الرَّجُلِ مَذَاهِبُهُ وَأَخْلَاقُهُ قَالَ ضَابِيُّ الْبَرْجَجِيِّ

فِي الْأَسَانِ الْأَخْلَاقِ

وَقَالَ لَيْلَى لَعْنُ اللَّهِ ضَابِيًّا \* وَلَا تَبْجَدَنَّ أَسَانَهُ وَشَمَانَهُ

وَالْأَسَانُ وَالْإِسَانُ الْأَنْبَارُ الْقَدِيمَةُ وَالْأَسْنُ شَبَابَةُ الشَّجَمِ الْقَدِيمِ وَهَمَّتْ عَلَى أَسْنٍ أَيْ عَلَى أَنْبَارَةٍ  
شَجَمٍ قَدِيمٍ كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ وَقَالَ يَعْثُوبُ الْأَسْنُ الشَّجَمُ الْقَدِيمُ وَالْجَمْعُ أَسَانُ الْقَرَاءُ إِذَا أَبْقِيَتْ مِنْ  
شَجَمِ النَّاقَةِ وَلِجْهٍ بِشَبَابَةِ قَامِعِهَا الْأَسْنُ وَالْعُسْنُ وَجَمْعُهَا أَسَانٌ وَأَعْسَانُ يُقَالُ نَاقِسَةٌ عَنْ  
أَسْنٍ أَيْ عَنْ شَجَمٍ قَدِيمٍ وَأَسَانُ النَّيَابِ مَا تَقَطَّعَ مِنْهَا وَيُقَالُ مَا بَقِيَ مِنَ النَّوْبِ الْأَسَانُ أَيْ بَقَايَا

وَالْوَاحِدُ أَسْنٌ قَالَ الشَّاعِرُ

فَسَوِّهُ وَالْأَسُونُ وَهِيَ  
الْأَسَانُ أَيْضًا هَذِهِ الْجَمْلَةُ  
لَيْسَتْ مِنْ عِبَارَةِ التَّهْذِيبِ  
وَهِيَ مَاجِعَانِ لَأَسْنٍ كَمَلٍ  
لَا لَأَسِينَةٍ وَحَرَاهُ مَعْجَعُهُ

بِأَخْوِيَّاتٍ مِنْ أَيْبِهِ \* نَسَخَّ الرَّبِّعَ كَأَسَانِ الْخَلْقِ

وهو على آسان من أيبه أى مشابه واحد هاسن كعس وقد ناسن أباه اذ قيل له أبو عمرو ناسن الرجل أباه اذا أخذ خلقه قال الحياني اذ نزع اليه في الشبه يقال هو على آسان من أيبه أى على شاكل من أيبه وأخلق من أيبه واحد هاسن مثل خلق وأخلق قال ابن بري شاهد ناسن الرجل أباه قول بشر البربري

نَاسْنُ زَيْدٍ فَعَلَّ عَرَّوْ وَخَالِدُ \* أَبُوْ صَدِّقٍ مِنْ فَرِيرٍ وَبَجَرٍ

وقال ابن الاعرابي الأسن الشبه وجعه آسان وأنشد

تَعْرِفُ فِي أَوْجِهَا الْبَشَائِرُ \* آسَانُ كُلِّ أَفْقٍ مُشَاجِرُ

وفي حديث العباس في موت النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمر خيل بيننا وبين صاحبنا فإنه يأسن كما يأسن الناس أى يتغير وذلك أن عمر كان قد قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يمت ولكنه صعد كصاعد موسى ومنعهم عن دفنه وما أسن لذلك يأسن أسنأى ما فطن والتأسن التوهم والنسبان رأسن الشئ أئبته والمأسن منابث العرفج وأسن ماء لبى تيم قال ابن مقبل

قَالَتْ سُلَيْمَى بَطْنِ الْقَاعِ مِنْ أَسْنٍ \* لَأَخِيرَ فِي الْعَيْشِ بَعْدَ الشَّيْبِ وَالْكِبَرِ

وروى عن ابن عمر أنه كان في بيته الميسوس فقال أخرجه فانه رجس قال شعر قال البكر اوى الميسوسن شئ يجعله النساء في الغسل لرؤسهن (أسن) الأسنة شئ من الطيب أبيض كانه مقشور قال ابن بري الأسن شئ من العطر أبيض دقيق كانه مقشور ومن عرق قال أبو منصور ما أراه عسرياً والأشنان والأشنان من الحض معروف الذي يغسل به الأيدي والضم على والأوسن الذي زين الرجل ويقعده على مائدته يأكل طعامه والله أعلم (أسن) إضنان اسم موضع قال تميم بن مقبل

تَأْمَلْ خِلِي هَلْ تَرَى مِنْ طَعَائِنٍ \* تَحْمَلْنَ بِالْعُلْيَاءِ فَوْقَ إِضْنَانِ

وبروي بالطام والظاء (أطن) أطن اسم موضع وأنشد بيت ابن مقبل

تَأْمَلْ خِلِي هَلْ تَرَى مِنْ طَعَائِنٍ \* تَحْمَلْنَ بِالْعُلْيَاءِ فَوْقَ أَطَانِ

وبروي اظان بالطاء المجمة (أطرين) الأطربون من الروم الرئيس منهم وقيل المقدم

في الحرب قال عبد الله بن سبرة الحرشي

فان يكن أطربون الروم قطعها \* فان فيها يحمد الله مستقعا

قال ابن جني هي خناسية كعظم فوط (أفن) اظان اسم موضع قال تميم بن مقبل

نأمل خليلي هل ترى من طعائن \* تحملن بالعلينا فوق اظان

ويروي بالنادر بالطامة قد تقدم (أفن) أفن الناقعة والشاة أفنأفنا حلتها في غير حينها

وقيل هو استعراج جميع ما في شرعها وأقنت الأبل اذا حلت كل ما في شرعها وأفن الحالب اذا

لم يدع في الشرع شيئا والأفن الحلب خلاف التميمين وهو أن تحلب أأنى شئت من غير وقت

معلوم قال الشبل

اذا أفنت أروى عيال لك أفنها \* وان حمت أربي على الوطب حينها

وقيل هو أن تحلبها في كل وقت والتميمين أن تحلب كل يوم وليس له مرة واحدة قال أبو منصور

ومن هذا قيل للأحق ما فون كانه نزع عنه عقله كله وأقنت الناقعة بالكسر قل لبنها فهي أفنسة

مقبورة وقيل الأفن أن تحلب الناقعة والشاة في غير وقت حلتها فيفسد بها ذلك والأفن التنص

والمأفن المستقص وفي حديث علي المأفون وسأورة النساء فان رأيت إلى أفن الأفن التنص

ورجل أفين ومأفون أي ناقص العقل وفي حديث عائشة قالت للممويين عليكم العنسة

والمسأم والأفن والأفن نقص اللبن وأفن النصيل ما في شرع أمسه اذا شرب به كله والمأفون

والمأفون جمع ما من الرجال الذي لا زور له ولا ضيق وراى لا رأى له يرجع إليه والأفن بالتعريك

ضعف الراى وقد أفن الرجل بالكسر وأفن فهو مأفون وأفن ورجل مأفون ضعيف العقل

والراى وقيل هو المسدح خمس أسنانه الأولى أصح وقد أفن أفنا وأفنا والأفن كلأفون

ومنه قولهم في أمثال العرب كثرة الرقين تعق على أفن الأفين أي تغطي حتى الأحق وأقنسه

الله يأفنه فأفناه ومأفون ويقال ما في فلان أفنة أي خصه تأفنه عقله قال الكومي تدح

زياد بن عتيل الأسدي

ما حوتك عن أعم الصدق أفنة \* من العيوب وما يرى بالسب

هكذا بالاصل وسحر اه

يقول ما حوتك عن الزيادة خصه بمتك وكن اسمه زيادا أبو زيد أفن الطعام يؤفن أفنا وهو

مأفون للذي يغيب ولا خير فيه والجور المأفون الحسب ومن أمثال العرب البطنة تأفن الفطنة

يريد أن السبع والامثلة تضعف الظنة أي السبعان لا يكون قطناً علواً وأخذ الشيء بأفانه أي  
برمانه وأوله وقد يكون فعلاً أو بواً على أفان ذلك أي أبانه وعلى حينه قال ابن بري إنان  
فعلان والنون زائدة بدل قولهم أنبته على أفان ذلك وأقف ذلك قال والافين التصيل ذكرنا  
أو أنس والآفاني نبت وقال ابن الأعرابي هو شجر يسمى وأنشد

كأن الآفاني سيب لها \* إذا التفت تحت عنابي الزبر

وقال أبو حنيفة الآفاني من العشب وهي غبراء لها زهرة حمراء وهي طيبة كثيرة ولها كلاباس  
وقيل الآفاني شيء نبت كأنه حصاة يشبه بفراخ الطحاحين يشول بدلاً بقله ثم تصير شجرة خضراء  
غبراء قال النابغة في وصف شجر

توالب زرع الأذناب عنها \* شرى أستاذهم من الآفاني

وزاد أبو المكارم أن الصبيان يجعلونها كلوا تم في أيديهم وانما إذا نبتت وابتست شوكت  
وشوكها الخاط وهو لا يقع في شراب الآر من شربه وقال أبو السمع هي من الحببة شجرة  
صغيرة تجمع ورقها كالكمة غير مملس ورقها وعودها شبه الرعب لها شوك لا تكاد تستبينه  
فإذا وقع على جلد الإنسان وجده كله حرق نار ورعاشمى منه الجاند وسال منه الدم التهذيب  
والآفاني نبت أصفر وأجر واحدته أفانية الجوهرى والآفاني نبت مادام رطباً فإذا يبس فهو الخاط  
واحدتها أفانية مثل عمانية ويقال هو عنب الثعلب ذكره الجوهرى في فصل في ذكره اللغوى في  
فصل أفن قال ابن بري وهو غلط (أفن) الأفة السقفة في الأرض وقيل في الجبل وقيل هي  
شبه حفرة تكون في ظهور القنف وأعلى الجبال حبة الرأس وعمرها قدر قامة أو قامة خلت  
وربما كانت مهواة بين شقين قال ابن السكبي بيوت العرب سبعة قبة من آدم وليلة من شهر  
وخيام من صوف ورجحان من وبر وخيمة من شجر وأقن من شجر وجعلها أقن ابن الأعرابي أقن  
الرجل إذا اصطاد الطير من وقتيه وهي تحضنه وكذلك يقن إذا اصطاد الحمام من تحاضنها في رؤس  
الجبال والتوقن التوقل في الجبل وهو الصعود فيه أبو عبيدة الوقنة والأقنة والوقنة موضع الطائر  
في الجبل والجمع الأقنات والوقنات والوقنات قال الطرمح

في شنانلى أقن بينها \* عرة الطير كصوم النعام

الجوهرى الأفة بيت يبنى من شجر والجمع أقن مثل ركة وركب وأنشد بيت الطرمح (الن)

فريس أن يجتمع بعضه على بعضه قال المزار النعماني

أَنَّ أَذْخَرَجَتْ سَلْتَهُ \* وَهَلَّا عَصَهُ مَا يَسْتَقَرُّ

(البن) قال ابن الاثير أبو النور بالبناء الموحدة مدينة بالبن زعموا أنها ذات البئر المعطلة والقصر المشيد قال وقد تنبع الباء (البن) في الحديث ذكر حصن البون هو بفتح الهاء مزة وسكون اللام وضم الياء اسم مدينة مصر قديما فتحها المسلمون وسموها بالنس طاطا ذكره ابن الاثير قال وأبو النور بالباء الموحدة مدينة بالبن وقد تقدم ذكرها والله أعلم (أسن) الأمان والأمانة بمعنى وقد أمنت فأنامن وأمنت غيري من الأمان والأمان والأمن ضد الخوف والأمانة ضد الخيانة والأيمان ضد الكفر والإيمان بمعنى التصديق ضد الكذب يقال آمن به قوم وكذب به قوم فأما آمنه المتعدي فهو ضد أخفته وفي التنزيل العزيز وآمنهم من خوف ابن سيدة الأمان تقيض الخوف آمن فلان بأمن أمنا وأمننا حتى هذه الزجاج وأمنه وأمانا فهو وأمن والأمانة الأمان ومنه أمانة نعا ساو أذيعسا كم النعاس أمانة نصب آمنه لأنه لا بد من جعل له كقولك فعلت ذلك حذرا أنشر قال الزجاج وفي حديث نزول المسيح على نبينا وعليه الصلوة والسلام وقع الأمانة في الأرض أي الأمن يريد أن الأرض تلي بالأمن فلا يخاف أحد من الناس والحيوان وفي الحديث التجوم أمانة السماء فإذا ذهبت التجوم أتى السماء ما لوعدوا بأمانة لأصحابي فإذا ذهبت أتى أصحابي ما لوعدون وأصحابي أمانة لأمتي فإذا ذهب أصحابي أتى الأمة ما لوعدوا بأمانة لأصحابي إذا ذهبت أمانة السماء انشقاها وذهاب يوم القيامة وذهاب التجوم تكويرها وانكدارها وانعدامها أو أراد بوعد أصحابها ما وقع بينهم من الفتن وكذلك أراد بوعد الأمة والإشارة في الجملة إلى مجيء الشر عند ذهاب أهل الخير فانهم كانوا بين الناس كأنهم لهم ما يختشون فيه فلما أتت في جالت الآراء واختلفت الأهواء فكان الصحابة يستندون الأمر إلى الرسول في قول أو فعل أو دلالة حال فلما قد قلت الأنوار وقويت الظلم وكذلك حال السماء عند ذهاب التجوم قال ابن الاثير والأمانة في هذا الحديث جمع أمين وهو الحافظ وقوله عز وجل وأجعلنا البيت منابا للناس وأمننا قال أبو اسحق أراد ذا الأمن فهو آمن وأمين وأمين عن الجعاني ورجل أمين وأمين بمعنى واحد وفي التنزيل العزيز وهذا البلد الأمين أي الأمن يعني مكة وهو من الأمن وقوله

ألم تعلمي يا أئمة ويحك أني \* حلفت عينا لأخوتي يبي

قال ابن سيدة انما يريد آميني ابن السكيت والأمين المؤمن والأمين المؤمن من الاضداد وأنشد ابن



اللبث ايضا لا أخون يميني اى الذى ياتخذني الجوهرى وقد يقال الا من المأمون كما قال الشاعر  
 لا أخون أمني اى مأموني وقوله عز وجل ان المتقين فى مقام أمين اى قد آمنوا فيه الغير وأنت  
 فى آمن اى فى آمن كالفصح وقال أبو زياد أنت فى آمن من ذلك اى فى أمان ورجل آمنه يأمن كل  
 أحد وقيل بأمنه الناس ولا يخافون غائلته وأمنه أيضا موثوق به مأمون وكان قياسه أمنه  
 ألا ترى أنه لم يعبر عنه ههنا الا بفعول اللعيانى يقال ما آمننت أن أحد جد حبابه أيا نأى ما وثقت  
 والايمن عنده الثقة ورجل آمنه بالفتح الذى يصدق بكل ما يسمع ولا يكذب بشئ ورجل آمنه  
 أيضا اذا كان يطمئن الى كل واحد ويثق بكل أحد وكذلك الأمنة مثال الهمة ويقال آمن  
 فلان العدو ايمانا فآمن يأمن والعدو مؤمن وأمنته على كذا واتمته بمعنى وقرئ مالك لا تأمننا  
 على يوسف بين الادغام والظهار قال الاخفش والادغام أحسن وقول أوئن فلان على ما لم  
 يسلم فاعله فان ابتدأت بصيرت الهمة الثانية واوالان كل كلمة اجتمع فى اولها همزة زيان وكانت  
 الاخرى منها ما دأبته فلان أن تصيرها واوا اذا كانت الاولى مضمومة أو ياء ان كانت الاولى  
 مكسورة نحو لم تأمنه أو ألقان كانت الاولى مفتوحة نحو آمن وحديث ابن عمر أنه دخل عليه أبوه  
 فقال لى لآئن أن يكون بين الناس فقال اى لا آمن نجاء به على لغة من يكسر أوائل الافعال  
 المستقبلة نحو يعلم ويعلم فالتبى الالف ياء للكسرة قبلها واستأمن اليه دخل فى أمانه وقد آمنه  
 وأمنه وقرأ أبو جعفر المذنب لست مؤمنا اى لا تؤمنك والمؤمن موضع الآمن والامن المستجير  
 ليأمن على نفسه عن ابن الاعرابى وأنشد

فأحسبوا الآمن من صدق وير \* وسخ آيمان قليلات الاثر

اى لا اجارة أحسبوه أعطوه ما يكفيه وقرئ فى سورة براءة أنهم لا ايمان لهم من قرأه بكسر الالف  
 معناه أنهم ان أجاروا وأشوا المساكين لم يؤثروا وغدروا والايمن ههنا الاجارة والامانة والأمنة تقيض  
 الخيانة لانه يؤمن اذا هو قد آمنه وأمنه واقمنه وأمنته عن ثعلب وهى نادرة وعذمر من قال ذلك أن  
 لفظه اذا لم يندغم بصير الى صورة ما صلح حرف لين فذلك قولهم فى افتعل من الاكل استكمل ومن  
 الأزرمة يترقأ شبه حينئذ ليعد فى لغة من لم يبدل النامية فقال ائمن لتقول غيره ائمن وأجود  
 اللغتين اقرار الهمة كأن تقول ائمن وقد يندم مثل هذا فى قولهم ائمن وأسأمنه كذلك وتقول  
 أسأمننى فلان فأمنته أو منته ايمانا وفى الحديث المؤذن مؤمن مؤمن القوم الذى يثقون اليه  
 ويتخذونه أيماء حفاظة تقول أوئن الرجل فهو مؤمن يعنى أن المؤذن أمين الناس على صلاتهم

وصيامهم وفي الحديث النبألس بالآمانة هـ ذائذب الى ترك اعادة مايجرى في المجلس من قول  
أو فعل فكان ذلك أمانة عندهم سمعه أو رآه والامانة تنفع على الطاعة والعبادة والودعة والثقة  
والأمان وقد جاء في كل منها حديث وفي الحديث الامانة عنى أى سبب الغنى ومعناه أن الرجل  
إذا عرف بها أكثر معامله فصار ذلك سبباً لغناه وفي حديث أنشراط الساعة والامانة معنى أى يرى  
من في يده أمانة أن الحيانة فيها عنة قد عنتها وفي الحديث الزرع أمانة والتاجر فاجر جعل الزرع  
أمانة لسلامته من الآفات التي تقع في التجارة من التزييف والقول والحلف وغير ذلك ويقال  
ما كان فلان أميناً ولقد آمن بأمين أمانة ورجل أمين وأمان أى له دين وقيل مأمون به نفسه  
قال الاعشى

وَلَقَدْ شَهِدْتُ التَّاجِرَ الْأَمَانَ مَوْرٍ وَدَاشِرَاهُ

التاجر الأمان بالضم والتشديد هو الأمين وقيل هو ذو الدين والعقل وقال بعضهم الأمان الذى  
لا يكتب لانه أئى وقال بعضهم الأمان الزراع وقول ابن السكيت  
شربت من أمن دواء المشى \* يدعى المشوطة معه كالشئرى

الازهرى قسرات في نوادر الاعراب أعطيت فيلان آمن آمن مالى ولم ينسر قال أبو منصور كان  
معناه من خالص مالى ومن خالص دواء المشى ابن سيده ما أحسن أمتك وأمتك أى دينك  
وخلفت آمن بالشئ صدق وآمن كذب من أخيره الجوهرى أصل آمن آمن بهم زين لبت  
الثانية ومنه المهيمن وأصله وأمن أمنت الثانية وقلت يا وقلت الاولى هاء قال ابن برى قوله  
بهم زين لبت الثانية صوابه أن يقول أبلت الثانية وأما ذكره في مهيمن من أن أصله مؤمن  
لبت الهمزة الثانية وقلت يا لا يصح لأنهم اسأكنه وإنما تخنيها أن تقلب ألتا لا غير قال فثبت بهذا  
أن مهيمن آمن مهيمن فهو مهيمن لا غير وحده الزجاج الإيعان فقال الإيعان اظهار الخضوع والتبذل  
للشئ بعد ما أئى به الشئ صلى الله عليه وسلم واعتقاده وتصديقه بالقلب فن كان على هذه الصفة  
فهو مؤمن مسلم غير مؤمن تاب ولا شاة وهو الذى يرى أن أداء القرائض واجب عليه لا يدخله  
في ذلك ريب وفي التنزيل العزيز وما أنت بمؤمن لنا أى بمصدق واليعان التصديق التهذيب  
وأما الإيعان فهو مصدراً من يؤمن إيماناً فهو مؤمن واتفق أهل العلم من الأغويين وغيرهم  
أن الإيعان معناه التصديق قال الله تعالى قالت الاعراب أمتاقل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا  
الآية قال وهذا موضع يحتاج الناس الى تنبيهه وأين يتفصل المزمع من المسلم وأين يستويان

والإسلام أظهر الخسوع والتبذل لما أتى به النبي صلى الله عليه وسلم وبه يُحَقَّقُ النِّمَّ فَإِنْ كَانَ مَعَ ذَلِكَ الظَّاهِرُ اعْتِقَادُ تَصَدِيقٍ بِالتَّلَبُّ فَذَلِكَ الْإِيْمَانُ الَّذِي يُقَالُ لِلَّهِ وَصُوفِ بِهِ مُؤْمِنٌ مُسَلِّمٌ وَهُوَ الْمُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ غَيْرُ مُرْتَابٍ وَلَا شَاكٍ وَهُوَ الَّذِي يَرَى أَنَّ أَدَاءَ الشَّرَائِضِ وَاجِبٌ عَلَيْهِ وَأَنَّ الْجِهَادَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ وَاجِبٌ عَلَيْهِ لَا يَدْخُلُ فِي ذَلِكَ رَبٌّ فَهُوَ الْمُؤْمِنُ وَهُوَ الْمُسْلِمُ حَقًّا كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ أَيْ أُولَئِكَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا مُؤْمِنُونَ فَهُمْ الصَّادِقُونَ فَأَمَّا مَنْ أَظْهَرَ قَوْلَ الشَّرِيعَةِ وَأَسْتَسْلَمَ لِدَفْعِ الْمَكْرُوهِ فَهُوَ فِي الظَّاهِرِ مُسَلِّمٌ وَبَاطِنُهُ غَيْرُ مُصَدِّقٍ فَذَلِكَ الَّذِي يَقُولُ أَسْلَمْتُ لِأَنَّ الْإِيْمَانَ لَا يَدْخُلُ أَنْ يَكُونَ صَاحِبُهُ صَدِيقًا لِأَنَّ قَوْلًا أَسْلَمْتُ بِاللَّهِ أَوْ قَالَ قَاتِلُ أَسْلَمْتُ بِكَذَا وَكَذَا غِنَاهُ صَدَقْتُ فَأَخْرَجَ اللَّهُ عَوْلًا مَعَ الْإِيْمَانِ فَقَالَ وَلَمْ يَدْخُلِ الْإِيْمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ أَيْ لَمْ تَصْدَقُوا إِنَّمَا اسْلَمْتُمْ تَعَوُّذًا مِنَ الْقَتْلِ فَالْمُؤْمِنُ مُطِيعٌ مِنَ التَّصَدِيقِ مِثْلُ مَا يُظْهَرُ وَالْمُسْلِمُ التَّامُّ الْإِسْلَامَ مُظْهَرٌ لِلطَّاعَةِ وَمِنْ جِهَاتِ الْمُسْلِمِ الَّذِي أَظْهَرَ الْإِسْلَامَ تَعَوُّذًا غَيْرُهُ وَمِنْ فِي الْحَقِيقَةِ الْآتَى حُكْمَهُ فِي الظَّاهِرِ حَكْمُ الْمُسْلِمِينَ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى حِكَايَةً عَنْ أَخُوَيْهِ يُوسُفَ لَا يَهْمُ مَا أَنْتَ بِؤْمِنٍ لَنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ لَمْ يَخْتَلِفْ أَهْلُ التَّفْسِيرِ أَنْ مَعْنَاهُ مَا أَنْتَ بِمُصَدِّقٍ لَنَا وَالْأَصْلُ فِي الْإِيْمَانِ الدَّخُولُ فِي صَدَقِ الْأَمَانَةِ الَّتِي أَتَمَّتْهُ اللَّهُ عَلَيْهِمَا فَإِذَا اعْتَقَدَ التَّصَدِيقُ بِقَلْبِهِ كَمَا صَدَّقَ بِلسَانِهِ فَقَدْ أَدَّى الْأَمَانَةَ وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَمَنْ لَمْ يَعْتَقِدِ التَّصَدِيقَ بِقَلْبِهِ فَهُوَ غَيْرُ مُؤَدِّلٍ مَانَةِ الَّتِي أَتَمَّتْهُ اللَّهُ عَلَيْهِمَا وَهُوَ مُنَافِقٌ وَمَنْ زَعَمَ أَنَّ الْإِيْمَانَ هُوَ الظَّاهِرُ فَقَوْلُ دُونَ التَّصَدِيقِ بِالْقَلْبِ فَإِنَّهُ لَا يَخْلُفُونَ وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ مُنَافِقًا يَنْفُخُ عَنِ الْمُنَافِقِينَ تَأْيِيدًا لَهُمْ أَوْ يَكُونُ جَاهِلًا لَا يَعْلَمُ مَا يَقُولُ وَمَا يُقَالُ لَهُ أَخْرَجَهُ الْجَهْلُ وَاللَّعَاجُ إِلَى عِنَادِ الْحَقِّ وَتَرَكَّ قَبُولَ الصَّوَابِ أَعَاذَنَا اللَّهُ مِنْ هَذِهِ الصَّنِيعَةِ وَجَعَلْنَا مِنْ عِلْمٍ فَاسْتَعْمَلَ مَا عِلْمٌ أَوْ جَهْلٌ فَتَعَلَّمَ مِنْ عِلْمٍ وَسَلَّمْنَا مَنْ آفَاتِ أَهْلُ الرِّبِّعِ وَالْيَدْعِ عَمَّةً وَكَرَّمَهُ وَفِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ مَا يَتَّبِعُ لَأَنَّ الْمُؤْمِنَ هُوَ الْمُتَقِنُ لِهَذِهِ الصَّنِيعَةِ وَأَنْ لَمْ يَتَقِنْ هَذِهِ الصَّنِيعَةَ فَلَيْسَ بِمُؤْمِنٍ لِأَنَّ إِنَّمَا فِي كَلَامِ الْعَرَبِ تَحْيِي الْقَتْمِ شَيْءٌ وَتَحْيِي مَا خَالَفَهُ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَأَمَّا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا فَقَدْ رَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ أَنَّ هُمَا قَالَا الْأَمَانَةُ هُمَا الشَّرَائِضُ الَّتِي افْتَرَضَهَا اللَّهُ تَعَالَى عَلَى عِبَادِهِ وَقَالَ ابْنُ عَمْرٍو عَرِضَتْ عَلَى آدَمَ الطَّاعَةُ وَالْمَعْصِيَةُ وَعُرِفَتْ ثَوَابُ الطَّاعَةِ وَعِقَابُ

المعصية قال والذي عندي فيه أن الأمانة ههنا النية التي يعتقدها الإنسان فيما يظهره باللسان من الإيمان ويؤديه من جميع الشرائض في الظاهر لأن الله عز وجل أئتمه عليها ولم يظهر عليها أحداً من خلقه فمن أئتم من التوحيد والتصديق مثل ما أظهر فقد أدى الأمانة من أئتمر التكذيب وهو مصدق باللسان في الظاهر فقد جَلَّ الأمانة ولم يؤدِّها وكل من خان فيما أُؤتمن عليه فهو حامل والانساف في قوله وحملها الإنسان هو الكافر الشاك الذي لا يصدق وهو الظالم الجهول بذلك على ذلك قوله ليعذب الله المنافقين والمنافقات والمشركين والمنركات ويوب الله على المؤمنين والمؤمنات وكان الله غفوراً رحيماً وفي حديث ابن عباس قال صلى الله عليه وسلم الإيمان أمانة ولا دين لمن لا أمانة له وفي حديث آخر لا إيمان لمن لا أمانة له وقوله عز وجل فأخرجنهم من حيث جاءوا من المؤمنين قال نعلب المؤمن بالقلب والمسلم باللسان قال الزجاج صنعة المؤمن بالله أن يكون راجياً ثوابه خاشعاً لعتابه وقوله تعالى يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين قال نعلب يصدق الله ويصدق المؤمن وأدخل اللام للاضافة فأما قول بعضهم لا يتجدهم ومنا حتى يتجدهم مؤمن الرضا مؤمن الغضب أي مؤمن عند رضا مؤمن عند غضبه وفي حديث أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن من آمنه الناس والمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر السوق والذي نفسي بيده لا يدخل رجل الجنة إلا بأمن جاره بوائقه وفي الحديث عن ابن عمر قال أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال من المهاجر فقال من هجر السيئات قال فمن المؤمن قال من أئتمه الناس على أموالهم وأنفسهم قال فمن المسلم قال من سلم المسلمون من لسانه ويده قال فمن المجاهد قال من جاهد نفسه قال النضر وقالوا للخليل ما الإيمان قال الطمأنينة قال وقالوا للخليل تقول أنا مؤمن قال لأقوله وهذا تركيبة ابن الأثير رجل مؤمن مصدق لله ورسوله وأئتم بالشئ إذا صدقت به وقال الشاعر

ومن قبل آمنّا وقد كان قومنا \* يصلّون للآوثان قبل محمد

معناه ومن قبل آمنّا محمد أي صدقناه قال والمسلم المخلص لله العبادته وقوله عز وجل في قصة موسى عليه السلام وأنا أول المؤمنين أراد أنا أول المؤمنين بأنك لا ترى في الدنيا وفي الحديث نهران مؤمنان ونهران كافران أما المؤمنان فالنيل والقرات وأما الكافران فسدجلة ونهر بليج جعلهما مؤمنين على التشبيه لأنهما يفيضان على الأرض فينبغي أن الحرت بلا مؤنة وجعل

الآخرين كافرين لانهم لا يثبتون ولا يثبتونهم ما لا يعترفون وكافة فهذان في الخير والنفع  
كالمؤمنين وهذا في قلة النفع كالكافرين وفي الحديث لا يرضى الزاني وهو مؤمن قيل معناه  
النهى وان كان في صورة الخير والاصل حذف الياء من يرضى أى لا يرضى المؤمن ولا يسترى ولا يشرب  
فان هذه الاعمال لا تليق بالمؤمنين وقيل هو وعيد يثقه بده الردع كقوله عليه السلام  
لا ايمان لمن لا امانة له والمسلم من سلم الناس من لسانه ويده وقيل معناه لا يرضى وهو كامل الايمان  
وقيل معناه ان الهوى يغلب الايمان فصاحب الهوى لا يرضى الا هو ولا ينظر الى ايمانه الناهي  
له عن ارتكاب الفاحشة فكان الايمان في تلك الحالة قد انعدم قال ابن عباس رضى الله  
عنه ما الايمان نزهة فاذا اذنب العبد فارتقه ومنه الحديث اذا رزق الرجل خرج منه الايمان  
فكان فوق رأسه كالنظارة فاذا اقلع رجع اليه الايمان قال وكل هذا محمول على الجواز وفي الكمال  
دون الحقيقة ورفع الايمان وابطاله وفي حديث الجارية أعتقه بافانم مؤمنة أعتا حكمكم بايمانها  
بحر جسدوله اياها أين الله وأشار بها الى السماء بقوله لها من أنا فأشارت اليه الى السماء بمعنى  
أنت رسول الله وهذا القدر لا يكفي في ثبوت الاسلام والايمان دون الإقرار بالشهادتين والتبصر  
من سائر الاديان واعتنا حكمكم عليه السلام بذلك لانه رأى منها أمارة الاسلام وكونه بين المسلمين  
وتحت رفق المسلم وهذا القدر يكفي علما لذلك فان السكافرا اذا عرض عليه الاسلام لم يقتصر منه  
على قوله ائني مسلم حتى يصف الاسلام بكامله ويشترطه فاذا جاء تأمن تجهل حاله في الكفر والايمان  
فقال ائني مسلم قبله فاذا كان عليه أمارة الاسلام من هبة وشارة ودار كان قبول قوله أولى بل  
يحكم عليه بالاسلام وان لم يقل شيئا وفي حديث عقبة بن عامر أسلم الناس وأمن عمر بن العاص كان  
هذا الشارة الى جماعة آمنوا معه خوفا من السيف وأن عمرا كان مختلصا في ايمانه وهذا من العام  
الذي رآه الخصاص وفي الحديث ما من نبي الا أعطى من الآيات ما يشهد له آمن عليه البشر وانما كان  
الذي أوتيته وحيا أو جاءه الله ائني أى آمنوا عند سعيته ما آتاهم من الآيات والمعجزات وأراد بالوحي  
انجاز القرآن الذي حُص به فانه ليس شيء من كتب الله المتزلة كان معجزا الا القرآن وفي الحديث  
من حلف بالامانة فليس منا قال ابن الاثير يشبه أن تكون الكراهة فيه لاجل أنه أمر أن يتحلف  
باسم الله ووصفاته والامانة أمر من أموره فهو اعتما من أجل التسوية بينهم وبين أسماء الله  
كأنهم وأن يتحلفوا بأبائهم واذا قال الحائض وأمانة الله كانت عيدا عند أبي حنيفة والشافعي  
لا بعد هاتين وفي الحديث استودع الله دينك وأمانتك أى هلك ومن تحفته بعدك منهم وما لك

الذي يُؤدِّعُهُ وَتَسْتَحْتَنُّهُ أَمِينٌ وَكَذَلِكَ وَالْأَمِينُ الْقَوِيُّ لِأَنَّهُ يُؤْتِقُ بَقْوَتَهُ وَنَاقَةُ أَمُونٌ أَمِينَةٌ  
وَيُسَمَّى الْخَلْقُ قَدَامَتِ أَنْ تَكُونَ ضَعِيفَةً وَهِيَ الَّتِي أَتَتْ الْعُسَارَى وَالْأَعْيَانُ وَالْجَمْعُ أَمْنٌ قَالَ  
وَهَذَا فَعُولٌ جَائِفٌ وَضَمٌّ مَفْعُولَةٌ كَمَا قَالَ نَاقَةُ عَضْوَبٍ وَحَلُوبٍ وَأَمْنُ الْمَالِ مَا قَدَّ أَمْنٌ  
لِنَفْسِهِ أَنْ يَخْرُجَ عَنِّي بِالْمَالِ الْإِبِلُ وَقِيلَ هُوَ النَّزِيرُ مِنْ أَيِّ مَالٍ كَانَ كَأَنَّهُ لَوْ عَقِلَ لَأَمِنَ  
أَنْ يُبْذَلَ قَالَ الْحَوَيْدَرَةُ

وَنَقِي بَأَمْنٍ مَالَنَا أَحْسَابَنَا \* وَنُحَرِّقُ الْهَبَاءَ الرِّمَاحَ وَنُدْعِي

قَوْلُهُ وَنَقِي بَأَمْنٍ مَالَنَا أَيُّ وَنَقِي بِخَالِصِ مَالِنَا نُدْعِي نَدْعُو بِأَسْمَاءٍ نَفْخُجُ عَلَیْهَا شِعَارًا لِلنَّافِي الْخَرْبِ وَأَمْنُ  
الْحِلْمِ وَنِقَّةُ الَّذِي قَدَّ أَمْنٌ اخْتِلَالُهُ وَانْقِلَالُهُ قَالَ

وَالْخَوْلِيَتِ مِنْ أَخِيكَ وَلَسْتَ كَنْ قَدَّ تَعَرَّبَا مِنْ الْحِلْمِ

وَيُرْوَى قَدَّ تَحَوَّنَ بِثَمَرِ الْحِلْمِ أَيُّ سَامَهُ التَّهْذِيبُ وَالْمُؤْمِنُ مَنْ أَسْمَاءُ اللَّهِ تَعَالَى الَّذِي وَجَدَ نَفْسَهُ  
بِقَوْلِهِ وَالْهَيْكَمُ الْوَاحِدُ وَقَوْلُهُ شَهَدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَقِيلَ الْمُؤْمِنُ فِي صِفَةِ اللَّهِ الَّذِي آمَنَ الْخَلْقُ  
مَنْ ظَلَمَهُ وَقِيلَ الْمُؤْمِنُ الَّذِي آمَنَ أَوْلِيَاءَهُ عَذَابُهُ قَالَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ الْمُنْذَرِي سَمِعْتُ أَبَا  
الْعَبَّاسِ يَقُولُ الْمُؤْمِنُ عِنْدَ الْعَرَبِ الْمَصْدَقُ يَذْهَبُ إِلَى أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَصْدَقُ عِبَادَهُ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ  
الْقِيَامَةِ إِذَا سُئِلَ الْأُمَمُ عَنْ تَبْلِيغِ رُسُلِهِمْ فَيَقُولُونَ مَا جَاءَنَا مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَذِيرٍ وَكَذَّبُوا أَنْبِيََاءَهُمْ  
وَيُؤْتِي بِأَمَةٍ مُحَمَّدٌ فَيَسْتَمْلِكُونَ عَنْ ذَلِكَ فَيَصْدَقُونَ الْمَاضِينَ فَيَصْدَقُهُمُ اللَّهُ وَيَصْدَقُهُمُ النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ نَبِيًّا وَقَوْلُهُ  
وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَيُّ يَصْدَقُ الْمُؤْمِنِينَ وَقِيلَ الْمُؤْمِنُ الَّذِي يَصْدَقُ عِبَادَهُ مَا وَعَدَهُمْ وَكُلُّ هَذِهِ الصِّفَاتِ  
لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لِأَنَّهُ صَدَقَ بِقَوْلِهِ مَا دَعَا إِلَيْهِ عِبَادَهُ مِنْ تَوْحِيدِهِ وَكَأَنَّهُ آمَنَ الْخَلْقُ مِنْ ظُلْمِهِ وَمَا وَعَدَنَا مِنْ  
الْبَعْثِ وَالْجَنَّةِ مَنْ آمَنَ بِهِ وَالنَّارِ مَنْ كَثُرَ بِهِ فَانْهَ مَصْدَقٌ وَعَدُهُ لَا شَرَّ لَكَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ  
لِلَّهِ تَعَالَى الْمُؤْمِنُ هُوَ الَّذِي يَصْدَقُ عِبَادَهُ وَعَدُهُ فَهُوَ مِنَ الْإِيمَانِ التَّصَدِيقُ أَوْ يُؤْمِنُهُمْ فِي الْقِيَامَةِ  
عَذَابُهُ فَهُوَ مِنَ الْإِيمَانِ ضِدُّ الْخَوْفِ الْمُحْكَمُ الْمُؤْمِنُ اللَّهُ تَعَالَى يُؤْمِنُ عِبَادَهُ مِنْ عَذَابِهِ وَهُوَ الْمُهَيِّجُ  
قَالَ الشَّارِضِيُّ الْهَامِ بِدَلِّ مِنَ الْهَمَزِ قَوْلُ الْبَاءِ مَلْحَقَةٌ بِنَاءٌ مُدْخَرٌ وَقَالَ نَعْلَبُ هُوَ الْمُؤْمِنُ الْمَصْدَقُ  
لِعِبَادِهِ وَالْمُهَيِّجُ الشَّاهِدُ عَلَى الشَّيْءِ الْقَائِمُ عَلَيْهِ وَالْإِيمَانُ النَّقَةُ وَمَا آمَنَ أَنْ يَحْدَرَ حَبَابَةُ أَيُّ مَا وَنَقِي  
وَقِيلَ مَعْنَاهُ مَا كَادُوا بِالْمُؤْمِنَةِ مِنَ النِّسَاءِ الْمُسْتَرَادِّ لَهَا قَالَ نَعْلَبُ فِي الْحَدِيثِ الَّذِي جَاءَ آمَنَ بِى مِنْ  
بَاتٍ سَبْعَانُ وَمَارُهُ جَائِعٌ مَعْنَى مَا آمَنَ بِى شَيْءٌ يُدْأَى يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يُوَاسِيَهُ وَأَمِينٌ وَأَمِينٌ كَلِمَةُ تَقَالُ

قوله ونقي بآمن مالننا ضبط  
في الاصل بكسر الميم وعلمه  
جرى شارح القاموس حيث  
قال هو كصاحب وضبط في  
من القاموس والتركه له  
ينفع الميم اه مصححه

في اثر الدعاء قال الفارسي هي جملة مركبة من فعل واسم ومعناه اللهم استجب لي قال ودليل ذلك أن موسى عليه السلام لما دعا على فرعون وأتباعه فقال ربنا طمس على أموالهم واشدد على قلوبهم قال هرون عليه السلام آمين فطبق الجملة بالجملة وقيل معنى آمين كذلك يكون ويقال آمين الامام تأمينا اذا قال بعد الفراغ من أم الكتاب آمين وأمين فلان تأمينا الزجاج في قول القاري بعد الفراغ من فاتحة الكتاب آمين فيه لغتان تقول العرب آمين بقصر الالف وآمين بالمد والمد أكثر وأنشد في لغة من قصر

تَبَاعِدْ مَنِي فُطْعِلْ اذْسَأْلُهُ \* آمِينَ فزاد الله ما بيننا بعدا

روى ثعلب فُطْعِلْ بضم الفاء والحاء أَرَادَ زَادَ اللَّهُ مَا بَيْنَنَا بَعْدَ آمِينَ وَأَشَدَّ بِنَ بَرِي لَشَاعِرٍ

سَقَى اللَّهُ حَيَاتِي صَارَةً وَالْحَي \* حَتَّى قَدْ صَوَّبَ الْمَذْجَاتِ الْمَوَاطِرِ

آمِينَ وَرَدَّ اللَّهُ رُكْبًا إِلَيْهِمْ \* بِحَسْرَةٍ وَوَقَاهُمْ حِمَامِ الْمَقَادِرِ

وقال عمر بن أبي ربيعة في لغة من مد آمين

يَا رَبِّ لَا تَسْلُبْنِي حُبَّهَا أَبَدًا \* وَيَرْحَمِ اللَّهُ عَبْدًا قَالَ آمِينَ

قال ومعناها اللهم استجب وقيل هو اجاب رب افعل قال وهما موضوعان في موضع اسم الاستجابة كأن صفة موضوع موضع سكوت قال وحققهما من الاعراب الوقف لانهما بمنزلة الأصوات اذا كانا غير مشقتين من فعل الآن التون فثبت فيهما الالتقاء الساكنين ولم تكسر التون لتقبل الكسرة بعد الياء كما فتحوا أين وكيف وتشديد الميم خطأ وهو مبني على النسخ مثل أين وكيف لاجتماع الساكنين قال ابن جني قال أجد بن يحيى قوله آمين هو على اشباع فتحة الهمزة ونشأت بعدها ألف قال فأما قول أبي العباس ان آمين بمنزلة عاصين فأتاير يديه أن الميم خفيفة كصا عاصين لا يربطه بحقيقة الجمع وكيف ذلك وقد حكى عن الحسن رحمه الله أنه قال آمين اسم من أسماء الله عز وجل وأين لك في اعنة تادمعنى الجمع مع هذا التفسير وقال مجاهد آمين اسم من أسماء الله قال الازهرى وليس يصح كما قاله عند أهل اللغة أنه بمنزلة إله الله وأنهم استجب لي قال ولو كان كما قال لرفع اذا أجرى ولم يكن منصوبا وروى الازهرى عن حميد بن عبد الرحمن عن أمية أم كلثوم بنت عقبة في قوله تعالى واستمعينوا بالصبر والسلاة قالت غشي على عبد الرحمن بن عوف غشية ظنوا ان نفسه خرجت فيها فخرجت امرأته أم كلثوم الى المسجد

تَسْتَعِينُ بِمَا هَمَزْتَ أَنْ تَسْتَعِينَ بِهِ مِنَ الصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ أَغْشَى عَلَيَّ قَالُوا أَنْتُمْ قَالُوا  
صَدَقْتُمْ إِنَّمَا أَنَا فِي مَكَانٍ فِي غَشْيَتِي فَتَنَا انْطَلَقْنَا نَحْنُ كَيْدُكَ إِلَى الْعَزِيزِ الْأَمِينِ قَالُوا فَانْظُرْ لِقَابِي  
فَلَقِيَهُ أَمْلًا كَأَخْرَفَ قَالُوا بَيْنَ تَرْيَدَانِ بِهِ فَلَا نَحْنُ كَيْدُهُ إِلَى الْعَزِيزِ الْأَمِينِ قَالُوا فَارْجِعْ فَإِنْ هَذَا مِنْ  
كُتُبِ اللَّهِ هُمْ السَّعَادَةُ وَهُمْ فِي بَطُونِ أَمْهَاتِهِمْ وَسَمِعْتِ اللَّهَ بِبَيْتِهِ مَا شَاءَ اللَّهُ قَالُوا فَعَاشَ شَهْرًا ثُمَّ  
مَاتَ وَالتَّامِينَ قَوْلُ أَمِينٍ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَمِينَ خَاتَمُ رَبِّ  
الْعَالَمِينَ عَلَى عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ قَالُوا أَبُو بَكْرٍ عَمَّا أَنَّهُ طَابَعَ طَابَعَ اللَّهُ عَلَى عِبَادِهِ لِأَنَّهُ يَدْفَعُ بِهِ عَنْهُمْ  
الْآفَاتِ وَالْبَلَاءَ لَا يَفْكَانُ كِتَابُ الْكَتَابِ الَّذِي يَصُونُهُ وَيَنْجِيهِ مِنْ فُسَادِهِ وَظَهَرَ مَا فِيهِ مَنْ يَكْرِه  
عَلَمُهُ وَوُقُوفُهُ عَلَى مَا فِيهِ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ أَمِينَ دَرَجَةٌ فِي الْجَنَّةِ قَالُوا أَبُو بَكْرٍ عَمَّا أَنَّهُ  
كَلَّمَ يَكْتُبُ بِهَا قَاتِلُهَا دَرَجَةٌ فِي الْجَنَّةِ وَفِي حَدِيثِ بِلَالٍ لَأَنَّهُ سَمِعَ بَقِيَّةَ بَقِيَّةٍ قَالُوا ابْنُ الْأَثِيرِ  
يَسْبِقُهُ أَنْ يَكُونَ بِلَالٌ كَانَ يَقْرَأُ الْقَائِمَةَ فِي السَّكَنَةِ الْأُولَى مِنْ سَكَنَتِي الْإِمَامُ فَرَجَّ بِمَا فِيهِ عَلَيْهِ  
مِنْ أَشْيَاءِ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدَفَرَّ عَنْ قِرَائَتِهَا فَاسْتَمَلَّ بِلَالٌ فِي التَّامِينَ بِقَدَرِ مَا يَتِمُّ  
فِيهِ قِرَاءَةُ بَقِيَّةِ السُّورَةِ حَتَّى يَنْتَهِلَ بَرَكَهَ مُوَافَقَتِهِ فِي التَّامِينَ (أَنْ) أَنَّ الرَّجُلَ مِنَ الرَّجَعِ يَنْتَهِلُ  
أَيْضًا قَالُوا ذُو الرِّمَّةِ

يَسْكُو الْخِشَاشَ وَيَجْرِي النَّسْعَيْنِ كَمَا \* أَنَّ الْمَرِيضَ إِلَى عَوَادِهِ الْوَصْبِ

وَالْأَنْبَاءُ بِالْفَصْمِ مِثْلُ الْآتِينَ وَقَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ حَبِيبٍ يَخَاطِبُ أَخَاهُ صَخْرًا

أَرَأَيْتَ جَعَلْتُ مَسْأَلَهُ وَحِرْصًا \* وَعِنْدَ الْفَقْرِ زَحَارًا أَنَا

وَذَكَرَ السَّيْرَانِي أَنَّ أَنَا هُنَا مِثْلُ خُفَافٍ وَلَيْسَ بِصَدْرِ فَيَكُونُ مِثْلَ زَحَارٍ كَوْنُهُ صَفْحَةً قَالَ

وَالصَّفْحَتَانِ هُنَا وَافِعَتَانِ مَوْقِعِ الْمَصْدَرِ قَالُوا وَكَذَلِكَ التَّامَانُ وَقَالَ

أَنَا وَجَدْتُ نَاطِرَ الدَّهَوَائِلِ \* خَيْرَ مَنْ التَّامَانِ وَالسَّائِلِ

وَعَسَدَةُ الْعَامِ وَعَامُ قَابِلِ \* مَلْقُوحةٌ فِي بَطْنِ نَابِ حَائِلِ

مَلْقُوحةٌ مَنْصُوبَةٌ بِالْعَدَّةِ وَهِيَ بِمَعْنَى مَلْقُوحةٌ وَالْمَعْنَى أَنَّهُ أَعْدَدْتُ لَأَنْتُمْ لَانْ بَطْنِ الْحَائِلِ لَا يَكُونُ فِيهِ  
سَقَبٌ مَلْقُوحةٌ ابْنُ سَيْدِهِ أَنَّ يَنْتَ أَنْبَاءُ وَأَنَا وَأَنْتَ دَاوُدُ الْهَذِيبِ أَنَّ الرَّجُلَ يَنْتَ أَنْبَاءُ وَأَنْتَ يَأْتِ  
أَنْبَاءُ يَأْتِ يَنْتَ يَنْتَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَرَجُلٌ أَنَا وَأَنْتَ وَأَنْتَ كَثِيرُ الْآتِينَ وَقِيلَ الْإِنْتَةُ الْكَثِيرُ الْكَلَامِ  
وَالْبَثُ وَالشُّكُورُ وَلَا يَشْتَقُّ مِنْهُ فَعِلٌ وَإِذَا هَمَزْتَ قُلْتَ آتِينَ لِأَنَّ الْهَمْزَيْنِ إِذَا التَّقَا فَاسْتَقْتَا

قوله أنا وجدنا الخ صوب

الصاغاني زيادة مشطوريين

المشطوريين وهو

\* بين الرسيين وبين عاقل

٥١



الاخيرة اجتمعوا على تليينها فأما في الامر الثاني فانه اذا سكنت الهمزة في النون مع الهمزة  
وذهبت الهمزة الاولى ويقال للمرأة اتني كما يقال للرجل اقرز وللمرأة قزى وامرأة ثاة كذلك  
وفي بعض وصابا العرب لا تتخذها حثانة ولا مئانة ولا ثاة وماله حاة ولا آة أي ماله ناقة ولا شاة  
وقيل الحاة الناقة والآة الأمسة تن من التعب وأنت القوس تن أي ثاة لا تن صوتها ومثله  
حكاه أبو حنيفة وأشد قول رؤية

تَن حِينَ تَجْبُذُ الْخَطُومَ \* أَنَّنِ عَبْرَى أَسَلَتْ سَحَابًا

والأن طائر يضرب الى السوادله طوق كهيئة طوق الدبسي أحر الرجين والمنقار وقيل هو  
الورشان وقيل هو مثل الحمام الا أنه أسود وصوته أنن أوه أوه وأنه مئنة أن يفعل ذلك أي خلق  
وقيل مخلقة من ذلك وكذلك الاثنان والجميع والمؤن وقد يجوز أن يكون مئنة فعلة فعل هذا ثلاثي  
وأناه على مئنة ذلك أي حثنه ورباه وفي حديث ابن مسعود أن طول الصلاة وقصر الخطبة مئنة  
من فقه الرجل أي بيان منه أبو زيد أنه مئنة أن يفعل ذلك وإنما وانهم لمئنة أن تفعلوا ذلك بمعنى  
أنه خلق أن يفعل ذلك قال الشاعر

وَمَنْزِلٌ مِنْ هَوَى جِلْزَلُكُ بِهِ \* مَيْمَنَةٌ مِنْ مَرَاصِدِ الْمَيْمَنَاتِ

به تجاوزت عن أولى وكأده \* أتى كذلك ركاب الحشيات

أول حكاية أبو عمرو والآة والمئنة والعدة والشوزب واحد وقال دكين

يَسْقِي عَلَى دِرَاجَةٍ خُرُوسٍ \* مَعْصُوبَةٍ بَيْنَ رَكَابِ شُرُوسٍ

\* مَيْمَنَةٌ مِنْ قَلَبِ الْقُرُوسِ \*

يقال مكان من هلاك النفوس وقوله مكان من هلاك النفوس تفسير لمئنة قال وكل ذلك على أنه  
بجوزة مئنة والخروس البكرة التي ليست بصافية الصوت والجروس بالحيم التي لها صوت قال  
أبو عبيد قال الاصمعي سألتني شعبة عن مئنة فقالت هو كقولك علامة وخلق قال أبو زيد هو  
كقولك مخلقة ومجدرة قال أبو عبيد يعني أن هذا مما يعرف به فقه الرجل ويستدل به عليه قال  
وكل شيء ذلك على شيء فهو مئنة له وأشد للمزار

فَتَمَّاسٌ وَسَائِرٌ أَقْوَامٌ عَرَسُوا \* مِنْ غَيْرِ مَيْمَنَةٍ غَيْرِ مَعْرَسِ

قال أبو منصور والذي رواه أبو عبيد عن الاصمعي وأبو زيد في تفسير المئنة صحيح وأما احتجابه

قوله أول حكاية هكذا في  
في الاصل وانظره اه

برأيه يثبت المرار في التَّمَنُّةَ لِلهِ تَمَنُّةٌ فَهُوَ غَلَطٌ وَسَمٌّ وَلَئِنْ لَمْ يَكُنْ فِي التَّمَنُّةِ أَصْلِيَّةٌ وَهِيَ فِي مَنَّةٍ مَتَّعِلَةٌ  
لَيْسَتْ بِأَصْلِيَّةٍ وَسَيَأْتِي تَفْسِيرُ ذَلِكَ فِي تَرْجُمَةِ مَا نَ الْعِبَانِي هُوَ مَنَّةٌ أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ وَمَنَّةٌ أَنْ يَفْعَلَ  
ذَلِكَ وَأَشْدُّ

أَنَا كَيْهًا لِأَبَالِيقِ الْإِلَهِ \* وَنَظَرًا فِي الْحَاجِبِ الْمُرْجِ

\* مَنَّةٌ مِنَ الْقَعَالِ الْأَعْوَجِ \*

فَكَانَ مَنَّةٌ عِنْدَ الْعِبَانِي مَبْدَلُ الْهَزْزِ فِيهَا مِنَ الظَّاءِ فِي الْمَنَّةِ لِأَنَّهُ ذَكَرَ حُرُوفَ عَائِقَابٍ فِيهَا الظَّاءُ  
الْهَزْزِ مَنَّا قَوْلُهُمْ يَتَّحَسَّنُ الْآخِرَةُ وَالظَّاهِرَةُ وَقَدْ أَفْرَظَ قَرَأَى وَتَبَّ وَأَنَّ الْمَاءَ يُؤْنَسُ أَنَا إِذَا صَبَّ  
وَفِي كَلَامِ الْأَوَائِلِ أَنَّ مَاءً أَيْ صَبَّ وَأَعْلَهُ حِكْمَاءُ بْنُ دَرِيدٍ قَالَ وَكَانَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ رَوِيَهُ أَمَّا وَرَعْمُ  
أَنَّ تَحْقِيقَ قَالَ الْخَلِيلُ فِي مَارِوِي عَنْهُ اللَّيْثُ أَنَّ النُّقْلَ تَكُونُ مَنْصُوبَةً الْآفَ وَتَكُونُ  
مَكْسُورَةً الْآفَ وَهِيَ الَّتِي تَنْصَبُ الْأَسْمَاءُ قَالَ وَإِذَا كَانَتْ مُبْتَدَأَةً لَيْسَ قَبْلُهَا شَيْءٌ يُعْتَمَدُ عَلَيْهِ  
أَوْ كَانَتْ مُسْتَأْنَفَةً بَعْدَ كَلَامٍ قَدِيمٍ وَمَضَى أَوْجَابَتْ بَعْدَهَا الْأَمُّ كَذَلِكَ يُعْتَمَدُ عَلَيْهَا كَثُرَتْ الْآفَ  
وَفِي مَارِوِي ذَلِكَ تَنْصَبُ الْآفَ وَقَالَ الْقِسْرَاءُ فِي أَنْ إِذَا جَاءَتْ بَعْدَ الْقَوْلِ وَمَا تَصَرَّفَ مِنَ الْقَوْلِ  
وَكَانَتْ حِكْمَاءُ بَقِيَ عَلَيْهَا الْقَوْلُ وَمَا تَصَرَّفَ مِنْهُ فَهِيَ مَكْسُورَةٌ وَإِنْ كَانَتْ تَفْسِيرَ الْقَوْلِ تَنْصَبُهَا  
وَذَلِكَ مِثْلُ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا تَحْزُنْكَ قَوْلُهُمْ أَنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَكَذَلِكَ الْمَعْنَى اسْتِثْنَاءٌ كَأَنَّهُ  
قَالَ يَا سَمْعَانَ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَكَذَلِكَ وَقَوْلُهُمْ أَنَا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ كَسَرَتْهَا الْأَنْهَاءُ بَعْدَ  
الْقَوْلِ عَلَى الْحِكَايَةِ قَالَ وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَأْمُورٌ بِهِ أَنْ أَعْبُدُوا اللَّهَ فَإِنَّهُ فَتَحَتْ الْآفَ  
لِأَنَّهُ تَفْسِيرٌ لِمَا قَدْ وَقَعَ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَتَنْصَبُهَا وَمَوْضِعُهَا نَصَبٌ وَمِثْلُهُ فِي الْكَلَامِ قَدْ قُلْتُ لَكَ كَلَامًا  
حَسَنًا أَنْ أَبَالَكَ شَرِيفٌ وَأَنْكَ عَاقِلٌ فَتَحَتْ أَنَّ لَهَا فَسَّرَتْ الْكَلَامَ وَالْكَلَامُ مَنْصُوبٌ وَلَوْ أَرَدْتَ  
تَكْرِيرَ الْقَوْلِ عَلَيْهَا كَسَرَتْهَا قَالَ وَقَدْ تَكُونُ أَنْ بَعْدَ الْقَوْلِ مُفْتَوْحَةً إِذَا كَانَ الْقَوْلُ يُرْفَعُهَا مِنْ  
ذَلِكَ أَنْ تَقُولَ قَوْلَ عَبْدِ اللَّهِ تَعَالَى الْيَوْمَ أَنَّ النَّاسَ نَارِجُونَ كَمَا تَقُولَ قَوْلًا سُدَّ الْيَوْمَ كَلَامٌ لَا يَفْقَهُمْ  
وَقَالَ اللَّيْثُ إِذَا وَقَعَتْ أَلْفٌ عَلَى الْأَسْمَاءِ وَالصَّنَافِتِ فَهِيَ مُشَدَّدَةٌ وَإِذَا وَقَعَتْ عَلَى فِعْلٍ أَوْ حَرْفٍ  
لَا يَتَكَنَّ فِي صِفَتِهِ أَوْ تَصَرُّفٍ فَقَدْ تَنَهَّاهُ تَقُولُ بِالْغِنَى أَنْ قَدْ كَانَ كَذَا وَكَذَا تَخَفَّفَ مِنْ أَجْلِ كَانَ لَهَا  
فِعْلٌ وَلَوْلَا ذَلِكَ تَحَسَّنَ عَلَى حَالٍ مِنَ الْفِعْلِ حَتَّى تَعْتَمِدَ عَلَى مَا أَوْ عَلَى الْهَاءِ كَقَوْلِكَ أَغَا كَانَ زَيْدٌ  
غَابًا وَبِالْغِنَى أَنَّهُ كَانَ أَخُو بَكْرٍ غَنِيًّا قَالَ وَكَذَلِكَ بِالْغِنَى أَنَّهُ كَانَ كَذَا وَكَذَا تَشَدَّدَ إِذَا أَعْتَمَدَتْ  
وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُكَ أَنْ رَبِّ رَجُلٍ فَتَخَفَّفَ فَإِذَا أَعْتَمَدَتْ قُلْتَ أَنَّهُ رَبُّ رَجُلٍ شَدَّدَتْ وَهِيَ مَعَ الصَّنَافِتِ

مشددة ان لك وان فيها وان بك وأشباهاها قال وللعرب لغتان في ان المشددة احدهما التنقيط والآخرى التخفيف فأما من خفف فانه يرفعها الا ان ناسا من أهل الجاز يخففون وينصبون على نونهم التثنية وقرئ وان كذا لما يوقفونهم خففوا ونصبوا وأنشد الشعراء في تخفيفها مع المنه

فلو أنك في يوم الخامسة لتي \* فراقك لم أتحل وأنت صديقي

وأنشد القول الآخر

لقد علم التثنية والمربون \* اذا غيبر ألقى وهبت عمالا

بأنك ربيع وعيت مريع \* وقد ما هنالك تكون الثمالا

قال أبو عبيد قال الكسائي في قوله عز وجل وان الذين اختلفوا في الكتاب لفي شقاق بعيد كسرت ان لكان اللام التي استقبلتها في قولها لتي وكذلك كل ما جاء من ان فكأن قبله شيء يتبع عليه فانه منصوب الا ما استقبله لام فان اللام تكسر فان كان قبل ان الالف مكسورة على كل حال استقبلتها اللام ولم تستقبلها كقوله عز وجل وما أرسلنا قبلك من المرسلين الا انهم لياكلون الطعام فهذه تكسر وان لم تستقبلها الا لم وكذلك اذا كانت جوابا للين كقولك والله انك قائم فاذا لم تأت باللام فهي نصب والله أنك قائم قال هكذا سمعته من العرب قال والخويعون يكسرون وان لم تستقبلها اللام وقال أبو طالب الخوي فيمارى عنه المنذرى أهل البصرة غير سيوييه وذويه يقولون العرب تخفف ان الشديدة وتعملها وأنشدوا

ووجه مشرق البحر \* كان نذية حقان

أراد كان تخفف وأعمل قال وقال النسر لم نسمع العرب تخفف ان وتعملها الا مع المكنى لانه لا يبين فيه اعراب فأما في الظاهر فلا ولكن اذا خففوا هارفعوا وأما من خفف وان كذا لما يوقفونهم فانهم نصبوا كذا لما يوقفونهم كانه قال وان ليوقفينهم كذا قال ولورفعت كل ابلغ ذلك تقول ان زيد قائم ابن سبيده ان حرف تأكيد وقوله عز وجل ان هذان لساخران اخبر أبو علي ان أبا اسحق ذهب فيه الى ان ان هنا بمعنى نعم وهذان مرفوع بالابتداء وان اللام في لساخران داخل على غير ضرورة وان تقديره نعم هذان هما ساحران وحكي عن أبي اسحق أنه قال هذا هو الذي عندي فيه والله أعلم قال ابن سبيده وقد بين أبو علي فساد ذلك فغفينا نحن عن ابضا حه هنا وفي التذييب وأما قول الله عز وجل ان هذان لساخران فان أبا اسحق

التخوي لستة تسمى ما قال فيه التخويون حَكَيْتَ كلامه قال قرأ المديون والكوفيون  
 الاعاصم ان هذان لساخران وروى عن عامر أنه قرأ ان هذان يتخيفان وروى عن الخليل  
 ان هذان لساخران قال وقرأ أبو عمرو ان هذين لساخران بتشديدان ونصب هذين قال  
 أبو إسحق والحجة في ان هذان لساخران بالتشديد والرفع أن أبا عبيدة روى عن أبي الخطاب أنه  
 لَعَنَهُمَا كَأَنَّهُمَا يَجْعَلُونَ أَلْفَ الْاِثْنَيْنِ فِي الرَّفْعِ وَالنَّصْبِ وَالْخَفَضِ عَلَى لَفْظٍ وَاحِدٍ يَقُولُونَ رَأَيْتَ الزَّيْدَانَ  
 وَرَوَى أَهْلُ الْكُوفَةِ وَالْكِسَائِيُّ وَالتِّرَاءُ أَنَّهُمَا لَعَنَ الْاِثْنَيْنِ الْحَرْثُ بْنُ كَعْبٍ قَالَ وَقَالَ التَّخْوِيُّ  
 التَّدْمَاءُ هُمَا هُنَا مَسْمُورَةٌ الْمَعْنَى أَنَّهُ هَذَانِ لَسَاخِرَانِ قَالَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنِّي فَعَلْتُ بِمَعْنَى نَعَمْ كَأَنَّهُمَا قَدِمَا  
 وَأَسَدُوا وَالْاِبْنُ قَيْسُ الرُّبَيَاتِ

بَكَرْتُ عَلَى عَوَازِلِي \* يَلْمِئْنِي وَأَلُوْمُهُنَّ  
 وَيَقْلُنَّ شَيْبَ قَدَعَلَا \* لَوْ قَدْ كَبُرْتُ فَقُلْتُ أَنَّهُ

أَيُّ أَنَّهُ قَدْ كَانَ كَمَا تَقُلْنَ قَالَ أَبُو عبيد وهذا اختصار من كلام العرب يكتبني منه بالضمير لانه قد علم  
 معناه وقال الفراء في هذا أنهم زادوا فيها النون في التثنية وتركوها على حالها في الرفع والنصب  
 والجرح كما فعلوا في الذين فقالوا الذي في الرفع والنصب والجرح قال فهذا جميع ما قال التخويون في الآية  
 قال أبو إسحق وأجودها عندى أن أن وقعت موقع نَعَمْ وأن اللام وقعت موقعها وأن المعنى نَعَمْ  
 هذان لهما ساحران قال والذي يلي هذا في الجود مذهب بني كنانة وبالحَرْثُ بْنُ كَعْبٍ فأمّا قراءة  
 أبي عمرو فلا أجيزها لانهم اختلفوا المصحف قال واستحسن قراءة عاصم والخليل أن هذان لساخران  
 وقال غيره العرب تجعل الكلام مختصراً ما بعده على إتيه والمراد أنه كذلك وأنه على ما تقول  
 قال وأما قول الاخفش ان معني نَعَمْ فاما ايرادنا ويليس أنه موضوع في اللغة لذلك قال وهذه الهاء  
 أدخلت للسكوت وفي حديث فضالة بن شريك أنه لقي ابن الزبير فقال ان ناقتي قد نبت خنثها  
 فاجلني فقال ارفعها يجلدوا خنثها يلبسها البردين فقال فضالة نعم اني نبتك مستعملاً  
 لامتة وضد الاجل الله ناقة جللتني اليك فقال ابن الزبير ان وراكبها أي نَعَمْ مع ركبها وفي حديث  
 أتيط بن عامر ويقول ربك عز وجل وأنه أي والله كذلك أو أنه على ما تقول وقيل ان معني نَعَمْ والها  
 للوقوف فاما قوله عز وجل انا كل شئ خلقناه بقدر وانا نحن نُخَيِّ وَيُخَيِّ ونحو ذلك فاصلاً له انا  
 ولكن خذت احدي الثوبين من ان تخفيفا وينبغي أن تكون النائية منه مالا لها طرف وهي

أضعف ومن العرب من يبدل همزها مع اللام كأبدلوهافي هزفت فتقول لهتك لرجل صدق  
قال سيبويه وليس كل العرب تشكلمهم قال الشاعر

ألا يا سنا بريق على قنن الحمي \* لهتك من بريق على كريم

وحكى ابن الاعراب هتك واهتك وذلك على البدل أيضا التهذيب في أفعال النحويون أصلها  
ما منعته ان من العمل ومعنى انما اثبات لما يذ كر بعده او نفي لما سواه كقوله

\* وانما يذافع عن أحسابهم أنا ومثلي \* المعنى ما يذافع عن أحسابهم إلا أنا ومن هو مثلي  
وأن كان في التأ كيد الأتسمات مع موقع الاسماء ولا تبدل همزها هاء ولذلك قال سيبويه  
وليس أن كان أن كالفعل وأن كالاسم ولا تدخل اللام مع المفتوحة فاما قراءة سبعين جبير  
الأتسم ايماء تكون الطعام بالفتح فان اللام زائدة كزيادتها في قوله

\* لهتك في الدنيا لباقية العمر \* الجوهرى إن وأن حرفان يصبان الاسماء ويرفعان الاخبار  
فالمكسورة منهما ما يؤكدها الخبر والمفتوحة وما بعده في تأويل المصدر وقد تحذفان فاذا خففتا  
فان شئت أعمت وان شئت لم تعمل وقد زاد على أن كاف التشبيه تقول كأنه شمس وقد تحذف  
أيضا فلا تعمل شيئا قال \* كأن ويريد أمرا آخبل \* ويروي كأن ويريد به وقال آخر  
ووجه مشرق النحر \* كأن تديام حقتان

ويروي نذيه على الاعمال وكذلك اذا حذفتم فان شئت نصبت وان شئت رفعت قال طرفة  
الأنعم هذا الزاجرى أضر الوعى \* وأن أشهد اللذات هل أنت تخلدنى

يروى بالنصب على الاعمال والرفع أجود قال الله تعالى قل أفعير الله تأمر وني أعبد أياها الجاهلون  
قال النحويون كأن أصلها أن أدخل عليها كاف التشبيه وهى حرف تشبيه والعرب تنصب به  
الاسم وترفع خبره وقال الكسائى قد تكون كأن بمعنى الحمد كقولك كأنك أميرنا فأنما  
معناه لست أميرنا قال وكان آخرى بمعنى التثنية كقولك كأنك بنى قد قلت الشعر فأجيد معناه  
ليقتى قد قلت الشعر فأجيد ولذلك نصب فأجيد وقيل تبنى كأن بمعنى العلم والظن كقولك كأن  
الله يفعل ما يشاء وكانك خارج وقال أبو سعيد سمعت العرب تشد هذا البيت

ويوم نوافينا بوجه مقسم \* كأن ظبية تعطوا الى ناشر السلم

وكان ظبية وكان ظبية فن نصب أراد كان ظبية فخفف وأعمل ومن خفف أراد كظبية ومن رفع  
أراد كأنها ظبية فخفف وأعمل مع انضمام الكتابة الجرار عن ابن الاعراب انه أنشد

كَمَا يَحْتَبِطُ عَلَى قَدَادٍ • وَيَسْتَضْحِكُنْ عَنْ حَبِّ الْعَمَامِ  
 قَالَ يَرِيدُ كَمَا نَحْنُ قَالِ كَمَا • وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَأَنَا وَائِي بِمَعْنَى وَكَذَلِكَ كَأَنِّي وَكَأَنِّي وَلَكِنِّي وَلَكِنِّي  
 لِأَنَّهُ كَثُرَ اسْتِعْمَالُهُمْ لِهَذِهِ الْحُرُوفِ وَهُمْ قَدِ اسْتَعْمَلُوا النَّضْعَ فِي خَذَفُوا النُّونَ الَّتِي تَبَى الْبَاءُ  
 وَكَذَلِكَ أَعْلَى وَالْعَلَى لِأَنَّ اللَّامَ قَرِيبَةٌ مِنَ النُّونِ وَأَنْ زِدْتَ عَلَى أَنَّ مَا صَارَ لِلتَّعْيِيدِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى  
 إِنَّا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ لِأَنَّهُ يُجِبُّ اثْبَاتَ الْحُكْمِ لِلْمَذْكُورِ وَنَقْبِهِ عَمَّا عَدَاهُ وَأَنْ قَدْ تَكُونُ  
 مَعَ النَّوْعِ الْمُسْتَقْبَلِ فِي مَعْنَى مَصْدَرٍ قَدْ تَصَبَّهَ يَقُولُ أُرِيدُ أَنْ تَقُومَ وَالْمَعْنَى أُرِيدُ قِيَامًا فَانْ  
 دَخَلَتْ عَلَى فِعْلٍ مَاضٍ كَانَتْ مَعَهُ بِمَعْنَى مَصْدَرٍ قَدْ وَقَعَ لِأَنَّهُ لَا تَعْمَلُ يَقُولُ أَتَعْجَبُنِي أَنْ قُتِ  
 وَالْمَعْنَى أَتَعْجَبُنِي قِيَامًا الَّذِي مَضَى وَأَنْ قَدْ تَكُونُ مُخْتَفَةً عَنِ الْمَشْدُودَةِ فَلَا تَعْمَلُ يَقُولُ بَلِّغْنِي أَنْ  
 زَيْدٌ خَارِجٌ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَنُودُوا أَنْ تَلِكُمْ الْجَنَّةَ أَوْ رَتَمُوها قَالَ ابْنُ بَرٍّ قَوْلُهُ فَلَا تَعْمَلُ  
 يَرِيدُ فِي اللَّفْظِ وَأَمَّا فِي التَّقْدِيرِ فَهِيَ عَامِلَةٌ وَاسْمُهَا مُقَدَّرٌ فِي النَّسْبَةِ تَقْدِيرُهُ أَنَّهُ تَلِكُمْ الْجَنَّةَ ابْنُ  
 سَيْدِهِ وَلَا أَفْعَلَ كَذَا مَا أَتَى فِي السَّمَاءِ نَجْمًا حَكَاهُ بِعَقُوبٍ وَلَا أَعْرِفُ مَا وَجَّهَ فَتَحَ أَنَّ الْآنَ يَكُونُ عَلَى  
 نَوْحِهِمُ النَّعْلُ كَأَنَّهُ قَالُ مَا تَبَيَّنَ أَنَّ فِي السَّمَاءِ نَجْمًا أَوْ سَارِجَةً فِي السَّمَاءِ نَجْمًا وَحِكْمُ اللَّيَالِي مَا أَنَّ  
 ذَلِكَ الْجَبَلُ سَكَنَهُ وَمَا أَنَّ حَرَامًا سَكَنَهُ وَلَمْ يَنْسَرِهِ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ وَقَالَ الْآنُ فَعَلَهُ مَا أَنَّ فِي السَّمَاءِ  
 نَجْمٌ وَمَا أَنَّ فِي السَّمَاءِ نَجْمٌ أَيْ مَا عَرَسَ وَمَا أَنَّ فِي الشُّرَاتِ قَطْرَةٌ أَيْ مَا كَانَ فِي الشُّرَاتِ قَطْرَةً قَالَ وَقَدْ  
 يَنْسَبُ وَلَا أَفْعَلَهُ مَا أَنَّ فِي السَّمَاءِ سَمَاءٌ قَالِ اللَّيَالِي مَا كَانَ وَانْمَا فُسِّرَ عَلَى الْمَعْنَى وَكَانَ حَرْفُ  
 تَشْبِيهِ انْمَا وَأَنْ دَخَلَتْ عَلَيْهَا الْكَافُ قَالَ ابْنُ جَنِّي أَنْ سَأَلَ سَائِلٌ فَقَالَ مَا وَجَّهَ دُخُولَ الْكَافِ  
 هَهُنَا وَكَيْفَ أَصْلُ وَضَعِهَا وَتَرْتِيهَا فَالْجَوَابُ أَنَّ أَصْلَ قَوْلِنَا كَانَ زَيْدًا عَمْرُوًا وَانْمَا وَأَنْ زَيْدًا  
 كَعَمْرُوًا فَالْكَافُ هُنَا تَشْبِيهِ صَرِيحٌ وَهِيَ مُتَعَلِّقَةٌ بِمَحْذُوفٍ فَكَأَنَّكَ قُلْتَ أَنْ زَيْدًا كَأَنَّ كَعَمْرُوًا  
 وَانْمَا أَرَادُوا الْإِهْتِمَامَ بِالتَّشْبِيهِ الَّذِي عَلَيْهِ عَقْدُوا الْجَلَّةُ فَأَزَالُوا الْكَافَ مِنْ وَسْطِ الْجَلَّةِ وَقَدَّمُوها  
 إِلَى أَوَّلِهَا لِأَفْرَاطِ عَنَابَتِهِمْ بِالتَّشْبِيهِ فَلَمَّا دَخَلَتْ عَلَيْهَا عَلَى أَنْ مِنْ قَبْلِهَا وَجِبَ فَتَحَ أَنَّ لِأَنَّ الْمَكْسُورَةَ  
 لَا يَتَقَدَّمُهَا حَرْفُ الْجَرِّ وَلَا تَقَعُ إِلَّا أَوَّلًا أَوْ بَقِي مَعْنَى التَّشْبِيهِ الَّذِي كَانَ فِيهَا وَهِيَ مُتَوَسِّطَةٌ بَيْنَ الْجَلَّةِ  
 فِيهَا وَهِيَ مُتَقَدِّمَةٌ وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ كَانَ زَيْدًا عَمْرُوًا لِأَنَّ الْكَافَ الْآنَ لَمْ تَقْدَمَتْ بِطَلِّ أَنْ تَكُونُ  
 مُتَعَلِّقَةً بِتَعْمَلُ وَلَا يَنْبَغِي فِي مَعْنَى النَّعْلِ لِأَنَّهُمَا فَارَقَتْ الْمَوْضِعَ الَّذِي يُمْكِنُ أَنْ تَتَعَلَّقَ فِيهِ بِمَحْذُوفٍ  
 وَتَقْدَمَتْ إِلَى أَوَّلِ الْجَلَّةِ وَزَالَتْ عَنِ الْمَوْضِعِ الَّذِي كَانَتْ فِيهِ مُتَعَلِّقَةً بِجَرِّ أَنْ الْمَحْذُوفُ فَزَالَ مَا كَانَ  
 لَهَا مِنَ التَّعَلُّقِ بِمَعْنَى الْأَفْعَالِ وَلَيْسَتْ هُنَا زَائِدَةٌ لِأَنَّ مَعْنَى التَّشْبِيهِ مُوجُودٌ فِيهَا وَإِنْ كَانَتْ قَدْ

تقدمت وأزيلت عن مكانها وإذا كانت غير زائدة فقد بقي النظر في أن التي دخلت عليها هل هي  
مجرورة بها أو غير مجرورة قال ابن سيده فأقوى الأمرين علمي أعني أن تكون أن في قولك  
كانك زيد مجرورة بالكان وإن قلت أن الكاف في كأن الآن ليست متعلقة بفعل فليس ذلك  
بمانع من الجريها ألا ترى أن الكاف في قوله تعالى ليس كذلك هي ليست متعلقة بفعل وهي مع  
ذلك جارة ويؤكده عندك أيضا هنا أنها جارة ففهمهم الله زعمها كما يتصور ثم بعد العوامل  
الجارّة وغيرها وذلك قولهم بحيث من أنك قائم وأطّن أنك منطلق وبلغني أنك كريم فكيف فحتم  
أن لو قوّمها بعد العوال قبلها موقع الأسماء كذلك فحتم أيضا في كأنك قائم لأن قبلها عاملا  
قد جرها وأما قول الزجاج

فبأن حتى لا كان لم يسكن \* فالأول ما بقي ومضى لم يسكني

فإنه أكد الحرف باللام وقوله

كان دريتم لما التقينا \* لنصل السيف بجمع الضداع

أعمل معنى التشبيه في كأن في الطرف الزماني الذي هو لما التقينا وبارز ذلك في كأن ما أقام من معنى  
التشبيه وقد خفف أن ورفع ما بعدها قال الشاعر

أن نقرآن على أسماء ونحكنا \* متى السلام وأن لا تعلمنا أحدا

قال ابن جني سألت أبا علي رحمه الله تعالى لم رفع نقرآن فقال أراد النون الثقيلة أي أنك نقرآن  
قال أبو علي وأولى أن تختلف من الثقيلة الله عمل بلا عوض ضرورة قال وهذا على كل حال  
وان كان فيه بعض الصنعة فهو أسهل مما ارتكبه الكوفيون قال وقرأت على محمد بن الحسن  
عن أحمد بن يحيى في تفسير أن نقرآن قال شبه أن بما لم يعملها في صاتم وهذا مذهب البغداديين  
قال وفي هذا بعد وذلك أن لا تنفع إذا وصلت حال الأبد الغاشي للمضى أو الاستقبال نحو  
سرتي أن قام ويسرتي أن تقوم ولا تقول سرتي أن يقوم وهو في حال قيام وما إذا وصلت  
بالفعل وكانت مصدر انتهى الحال أبدان نحو قولك ما تقوم حسن أي قيامك الذي أنت عليه حسن  
فيبعد تشبيه واحدة منها بالآخرى ووقع كل واحدة منهما موقع صاحبتها ومن العرب  
من يصبها بمختلفة وتكون أن في موضع أجل غيره وأن المنوحة قد تكون بمعنى اعمل  
وحكي سيمويه أت السوقي أنك تشبهي لنا سوقي أي أعملك وعليه وجه قوله تعالى وما  
يشعركم أنها إذا جاءت لا يؤمنون إذ لو كانت منوحة عنها المكان ذلك عذر لهم قال الفارسي

قوله الكان لم يسكن هو  
هكذا في الأصل بسن قبل  
الكاف وحرر الرواية اه

قوله ان فلانا بقرا فلا ينفهم  
فتمقول أنت وما يدريك انه  
لا ينفهم هكذا في الاصل  
المعول عليه بيدنا بنون  
لا في الكلمتين وحرر اه

معه

فسألت عنها أبا بكر أو أن القراءة فقال هو كقول الانسان ان فلانا بقرا فلا ينفهم فتقول أنت  
وما يدريك أنه لا ينفهم وفي قراءة أبي لهذا اذ اجابت لا يومنون قال ابن بري وقال خطأ ابن  
يعقوب ويقال هو ليدريد

أرى بني جواد مات هؤلاء \* أرى ما زرين أو بخلافه

وقال الجوهري أنشد أبو زيد لهما قال وهو الصحيح قال وقد وجدته في شعر معن بن أوس المزي  
وقال عدى بن زيد

أعاذل ما يدريك أن منيتي \* الى ساعة في اليوم وفي شبي الغد

أي لعل منيتي ويريديت جري

هل أنتم عما جئون بالان \* ترى العرصات أو أتر الخيام

قال ويدل على صحة ما ذكر في أن في بيت عدى قوله سبحانه وما يدريك لعله زكي وما يدريك لعل  
الساعة تكون قريبا وقال ابن سيده وسئل من همزة أن فتحة عين فاقول علمت عندك منطلق  
وقوله في الحديث قال المهاجرون يا رسول الله ان الانصار قد فضّلونا انهم آوونا وفعّلوا بنا وفعّلوا  
فقال تعرفون ذلك لهم قالوا نعم قال فان ذلك قال ابن الاثير هكذا اجاءه قطوع الخبر ومعناه ان  
اعترفوا بكم بصنيعهم مكافأة منكم لهم ومنه حديثه الاخر من ازلت اليه نعمة فليكن في بها فان لم  
يجد فليظهر شامعنا فان ذلك ومنه الحديث أنه قال لابن عمر في سياق كلام وصفه به ان عبد الله  
ان عبد الله قال وهذا أو أماله من اختصاراتهم البليغة وكلامهم الصحيح وأنى كلمة معناها  
كيف وأين التهذيب وأما ان الخليفة فان المنذري روى عن ابن الزبدي عن أبي زيد أنه قال  
ان تقع في موضع من القرآن موضع ما شرب قوله وان من أهل الكتاب الآل ومين به قبل موته  
معناه ما من أهل الكتاب ومنه لا تتخذناه من لدنا ان كفافعين أي ما كفافعين قال وتجي ان  
في موضع فقد شرب قوله تعالى ان كان وعد ربنا لمفعولا المعنى لقد كان من غير شك من القوم  
ومنله وان كادوا ينسوك وان كادوا يستنزوك وتجي ان بمعنى اذ شرب قوله اتقوا الله وذروا  
ما بين من الراي ان كنتم مؤمنين المعنى اذ كنتم مؤمنين وكذلك قوله تعالى فردوه الى الله والرسول ان  
كنتم تؤمنون بالله معناه اذ كنتم قال وأن بفتح الالف وتخفيف النون قد تكون في موضع أيضا  
وان يخفف الالف تكون موضع اذا من ذلك قوله عز وجل لا تتخذوا آباءكم وأخوانكم أولياء



ان اشعَبُوا مِنْ خَنْضَمَاجِمْهَا فِي مَوْضِعٍ اِذَا وُمنَ قَتَمَها جَعَلَهَا فِي مَوْضِعٍ اِذْ عَلِي الْوَاجِبِ وَمِنْهُ  
 قَوْلُهُ تَعَالَى وَامْرَأَةٌ مِّنْهُنَّ اَنَّ هَبْتَ تَسْمِيَةَ الَّذِي مَن خَنْضَمَاجِمْهَا فِي مَوْضِعٍ اِذَا وُمنَ نَصَبُهَا فِي  
 اِذَا ابْنِ الْاَعْرَابِي فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَذِكْرَانِ تَنَعَّتِ الذِّكْرَى قَالَ اِنْ فِي مَعْنَى قَدْ وَقَالَ ابْنُ الْعَبَّاسِ الْعَرَبُ  
 يَقُولُ اِنْ قَامَ زَيْدٌ بَعْنِي قَدْ قَامَ زَيْدٌ قَالَ وَقَالَ الْكَلْبِيُّ سَمِعْتُمْ يَقُولُونَ فَلَنْتَنَّهُ شَرُّ طَفْسٍ اَلْتُمْ فَقَالُوا  
 يُرِيدُ قَدْ قَامَ زَيْدٌ وَلَا يُرِيدُ قَامَ زَيْدٌ وَقَالَ الْفَرَّاءُ اِنَّ الْخَنِيْزِيَّةَ اُمُّ الْجَزَاءِ وَالْعَرَبُ يُجَارِي بِحَرْفِ  
 الْاِسْمِ فَهَامُ كَلَامُهَا وَتَجَزَّيْنِهَا اَلْمَعْلَمِينَ اَلْمَرْطُ وَالْجَزَاءُ اَلْاَلْفُ وَهَلْ فَانْهُ - مَا رَفَعَانِ مَا يَلِيهِمَا  
 وَسَمِعْتُ ثَعْلَبًا اِذَا قَالَ الرَّجُلُ لَامِرًا اَنَّهُ اِنْ دَخَلْتَ الدَّارَ اِنْ كَلَّمْتَ اَخَاكَ فَانْتَ طَالِقٌ حَتَّى تَطْلُقَ فَقَالَ  
 اِذَا فَعَلْتُمْ - مَا جَعَلَا قِيلَ لَهُ لِمَ قَالَ لَانَّهُ قَدْ جَاءَ بَشَرٌ طِينٌ قِيلَ لَهُ فَاِنْ قَالَ لَهَا اَنْتَ طَالِقٌ اِنْ اَجَرَ الْبُسْرُ  
 فَقَالَ هَذِهِ مَسْأَلَةُ شِمَالٍ لَّانَ الْبُسْرُ لَا يَدُسُّ اَنْ يَحْمَرَّ قِيلَ لَهُ فَاِنْ قَالَ اَنْتَ طَالِقٌ اِذَا اَجَرَ الْبُسْرُ قَالَ  
 هَذَا شَرَطٌ صَحِيحٌ نَطْلُقُ اِذَا اَجَرَ الْبُسْرُ قَالَ لَازْهَرَى وَقَالَ الشَّافِعِيُّ فِيمَا اُنْتِ لَمَاعِنَهُ اِنْ قَالَ الرَّجُلُ  
 لَامِرًا اَنَّهُ اَنْتَ طَالِقٌ اِنْ لَمْ اُطْلَقْ سَلَمْ لَمْ تَحْثُ حَتَّى يُعْلَمَ اَنَّهُ لَا يُطْلَقُهَا بَعْدَهُ اَوْ بَعْدَ مَا قَالَ وَهُوَ قَوْلُ  
 الْكُوفِيِّينَ وَلَوْ قَالَ اِذَا لَمْ اُطْلَقْ سَلَمْ وَمَتَى مَالَمْ اُطْلَقْ سَلَمْ فَانْتَ طَالِقٌ فَسَكَتَ مَدَّةً يَكْتَفِيهَا الطَّلَاقُ  
 طَلَّقْتَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ اَنْ بَعْنِي مَا فِي النَّفْيِ وَيُوصِلُهَا مَا زَائِدَةٌ قَالَ زُهَيْرٌ  
 مَا اِنْ يَكَادُ يَحْجِبُهُمْ لَوْحُهُمْ \* فَخَالَجُ الْأَمْرِ اِنْ الْأَمْرِ مَشْتَرِكٌ  
 قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَدْ تَرَادَّدَ بَعْدَ مَا الظَّرْفِيَّةُ كَقَوْلِ الْمُعْلُوطِ بْنِ بَذَلٍ الْقُرَيْشِيُّ اَنْشَدَهُ سَيِّدِيهِ  
 وَرَجَّحَ النَّفْيَ لِلتَّخِيرِ مَا اِنْ رَأَيْتَهُ \* عَلَى السِّنِّ خَيْرٌ اَلْأَرْثُ لِيْ يَدُ  
 وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ اِنْ دَخَلْتَ اَنْ عَلَى مَا وَاِنْ كَانَتْ مَعَهُمَا مَصْدَرِيَّةٌ لِّسَمِّهَا الْفَتْحُ بِاَلِ الْتَّائِيَةِ اِلَى  
 نُورٍ كَدْبَانٍ وَتَسْبِيَةُ اللَّفْظِ يَنْهَى مَا يَصِيرُ مَا الْمَصْدَرِيَّةُ اِلَى اَنَّهَا كَانَتْهَا مَا اَلَّتِي مَعْنَاهَا النَّفْيُ اَلْاَتْرَى اَنْتَ  
 لَوْلَمْ تَحْذِيبُ احْدَاهُمَا اِلَى اَنَّهَا كَانَتْهَا بَعْنِي الْاُخْرَى لَمْ يَحْزَلْ اَلْحَاقُ اِنْ بَهَا قَالَ سَيِّدِيهِ وَقَوْلُهُمْ  
 اَفْعَلْ كَذَا وَكَذَا اَلْاَمَالُ اَلْاَتْرُوهَا مَا عَوْضًا وَهَذَا اُخْرَى اِذَا كَانُوا يَقُولُونَ اَتْرُومَا فَيُزَيِّمُونَ مَا سَمَّيْهُمْ وَهِيَ  
 بِمَا يَلْزَمُ مِنَ النُّونَاتِ فِي لَا فَعَلْنَ وَاللَّامِ اِنْ اِنْ كَانَ لَيَفْعَلَنَّ اِنْ كَانَ لَيْسَ مَعَهُ وَاعْتَاهُو شَاذٌ وَيَكُونُ  
 الشَّرَطُ نَجْوَانٌ فَعَلْتُ فَعَلْتُ وَفِي حَدِيثٍ يَبْعُ الثَّمَرِ اَمَّا لَا فَلَآ تَبَايَعُوا حَتَّى يَتَوَصَّلَا حَمَهُ قَالَ ابْنُ  
 الْاَثَرِ هَذِهِ كَلِمَةٌ تَرْدِي فِي اَلْخَوَارَاتِ كَثِيرًا وَقَدْ جَاءَتْ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ مِنَ الْحَدِيثِ وَأَصْلُهَا اِنْ وَمَا وَلَا  
 فَأَدْنَمْتُ النُّونَ فِي الْمِيمِ وَمَا زَائِدَةٌ فِي اللَّانِظِ لِأَحْكَمَ لَهَا وَقَدْ آمَاتِ الْعَرَبُ لَا اِمَالَةَ خَنِيْزِيَّةً وَالْعَوَامُ  
 يُسَمُّونَ اِمَالَتَهَا فَصَيَّرُوا اَنْتَهَائِهَا وَهِيَ خَطَا وَمَعْنَاهَا اِنْ لَمْ تَفْعَلْ هَذَا فَلَا يَكُنْ هَذَا وَأَمَّا اِنْ الْمَكْسُورَةُ

فهو وحرف الجزاء يُوقِع الثاني من أجل وقوع الاول كقولك ان تأتي آتاك وان جئتني  
أكرمك وتكون بمعنى ما في النفي كقوله تعالى ان الكافرين الا في غرور وجمع بينهم ما  
للتأكد كما قال الأغلب المحيى

ما ان رأيتما كائنا غارا \* أكرمته فرة وقارا

قال ابن بري ان ههنا زائدة وليست نفيًا كما ذكر قال وقد تكون في جواب القسم تقول والله ان  
فعلت أى ما فعلت قال وأن قد تكون بمعنى أى كقوله تعالى وانطلق الملائمة منهم أن أمشوا قال  
وأن قد تكون صلة لئلا كقوله تعالى فلما أن جاء البشر وقد تكون زائدة كقوله تعالى وما لهم أن  
لا يعذبهم الله يريد وما لهم لا يعذبهم الله قال ابن بري قول الجوهري انهم تكون صلة للتما وقد  
تكون زائدة قال هذا كلام مكرر لأن الصلة هي الزائدة ولو كانت زائدة في الآية لم تنصب الفعل  
قال وقد تكون زائدة مع ما كقولك ما ان يقوم زيد وقد تكون مخففة من المشددة فهذه لا بد  
من أن يدخل اللام في خبرها عوضا عما حذف من التشديد كقوله تعالى ان كل نفس لما عليها حافظ  
وان زيد لا خولك لا يلبس بان التي بمعنى ما التي قال ابن بري اللام ههنا دخلت فراقين النفي  
والإيجاب وان هذه لا يكون لها اسم ولا خبر فقوله دخلت اللام في خبرها المعنى له وقد تدخل هذه  
اللام مع المفعول في نحو ان شربت زيدا ومع الفاعل في قولك ان قام زيد وحكى ابن جني عن  
قطرب أن طيبة تقول هن فعلت فعلت يريدون ان فيسبيلون وتكون زائدة مع النافية وحكى  
نعلب أعطه ان شاء أى اذا شاء ولا تعطه ان شاء معناه اذا شاء فلا تعطه وأن تنصب الافعال  
المضارعة ما لم تكن في معنى أن قال سيبويه وقولهم أما أنت منطلقا انطلقت معك انما هي أن  
نعت اليها ما وهي مالتو كيدوزنت كراهية أن يجعدها وبها تكون عوضا من ذهب الفاعل  
كما كانت الهاء والالف عوضا في الزنادقة والياني من الياء فأما قول الشاعر

تعرضت لي بمكان حل \* تعرض المهر في الطول

\* تعرضت ما نال عن قتلاي \*

فانه أراد لم نال أن قتلاي أن قتلتني فأبدل العين مكان الهمزة وهذه عنة تميم وهي مذكورة  
في موضعها ويجوز أن يكون أراد الحكاية كأنه حكى النصب الذي كان مع نادا في قولها يا به  
أى كانت تقول قتلا قتلا أى أنا قتله قتلا حكى ما كانت تلفظ به وقوله

اَلِى زَعِيْمٌ يَأْتِيهِمْ مِّنْ رَّبِّكَ نَبَأٌ مِّنَ الرِّسَالِ  
اَنْ تَمِيطَ بِلَادَكُمْ \* مَرَّتَيْنِ مِنَ الطَّلَاحِ

قال ثعلب قال الفراء هذه أن الدائرة قبلها الماضي والدايم فتبطل عنهم فاما أولها المستقبل  
بطلت عنه كما بطلت عن الماضي والدايم وتكون زائدة مع ما أتى بمعنى حين وتكون بمعنى أى  
نحو قوله وانطلق الملا منهم أن أمشوا قال بعضهم لا يجوز الوقوف عليها لأنها أتى ليغير بها واما  
بعدها عن معنى الفعل الذى قبل قال كلام شديد الحاجة الى ما بعده اليفسر به ما قبلها فيحسب  
ذلك امتنع الوقوف عليها ورأيت في بعض نسخ المحكم وأن نصف اسم غلبه تفعل وحكى ثعلب  
أيضا أعطه الآن يشاء أى لا تعطه اذا شاء ولا تعطه الآن يشاء معناه اذا شاء فأعطه وفي حديث  
ركوب الهدي قال له اركبها قال أنها بدنة فكبر رعليه القول فقال اركبها وان أى وان كانت بدنة  
التهديب للعرب فى أنالغى وأجودها أنك اذا وقفت عليها قلت أنا بوزن عاوا اذا مضيت عليها  
قلت أن فعلت ذلك بوزن عن فعلت تحرك النون فى الوصل وهى ساكنة من مثله فى الاسم غير  
المتحركة مثل من وكم اذا تحرك ما قبلها ومن العرب من يقول أنا فعلت ذلك فثبت الالف  
فى الوصل ولا يثبتون ومنهم من يثبت النون وهى قليلة فيقول أن قلت ذلك وقضاعة تعدد الالف  
الاولى أن قلته قال عدى

يَا لَيْتَ شِعْرِي اَنْ ذُرْبَةً \* مَتَى ارَى شَرِيًّا حَوَالِي اَصْبَحُ

وقال العدلي فبين يثبت الالف

أنا عدل الطعان لمن بغاني \* أنا العدل الميّن فأعرفوني

وأنا لا تنية له من لفظه الابتن ويصلح نحن فى التنبيه والجمع فان قيل لم يثنوا فقالوا أنا  
ولم يثنوا أنا فبطل لم لم تجز أنا وأنا رجل آخر لم يثنوا وأما أنت فتنبؤنا أنا لانك تجيز أن  
تقول لرجل أنت وأنت لا تخرمعه فلهذا لم يثنى وأما أنت فتنبئ به إنا وكان فى الاصل أنا  
فكثرت النونات فحذفت احداها وقيل إنا وقوله عز وجل إنا وأياكم الآية المعنى  
إنا وأنتكم فحذف اياكم على الاسم فى قوله أنا على النون والالف كما تقول انا وأياك معناه انا  
وأنت فافهمه وقال

أنا فقسمة أخطبنا بعدكم \* حملت برّة وأحملت جبار



يَقُولُ أَنْتَظِرْنِي فِي مَكَانِكَ (أَهْنُ) الْإِهَانُ عَرَجُونَ الشَّرَّةُ وَالْجَمْعُ أَهْنَةُ وَأَهْنُ  
الليث وهو العرجون بمعنى ما فوق الشمار يخرب جمع أهنا والعبد ثلاثة أهنية قال الأزهري  
وَأَشْدَنِي أَعْرَابِي

مَهْنَتِي بِأَيِّ كَرَمِ النَّسِيَانِ \* جَبَّارَةُ لَبَسَتْ مِنَ الْعِيدَانِ

حَتَّى إِذَا مَا قُلْتُ الْآنَ الْآنَ \* دَبَّ لَهَا أَسْوَدُ كَالسَّرِيَانِ

\* يَجْلِبُ يَجْلِبُ الْإِهَانُ \*

وَأَشْدُ ابْنِ بَرَى لِلْمَغِيرَةِ بْنِ حَبْنَاءَ

فَيَا بَيْنَ الرَّدَى وَالْأَمْنِ الْآ \* كَلَامُ الْإِهَانِ إِلَى الْعَسِيبِ

(أُونُ) الْأُونُ الدَّعَةُ وَالسَّكِينَةُ وَالرَّفَقُ أَنْتَ بَالِئِي أُونَا وَأَنْتَ عَلَيْهِ كَلَاهِمَا  
رَفَقْتُ وَأَنْتَ السَّيْرِ أُونَا إِذَا الدَّعْتُ وَلَمْ تَجْعَلْ وَأَنْتَ أُونَا تَرْفَعْتُ وَتَوَدَّعْتُ وَيَسْنِي وَيَبِينُ  
مَسَكَةً عَشْرَ لِبَالِ آيَاتِ أَى وَادْعَاةُ الْيَاءِ قَبْلَ النُّونِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ يُونُ أُونَا إِذَا  
اسْتَرْجَحَ وَأَشْدُ

غَيْرَ يَابِتَ الْخُلَيْسِ لُونِي \* مَرُّ اللَّيَالِي وَاخْتِلَافُ الْجَوْنِ

\* وَسَقَرُ كَانَ قَلِيلَ الْأُونِ \*

أَبُو زَيْدٌ أَنْتَ أُونُ أُونَا وَهِيَ الرَّفَاهِيَّةُ وَالِدَّعَةُ وَهِيَ أَنْ تُشَالُ فَاعِلُ أَى وَادْعُ رَافَهُ وَيُسَالُ أَنْ عَلَى  
نَفْسِكَ أَى أَرَفَقُ بِهَا فِي السَّيْرِ وَتَدْعُ وَتَقُولُ لَهَا أَيْضًا إِذَا طَاشَ أَنْ عَلَى نَفْسِكَ أَى تَدْعُ وَيُقَالُ أُونُ  
عَلَى قَدَرِكَ أَى أَنْتَ دَعَى لِحَوْلِكَ وَقَدْ أُونُ تَأَوَّسُوا وَالْأُونُ الْمَشَى الرَّوْدُ مَبْدَلُ مِنَ الْهَوْنِ ابْنُ  
السَّكَيْتِ أَوْنُوَانِي سَرَّكُمْ أَى اقْتَصِدُوا مِنَ الْأُونِ وَهُوَ الرَّفَقُ وَقَدْ أُونْتُ أَى اقْتَصَمْتُ وَيُسَالُ رُبْعُ  
أَنَّ خَيْرَ مَنْ عَتَبَ خَصَصَ وَتَأَوَّنَ فِي الْأَمْرِ تَلَبَّثَ وَالْأُونُ الْأَعْيَاءُ وَالنَّعْبُ كَالْأَيْنِ وَالْأُونُ الْجَلِي  
وَالْأُونَانُ الْخَاصِرَتَانِ وَالْعِدْلَانِ يُعْكَفَانِ وَجَاءَ الْخُرُجُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْأُونُ الْعِدْلُ وَالْخُرُجُ  
يُجْعَلُ فِيهِ الزَّادُ وَأَشْدُ

وَلَا أَتَخَرَّجُ وَدَمْنُ لَا يُوَدُّنِي \* وَلَا أَقْبَقِي بِالْأُونِ دُونَ رَفِيقِي

وَفُسْرُهُ نَعْلَبُ بَأَنَّهُ الرَّفَقُ وَالِدَّعَةُ هُنَا الْجَوْهَرِيُّ الْأُونُ أَحَدُ جَانِبِي الْخُرُجِ وَهَذَا خُرُجُ ذَوِ الْأُونَيْنِ

وَهُمَا كَالْعِدْلَيْنِ قَالَ ابْنُ بَرَى وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ وَهُوَ مِنْ أَيْبَاتِ الْمَعْنَى

وَحَبْنَاءُ أَلْقَى اللَّيْثُ فِيهِ إِذْ رَاعَهُ \* فَسَرَتْ وَسَاءَتْ كُلُّ مَا شِئَ وَمُضَرِّمٌ

تَشْتَمِيهَا الدُّرْمَاءُ تَحْبِبُ قَصَبَهَا \* كَانَتْ بَطْنُ حُبْلَى ذَاتِ أَوْثَيْنِ مُتَمِّمٌ  
خَيْفًا يَعْنِي أَرْضًا خَلْقَةً أَلْوَانُ النَّبَاتِ قَدِ مَطَرَتْ بَنُوهُ الْأَسَدِ فَسَمَرَتْ مِنْ لَهْمٍ مَاشِيَةٍ وَسَا تَمَنْ  
كَانَ مُصَرِّمًا لِأَهْلِهِ وَالْأَرْبَابُ يَقُولُ سَمَتْ حَتَّى حَبَبَتْ قَصَبَهَا كَلَّتْ بَطْنُهَا بَطْنُ حُبْلَى مُتَمِّمٌ  
وَيُقَالُ أَنْ يَزُونَ إِذَا اسْتَرَاحَ وَخَرَجَ ذَوَاؤُهُ إِذَا احْتَشَى جَنْبَاهُ بِالْمَتَاعِ وَالْأَوَانُ الْعَدْلُ وَالْأَوَانُ  
الْعَدْلَانِ كَالأَوْثَيْنِ قَالَ الرَّاعِي

تَبَيَّتْ وَرَجَلَاهَا أَوَانًا لَاسْتَهَا \* عَصَاهَا اسْتَمَّ أَحَى بِكُلِّ قَعْوُدِهَا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَدْ قِيلَ الْأَوَانُ عَمُودٌ مِنْ أَعْمِدَةِ الْخِيَامِ قَالَ الرَّاعِي وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ  
أَقَامَ اسْتَمَّ امْتِقَامَ الْعَصَا تَدْفَعُ الْبَعِيرَ بِاسْتَمَّ إِلَيْهِ مَعَ عَصَا فَهِيَ تُحْتَكُّ اسْتَمَّ عَلَى الْبَعِيرِ فَقَوْلُهُ  
عَصَاهَا اسْتَمَّ أَيْ تُحْتَكُّ جَارَهَا بِاسْتَمَّ أَوْ قِيلَ الْأَوَانُ الْخِيَامَانُ وَقِيلَ إِنَّا أَنْتَ مَمْلُوءٌ عَلَى الرَّحْلِ  
وَأَوْنُ الرَّجُلِ وَتَأَوَّنَ أَكَلَ وَشَرِبَ حَتَّى صَارَتْ خَاسِرَةً كَالأَوْثَيْنِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ شَرِبَ حَتَّى أَوَّنَ  
وَحَتَّى عَدَنَ وَحَتَّى كَانَتْ طَرَفُ الْأَوْنِ الْجَارُ إِذَا أَكَلَ وَشَرِبَ وَامْتَلَأَ بَطْنُهُ وَامْتَدَّتْ خَاسِرَتَاهُ  
فَصَارَ مِثْلَ الْأَوْنِ وَأَوْنَتِ الْأَتَانُ أَقْرَبَتْ قَالَ رُوِيَّةٌ

وَسَوْسَ يَدْعُو مُخْلِصًا رَبَّ الْفَلَقِ \* سِرَّ أَوْ قَدْ أَوَّنَ تَأَوَّنَ الْعَقُوقُ

التَّهْذِيبُ وَصَفَّ أَنْتَأَوَّ وَدَتِ الْمَاءُ فَشَرِبَتْ حَتَّى امْتَلَأَتْ خَوَاصِرُهَا فَصَارَ الْمَاءُ مِثْلَ الْأَوْثَيْنِ إِذَا  
عُدَّ لَاعِلُ الدَّابَّةِ وَالتَّأَوَّنُ امْتِلَاءُ الْبَطْنِ وَيُرِيدُ جَمْعَ الْعَقُوقِ وَهِيَ الْحَامِلُ مِثْلَ رَسُولٍ وَرُسُلٍ  
وَالْأَوْنُ التَّكْلُفُ لِلتَّقْصَةِ وَالْمَوْنَةُ عِنْدَ أَبِي عَلِيٍّ مَنَعُهُ وَقَدْ كَرَأْنَاهُمْ أَفْعُولَةً مِنْ مَاءٍ وَالْأَوَانُ  
وَالْأَوَانُ الْحَيَيْنُ وَلَمْ يُعْمَلِ الْأَوَانُ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِعَصَدٍ لَيْثُ الْأَوَانِ الْحَيَيْنُ وَالزَّمَانُ يَقُولُ جَاءَ  
أَوَانُ الْبَرْدِ قَالَ الْعِجَّاجُ \* هَذَا أَوَانُ الْحَيَّةِ أَذْجَدُ عَمَّرَ \* الْكَسَافِيُّ قَالَ أَبُو جَابِرٍ  
هَذَا إِذَا وَانْزَلَتْ وَالْكَلَامُ الْفَتْحُ أَوَانُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو أَنْتَبَهَ أَنْتَبَهَ بَعْدَ أَنْتَبَهَ بِمَعْنَى أَوْنَةٍ  
وَأَمَا قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ

طَلَبُوا أَصْلَحْنَا وَلَا تَأَوَّنَ \* فَأَجَبْنَا أَنْ لَيْسَ حِينَ بَقَاءِ

فَأَنَّ أَبَا الْعَبَّاسِ ذَهَبَ إِلَى أَنَّ كِسْرَةَ أَوَانٍ لَيْسَتْ أَعْرَابًا وَلَا عَمَلًا لِلْجَزْزِ وَلَا أَنَّ السُّوَيْنَ الَّذِي بَعْدَهَا هُوَ  
التَّابِعُ لِحُرْكَاتِ الْأَعْرَابِ وَانْتَبَهَ تَقْدِيرُهُ أَنَّ أَوَانًا بِمَنْزِلَةِ أَذْنَى أَنْ حُكِّمَهُ أَنْ يُضَافَ إِلَى الْجُمْلَةِ فَتَقُولُ لَنْ  
جِئْتُ أَوَانًا قَامَ زَيْدٌ وَأَوَانُ الْخِجَاجِ أَمِيرُ أَيِّ إِذَا كَذَلِكَ فَلِمَا حَذَفَ الْمَضَافُ إِلَيْهِ أَوَانٌ عَوَّضَ

قوله أنتبه بعد آية هكذا  
بالهمزة في التكملة وفي  
القاموس بالياء اه محصاه

من المضاف اليه تنوين النون عنده كانت في التقدير ساكنة كسكون ذال اذ فلما التقيا التنوين ساكناً كُسرت التون لالتقاء الساكنين كما كُسرت الذال من اذ لالتقاء الساكنين وجع الاوان آونة مثل زمان وآزمنة وأما سيويه فقال آوان وأوانات جمعها التامحين لم يكسر هـ هذا على شهرة آونة وقد آن يثين قال سيبويه وفعّل بفعل بحم له على الاوان والآن الاوان يقال قد آن أولك أي أو انك قال يعقوب يقال فلان يصنع ذلك الامر آونة اذا كان يصنعه من اراد يدعه من اراد قال أبو زيد

جمال أن قال أهل الود آونة \* اعظمهم الجهد مني به ما سح

وفي الحديث من النبي صلى الله عليه وسلم رجل يحتلب شاة آونة فقال دع دأى اللبن يعني أنه يحتلب امرأة بعد أخرى ودأى اللبن هو ما يتركه الحالب منه في الضرع ولا يسمته فيه ليجتمع اللبن في الضرع اليه وقيل ان آونة جمع أوان وهو الحسين والزمان ومنه الحديث هذا أوان قطعت أهرى والأوان السلاخف عن كراع قال ولم أسمع لها واحد قال الرازي

\* ويثوا الآوان في الطيات \* الطيات المنازل والآوان السفة العظيمة وفي الحديثكم شبه أن رج غير مسدود الوجه وهو أعجم ومنه إوان كسرى قال الشاعر

\* إوان كسرى ذى القري والريحان \* وجماعة الآوان مثل خوان وخون وجماعة الآوان أو إوان وإوانات مثل ديوان ودواوين لأن أصله إوان فأبدل من إحدى الواو ياءاً وأنشد \* شطت نوى من أهله بالآوان \* وجماعة إوان اللجام إوانات والآوان من أعـدة الخباء قال كل شيء عمدت به شيأ فهو إوان له وأنشيد الراعي أيضاً

\* تبت ورجلاها إوانان لاسمها \* أى رجلاها سمى إوان لاسمها لغة على ما والواؤا توكمة معروفته عن الهجرى قال هـى بالعرف قُرب وشحى والوركا والدخول وأنشد

فان على الآوانة من عقيل \* فنى كلنا البدين له عين

(ابن) أن النى أيضاً حان لغة فى أى وليس عتقوب عنه لوجود المصدر وقال

المأينى لى أن تجلى عماينى \* وأقصر عن لى لى قد أنى لى

خباء بالغتين جميعاً وقالوا أن أنك لا يسك وأن أنك أى حان حيسك وأن لك أن تنسعل كذا يسين أى يساعن أى زيد أى حان مثل أنى لك قال وهو مقبول منه وقالوا الآن جعه إواسما

لزمان الحال ثم وصدقوا للتوسع فقالوا أنا الآن أفعل كذا وكذا والالف واللام فيه  
 زائدة لأن الالف معرفة بغيرهما وانما هو معرفة بلام أخرى شديدة غير هذه الظاهرة  
 ابن سيدة قال ابن جني قوله عز وجل قالوا الآن جئت بالحق الذي يدل على أن اللام في الآن زائدة  
 أنهم لا يتخللون أن تكون للتعريف كما ينطق شخصاً فلنأخذ وتكون زائدة لغير التعريف كما تقول نحن  
 قالذي يدل على أنهم الغير التعريف أنا انما نحن بجمع مألوفة للتعريف فاذا اسقاط لامه جائز فيه  
 وذلك نحو رجل والرجل والاعلام ولم يتولوا فاعلم أن كما قالوا فاعلم الآن فدل هذا على أن  
 اللام فيه ليست للتعريف بل هي زائدة كما زاد غيرهما من الحروف قال فاذا ثابت أنها زائدة فقد  
 وجب النظر فيما يعرف به الآن فلن يتخللون أحد وجوه التعريف الخمسة اما لانه من الأسماء  
 المضمرّة أو من الأسماء الأعلام أو من الأسماء المبهمة أو من الأسماء المضافة أو من الأسماء المعروفة  
 باللام فقال أن تكون من الأسماء المضمرّة لانها معرفة محدودة وليست الآن كذلك ومحال أن  
 تكون من الأسماء الأعلام لان تلك تخص الواحد بعينه والآن تقع على كل وقت حاضر لا يخص  
 بعض ذلك دون بعض ولم يقل أحد أن الآن من الأسماء الأعلام ومحال أيضاً أن تكون من  
 أسماء الإشارة لان جميع أسماء الإشارة لا تجب في واحد منها الأم التعريف وذلك نحو هذه  
 وذلك وتلك وهؤلاء وما شابه ذلك وذهب أبو اسحق الى أن الآن انما تعرفه بالإشارة وأنه انما  
 جئ لما كانت الالف واللام فيه غير عهد متقدم انما تقول الآن كذا وكذا لمن لم يقدّم له  
 ذكر الوقت الحاضر فاما فساد كونه من أسماء الإشارة فقد تقدم ذكره وأما ما اعتل به من أن انما  
 جئ لان الالف واللام فيه غير عهد متقدم فنادى أيضاً لانا قد تجدد الالف واللام في كثير من  
 الأسماء على غير تقدم عهد ذلك الأسماء مع كون اللام فيها معارف وذلك قولك يا أيها الرجل  
 ونظرت الى هذا الغلام قال فقد بطل عما ذكرنا ان يكون الآن من الأسماء المشار بها ومحال أيضاً  
 أن تكون من الأسماء المعروفة بالاضافة لانها لا تشاهد بعدد اسماء مضاف اليه فاذا بطلت  
 واستحالت الوجه الأربعة المتقدم ذكرها لم يبق إلا أن يكون معرفاً باللام نحو الرجل والاعلام وقد  
 دلت الدلالة على أن الآن ليس معرفاً باللام الظاهرة التي فيه لانه لو كان معرفاً بالجار ساقط طهانه  
 فلم يؤخذ هذه اللام لان دليل على انها ليست للتعريف وإذا كان معرفاً باللام لا محالة واستحال أن  
 تكون اللام فيه هي التي عرفت وجب أن يكون معرفاً بلام أخرى غير هذه الظاهرة التي فيه بمنزلة  
 أمس في أنه تعرف بلام مراد القول فيها ما واحد ولذلك بنا التمهيم ما معنى حرف التعريف



قال ابن جني وهذا رأي أبي علي وعنه أخذته وهو الصواب قال سيبويه وقالوا لا آن أنك كذا  
 قد رأته في كتاب سيبويه بنصب الآن ورفع أنك وكذا الآن حدث الزمانين هكذا قرأناه  
 أيضا بالنصب وقال ابن جني اللام في قولهم الآن حدث الزمانين بمنزلة ما في قولك الرجل أقضل من  
 المرأة أي هذا الجنس أفضل من هذا الجنس فكذلك الآن إذا رفعه جعله جنس هذا الجنس المستعمل  
 في قولهم كنت الآن عنده فهذا معنى كنت في هذا الوقت الحاضر بعينه وقد حصرمت  
 أجرا منه عنده وبيت الآن لتضمنها معنى الحرف وقال أبو عمرو ثبته الله بعد آتية بمعنى  
 آتية الجوهرى الآن اسم للوقت الذي أنت فيه وهو ظرف غير متحرك وقع معرفة ولم تدخل  
 عليه الالف واللام لتعريف لانه ليس له ما تشر كدور بما فقصوا اللام وحذفوا الهـ مرتين  
 وأشد الاختش

وقد كنت تحق حب سمر حبيبتي \* فبج لان منها بالذي أنت بائع

قال ابن بري قوله حذفوا الهـ مرتين يعني الهـ مرة التي بعد اللام بتدليل حركة ما على اللام  
 وحذفها ولما تحركت اللام سقطت همزة الوصل الداخلة على اللام وقال جرير  
 الآن وقد زعمت الى غير \* فهذا حين صيرت لهم عذابا  
 قال ومثل البيت الأول قول الأسمر

ألا يا هند هندتي غير \* أرث لان وصل أم حديد

وقال أبو المنهال

حديدي يندبني منك لآن \* ان بني قزاة بن ذبيان

قد طرقت نافهم بأنسان \* مشنا سيمان ربي الرحين

أنا أبو المنهال بعض الأخيان \* ليس على حسبي بملولان

التعذيب الفراء الآن حرف أي على الالف واللام ولم يجعله اسماء وثبت على مذهب الصدوق لأنه صفة  
 في المعنى واللفظ كما رأيتهم فعلوا بالذي والذين فتركوهما على مذهب الاداد والالف واللام لهما غير  
 منازعة ومنه قول الشاعر

فان الاله يعلمونك منهم \* كعلم مظلوم ما دمت أشعرا

فأدخل الالف واللام على أولاهم تركها مخفوضة في وضع النصب كما كانت قبل أن تدخلها  
 الالف واللام ومثله قوله

قوله فان الاله يعلمونك منهم  
 الاصل وحرره اه متحمة

وَاتَىٰ حُسَيْنٌ الْيَوْمَ وَالْأَمْسَ قَبْلَهُ \* يَا بَنِيَّ حَتَّىٰ كَادَتْ الشَّمْسُ تَغْرُبُ

فأدخل الألف واللام على أمس ثم تركه مخذوضاً على جهة الألف ومثله قوله

\* وَجُنُ النَّازِلِينَ بِهِ جُنُونًا \* فَمَثَلَ الْآنَ بَأْسُهَا كَانَتْ مَنصُوبَةً قَبْلَ أَنْ تُدْخَلَ عَلَيْهَا الْآلَفُ وَالْآمُ  
ثُمَّ أُدْخِلَتْ مَا فِيهَا فَعَبَّرَ بِهَا قَالَ وَأَصْلُ الْآنَ إِذَا كَانَ أَوَّلُ حَفْدَةٍ مِنْهَا الْآلَفُ وَغَبَّرَتْ وَأَوْهَى إِلَى  
الْآلَافِ بِمَا قَالُوا فِي أَرَاخِ الرِّيحِ قَالَ أَتَشَاءُ أَوْ التَّمَقُّامِ

كَلَامُكَ كَيِّ الْخَوَاعِثِ \* نَسَاوَى تَسَاقُوتِ رِيحِ الْمُنَازِلِ

فجعل الرياح والأوان مرة على جهة فعل ومرة على جهة نفع كما قالوا زمن وزمان قالوا وان  
شدت جعلت الآن أصلها من قوله أن الثاني نفع فعل أخذت عليها الألف واللام فمتركتها على

مذهب قيل فأتانا النصب من نسب فعل وهو وجه جيد كما قالوا في رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قيل وقال فكانت كلامين وهما منصوبان ولو خفضتهما على أنهما المخرجتان نسبة

الفعل الى تية الاصماء كان صوابا قال الازهرى سمعت العرب يقولون من شُبِّ الى دُبِّ وبعض من شُبِّ الى دُبِّ ومعناه فعل مبدؤه كان صغيرا الى أن دب كبيراً وقال الخليل الان مني على الفم فتقول

فَنَحْنُ مِنَ الْآنَ نَصِيرُ الْمَلِكَ قَفْظِخَ الْآنَ لِأَنَّ الْأَلْفَ وَاللَّامَ نَعْمَا يَدْخُلَانِ لِعَقْدِهِ وَالْآنَ أَمَّ عَهْدِهِ قَبْلَ  
هَذَا الْوَقْتِ فَدَخَلَتِ الْأَلْفُ وَاللَّامُ لِلْإِشَارَةِ إِلَى الْوَقْتِ وَالْمَعْنَى نَحْنُ مِنْ هَذَا الْوَقْتِ نَفْعَلُ فَلَمَّا تَقَرَّرَتْ

فمن هذا وجب أن يكون موقوفه ففتحت للقاء الساكنين وهما الألف والنون قال  
نومصور وأنكر الزجاج ما قال الفراء أن الآن إنما كان في الأصل آن وأن الألف الادم دخلت على

جهة الحكاية وقال ما كان على جهة الحكاية نحو قولك قام اذا جميت شيئا فجعله مبنيا على الفتح  
تدخذه الالف واللام وذكروا الخليل الا تسمى على الفتح وذهب اليه وهو قول سيبويه وقال

الزجاج في قوله عز وجل **الْآن جُمِعَ بِالْحَقِّ** فيه ثلاث أغاث قالوا **الآن** بالهمزة اللام ساكنة وقالوا **الآن** معتركة اللام بغير همزة متصل قالوا **سَمْنٌ** لأن ولغة ثامنة قالوا **الآن جُمِعَ بِالْحَقِّ** قالوا **الآن منصوبة**

النون في جميع الحالات وان كان قبلها حرف خافض كقولك من الآن وذ كراين الانبىارى الآن  
قال واتصبا بالان بالضم وعلامة النصب فيه فتح النون وأصلها الأوان فأُسْقِطَت الألف التي بعد

الواو وجعلت الواو الشا لا افتتاح ما قبلها قال وقيل أصله أن لك أن تفعل فسمي الوقت بالنعيل  
لما نسي وزل أخرم على النسخ قال ويقال على هذا الجواب بالاء كلكم من الآن ياهذا وعلى

الجواب الاول من الآن وأنشد ابن صخر

كانهم مملأ أن لم يتغيرا \* وقد مر للدارين من بعدنا عصر  
وقال ابن شميل هذا أوان الآن تعلم وما جئت إلا وأن الآن أى ما جئت إلا الآن بنصب  
الآن فيه ما وسأل رجل ابن عرعن عثمان قال أنشدك الله هل تعلم أنه قري يوم أحد وعاب عن بدر  
وعن بيعة الرضوان فقال ابن عمر أما قرأه يوم أحد فان الله عز وجل يقول ولقد دعا الله منهم  
وأما غيبته عن بدر فانه كانت عنده بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فوذكر  
عنده في ذلك ثم قال اذهب بهذه ثلاث معك قال أبو عبيد قال الأموي قوله ثلاث تريد الآن  
وهي لغة معروفة تيدون التاء في الآن وفي حين ويخففون الهاء في الأولى يقال ثلاث وتحين  
قال أبو وجزة

العاطفون تحين مامن عاطف \* والمظعمون زمان مامن مظم  
وقال آخر \* وصلينا كما زعمت ثلاثا \* قال وكان الكسائي والآخر وغيرهما يذهبون الى  
أن الرواية العاطفونة قد قول جعل الهاء صلة وهو وسط الكلام وهذا ليس يؤخذ الأعلى  
السكت قال فقد ثبت به الأموي فأنكره قال أبو عبيد وهو عندي على ما قال الأموي ولا يحتمل  
احتج بالكتاب في قوله ولأت حين مناص لان التاء منسلة من حين لانهم كتبوا مثلهام منفصلا  
أيضاً لما لا ينبغي أن يتصل كقوله يا ويلتنا مال هذا الكتاب واللام منسلة من هذا قال  
أبو منصور والنحويون على أن التاء في قوله تعالى ولأت حين في الاصل ها واهاهي ولأنه نصارت  
تاء للمرور عليها كالتاء المتوثة وأما ويلهم مذكورة في ترجمة لا بما فيه الكفاية قال أبو زيد  
سمعت العرب تقول مررت بزيد اللان فقل اللام وكسر الدال وأدغم التنوين في اللام وقوله في  
حديث أبي ذر أما أن للرجل أن يعرف منزلة أى أما جان وقرب تقول منه أن يبين أينا وهو مثل  
أى يأتي أنا متلوب منه وأن أينا أعبأ بوزيد الآين الأعياء والتعب قال أبو زيد لا يبنى منه فعل  
وقد خولف فيه وقال أبو عبيدة لا فعل للآين الذى هو الأعياء ابن الأعرابي أن يبين أينا من  
الأعياء وأنشد \* أنا ورب القلص الضواير \* إنا أى أعيننا الليث ولا يستحق منه فعل  
الآين الشعر وفي قصيد كعب بن زهير \* فيها على الآين أرقأ وتبغيل \* الآين الأعياء والتعب  
ابن السكيت الآين والآيم الذك من الحيات وقيل الآين الحية مثل الآيم فونه بدل من اللام قال  
أبو خيرة الآيون والآيوم جماعة قال اللحياني والآين والآيم أيضا الرجل والحمل وأين سؤال  
عن مكان وهي مغنسة عن الكلام الكثير والتطويل وذلك أنك اذا قلت أين بينك أغناك ذلك

عن ذكر الاماكن كلها وهو اسم لانك تقول من أين قال اللحياني هي مؤنثة وان شئت ذكرت  
وكذلك كل ما جعله الكتاب اسم من الأدوات والصفات التأنيث فيه أعرف والتذكير جائز  
فاما قول جدين نور الهلال

وأسماء ما أسماء لله أدبجت \* الى وأصحاى بأين وأينما

فانه جعل أين علما للفتحة مجردا من معنى الاستفهام فتعها الصرف للتعريف والتأنيث كأننى  
فتكون الفتحة فى آخر أين على هذا فتحة الجز واعرابا منها فى مرتب بالجهد وتكون ماعلى هذا زائدة  
وأين وحدها هى الاسم فهذا وجه قال ويجوز أن يكون ركب أين مع ما قبله فعلى ذلك فتح الاولى  
منها كفتحة الباء من حيث لماسم حتى الى هل والفتحة فى النون على هذا واحدة للتركيب وليست  
بالتى كانت فى أين وهى استهلام لان حركة التركيب خلفتها وبأى عنها وانما كانت فتحة التركيب  
تؤثر فى حركة الاعراب فبرز بها اليها نحو قولك هذه خمسة فتعرب ثم تقول هذه خمسة عشر فتختلف  
فتحة التركيب ثمة الاعراب على قوة حركة الاعراب كان ابدال حركة البناء من حركة البناء اخرى  
بالجواز وقرب فى القياس الجوهري اذا قلت أين زيد فانما تسأل عن مكانه البيت الاين وقت  
من الامكنة تقول أين فلان فيكون منصبا فى الحالات كلها ما لم تدخله الألف واللام وقال  
الزجاج أين وكيف حرفان يستعملان فى ما كان حقيقيا أن يكونا موقوفين فخر كالاتحاد  
الساكنين ونسباً ولم يختصا من أجل الباء لان الكسرة مع الباء تثقل والفتحة أخف وقال  
الاسخس فى قوله تعالى ولا يفلح الساحر حيث أتى فى حرف ابن مسعود أين أتى قال وقتول  
العرب جئتكم من أين لا تعلم قال أبو العباس اما ما حكى عن العرب جئتكم من أين لا تعلم فانما هو  
جواب من لم يفهم فاستفهم كما يقول قائل أين الماء والعشب وفى حديث خطبة العبيد قال  
أبو سعيد وقلت أين الاستدأ بالصلاة أى أين تذهب ثم قال الاستدأ بالصلاة قبل الخطبة وفى  
رواية أين الابتدأ بالصلاة أى أين يذهب الابتدأ بالصلاة قال والاول أقوى وأيان معناه أى حين  
وهو سؤال عن زمان مثل متى وفى التنزيل العزيز أيان مر ساجها ابن سيدة أيان بمعنى متى فينبغى  
أن تكون شرطاً قال ولم يذكرها أصحابنا فى الظروف المشروطة بها نحو متى وأين وأى وحدين  
هذا هو الوجه وقد يمكن أن يكون فيها مع — فى الشرط ولم يكن شرطاً صحيحاً كذا فى غالب  
الامر قال ساعدة بن جؤية بهجوا امرأته شبه حراً بنوق الدهم

قوله الاين وقت من الامكنة  
لذا بالاصل وانظره اه

نفاثة آيان ماشاء أهلها \* روى فوقه في الحصى لم يتغيب  
وحكى الزجاج فيه آيان بكسر الهمزة وفي التنزيل العزيز وما يشعرون آيان يبعثون أى لا يعلمون  
مضى البعث قال الفراء قرأ أبو عبيد الرحمن السلمي آيان يبعثون بكسر الالف وهى لغة لبعض  
العرب يقولون متى آوان ذلك والكلام آوان قال أبو منصور ولا يجوز أن تقول آيان فعلت  
هذا وقوله عز وجل يبعثون آيان يوم الدين لا يكون الاستفهام عن الوقت الذى لم يجئ والآين  
شجر مجازى واحداً له آية قالت الخنساء

تذكرت صغران تغت حمامة \* هموف على غصن من الآين تسبع

والآوين بلد قال مالك بن خالد الهذلى

هيات ناس من أناس ديارهم \* دفاق ودارا آخرين الآوين

قال وقد يجوز أن يكون واوا

﴿فصل الباء الموحدة﴾ ﴿بين﴾ التهذيب فى حديث عمر بنى الله عند لثى عشت  
الى قابل لأخفى آخر الناس بأولهم حتى يكونوا آياناً واحداً قال أبو عبيد قال ابن هدى يعنى  
شيأ واحداً قال وذلك الذى أراد عز قال ولا أحسب الكلمة عربيت ولم سمعها الا فى هذا الحديث  
قال ابن بري آيان هو فعال لا فعلا قال وقد نص على هذا أبو على فى التذكرة قال ولم تحمّل الكلمة  
على أن فاءها وعينها ولا هما من موضع واحد وذكره الجوهري فى فصل باب النهاية فى حديث  
عمر أيضا لولأن أثرت آخر الناس آياناً واحداً ما فحقت على قرية الأقيسه أى أثرتهم شيأ واحداً  
لأنه إذا قسم البلاد المتشوخة على الغائبين بى من لم يحضر الغيبة ومن جى بعد من المسلمين بغير شئ  
منها فلا ذلك تركها لتكون بينهم جميعهم قال أبو عبيد ولا أحسبه عربيا وقال أبو سعيد الضرير  
ليس فى كلام العرب بيان قال والحجج عندنا آياناً واحداً قال والعرب إذا ذكرت أن لا يعرف قالوا  
هذا بيان بين بيان ومعنى الحديث لأسوين بينهم فى العطاء حتى يكونوا شيأ واحداً الفضل لأحد  
على غيره قال ابن الأثير قال لا زهرى ليس الأمر كما ظن قال وهذا حديث مشهور رواه أهل  
الاتقان وكانهم لغة يمانية ولم تنس فى كلام سعد وهو البأج يعنى واحد قال أبو الهيثم  
الكواكب الباء بانيات هى التى لا ينزل بها شمس ولا قرأ غمامتها فى البر والبحر وهى شامية  
ومهب الشمال منها أولها القطب وهو كوكب لا يزول والجندى والفرقدان وهوين القطب

قوله وهوين القطب كذا  
فى الاصل اهـ

وفيه بَنَاتُ عَمْرِى الصغرى (بن) الْبَنَّةُ وَالْبَنَةُ الْأَرْضُ السَّهْلَةُ الْبَنَةُ وَقِيلَ الرَّمْلُ وَالْفَتْحُ  
أَعْنَى وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّى لَجِيلٍ

بَدَتْ بِدَوْقًا اسْتَقَلَّتْ جَوَاهِرُهَا \* بَنِيَّةٌ بَيْنَ الْجُرْفِ وَالْحِجَابِ وَالْجَبَلِ  
وبها سميت المرأة بَنَةً وبصغيرها سميت بَنِينَةً وَالْبَنِينَةُ الزُّبْدَةُ وَالْبَنِينَةُ ضَرْبٌ مِنَ الْحِنْطَةِ وَالْبَنِينَةُ  
بِلَادُ الشَّامِ وَقَوْلُ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ لَمَّا عَزَلَهُ عَمْرُو بْنُ الشَّامِ حِينَ خَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ إِنَّ عَمْرًا سَمِعْتُمَنِى  
عَلَى الشَّامِ وَهَوْلَهُ مِثْلُ فُلْمَا أَتَى الشَّامُ بِوَأَيِّهِ وَصَارَ بَنِينَةً وَعَسَلًا عَزَلَنِى وَاسْتَعْمَلَ غَيْرِى فِيمِ  
قَوْلَانِ قِيلَ الْبَنِينَةُ حِنْطَةٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَى بَلَدٍ مَعْرُوفَةٍ بِالشَّامِ مِنْ أَرْضِ دِمَشْقَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَهِيَ  
نَاحِيَةٌ مِنْ رُسْتَاى دِمَشْقَ يُقَالُ لَهَا الْبَنِينَةُ وَالْآخِرُ أَنَّهُ أَرَادَ الْبَنِينَةَ النَّاعِمَةَ مِنَ الرَّمْلِ الْبَنِينَةُ يُقَالُ  
لَهَا بَنِينَةٌ وَتَصْغِيرُهَا بَنِينَةٌ فَأَرَادَ خَالِدُ بْنُ الشَّامِ سَكَنَ وَذَهَبَتْ شَوْكَتُهُ وَصَارَ لَهَا لَامُ كَرَاهَةٍ فِيهِ  
خَصْمًا كَالْحِنْطَةِ وَالْعَسَلِ عَزَلَنِى قَالَ وَالْبَنِينَةُ الزُّبْدَةُ النَّاعِمَةُ أَيْ لِمَا صَارَ زُبْدَةً نَاعِمَةً وَعَسَلًا صَرْفِينَ  
لِأَنَّهُمَا صَارَتَا تَجْبَى أَمْوَالَهُمَا مِنْ غَيْرِ تَعَبٍ قَالَ وَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ بَنِينَةُ اسْمُ الْمَرْأَةِ تَصْغِيرُهَا أَعْنَى الزُّبْدَةُ  
قَالَ لَجِيلٍ أَحْبَبْتُ أَنْ سَكَنْتُ جِبَالَ جِسْمِي \* وَأَنْ نَاسَبْتُ بَنِينَةً مِنْ قَرِيبِ  
الْبَنِينَةُ هَهُنَا الزُّبْدَةُ وَالْبَنِينَةُ النُّعْمَةُ فِي النُّعْمَةِ وَالْبَنِينَةُ الرَّمْلُ الْبَنِينَةُ الْمَرْأَةُ الْحَسَنَاءُ الْبَضَّةُ قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ قُرَأَتْ بِحُطَاءٍ وَتَقْسِيمُهُ الْبَنِينَةُ بِكَسْرِ الْبَاءِ الْأَرْضُ اللَّيْسَةُ وَجَمْعُهَا بَنَاتٌ وَيُقَالُ هِيَ الْأَرْضُ  
الطَّيْسَةُ وَقِيلَ الْبَنُّ الرِّيَاضُ وَأَنْشَدَ قَوْلُ الْكَلْبِيِّ

مَبَاوِلُ فِي الْبَنِّ النَّاعِمَا \* تَعِينَا إِذَا رَوَّحَ الْمُؤَصِّلُ  
يَقُولُ رِيَاضُكُ تَعِينُ أَعْنَى النَّاسُ أَيْ تَقَرِّعُونَهُمْ إِذَا أَرَادَ رَاحَ النَّعْمَةُ أَصْلًا وَالْمَاءُ وَالْمَاءَةُ الْمَنْزِلُ  
قَالَ الْغَزْوِيُّ بِبَنِينَةِ الشَّامِ حِنْطَةٌ أَوْ حَبَّةٌ مُدْرَجَةٌ قَالَ وَلَمْ أَجِدْ حَبَّةً أَفْضَلَ مِنْهَا وَقَالَ ابْنُ  
رَوَيْدٍ التَّقِي

فَادْخَلْتُمَا الْأَحْنَطَةَ بَنِينَةً \* تَقَابَلُ أَطْرَاقُ الْبُسُوتِ وَلَا حَرْفَا  
قَالَ بَنِينَةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى قَرْيَةٍ بِالشَّامِ بَيْنَ دِمَشْقَ وَأَدْرِعَاتٍ وَقَالَ أَبُو الْغَوْثِ كُلُّ حِنْطَةٍ تَنْبُتُ فِي  
الْأَرْضِ السَّهْلَةِ فَهِيَ بَنِينَةٌ خِلَافَ الْجَبَلِيَّةِ فَعَلَهُ مِنَ الْأَوَّلِ (بجن) بَحْنَةٌ نَحْلَةٌ مَعْرُوفَةٌ وَبَنَاتُ  
بَحْنَةٍ ضَرْبٌ مِنَ النَّخْلِ طَوَالٌ وَبِهَاسَتِي ابْنُ بَحْنَةٍ وَابْنُ بَحْنَةٍ السُّوْطُ تَسْمِيَةُ ذَلِكَ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ  
فِيلَ السُّوْطِ ابْنُ بَحْنَةٍ لِأَنَّهُ يُسَوَّى مِنْ فُلُوسِ الْعَرَّاجِينَ وَبَحْنَةُ اسْمُ امْرَأَةٍ نُسِبَ إِلَيْهَا فَخَالَاتُ كُنْ

عنديها كانت تقول هُنَّ بَنَاتُ بَيْحَنَةٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ حَكَى أَبُو سَهْلٍ عَنِ النَّمِيزِيِّ قَوْلَهُمْ  
بَنَاتُ بَيْحَنَةٍ أَنَّ الْبَيْحَنَةَ تَحْمِلُ مَعَهَا وَفِي الْمَدِينَةِ وَهِيَ سَمِيَّتِ الْمَرْأَةُ بَيْحَنَةً وَالْجَمْعُ بَنَاتُ بَيْحَنٍ الْحَكَمُ  
وَبَيْحَنَةٌ وَبَيْحَنَةٌ اسْمُ امْرَأَتَيْنِ عَنْ أَبِي حَنِيسَةَ وَالْبَحُونُ رَمْلٌ مَتْرَاكِبٌ قَالَ  
\* مِنْ رَمَلٍ رُفِيَتْ ذِي الرُّكَامِ الْبَحُونُ \* وَرَجُلٌ بَحُونٌ وَبَيْحُونَةٌ عَظِيمُ الْبَطْنِ وَالْبَحُونَةُ الْقِرْبَةُ  
الْوَاسِعَةُ الْبَطْنِ أَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلرَّاسِدِيِّ بْنِ بَعْدَرٍ

جَذْلَانِ يَسْرُجَالَهُ مَكْمُورَةٌ \* حَبْنَاءُ بَحْوَنَةٍ وَوُطْبَاءُ بَحْرَمَا

قوله جذلان رواية ابن سيدة  
ريان ٥٥ ٤٣

أبو عمرو والبخاني اللذان العظيمة البحرية التي تحمل فيها السكند ما لم يخفى البحر منه أيضا ويقال للجلج العظيمة العنقاء وفي الحديث إذا كان يوم القيامة تنحرج الجنانة من جهنم فلنلقط المناقطين لقط الحامة القرطم الجنانة الشرار من النار ولو جعنوني عظيم كثير الأخذ لما وجدوا جعونة عظيمة قال وكذلك البلو العظيمة والبحون شرب من التمر حكاية ابن دريد قال فلا أدري ما حقيقته وجعون وجعونة أسمان (جنن) رجل جنن طويل مثل تخن قال ابن سيده وأراه بدلا ابن بري جنن فهو باخن طال قال الشاعر \* في باخن من نهار الصيف تحتدم \* التهذيب ويقال للنفاقة إذا عمدت للعالم قدما جنانت ويقال للميت أيضا الجنان قال الرازي فترك الهمة

عُرْبَةٌ بِالنَّشْرِ وَالْإِبْسَاسِ \* وَلَا يَجْنَحَانِ الدَّرُّ وَالنُّعَاسُ

يقال قد انجذأت وانجذأت هموز وغيرهموز (يُجذِن) امره يُجذِن رَحْمَةً ناعمة تارة  
ويُجذِن ويُجذِن والجذِن كل ذلك اسم امرأة قال \* يادار عقرأ ودار الجذِن \* (يذِن)  
يذِن الإنسان جسده والبدن من الجسد ما سوى الرأس والشوى وقيل هو العضو عن كراع  
وخص مرة بما عضاء الجذور والجمع أبدان وحكى العميان انها الحسنة الأبدان قال أبو الحسن  
كانهم جعلوا كل جزء منها بدنا ثم جمعوه على هذا قال جند بن نور الهلالي

ان سألني واضح لباها \* لئمة الابد ان من تحت السيم

ورجل بادن سمين جسمه والانى بادن وبافته والجمع بدن وبدن أنشد علب

فَلَا تَرْهَبِي أَنْ يَقْطَعَ النَّأْيُ بَيْنَنَا \* وَلَمَّا يَلُوحِ بَدْنُهُنْ شُرُوبُ

وقال زهير

عَزَّتْ سَمَانًا فَابْتَسَمَ أَخْذًا \* مِنْ بَعْدِ مَا جَبَّ وَهَابُ نَاعِقًا

وَقَدْ بَدَنَتْ وَبَدَنَتْ بَدَنًا وَبَدَنًا وَبَدَنًا وَبَدَنًا \* وَأَنْضَمَّ بَدَنُ الشَّيْخِ وَأَسْمَالًا \* أَمَّا  
عَنِ الْبَدَنِ هُنَا الْجَوْهَرُ الَّذِي هُوَ الشَّهْمُ لَا يَكُونُ إِلَّا عَلَى هَذَا الْأَنْكُ أَنْ جَعَلْتَ الْبَدَنَ عَرْضًا جَعَلْتَهُ  
تَحْدًا لِلْعَرْضِ وَالْمَبْدَنِ وَالْمَبْدَنَةُ كَالْبَادِنِ وَالْبَادِنَةُ الْآنَ الْمَبْدَنَةُ صَبِيغَةٌ مَعْمُولٌ وَالْمَبْدَانُ الشُّكُورُ  
السَّرْبَعُ السَّيْنُ قَالَ

وَأَيُّ الْمَبْدَانِ إِذَا الْقَوْمُ أُخْصُوا \* وَفِي إِذَا اشْتَدَّ الزَّمَانُ خُصُوبُ

وَبَدَنَ الرَّجُلُ أَسْنًا وَضَعَفَ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَا بُدَّ رَوِي بِالْكَوْعِ وَلَا  
بِالسُّجُودِ فَاهْمَهُ مَا أَسْبَقَكُمْ بِهِ إِذَا رَكْعَتٌ تُدْرِكُونِي إِذَا رَفَعْتُ وَمَهْمَا أَسْبَقَكُمْ إِذَا سَجَدْتُ  
تُدْرِكُونِي إِذَا رَفَعْتُ أَيْ قَدْ بَدَنْتُ هَكَذَا رَوِيَ بِالْخَفِيفِ بَدَنْتُ قَالَ الْأَمَوِيُّ أَمَّا هُوَ بَدَنْتُ  
بِاتِّسَادٍ يَعْنِي كَثِيرٌ وَأَسْنَتٌ وَالتَّخْفِيفُ مِنَ الْبَدَانَةِ وَهِيَ كَثَرَةُ اللَّعْمِ وَبَدَنْتُ أَيْ سَمِنْتُ وَتَخَفُفْتُ  
وَيُقَالُ بَدَنَ الرَّجُلُ بَدَنًا إِذَا سَنَّ قَالَ حَمِيدُ الْأَرْقَطِ

وَكُنْتُ خَلْتُ السَّيْبَ وَالتَّبْدِيئَا \* وَالْهَمُّ عَمَّا يُدْهَلُ الْقَرِيئَا

قَالَ وَأَمَّا قَوْلُهُ قَدْ بَدَنْتُ فَلَيْسَ لِمَعْنَى الْأَكْثَرَةِ اللَّعْمِ وَلَمْ يَكُنْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَيِّئًا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ  
وَقَدْ بَاءَ فِي صِفَتِهِ حَدِيثُ ابْنِ أَبِي هَالَةَ بَادِنٌ تَمَّاسُكُ وَالْبَادِنُ التَّخَفُّمُ فَلَمَّا قَالَ بَادِنٌ أَرَدَ قَوْلَهُ تَمَّاسُكُ  
وَهُوَ الَّذِي يَسْكُنُ بَعْضُ أَعْضَائِهِ بَعْضًا فَهُوَ سَعْدٌ لِحُلُقِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّهُ حَبَّبَ أَنْ رَجُلًا بَادِنًا فِي يَوْمٍ  
سَارَ غَسَلَ مَا تَحْتَ أَرْزَامِهِمَا عَطَا كَقَشْرِ شَيْءٍ وَبَدَنَ الرَّجُلُ بِالْفَتْحِ يَدَنًا وَبَدَنَهُ هُوَ بَادِنٌ إِذَا ضَخَمَ  
وَكَذَلِكَ يَدَنُ بِالْفَتْحِ يَدَنُ بَدَانَةً وَرَجُلٌ بَادِنٌ وَمِثْلُهُ وَامْرَأَةٌ مِثْلُهُ وَهِيَ السَّمِينَةُ وَالْمِثْلُ الْمُسِنَّةُ  
أَبُو زَيْدٍ بَدَنَتِ الْمَرْأَةُ وَبَدَنَتْ بَدَنًا قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَغَيْرُهُ يَدَنًا عَلَى فَعَالَةٍ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَامْرَأَةٌ  
بَادِنٌ أَيْضًا وَبَدَنَ رَجُلٌ بَدَنًا كَبِيرًا قَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرٍ

هَلْ لِسَبَابٍ قَاتٍ مِنْ مَطْلَبٍ \* أَمْ مَا بَكَاهُ الْبَدَنُ الْأَشْبَابُ

وَالْبَدَنُ أَوْعَلَ الْمُسْنِ قَالَ يَصِفُ وَعَلَا وَكَاتِبَةً

تَدَقَّلْتُ لِمَلِكِي الْعُتَابُ \* وَنَمَّهَا وَالْبَدَنُ الْحَقَابُ

حَدَّثَنِي لِكُلِّ عَامِلٍ ثَوَابُ \* وَالرَّأْسُ وَالْأَرْعُ وَالْإِهَابُ

الْعُتَابُ اسْمُ كَلْبَةٍ وَالْحَقَابُ جَبَلٌ بَعِيْنُهُ وَالْبَدَنُ الْمُسْنُ مِنَ الْوَعُولِ يَقُولُ اضْطَاذِي هَذَا التَّيْسَ



وأجعل نوأيك الرأس والآرُع والإهاب وبيت الاستشهاد أو رده الجوهري قد نعتها ووصوا به وضعا كما وردناه ذكره ابن برى والجمع أبدن قال كثير عزة

كان قودا الرجل منها أبدن \* فرون تحت في جاحم أبدن

ويُدون نادر عن ابن الاعرابي والبدنة من الابل والبقر كالأنثى من الغنم تُهدى الى مكة الذكُر والانثى في ذلك سواء الجوهري البدنة ناقة أو بقرة تُعْرَع كـ: سُميت بذلك لانهم كانوا يبيعونها والجمع بدن وبدن ولا يقال في الجمع بدن وان كانوا قد قالوا حَتَب وأجسم ورخم وأتم استثناءه اللعياني من هذه وقال أبو بكر في قولهم قد ساءت بدنة يجوز أن تكون سُميت بدنة لعظمها وضخامتها ويقال سُميت بدنة لسنها والبدن السمن والاكثار وكذلك البدن مثل عشر وعشر قال شبيب بن البرصاء

كانهم من بدن وإيثار \* دبت عليها أدريات الأنبار

وروي من سمن وإيثار وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه أتى بدنان خمس فطعن برذائين اليه بائتين يبدأ البدنة بالها فتقع على الناقة والبقرة والبعير الذي كرما يجوز في الهدى والأضاحي وهي بالبدن أشبه ولا تقع على الشاة سُميت بدنة لعظمها وسمنها وجمع البدنة البدن وفي التنزيل العزيز والبدن جعلناها لكم من شعائر الله قال الزجاج بدنة وبدن وانما سُميت بدنة لانها سُميت أي تسمن وفي حديث الشعبي قيل له أن أهل العراق يقولون إذا أعتق الرجل أمته ثم تزوجها كان كمن يركب بدته أي من أعتق أمته فقد جعلها محررة لله فهي بمنزلة البدنة التي تُهدى الى بيت الله في الحج فلا تُركب الا عن ضرورة فاذا تزوج أمته المعلقة كان كمن قد ركب بدته المهداة والبدن شبيه درع الا أنه قصير فدرا ما يكون على الحسد فقط قصير الكمين ابن سيده البدن الدرع القصير على قدر الحسد وقيل هي الدرع عامة وبه فسر نعلب قوله تعالى فالיום نُتَمِّيك يبدنك قال بدرعل وذلك لانهم سلكوا في عرقه فأمر الله عز وجل الجرائن بقدحه على دكة في الجمر يبدنه أي بدرعه فاستيقنوا حينئذ أنه قد عرق الجوهري قالوا بحسد لا روح فيه قال الاخفش وقول من قال بدرعك فليس بدني والجمع أبدان وفي حديث علي كرم الله وجهه لما خطب فاطمة رضوان الله عليها قيل ما عندك قال قرني وبدني البدن الدرع من الزرد وقيل هي القصير منها وفي حديث سطيح أبيض فضفاض الردام البدن أي واسع الدرع بذكره العطاء وفي حديث مسح الخفين فأخرج يده من تحت بدته استعار البدن ههنا للعبة الصغيرة تشبها بالدرع ويحتمل

ان يريد من أسفل بدن الجبة ويشهد له ما جاء في الرواية الاخرى فأخرج يده من تحت البدن وبدن  
الرجل نسبه وحسبه قال

له بدن عام ونار كريمة \* بمعتك الارى بين الضرائم  
(بدن) قال ابن شميل في المنطق بأذن فلان من الشر بأذنه وهي المأذنة مصدر ويقال أنا نلأ  
تريدون عترة أراد بالعترة اسم الاسم يريد به الفعل مثل المجاهدة (بدن) بأذن رسول كان  
للعباج أنشد لعب لرجل من بني كلاب

أقول لصاحبي وجرى سنج \* وآخر بارح من عن يميني  
وقد جعلت بوائقي من أمور \* توقع دونه وتكف دوني  
نشدتك هل يسرك أن سمرجى \* وسرحتك فوق بغل ياديني  
قال نسبه الى هذا الرجل الذي كان رسولا للعباج (برن) البرني ضرب من التمر أصغر مدور  
وهو أجود التمر واحدته برنية قال أبو حنيفة أصله فارسي قال ابن خوارزمي قال البارجلوني  
تعطير ومبالغة وقول الرازي

خلى عويف وأبو علي \* المطعمان اللحم بالعشج  
وبالعادة كسر البرنج \* يقطع بالود وبالصبح

فانه أراد أبو علي وبالعتشي والبرني والصبي فأبدل من الباء المشددة جيماً التهذيب البرني ضرب  
من التمر أجود مشرب بصفرة كثير اللعاء عذب الخلاوة يقال تخله برنية وتخل برني قال الرازي  
\* برني عيدان قليل قشره \* ابن الاعراب البرني الديكة وقيل البراني بلفظة أهل العراق  
الديكة الصغار حين تذرك واحدتها برنية والبرنية شبيهة بخفارة ضخمة خضراء ورعاً كانت من  
التراريرا التي كان الواسعة الأذواء غيره والبرنية أنا من خريف ويبرن موضع يقال رمل يبرن  
قال ابن بري حتى يبرن أن يذكرني فصل برني من باب المعتل لأن يبرن مثل برمين قال والدليل على  
صحته ذلك قولهم يبرون في الرفع ويبرن في النصب والجر وهذا قاطع بزيادة النون قال ولا يجوز  
أن يكون يبرن فعلين لأنه لم يأت له نظير وإنما في الكلام فعلين مثل غسلين قال وهذا مذهب أبي  
العباس أعني أن يبرن مثل برمين قال وهو الصحيح (برن) البرني مخالب الأسد وقيل هو  
للسبع كالإصبع للانسان وقيل البرني الكف بكامله مع الأصابع الليث البراني أظفار مخالب

الأسدي يقال كان برائته الأشافي وقال أبو زيد البرئ مثل الأصابع والخشب ظن البرئ  
قال امرؤ القيس

وترى النخيل خفيفا مائرا \* رافعاً برئته ما يتغير

والمشهور في شعر امرئ القيس ثانيا برئته يصف مطرا كثيرا أخرج النخيل من جذره فعام في الماء  
مائرا في سباحته يسقط برائته ويتغير في سباحته وقوله مائرا لا يصيب برائته التراب وهو  
الغمر والبرئ السباع كاهواهي من السباع والطير بئرلة الأصابع من الانسان وقد تستعار البرائ  
لأصابع الانسان كما قال ساعدة بن جؤيعة كرا النخل ومشتارا العسل

حتى أشب لها وطال أباها \* ذورج له شئ البرائ يجنب

والجنب القصير وليس به جوده واعما زاد أن يجتمع الخلق وفي حديث السبايل سئل عن منتر  
فقال غيم برئتم وأخرجتم قال الخطابي انما هو برئتم بالنون أي مخالبها يردشوكم وقوتها والميم  
والنون تعانسان فيجوز أن تكون الميم لغمة ويجوز أن تكون بدلا لأرد واج الكلام في الجرثومة  
كما قال الغد اباوا والعشيا والبرئ لم يكن من سباع الطير مثل الغراب والحمام وقد يكون للضب  
والنار والبرع و برئ قيل الأسد سيمو به لقيس بن الملوخ

تخطاب ليلى يال برئ منك \* أدل وأمضى من سليل المقاب

غير برئ حتى من بني أسد قال وقال قرآن الأسدي

لنؤا ليلي منكم آل برئ \* على الهول أمضى من سليل المقاب

ترزورنهم ولا تزورنساءكم \* ألهمني لأولاد الاماء الحواطب

قال والمشهدور في الرواية الاول جعل اهتداهم لئساد وزجته كاهتدا سليل بن السليكة في سيره  
في القلوات وفي النهاية لابن الاثير برئان بفتح الباء وسكون الراء وادق طريق رسول الله صلى الله  
عليه وسلم الى بدر قال وقيل في ضبطه غير ذلك (برذن) البرذن الدابة معروفة وسيرة البرذنة  
والاني برذونة قال

رائيت اذ جالت بك الخيل جولة \* وانت على برذونة غير طائل

وجعه براذين والبراذين من الخيل ما كان من غير تاج العرب وبرذن الفرس مسمى  
البراذين وبرذن الرجل ثقيل قال ابن دريدوا حسب أن البرذن مشقة من ذلك قال وهذا ليس  
بشيء وحكي عن المودج انه قال سألت فلانا عن كذا وكذا فبرذن لي أي أعيا ولم يجيب فيه

(برن) البرزین بالكسر انا من قشر الطلع يشرب فيه فارسي معرب وهي التلثة وقال

أبو حنيفة البرزین قشر الطلعة يتخذ من نصفه تلثة وأنشد لعدي بن زيد

انما القعنا باطيسة \* جونة يتبعها برزینها

فاذا ما حاروت أو بكات \* فلن عن حاجب أخرى طینها

وفي التهذيب: انما القعنا خانية \* شبه خانيمة بلقعة جونة أي سوداء فاذا قل ما فيها أو انقطع ففتحت

أخرى قال وصاب برزین أن يذ كرفي فصل برزلان وزنه فعلین مثل غسلین قال والجوهري

جعل وزنه فعلیلا النختر البرزین كوزيحمل به الشراب من الخايسة الجوهري البرزین

بالكسر التلثة وهي مشربة يتخذ من قشر الطلعة (بركن) التهذيب في الرباعي الشراء يقال

للکساء الاسود برکان ولا يقال برکان (برهن) التهذيب قال الله عز وجل قل هاؤنا

برهانکم ان کنتم صادقين البرهان الحجة الفاصلة البينة يقال برهن برهن برهنة اذا جاء بحجة

قاطعة للدلائل فمؤبرهن الزاج يقال للبدی لا يبرهن حقيقته انما أنت متقن بفعل

يرهن بمعنى يبين وجمع البرهان براهین وقد برهن عليه اقام الحجة وفي الحديث الصدقة برهان

البرهان الحجة والدليل أي أنها حجة لطالب الأبر من أجل أنهم افترض مجازي الله به وعليه وقيل هي

دليل على صحة ايمان صاحب الطيب نفسه بأخراجها وذلك لعلاقة ما بين النخس والمال (برهن)

البرهن العالم بالسمنية التهذيب البرهن بالسمنية عالمهم وعابدهم (برن) الأبرن شيء يتخذ

من الصخر للماء وله جوف وقد أهمله الليث وجاء في شعر قديم قال أبو دؤاد الإيادی يصصف فرسا

وصفه بانفاج جنيته

أجوف الجوف فهو منه هواء \* مثل ما جاف أبرنا تجار

أصله أبرن فجعله الأبرن حوض من نحاس يستشع فيه الرجل وهو معرب وجعل صانعه تجارا

جاف أبرنا وسع جوفه لتجويده آياه ابن بري الأبرن شيء عمله التجار مثل التابوت والتندبيت

أبي دؤاد \* مثل ما جاف أبرنا تجار \* أبو عمرو السيباني يقال أبرن وأبرين ويجمع أبرين

قال أبو دؤاد في صفة الخيل

ان لم تلطني بهم حقا أنيسكم \* حواوكتنا تعادي كالسراحين

من كل برداء طارت عقيقتها \* وكل أبر قمس ترخي الأبارين

جمع ابرين ويقال للقل ايضا ابريم لان ابريم افعيل من برم اذا عَضُ ويقال ايضا ابرين بالنون الجوهرى البرون بالضم السندس قال ابن برى هو رقيق الدياج قال والابرين لغة في الازيم وأنشد \* وكل أجرد مسترعى الأبارين \* (بسن) الباسنة كالجواقي غليظ يتخذ من مشافة النكان أغلظ ما يكون ومنهم من حمزها وقال الفراء الباسنة كساء تحيط بجعل فيه طعام والجمع الباسن والباسنة اسم آلات الصناعات قال وليس بعربى محض وفى حديث ابن عباس نزل آدم عليه السلام من الجنة بالباسنة التفسير للهرورى قال ابن الاثير قيل انها آلات الصناعات وقيل انها سكة الخرب قال وليس بعربى محض ابن برى البواسن جمع باسنة سلال النقع قال حكاه ابن درستويه عن النضر بن سميل وحسن بن اتباع ابن الاعرابي أبسن الرجل اذا حسنت نفسه وبنسان موضع بنواحي الشام قال أبو دؤاد

فَخَلَّاتُ مِنْ تَحْلِ نِسَانٍ أَيْعَسْنَ جَمِيعًا وَتَبَتْنَ نَوَامُ

(بسن) بسان اسم زريع الاخرى الجاهلية هكذا حكاه قطرب على شكل غراب قال والجمع أبسنه وبسان كما غربه وغربان وأما غيره من اللغويين فأنما هو عندهم وبسان على مثال سبعان ووبسان على مثال شقران قال وهو الصحيح قال أبو اسحق سمي بذلك لو يص السلاح فيه أى برقه التهذيب بصى قر به فبها السور البصية وليست بعريسة (بطن) البطن من الانسان وسائر الحيوان معروف خلاف الظهر مذكر وحكى أبو عبيدة أن تأنيده لغة قال ابن برى شاهد التذكير فيه قول مية بنت شراح

بَطَوَى إِذَا مَا الشَّيْخَ أَهَمُّ قَوْلُهُ \* بَطْنًا مِنَ الزَّادِ انْطَبِثَ خَجِيمًا

وقد ذكرنا في ترجمة ظهري حرف الراء وجه الرفع والنصب فيما حكاه سيبويه من قول العرب شرب عبد الله بطنه وظهروه وشرب زيد البطن والظهر وجمع البطن أبطن وبطن وبطنان التهذيب وهي ثلاثة أبطن الى العشر وبطن كثير لما فوق العشر وتصغر البطن بطن وبطناء والبطنة امتلاء البطن من الطعام وهي الأشر من كثرة المال أيضا بطن بطن وبطناء وبطنة وبطن وهو بطن وذلك اذا عظم بطنه ويقال ثقلت عليه البطنة وهي الكثرة وهي أن يغسل من الطعام امتلاء شديدا ويقال ليس للبطنة خير من خصية تتبعها أراد بالخصية الجوع ومن أمثالهم البطنة تذهب الفطنة ومنه قول الشاعر

قوله بصنى كذا ضبط في  
الاصول وهو موافق لقول  
القماموس وبسنى بحركة  
مشددة النون الخ والذي في  
ياقوت انه يفتح الباء وكسر  
الصاد وتشديد النون اهـ

منه

يَأْتِي الْمُدْرِينَ عَبْدَانِ وَالْمِطْنَةُ مِمَّا تَسْتَفِيهِ الْأَحْلَامُ

وَيَقَالُ مَاتَ فُلَانٌ بِالْبَطْنِ الْجَوْهَرِيِّ وَبَطْنُ الرَّجُلِ عَلَى مَا لَمْ يَسْمَعْ فَاعْلُهُ اسْتَكْبَى بَطْنُهُ وَبَطْنٌ بِالْكَسْرِ

يَبْطِنُ بَطْنًا عَظِيمًا بَطْنُهُ مِنَ الشَّيْءِ قَالَ الْقَلَاخُ

وَلَمْ تَنْصَحْ أَوْلَادَهُامِنْ الْبَطْنِ \* وَلَمْ تُصَبِّهِ نَعْسَهُ عَلَى عَدَنَ

وَالْعَدَنُ الْأَشْرَفُ وَالْقَتَرَةُ وَفِي الْحَدِيثِ الْمِبْطُونُ شَيْءٌ أَيْ الَّذِي يَمُوتُ بِمَرَضِ بَطْنِهِ كَالْأَسْتِيقَاءِ

وَنُفُوهٍ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ إِنَّ أَمْرًا مَاتَ فِي بَطْنٍ وَقِيلَ أَرَادَهُ هَهُنَا النُّفُوسَ قَالَ وَهُوَ أَظْهَرُ لِرَأْيِ

الْجَوَارِيِّ تَرْجِمَ عَلَيْهِمُ بَابَ الْمَلَاءَةِ عَلَى النَّفْسِ وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ تَغْسِدُ وَخِصَاصًا وَتُرْوَحُ بَطْنًا أَيْ

مَمْلُوءًا بِالْبَطُونِ وَفِي حَدِيثِ مَوْسَى وَشُعَيْبٍ عَلَى نِسْبَةٍ وَعَلَيْهِمَا الْمَلَاءَةُ وَالسَّلَامُ وَعُودَعَتْهُ حُضُلًا

بَطْنًا وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَيْتَ مِبْطَانًا وَحَوْلَى بَطُونٍ عَرَّبَ الْبَطْنُ الْكَثِيرُ الْأَكْلَ

وَالْعَظِيمُ الْبَطْنُ وَفِي صُنْةٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ الْبَطْنُ الْأَنْزَعُ أَيْ الْعَظِيمُ الْبَطْنُ وَرَجُلٌ بَطْنٌ لَاهِمٌ لَهُ

الْأَبْطَنُ وَقِيلَ هُوَ الرَّغِيبُ الَّذِي لَا تَنْتَهِي نَفْسُهُ مِنْ الْأَكْلِ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَا يَزَالُ عَظِيمُ الْبَطْنِ

مِنْ كَثَرَةِ الْأَكْلِ وَقَالُوا كَيْسُ بَطْنٍ أَيْ مَلَأَتْ عَلَى الْمَثَلِ أَنْشَدَ نَعْلَبُ لِبَعْضِ الْأَصْوَصِ

فَأَصْدَرْتُ مِنْهَا عَيْبَةً ذَاتَ حِلَّةٍ \* وَكَيْسُ أَبِي الْخَارِ وَدَعِيرُ بَطْنٍ

وَرَجُلٌ مِبْطَانٌ كَثِيرُ الْأَكْلِ لَاهِمٌ الْأَبْطَنُ وَبَطْنٌ عَظِيمُ الْبَطْنِ وَبَطْنٌ ضَامِرُ الْبَطْنِ خَفِيفُهُ

قَالَ وَهَذَا عَلَى السَّلْبِ كَأَنَّهُ سَلَبَ بَطْنَهُ فَأَعْدَمَهُ وَالْأَنَّى مِبْطَنُهُ وَهُوَ بَطْنٌ يَشْتَبَهُ بَطْنَهُ

قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

رَحِمَاتِ الْكَلَامِ مِبْطَنَاتُ \* جَوَاعِلُ فِي الْبَرِّ قَصَبًا خِذَا

وَمِنْ أَمْثَالِهِمُ الَّذِي يُعْطِي بَطْنَهُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَذَلِكَ أَنَّهُ لَا يُطْنُ بِهِ أَبَدًا الْجَوْعُ أَعْمَالُ يُطْنُ بِهِ

الْبَطْنَةُ أَعْدُوهُ عَلَى النَّاسِ وَالْمَاشِيَةِ وَأَعْلَاهُ يَكُونُ مَجْهُودًا مِنَ الْجَوْعِ وَأَنْشَدَ

وَمَنْ يَسْكُنُ الْبَحْرَيْنِ يَعْظُمُ طَعْمُهُ \* وَيُعْطِي مَا فِي بَطْنِهِ وَهُوَ جَائِعٌ

وَفِي صُنْةٍ عَيْسَى عَلَى نِسْبَةِ أَوْ عَلَيْهِ أَفْضَلُ الْمَلَاءَةِ وَالسَّلَامُ فَإِذَا رَجُلٌ مِبْطَانٌ مِثْلُ السَّيْفِ الْمِبْطَانُ

النَّاسُ الْبَطْنُ وَيَقَالُ لِلَّذِي لَا يَزَالُ يَخْجَمُ الْبَطْنُ مِنْ كَثَرَةِ الْأَكْلِ مِبْطَانٌ فَإِذَا هُوَ رَجُلٌ مِبْطَانٌ

فَعَنَاهُ أَنَّهُ يَخْجَمُ الْبَطْنُ قَالَ مُقْتَدِمُ بْنُ نُؤَيْرَةَ \* قَتَى غَيْرَ بَطْنِ الْعَشِيَّةِ أَرْوَعًا \* وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ

الَّتِي تُضْرِبُ اللَّامُ إِذَا اشْتَدَّ أَلْتَقَتْ حَلَقَتَا الْبَطْنِ وَأَمَّا نَوَلُ الرَّاعِي يَصِفُ ابْلَا وَحَالَهَا

اذا ضربت من مبرك نام خلفها • بمشاء مبطان الضحى غير أروعا

مبطان الضحى يعنى را عيا باد الصبح في ضرب حتى عييل من اللبن والبطن الذى لا يمه  
إلا بطنه والمبطون العليل البطن والمبطان الذى لا يزال نخع البطن والبطن داء البطن ويقال  
بطنه الداء وهو يطنه اذا دخله بطونا ورجل مبطون يشتمكي بطنه وفي حديث عطاء بطنت  
بك الحى أى أثرت في بطنك يقال بطنه الداء يطنه وفي الحديث رجل ارتبط فرس الباطن بطنها  
أى يطلب ما في بطنها من التناج و بطنه يطنه بطنوا و بطن له كلاهما شرب بطنه وشرب فلان  
البعير بطن له اذا ضرب له تحت البطن قال الشاعر

اذا ضربت موقرا فاطن له \* تحت قصيرا ودون الجلة

\* فان أن سطنه خيره \*

أراد فاطنه فزاد لا ما قيل بطنه و بطن له مثل شكره وشكر له ونفعه ونفع له قال ابن برى وانما  
أسكن النون للادغام في اللام يقول اذا ضربت بعيرامو قرا بجمه فاضر به في موضع لا يضرب به  
الضرب فان شرب به في ذلك الموضع من بطنه خيره من غيره وألقى الرجل ذابطنه كناية عن  
الرجيع وألقت الدباجة ذابطنها يعنى مرقها اذا باضت وتغرت المسرة بطنها ولدا أكثر ولدها  
وألقت المسرة ذابطنها أى ولدت وفي حديث القاسم بن أبى برة أمر بعشرة من الطهارة الحثان  
والاستعداد وغسل البطنة ونف الاطن وتعلم الاطفاة وقص الشارب والاستئثار قال بعضهم  
البطنة هى الدبر هكذا رواها بطنه بفتح الباء وكسر الطاء قال شمر والانتضاح الاستنجاء بالماء  
والبطن دون القبيلة وقيل هو دون النخذة فوق العمارة مذكروا الجمع بطن و بطن وفي حديث  
على عليه السلام كتب على كل بطن عتوله قال البطن مادون القبيلة وفوق القيد أى كتب عليهم  
ما تقرمه العاقلة من الديار فيبين ما على كل قوم منها فاما قوله

وان كلاً ناعنه عشر أبطن \* وأنت برى ممن قباثلها العشر

فانه أنت على معنى القبيلة وأبان ذلك بقوله من قباثلها العشر وفرس مبطن أى بطن والنظر  
كالنوب المبطن ولون سائر ما كان والبطن من كل شئ خوفاً وجمع الجمع وفي صفة القرآن  
العزير لكل آية منها ظهرو بطن أراد بالظهر ما ظهر بياضه وبالبطن ما خفي إلى نفسه كالباطن  
خلاف الظاهر والجمع بواطن وقوله

قوله والانتضاح هكذا  
بدون ذكره في الحديث اه  
مصححه

وَسَمِعَ ضِيَاهُنَّ لَوْ قَوْدُ فَاصَحَّتْ \* ظَوَاهِرُهَا سُودًا وَبَاطِنُهَا حُرًا

أرادوا بواطنها حُرًا فوضع الواحد موضع الجمع ولذلك استجاز أن يقول حُرًا وقديطُن ييظُن  
والباطن من أسماء الله عز وجل وفي التنزيل العزيز هو الأول والآخِر والظاهر والباطن  
وتأويله ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في تيميد الرب اللهم أنت الظاهر فليس فوقك شيء  
وأنت الباطن فليس دونك شيء وقيل معناه أنه علم السرائر والخصيات كما علم كل ما هو ظاهر الخلق  
وقيل الباطن هو المختبئ عن أنصار الخلق وأوهامهم فلا يدركه بصر ولا يحيط به وهم وقيل هو العالم  
بكل ما بطن يقال بطنَت الأثر إذا عرفت باطنه وقوله تعالى وذروا ظاهرا لا نعم باطنه فسرته ثعلب  
فقال ظاهرها الخالة وباطنُه الزنا وهو مذكور في موضعه والباطنة خلاف الظاهرة والبطانة  
خلاف الظاهرة وبطانة الرجل ناصته وفي الصحاح بطانة الرجل راحته وأبطنه أبطنه اتخذته بطانة  
وأبطنت الرجل إذا جعلته من خواصك وفي الحديث ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خلفه  
الا كانت له بطانتان بطانة الرجل صاحب سره وداخله أمره الذي يشاؤره في أحواله وقوله في  
حديث الاستسقاء وجاء أهل البطانة فيخرجون البطانة الخارج من المدينة والعملة البطانة  
الخاصة والظاهرة العامة ويقال بطن الراحة وظهر الكف ويقال بطن الأبط ولا يقال بطن  
الأبط وبطن الخف الذي تلبسه الرجل وفي حديث التيمي أنه كان ييظن لحيمته وأخذ من جوانبها  
قال عمر معنى ييظن لحيمته أي يأخذ الشعر من تحت الحنك والذقن والله أعلم وأقرشني ظهر أمره  
وبطنه أي سره وعلائقه وبطن خبره يبطنه وأقرشني بطن أمره وظهره وقف على دخلته  
وبطن فلان بفلان ييظن به بظونا وبطانة إذا كان خاصا به داخل في أمره وقيل بطن به دخل في  
أمره وبطنت بفلان صرت من خواصه وإن فلانا ذو بطانة بفلان أي ذو علم بدخله أمره ويقال  
أنت أبطنت فلانا دوني أي جعلته أخص بك مني وهو مبطن إذا أدخله في أمره وخص به دون  
غيره وصار من أهل دخلته وفي التنزيل العزيز يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم قال  
الزجاج البطانة الذلخا الذين ينسبط إليهم ويستبطنون يقال فلان بطانة فلان أي مدخل له  
مؤانس والمعنى أن المؤمنين هم وأن يتخذوا المنافقين خاصتهم وأن ينسبط إليهم أسرارهم ويقال  
أنت أبطن بهذا الأمر أي أخبر بباطنه وبطنت الأمر علمت بباطنه وبطنت الوادي دخلته وبطنت  
هذا الأمر عرفت بباطنه وانه الباطن في صفة الله عز وجل والبطانة السرية وباطنة الكورة



وَسَطُهَا وَظَاهَرُهَا مَا تَحْتَى مِنْهَا وَالْبَاطِنَةُ مِنَ الْبَصَرَةِ وَالْكَوْفَةِ مَجْمَعُ الدُّورِ وَالْأَسْوَاقِ فِي قَصَبِهَا  
وَالضَّاحِيَةِ مَا تَحْتَى عَنِ الْمَسَاكِينِ وَكَانَ بَارِزًا وَبَطْنُ الْأَرْضِ وَبَاطِنُهَا مَعْضُ مِنْهَا وَاطْمَأَنَّ  
وَالْبَطْنُ مِنَ الْأَرْضِ الْغَامِضُ الْدَاخِلُ وَالْجَمْعُ الْقَلِيلُ أَبْنَةُ نَادِرٍ وَالْكَثِيرُ بَطْنَانُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ  
الْبَطْنَانُ مِنَ الْأَرْضِ وَاحِدٌ كَالْبَطْنِ وَأَيُّ فَلَانٍ الْوَادِي قَبْلَ بَطْنِهِ أَيْ دَخَلَ بَطْنُهُ ابْنُ شَيْمِلٍ بَطْنَانُ  
الْأَرْضِ مَا تَوَطَّأَ فِي بَطْنِ الْأَرْضِ سَهْلًا أَوْ خَرْتَمًا أَوْ رِيَاضًا وَهِيَ قَرَارُ الْمَاءِ وَمُسْتَقْبَعُهُ وَهِيَ الْبَوَاطِنُ  
وَالْبُطُونُ وَيُقَالُ أَخَذَ فَلَانٌ بَطْنًا مِنَ الْأَرْضِ وَهِيَ أَبْطَأُ جَنُوفًا مِنْ غَيْرِهَا وَتَبَطَّنَتْ الْوَادِي دَخَلَتْ  
بَطْنَهَا وَجَوَّاتُ فِيهِ وَبَطْنَانُ الْجَنَّةِ وَسَطُهَا وَفِي الْحَدِيثِ يَنَادِي مُبَادٍ مِنْ بَطْنَانِ الْعَرْشِ أَيْ مِنْ  
وَسَطِهِ وَقِيلَ مِنْ أَصْلِهِ وَقِيلَ الْبَطْنَانُ جَمْعُ بَطْنٍ وَهُوَ الْغَامِضُ مِنَ الْأَرْضِ يَرِيدُ مِنْ دَاخِلِ الْعَرْشِ  
وَمِنْهُ كَلَامٌ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامِ فِي الْأَسْتِسْقَاةِ تَرَوَى بِهِ التَّيْبَعَانِ وَتَسِيلُ بِهِ الْبَطْنَانُ وَالْبَطْنُ مَسَايِلُ الْمَاءِ  
فِي الْغَلَاظِ وَاحِدُهَا بَطْنٌ وَقَوْلُ مَلِيحٍ

مَنْ يَجُوزُ الْعَيْسَ مِنْ بَطْنَانِهِ \* نَوَى مِثْلَ أَنْوَاعِ الرِّيشِ الْمُنَاقِ

قَالَ بَطْنَانُهُ مَحَاجِجُهُ وَالْبَطْنُ الْجَانِبُ الطَّوِيلُ مِنَ الرِّيشِ وَالْجَمْعُ بَطْنَانٌ مِثْلُ ظَهْرٍ وَظَهْرَانٍ وَعَبْدٌ  
وَعَبْدَانُ وَالْبَطْنُ الشَّقُّ الْأَطْوَلُ مِنَ الرِّيشَةِ وَجَمْعُهَا بَطْنَانُ وَالْبَطْنَانُ أَيْضًا مِنَ الرِّيشِ مَا كَانَ  
بَطْنُ الْقُدَّةِ مَعَهُ يَلِي بَطْنَ الْأُخْرَى وَقِيلَ الْبَطْنَانُ مَا كَانَ مِنْ تَحْتِ الْعَسِيبِ وَظَهَرَانُهُمَا كَانَ فَوْقَ  
الْعَسِيبِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْبَطْنَانُ مِنَ الرِّيشِ الَّذِي يَلِي الْأَرْضَ إِذَا وَقَعَ الطَّائِرُ أَوْ سَفَعَ شَيْئًا وَجَنَّمَ  
عَلَى يَبْضِهِ أَوْ فَرَاخِهِ وَالظَّهْرَانُ وَالظُّهْرَانُ مَا جَعَلَ مِنْ ظَهْرِ عَسِيبِ الرِّيشَةِ وَيُقَالُ رَأْسُ سَهْمِهِ  
بِظَهْرَانٍ وَلَمْ يَرِشْهُ بَطْنَانٌ لِأَنَّهُ ظَهْرَانُ الرِّيشِ أَوْ قِي وَأَتَمَّ وَبَطْنَانُ الرِّيشِ قَصَارٌ وَوَاحِدُ الْبَطْنَانِ  
بَطْنٌ وَوَاحِدُ الظُّهْرَانِ ظَهْرٌ وَالْعَسِيبُ قَضِيبُ الرِّيشِ فِي وَسْطِهِ وَأَبْنُ الرَّجُلِ كَشَحُّهُ سَعِيْفُهُ  
وَلَسِيفُهُ جَعَلَهُ بَطْنًا تَتَوَّأَطُّ السَّيْفُ كَشَحُّهُ إِذَا جَعَلَهُ تَحْتَ خَصْرِهِ وَبَطْنٌ ثَوْبٌ يَنْبُو بِأَخْرَجَهُ  
تَحْتَهُ وَبَطْنَانَةُ الثَّوْبِ خِلَافُ ظَهْرَانَتِهِ وَبَطْنٌ فَلَانٌ ثَوْبٌ تَبَطَّنَا جَعَلَ لَهُ بَطْنَانَةً وَطِلَافٌ مَبْطُونٌ  
وَمَبْطُونٌ وَهِيَ الْبَطْنَانَةُ وَالظَّهْرَانَةُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بَطْنَانَهُمْ مِنْ إِسْرَاقٍ وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ إِلَى  
مُتَكَيِّفِينَ عَلَى فُرْشِ بَطْنَانِهِمْ مِنْ إِسْرَاقٍ قَالَ قَدْ تَكُونُ الْبَطْنَانَةُ ظَهْرَانَةً وَالظَّهْرَانَةُ بَطْنَانَةً وَذَلِكَ أَنَّ كُلَّ  
وَاحِدٍ مِنْهَا قَدْ يَكُونُ وَجْهًا قَالَ وَقَدْ تَقُولُ الْعَرَبُ هَذَا ظَهْرُ السَّمَاءِ وَهَذَا بَطْنُ السَّمَاءِ لِنَظَرِهَا  
الَّذِي تَرَاهُ وَقَالَ غَيْرُ الْفَرَّاءِ الْبَطْنَانَةُ مَا بَطَّنَ مِنَ الثَّوْبِ وَكَانَ مِنْ شَأْنِ النَّاسِ اخْتِصَاؤُهُ وَالظَّهْرَانَةُ

ما ظهر وكان من شأن الناس إبداءه قال وانما يجوز ما قال القرافي في ذي الوجهين المتساويين إذا  
 ولي كل واحد منهما قوماً كخائط يلى أحد ضبعيه قوماً والصفح الآخر قوماً آخرين فكل وجه من  
 الخائط ظهر لمن يليه وكل واحد من الوجهين ظهر وبطن وكذلك وجهها الجبل وما شاكلة فأما  
 الثوب فلا يجوز أن تكون بطانته ظاهرة ولا ظهارة بطانته ويجوز أن يجعل ما يليها من وجهه  
 السماء والكواكب ظهرها وبطانها كذلك ما يليها من سقف البيت أبو عبيدة في باطن وظيفي  
 النرس أبطنان وهما عرفان استبطنا الذراع حتى انغمسا في عصب الوظيف الجوهرى الأبطن  
 في ذراع النرس عرف في باطنها وهما أبطنان الأبطنان عرفان مستبطنا واطن وظيفي الذراعين  
 حتى يتعمسا في الكتفين والبطان الحزام الذى يلى البطن والبطان حزام الرجل والكتف وقيل هو  
 للبعير كالحزام للداية والجمع أبطنة وبطن وبطنه سيطنه وأبطنه شد بطانه قال ابن الأعرابي وحده  
 أبطنت البعير ولا يقال بطنه بغير الف قال ذو الرمة يصف الظليم

أومعهم أضعف الأبطان حادجه \* بالأس فاستأخر العدلان والقتب

شبه الظليم بجمع أضعف حادجه شد بطانه فاسترخى فشبه استرخاء عكبيه باسترخاء جناحي الظليم  
 وقد أنكر أبو الهيثم بطنته وقال لا يجوز إلا بطنته واحتج بيت ذي الرمة قال الأزهرى وبطنته  
 لقد أبطنا والبطان للقتب خاصة وجمعه أبطنة والحزام للسرير ابن شميل يقال بطن جمل البعير  
 وواضعه حتى يتضع أى حتى يستتر على بطنه ويمسك الحبل منه الجوهرى البطان للقتب الحزام  
 الذى يجعل تحت بطن البعير يقال التقت حلقا البطان للامر إذا اشتد وهو بمنزلة التصدير للرجل  
 يقال منه أبطنت البعير إبطاناً إذا شدت بطنه وأنه لعريض البطن أى رضى البال وقال  
 أبو عبيدة في باب الخيل موت وماله وأفر لم يفتق منه شيأ مات فلان بطنته لم يتعضعض منها شيئاً  
 ومثله مات فلان وهو عريض البطن أى ماله حزم لم يذهب منه شيء قال أبو عبيد ويضرب هذا المثل  
 في أمر الدين أى خرج من الدنيا سليماً لم يلم فيه شيء قال ذلك عمرو بن العاص في عبد الله الرحمن بن  
 عوف لما مات غنياً لك خرجت من الدنيا بطنته لم يتعضعض منها شيئاً يضرب البطنة مثلاً في  
 أمر الدين وتعضعض الماء نقص قال وقد يكون ذماً ولم ير ذبه هنا إلا المدح ورجل بطن كثير المال  
 والبطن الأثر والبطنة الأثر وفي المثل البطنة تذهب الفطنة وقد بطن وشأو بطين واسع والبطين  
 البعيد يقال شأو بطين أى بعيد وأنشد

قوله فشبه استرخاء الخ كذا  
 بالاصل والتهديب أيضاً  
 ولعلها مقولبة والأصل  
 فشبه استرخاء جناحي  
 الظليم باسترخاء عكبيه ٥١

وَبَصَصْنِ بَيْنَ آدَانِي الْقَصَى \* وَبَيْنَ عَيْنَيْ شَأْ وَأَبْطِئْنَا

قال وفي حديث سليمان بن صرد الشوط بطن أي بعيد وتبطن الرجل جارية إذا باشرها ولتسمها

وقيل تبطنها إذا أوتى الخ ذكره فيها قال امرؤ القيس

كَأَنِّي لَمْ أَزْكَبْ جَوَادَ اللَّذَّةِ \* وَلَمْ أَتَبَطَّنْ كَأَعْبَادَاتِ خَلْجَالِ

وقال شهر تبطنها إذا باشر بطنه بطنها في قوله \* إذا خولدة الدنيا تبطنها \* ويقال استبطن

النعل الشول إذا ضربها فلتعت كلها كأنه أودع نطقتة بطونهم ومنه قول الكميت

فَلَمَّا رَأَى الْجَوْزَ أَعْلَى صَابِعِ \* وَصَرَّتْ فِي النَّجْرِ كَالْكَاعِبِ التُّضَلِّ

وحب السفار استبطن النعل والتقت \* بأعزها بضع الجناد ترتكل

صرتها جماعة كواكبها والجناد ترتكل من شدة الرمضاء وقال عمرو بن بحر ليس من الحيوان

يتبطن طروقته غير الإنسان والتساح قال والهاشم تأتي أناسهم من ورائها والطير تترك الذبر بالبر قال

أَبُو مَصْرُوقٍ قَوْلِي الرِّمَّةُ تَبَطَّنْ أَيْ عَلَا بَطْنُهَا إِلَيْهَا مَعَهَا \* وَاسْتَبَطَّنَتْ الشَّيْءَ وَبَطَّنَتْ الْكَلَاءُ

جولت فيه واستبطنت الناقة عشرة بطن أي تحتمل عشرة مرات ورجل بطن الكر إذا كان

يحب أن يركب في السفر ويأكل زاد صاحبه وقال رؤبة يذم رجلا \* أَوْ كَرِئُشِي بَطْنِ الْكَرِزِ \*

والبطين نجم من نجوم السماء من منازل القمر بين الشريطين والثريا نجم صغير عن العرب وهو

ثلاثة كواكب صغار مستوية التثليث كأنها أنثى وهو بطن الحمل وصغر لسان الحمل نجوم

كثيرة على صورة الحمل والشيطان قرناه والبطين بطنه والثريا أنثى والعرب تزعم أن البطين

لأنو له الأريخ والبطين فرس معروف من خيل العرب وكذلك البطان وهو ابن البطين والبطين

رجل من الخوارج والبطين الحصى من شعرائهم (بعكن) رمله بعكنة غليظة تشبه على

الماء فيها (بغدن) بغداد وبغداد وبغداد بالنون وبغدين وبغدن مدينة

السلام معرب تذكروا وتذرت وأنشد الكسائي

فِي الْبَلَدِ خُرْسٌ الدَّجَاجُ طَوِيلُهُ \* يَبْغِدَانِ مَا كَادَتْ عَنِ الصَّبْحِ تَجْبَلِي

قال يعربى خرسا دجاجها (يقن) الأزهرى أما يقن فإن الليث أهمله وروى ثعلب عن

ابن الأعرابي يقن إذا خصب جنباه واخضرته نعاله والنعال الأرضون الصلبة (بلن) في

الحديث سبعة يحون بلادها في بلاد أنثى سمات قال ابن الأثير الأصل بلات فابدل اللام

قوله وهو ابن البطين عبارة  
الساموس وهو أبو البطين  
وسرر اه منحه

فَوَيْلٌ لِلْبُؤْسِ الْعَدَسِ عَالِيَةِ الشَّاعِرِ \* وهل كانت الأعرابُ تُعرَفُ بُلُسْنًا \*  
الجوهريُّ البُلْسَنُ بالنضم حبُّ كالعَدَسِ وليس به (بلهن) البُلْهَنِيَّةُ والرُّقْمَنِيَّةُ سَعَةُ الْعَيْشِ  
وكذلك الرُّقْمَنِيَّةُ يقال هوفي بُلْهَنِيَّةٍ من العَيْشِ أي في سَعَةٍ وَرَفَاعَةٍ وهو مُلْحَقٌ بِالْجُلَسَى بِالْف في  
آخره وانما صارت ياء الكسرة ما قبلها قال ابن بري بُلْهَنِيَّةٌ حَتَمُهَا نَزْدُ كَرَفِي بِلْدِي حرف الهاء لانها  
مشتقة من البَلَّةِ أي عَيْشٍ أَبْلَهَ قَدْ غَدَلُ وَالنُّونُ وَالْيَاءُ فِيهِ زَائِدَتَانِ لِلْإِلْحَاقِ بِمَجْعَمَتِهِ وَالْإِلْحَاقُ  
هو بالياء في الاصل فأما ألف معزى فانها بدل من ياء الإلحاق (بن) البَنَّةُ الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ  
كَرَائِحَةِ النَّفْحِ وَنَحْوِهَا وَجِهَاتُهَا ثَبَاتٌ يَقُولُ أَجِدْ لِهَذَا الثُّوبِ بَنَّةً طَيِّبَةً مِنْ عَرَفٍ تَفَاحٍ أَوْ سُرَّجَلٍ  
قال سيمويه جعلوا اسم الريح الطيبة كالنخلة وفي الحديث ان للمدينة بَنَّةً طَيِّبَةً الرِّيحُ  
الطَّيِّبَةُ قَالَ وَقَدْ يُطَاقُ عَلَى الْمَكْرُوهَةِ وَالْبَنَّةُ رِيحٌ مَرَابِضُ الْغَنَمِ وَالطَّبَاوُزُ وَالْبَقَرُ وَرَبَّاسِيَّتِ  
مَرَابِضُ الْغَنَمِ بَنَّةٌ قَالَ

أَتَانِي عَنْ أَبِي أَنَسٍ وَعَبْدُ \* وَمَعْصُوبٌ تُخَبُّ بِهِ الرُّكْبُ  
وَعَبْدٌ تَخْدُجُ الْأَرَامُ مِنْهُ \* وَتَكْرَهُ بَنَّةُ الْغَنَمِ الذَّنَابُ

ورواه ابن دريد تخدج أي تطرح أو لادها تَصَاوُفُهُ وَقَوْلُهُ مَعْصُوبٌ كِتَابٌ أَيْ هُوَ وَعَيْدٌ لَا يَكُونُ  
أَبْدَ الْإِنِّ الْأَرَامُ لَا تَخْدُجُ أَبْدَ وَالذَّنَابُ لَا تَكْرَهُ بَنَّةُ الْغَنَمِ أَبْدَ الْأَصْحَى فَيَمَارُوِي عَنْهُ أَبْوَحَاتُ الْبَنَّةِ  
تَقَالُ فِي الرَّائِحَةِ الطَّيِّبَةِ وَغَيْرِ الطَّيِّبَةِ وَالْجَمْعُ بَنَاتٌ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ الثُّورَ الْوَحْشِيَّ  
أَبْنُ عَمْرٍو عُدَّ الْمَاءَ قَطِيبٌ \* نَسِيمُ الْبَيْتَانِ فِي الْكِتَابِ الْمُظَلَّلِ

قوله عود المياة أي ثور قديم الكناس وانما نصب النسيم لما نون الطيب وكان من حقه الاضافة  
فضارع قولهم هو ضارب زيد او منه قوله تعالى ألم نجعل الارض كفاتاً أحياءاً وأمواتاً أي كفات  
أحياءاً وأمواتاً يقول أُرَجِّحُ رِيحَ مِائَةٍ تَنَا مِمَّا صَابَ أَعْيَارُهُ مِنَ الْمَطَرِ وَالْبَنَّةُ أَيْ الرَّائِحَةُ الْمُنْتَنَّةُ  
قال والجمع من كل ذلك بَنَاتٌ قال ابن بري وزعم ابو عبيد أن بَنَّةَ الرَّائِحَةِ الطَّيِّبَةِ فَقَطْ قَالَ وَلَيْسَ  
بِصَحِيحٍ بِدَلِيلٍ قَوْلِي عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ لِأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ حِينَ خَطَبَ إِلَيْهِ ابْنَتَهُ قَوْمَ لَعْنِكَ اللَّهُ حَاتِكًا  
فَلَمَّا كَانِي أَجِدُ مِنْكَ بَنَّةَ الْغَزَلِ وَفِي رَوَايَةٍ قَالَ لَهُ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ مَا أَحْسَبُكَ عَرَفْتَنِي بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ  
قَالَ بَلِ وَانِي لَا جِدْبَةَ الْغَزَلِ مِنْكَ أَيْ رِيحُ الْغَزَلِ رَمَاهُ بِالْحِمَا كَقِيلِ كَانَ أَبُو الْأَشْعَثِ يُوَلِّعُ بِالنَّسَاجَةِ  
وَالْبَنُ الْمَوْضِعُ الْمُنْتَنُ الرَّائِحَةُ الْجَوْهَرِيُّ الْبَنَّةُ الرَّائِحَةُ كَرِهَهُ كَانَتْ أَوْ طَيِّبَةً وَكِتَابُ مَبْنِ أَيْ ذَوْبَةٍ

قوله قد غدل عبارة التماموس  
وعيش أبله ناعم كان  
صاحبه تافل عن الطوارق  
هـ

وهي رائحة بعر الطيباء التهذيب وروى شمر في كتابه أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه سأل رجلاً قدم من النخعة فقال هل شرب الجديش في البنيات الصغار قال لا ان القوم لم يؤثروا بالاناء فمتدو الونة حتى يشربوه كلهم قال بعضهم البنيات ههنا الاقداح الصغار والابنات اللزوم وأثبت بالمكان ابناً اذا ألفت به ابن سيده وابن بالمكان بين بناء وابن أقام به قال ذو الرمة ابنها عود المباءة تطيب \* وأبي الاصمعي الأبن وأبنت السحابة دامت ولمت ويقال رأيت حياً مبنياً بمكان كذا أي مقيم بالبين والتبنيث في الامر والبنين الممتنيت العاقل وفي حديث شريح قال له أعرابي وأراد أن يعجل عليه بالحكومة تبني أي قنيت من قولهم ابن بالمكان اذا أقام فيه وقوله \* بل الذئاب عسا مبنياً يجوز أن يكون اللازم اللازق ويجوز أن يكون من البنية التي هي الرائحة الممتنة فاما أن يكون على الفعل واما ان يكون على النسب والبنان الاصابع وقيل أطرافها واحدها بنانة وأنشد ابن بري لعباس ابن مرداس

ألا ليتني قطعتم مني بنانه \* ولا يقسه يقطان في البيت حادرا

وفي حديث جابر وقتل أبيه يوم أحد ما عرفتة الابنانه والبنان في قوله تعالى بلى قادرين على أن نسوي بنانه يعني شوا قال الفارسي يجمعها كخف البعير فلا ينتفع بها في صناعة فاما ما انشده سيدي به من قوله

قد جعلت عي على الطرار \* خمس بنان فاني الاظفار

فانه أضاف الى المفرد بحسب اضافة الجنس يعني بالمرء أنه لم يكسر عليه واحداً لجمع انما هو كسدره وسدر وجع القلب بنانات قال وربما استعاروا بناء أكثر العدد لقله وقال \* خمس بنان فاني الاظفار يريد خمساً من البنان ويقال بنان مخضب لأن كل جمع بينه وبين واحده الهاء فانه يؤخذ ويذكر وقوله عز وجل فاضربوا فوق الاعناق واضربوا منهم كل بنان قال ابواحق البنان ههنا جميع أعضاء البدن وحكي الازهرى عن الزجاج قال واحد البنان بنانة قال ومعناه ههنا الاصابع وغيرها من جميع الاعضاء قال وانما اشتقاق البنان من قولهم ابن بالمكان والبنان به يعقل كل ما يكون للاقامة والحياة اليه البنان أطراف الاصابع من اليدين والرجلين قال والبنان في كتاب الله هو السوي وهي الأيدي والأرجل قال والبنانة الاصابع الواحدة وأنشد

قوله في البنيات الصغار وقوله البنيات ههنا الاقداح الخ هكذا بالنساء آخيه في الاصل ونسخة من النهاية وأورد الحديث في مادة بني وفي نسخة منها بنون آخيه وحرر الحديث اه معجعه

لَهُمْ تَزَمَّتْ بَنِي كَنَانَهُ \* ليس الحى فوقهم بَنَانَهُ

أى ليس لاحد عليهم فضل قيس اصبح ابو الهيثم قال البَنَانَةُ الاصباحُ كما قال وقال للعقدة  
العلماء من الاصباح وانشد \* يَلْعَنَانِهَا الْبَنَانُ الْمَطْرُقُ \* والمَطْرُقُ الذى طُرِفَ بالحناء قال  
وكل من فصل بَنَانَهُ وبَنَانَةُ الفهم اسم امرأه كانت تحت سعد بن لؤى بن غالب بن فهر وبنسب ولده  
اليها وهم رَهْطُ بَنَاتِ بْنِ سَيْدِهِ وَبَنَانُهُ شَىْءٌ مِنَ الْعَرَبِ وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ بَنَانَةٍ وَهِيَ بَضْمُ الْبَاءِ  
وَيَحْتَضِرُ فِي النُّونِ الْاَوَّلَى مَحَلَّةً مِنَ الْحَالِ الْقَدِيمَةِ بِالْبَصْرِ وَوَالْبَنَانَةُ الرُّوضَةُ الْمُعْشَبَةُ أَبُو عَمْرٍو  
الْبَنَانَةُ صَوْتُ الْفَحْشِ وَالْقَدَحُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بَيْنَ الرَّجُلِ إِذَا تَكَلَّمَ بِكَلَامِ الْفَحْشِ وَهِيَ الْبَنَانَةُ  
وَأَشْدُّ أَبُو عَمْرٍو لِكَثِيرِ الْمَجَارِي

قَدَمَنِّي الْبُرُوقُ هِيَ تَلْمِيزُ \* وهو كثير عندها تِلْمِيزُ

\* وَهِيَ تُخَيِّدُ بِالْقَالَ الْبَنَانُ \*

قال الْبَنَانُ الردى من المنطق والى الطريق من النجم يقال للدابة اذا سَهِتَ ركبها طرُقَ على طريق  
النراءى قولهم بَلْ بَعْنَى الْإِسْتِدْرَاكِ يَقُولُ بَلْ وَاللَّهِ لَا آتِيكَ وَبَنٌ وَاللَّهِ يَجْعَلُونَ الْإِلَامَ فِيهَا نُونًا قَالَ  
وَهِيَ لُغَةٌ بَنَى سَعْدُو لُغَةً كَاب قَالَ وَسَمِعْتُ الْبَاهِلِيَّ يَقُولُونَ لَا بَنَ بَعْنَى لَا بَلَّ قَالَ وَمِنْ خَفِيفِ هَذَا  
الْبَابِ بَنٌ وَلَا بَنَ لُغَةً فِي بَلٍّ وَلَا بَلَّ وَقِيلَ هُوَ عَلَى الْبَسْطِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ بَلَّ كَلِمَةُ اسْتِدْرَاكِ وَأَعْلَامُ  
بِالْأَضْرَابِ عَنِ الْأَوَّلِ وَقَوْلُهُمْ قَامَ زَيْدٌ عَمْرٍو وَبَنَ عَمْرٍو فَانْ النون بدل من اللام ألا ترى الى كثرة  
استعمال بَلٍّ وَقَوْلُهُ اسْتِعْمَالَ بَنٍ وَالْحُكْمُ عَلَى الْإِ كَثَرُ لَا الْإِقْلَ قَالَ هَذَا هُوَ الظاهر من أمره قال  
ابن جني وَلَسْتُ أَدْفَعُ مَعَ هَذَا أَنْ يَكُونَ بَنَ لُغَةً قَائِمَةً بِنَفْسِهَا قَالَ وَمَا ضَوْعٌ مِنْ قَائِمَةٍ وَلَا مِ بَنَانٍ  
غَيْرَ مَصْرُوفٍ مَوْضِعٍ عَنْ ثَعْلَبٍ وَأَنْشَدَ شَمِرَ

فَصَارَتْهَا فِي تَيْمٍ وَغَيْرِهِمْ \* عَشِيَّةً بِأَيْمٍ بَنَانٍ غَيْرِهَا

بَعْنَى مَا لَبَّى تَيْمٍ يُقَالُ لَهُ بَنَانٌ وَفِي دِيَارِهِمْ يَمَاءُ يُقَالُ لَهُ بَنَانٌ ذَكَرَهُ الْخَطِيبِيُّ وَقَالَ

مُقِيمٌ عَلَى بَنَانٍ يَنْجَعُ مَاءَهُ \* وَمَاءُ وَسِيعٍ مَاءُ عَطْشَانٍ مُرْمَلٍ

بَعْنَى الزَّرْقَانِ أَنْهَ حَلَاءٌ عَنِ الْمَاءِ (بهكن) امرأه بَهْكَنَةٌ وَهِيَ كُنَّةُ تَارَةَ غَضَسَةٍ وَهِيَ ذَاتُ

شَبَابٍ بَهْكَنٌ أَيْ عَضٌ وَرَبْعًا قَالُوا بِهَيْ كُلِّ قَالَ السَّائِلِيُّ

بِهَيْ كُنَّةٌ غَضَسَةٌ بَهْ \* بَرُّ دَانِئًا بِالْخِلَافِ الْكَرَى

قوله ركبها طرُق على طريق  
هكذا بالاصل وفي التكملة  
بعد هذه العبارة وبن على بن  
وهي المناسبة للاستشهاد  
فلعلها ساقطة من الاصل  
مصحح

التهديب جارية بهيمة نارة غريضة وهن الهكآت والهباكن ابن الاعرابي الهكسة الجارية  
الخفيفة الروح الطيبة الرائحة المليحة الحلوة (يهنن) الهنانة الضخما كذا المتللة

قال الشاعر

ياربهم نانة تحبابة \* تفترعن ناصع من البرد

وقيل الهنانة الطيبة الريح وقيل الطيبة الرائحة الحسنة الخالق السمعة لوجهها وفي الصحاح  
الطيبة النفس والارح وقيل هي اللينة في علمها ومنطقة او في حديث الانصار ابراهيم وامه آخر  
الدهر اى افرحوا وطيبوا ونسبا بصحبتى من قولهم امرأته نانة اى ضاحكة طيبة النفس والارح  
فاما قول عاهان بن كعب بن عمرو بن سعد انشده ابن الاعرابي

ألا قالت بهان ولم تأنق \* نعمت ولا يلقي بك النعيم  
بنون وهمجة كاشاء يس \* ضنايا كثة الاوبار كوم

فانه يقال بهان اى اراهم نانة قال وعندى الله اسم علم كذا هم وقطام وقوله لم تأنق اى لم تأنق وقيل  
لم تأنق لم تنفخ اخوذ من اباى العبد وهذ البيت اوردده الجوهري نسوبا لعامان بالميم ولم ينسبه  
عليه ابن برى بل اقره على اسمه وزاد في نسبه وهو عاهان بالهاء كما اوردده ابن سيده وذكره ايضا  
في عوه وقال هو على هذا فاعال فمن جعله من عهن وأوردده الجوهري

\* كبرت ولا يلقي بك النعيم \* وصوابه نعمت كما اوردده ابن سيده وغيره وبس اسم موضع كثير  
الخل الجوهري وبهان اسم امرأة مثل قطام وفي حديث هوازن أنهم خرجوا يريدون النخلة  
يتهنون به قال ابن النفر قال ان الراوى غلط وانما هو يتهنسون والتهنس كالتهنن في المشى  
وهى مشية الاسد ايضا وقيل انما هو تعجيف يتهمون به من الذين ضد الشوم والبايين ضرب  
من التمر عن ابي حنيفة وقال مرة اخبرني بعض اعراب عمن أن بهجر نخله يقال لها الباهين  
لا يزال عليها السنة كلها طلع جديد وبكاس مبسرة واخر من طبة ومقرة الا زهرى عن ابي يوسف  
البين النسبتين من الرياحين والتهنوي من الابل ما بين الكرمانية والعربية وهو دخيل في العربية  
(يون) البون والبون مسافة ما بين الشمين قال كثير عزة

اذا جاوزوا معرف قد أسلمتهم \* الى غمرة ينظر القوم بونها

وقد بان صاحب بونا والبوان بكسر الباء معوم من اعمدة الخباء والجمع التونون بالضم ويون واباها

قوله الى غمرة الخ هكذا فيه  
يبان بالاصل ولعله الى غمرة  
لا ينظر اوما ينظر الخ وحرر  
اه صححه

قوله بكسر الباء عبارة  
التكملة والبوان بالضم  
عمود الخيمة لغسة في البوان  
بالكسر عن الفراء اه

سببوه وبؤن موضع قال ابن دريد لأدري ما صحته الجوهرى البان ضرب من الشجر  
واحدتها بائة قال امرؤ القيس

برهرة رؤودة رخصة \* كغر عوبة البائة المنظر

ومنه دهن البان وذكره ابن سيده في بين وعلمه وسنذكره هناك وفي حديث خالد فلما ألقى الشام  
بوائيه عزاني واستعمل غيري أى خيره وما فيه من السعة والتعمت ويقال ألقى عصاه وألقى بوائيه  
قال ابن الأثير البوائى فى الأصل أضلاع الصدر وقيل الاكتاف والقوائم الواحدة بائة قال ومن  
حق هذه الكلمة أن تنجى فى باب الباء والنون والياء قال وذكرناها فى هذا الباب جلا على ظاهرها  
فإنهم ترد حديث وردت الإجموعة وفى حديث على ألفت السماء برك بوائيهما ما فيها من المطر  
والبؤين موضع قال معتل بن حويلد

لعمري لقد نادى المنادى فرائى \* غداة البؤين من قريب فاحمها

وبوائى موضع قال معن بن أوس

سرت من بوائى قبون فأصبحت \* بقوران قوران الرصاص وكه

وقال الجوهرى بوائى الضم اسم موضع قال الشاعر

لقد لقيت شول بجبى بوائى \* نصيا كأعراف الكوادر أنحما

وقال وضاح المين

أيا تخلى وادى بوائى حبذا \* اذا نام حراس النخيل جناحا

قال ورعباء بجذف الهاء قال الرقيان

ماذا تذكرت من الأنعام \* طواله من نخوذى بوائى

قال وأما الذى يولد فارس فهو شعب بوائى بالفتح والتشديد (قال محمد بن المكرم) يقال انه من  
أطيب بقاء الارض وأحسن أمانها وأيامه عى أبو الطيب المنبى بقوله

يقول بشعب بوائى حصانى \* أعن هذا يسار الى الطعان

أبوكم آدم سن المعاصى \* وعلمكم مفارقة الجنان

وفى حديث المنذر أن رجلا نذر أن يهجر بوائىة قال ابن الأثير هى بضم الباء وقيل بفتحها هجبة  
من وراء ينبع ابن الاعراب البؤنة البنت الصغيرة والبؤنة الفصيلة والبؤنة التفراق (بين)



الْبَيْنُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ جَاءَ عَلَى وَجْهَيْنِ يَكُونُ الْبَيْنُ التَّرْقُوقَ وَيَكُونُ الْوَصْلَ بَلْ بَانَ بَيْنَ بَيْنًا وَيَنْوَنُ وَهُوَ  
مِنَ الْأَضْدَادِ وَشَاهِدُ الْبَيْنِ الْوَصْلُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

لَقَدْ فَرَّقَ الْوَاشِينَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا \* فَتَرَّتْ بِذَلِكَ الْوَصْلِ عَيْفِي وَعَيْنَهَا

وَقَالَ قَيْسُ بْنُ ذَرِيْعٍ

لَعَمْرُكَ لَوْلَا الْبَيْنُ لَيَقْطَعُ الْهَوَى \* وَلَوْلَا الْهَوَى مَا حَنَّ لِلْبَيْنِ الْاُنْ

فَالْبَيْنُ هَذَا الْوَصْلُ وَأَنْشُدْ أَبُو عَمْرٍو فِي رَفْعِ بَيْنِ قَوْلِ الشَّاعِرِ

كَأَنْتَ رَمَاحُنَا أَشْطَانُ بَيْرٍ \* بَعِيدُ بَيْنٍ جَانِبُهَا بَحْرٌ

وَأَنْشُدْ أَيْضًا \* وَيُسْرِقُ بَيْنَ اللَّيْلِ مِنْهَا إِلَى الصُّبْحِ \* قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَيَكُونُ الْبَيْنُ اسْمًا

وظرفًا مَعْنَى فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَصْلٌ عَنْكُمْ مَا كُنْتُمْ تَرْجُونَ قَرَأَ بَيْنَكُمْ

بِالرَّفْعِ وَالنَّصْبِ فَالرَّفْعُ عَلَى الْفِعْلِ أَيْ تَقَطَّعَ وَصْلُكُمْ وَالنَّصْبُ عَلَى الْحَذْفِ يَرِيدُ مَا بَيْنَكُمْ قَرَأَ نَافِعٌ

وَحَفْصٌ عَنْ عَاصِمٍ وَالْكَسَافِ بَيْنَكُمْ نَصْبًا وَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَابْنُ عَامِرٍ وَحَزَنٌ بَيْنَكُمْ رَفْعًا

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ أَيْ وَصْلُكُمْ وَمَنْ قَرَأَ بَيْنَكُمْ فَإِنَّ أَبَا الْعَبَّاسِ رَوَى عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ مَعْنَاهُ تَقَطَّعَ الَّذِي كَانَ بَيْنَكُمْ وَقَالَ الزَّجَّاجُ فِيمَنْ قَطَعَ الْمَعْنَى لَقَدْ تَقَطَّعَ مَا كُنْتُمْ

فِيهِ مِنَ الشَّرِكَةِ بَيْنَكُمْ وَرَوَى عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ قَرَأَ لَقَدْ تَقَطَّعَ مَا بَيْنَكُمْ وَعَاقِدَةُ الْفُرَاوِغِ غَيْرُهَا مِنَ

النَّحْوِينَ قَرَأَ ابْنُ مَسْعُودٍ قَرَأَ بَيْنَكُمْ وَكَانَ أَبُو جَاهٍ يَشْكُرُ هَذِهِ الْقِرَاءَةَ وَيَقُولُ مَنْ قَرَأَ بَيْنَكُمْ

لَمْ يَجْزِ الْأَجْزَافُ وَلَمْ يَكُنْ كَقَوْلِكَ مَا بَيْنَكُمْ قَالَ وَلَا يَجُوزُ حَذْفُ الْمَوْصُولِ وَبَقَاءُ الصَّلَةِ لَا يَجْزِي الْعَرَبُ أَنْ

تَقَامَ زَيْدٌ بِمَعْنَى أَنَّ الَّذِي قَامَ زَيْدٌ قَالَ أَبُو بَرْدٍ مَنصُورٌ وَهَذَا الَّذِي قَالَهُ أَبُو جَاهٍ خَطَأٌ لِأَنَّ اللَّهَ جَلَّ ثَنَاؤُهُ خَاطِبٌ

بِمَا أَنْزَلَ فِي كِتَابِهِ قَوْمًا مَشْرُكِينَ فَتَالُوا لَقَدْ جِئْتَهُمْ وَنَافَرَدَى كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُمْ مَا خَوَّلْنَاكُمْ

وَرَأَيْتُمْ هَؤُلَاءِ وَمَاتَرْتُمْ مَعَكُمْ شُعَاءَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَاءُ لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ أَرَادَ لَقَدْ تَقَطَّعَ

الشَّرْكَ بَيْنَكُمْ أَيْ فِيمَا بَيْنَكُمْ فَانْتَهَرَ الشَّرْكَ الْمَجْرَى مِنْ ذِكْرِ الشَّرْكَ كَمَا فَافَهُمْ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ

مَنْ قَرَأَ بِالنَّصْبِ أَحْتَمَلَ أَمْرَيْنَ أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ النَّفَاعِلُ مَفْعَرًا أَيْ لَقَدْ تَقَطَّعَ الْأَمْرُ وَالْعَقْدُ

أَوِ الْوَدَّ بَيْنَكُمْ وَالْآخَرُ مَا كَانَ يَرَاهُ الْأَخْفَشُ مِنْ أَنْ يَكُونَ بَيْنَكُمْ وَأَنْ كَانَ مَنصُوبًا لِلْفَتْحِ وَرَفُوعَ

الْمَوْضِعِ بِفَعْلٍ غَيْرِ أَنَّهُ أَقْرَبَتْ عَلَيْهِ نَفْسُهُ الطَّرْفُ وَإِنْ كَانَ مَرْفُوعًا الْمَوْضِعَ لِأَنَّهُ اسْتَعْمَلَ الْهَاءَ

ظَوْرًا لِأَنَّ اسْتِعْدَالَ الْجَمَلَةِ الَّتِي هِيَ صِفَةٌ لِلْمَبْدِ امْكَاةً أَهْلٌ مِنْ اسْتِعْمَالِ الْهَاءِ فَاعْلَمْ أَنَّ لَيْسَ بِالْمَرْفُوعِ

أن يكون المبتدأ اسماً محضاً كزوم ذلك في الفاعل ألا ترى إلى قولهم تسمع بالعبدي خير من أن  
 تراه أي سماعتك بخير من رؤيتك إياه وقد بان الحكي بينا وبينونة وأنشد ثعلب  
 فهاج جوى في التلب تهنه الهوى \* بينونة ينأى بها من يواعد  
 والمباينة المنارقة وبان القوم تهاجروا وغراب البين هو الأبقع قال عنترة  
 طعن الذين فراقهم لم توقع \* وجرى بينهم الغراب الأبقع  
 حرق الجناح كأن حكي رأسه \* جلمان بالأخبار هش مولع  
 وقال أبو العوث غراب البين هو الأجر المنقار والرحلين فأما الأسود فانه الحسام لأنه يجتمع بالفراق  
 وتقول ضرباً فبان رأسه من جسد دوق له فهو ممين وفي حديث الشرب ابن التذح عن فيلك  
 أي أفت له عنه عند النفس ثلاثاً يسقط فيه من الرين وهو من البين البعد والنراق وفي  
 الحديث في صفته صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن أي المنترط طولاً الذي بعد عن قد  
 الرجل النوال وبان الشيء ينأى ونأى وحكى الفارسي عن أبي زيد طلب إلى أبيه البائنة وذلك  
 إذا طلب إليهم أن يبيناه ببال فيكون له على حديث ولا تكون البائنة الامن الابوين أو أحدهما  
 ولا تكون من غيرهما وقد بانة أبواه إبانة حتى بان هو بذلك بيناً ونأى وفي حديث الشعبي قال  
 سمعت النعمان بن بشير يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وطلبت عمراً إلى بشير بن سعد  
 أن يفتلي فخلأ من ماله وإن يفتلي بي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيشهد فقال هل لك معه  
 ولد غيره قال نعم قال فهل أبنت كل واحد منهم بعث الذي أبنت هذا فقال لا قال فاني قد أهدع على  
 هذا هذا جوراً شهد على هذا غيري أعدوا بين أولادكم في النخل كما تحببون أن يعدوا بينكم في البر  
 والدفع قوله هل أبنت كل واحد أي هل أعطيت كل واحد ما لا ينسبه أي تدره والاسم البائنة  
 وفي حديث الصديق قال لعائشة رضي الله عنها ما لي كنت أبنتك بنفسك أي أعطيتك وحكى  
 الفارسي عن أبي زيد بان وبانه وأنشد

كان عني وقد بانوني \* غراب فوق جدر بل بنون

وبان الرجلان بان كل واحد منهما عن صاحبه وكذلك في الشركة إذا انفصلت وبانت المرأة عن  
 الرجل وهي بانة انصلت عنه بطلاق وتطلبته بانه لا غيره وهي فاعلة بمعنى مفعولة أي  
 تطلبته ذات بينونة ومنه عيشة راضية أي ذات رضا وفي حديث ابن مسعود فبين طلق امرأته

قوله وهي فاعلة بمعنى مفعولة  
 أي تطلبته الخ هكذا  
 بالاصل وأعل فيه سقطا  
 فتأمل اه صححه

تَمَّأَى تَطْلِقَاتٍ فَقِيلَ لَهُ إِنَّهُ قَدْ بَانَ تَمَّأَى فَقَالَ صَدَقُوا بَانَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ زَوْجِهَا أَيْ انْفَصَلَتْ عَنْهُ  
وَوَقَعَ عَلَيْهِمُ الطَّلَاقُ وَالطَّلَاقُ الْبَائِنُ هُوَ الَّذِي لَا يُمْكِنُ الزَّوْجُ فِيهِ اسْتِرْجَاعُ الْمَرْأَةِ لِأَنَّهُ قَدْ جَدَّ بِدَوْدَ  
تَكَرَّرَ ذِكْرُهَا فِي الْحَدِيثِ وَيُقَالُ بَانَتِ يَدُ النِّسَاقَةِ عَنْ جَنْبِهَا تَبَيَّنَ يُونَاوُ بَانَ الْخَلِيطُ بَيْنَ بَيْنَا  
وَبَيْنُونَةٍ قَالَ الطَّرْمَاحُ \* أَأَذَّنَ النَّارَى بَيْنُونَةَ \* ابنُ شُمَيْلٍ يَقَالُ لِلْجَارِيَةِ إِذَا تَزَوَّجَتْ  
قَدْ بَانَتِ وَهِيَ قَدْ بَانَ زَوْجُهَا وَبَيْنَ فُلَانٍ نَيْشَةٍ وَأَبَانُهَا إِذَا زَوَّجَهَا وَصَارَتْ إِلَى زَوْجِهَا وَبَانَتِ هِيَ إِذَا  
تَزَوَّجَتْ وَكَانَتْهُ مِنَ الْبُتْرِ الْعَبِيدَةِ أَيْ بَعْدَتْ عَنْ بَيْتِ أَبِيهَا وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ عَالَ ثَلَاثَ بَنَاتٍ حَتَّى يَبِينَ  
أَوْ يَسْتَبِينَ بَيْنَ بَيْنِ بَيْعِ الْبَاءِ أَيْ يَتَزَوَّجَنَّ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَخْرُجِي بِأَوَا وَمَاوَا بَرْيُونَ وَسَاعِدُ مَا بَيْنَ  
الْجَالَيْنِ وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ هِيَ الَّتِي لَا يُصَيِّمُ إِرْشَاؤُهَا وَذَلِكَ لِأَنَّ جِرَابَ الْبُتْرِ مُسْتَقِيمٌ وَقِيلَ الْبُيُوتُ الْبُتْرُ  
الْوَاسِعَةُ الرَّأْسِ الضَّيْقَةُ الْأَسَدَلُ وَأَنْشُدْ أَبُو عَلِيٍّ النَّارِسِيَّ

إِنَّكَ لَوَدَعَوْتَنِي وَدُونِي \* زَوْرَاءُ ذَاتِ مَنَزَعِ بَيْرُونَ

لَقَدْ لَبِثْتُ لِمَعْنَى يَدْعُونِي \*

فَجَعَلَهَا زَوْرَاءَ وَهِيَ الَّتِي فِي جِرَابِهَا عَوَجٌ وَالمَنَزَعُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَصْعَدُ فِيهِ الدُّلُوعُ إِذَا تَزَوَّجَتْ مِنَ الْبُتْرِ  
فَذَلِكَ الْهَوَاءُ هُوَ الْمَنَزَعُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ بِبَيْرُونَ وَهِيَ الَّتِي يَبِينُ الْمُسْتَقِيُّ الْخَبْلُ فِي جِرَابِ الْعَوَجِ  
فِي جَوْلِهَا قَالَ جَرِيرٌ يَصِفُ خَيْلًا وَصَفَ بِهَا

يَشْتَبِهُنَّ لِلنَّظَرِ الْبُعِيدِ كَأَنَّهَا \* أَرْنَانُهَا يَوَائِنُ الْأَشْطَانِ

أَرَادَ كَأَنَّهَا تَصَفَّيَتْ فِي رُكَايَاتِ بَنَانِ أَشْطَانِهَا عَنْ نَوَاحِيهَا الْعَوَجِ فِيهَا أَرْنَانُهَا ذَوَاتُ الْأَذْنِ وَالنَّشَاطِ مِنْهَا  
أَرَادَ أَنَّ فِي صَهِمِهَا شَخْصَةً وَغَلْظًا كَأَنَّهَا تَصَفَّيَتْ فِي بَيْتٍ دَحُولٍ وَذَلِكَ أَعْلَفُ لَدَيْهَا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ  
رَجَعَ اللَّهُ الْبَيْتَ لِلْفَرَزْدَقِ بِالْجَرِيرِ قَالَ وَالَّذِي فِي شَعْرَةِ يَصْهَلَانَ وَالْبَانَةُ الْبُتْرُ الْعَبِيدَةُ الْقَعْرُ الْوَاسِعَةُ  
وَالْبُيُوتُ مُنْهَلَةٌ لِأَنَّ الْأَشْطَانَ تَبَيَّنَ عَنْ جِرَابِهَا كَثِيرًا وَأَبَانَ الدُّلُوعُ طَلَى الْبُتْرِ حَادِيهَا عَنْهُ لَوْلَا  
يُصَيِّمُ أَنْ تَخْتَرِقَ قَالَ

دَلُوعُ الْمَلْجَى مَنِيَّتُهَا \* لَمْ تَرَ قَبْلِي مَا تَحْتَابِي بَيْنَهَا

وَنَقُولُ هُوَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَلَا يُعْطَفُ عَلَيْهِ إِلَّا بِالْوَالِدِ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ الْأَمْنُ اثْنَيْنِ وَقَالُوا يَأْتِي سَاحْنُ كَذَلِكَ  
إِذَا حَدَّثَ كَذَا قَالَ أَنْشُدْ سَبِيحَةَ

فَيَبْتَغِي نَحْنُ نَرْقُبُهُ أَنَا \* مُعَلَّقُ وَفَضَّةٍ وَزِيَادِرَاعِ

قوله ارناهم اذوات الخ كذا  
بالاصل وحررها وفي التكملة  
والبيت للنسر زدق  
جرير او الرواية ارناهم اى  
كانهم انصهل من اباريوان  
لسبعة اجوافها الخ اه  
وقول الصاغاني والرواية  
ارناهم بمعنى بكسر الهمزة  
وسكون الراء وبالنون  
كما هنا بخلاف رواية  
الجوهري فانهم اذناهم  
وقد عزا الجوهري هذا  
البيت لجرير كما هنا فقدر  
عليه الدانغانى من وجهين  
اه كنهه

انما اراد بين نحن نرقبه انا فاشيع النحلة فحدثت بعدها ألف فان قيل فلم يضاف الظرف الذي هو بين وقد علمنا ان هذا الظرف لا يضاف من الاسماء الا ما يدل على أكثر من الواحد وما عطف عليه غيره بل هو اودون ساخر وحرف العطف نحو والمال بين القوم والمال بين زيد وعرو وقوله نحن نرقبه جله والجله لا يذهب لها بعد هذا الظرف فالجواب ان ههنا واسطة محدودة تقدير الكلام بين اوقات نحن نرقبه انا انا اي انا بين اوقات رقيتنا اياه والجل مما يضاف اليها اسم الزمان نحو انتم من الخباياج امير وأوان الخليفة عبد الملك ثم انه حذف المضاف الذي هو اوقات وولى الظرف الذي كان مضافا الى المحذوف الجمله التي اقيمت مقام المضاف اليها كقوله تعالى ولما سأل القري بمأى اهل انقرية وكان الاصحى يتخذه بعد بينا اذا صلح في موضعه بين وينشد قول أبي ذؤيب بالكسر

يَدَا تَعْنَقُهُ الْكُفَّةُ وَرَوْعُهُ \* يَوْمًا تَجْعَلُهُ جَرَى سَلْبَعٍ

وغیره يرفع ما بعد بينا ويمنع على الابتداء والخبر والذي يشترط رفع تعنقه ويخففها قال ابن بري ومثله في جواز الرفع والمخاض بعدها قول الآخر

كُنْ كَيْفَ شِئْتَ فَتَصْرُكُ الْمَوْتَ \* لَمْ يَزَلْ عَنْهُ وَلَا فُوتَ  
بَيْنَا غَنَى بَيْتٍ وَهَجَّجَهُ \* زَالَ الْغَنَى وَتَقَوَّضَ الْبَيْتُ

قال ابن بري وقد تأتي أدنى جواب بينا كما قال حميد الأرقط

بَيْنَا الْغَنَى يَحْمِطُ فِي غَنَسَاتِهِ \* إِذَا نَمَى الدَّهْرُ إِلَى عَشْرَاتِهِ  
وَقَالَ آخَرُ بَيْنَا كَذَلِكَ أَذْهَابَتْ هَمْرُكَ \* تَسْبِي وَتَقْتُلُ حَتَّى يَسَامَ النَّاسُ  
وقال القطامي

فَيْنَا عَمْرُ طَائِعِ الظَّرْفِ يَبْتَغِي \* عِبَادَةً أَذْوَاجَهُتْ أَضْحَمَ ذَاخِرَ

قال ابن بري وهذا الذي قلناه يدل على فساد قول من يقول ان اذا لا تكون الا في جواب بينا بزيادة ما بعده بعد بينا كما ترى ومما يدل على فساد هذا القول انه قد جاء بينه ما وليس في جوابها اذ كقول ابن هرمة في باب النسيب من الحاسة

بَيْنَمَا نَحْنُ بِالْبَلَاءِ كَثَافَةً \* عِيسَاءُ وَالْعِيسُ تَهْوِي هَوَا  
خَطَرَتْ خَطَرَةً عَلَى الْقَلْبِ مِنْ ذِكْرِ الدُّوْخَانِ فَاسْتَطَعَتْ مَضِيًّا

ومثله قول الاعمش

بَيْنَا الْمَرْءُ كَالَّذِي دَبَّى دِي الْجُبَّةِ سَوَاهُ مُصْلِحُ التَّمْثِيلِ  
رَدَّهُ دَهْرُهُ الْمُتَسَلِّلُ حَتَّى \* عَادَمَنْ يَعْدِمُ شِمَهُ التَّدْلِيلِ

ومثله قول أبو ذؤاد

بَيْنَا الْمَرْءُ أَمِنْ رَاعِهِ \* نَعِ حَتَّى لَمْ يَحْشَ مِنْهُ انْعَاقَهُ

وفي الحديث بيننا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم أدجاء رجل أصل بيننا بين فاشبعت النخلة فصارت ألفا ويقال بينا وبينما وهما ظرفان بمعنى المفاجأة وبينافان إلى جملته من فعل وفاعل ومبتدأ وخبر ويحتاجان إلى جواب يتم به المعنى قال والأفصح في جواب ما أن لا يكون فيه إذا وإذا وقد جازى الجواب كثيرا أقول بينا زيد جالس دخل عليه عمرو وأدخل عليه وإذا دخل عليه ومثله قول الخرقه بنت النعمان

بَيْنَانَسُوسُ النَّاسِ وَالْأَمْرُ أَمْرُنَا \* إِذَا شِئْنَا فَمِنْهُمْ سَوْفَ تَنْفَعُ صَدَقَتْ

وأما قوله تعالى وجعلنا بينهم وبينهم وبينهم من الزجاج قال معناه جعلنا بينهم وبينهم من العذاب ما يؤذيهم أي يهلكهم وقال الفراء معناه جعلنا بينهم أي بواصلهم في الدنيا وما يقال لهم يوم القيامة أي هلكا وتكون بين صفة بمنزلة وسط وخلال الجوهرى وبين بمعنى وسط تقول جلس بين القوم كأن تقول وسط القوم بالتحذيف وهو ظرف وإن جعلته اسما أعربتته تقول لقد تنطع ينسكم برفع النون كما قال أبو خراش الهذلي يصف عفايا

فَلَا قَمَّةَ يَلْتَمِعُهُ بَرَّاحٌ \* فَصَادَقَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ الْجُبُوبُ

الجبوب وجه الأرض الأزهرى في أثناء هذه الترجمة روى عن أبي الهيثم أنه قال الكواكب البنيات هي التي لا تزلها الشمس ولا القمر انما تسمى في البر والبحر وهي شامية وسهب الشمال منها أولها القطب وهو كوكب لا يزول والجندي والفرقدان وهو بين القطب وفيه نبات نعش الصغرى وقال أبو عمرو سمعت المبرد يقول إذا كان الاسم الذي يجي بعده بينا اسما حقيقيا رفعته بالابتداء وإن كان اسما صدر ياخذه منه ويكون بينا في هذا الحال بمعنى بين قال فسات أجد بن يحيى عنه ولم أعلمه فائلا فقال هذا الدر لا لأن من النجاة من يرفع الاسم الذي بعده بينا وإن كان مصدر يا فليحتمه بالاسم الحقيقي وأنشد بيتا للخليل بن أحمد

بَيْنَاغَى بَيْتٍ وَبِهِ جَعْلُهُ \* ذَهَبَ الْعَيْنِ وَتَوَضَّعَ الْبَيْتُ



الشيء ظهرَ وَبَيَّنَّهٗ أَنَا تَعَدَّى هَذِهِ الثَّلَاثَةُ وَلَا تَعَدَّى وَقَالُوا بَانَ الشَّيْءُ وَاسْتَبَانَ وَبَيَّنَّ وَأَبَانَ  
وَبَيَّنَّ بَعْنِي وَاحِدٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى آيَاتٍ مُّبَيَّنَّاتٍ بِكُسرِ الْيَاءِ وَتَشْدِيدِهَا بِعَنْ بَعْنِي مُبَيَّنَّاتٍ  
وَمِنْ قَدَرِ مُبَيَّنَّاتٍ بفتح الْيَاءِ فَالْعَمَى أَنَّ اللَّهَ بَيَّنَّهَا وَفِي الْمَثَلِ قَدَرِ بَيْنَ الصَّحْبِ لَدَى عَيْنَيْنِ أَيْ تَبَيَّنَّ  
وَقَالَ ابْنُ دَرِّجٍ

قوله الاشاحم هكذا في  
الاصل وانظر وحرر البيت  
وقافية اه متخعة

وَالْحَبُّ آيَاتٌ تَبَيَّنَ لِلْفَتَى \* شُحُوبًا وَتَعَرَّى مِنْ يَدِهِ الْأَشاحِمُ  
قَالَ ابْنُ سِيدٍ هَكَذَا أَشْدَدُهُ لَعَلَّابِيرٍ وَيُتَبَيَّنُ بِالْفَتْحِ شُحُوبٌ وَالتَّبَيُّنُ الْأِيضَاحُ وَالتَّبَيُّنُ أَيْضًا  
الْوُضُوحُ قَالَ النَّبَاغَةُ

الْأَلَا وَارِى لَا يَأْمَأُ بَيْنَهَا \* وَالنُّوَى كَالْحَوْضِ بِالْمَظْلُومَةِ الْجَادِ  
بَعْنِي أَتَبَيَّنَّهَا وَالتَّبَيُّنُ مَصْدَرٌ وَهُوَ شَذُّ لَانَ الْمَصَادِرَ غَاثَجِي عَلَى التَّفْعَالِ بفتح التَّاءِ مَثَالُ التَّذْكَارِ  
وَالْتَّكْسِيرِ رَوَى النَّوْكَافِيُّ وَلَمْ يَجِئْ بِالْكَسْرِ الْأَخْرَفَانِ وَهِيَ مَا التَّبَيُّنُ وَالتَّلَقُّوهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ  
أَدَمَ وَمَوْحَى عَلَى نَبِيْنَا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَعْطَاكَ اللَّهُ التَّوْرَةَ فِيْهِ آيَاتٌ كُلِّ شَيْءٍ  
أَي كُتِبَتْهُ وَإِضَاحُهُ وَهُوَ مَصْدَرٌ قَلِيلٌ لِأَنَّهُ مَصَادِرُ أَمَّا هَلَا بِالتَّخْفِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ فِي الْخِطَابِ  
غَيْرُ مُبَيَّنٍّ يُرِيدُ النِّسَاءُ أَيْ الْإِنِّ لَا تَكْدُسُ فِي الْجَنَّةِ وَلَا تَبَيَّنُ وَقِيلَ فِي التَّفْسِيرِ إِنْ الْمَرْأَةَ  
لَا تَكْدُسُ فَتَحْتَ بِحُجَّةٍ الْأَعْلَى وَقَدْ قِيلَ أَنَّهُ يَعْنِي بِهِ الْأَصْنَافُ وَالْأَوَّلُ أَحْوَدُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ  
لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يُخْرِجَنَّ الْأَنَافُ عَنْ بُيُوتِهِنَّ بِفَاحِشَةٍ مِّنْهُنَّ أَيْ ظَاهِرَةٍ مِّنْهُنَّ قَالَ ثَعْلَبٌ  
يَقُولُ إِذَا طَلَّقَ الْمَرْءُ نِسَاءً لَمْ يَخْرُجْ عَنْ بَيْتِهِ وَلَا يُخْرِجُهَا هُوَ إِلَّا بِجِدِّ يَقَامُ عَلَيْهِمَا وَلَا تَبَيَّنُ عَنْ  
الْمَوْضِعِ الَّذِي طَلَّقَتْ فِيهِ حَتَّى تَنْقَضِيَ الْعِدَّةُ ثُمَّ تَخْرُجُ حَيْثُ شَاءَتْ وَيَتَّبِعُهَا نَارًا بَلَّتَهُ وَأَسْبَغَتْهُ وَيَتَّبِعُهَا  
وَرَوَى ابْنُ دَرِّجٍ الرِّمَّةَ

تَبَيَّنَ نِسَاءَ الْمَرْءِ أَوْمًا \* كَمَا يَلْتَقِي فِي الْأَدَمِ الْعَوَارَا

أَي تَبَيَّنَّهَا وَرَوَاهُ عَلَى بْنِ حَرْقِيَّةٍ نِسْبَةً بِالْفَتْحِ عَلَى قَوْلِهِ قَدَرِ بَيْنَ الصَّحْبِ لَدَى عَيْنَيْنِ وَيُقَالُ بَانَ الْحَقُّ  
بَيْنَ بَيْنَافِهِ وَبَانَ وَأَبَانَ يَبَيَّنُ أَبَانَةً فَهُوَ مُبَيَّنٌّ بَعْنَاهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى حِمِّ وَالْخَابِ الْمُبِينِ أَيْ وَالْكِتَابِ  
الْبَيِّنِ وَقِيلَ مَعْنَى الْمُبِينِ الَّذِي أَبَانَ طَرُقَ الْهُدَى مِنْ طَرُقِ الضَّلَالَةِ وَأَبَانَ كُلَّ مَا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ الْأَمَّةُ  
وَقَالَ الزَّجَاجِيُّ بَانَ الشَّيْءُ وَأَبَانَ بَعْنِي وَاحِدٌ وَيُقَالُ بَانَ الشَّيْءُ وَابْتَهَغْنِي مُبِينٌ أَنَّهُ مُبِينٌ خَيْرُهُ وَبَرَكَّتْهُ أَوْ  
مُبِينٌ الْحَقُّ مِنَ الْبَاطِلِ وَالْحَلَالُ مِنَ الْحَرَامِ وَمُبِينٌ أَنْ بَرَكَّتْهُ نَارُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
حَقٌّ وَمُبِينٌ قِصَصُ الْأَنْبِيَاءِ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَيَكُونُ الْمُسْتَبِينُ أَيْضًا بَعْنِي الْمُبِينِ قَالَ أَبُو نِيَّاسٍ

والاستنباطه يكون واقعا يقال استنبط الشيء اذا تأملته حتى تبين لك قال الله عز وجل وكذلك  
نُفِثَ لَآيَاتٍ وَلِتَبَيِّنَ سَبِيلَ الْمُجْرِمِينَ والمعنى ولتستبين أنت يا محمد سبيل المجرمين أى لتزداد  
استنباطه واذا بان سبيل المجرمين فقد بان سبيل المؤمنين واكثر التثنية واكثر قرأوا ولتستبين سبيل المجرمين  
والاستنباطه حينئذ يكون غير واقع ويقال تبين الأمر أى تأملته وتبينته وقد تبين الأمر  
يكون لازما واقعا وكذلك يبينه فينبى أى تبين لازم ومعه قوله عز وجل وأنزلنا عليك الكتاب  
تبينا لكل شئ أى تبين لك فيه كل ما يحتاج اليه أنت وأمتك من أمر الدين وهذا من اللفظ العام  
الذى أريد به الخالص والعرب تقول يبينت الشئ يبيننا ويبدأ بكسر التاء وتفعال بكسر التاء  
يكون اسما فاما المصدر فانه يجىء على تفعال بفتح التاء مثل التكداب والتصداد وما شابهه  
وفي المصادر حرفان نادران وهما تفعال والشئ والتبيان قال ولا يقاس علمه ما قال النبي صلى الله  
عليه وسلم أَلَا إِنَّ التَّبَيِّنَ مِنَ اللَّهِ وَالْحُجْلَةَ مِنَ الشَّيْطَانِ فَيَتَّبِعُونَ قَالَ أَبُو عبيد قال الكسائي وغيره  
التبئين التثبت فى الأمر والتأني فيه وقرئ قوله عز وجل اذا ضربتم فى سبيل الله فمتبينوا  
وقرئ فمتبينوا والمعنيان متقاربان وقوله عز وجل ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا وقرئ  
بالوجهين جميعا قال سيدي به فى قوله الكتاب المبين قال وهو التبيان وليس على الفعل انما هو بناء  
على حدة ولو كان مصدرا لكانت كالتة يقال فافماشوا من يثبت كالغارة من أغرت وقال كراع التبيان  
مصدر ولا نظيره الا التفتاء وهو مذكور فى موضعه وبينهما بين أى بعد لغة فى بون والواو على  
وقد بابه يمتا والبيان الفصاحة واللسن وكلام بين فصيح والبيان الإفصاح مع ذكاء والبين من  
الرجال النصح ابن عميل البين من الرجال السميع اللسان النصح النظر فى الكلام القليل  
الرجح وفلان ابن من فلان أى أفصح منه وأوضح كلاما ورجل بين فصيح والجمع أيتاء تصح الباء  
ليكون ما قبلها أو تشد شمر

قد يطفى الشعر الغي ويبنى \* على البين السائل وهو خطيب

قوله يبنى أى يطفى من اللظى وهو الأبطاء وحكى اللحياني فى جمعه أيتان ويأيتا فأما أيتان  
فبكسبت وأتوات قال سيدي به شبرا فاعلا بفاعل حين قالوا شاهدوا شبرا فاعلا بفاعل ومنه يعنى مينا  
وأموأنا قيل وأقيال وكس وأما مينا فنادرو الأقيس فى ذلك جمعه بالواو وهو قول سيدي به  
روى ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ان من البيان أسمع وإن من الشعر أخصب  
قال البيان أظهر المقصود باللفظ وهو من النظم وهو من النظم وكلام القلب مع اللسان وأصله الكشف



والظهور وقيل معناه ان الرجل يكون عليه الحق وهو أقوم بحجته من حجهه فيقلب الحق  
بيانه الى نفسه لان معنى التحريف قلب الشيء في عين الانسان وليس بقلب الاعيان وقيل معناه انه  
يلغى من بيان ذي الفصاحة انه يدح الانسان فيصدق فيه حتى يصرف القلوب الى قوله وحبه ثم  
يدمه فيصدق فيه حتى يصرف القلوب الى قوله وبغضه فكأنه يحرف السامعين بذلك وهو وجه قوله  
ان من البيان لبحر وفي الحديث عن أبي امامة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحياء والعق  
شعبتان من الايمان والبداء والبيان شعبتان من النفاق أراد أنهما أصلان منشوءهما النفاق أما  
البداء وهو الفحش فظاهرو وأما البيان فاعا أراد منه بالذم التعمق في النطق والتفاسيح واطهار  
التقدم فيه على الناس وكأنه نوع من العجب والكبر ولذلك قال في رواية أخرى البداء وبعض  
البيان لانه ليس كل البيان مذموما وقال الزجاج في قوله تعالى خلق الانسان علمه البيان قيل انه  
عنى بالانسان ههنا النبي صلى الله عليه وسلم علمه البيان أى علمه القرآن الذى فيه بيان كل شيء وقيل  
الانسان هنا آدم عليه السلام ويجوز في اللغة أن يكون الانسان اسما للجنس الناس جميعا  
ويكون على هذا علمه البيان جعله مبرا حتى انفصل الانسان ببيانه وتميزه من جميع الحيوان ويقال  
بين الرجلين بين بعيد وبون بعيد قال أبو مالك البين الفصل بين الشئين يكون أما حرا أو بقر به  
ردل وبينهما شئ ليس يحزن ولا سهل والبون الفضل والمزية يقال بانه يؤنه وبينه والواو أفصح  
فأما في البعد فيقال ان بينهما البينة لا غير وقوله في الحديث أول ما بين على أحدكم نخذه أى يعرب  
ويشهد عليه ونخذه بأشقة فانت كأنسها الكوا فبروا متدت عراجينها وطالت حكاها أبو حنيفة  
وأشد حبيب القشيري

من كل بائنة بين عذوقها \* عنها وحاضنة لها ميقار

قوله بين عذوقها يعنى أنها بين عذوقها عن نفسها والبائنة من القسي التي بان من  
وترها وهي ضد البائنة لأنهم اعيب والبائنة مقبولة عن البائنة الجوهرى البائنة القوس التي بان  
عن وترها كثيرا وأما التي قد قربت من وترها حتى كادت تلتصق به فهي البائنة بقديم النون قال  
وكلاهما اعيب والبائنة النبل الصغار حكاه السكري عن أبي الخطاب وللناقة حالبان أحدهما  
يسك العلبة من الجانب الايمن والاخر يحلب من الجانب الايسر والذي يحلب يسمى المستعلى  
والأعلى والذي يسك يسمى البائن والبائن الفراق التهذيب ومن أمثال العرب است البائن أعرف

قوله بين الفصل الخ كذا  
بالاصل المعول عليه وحرر  
كتبه مصححه

وقيل أعلم من ولي أمر أو مارسه فهو أعلم به من لم يمارسه قال والبائى الذى يقوم على عين الناقه اذا حادها والجمع البئى وقيل البائى والمستعلى هما الخالبان اللذان يحلبان الناقه أحدهما حالب والاخر محلب والمعين هو المحلب والبائى عن عين الناقه يسكن العلبة والمستعلى الذى عن شمالها وهو الحالب يرفع البائى العلبة اليه قال الكميت

يُسْرُ مُسْتَعْلِيَانِ \* من الخالبين بأن لا غرارا

قال الجوهري والبائى الذى يأتى الخلوبه من قبل شمالها والمعلى الذى يأتى من قبل عيها والبعين بالكسر القطعه من الارض قد رمت البصر من الطريق وقيل هو ارتفاع فى غلط وقيل هو الفصل بين الأرضين والبئى أيضا الناحية قال الباهلى الميل قد رما يدرك بصره من الارض وفصل بين كل أرضين يقال له بئى قال وهى الخنوم والجمع بئون قال ابن مقبل مخاطب الخيال

لَمْ تَسْرَأْ لِي وَلَمْ تَطْرُقْ لِحَاجَتِهَا \* من أهل ريمان الاجاحه فينا

يسر وجهير أبو ال بغال به \* أتى تسديت وهذا ذلك المينا

ومن كسر التاء والكاف ذهب بالتأ ثبت الى ابنة البكرى صاحبة الخيصال قال والتسذ كبر أصوب ويقال سر ناملاى قد رمت البصر وهو البئى وبين موضع قرب من الحيرة ومين موضع أيضا وقيل اسم ماء قال حنظله بن مصعب

يَارِهَا الْيَوْمَ عَلَى مُبِين \* على مين جرد القصيم

التارك الخاض كالأروم \* وخلفها أسود كالظلم

جمع بين النون والميم وهذا هو الألفاء قال الجوهري وهو جائز للمطبوع على فتحه يقول يارى ناقتي على هذا الماء فأخرج الكلام مخرج النداء وهو محب ويؤنونه موضع قال

يَارِ حَيَّ يَنْوَنُ لَا تَذْمِينَا \* جئت بأفوان المصقرينا

وهما ينوستان ينوونه القصوى وينوونه الدنيا وكلتا هاتين شيقتى سعد بن عثمان وبين التهمذ ينوونه موضع بين عثمان والبحرين بنى معدن آيين وآيين موضع وحكى السيرافى عدن آيين وقال آيين موضع ومثل سبيو يبايين ولم ينسره وقيل عدن آيين اسم قرية على سيف البحر ناحية البين الجوهري آيين اسم رجل ينسب اليه عدن يقال عدن آيين والبان شجر يسمى ويطول فى استواء مثل بات الآثل وورقه أيضا ديب كهذب الآثل وليس نخسه صلابه واحدة بأنه قال أبو زياد من

قوله يسر وقال الضعافى والرواية من سر وجهير لا غير اه

قوله بالوان فى ياقوت بارواح اه مصححه

الغضاء البان وله هذب طوال شديد الخضرة وينبت في الهضب وغيره تشبيهه رون اللوباء  
الآن خضرت ثم أشد بدها حاب ومن ذلك الحب يستخرج دهن البان التهديب البانة شجرة لها  
ثمره تراب بأفواه الطيب ثم يعصر دهنها طبيا وجمعها البان ولاستواء نباتها ونبات أفنانها وطولها  
ونعمتها شبه الشعراء الجارية الناعمة ذات الشطاطيم اقبل ككأنها بانه وكلها غصن بان قال  
قيس بن الخطيم

حورا جمدا يستضاء بها \* كأنها خوط بانه قصف

ابن سيدة قصينا على ألف البان بالباء وان كانت عين الغلبة ب ي ن على ب و ن

﴿فصل التاء المشناة فوقها﴾ ﴿تأن﴾ أنشد ابن الاعرابي

أغرل ياموصول منها ماله \* وبقل بأ كفاف الغرى نؤان

قال أراد نؤان فأقبل هذا قوله قال وأحسن منه أن يكون وضع الأبدال قال ولم نسمع هذا الا في هذا  
البيت وقوله ياموصول أمان يكون شبهه بالموصول من الهوام واما ان يكون اسم رجل وحكى  
ابن بري قال تأن الرجل الصيدا اذا جاءه من هنامرة ومن هنامرة أخرى وهو ضرب من الخديعة  
قال أبو غالب المعنى

تأن لي بالأمر من كل جانب \* ليصرفني عما أريد كؤود

﴿تبن﴾ التبن نصف الزرع من البر وفخوه معروف واحدته تبنه والتبن لغعة فيه والتبن  
بالفتح مصدر تبن الدابة يئنها تئنا علنها التبن ورجل تبن يبيع التبن وان جعلته فعلا من التبن  
لم تصريفه والتبن بكسر التاء وسكون الباء أعظم الأقداح بكاديرى العشرين وقيل هو الغليظ  
الذى لم يتوق في صنعته قال ابن بري وغيره ترتب الأقداح الغمر ثم القعب يروى الرجل ثم  
القدح يروى الرجل ثم العس يروى الثلاثة والاربعة ثم الرقد ثم القحن مقارب التبن قال ابن  
بري وذه كرجة الأصفهاني بعد القحن ثم المعلق ثم العلبة ثم الحبسة ثم الحوابة قال وهى أنكرها  
قال ونسب هذه النروق الى الاصمعي وفي حديث عمرو بن معد يكرب أشرب التبن من اللبن  
والتبانة الطبانة والذكام وتبين له تبنات وتبانية طين وقيل التبانة فى الشعر والطبانة  
فى الخمر وفي حديث سالم بن عبد الله قال كانت قول فى الحامل المتوقى عنها زوجها انه يتفق عليها من  
جميع المال حتى تبنهم ما تبنهم قال عبد الله أراها خلطتم وقال أبو عبيدة هو من التبانة

قوله تبن من هنا الى فصل  
الحاء ساقط من نسخة  
الاصل المعول عليها اه  
مصححه

قوله كنود ضبط الكاف  
بالضم فى التكملة كتبه  
مصححه

والطباينة ومعناها شدة الفطنة ودقة النظر ومعنى قول سالم تبتنم أى أدقتم النظر فقلتم انه ينق عليها من نصيبها وقال اللبث طين له بالطاء في الشر وتبين له في الخير فجعل الطباينة في الخسيسة والاعشى والتبانة في الخير قال أبو منصور هما عند الائمة واحد والعرب تبدل الطاء تاء لقرب مخارجهما قالوا ت ومط اذا مد وطروا ذاسق ومثله كثير في الكلام وقال ابن شميل التبانة انما هو اللؤم والدقة والطين العلم بالامور والدهاء والفطنة قال أبو منصور وهذا ضد الاول وروى عن الهوارى انه قال اللهم اشغل عنا التبان الشراء قال وهو فطنهم لما لا ينطق له الجوهري وتبين الرجل بالكسرية تبنا بالتحريك أى صار فطنا فهو تبين أى فطن دقيق النظر في الامور وقد تبن تبنينا اذا أدق النظر قال أبو عبيد وفي الحديث ان الرجل ليس كلامه بالكمة تبين فيها موى بها في النار قال أبو عبيد هو عندي انما ض الكلام وتدينقه في الجدل والخصومات في الدين ومنه حديث معاذ اياكم معجمات الامور ورجل تبين بطن دقيق النظر في الامور فطن كالطين وزعم يعقوب ان التامبل قال ابن برى قال أبو سعيد السمراني تبين الرجل انشج بطنه ذكره عند قول سيبويه ويطن بطنافهو بطن وتبين تبنا فهو تبين فسر تبين بطن قال وقد يجوز ان يريد سيبويه تبين امتلا بطنه لانه ذكره بعده ويطن بطنافهو هذا لا يكون الا الفطنة قال والتبين الذي يعجب بيده في كل شئ وقوله في حديث عمر بن عبد العزيز انه كان يلبس ردا ممتبنا بالعزبان أى يشبهه لونه لون التبن والتبنا بالضم والتشديد سراويل صغيرة مقدار شبر يسترا العورة المغلطة فقط يكون للملاحين وفي حديث عمار انه صلى في تبان فقال انى محمود أى يشتكى مما تته وقيل التبنا شبه السراويل الصغرى وفي حديث عمر بن عبد العزيز انى يلبس ردا ممتبنا بالعزبان والجمع التباين وتبني موضع قال كثير عزة

قوله ومعجمات هكذا ضبط في بعض نسخ النهاية وفي بعض آخر كمؤنات وعليه القاموس وشرحه كتبه مصححه قوله وقد يجوز ان يريد سيبويه تبين الخ هكذا فيما بأيدينا من النسخ وحرره ونعوذ بالله من النسخ السيئة اه كتبه مصححه

عذرا نبع من أهله فالظواهر \* فاكاف تبني قد عفت فالاصافر (زن) ترى المرأة الفساجة فيمن جعلها فاعلى وقد قيل انها تفعل من الرئو وهو مهذكور في موضعه قال أبو ذؤيب

فان ابن ترقى اذا جئتكم \* يدافع عني قولاً بريحا قوله قولاً بريحا أى بسمه عني بسمته قال ابن برى قال أبو العباس الآحول ابن ترقى اللبث وكذا قال ابن قرقى قال نعلب ابن ترقى وابن قرقى أى ابن أمة ابن الاعرابي العرب تقول للامة

قوله بسمته أى بخصامه كذا في بعض النسخ وفي بعض آخر بسمته منه اه كتبه مصححه

تُرْتَى وَفُرْتَى وَقَوْلُ لَوْلَا الْبَغِيَّ ابْنُ تُرْتَى وَابْنُ فُرْتَى قَالَ صَخْرَةُ الْغِيَّ

فَأَنَّ ابْنَ تُرْتَى إِذَا جُنْتُكُمْ \* أَرَادَ يُدَافِعُ قَوْلًا عَنِقًا

أَيُّ قَوْلًا غَيْرَ حَسَنٍ وَقَالَ عَمْرُو ذُو الْكَلْبِ

تَمَنَّا ابْنَ تُرْتَى أَنْ يَرَانِي \* فَعَنِي مَا يَمْنِي مِنَ الرِّجَالِ

قوله تقن كذا في النسخ  
تقديم هذه المادة على  
مابعدا والمناصب العكس  
كتبه محمده

قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ يَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ تُرْتَى مَأْخُودًا مِنْ رُبَيْتٍ تُرْتَى إِذَا دِيمَ النَّظَرُ إِلَيْهَا (تقن) ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ التَّقْنُ الْوَسْخُ قَالَ ابْنُ بَرِّي تَقْنُ الشَّيْءُ طَرَدَهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ حَمَلُ فَلَانٍ عَلَى الْكَنْبِيَّةِ  
لِيَجْعَلَ يَتَقْنَهُ أَيْ يَطْرُدُهَا وَيَرِي يَتَقْنَهُ أَيْ يَطْرُدُهَا أَيْضًا (تقن) فِي الْحَدِيثِ كَانَ رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَقْنَةً وَهُوَ قَائِلُ السُّقْيَا قَالَ أَبُو مَوْسَى هُوَ بَضْمُ التَّاءِ وَالْعَيْنِ وَتَشْدِيدُ  
الْهَامِ وَضَعُ فِيمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ قَالَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَكْسِرُ التَّاءَ قَالَ وَأَصْحَابُ الْحَدِيثِ يَقُولُونَ  
بِكْسَرِ التَّاءِ وَسَكُونِ الْعَيْنِ (تقن) التَّقْنُ تَرْفُوقُ الْبَيْتِ وَالْيَمْنِ وَهُوَ الطِّينُ الرَّقِيقُ يُخَالِطُهُ  
جَأْفٌ يَخْرُجُ مِنَ الْبَيْتِ وَقَدْ تَقَنَّتْ وَاسْتَعْمَلَهُ بَعْضُ الْأَوَائِلِ فِي تَكْدِيرِ الدَّمِ وَمُتَكَدَّرُهُ وَالتَّقْنَةُ  
رُسَابَةُ الْمَاءِ وَخُشَارَتُهُ اللَّيْثُ التَّقْنُ رُسَابَةُ الْمَاءِ فِي الرَّيْسِ وَهُوَ الَّذِي يَجْنِي بِهِ الْمَاءُ مِنَ الْخُنُورَةِ  
وَالْتَّقْنُ الطَّنُّ الَّذِي يَذْهَبُ عَنْهُ الْمَاءُ فَيَتَبَقُّ وَقَوْفُوا رُشْمُ أَرْسَلُوا فِيهَا الْمَاءَ الْخَائِرَ لِيَجُودَ  
وَالْتَّقْنُ بِقِسْمَةِ الْمَاءِ الْكَدْرُ فِي الْحَوْضِ وَيَسَالُ زَرْعُنَا فِي تَقْنٍ أَرْضٍ طَبِيبَةٍ أَوْ خَيْبَةٍ فِي تَرْبَتِهَا  
وَالْتَّقْنُ الطَّبِيعَةُ وَالْفَصَاحَةُ مِنْ تَقْنِهِ أَيْ مِنْ سَوْسِهِ وَطَبِيعِهِ وَأَقْنُ الشَّيْءُ أَحْكَمُهُ وَأَتَقَانُهُ  
أَحْكَمُهُ وَالْإِتْقَانُ الْأَحْكَامُ لِلْأَشْيَاءِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ صَنَعَ اللَّهُ الَّذِي أَتَقَنَ كُلَّ شَيْءٍ  
وَرَجُلٌ تَقْنٌ وَتَقْنٌ مَتَقْنٌ لِلْأَسْمَاءِ حَاقِذٌ وَرَجُلٌ تَقْنٌ وَهُوَ الْخَاضِرُ الْمُنْطَقُ وَالْجَوَابُ وَتَقْنٌ  
رَجُلٌ مِنْ عَادٍ وَابْنُ تَقْنٍ رَجُلٌ وَتَقْنٌ اسْمُ رَجُلٍ كَانَ جَيْدًا الرَّيُّ يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ وَلَمْ يَكُنْ يَسْقُطُ  
لَهُتَمُّهُ وَأَنْشَدَ فَقَالَ

لَا كَلِمَةَ مِنْ أَقْطَوْسَيْنِ \* وَشَرَّ بَنَانٍ مِنْ عَيْيِ النَّضَانِ

الَّذِينَ مَسَّافَى حَوَالِي الْبَطْنِ \* مِنْ بَقَرٍ بَيَاتٍ قَدْ إِذْخَسَنِ

\* يَرْحُبُهُمُ الْأَرْضُ مِنْ ابْنِ تَقْنٍ \*

قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْأَصْلُ فِي التَّقْنِ ابْنُ تَقْنٍ هَذَا قِيلَ لِكُلِّ حَاقِظٍ بِالْأَشْيَاءِ تَقْنٌ وَمِنْهُ يَقَالُ  
أَتَقْنُ فَلَانٌ عَمَلُهُ إِذَا أَحْكَمَهُ وَأَنْشَدَ شَمْرُسَلَيْلُ بْنُ رِبْعَةَ (١) بَنُ دِيَابِ بْنِ عَامِرٍ بْنُ نَعْلَبَةَ بْنِ السَّيِّدِ

(١) قوله ابن دياب كذا في  
الاصل والذى في مادة ديب  
من شرح القاموس ودياب بن  
عبد الله بن عامر بن الحرث  
ابن سعد بن تميم بن مرة من  
رهط أبي بكر الصديق  
واسمه الحوثر بن دياب  
وآخرون اه وفي نسخة  
من التمهيد بن ابراهيم  
وحرر اه محمده

قوله أهلكن الخ كذا في  
الاصول والتدبيل وحرر  
الوزن اه صحيحه

أهلكن طسماو بعدهم غديهم وذا جسدون  
وأهل جاش وأهل مأرب وحقن والتقون  
واليسر كالعسر والغنى كالعدم والحياة كالنوم

فجمعه على تقون لانه أراد تقنا ومن اتسب اليه والتقون من بني تقن بن عادمهم عمر بن تقن  
وكعب بن تقن وبه ضرب المثل ف قيل أرقى من ابن تقن (تكن) الازهرى وتكنى من  
أسماء النساء في قول الهجاج \* خيال تكنى وخيال تكنما \* قال أحسبه من كنيت تكنى  
وكنمت تكنم (تن) التلونة والتلثة الحاجة ما فيه تلثة وتلونة أى حبس ولا ترداد عن  
ابن الاعرابي ويقال لنا قبلك تلثة وتلثة أيضا بفتح التاء وضهها وقال أبو عبيد دلنا فيه تلونة أى  
حاجة أبو حبان التلانة الحاجة وهى التلونة والتلون وأنشد

قوله التلونة هى والتلون  
مضبوطان فى التكملة  
والتدبيل بفتح التاء فى  
جميع المعانى الآتية  
وضبطا فى التاموس بضمها  
وحرر اه صحيحه

فقلت لها لا تجزى ان حاجتى \* بجزع العصى قد كد يضى تلونها  
قال وقال أبو رغبة هى التلثة ويقال لنا تلثات نقضها أى حاجت وبشال متى لم نقض التلثة  
أخذنا التلثة والتلثة بتقديم اللام القنفذ والتلونة الأقامة وأنشد

فانكم اسم بدار تلونة \* وليكنكم اسم بدار الأحاس  
وشرح هند الأحاس مذ كور فى موضعه وهذا البيت أورده الازهرى عن ابن الاعرابي  
فانكم اسم بدار تلونة \* وليكنكم اسم بدار الأحاس  
يقال لى هند الأحاس اذا مات الفراءى فىهم تلثة وتلثة وتلونة على فعولة أى مضكت ولبت  
ويقال ما هذه الدار بدار تلثة وتلونة أى اقامة ولبت الاجر تلان فى معنى الان وأنشد  
ليحيى بن عمار فقال

تولى قبل نأى دارى جانا \* وصلينا كازعت قلانا  
ان خير المواصلين صدقاء \* من يوفى خليله حيث كنا

وقد ذكره فى فصل الهمزة وفى حديث ابن عمر وسؤاله عن عثمان وفراره يوم أحد وغيبته عن بدر  
وبعثة الرضوان وذ كر عذره وقوله اذهب بهذا تلان معك يرد الان وقد تقدم ذكره (تن)  
تبن اسم موضع قال عبدة بن الطبيب

سموت له بالركب حتى وجدته \* بين ييكه الحمام المفرد

وَرَكَّضَ فِيهِ لِمَا عَنِّي بِهِ الْبَقْعَةُ وَفِي حَدِيثِ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا وَهِيَ  
بِكَانٍ مِنْ عَنِّي يَسْبُحُ هَرْتِي يَفْخُ التَّاءُ وَالْمِيمُ وَكَسَرَ النُّونَ الْمُسَدَّدَةَ اسْمَ بَنِيهِ هَرْتِي بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ  
(نَنْ) التَّنُّ بِالْكَسْرِ التَّرَبُّ وَالْحَنْتُ وَقِيلَ التَّنْبَةُ وَقِيلَ الصَّاحِبُ وَالْجَمْعُ أَتْنَانُ يُقَالُ صِرْوَةُ أَتْنَانُ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ سَنَهُ وَتَنَّهُ وَحَنَّهُ وَهُمْ أَتْنَانُ وَأَتْنَانُ وَأَتْرَابُ إِذَا كَانَ سَنَهُمْ وَاحِدًا وَهُمْ أَتْنَانُ قَالَ  
ابْنُ السَّكَيْتِ هُمَا سَتَوِيَانُ فِي عَقْلِ أَوْ ضَعْفٍ أَوْ شِدَّةٍ أَوْ مَرُوءَةٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ جَمْعُ تَنْ أَتْنَانُ وَتَيْنِ  
عَنِ الْقُرَاءِ وَأَنْشُدْ قَالَ

فَاصْبِجْ بِمَبْصَرِهَا نَهَارَهُ \* وَأَقْصِرْ مَا يَعْدِلُهُ التَّنِينَا

قوله فاصبج كذا في النسخ  
وحرره اه معجمه

وَفِي حَدِيثِ عِمَارَانَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَنِي وَتَرَنِي تَنْ الرَّجُلُ مُثَلِّهُ فِي السَّنِّ وَالْتَنُّ  
وَالْتَنُّ الصَّبِيُّ الَّذِي قَصَعَهُ الْمَرْضُ فَلَا يَشَبُّ وَقَدْ أَتَتْهُ الْمَرْضُ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ أَتَتْهُ الْمَرْضُ إِذَا  
قَصَعَهُ فَلَمْ يَلْقُ بِأَتْنَانِهِ أَيْ بِأَقْرَانِهِ فَهُوَ لَا يَشَبُّ قَالَ وَالتَّنُّ الشَّخْصُ وَالْمَثَالُ وَتَنْ بِالْمَكَانِ أَقَامَ عَنْ  
تَعَلُّبِ وَالتَّنِينَ ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَاتِ مِنْ أَعْظَمِهَا كَأَكْبَرِهَا يَكُونُ مِنْهَا وَرِجَالُهَا تَنْ يَجْعَلُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ  
سَحَابَةً فَاحْتَمَلَتْهُ ذَلِكَ فَيَاقِيلُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَنَّ دَوَابَّ الْبَحْرِ يَشْكُونُهُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى فَيَرْفَعُهُ عَنْهَا قَالَ  
أَبُو مَنْصُورٍ وَأَخْبَرَنِي شَيْخٌ مِنْ ثِقَاتِ الْعُرَاقِ أَنَّهُ كَانَ نَازِلًا عَلَى سَيْفِ بَحْرِ الشَّامِ فَظَنَّهُ هُوَ وَجَعَاءُ  
أَهْلِ الْعَسْكَرِ إِلَى سَحَابَةٍ انْقَسَمَتْ فِي الْبَحْرِ ثُمَّ ارْتَفَعَتْ وَظَنُّوا أَنَّهَا دَوَابُّ الْبَحْرِ فَظَنُّوا أَنَّهَا دَوَابُّ الْبَحْرِ  
السَّحَابَةُ وَهَبَتْ بِهَا الرِّيحُ وَنَحْنُ نَنْظُرُ إِلَيْهَا إِلَى أَنْ غَابَتِ السَّحَابَةُ عَنْ أَبْصَارِنَا وَجَاءَ فِي بَعْضِ الْأَخْبَارِ  
أَنَّ السَّحَابَةَ تَحْمِلُ التَّنِينَ إِلَى بِلَادِ بَاجُوجَ وَمَاجُوجَ فَتَطْرُقُ فِيهَا وَأَنَّهُمْ يَجْتَمِعُونَ عَلَى لَحْمِهِ  
فَيَأْكُلُونَهُ وَالتَّنِينَ نَجْمٌ وَهُوَ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْحَيَّةِ اللَّيْثِ التَّنِينَ نَجْمٌ مِنْ نَجُومِ السَّمَاءِ وَقِيلَ لَيْسَ  
بِكَوْكَبٍ وَلَكِنَّهُ بَيَاضٌ خَفِيَ بِكَوْنِ جَسَدِهِ فِي سَمَةِ بَرُوجٍ مِنَ السَّمَاءِ وَذَنَبُهُ دَقِيقٌ أَسْوَدُ فِيهِ التَّوَاءُ  
يَكُونُ فِي الْبُرْجِ السَّابِعِ مِنْ رَأْسِهِ وَهُوَ يُنْقَلُ كَسَقْلِ الْكَوَاكِبِ الْجَوَارِي وَاسْمُهُ بِالْفَارْسِيَّةِ  
فِي حِسَابِ النُّجُومِ هُشْتَنْبَرُ وَهُوَ مِنَ النُّجُومِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَاسْمُهُ الْفَرَسُ الْجَوْزُهرُ وَقَالَ هُوَ مَا  
يُعَدُّ مِنَ النُّجُومِ (قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَكْرَمِ) الَّذِي عَلَيْهِ النُّجُومُونَ فِي هَذَا أَنَّ الْجَوْزُهرَ الَّذِي هُوَ رَأْسُ  
التَّنِينَ يُعَدُّ مِنَ السُّعُودِ وَالدَّزَبُ يُعَدُّ مِنَ النُّجُومِ الْجَوْزُهرِيُّ وَالتَّنِينَ مَوْضِعٌ فِي السَّمَاءِ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ تَنُّ الرَّجُلِ إِذَا تَرَكَ أَصْدَقَاءَهُ وَصَاحِبَ غَيْرِهِمْ أَبُو الْهَيْثَمِ فِيمَا قَرَأْتُ بِخَطِّهِ سَيِّفٌ كَهَامٌ  
وَدَدَانُ وَمَتْنَانُ أَيْ كَلِيلٌ وَسَيِّفٌ كَهِيمٌ مُثَلُّهُ وَكُلُّ مَتْنٍ مَذْمُومٌ (تَيْن) الْأَزْهَرِيُّ أَهْمَلَهُ

قوله هشتنبر كذا ضبط في  
القاموس وضبط في التكملة  
بفتح الهاء والتاء والباء اه  
معجمه

قوله ومتنن لم تنق على  
ضبطه وحرره اه معجمه

الليث وروى ثعلب عن ابن الاعرابي تين يمين تهنأفه وتين اذنام وفي حديث بلال حين اذن قبل الوقت لان العبد تين أي نام وقيل النون بدل فيه من الميم يقال تينهم يتهنأ اذنام المعنى انه أشكل عليه وقت الاذان وتحير فيه فكانه قد نام (نون) التهذيب أبو عمرو والتاؤن احتيال وخديعة والرجل يتاؤن الصيد اذا جاءه مرة عن يمينه ومرة عن شماله وأنشد

تتاؤن لي في الامر من كل جانب \* ليصرفني عما أريد كنود

وقال ابن الاعرابي التؤن الحزفة التي يلعب عليها بالكعبة قال الازهرى ولم أر هذا الحرف لغيره قال وأما واقف فيه ان بالنون أو بالزاي (تين) التين الذي يؤكل وفي المحكم والتين شجر البلس وقيل هو البلس نفسه واحدة تينة قال أبو حنيفة أجناسه كثيرة برة وبريئة ومملية وجبيلة وهو كثير بأرض العرب قال وأخبرني رجل من أعراب السراة وهم أهل تين قال التين بالسراة كثير جداً مباح قال وتنا كلهم رطباً أو زبيباً فمدخره وقد يكسر على التين والتينة الذبر والتين جبل بالشام وقال أبو حنيفة هو جبل في بلاد عطفان وليس قول من قال هو جبل بالشام بشي لانه ليس بالشام جبل يقال له التين ثم قال وأين الشام من بلاد عطفان قال النابغة يصف سجائب لا ما فيها قال

صهب الشمال أتين التين عن عرض \* رزجين غيماً قليلاً ما وشيماً

وأيامه عنى الحدلي بقوله

ترعى الى جد لها مكين \* أكثاف خوف براق التين

والتينة مؤنث في أصل هذا الجبل هكذا حكاه أبو حنيفة مؤنثة كأنه نصح غير الماء وقوله عز وجل والتين والزيتون قيل التين دمشق والزيتون بيت المقدس وقيل التين والزيتون جبلان وقيل جبلان بالشام وقيل مسجدان بالشام وقيل التين والزيتون هو الذي تعرفه قال ابن عباس هو تينكم هذا وزيتونكم قال السراة وسمعت رجلاً من أهل الشام وكان صاحب تفسير قال التين جبال ما بين الحوان الى همدان والزيتون جبال الشام وطور تينا وتينا وتينا كتيبا وتينا والتينان الذئب قال الاخطل

يقعنه عند تينان يد منه \* بادى العواضيل الشخص مكسب

قوله التؤن الحزفة كذا  
بالاصل والتكلمة والتهذيب  
والذي في التاموس الحزفة  
اه مسمعه



وقيل جاء الاخطل بحرفين لم يجزئهم - ما غيرة - وهما التين الذئب والعيثوم انتهى النبيلة  
وفي حديث ابن مسعود ثان كالتان قال أبو موسى هكذا ورد في الرواية وهو خطأ والمراية  
خصلتان مرثان والصواب أن يقال تانك المرثان وتصل الكاف بالتون وهي الخطاب أى تانك  
الخصلتان اللتان أذكرهما لك ومن قرنه بالمرثان احتاج أن يجزئهما ويقول كالتين ومعناه هاتان  
الخصلتان كخصلتين مرثان والكاف فيه التشبيه

﴿فصل الثاء المنلثة﴾ (ثان) التهذيب التشاؤن الاحتيال والخديعة يقال ثمان  
للصبي اذا خادعه بجاه مرة عن يمينه ومرة عن شماله ويقال ثمانت له لا تحرفه عن رأيه أى  
خادعته واحتمل له وأنشد

ثمانن في الأمر من كل جانب \* ليصير في عما أريد كود

(ثين) الثبنة والثبان الموضع الذي يحتمل فيه من الثوب اذا التحقت بالثوب أو وثقت به  
ثم ثبت بين يديك بعضه فجعلت فيه شيئاً وقد ثبتت في ثوبي وثبتت ثياباً وثبتت اذا  
جعلت في الوعاء شيئاً وجعلته بين يديك وثبتت الثوب أثبته ثياباً اذا أثبتت طرفه وخيلته ممسك  
خبثته قال والثبان بالكسر وعاء نحو أن تعطف ذيل بقصك فجعل فيه شيئاً تحمله تقول منه  
قثبت الشيء اذا جعلته فيه وجعلته بين يديك وكذلك اذا لفتت عليه حزة سرويلك من قدام  
والاسم منه الثبنة وقال ابن الاعراب واحد الثبان ثبنة وفي حديث عمر رضي الله عنه  
أنه قال اذا مر أحدكم بجانف فليأكل منه ولا يتعد ثبناً قال أبو عمرو الثبان الوعاء الذي يحتمل  
فيه الشيء ويوضع بين يدي الانسان فان حملته بين يديك فهو ثبان وقد ثبت ثياباً وان جعلته  
في حفسك فهو خبثنة يعني بالحديث المنظر الجائع يجر جانفاً كل من عثر عليه ما رز  
جوعته وقال ابن الاعراب وأبوزيد الثبان واحد ثبنة وهي الخبزة تحتمل فيها الفاكهة  
وغیرها قال الفرزدق

ولا تثر الجاني ثياباً ما بها \* ولا انتقلت من رهته سبل مدب

قال أبو سعيد ليس الثبان بالوعاء ولكن ما جعل فيه من الترفاحتمل في وعاء وغيره وثبان وقد  
يحمل الرجل في كفه فيكون ثباناً ويقال قدیم فلان ثبان في ثوبه قال الأزهري ولا أدري ما هو  
الثبان قال وثبته في ثوبه قال ولا تكون ثبنة الاما حمل قدامه وكان قليلاً فاذا أكثر فقد خرج من

قوله واحد الثبان المعجزة  
شرح القاموس الثبان  
بالضم جمع ثبنة الخ خفزه  
أه مدحه

حَدَّثَنَا وَالتَّبَانُ طَرَفُ الرِّدَاءِ حِينَ تَنْسُهُ وَالْمَنْبَةُ كَيْسٌ تَضَعُ فِيهِ الْمَرْأَةُ مِرْآئَهَا وَأَدْنَاهَا بَيَانَةٌ  
وَتُدْنِيهِ مَوْضِعٌ (ثدن) التَّهْدِيبُ مَن تَنَنَّا إِذَا تَنَنَّا مِثْلَ تَنَنَ قَالَ الشَّاعِرُ \* وَتَنَنَ لِأَنَّهُ تَدْنِيَاهُ \*  
تَدْنِيَاهُ أَيُّ بَابٍ كُلِّ شَيْءٍ وَيُقَالُ تَنَنَتْ لِنَتْنَةٍ قَالَ الرَّاجِزُ

لَمَّا رَأَتْ أَتْيَاهُ مُنَمَّلَةً \* وَلَمَّا قَدَّ تَنَنَتْ مُشْخَمَةً

(ثجن) الثَّجَنُ وَالْثَجْنُ طَرِيقٌ فِي غُلَظِ مِنَ الْأَرْضِ بَيَانَةٌ وَابْتِ بَنِيَتْ (ثجن) ثَجَنَ  
النَّاسُ ثَجُونَةً وَثَجَانَةً وَثَجَانَهُ وَثَجَيْنَ كُنُفٌ وَغُلَظٌ وَصَلَبٌ وَحِكِي اللَّعْبَانِي عَنْ الْأَجْرِ ثَجَنَ وَثَجَنَ  
وَتُوبَ ثَجِنَ جَيْدُ النَّسِجِ وَالسَّدى كَثِيرُ اللَّعْمَةِ وَرَجُلٌ ثَجِنَ حَلِيمٌ رَزِينٌ تَقِيلُ فِي مَجْلِسِهِ وَرَجُلٌ ثَجِنَ  
السَّيْلَاحُ أَيُّ شَالٍ وَالْثَجْنَةُ وَالْثَجْنُ الْمَقْلَعَةُ قَالَ الْجَبَّاحُ \* حَتَّى بَعِجَ ثَجْنَانِ بِحُجْبَا \* وَقَدْ  
أَثَجَنَسَ وَأَثَجَلَهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِيُّ إِذَا أَثَجَنَسُوا هُمُ فَشُدُّوا الْوَلَوَاتِ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ مَعْنَاهُ  
غَلَبَهُمْ وَهُمْ مَنِ مَنِيهِمُ الْجِرَاحُ فَأَعْطَوْا بِأَيْدِيهِمْ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ أَثَجَنَ إِذَا غَابَ وَقَهَرَ أَبُو زَيْدٍ يَقَالُ  
أَثَجَنْتُ فَلَانًا مَعْرِفَةً وَرَضْنَتُهُ مَعْرِفَةُ نَحْوِ الْإِنْفَانِ وَاسْتَجَنَّ الرَّجُلُ نَقَلَ مِنْ نَوْمٍ أَوْ أَعْيَاءٍ وَأَثَجَنَ  
فِي الْعَدُوِّ بَالِغٌ وَأَثَجَنَتِ الْجِرَاحَةُ وَهَنَتِهَا وَيُقَالُ أَثَجَنَ فَلَانٌ فِي الْأَرْضِ قَتْلًا إِذَا كَثُرَ وَقَالَ  
أَبُو أَحَسٍّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى حَتَّى يَثَجِّنَ فِي الْأَرْضِ مَعْنَاهُ حَتَّى يَبَالِغَ فِي قَتْلِ أَعْدَائِهِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ حَتَّى  
يَتِمَّ كُنْ فِي الْأَرْضِ وَالْإِنْفَانُ فِي كُلِّ شَيْءٍ قُوَّتُهُ وَشِدَّتُهُ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ  
تَعَالَى حَتَّى يَثَجِّنَ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ أَحَلَّ لَهُمُ الْغَنَائِمَ قَالَ الْإِنْفَانُ فِي الشَّيْءِ الْمُبَالِغَةُ فِيهِ وَالْإِكْثَارُ  
مِنْهُ يَقَالُ قَدْ أَثَجَنَسَ الْمَرْضُ إِذَا شَدَّتْ قُوَّتُهُ عَلَيْهِ وَوَهَنَتْهُ وَالْمَرَادِبَةُ هَهُنَا الْمُبَالِغَةُ فِي قَتْلِ الْكَفَّارِ  
وَأَثَجَنَسَ اللَّهُمَّ وَيُقَالُ اسْتَجَنَ مِنَ الْمَرَضِ وَالْإِعْيَاءِ إِذَا غَلَبَتْهُ الْأَعْيَاءُ وَالْمَرَضُ وَكَذَلِكَ اسْتَجَنَ  
فِي النَّوْمِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي جَهْلٍ وَكَانَ قَدْ أَثَجَنَ أَيُّ أَنْقَلَ بِالْجِرَاحِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ  
أَوْطَأَ كَمْ إِنْخَانِ الْجِرَاحَةِ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ وَزَيْنَبُ لَمْ أَنْشَبْهَا حَتَّى أَثَجَنَتْ عَلَيْهَا أَيُّ بَالِغَتْ  
فِي جَوَابِهَا وَأَثَجَمَتْ أَوْ قَوْلِ الْأَعْنَى

عَلَيْهِ سِلَاحُ أَمْرِي حَازِمٌ \* تَهَلُّ فِي الْحَرْبِ حَتَّى أَثَجَنَ

أَصْلُهُ أَثَجَنَ فَادْعُهُمْ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَثَجَنَ فِي الْبَيْتِ انْتَمَلَ مِنَ التَّخَانَةِ أَيُّ بِالْفِعْلِ أَخَذَ الْعُدَّةَ وَابْتَدَأَ  
هُوَ مِنَ الْإِنْفَانِ فِي الْقَتْلِ (ثدن) ثَدَنَ اللَّعْمُ بِالْكَسْرِ تَغْيِيرُ رَأْيِهِ وَتَدْنِيهِ النَّاسِ الرَّجُلُ الْكَثِيرُ

اللحم وكذلك المُنْدُنُ بالتشديد قال ابن البرقيته بن محمد بن مهران على عبد العزيز  
لَا تَجْعَلُنْ مُنْدُنًا ذَا سُرَّةٍ \* فَخُصَّامُ سِرْدَقِهِ وَطَى الْمَرْكَبِ  
كَأَغْرِيقِ السُّيُوفِ سِرْدَقًا \* يَعْنِي بِرَأْسِهِ كُنْصِي الْأَنْكَبِ  
وَمَنْدَنُ الرَّجُلِ مُنْدُنًا كَثْرَتُهُ وَثَقُلَ وَرَجُلٌ مُنْدُنٌ كَثِيرُ اللَّحْمِ مُسْتَرْخٌ قَالَ

فَارَظْتُ حَدِيدَهُ تَوَدُّلِي بِهِ يَنْقَعُ \* رِخْوُ الْعِظَامِ مُنْدُنٌ عَجَلُ الشَّوَى  
وَقَدْ مُنْدِنَ تَنْدِي بِنَاوِاسٍ أَمُّ مُنْدَنَةٍ كَلِمَةٍ فِي سِمَاحَةٍ وَقِيلَ مُسْتَهْمَةٌ وَبِهِ فُسِّرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَوْلَ الشَّاعِرِ  
لَا أَحِبُّ الْمُنْدَنَاتِ اللَّوَانِي \* فِي الْمَصَانِعِ لَا يَبِينُ أَطْلَاعَا

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَالَ كِرَاعُ ابْنِ الدَّاءِ فِي مُنْدُنٍ بَدَلُ مِنَ النَّفَاقِ فِي مُنْدُنٍ مُسْتَقٍ مِنَ النَّدَنِ وَهُوَ الْقَصْرِ  
قَالَ وَهَذَا ضَعِيفٌ لِأَنَّهُ لَا يُمْكِنُ سَمْعُ مُنْدُنًا وَقَالَ قَالَ ابْنُ جَنِي هُوَ مِنَ التَّنْدُوقةِ مَقْلُوبٌ مِنْهُ قَالَ وَهَذَا لَيْسَ  
بِشَيْءٍ وَأَمَّا هَذِهِ فَتَأْتِي فِي حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ أَنْهُ كَرَّخَ وَارِجٌ فَقَالَ فِيمَ - م  
رَجُلٌ مُنْدُنٌ الْيَدَايَ يُشَبِّهُهُ تَدَى الْمَرْأَةِ كَأَنَّهُ كَانَ فِي الْأَصْلِ مُنْدُنُ الْيَدِ فَقَالَ فِي التَّهْذِيبِ  
وَالنَّهْيَةِ مُنْدُونُ الْيَدَايَ صَغِيرُ الْيَدِ جُتْمَعُهَا وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ أَنْ كَانَ كَقِيلَ أَنَّهُ مِنَ التَّنْدُوقةِ تُشَبِّهُهُ إِلَهُ  
بِهِ فِي الْقَصْرِ وَالْإِجْمَاعِ قَالَ الْقَدَاسُ أَنْ يَقَالَ مُنْدُنٌ الْأَنْ يَكُونُ مَقْلُوبًا وَفِي رِوَايَةٍ مُنْدُنُ الْيَدِ قَالَ ابْنُ  
بَرِيٍّ مُنْدُنٌ اسْمُ الْمَذْهُولِ مِنْ أَتَدُنْتُ الشَّيْءَ إِذَا قَصَرْتَهُ وَالْمُنْدَنُ وَالْمُنْدُونُ النَّاقِصُ الْخَلْقُ وَقِيلَ  
مُنْدُنُ الْيَدِ مِنْهُمَا مُنْدُنُ الْيَدِ وَرَوَى مُوْتَنُ الْيَدِ بِالتَّامِ مِنْ أَتَدُنْتُ الْمَرْأَةَ إِذَا وَلَدَتْ بَيْتًا وَهُوَ أَنْ  
تَخْرُجَ رَجُلًا وَلَدِي الْأَوَّلُ وَقِيلَ الْمُنْدُنُ مَقْلُوبٌ مُنْدِيرٌ بِدَائِهِ يُشَبِّهُهُ تَدَى وَهِيَ رَأْسُهُ فَتَقْدَمُ

الدَّالُّ عَلَى النُّونِ مِثْلُ جَذْبٍ وَجَبَذَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (ثن) التَّهْذِيبُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ثَرْنُ الرَّجُلِ إِذَا  
أَذَى صَدَبَتُهُ وَأَوَّجَاهُ (ننن) الثَّنَنَةُ مِنَ الْبَعِيرِ وَالنَّافَةِ الرَّكْبَةُ وَمَا مَسَّ الْأَرْضَ مِنْ كَرِّ كَرْتِهِ  
وَسَعْدَانَاةٍ وَأَصُولُ أَخْبَازِهِ وَفِي الصَّحَاحِ هُوَ مَا يَتَّبِعُ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ أَعْضَانِهِ إِذَا اسْتِنَاخَ وَغَطَلَ  
كَارُ كَبْتَيْنَ وَغَيْرَهُمَا وَقِيلَ هُوَ كُلُّ مَا وَلَّى الْأَرْضَ مِنْ كُلِّ ذِي أَرْبَعٍ إِذَا بَرَكَ أَوْ رُبَضَ وَاجْتَمَعَ ثَنَيْنِ  
وَتَنَنَاتٍ وَالْكَرْكِرَةُ أَحَدُ الثَّنَنَاتِ وَهِيَ خَسٌّ مِمَّا قَالَ الْجَهَّاجُ

خَوَى عَلَى مُسْتَوِيَاتٍ خَسٍ \* كَرْكِرَةٌ وَثَنَنَاتٌ مَلِينِ

قَالَ ذُو الرِّمَّةِ جَعَلَ الْكَرْكِرَةَ مِنَ الثَّنَنَاتِ

كَانَ خَوْهَا عَلَى تَنَنَاتِهَا \* مَعْرُسُ خَسٍّ مِنْ قَطَا مُجَاوِرِ

قوله جرائد الملح كذا بالاصل  
وحرر الوزن اه مصححه

وَقَعْنِ اثْنَيْنِ وَاثْنَيْنِ وَقَوْدَةٌ \* جرائد اهل الوسطى انغليس حائر

قال الشاعر يصف ناقة

ذات اثني اذ عن الحادي اذ ابركت \* خوت على ثنات ثمن ثلاث

وقال عمر بن أبي ربيعة يصف أربع رواجل وبروكها

على قلوبين من ركابهم \* وعن ترسين فيهما ماصج

كأنهما عادت كلا كاهما \* والثنات الخفاف اذ وقعا

موقع عشرين من قطارهم \* وقعن خساخسا معاشبع

قال ابن السكيت الثنية مؤصل النخ في الساق من باطن وموصل الوظيف في الذراع فشيبة  
أبارك راها وثنياتها بجوامع القطا وانما أراد خنثى بروكهن وثنيته الناقة ثنيته بالكسر ثننا  
ضربته بثناتها قال وليس الثنات بمليحس البعير دون غيره من الحيوان وانما الثنات من كل  
ذي أربع ما يصب الارض منه اذ ابرك ويحصل فيه غلظ من أثر البروك فالركبان من الثنات  
وكذلك المرفقان وركرة البعير أيضا وانما سميت ثنات لانهم اتعلظ في الاغلب من مباشرة الارض  
وقت البروك ومنه ثنيت يده اذا غلظت من العمل وفي حديث أنس انه كان عند ثنية ناقة  
رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع وفي حديث ابن عباس في ذكر الخوارج وأيديهم كأنها  
ثنن الابل هوجع ثنيته والنفقة من الابل التي تضرب بثناتها عند الحلب وهي أيسر أمرا  
من الضجور والنفقة ركة الانسان وقيل لعبد الله بن وهب الراسي رئيس الخوارج  
ذو الثنات لكثرة صلاته ولأن طول السجود كان أثر في ثناته وفي حديث أبي الدرداء  
رضي الله عنه رأى رجلا بين عينيهِ مثل ثنية البعير فقال لولم تكن هذه كان خيرا  
يعنى كان على جهته أثر السجود وانما كرها خوفا من الرياء وقيل الثنية تجتمع الساق  
والنخ وقيل الثنات من الابل ما تقدم ومن الخيل مؤصل النخ في الساقين من باطنها  
وقول أمية بن أبي عامر

فذلك يوم أن ترى أم نافع \* على منمن من ولد صدة قد مل

قال يجوز أن يكون أراد بمن عظيم الثنات أو الشديدة أي جارا فاستعار له الثنات وانما  
هي البعير وثنتا الجلة حاقنا أسفلها من الترعن أبي حنيفة وثمن المزايدة جوانبها الخرز وزنة وثنته

قول النفن النقل هكذا فيما  
بأيدنا اه صححه

تُسَادِفُهُ وَضُرَبَ وَنَمَتْ يَدُهُ بِالنَّكْسَرِ نَفْنُ تَفْنَا غَطَّتْ مِنَ الْعَمَلِ وَأَتَتْ الْعَمَلُ يَدُهُ وَنَمَتْ  
الْعَدُّ وَالْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي حَدِيثٍ لَهُ أَنَّ الْحَرَمَازِي يَوْمَ النَّفْنَةِ أَتَتْهُ مِنْ  
أَتَانِي النَّاسِ صُلْبَةً ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّفْنُ التَّقِلُّ وَقَالَ غَيْرُهُ النَّفْنُ الدَّفْعُ وَقَدْ تَفْنَنَهُ تَفْنَانًا إِذَا  
دَفَعَهُ وَفِي حَدِيثٍ بَعْضُهُمْ فَعَلَ عَلَى الْكَتَبَةِ فَعَلَّ يَفْنُنُ أَيَّ يَطْرُدُهَا قَالَ الْهَرَوِيُّ وَيَجُوزُ  
أَنْ يَكُونَ يَفْنُنُ وَالنَّفْنُ الطَّرْدُ وَتَفْنُنْتُ الرَّجُلُ مَنَافَنَةً أَيَّ صَاحِبَتَهُ لَا يَجْنِي عَلَى شَيْءٍ مِنْ أَمْرِهِ وَذَلِكَ  
أَنْ تَعْبَسَهُ حَتَّى تَعْلَمَ أَمْرَهُ وَتَفْنَنَ الشَّيْءَ يَفْنِنُهُ تَفْنَانًا لَمْ يَزَلْهُ وَرَجُلٌ مَفْنُنٌ لَمْ يَزَلْهُ مَلَزَمُهُ قَالَ  
رُوْبَةُ فِي مَعْنَاهُ \* أَلَيْسَ مَلَاوَى الْمَلَاوَى مَفْنُنٌ \* وَتَفْنَنَ الرَّجُلُ إِذَا بَاطَنَهُ وَلَزِمَهُ حَتَّى يَعْرِفَ دَخْلَتَهُ  
وَالْمُنَافِنُ الْمَوَاطِبُ وَيُقَالُ تَفَانْتُ فَلَانًا إِذَا حَاطَتْهُ مُعَادَتُهُ وَتَلَزَمَتْهُ وَتَكَلَّمَتْهُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ  
الْمُنَافِنُ وَالْمُنَابِرُ وَالْمَوَاطِبُ وَاحِدٌ وَتَفَانْتُ فَلَانًا لَمْ يَزَلْهُ وَيُقَالُ اشْتَفَانَهُ مِنَ الْأَوَّلِ كَأَنَّكَ  
أَلْصَقْتَ نَفْسَهُ رَكْبَتَكَ بِنَفْسِهِ رَكْبَتَهُ وَيُقَالُ أَبْضَا تَفَانْتُ الرَّجُلُ عَلَى الشَّيْءِ إِذَا أَعْتَمَهُ عَلَيْهِ وَجَاءَ  
بِفَنْنٍ أَيَّ يَطْرُدُ شَيْئًا مِنْ خَلْفِهِ قَدْ كَادَ يَلْقَاهُ وَمِنْ يَفْنِنُهُمْ وَيَفْنِنُهُمْ تَفْنَانًا أَيَّ يَتَّبِعُهُمْ (نكن)  
النُّكْنَةُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَالْمُهَامُ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْجَمَاعَةُ مِنَ الْقَائِرِ قَالَ النُّكْنَةُ السَّرْبُ  
مِنَ الْحَيَامِ وَغَيْرِهِ قَالَ الْأَعَشَى يَصِفُ صَقْرًا

بُسَافِعُ وَرَفَاعُ غَوْرِيَّةٍ \* لِنِدْرِكَهَا فِي حَامٍ نُكْنُ

أَيَّ فِي حَامٍ مَجْمُوعَةٌ وَالنُّكْنَةُ الْقَلَادَةُ وَالنُّكْنَةُ الْأَرَهُ وَهِيَ بَرُّ النَّارِ وَالنُّكْنَةُ الْقَبْرِ وَالنُّكْنَةُ الْحِجَّةُ  
وَالنُّكْنَةُ الذُّبَابُ أَيْضًا جَمْعُهَا نُكْنٌ قَالَ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِذٍ

عَاقِدِينَ النَّارَ فِي نُكْنٍ الْأَذْ \* نَابِ مِنْهَا كَتَيْمَجِ الْجُورِ

وَنُكْنُ الطَّرِيقِ سُنَّةٌ وَنُكْنُهُ وَنُكْنُهُ وَيُقَالُ خَلَّ عَنْ نُكْنِ الطَّرِيقِ أَيَّ عَنْ سُجْعِهِ وَنُكْنُ الْجُنْدِ  
مَرَاكِزُهُمْ وَاحِدَتُهَا نُكْنَةٌ فَارْسِيَّةٌ وَالنُّكْنَةُ الرَّايَةُ وَالْعَلَامَةُ وَجَمْعُهَا نُكْنٌ وَفِي الْحَدِيثِ يُجَسَّرُ  
النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى نُكْنِهِمْ فَسَمِعَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ عَلَى رَايَاتِهِمْ وَنُكْنُهُمْ عَلَى لَوَاهِصِهِمْ  
حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيِّينَ وَقِيلَ عَلَى رَايَاتِهِمْ فِي الْخُسِيِّ وَالشَّرِّ وَقِيلَ عَلَى مَا مَاتُوا عَلَيْهِ مِنْ  
الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَقِيلَ عَلَى مَا مَاتُوا عَلَيْهِ فَادْخُلُوا قُبُورَهُمْ مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ اللَّيْثُ النَّكْنُ  
مَرَاكِزُ الْأَجْنَادِ عَلَى رَايَاتِهِمْ وَنُكْنُهُمْ عَلَى لَوَاهِصِهِمْ وَعَلِمُهُمْ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ عِلْمٌ وَلَا لَوَاهِصٌ

وواحدتها نُكْنَةُ وفي حديث علي كرم الله وجهه يدخل البيت المعمور كل يوم سبعون ألف ملك على نُكْنِهِمْ أي بالرايات والعلامات وقال طرفة

وهانثا هانثا في الحلي مومسة \* ناطت سحابا وناطت فوقه نُكْنَا

ويقال للعهون التي تعلق في أعناق الأبل نُكْنٌ والنُكْنَةُ حفرية على قدر ما يواريه والأُنْكُونُ للعدق بشمار يخنه لغة في الأُنْكُول فإن وعسى أن يكون بدلا ونُكْنٌ جبل معروف وقيل

جبل حجازي يفتح الزاء والكاف قال عبد المسيح بن أخت سطيج في معناه

تَلَنُّهُ في الريح بَوْنَاءِ الدَّمَنِ \* كَأَنَّمَا حُخِّتْ مِنْ حُفْنِي نُكْنُ

(ثمن) الثمن والثمن من الأجزاء معروف يطرد ذلك عند بعضهم في هذه الكسور وهي الثمان أبو عبد الثمن والثمن واحد وهو جزء من الثمانية وأنشد أبو الجراح ليزيد ابن الطخيرة فقال

وَأَلْقَيْتُ سَهْمِي وَسَطَهُمْ حِينَ أَوْخَشُوا \* فَمَا صَارَ لِي فِي الْقَسَمِ الْأَعْيُنَا

أَوْخَشُوا وَارِدُوا سَهْمَهُمْ فِي الرَّبَابَةِ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَغَنَمَهُمْ بِغَنَمِهِمْ تَعْنَا أَخَذْنَاهُمْ أَمْوَالَهُمْ وَالثمانية من العدد معروف أيضا قال ثمان على لفظ ثمان وليس بنسب وقد جاء في الشعر وغير مصرعوف حكاه سيبويه عن أبي الخطاب وأنشد لابن ميادة

يَحْدُرُ عَنَّا مَوْلَعًا يَلْقَاهَا \* حَتَّى هَمَمَنَّ بِزَيْغَةِ الْأَرْجَاءِ

قال ابن خلدون ولم يصرف ثمان لثمنها بجوارى لفظا لا معنى ألا ترى أن أبا عثمان قال في قول الراجز

ولاعب بالعشي ينبا \* كنعل الهري تحتش العظايا

فابعد الاله ولا يؤتى \* ولا يثني من المرض الشفايا

انه شبه ألف النصب في العظايا والشفايا بهم التأنيث في نحو عظاية وصلابة يريد أنه صحح الباء وان كانت طرقا لانه شبه الالف التي تخذل عن فحمة النصب بهم التأنيث في نحو عظاية وعبابية فكما أن الهاء فيها صححت الياء قبلها فكذلك ألف النصب الذي في العظايا والشفايا صحعت الياء قبلها قال هذا قول ابن جني قال وقال أبو علي الفارسي ألف ثمان للنسب قال ابن جني فتلت له فلم زعمت أن ألف ثمان للنسب فقال لأنها ليست بجمع مكرم كخيار قتله نعم

قوله ولاعب الخ البتة  
هكذا في الأصل الذي  
بأبدينا والاول ناقص  
وحرره اه معجده

ولولم تكن للنسب لازمته! اهأ البتة فحوة عناية وكرهية وسبابية فتسال نم هو كذلك وحكي  
نعلم عنان في حذ الرفع قال

لهائنا أربيع حسان \* وأربيع فتغر هائنا

وقد أنكروا ذلك وقالوا: هذا خطأ الجوهرى عناية رجال وعناية نسوة وهو في الأصل منسوب  
إلى النمن لأنه الجز الذي صير السبعة عناية فهو عناية ثم فتحوا أوله لأنهم يغيرون في النسب كما قالوا  
دهرى وسهلى وحذ فوامنسه إحدى ياءى النسب وعوضوا منها الألف كما فعلوا في المنسوب إلى  
الين فتثبت ياءه عند الإضافة كائت ياء القاضى فتقول عناية نسوة وعناية مائة كما تقول  
قاضي عبد الله وتسقط مع النون عند الرفع والجر وتثبت عند النصب لأنه ليس يجمع فيجرى  
بجرى جوار وسوار في ترك الصرف وما جاء في الشعر غير مصرف فهو على نونهم أنه جمع قال  
ابن برى يعنى بذلك قول ابن ميادة \* يحد وعناية مولعا باقاجها \* قال وقولهم النوب سبع  
في عنان كان حقه أن يقال عناية لأن الطول يذرع بالذراع وهي وثثة والعرض بشبر بالشبر  
وهو مذكر وانما أشبهه لما لم يأت بذكر الأشبار وهذا كقولهم ههنا من الشهر حسا وانما  
يريد باليوم الأيام دون الليالي ولو ذكر الأيام لم يجز بدس التذكير وان صغرت العمانية  
فأنت بالخيار ان شئت حذفت الألف وهو أحسن فقلت عمانية وان شئت حذفت الياء فقلت  
عمانية قلبت الألف ياء وأدغمت في ما التصغير والآن تعوض فيه ما وعنههم بينهم بالكسر  
عنا كان لهم نامنا التمدب هن عناية عشرة امرأة ومررت بعناية عشرة امرأة قال أبو منصور  
وقول الاعشى

ولقد شربت عناية وعناية \* وعنان عشرة وأنتين وأربعا

قال ووجه الكلام: عنان عشرة بكسر النون تمدل الكسرة على الياء وترك فتحه الياء على لغة  
منية ول رأيت القاضى كما قال الشاعر \* كأن أيديه بالقاع القرق \* وقال الجوهرى  
انما حذفت الياء في قوله وعنان عشرة على لغة من يقول طوال الأبد كما قال خنيس  
ابن ربيعة الأسدي

فطرت بمصلي في بعملات \* دواحي الأبد يتعطن السرىحا

قال شعر عنت الشيء اذا جمعه فهو ممتن وكسا دوعنان عمل من عنان جرات قال

الشاعر في معناه

سَيَكْفِيكَ الْمَرْحَلُ ذَوْنَانِ \* خَصِيفُ ثَبْرَيْنِ لِهَيْجَالَا

وَأَمَّنَ الْقَوْمَ صَارَ وَثَمَانِيَّةً وَشَيْءٌ مَعْنَى جَعَلَ لَهَا ثَمَانِيَّةً أَرْكَانَ وَالْثَمْنُ مِنَ الْعَرَضِ وَضَامَتِي عَلَى ثَمَانِيَّةٍ أَجْرَاءُ وَالْثَمْنُ اللَّيْلَةُ الثَّمَانِيَّةُ مِنَ أَطْمَاءِ الْإِبِلِ وَالْثَمْنُ الرَّجُلُ إِذَا وَدَّتْ إِلَهُ ثَمْنًا وَهُوَ ظِمٌّ مِنْ أَطْمَاءِهَا وَالْثَمْنُونَ مِنَ الْعَدَدِ مَعْرُوفٌ وَهُوَ مِنَ الْأَسْمَاءِ الَّتِي قَدْ يَوْصَفُ بِهَا أَشْدَّ سَيُؤَيِّدُ بِهِ قَوْلَ الْأَعْمَشِيِّ

لَنْ كُنْتُ فِي جُبٍّ ثَمَانِينَ قَامَةً \* وَرَقِيتُ أَسْبَابَ السَّمَاءِ بِسَلَمٍ

وصف بالثمانين وإن كان اسم لانه في معنى طويل الجوهرى وقوله هم هو أحمق من صاحب ضأن ثمانين وذلك أن أعرابا بشرى كسرى ببشرى سريها فقال أسألنى ما شئت فقال أسألك ضأنا ثمانين قال ابن بري الذى رواه أبو عبيدة أحمق من طالب ضأن ثمانين وفسره بما ذكره الجوهرى قال والذى رواه ابن حبيب أحمق من راعى ضأن ثمانين وفسره بأن الضأن تنفر من كل شئ فيحتاج كل رقيب إلى جمعها قالوا الف الجاحظ الروايةين قال وانما هو أشقى من راعى ضأن ثمانين وذكر في تفسيره لأن الإبل تنعش وتربض بحجرة تجتر وان الضأن يحتاج راعيه إلى حفظها ومنعها من الانتشار ومن السباع الطالبة لها لانها لا تبرك كبروك الإبل فيسترجم راعيهان والهاذا فيحكم صاحب الإبل على راعيهان ما لا يتحكم صاحب الضأن على راعيهان لأن شرط صاحب الإبل على الراعى أن عليه أن تلوط حوضهم أو ترذ نأدها ثم بذلك مبسوط في الرسل ما لم تنهك حليبا أو تنضج ينسل فيه قول قد التزمت شرطك على أن لا تذكري بخير ولا شر ولك حذف بالعصا عند غضبك أصبت أم أخطأت ولي دفع يدى من النار وموضع يدى من الحار والقار وأما ابن خالويه فقال فى قولهم أحمق من طالب ضأن ثمانين أنه رجل قفى للنبي صلى الله عليه وسلم حاجته فقال أنبنى المدينة فجاءه فقال أيا أحب إليك ثمانون من الضأن أم أسأل الله أن يجعل لك معى فى الجنة فقال بل ثمانون من الضأن فقال أعطوه أياها ثم قال ان صاحبة موسى كانت أعقل منك وذلك أن عجوزا دلته على عظام يوسف عليه السلام فقال لها موسى عليه السلام أيا أحب إليك أن أسأل الله أن يكون معى فى الجنة أم مائة من الغنم فقال بل الجنة والثمانى موضع به ضبابت قال ابن سيده أراها ثمانية قال رؤبة \* أو أخذ ربايا الثمانى سوقها \* وثمانية



موضع قال ساعدة بن جوبة

بأصدق بأساً من خليل عينة \* وأقصى إذا ما أفلط القائم اليد

والثمن ما نستحق به الشيء والثمن عن البيع وعن كل شيء قيمته وشئ عيني أي مر تقع الثمن قال النراء في قوله عز وجل ولا تشترؤا بأني غمدا قليلا قال كل ما كان في القرآن من هذا الذي قد نصب فيه الثمن وأدخلت الباء في المبيع أو المشتري فان ذلك أكثر ما يأتي في الشئين لا يكونان غمداً معلوماً مثل الدنانير والدراهم فن ذلك اشترت ثوباً بكساء أي ما شئت تجعله ثمناً للصاحبه لانه ليس من الأثمان وما كان ليس من الأثمان مثل الرقيق والدور وجميع العروض فهو على هذا فإذا جئت الى الدراهم والدنانير وضعت الباء في الثمن كما قال في سورة يوسف وشرفه بئس بئس درهم لان الدراهم عن أبدأ والباء انما تدخل في الأثمان وكذلك قوله اشترؤا بأني غمدا قليلا واشترؤا والحياة الدنيا بالآخره والعذاب بالغفرة فأدخل الباء في أي هذين شئت حتى تصير الى الدراهم والدنانير فانك تدخل الباء فيهن مع العروض فاذا اشترت أحده هذين يعني الدنانير والدراهم بصاحبه أدخلت الباء في أي ما شئت لان كل واحد منهما في هذا الموضع مبيع وعن فإذا أحيت ان تعرف فرق ما بين العروض والدراهم فانك تعلم أن من اشترى عبداً بألف دينار أو ألف درهم معلومة ثم وجده عيباً فرده لم يكن على المشتري أن يأخذ لنفسه بعينه ولو كان الثنا ولو اشترى عبداً بجارية ثم وجده عيباً لم يرجع بجارية أخرى مثلهما وذلك دليل على ان العروض ليست بأثمان وفي حديث بنه المسجد ثامنوني بجائظكم أي قررروا معي غنمه وبيعوه به بالثمن يقال ثامن الرجل في المبيع أن ثامنه إذا قال لثمني غنمه وسأومته على بيعه واشترائه وقوله تعالى واشترؤا به غنما قليلا قليل معناه قبلوا على ذلك الرشا وقامت لهم رياسة والجمع أثمان وأثن لا يجاوز به أدنى العدد قال زهير في ذلك

من لا يذاب له شحم السدغ إذا \* زارا الشتا وعزت أثن البدن

ومن روى أثن البدن بالنسخ أراد أكثرها ثمناً وأث على المعنى ومن رواه بالنسخ فهو جمع ثمن مثل ثمن وأرمن ويروى شحم النصيب يريد نصيبه من اللحم لانه لا يدخر له منه نصيباً وانما يطعمه وقد أثن سلعته وأثمنه قال النكسائي وأثنت الرجل متاعه وأثنت له جمعني واحد والمثمة الخلالة حكاهما اللحياني عن ابن سنبل العقيلي والثماني ثبت لم يحكمه غير أبي عبيد

قوله ثمانية اسم موضع  
في التكملة هي تصحيف  
والصواب ثمانية على فعيلة  
مثال دثينة اه

الجوهري ثمانية اسم موضع (ثنن) الثنن بالكسر يمس الخلي والهمى والجحش اذا تدهور ركب  
بعضه بعضا وقيل هو ما سود من جميع العيدين ولا يكون من يشل ولا عشب وقال ابن  
دريد الثنن حطام اليبس وأنشد

فطلن يخطن هشيم الثنن \* بعد عيم الروضة المعين

الاصمعي اذا تكسر اليبس فهو حطام فاذا ارتكب بعضه على بعض فهو الثنن فاذا اسود من

القدم فهو الثنن وقال نعلب الثنن الكاد وأنشد الباهلي

يا أيها الفضيل ذا المعنى \* انك درمان فصت عني

تكني اللقوح أكله من ثنن \* ولم تكن أترعندي مني

\* ولم تقم في المأمر المرن \*

يقول اذا شرب الاضياف لبنا علقنها الثنن فعاد لبنا وصفت أي اصبحت قال ابن بري الشعر

للاخوص بن عبد الله الرباحي والاخوص بجاء معجمة واسمه زيد بن عمرو بن قيس بن عتاب بن هري

ابن رباح ابن الاعرابي الثنن النبات الكثير الملتف وقال ثنن اذا رمى الثنن ونشبت اذا عرق عرفا

كثيرا الجوهري الثنن الشعرات التي في مؤخر رشح الدابة التي اسبلت على أم القردان تكاد

تبلغ الأرض والجمع الثنن وأنشد ابن بري للاغلب الجعلي

فبت أمرها وأدول الثنن \* بقاسم الجلدتين كالرسن

والثنن من القرس مؤخر الرشح وهي شعرات مدلاة مشرفات من خاف قال وأنشد الاصمعي

لربيع بن جشم رجل من الثمر بن قاسط قال وهو الذي يخط بشعره شعر امرئ القيس وقيل

هو لامرئ القيس

لها ثنن كخوافي العقاب \* بسوديقين اذا تتر

قوله يقين غيرهم هو زاي يكثر يقال وفي شعره يقول لست بعجدة لاشعر عليها وفي حديث

فتح ثعلوبه بلغ الدم ثنن الخيل قال الثنن شعرات في مؤخر الحافر من اليد والرجل وثنن القرس

رفع ثننه أن يمس الأرض في جريه من خفته قال أبو عبيد في وظيفي القرس ثنن وهو الشعر

الذي يكون على مؤخر الرشح فان لم يكن ثم شعر فهو أمر دوا موطأ ابن الاعرابي الثنن من

الانسان ما دون السرة فوق العانة أسفل البطن ومن الدواب الشعر الذي على مؤخر الحافر

في الرُسخ قال وثبت الفرس اذا ركبته النقيط حتى تُصِيبَ ثَنَّتْ الارض وقيل الثنة شعرا العانة وفي الحديث ان آمنة قالت لما حملت بالنبى صلى الله عليه وسلم والله ما وجدته في قطن ولا ثنة وما وجدته الا على ظهر كعبى القطن أسفل الظهر والثنة أسفل البطن وفي مقتل حمزة سيد الشهداء رضى الله عنه ان وحشيًا قال سددت حر بنى يوم أُحُد ثنته فما أخطأها وهذا الحديثان يتويان قول اللبث في الثنة وفي حديث فارعة أخت أمية فسق ما بين صدره الى ثنته وثان بقعة عن ثعلب

قوله وهذا الحديثان المح  
هكذا في الاصل بدون تقدم  
نسبة الى اللبث اه

﴿فصل الجيم﴾ ﴿جأن﴾ الجؤنة سلة مسدرة معشاة ادما يجعل فيها الطيب والذباب ﴿جبن﴾ الجبان من الرجال الذى يهاب التقدم على كل شئ لئلا كان أو نها را سيبويه والجمع جبناء شبهوه بنهيل لانه مثله في العدة والزيادة وتكرر في الحديث ذكر الجبن والجبان وهو ضد التجماعة والتجماع والأتى جبان مثل حصان ورزان وجبانة ونساء جبانات وقد جبن يحين وجبن جبان وجبانة وأجبنه وجد جباناً أو حسبه آياه قال عمرو بن معد يكرب وكان قد زار رئيس بنى سليم فأعطاه عشرين ألف درهم وسيفاً وقرساً وغلاماً خبازاً وثياباً وطيباً لله درهم ثم بانى سليم قائلاً أفأجبتهم أو سألتهم أفأجملهم وأجبتهم أفأحجمهم وحكى سيبويه وهو يحين أى يرى بذلك ويقال له وجبنه تحيينا نسبة الى الجبن وفي الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم احضن احداً بنى ابنته وهو يقول والله انكم لاجبنون واتجلون وتجلهون وانكم لمن ريحان الله يقال جعت الرجل وتجلته وجهلته اذا نسبته الى الجبن والتجل والجهل وأجبنته وأجهلته اذا وجدته يتجمل جباناً جاهلاً لا يريد ان الولد لما صار سبباً للجبن الا ب عن الجهاد وانفاق المال والافتتان به كان كانه نفسه الى هذه الخلال ورماه بها وكانت العرب تقول الولد مجله مجبنة مجله الجوهرى يقال الولد مجبنة مجله لانه يحب البقاء والمال لاجله وتحين الرجل غلط ابن الاعرابى المفضل قال العرب تقول فلان جبان الكلب اذا كان نهابة فى السهام وأنشد

وأجبن من صافر كاهم \* وان قد فتته حصاة أضافاً

قد فتته أصابته أضاف أى أسفقت وفر اللبث اجبنته حسبه جباناً والجبن فوق الصدغ

وهما جيمينان عن عين الجبهة وشمالها ابن سيدة والجيمينان حرفان مكنتهما الجبهة من جاتيها فنيا  
 بين الحاجبين مصعدا الى قصاص الشعر وقيل هما ما بين القصاص الى الحاجبين وقيل حروف  
 الجبهة ما بين الصدغين متصلا أعدا الناصبة كل ذلك جيمين واحد قال وبعض يقول هما جيمينان  
 قال الازهرى وعلى هذا كلام العرب والجيمينان الجيمينان قال البهائي والجيمين مذكرا لغير  
 والجمع أجبن وأجبنه وجبن والجبن والجبن والجبن مثل الذى يؤكل والواحدة من كل ذلك بالهاء  
 جبنه وجبن اللبن صار كالجبين قال الازهرى وهكذا قال أبو عبيد فى قوله كل الجبن عرضا  
 بتشديد النون غيره أجبن فلان اللبن اذا اتخذ جبن الجوهري الجبن هذا الذى يؤكل والجبنه  
 أخص منه والجبن أيضا صفة الجبان والجبن بضم الجيم والباء لغة فيهما وبعضهم يقول جبن وجبنه  
 بالضم والتشديد وقد جبن الرجل فهو جبان وجبن أيضا بالضم فهو جمين والجبان والجبانة بالتشديد  
 انحرأ وتسمى بهما المقابر لأنها تكون فى الصحراء تسمية للشئ بموضعه وقال أبو حنيفة الجبانين  
 كرام المنايا وهى مستوية فى ارتفاع الواحدة جبانة والجبان ما استوى من الارض فى ارتفاع  
 ويكون كريم المنيب وقال ابن شميل الجبانة ما استوى من الارض ولمس ولا شجر فيه وفيه آكام وجلاء  
 وقد تكون مستوية لا آكام فيها ولا جلاء ولا تكون الجبانة فى الرمل ولا فى الجبل وقد تكون فى  
 القنفاق والشقائق وكل صحراء جبانة (جبرن) جبرن وجبريل وجبرئيل كذا سمى روح القدس  
 عليه السلام (جحن) الكسافى الجحن السبي الغذاء وقد أجحسه أمه وصي جحن الغذاء وقد  
 جحن بالكسر يجحن جحنا وأجحسه أساءت غذاءه وقال الاصمعى فى الجحن مثله والجحن البطي  
 الشباب وقول الشاعر

وقد عرفت مغائبها وبادت \* يدتها قري جحن قتين

قال ابن سيدة أراد قرا داجله جحنا سو غذائه يعنى انها عرفت فصارعها قري القرد وهذا  
 البيت ذكره ابن برى عشرده فى ترجمة جحن بالخاء قبل الجيم قال والجحن المرأة القلب له الطعم وأورد  
 البيت وقد أورد الازهرى وابن سيدة والجوهري هنا على ما ذكرناه فاما أن يكون ابن برى يحتمله  
 أو وجد له وجهها فمأذره قال والاثني تحنة وجحنة وأنشد نعلب

كواحدة الأثني لأمته له \* ولا تحنة تحت الثياب جشوب

وقد جحن جحنا وتحانة الازهرى ومثل من الأمانال يحب من أن يجي من جحن خير قال ابن سيدة

قوله والواحدة من كل ذلك  
 بالهاء هذه عبارة ابن سيدة  
 وقوله جبنه هذه عبارة  
 الازهرى اه معجزة

وقول القبرين تَوَلَّى \* فَأَبْنَمَ أَبْنَمًا غَيْرَ جَن \* انما هو على تخفيف جَن وَتَبَّ جَن زَمِيرٌ صَغِيرٌ مُعْطَسٌ وَكُلُّ تَبَّ ضَعْفٌ فَهُوَ جَن وَالْجَنُّ بضم الميم من النبات القصير القليل الماء ابن الاعرابي يقال جَنَّ وَأَجَنَّ وَجَنَّ وَجَنَّ وَأَجَنَّ وَجَنَّ وَجَدُوا جَدَّ وَجَدَّ كَمَا هُنَا إِذَا ضَمَّقَ عَلَى عَمَالِهِ فَقَرَأَ أَوْ يَجْلَأُ الْأَزْهَرِي يَقَالُ جَحْنًا قَلْبِي وَلَوْ يَحْمَأُ قَلْبِي وَلَوْ يَذَّاءُ قَلْبِي يَعْنِي مَا زَمَ الْقَلْبُ وَجَحَّوْنَ وَجَحَّانُ اسْمُ نَهْرٍ جَافٍ فِيهِ مَا حَدِيثُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَرَدَّ فِي الْحَدِيثِ سَيِّحَانُ وَجَحَّانُ قَالَ هُمَا نَهْرَانِ بِالْعَوَاصِمِ عِنْدَ أَرْضِ الْمَصْبِيحَةِ وَطَرَسُوسُ الْجَوْهَرِي جَحَّوْنَ نَهْرٌ يَطْرُقُ وَهُوَ قَوْلُ وَجَحَّانُ نَهْرٌ بِالشَّامِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ يَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ وَزَنَ جَحَّوْنَ فَعَلَوْْنَ مِثْلَ زَيَّوْنَ وَجَدَّوْنَ (جَحَّوْنَ)

جَحَّوْنَ اسْمُ (جَحَّوْنَ) الْأَصْحَى الْجَحْنَةُ الرَّدِيئَةُ عِنْدَ الْجَامِعِ مِنَ النِّسَاءِ وَأَشْدُّ سَائِدُ تَنْسِيٍّ وَصَلَّ كُلُّ جَحْنَةٍ \* قُضِيَافٌ كَثَرْدُونُ الشَّعْبِ الْفَرَّافِرِ (جَدَن) جَدَنٌ مَوْضِعٌ وَذُو جَدَنٍ قِيلَ مِنْ أَقْيَالِ حَبَرٍ وَقِيلَ مِنْ مَقَاوِلَةِ الْإِيْنِ وَفِي التَّهْذِيبِ اسْمُ مَلَكٍ مِنْ مَلَوُكِ حَبَرٍ قَالَ الْأَصْحَى وَأَشْدُّ أَبُو عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ الْكَلَابِي

لَوْ أَنَّي كُنْتُ مِنْ عَادٍ وَمِنْ إِيْم \* غَذِيَّتُهُمْ وَلَقَمَانَا وَذَا جَدَنَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَجَدَنُ الرَّجُلُ إِذَا اسْتَعْنَى بِعَدُوِّهِ (جرن) الْجِرَانُ بَاطِنُ الْعُنُقِ وَقِيلَ مُقَدِّمُ الْعُنُقِ مِنْ مَذْجِ الْبَعِيرِ إِذَا بَرَكَ الْبَعِيرُ وَمَدَّ عُنُقَهُ عَلَى الْأَرْضِ قِيلَ أَلْقَى جِرَانَهُ بِالْأَرْضِ وَفِي حَدِيثٍ عَاشَتْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حَتَّى ضَرَبَ الْحَقُّ بِجِرَانِهِ أَرَادَتْ أَنْ الْحَقُّ اسْتِمْقَامُ وَقَوْفِي قَرَّاهُ كَمَا أَنَّ الْبَعِيرَ إِذَا بَرَكَ وَاسْتَرَاخَ مَدَّ جِرَانَهُ عَلَى الْأَرْضِ أَيْ عُنُقَهُ الْجَوْهَرِيُّ جِرَانُ الْبَعِيرِ مُقَدِّمُ عُنُقِهِ مِنْ مَذْجِهِ إِلَى مَخْرَجِهِ وَجَنَّ وَكَذَلِكَ مِنَ الْفَرَسِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنْ نَاقَتَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَلَمَّحَتْ عِنْدَيْتِ ابْنِ أَبِي أَيْوُبَ وَأَرْدَتْ وَوَضَعَتْ جِرَانَهَا الْجِرَانُ بَاطِنُ الْعُنُقِ اللَّعْبَانِي أَلْقَى فَلَانَ عَلَى فَلَانٍ أَجْرَانَهُ وَأَجْرَامَهُ وَسَمَّاهُ الْوَاحِدَ جَرْمًا وَجَرْنًا اسْمُ مَعْتَفٍ فِي الْكَلَامِ أَلْقَى عَلَيْهِ جِرَانَهُ وَهُوَ بَاطِنُ الْعُنُقِ وَقِيلَ الْجِرَانُ هِيَ جِلْدَةُ نَضَطْرِبَ عَلَى بَاطِنِ الْعُنُقِ مِنْ ثَغْرَةِ الْخِرَالِ مِنْهُ هِيَ الْعُنُقُ فِي الرَّأْسِ قَالَ

فَقَدَّ سَرَاتَهَا وَابْرَأَ مِنْهَا \* نَحَرَتْ لِلْيَدَيْنِ وَلِلْجِرَانِ وَالْجَمْعُ أَجْرَنَةٌ وَجَرْنٌ وَفِي الْحَدِيثِ فَذَا بَاجِلَانِ بَصْرٍ فَإِنْ قَدَّ نَامَتْهُمَا فَوْضَعَا جَرْمًا مَعًا عَلَى الْأَرْضِ وَاسْتَعَارَ الشَّاعِرُ الْجِرَانَ لِلْإِنْسَانِ أَنْ شَدَّ سَيْبِيهِ

مَنْ تَرَعَيْتُ مَالَكَ وَجَرَانَهُ \* وَجَنَيْتَ تَعْلَمَ أَنَّهُ غَيْرُ نَاثِرٍ

وقول طرفة في وصف ناقة \* وَأَجْرَنَةً لَزَنَتْ بِدَائِي مُنْضِدٌ \* انمضاء عظم صدرها فجعل كل جرن منه جرانا كما حكاه سيبويه من قولهم للبعير ذوعثمانين وجران الذي كُرباطنه والجمع أجرنه وجرن وجرن الثوب والأديم يجرن جرن ونافه وجرن وجرين لأن وانسحق وكذلك الجلد والدرع والكتاب إذا درس وأديم جرن وقال البيدي صف غريب السانية

بِقُبَالٍ سَرِبَ الْخَارِزَعْدَلُهُ \* قَلِقَ الْحَمَالَةُ جَارِنُ مَسْلُومٍ

قال ابن بري يصف جلدأعل منه دلو والجارن اللين والمسْلُوم المدبوغ بالسلم قال الأزهري وكل سدا قدأخلق أو ثوب فقد جرن جرن ونافه وجران وجرن فلان على العذل وممرن ومرد بمعنى واحد ويقال للرجل والدابة إذا عود الأمر وممرن عليه قد جرن يجرن جرن ونأ قال ابن بري ومنه قول الشاعر

سَلَا جِمَّ يَتَرَّبِ الْأُولَى عَلَيْهَا \* يَتَتَرَّبُ كَرَّةً بَعْدَ الْجُرُونِ

أي بعد المرون والجارية اللينة من الدروع أبو عزة والجارية الممارنة وكل ما مرن فقد جرن قال البيدي صف الدروع

وَجَوَارِنُ بِيضٍ وَكُلِّ طَمَرَةٍ \* يَعْدُو عَلَيْهَا الْقَرَتَيْنِ غُلَامُ

يعني دروعا لينة والجوارن الطريق الدارس والجرن الأرض الغليظة وأنشد أبو عمرو لابن جنيمة الشيباني

تَدَكَّتْ بَعْدِي وَأَلْهَتْهَا الطُّيْنُ \* وَنَحْنُ نَعْدُو فِي الْخَبَارِ وَالْجَرْنِ

ويقال هو مبدل من الجرن وجرنت يده على العمل جرن ونامرت والجارن من المتاع ما قد استمتع به وبني وسقاء جرن ينس وغلظ من العمل وسوط جرن قدم من قدته والجري من موضع البروق قد يكون للقر والعنب والجمع أجرنه وجرن بنمقين وقد أجرن العنب والجري ينسدر الحرت يجدر أو يحظر عليه والجرن والجري من موضع التمر الذي يحفف فيه وفي حديث الحدود لا قطع في غمر حتى يؤثر به الجرين هو موضع تحفيف التمر وهو له كالبئدر للعنطة وفي حديث أبي مع الغول أنه كان له جرن من تمر وفي حديث ابن سيرين في المحاقلة كانوا يشترطون قمامة الجرن وقبل الجرين موضع البئدر بلغة اليمن قال وعامتهم يكسر الجيم وجعه جرن والجري الطعن

بلغته هذيل وقال شاعرهم

وَسَوْطُهُ رَجُلٌ إِذَا آتَسَّتْهُ \* بَرَّ الرَّاحِجِ بِهَا الْمَطْعُونُ

الجزين ما تحسنه وقد جرن الحب جرنًا شديدًا والجرن جرمته قور يصب فيه الماء فيؤوضاً به وتسميه أهل المدينة المهراس الذي يظهرون منه والجران ولد الحية من الافاعي التهذيب الجران ما لان من أولاد الافاعي قال ابن سيده والجرن الجسم لغعة في الجرهم زعوا قال وقد تكون فونه بدلًا من ميم جرم والجمع أجران قال وهذا مما يقوى أن النون غير بدل لانه لا يكاد يتصرف في البدل هذا التصرف وألقى عليه أجرانه وجرانه أي أنقاله وجران العود لقب لبعض شعراء العرب قال الجوهري هوم غير واسمه المستورد وإنما لقب بذلك لقوله يخاطب امرأته

خُذَا حِذْرًا يَا جَارِفَ قَائِي \* رَأَيْتُ جِرَانَ الْعُودِ قَدْ كَادَ يَصْلُحُ

أراد بجران العود سوطًا قد همن جران عود فحore وهو أصلب ما يكون الازهرى ورأيت العرب تسوى سياطها من جرن الجبال البرز أصلايتها وإنما خذرا امرأته سوطه لتسوزها عليه وكان قد اتخذ من جلد البعير سوطا لين ضرب به نساءه وجيروا باب من أبواب دمشق صانها الله عز وجل والجران لغعة في الجزيرال وهو صبيغ أحمر والمجرين الميت عن كراع وسفر جرن بعيد قال رؤبة \* بعد أطاويح السنايا الجزين \* قال ابن سيده ولم أجده له اشتقاقا (جرشن) النهاية لابن الاثير أهدي رجل من العراق الى ابن عر جوارشن قال هوفوع من الأدوية المر كبة يقوى المعدة ويهضم الطعام قال وليست اللذظة بعسرية (جرعن) اجرعن الرجل صرع عن دابته وامتد على وجهه الارض وشر بتمه حتى اجرعن (جرن) المؤرج حطب جرن وجرل وجمعه أجرن وأجرل وهو الخشب الغلاظ قال جر بن الحرث

حَمِي دُونَهُ بِالْثَوَلِ وَالْتَفِدُونَهُ \* مِنَ السِّدْرِ سَوْقٌ ذَاتُ هَوْلٍ وَأَجْرُنْ

(جشن) الجشن الغليظ عن كراع زاد غيره أو ما هو في معناه والجشن طائر سوداء تعش بالشصى والجوشن الصدر وقيل ما عرض من وسط الصدر وجوشن الجرادة صدرها وجوشن الليل وسطه وصدره والجوشن اسم الحديد الذي يلبس من السلاح قال ذو الرمة يصف ثورا

قوله واسمه المستورد غلطه الصاغاني حيث قال وإنما اسم جران العود عامر بن الحرث بن كانه أي بالضم وقيل كانه بالفتح اه

قوله الجزين هكذا في الاصل بدون ضبط وحر ضبطه اه

طَعَنَ كَلَابِرَ رَوْقِهِ فِي صَدْرِهَا

فَكَرَّمَ شِقْ طَعْنًا فِي جَوَاشِنِهَا \* كَأَنَّهُ الْأَجْرَى الْأَقْبَالِ يَحْتَسِبُ

الجوهري: الْجَوْشَنُ الدَّرْعُ واسم الرجل وقيل الْجَوْشَنُ مِنَ السِّلَاحِ زُرْدٌ يَلْبَسُهُ الصَّدْرُ وَالْخِزْمُ وَمَضَى جَوْشَنٌ مِنَ اللَّيْلِ أَيْ قِطْعَةً لَعَةً فِي جَوْشٍ فَإِنْ كَانَ مِنْ يَدَامَنِهِ فَحِكْمُهُ أَنْ يَكُونَ مَعَهُ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ يَصِفُ صَحَابَةً

بُضْيُ صَبِيرُهَا فِي ذِي خَيْ \* جَوَاشِنُ لَيْلِهَا يَنْفَقِينَا

وَالْبَيْنُ السُّطْعَةُ مِنَ الْأَرْضِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْجَشُونَةُ الْمَرَأَةُ الْكَثِيرَةُ الْعَمَلِ النَّشِيطَةُ وَجَوَاشِنُ النَّمَامُ بَقَايَاهُ قَالَ

كِرَامُ أَذَلِ مَيْتَقِ الْأَجَوَاشِنِ النَّمَامِ وَمِنْ شَرِّ النَّمَامِ جَوَاشِنُهُ

(جعنن) جَعُونَةٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْعَرَبِ وَرَجُلٌ جَعُونَةٌ إِذَا كَانَ قَصِيرَ أَسْمَاءٍ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ الْجَعْنُ فِعْلٌ ثَمَاتٌ وَهُوَ التَّقْبِضُ قَالَ وَمِنْهُ اشتهاق جَعُونَةٌ وَقَدْ وَجِدْتُ حَاشِيَةً قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ التَّحْسِاسُ فِي كِتَابِ الْأَشْتِقَاقِ لَهُ جَعُونَةٌ أَسْمٌ رَجُلٌ مُشْتَقٌّ مِنَ الْجَعْنِ وَهُوَ وَجَعُ الْجَسَدِ وَتَكَسَّرَ قَالَ وَبِجَوَازِ أَنْ يَكُونَ مُشْتَقًّا مِنَ الْجَعْوِ وَهُوَ جَعَجَ الشَّيْءُ وَتَكُونُ النُّونُ زَائِدَةً (جعنن) الْأَزْهَرِيُّ الْجَعْنِيُّ أَرْوَمَةُ الشَّجَرِ بِمِثْلِهَا مِنَ الْأَغْصَانِ إِذَا قُطِعَتْ ابْنُ سَيِّدَةِ الْجَعْنِيَّةِ لَوْ رَمَتْ كُلَّ شَجَرَةٍ تَبْقَى عَلَى الشَّتَاءِ وَالْجَمْعُ جَعْنٌ قَالَ

تَقْتَرِبُ بِالْجَعْنِيَّاتِ \* مَرَّةً زِدْهَا قُبَا

وَيُرْوَى تَقْتَرِبُ بِالْجَعْنِيِّاتِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ لِلْوَحْدِ جَعْنٍ وَالْجَمْعُ الْجَعَانُ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْجَعْنِيُّ أَصْلُ كُلِّ شَجَرَةٍ الْأَشْجَرُ لَهَا خَشْبَةٌ وَأَنْشَدَ

تَرَى الْجَعْنِ الْعَالِي نَذَرَ أُصُولِهِ \* مَنَامٍ أَخْفَاهُ الْمَطِيُّ الرَّوَاقِ

الْأَزْهَرِيُّ كُلُّ شَجَرَةٍ تَبْقَى أَرْوَمَتَانِ فِي الشَّتَاءِ مِنْ عِظَامِ الشَّجَرِ وَصَغَارُهَا فَلَهَا جَعْنٌ فِي الْأَرْضِ وَبَعْدَ مَا يَنْتَزِعُ فَهُوَ جَعْنٌ حَتَّى يُنَالُ الْأُصُولُ الشُّوكُ جَعْنٌ وَفَرَسٌ جَعْنٌ الْخَلْقُ شَبَّهَ بِأَصْلِ الشَّجَرَةِ فِي كِدَّتِهِ وَغُلْظَةِهَا قَالَ ابْنُ بَرِّي فِي مَعْنَاهُ

كَانَ لَنَا وَهُوَ لَوْ تَرِيَّةٌ \* تَجَعْنُ الْخَلْقَ بِطَيْرِ رَعْبَةٍ

وَرَجُلٌ جَعْنٌ جَبَانٌ ثَقِيلٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ



فِيَا فَيُّ مَا قَدَّمْتُمْ غَيْرَ جَعْنَةٍ \* وَلَا عَنِيفٍ بَكَرَ الْخَيْلِ فِي الْوَادِي

وَالْجَعْنَةُ وَالْجَعْنَةُ بِالْكَسْرِ أَصُولُ الصَّلِيَانِ وَأَنشَدَ لِلطَّرْمَاحِ فَقَالَ

أَوْ تَجْلُو حِجْعَةً يَلِدُ الْقَطْرُ فَأَضْحَى مَوْدِسَ الْأَعْرَاضِ

وَفِي حَدِيثٍ طَهْفَةُ وَبَيْسُ الْجَعْنَةِ هُوَ أَصْلُ النَّبَاتِ وَقِيلَ أَصْلُ الصَّلِيَانِ خَاصَّةً وَقَالَ أَبُو زِيَادٍ

الْجَعْنَةُ أَصْلُ كُلِّ شَجَرَةٍ تَمْدَدَتْ سَوَى الْعِضَاءِ وَأَنشَدِيهِ الطَّرْمَاحُ وَتَجْعَنَ الرَّجُلُ إِذَا تَجَمَّعَ

وَقَعَّضَ وَيَقَالُ لَارُومَةُ الصَّلِيَانِ جَعْنَةٌ قَالَ الطَّرْمَاحُ

وَمَوْضِعٌ مَشْكُوكَيْنِ أَلْقَمَهُمَا \* كَوَطَأَتْ ظِيَّ النَّفِّ بَيْنَ الْجَعَانِ

وَجَعْنَةُ شَاعِرٍ مَعْرُوفٍ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ جَعْنَةُ بْنُ جَوَّاسٍ الرَّبْعِيُّ الْأَزْهَرِيُّ جَعْنَةُ مِنْ

أَسْمَاءِ النِّسَاءِ وَعَيْنُهُ الْجَوْهَرِيُّ فَقَالَ جَعْنَةُ أَخْتُ الْقُرْزُقِيِّ (جَعْنَانُ) الْجَعْنَتَيْنِ أَسْمَاءُ

النَّصَارَى وَكَبِيرُهُمْ (جَنْ) الْجَنْ جَنْ الْعَيْنِ وَفِي الْحِكْمِ الْجَنْ غَطَاءُ الْعَيْنِ مِنْ أَعْلَى

وَأَسْفَلِ وَالْجَمْعُ أَجْنُ وَأَجْنَانُ وَجَنْوُنُ وَالْجَنْنُ نَحْدُ السَّيْفِ وَجَنْ السَّيْفِ غِمْدُهُ وَقَوْلُ

حَذِيقَةُ بْنُ أَنَسٍ الْهَذْلَى

تَجَاسَلَمُ وَالنَّفْسُ مِنْهُ بِشِدْقِهِ \* وَلَمْ يَنْجِ الْأَجْنَ سَيْفٌ وَمِزْرًا

نَصَبَ جَنْ سَيْفٍ عَلَى الْإِسْتِثْنَاءِ الْمَنْقُطِعِ كَأَنَّهُ قَالَ نَجَا وَلَمْ يَنْجِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي أَنَّهُ أَرَادَ وَلَمْ

يَنْجِ الْأَجْنَ سَيْفٌ ثُمَّ حَذَفَ وَأَوْصَلَ وَقَدْ حَكِيَ بِالْكَسْرِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَلَا أَدْرِي مَا جَعْنَتُهُ وَفِي

حَدِيثِ الْخَوَارِجِ سَلُوا سِوَاكُمْ مِنْ جُنُونِهِمْ أَقَالَ جُنُونُ السِّبْوَفِ أَعْمَادُهَا وَاحِدُهَا جَنْنٌ وَقَدْ

تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ وَالْجَعْنَةُ مَعْرُوفَةٌ أَكْثَرُ مَا يَكُونُ مِنَ الصَّاعِ وَالْجَمْعُ جَنْنَانُ وَجَنْ عَنْ سَبْوَئِهِ

كَهَضْبَةٍ وَهَضْبٍ وَالْعَدَدُ جَعْنَتَاتٍ بِالتَّحْرِيكِ لِأَنَّ ثَانِي فَعْلَةٍ يَحْرُكُ فِي الْجَمْعِ إِذَا كَانَ اسْمًا الْآنَ يَكُونُ

يَاءً أَوْ وَاوًا فَيَسْكُنُ حِينَئِذٍ وَفِي الصَّحَاحِ الْجَعْنَةُ كَالْتَقْصَةِ وَجَنْ الْجَزْ وَرَأَتْهَا مِنْهَا طَعَامًا وَفِي

حَدِيثٍ عَرَضِيٍّ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنَّهُ تَكَرَّرَتْ قُلُوصُ مَنْ نَعِمَ الصَّدَقَةُ جَعْنَتُهُمْ وَأَوْهُوَ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُ يَمْلَأُ مِنْهَا

الْحَفَاقِينَ وَقِيلَ مَعْنَى جَعْنَتِهَا أَيَّ شَجَرَتِهَا وَطَجَّتْهَا وَاتَّخَذَتْ مِنْهَا طَعَامًا وَجَعَلَ لَهَا فِي الْحَفَاقِينَ دَعَا عَلَيْهَا

النَّاسَ حَتَّى أَكَلُوهَا وَالْجَعْنَةُ ضَرْبٌ مِنَ الْعَنْبِ وَالْجَعْنَةُ الْكَرْمُ وَقِيلَ الْأَصْلُ مِنَ أَصُولِ الْكَرْمِ

وَقِيلَ قَضِبٌ مِنْ قَضْبَانِهِ وَقِيلَ وَرَقُهُ وَالْجَمْعُ مِنْ ذَلِكَ جَعْنٌ قَالَ الْأَخْطَلُ يَصِفُ خَاتِمَةَ خَيْرِ

آلَتِ إِلَى النِّصْفِ مِنْ كَلَفَاتِهَا \* عَلَيَّ وَكَلَفَاتِهَا بِالْجَنْنِ وَالْغَارِ

وَقِيلَ الْجَنْنُ اسْمٌ مَفْرُودٌ هُوَ أَصْلُ الْكَرْمِ وَقِيلَ الْجَنْنُ نَفْسُ الْكَرْمِ بِلَفْظِ أَهْلِ الْيَمَنِ وَفِي الصَّحَاحِ

قُبَّانُ الْكَرْمِ وَقَوْلُ النَّبِيِّ نَوَاب

سُقِيَّةٌ بَيْنَ أَهْلِ عَذَابٍ \* وَزَرْعُ نَابٍ وَكَرْمٌ جَفْنٌ

أَرَادَ وَجَفْنٌ كَرْمٌ فَتَلَبَّ الْجَفْنُ هَذَا الْكَرْمُ وَأَضَافَهُ إِلَى نَفْسِهِ وَجَفْنُ الْكَرْمِ وَتَجَفَّنَ صَارَ لَهُ  
أَصْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْجَفْنُ قَنْطَرُ الْعَبْدِ الَّذِي فِيهِ الْمَاءُ وَيُسَمَّى الْخَرْمَاءُ الْجَفْنُ وَالسَّحَابُ جَفْنُ الْمَاءِ  
وَقَالَ الشَّاعِرُ بِصَفَرِ بْنِ أَمْرٍ أَوْ شَبَّهَ بِالْخَرْمِ

تُحْدِي الضَّجِيعَ مَا جَفْنُ شَابِهٍ \* صَبِيحَةُ الْبَارِقِ مَنُوحٌ يَلْمُ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَرَادَ بَعَاءُ الْجَفْنُ الْخَرْمُ وَالْجَفْنُ أَصْلُ الْعَبْدِ شَبَّابٌ أَوْ مَرْجَبٌ بَعَاءُ بَارِدٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
الْجَفْنَةُ الْكَرْمَةُ وَالْجَفْنَةُ الْخَرْمَةُ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ أَبُ الْخَرْمِ مَا بَيْنَ جَفْنَيْهِ وَجَفْنُ الرَّغِيفِ وَجَهَاهُ مِنْ  
فَوْقٍ وَمِنْ تَحْتٍ وَالْجَفْنُ شَجَرٌ طَبِ الرِّجْعِ عَنْ ابْنِ حَنِيفَةَ وَبِهِ فِسْرِيَّتُ الْأَخْطَلِ الْمُتَقَدِّمِ قَالَ  
وَهَذَا الْجَفْنُ غَيْرُ الْجَفْنِ مِنَ الْكَرْمِ ذَلِكَ مَا رَأَيْتُ فِي الْحَبْلَةِ فِي الشَّجَرَةِ فَسَمِيَتْ الْجَفْنُ لِجَفْنِهِ فِيهَا  
وَالْجَفْنُ أَيْضًا مِنَ الْأَخْرَارِ نَبْتٌ مَسْطُوعٌ وَإِذَا بَسَّتْ تَقَبَّضَتْ وَاجْتَمَعَتْ وَلَهَا حَبٌّ كَأَنَّهُ الْحَبْلَةُ  
وَأَكْثَرُ مَنَبَتِهَا الْكَلَامُ وَهِيَ تَبْقَى سَنِينَ بَابَسَةٍ وَأَكْثَرُ رَاغِبَتِ الْخَرْمُ وَالْمَعْرَى قَالَ وَقَالَ بَعْضُ  
الْأَعْرَابِ هِيَ صَلْبَةٌ صَغِيرَةٌ مِثْلُ الْعَشُومِ وَلَهَا عِيدَانُ صَلَابٍ رَفَاقٌ قَصَارٌ وَرَوْقُهَا أَخْضَرٌ غَيْرُ  
وَنَبَاتِهَا فِي غَلْظِ الْأَرْضِ وَهِيَ أَسْرَعُ الْبَقْلِ نَبَاتًا إِذَا مَطَرَتْ وَأَسْرَعُهَا هَيْجًا وَجَفْنُ نَفْسِهِ عَنِ الشَّيْءِ  
ظَلَنَهَا قَالَ

وَقَرَّمَ اللَّهُ فِينَا وَجَفْنٌ \* نَفْسًا عَنِ الدُّنْيَا وَلِلدُّنْيَا زَيْنٌ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْجَفْنُ ظَلْفُ النَّفْسِ عَنِ الشَّيْءِ الدُّنْيَا يُقَالُ جَفْنُ الرَّجُلِ نَفْسَهُ عَنْ كَذَا جَفْنًا  
ظَلَفَهَا وَمَعْنَاهَا وَقَالَ أَبُو سُوَيْدٍ لَا أَعْرِفُ الْجَفْنَ عَنِ ظَلْفِ النَّفْسِ وَالتَّجْفِينُ كَثْرَةُ الْجَمَاعِ قَالَ  
وَقَالَ أَعْرَابِي أَضَوَانِي دَوَامُ التَّجْفِينِ وَأَجْنَنَ إِذَا كَثُرَ الْجَمَاعُ وَأَنْشَدَ أَحْمَدُ الْبُسْتَنِيُّ

يَا رَبِّ شَجِّحْ فِيهِمْ عَيْنَيْنِ \* عَنِ الطَّعَانِ وَعَنِ التَّجْفِينِ

قَالَ أَحْمَدُ فِي قَوْلِهِ وَعَنِ التَّجْفِينِ هُوَ الْجَفْنَانِ الَّتِي يَطْعَمُ فِيهَا قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَالتَّجْفِينُ فِي هَذَا  
الْبَيْتِ مِنَ الْجَفْنَانِ وَالْإِطْعَامُ فِيهَا خَطَأٌ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ أَعْمَا التَّجْفِينُ هُنَا كَثْرَةُ الْجَمَاعِ قَالَ رَوَاهُ  
أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْجَفْنَةُ الرَّجُلُ الْكَرِيمُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ أَنْتَ كَذَا وَأَنْتَ  
كَذَا وَأَنْتَ الْجَفْنَةُ الْغَرَاءُ كَانَتْ الْعَرَبُ تَدْعُو السَّيِّدَ الْمُطْعَمَ جَفْنَةً لِأَنَّهُ يَضَعُهَا وَيَطْعَمُ النَّاسَ فِيهَا

فُسِّمِي بِاسْمِهَا وَالْقَرَاءُ الْبَيْضَاءُ أَيْ اسْمُ لَوْنٍ بِالشَّحْمِ وَالذَّهْنِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي قَتَادَةَ نَادَى جُنَّةُ  
الرَّكْبَ أَيْ الَّذِي يُطْعِمُهُمْ وَيُسَبِّغُهُمْ وَقِيلَ أَرَادَ بِصَاحِبِ جُنَّةِ الرُّكْبِ خُذْفَ الْمَضَافِ لِلْعِلْمِ بِأَنَّ  
الْجُنَّةَ لَا تُنَادَى وَلَا تُجِيبُ وَجُنَّةٌ قَبِيلَةٌ مِنَ الْأَزْدِ وَفِي الصَّحَاحِ قَبِيلَةٌ مِنَ الْإِنِّ وَالْجُنَّةُ مَمْلُوكٌ  
مِنْ أَهْلِ الْإِنِّ كَانُوا اسْتَوْطَنُوا الشَّامَ وَفِيهِمْ يَقُولُ حَسَّانُ بْنُ نَابِتٍ

أَوْلَادِ جُنَّةٍ عِنْدَ قَبْرِ آبَائِهِمْ \* قَبْرِ ابْنِ مَارِيَةَ الْكَرِيمِ الْمُنْضَلِّ

وَأَرَادَ بِقَوْلِهِ عِنْدَ قَبْرِ آبَائِهِمْ فِي مَسَاكِنِ آبَائِهِمْ وَرَبَائِهِمْ الَّتِي كَانُوا يَرْوُحُونَهَا عَنْهُمْ وَجُنَّةٌ أَسْمُ  
خَجَّارٍ وَفِي الْمُنْضَلِّ عِنْدَ جُنَّةِ الْخَبْرِ الْيَقِينِ كَذَا وَرَوَاهُ أَبُو عَيْسَى وَابْنُ السَّكَيْتِ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ  
وَلَا تُقَالُ جُنَّةٌ وَقَالَ أَبُو عَيْسَى فِي كِتَابِ الْأَمْثَالِ هَذَا قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ وَأَمَّا هَاشِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكَلْبِيُّ فَإِنَّهُ  
أَخْبَرَنِي أَنَّ جُنَّةً وَكَانَ مِنْ حَدِيثِهِ أَنَّ حُصَيْنَ بْنَ عَمْرِو بْنِ مُعَوِيَةَ بْنِ عَزْرَةَ بْنَ كَلَابٍ خَرَجَ مَعَهُ  
رَجُلٌ مِنْ جُنَّةٍ يُقَالُ لَهُ الْأَخْنَسُ فَتَزَلَّامُزَلَّافَتَامُ الْجُنَّةِيِّ إِلَى الْكَلْبِيِّ وَكَانَا فَاكْتَنَيْنِ فَتَنَّتْ لَهُ وَأَخَذَ  
مَالَهُ وَكَانَتْ صَخْرَةً بَنَتْ عَمْرُو بْنُ مُعَوِيَةَ تَكْنِيكُهُ فِي الْمَوَائِمِ فَقَالَ الْأَخْنَسُ

كَمْ خَصْرَةٌ أَذْ تَسْأَلُ فِي مِرَاحٍ \* وَفِي جَرْمٍ وَعِلْمُهُمَا ظُنُونُ

تُسْأَلُ عَنْ حُصَيْنٍ كُلِّ رَكْبٍ \* وَعِنْدَ جُنَّةِ الْخَبْرِ الْيَقِينِ

قَالَ ابْنُ بَرِّي رَوَاهُ أَبُو يَسْمَلٍ عَنْ خَصِيلٍ وَكَانَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ مِنْ هَذَا النُّوعِ مِنَ الْعِلْمِ أَكْبَرُ مِنَ الْأَصْمَعِيِّ  
قَالَ ابْنُ بَرِّي صَخْرَةٌ أَخْتُهُ قَالَ وَهِيَ صَخْرَةٌ بِالتَّصْغِيرِ أَكْثَرُ وَهِيَ رَاحٌ حَتَّى مِنْ قَضَاعَةٍ وَكَانَ أَبُو عَيْسَى  
يُرْوِيهِ جُنَّةً بِالْهَاءِ غَيْرَ مُجْمَعَةٍ قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ لَيْسَ أَحَدٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ يَقُولُ وَعِنْدَ جُنَّةٍ بِالْهَاءِ إِلَّا أَبُو  
عَيْسَى وَسَاءَ الرِّبَاسُ يَقُولُ جُنَّةٌ وَجُنَّةٌ قَالَ وَالْأَكْثَرُ عَلَى جُنَّةٍ قَالَ وَكَانَ مِنْ حَدِيثِ جُنَّةٍ  
فِيمَا حَدَّثَنِي أَبُو عَمْرِو الزَّاهِدُ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ كَانَ يَهُودِيُّ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ خَجَّارٍ  
يُقَالُ لَهُ جُنَّةٌ جَارُ النَّبِيِّ ضَرْبُهُ ابْنُ مَرْثَةٍ وَكَانَ ابْنِي سَهْمٍ جَارِيَهُودِيٍّ جَارًا يُضَايِقُ قَالَ لَهُ غَضِيْنٌ وَكَانَ  
رَجُلٌ غَفَّاقِيٌّ أَيْ جُنَّةِيَّةٌ فَشَرِبَ عِنْدَهُ فَنَارَعَهُ وَأَنَارَعَ رَجُلًا عِنْدَهُ فَتَنَّتْهُ وَخَفِيَ أَمْرُهُ وَكَانَتْ  
لَهُ أُخْتُ تَسْأَلُ عَنْهُ فَرَّتْ يَوْمًا عَلَى غَضِيْنٍ وَعِنْدَهُ أَخُوهَا وَهُوَ أَخُو الْمُقْتُولِ فَسَأَلَتْهُ عَنْ أَخِيهَا عَلَى  
عَادَتِهَا فَقَالَ غَضِيْنٌ

تُسْأَلُ عَنْ أَخِيهَا كُلِّ رَكْبٍ \* وَعِنْدَ جُنَّةِ الْخَبْرِ الْيَقِينِ

فَلَمَّا سَمِعَ أَخُوهَا وَكَانَ غَضِيْنٌ لَا يَدْرِي أَنَّهُ أَخُوهَا ذَهَبَ إِلَى جُنَّةٍ فَسَأَلَهَا عَنْهُ فَتَنَّتْهُ فَتَنَّتْهُ لَمْ يَنْجُ  
صِرْمَةً شَدَّهَا عَلَى غَضِيْنٍ فَتَنَّتْهُ لَوْنُهُ لَوْنُهُ كَانَ سَبَبَ قَتْلِ جُنَّةٍ وَمَضَى قَوْمُهُ إِلَى حُصَيْنِ بْنِ الْحَامِ فَشَكُّوا

قوله وفي جرم كذا في النسخ  
والذي في المدداني وأعمار  
بدل وفي جرم كتيبه مفعله

اليه ذلك فقال قلتم به ودينا وجارنا فقتلناهم وديكم وجاركم فأبوا ووقع بينهم قتال شديد  
والجنن اسم موضع (جنن) التذيب الليث جنن حكاية صوت باب ذي مضراعين فبرد  
أحدهما فيقول جنن ويرد الآخر فيقول بلق وأنشد \* فتسمع في الحالين منه جان بلق \*  
وقد ترجم عليه في حرف القاف جلت بلق (جنن) الجنان هنوات تتخذ على أشكال اللؤلؤ  
من فضة فارسي معرب واحدة جمانة وتوهمه ليلؤلؤ الصدف البحري فقال يصف بقرة  
وتضي في وجه الظلام منيرة \* بكمانة البحري سل نظامها  
الجوهري الجمانة حبة تعمل من الفضة كالدرة قال ابن سيده وبه سميت المرأة وبه سميت الدرّة  
جمانة وفي صفته صلى الله عليه وسلم يتحد منه العرق مثل الجن قال هو اللؤلؤ الصغار وقيل  
حب يتخذ من الفضة أمثال اللؤلؤ وفي حديث المسيح على نبينا وعليه الصلاة والسلام اذ رقع  
رأسه يتحد منه جان اللؤلؤ والجان سفيفة من آدم ينسج فيها الحرز من كل لون تتوشح به  
المرأة قال ذو الرمة

أسيلة مستن الدموع وما جرى \* عليه الجنان الجائل المتوشح  
وقيل الجنان خز يبيض بما الفضة وجان اسم جبل العجاج قال  
\* أمسي جان كالرهن مضرا \* والجن اسم جبل قال تميم بن مقبل  
فقلت للقوم قد زالت جمائلهم \* قرح الحزير من القرعاء فالجن  
(جنن) جن الشيء يجنسه جناسه وكل شيء ستر عنك فقد جن عنك وجهه الليل يجنه جنة  
وجنونا وجن عليه يجن بالضم جنونا وأجنه ستره قال ابن بري شاهد جنه قول الهذلي  
وما وردت على جنه \* وقد جنه السدف الأدهم

وفي الحديث جن عليه الليل أي ستره وبه سمي الجن لاستتارهم واختفائهم عن الابصار ومنه  
سمي الجنين لاستتاره في بطن أمه وجن الليل وجنونه وجنانه شدة ظلمته وادلهامه وقيل اختلاط  
ظلامه لأن ذلك كله سائر قال الهذلي

حتى يحيي وجن الليل يؤغله \* والسؤل في وضح الرجلين مكرور  
وبروي وجن الليل وقال دريد بن الصمة بن ديان وقيل هو الخفاف بن ثنية  
ولو لا جنان الليل أدرك خيلنا \* بذى الرمث والارطى عياض بن ناشب

قوله من القرعاء كذا في  
النسخ والذي في مجمع ياقوت  
الى القرعاء كنبه معججه

قوله ديان كذا في النسخ  
وحر كنبه معججه

فَسَكَنَا بَعْدَ اللَّهِ خَيْرَ لَدَاتِهِ \* ذُنَابُ بْنُ أَهْمَاءَ بْنِ بَدْرِ بْنِ قَارِبٍ  
وَيُرْوَى وَلَوْ لَا جُنُونُ اللَّيْلِ أَيْ مَاسَتَرَمِنْ فَلَمَتَهُ وَعِيَاضُ بْنُ جَبَلٍ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدٍ وَقَالَ الْمُبَرَّدُ  
عِيَاضُ بْنُ نَاشِبٍ فَنَزَارِي وَيُرْوَى أَدْرَكَ رُكُضُنَا قَالَ ابْنُ بَرِي وَمِثْلُهُ لِسَلَامَةَ بْنِ جَنْدَلٍ  
وَلَوْ لَا جَنَانُ اللَّيْلِ مَا أَبْغَامُ \* إِلَى جَعْفَرِ بْنِ رِبَالَةَ لَمْ تَمُزَقْ  
وَحَكَى مِنْ ثَعْلَبِ الْجَنَانِ اللَّيْلِ الزَّجَاجُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا يَقَالُ جَنَّ  
عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَأَجَنَّهُ اللَّيْلُ إِذَا أَظْلَمَ حَتَّى يَسْتَرَهُ بِظُلُمَتِهِ وَيَقَالُ لِكُلِّ مَاسَتَرَجَنَّ وَأَجَنَّ وَيَقَالُ جَنَنَهُ  
اللَّيْلُ وَالْإِخْتِيَارُ جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَأَجَنَّهُ اللَّيْلُ قَالَ ذَلِكَ أَبُو اسْحَقٍ وَاسْتَجَنَّ فَلَانَ إِذَا اسْتَمَرَّ شَيْءٌ  
وَجَنَّ الْمَيِّتَ جَنَانًا وَأَجَنَّهُ سَتَرَهُ قَالَ وَقَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ

وَلَا تَهْطَأْ لَمْ يَتَرَكْ شَفَاها \* لَهَا مِنْ نَسْعَةِ الْأَجَنَانِ  
فَسَرَهُ ابْنُ دَرِيدٍ فَقَالَ يَعْنِي مَدَفُونًا أَيْ قَدْ مَاتُوا أَكَلَهُمُ الْجُنُنُ وَالْجُنُنُ بِالْفَتْحِ هُوَ الْقَبْرُ لَسَتَرَهُ الْمَيِّتَ  
وَالْجُنُنُ أَيْضًا السَّكْنُ لِذَلِكَ وَأَجَنَّهُ كَنَنَهُ قَالَ

مَالِئًا بِأَبْلِ إِذَا مَاتَ مَا فَعَلُوا \* أَأَحْسَنُوا جَنَنِي أَمْ لَمْ يُجَنِّنُونِي  
أَبُو عُبَيْدَةَ جَنَنَنِي فِي الْقَبْرِ وَأَجَنَنَنِي أَيْ وَارِيَنِي وَقَدْ أَجَنَّهُ إِذَا قَبِرَهُ قَالَ وَالْأَعْمَشِيُّ  
وَهَالِكُ أَهْلِ يُجَنُونُهُ \* كَأَخَرَفِي أَهْلِي لِيُجَنِّي  
وَالْجَنِينَ الْمَقْبُورُ وَقَالَ ابْنُ بَرِي وَالْجُنُنُ الْمَيِّتُ قَالَ كَثِيرٌ

وَيَا حَبِذَا الْمَوْتُ الْكَرِيهَ لَهَا \* وَيَا حَبِذَا الْعَيْشُ الْمُجْمَلُ وَالْجَنُنُ  
قَالَ ابْنُ بَرِي الْجَنُنُ هُنَا يَحْتَمِلُ أَنْ يَرَادَ بِهِ الْمَيِّتُ وَالتَّبَرُّ فِي الْحَدِيثِ وَلِي دَفَنَ سَيِّدِنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَجَنَانَهُ عَلَى وَالْعَبَّاسُ أَيْ دَفَنَهُ وَسَتَرَهُ وَيَقَالُ لِلْقَبْرِ الْجَنُنُ وَيُجْمَعُ عَلَى أَجَنَانٍ وَمِنْهُ  
حَدِيثٌ عَلَى رُشَى اللَّهِ عَنَّا جَعَلَ لَهُمْ مِنَ الصَّنِيعِ أَجَنَانُ وَالْجَنَانُ بِالْفَتْحِ الْقَلْبُ لَا سِتَارَهُ فِي الصَّدْرِ  
وَقِيلَ لَوَغِيهِ الْأَشْيَاءُ وَجَعَلَهُ لَهَا وَقِيلَ الْجَنَانُ رُوعُ الْقَلْبِ وَذَلِكَ أَذْهَبَ فِي الْخَفَاءِ وَرَبَّمَا سَمِيَ الرُّوحُ  
جَنَانًا لِأَنَّهُ الْجِسْمُ يُجَنَّنُ وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ سَمِيَ الرُّوحُ جَنَانًا لِأَنَّهُ الْجِسْمُ يُجَنَّنُ فَأَنَّتِ الرُّوحُ وَالْجَمْعُ  
أَجَنَانُ عَنْ ابْنِ جَنِّي وَيَقَالُ مَا يَسْتَمُرُّ جَنَانُهُ مِنَ الْفَرْعِ وَأَجَنَّ عَنْهُ وَاسْتَجَنَّ اسْتَمَرَ قَالَ شَهْرُ بْنُ  
الْقَلْبِ جَنَانًا لِأَنَّهُ الصَّدْرُ أَجَنَّهُ وَأَنْشَدَ لِعَدِّي

كُلُّ شَيْءٍ تَقْوَدُهُ كَفُّ هَادٍ \* جَنَّ عَنْ نَعْسِهِ مَا هُوَ لَا قِيَّ

الهادي ههنا القدر قال ابن الاعرابي جئن عين أي ما جئن عن العين فلم تره يقول المنية  
مستورة عنه حتى يقع فيها قال الازهرى الهادي القدر ههنا جله هادياً لأنه تقدم  
النية وسبقها ونصب جئن عين بشعلة أو وقع عليه وأنشد

\* ولا جئن بالبغضاء والنظر الشرير \* ويروى ولا جئن معناهما ولا ستر الهادي المتقدم أراد  
أن القدر ما بقى النية المقدرة وما قول موسى بن جابر الحنفي

قوله ولا جئن الخ صدره كافي  
تكملة الصاغاني  
تحدثني عيناك ما القلب كاتم  
أه كتبه مصححه

فما تشرت حتى ولا قل مبردى \* ولا أصبحت طيرى من الخوف وقما  
فانه أراد بالجن القلب والمبرد اللسان والجنسين الولد مادام في بطن أمه لا يستناره فيه وجعه أجنة  
وأجن باظهار التضيق وقد جئن الجنين في الرحم يجئن جئاً وأجنة الحامل وقول الفرزدق  
إذا غاب نصراني في جنينها \* أهلت بجحج فوق طهر الجحاريم

عنى بذلك رجحانها مستترة ويروى إذا غاب نصرانيه في جنينها يعنى بالنصراني ذكر الفاعل لها  
من النصارى ويجن في ما حرها وانما جعه له جنة لأنه جزء منها وهي جننة وقد أجت المرأة ولداً  
وقوله أنشد ابن الاعرابي \* وجهرت أجنة لم تجهر \* يعنى الأموات المندفئة بقول وردت  
هذه الأبل الماء فكسخت حتى لم تدع منه شيئاً لقلته يقال جهر البئر رجحانها والجين الوشاح  
والجين الترس قال ابن سيده وأرى العيان قد حكى فيه الجننة وجعه ليدعو به فعلاً وسند كره  
والجمع الجحان بالفتح وفي حديث السرقعة القطع في عمن الجين هو السرقع لأنه يؤارى حامله  
أي يستره والميم زائدة وفي حديث علي كرم الله وجهه كتب إلى ابن عباس قلبت لابن عمن  
ظهر الجين قال ابن الأثير هذه كلمة تضرب من اللان كان لصاحبه على مودة ورعاية ثم حال عن  
ذلك ابن سيده وقلب فلان جنة أي أسقط الحياء وفعل ماشاء وقلب أيضاً جنة ملك أمره  
واستبد به قال الفرزدق

كيف تراني قال الجيني \* أقلب أفرى ظهره للبطن

وفي حديث أنشراط الساعة وجوههم كالبحان المطرقة يعنى التلؤ والجنة بالضم ما وراك من  
السلاح واستترت به منه والجنة السترة والجمع الجن يقال استجن بجنة أي استتر بستره وقيل كل  
مستور جئن حتى أنهم لم يقولون حدة جنين وضعف جنين أنشد ابن الاعرابي  
يرتلون جنين الصغن بينهم \* والصغن أسوداً وفي وجهه كاف

يُرْمَلُونَ يَسْتَرْوْنَ وَيُخْفُونَ وَالْجَنِّ الْمُسْتَوْرِ فِي نَفْسِهِمْ يَقُولُ فُهُمْ يَحْتَدُونَ فِي سِتْرِهِ وَلَيْسَ يَسْتَرْ  
 وَقَوْلُهُ الصَّغْنُ أَسْوَدُ يَقُولُ هُوَ بَيْنَ ظَاهِرِي وَجْهِهِمْ وَيُقَالُ مَا عَلَى جَنِّ الْأَمَاتَرَى أَيْ مَا عَلَى شَيْءٍ  
 يُوَارِي فِي الصَّحَابِ مَا عَلَى جَنِّ الْأَمَاتَرَى أَيْ ثَوْبُ يُوَارِي وَالْجَنِّانُ الْأَسْتَارُ وَالْجَنَّةُ الْمَوْضِعُ  
 الَّذِي يُسْتَرْ فِيهِ شَمَرُ الْجَنَانِ الْأَمْرُ الْخَفِيُّ وَأَنْشَدَ

اللهُ يَعْلَمُ أَصْحَابِي وَقَوْلَهُمْ \* أَذِيرُكُمْ بَعْدَ جَنَانِهِمْ بِأَوْرَابِ

أَيْ يَرْكَبُونَ أَمْرًا مُتَنَبِّسًا فَاسَدَ وَأَجَنَّتْ الشَّيْءُ فِي صَدْرِي أَيْ أَكَنَتْهُ وَفِي الْحَدِيثِ تُجَنُّ بَنَاتُهُ  
 أَيْ تُغَطِّيهِمْ وَيُسْتَرْهُ وَالْجَنَّةُ الدِّرْعُ وَكُلُّ مَا وَقَالَ جَنَّةٌ وَالْجَنَّةُ خُرْفَةٌ تَلْبَسُهَا الْمَرْأَةُ فَتُغَطِّي بِرَأْسِهَا مَا قَبْلَ  
 مِنْهُ وَمَا دَبْرَ غَيْرِ وَسَطُهُ وَتُغَطِّي الْوَجْهَ وَحَلِي الصَّدْرَ وَفِيهَا عِمَانٌ مَجُوبَتَانِ مَشْدَلَتَانِ عَيْنِي الْبُرْقُعُ وَفِي  
 الْحَدِيثِ الصَّوْمُ جَنَّةٌ أَيْ يَنْفِي صَاحِبَهُ مَا يُوْذِيهِ مِنَ الشَّهَوَاتِ وَالْجَنَّةُ الْوَقَايَةُ وَفِي الْحَدِيثِ الْأَمَامُ  
 جَنَّةٌ لِأَنَّهُ يَفِي الْمَأْمُومَ الزَّالَ وَالسَّهْوُ وَفِي حَدِيثِ الصَّدَقَةِ كَثُلَ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا جَنَّتَانِ مِنْ حَدِيدٍ  
 أَيْ وَقَايَتَانِ وَيُرْوَى بِالْبَاءِ الْمَوْحَدَةُ تَنْبِيَةُ جَبَّةِ اللَّبَاسِ وَجَنُّ النَّاسِ وَجَنَانُهُمْ مَعْظَمُهُمْ لِأَنَّ  
 الدَّخَلَ فِيهِمْ يَسْتَرْبِهِمْ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

جَنَانُ الْمُسْلِمِينَ أَوْدَمَسَا \* وَلَوْ جَاوَزْتَ أَسْلَمَ أَوْ غَفَرَا

وَرَوَى \* وَانْ لَاقَيْتَ أَسْلَمَ أَوْ غَفَرَا \* قَالَ الرَّايثِيُّ فِي مَعْنَى يَتِ ابْنِ أَحْمَرَ قَوْلُهُ أَوْدَمَسَا أَيْ  
 أَسْهَلَ لَكَ يَقُولُ أَذَانُ لَتِ الْمَدِينَةِ فَهُوَ خَيْرُكَ مِنْ جَوَارِ قَارِبِكَ وَقَدْ أوردَ بعضهم هذا البيت شاهدا  
 لِلْيَمَانِ السَّيْرِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ جَنَانُهُمْ جَمَاعَتُهُمْ وَسَوَادُهُمْ وَجَنَانُ النَّاسِ دَهْمُهُمْ أَبُو عَمْرٍو جَنَانُهُمْ  
 مَا سَتَرَكَ مِنْ شَيْءٍ يَقُولُ أَكُونُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ خَيْرًا قَالَ وَأَسْلَمَ وَغَفَرَ خَيْرُ النَّاسِ جَوَارًا وَقَالَ الرَّايثِيُّ  
 يَصِفُ الْعَبْرَ

وَهَابَ جَنَانُ مَسْجُورٍ زَيْدِي \* بِهِ الْخَلْقَاءُ وَأُتْرَا تَتَارَا

قَالَ جَنَانُهُ عَيْنُهُ وَمَا وَارَاهُ وَالْجَنُّ وَلَدُ الْجَانِّ ابْنُ سَيِّدِهِ الْجَنُّ نَوْعٌ مِنَ الْعَالَمِ وَأَبْدَلُكَ لِاجْتِنَانِهِمْ  
 عَنْ الْأَبْصَارِ وَلَانَهُمْ اسْتَجَنُّوا مِنَ النَّاسِ فَلَا يَرَوْنَ وَالْجَمْعُ جَنَانٌ وَهُمْ الْجَنَّةُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ  
 وَلَقَدْ عَلِمَتِ الْجِنَّةُ إِنَّهُمْ لَخَضِرُونَ قَالُوا الْجِنَّةُ هَهُنَا الْمَلَائِكَةُ عِنْدَ قَوْمٍ مِنَ الْعَرَبِ وَقَالَ الْغَرَاءِيُّ فِي قَوْلِهِ  
 تَعَالَى وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ نَهْرًا قَالَ يَقَالُ الْجِنَّةُ هَهُنَا الْمَلَائِكَةُ يَقُولُ جَعَلُوا بَيْنَ اللَّهِ وَبَيْنَ خَلْقِهِ  
 نَهْرًا يَقَالُوا الْمَلَائِكَةُ بَنَاتُ اللَّهِ وَلَقَدْ عَلِمَتِ الْجِنَّةُ أَنَّ الَّذِينَ قَالُوا هَذَا الْقَوْلُ لَمْ خَضِرُوا فِي النَّارِ

وَالْجَنِّيُّ مُنْسَوَّبٌ إِلَى الْجِنِّ أَوِ الْجِنَّةِ وَالْجِنَّةُ الْجِنُّ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْعَبِينَ قَالَ  
الزَّجَّاجُ التَّأْوِيلُ عِنْدِي قَوْلُهُ تَعَالَى قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ مَلِكِ النَّاسِ إِلَهِ النَّاسِ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ  
الْخَنَّاسِ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ مِنَ الْجِنَّةِ الَّذِي هُوَ مِنَ الْجِنِّ وَالنَّاسِ مَعْطُوفٌ  
عَلَى الْوَسْوَاسِ الْمَعْنَى مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ وَمِنْ شَرِّ النَّاسِ الْجَوْهَرِيُّ الْجِنُّ خِلَافَ الْإِنْسِ وَالْوَاحِدُ  
جَنِّيٌّ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهُاتُخَفَى وَلَا تَرَى جَنَّ الرَّجُلُ جُنُونًا وَأَجْنَهُ اللَّهُ فَهُوَ مَجْنُونٌ وَلَا تَقْلُ جُنُنًا  
وَأَنشُدَ ابْنَ بَرِي

رَأَيْتُ نَفْسًا وَاسْتَفَارَ أَمِيَّةٌ شَاحِبًا \* عَلَى نَفْسٍ وَاسْتَفَارَ جَنُّ جُنُونَهَا  
فَقَالَتْ مِنْ أَيِّ النَّاسِ أَنْتَ وَمَنْ تَكُنْ \* فَأَنَّكَ مَوْتَى أَسْرَةٍ لَا يَدِينُهَا

وَقَالَ مُدْرِكُ بْنُ حُصَيْنٍ

كَأَنَّ سَهْلًا رَامَهَا وَكَأَنَّهَا \* حَلِيلُهُ وَخَمِ جَنُّ مِنْهُ جُنُونَهَا

وَقَوْلُهُ

وَيَحْكُمُ يَا جَنِّيَّ هَلْ بَدَأَكَ \* أَنْ تَرْجِعِي عَقْلِي فَقَدْ أَتَى لَكَ

أَمَّا أَرَادَ مَرَأَةً كَالْجِنِّيَّةِ أَمْ فِي جِوَالِهَا وَامَا فِي تَلَوْنِهَا وَابْتَدَأَهَا وَلَا تَكُونُ الْجِنِّيَّةُ هُنَا مَنَسُوبَةً إِلَى  
الْجِنِّ الَّذِي هُوَ خِلَافُ الْإِنْسِ حَقِيقَةً لِأَنَّ هَذَا الشَّاعِرَ الْمَتَغَزِّلَ بَهَا الْإِنْسِي وَالْإِنْسِي لَا يَتَعَشَّقُ  
جَنِّيَّةً وَقَوْلُ بَدْرِ بْنِ عَامِرٍ

وَلَقَدْ نَطَقْتُ قَوَائِمًا أَنْسِيَّةً \* وَلَقَدْ نَطَقْتُ قَوَائِمًا الْجَنِينِ

أَرَادَ بِالْأَنْسِيَّةِ الَّتِي تَقُولُهَا الْإِنْسُ وَأَرَادَ بِالْجَنِينِ مَا تَقُولُهُ الْجِنُّ وَقَالَ السَّكْرِيُّ أَرَادَ الْغَرِيبَ  
الْوَحْشِيَّ اللَّيْلَ الْجِنَّةُ الْجُنُونُ أَيْضًا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ أَمْ بِهِ جِنَّةٌ وَالْأَسْمُ وَالْمَصْدَرُ عَلَى صُورَةِ  
وَاحِدَةٍ وَيُقَالُ بِهِ جِنَّةٌ وَجُنُونٌ وَجَنَنَةٌ وَأَنشُدَ

مِنْ الدَّارِمِيِّينَ الَّذِينَ دُمَاؤُهُمْ \* شَفَاءٌ مِنَ الدَّاءِ الْجِنَّةِ وَالْخَبَلِ

وَالْجِنَّةُ طَائِفُ الْجِنِّ وَقَدْ جَنَّ جُنَا وَجُنُونًا وَجَنِنَ قَالَ مَلِيحُ الْهَذَلِيِّ

فَلَمْ أَرْمَلْهُ لِيُجَنِّنْ صَبَابَةً \* مِنَ الْبَيْنِ أَوْ يَكِي إِلَى غَيْرِ وَاصِلٍ

وَيَجَنِّنُ عَلَيْهِ وَيَجَنِّنُ تَجَانُّنًا أَرَى مِنْ نَفْسِهِ أَنَّهُ مَجْنُونٌ وَأَجْنَهُ اللَّهُ فَهُوَ مَجْنُونٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَذَلِكَ  
لَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ جَنَّ فَبُعِيَ الْمَفْعُولُ مِنْ أَجْنَهُ اللَّهُ عَلَى هَذَا وَقَالُوا مَا أَجْنَهُ قَالَ سَبِيحُ يَوْهَ وَقَعَ التَّعَجُّبُ  
مِنْهُمَا أَفْعَلَهُ وَإِنْ كَانَ كَالْخَلْقِ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِلَوْنٍ فِي الْجَسَدِ وَلَا بِخَلْقَةٍ فِيهِ وَانَّمَا هُوَ مِنْ نَقْصَانِ  
الْعَقْلِ وَقَالَ نَعْلَبُ جَنَّ الرَّجُلُ وَمَا أَجْنَهُ فَبِأَلِ التَّعَجُّبِ مِنْ صَبِغَةٍ فَعَلَ الْمَفْعُولُ وَانَّمَا التَّعَجُّبُ مِنْ



صَبَّغَةَ فَعَلَ الْفَاعِلُ قَالَ ابْنُ سِيدِهِ وَهَذَا وَنَحْوُهُ شَادَّ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَقَوْلُهُمْ فِي الْجَنُّونِ مَا أَجَنَّهُ  
شَادَّ لَا يُقَاسُ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ لَا يُقَالُ فِي الْمَضْرُوبِ مَا أَشْبَهَهُ وَلَا فِي الْمَسْئُولِ مَا أَسْأَلَهُ وَالْجَنُّونُ بِالضَّمِّ الْجَنُّونُ  
مُحذَوْفٌ مِنْهُ الْوَاوُ قَالَ يَصِفُ النَّاقَةَ

مِثْلُ النَّعَامَةِ كَانَتْ وَهِيَ سَائِئَةٌ \* أَذْنًا حَتَّى رَهَاها الْحَيُّ وَالْجَنُّ

جَاءَتْ لِتَشْرِي قَرْنًا وَتَعْوِضَهُ \* وَالذَّهْرُ فِيهِ رِيَّاحُ الْبَيْعِ وَالْعَيْنُ

فَقَبِلَ أَذْنًا لَمْ تَلْمُ عَمَّتْ اصْطَلَمَتْ \* إِلَى الصَّمَاخِ وَلَا قَرْنٌ وَلَا أَدُنُ

وَالْجَنَّةُ الْجَنُّونُ وَالْجَنَّةُ الْجَنُّ وَأَرْضٌ مَجْنُونَةٌ كَثِيرَةُ الْجَنِّ وَقَوْلُهُ

عَلَى مَا نَمَتْ أَهَزَّتْ وَقَالَتْ \* هَيَّوْنَ أَجَنٍّ مَنَشَا أَقْرَبَ

أَجَنٍّ وَقَعَ فِي مَجْنُونَةٍ وَقَوْلُهُ هَيَّوْنَ أَرَادَ يَاهَيَّوْنَ وَقَوْلُهُ مَنَشَا أَقْرَبَ أَرَادَتْ أَنَّهُ صَغِيرُ السِّنِّ تَهَزَّاهُ

وَمَا زَادَهُ أَيْ عَلَى أَنَّهُ هَزَّتْ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بَاتٌ فَلَانٌ ضَمِيمٌ جَنٌّ أَيْ يَمُكِّنُ خَالَ لَا أُنْسَ بِهِ قَالَ

الْأَخْطَلُ فِي مَعْنَاهُ \* وَبَنَّا كَأَنَّ ضَمِيمٌ جَنٌّ بِلَيْلَةٍ \* وَالْجَنَانُ أَبُو الْجَنِّ خُلِقَ مِنْ نَارٍ ثُمَّ خُلِقَ

مِنْهُ نَسْلُهُ وَالْجَنَانُ الْجَنُّ وَهُوَ اسْمُ جَمْعٍ كَالْجَامِلِ وَالْبَاقِرِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ لَمْ يَطْمَثْنِ أَنْسُ

قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌ وَقُرْأَ عَمْرُ بْنُ عَبْدِ دِفْعَةٍ وَمُذَلَّ يُسْأَلُ عَنْ ذَنْبِهِ أَنْسُ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌ بِجَعْرِ يَك

الْأَلْفِ وَقَبْلَهَا هَمْزَةٌ قَالَ وَهَذَا عَلَى قِرَاءَةِ أَيُّوبَ السَّخَسِيَّانِيِّ وَلَا النَّصَّائِينَ وَعَلَى مَا حَكَاهُ أَبُو زَيْدٍ

عَنْ أَبِي الْأَصْبَغِ وَغَيْرِ سَائِلَةٍ وَمَادَّةٌ وَقَوْلُ الرَّاجِزِ

\* خَاطَهُ هَارِأَتْهَا أَنْ تَذْهَبَا \* وَقَوْلُهُ \* وَجَلَّهُ حَتَّى أَيْبَاشَ مَلْبِيئَةٍ \* وَعَلَى مَا نَشَدَهُ أَبُو بُو عَلَى

لَكُنْ تَبْر \* وَأَنْتَ ابْنُ لَيْلَى خَيْرٌ قَوْمٍ مِمَّنْ هَذَا \* إِذَا مَا تَجَارَتْ بِالْعَمِيطِ الْعَوَامِلُ

وَقَوْلُ عَمْرَانَ بْنِ حِطَّانِ الْحَرُورِيِّ

قَدْ كُنْتُ عِنْدَكَ حَوْلًا لَا تَرَوْعَنِي \* فَيَدْرَوَانِ عَمَّنْ أَنْسٍ وَلَا جَانِي

إِنَّمَا أَرَادَ مِنْ أَنْسٍ وَلَا جَانٍ أَنْ يَدُلَّ النُّونَ الثَّانِيَةَ بِأَيٍّ وَقَالَ ابْنُ جَنِّي بَلْ حَذَفَ النُّونَ الثَّانِيَةَ تَحْتَضِينًا

وَقَالَ أَبُو تَمَّعٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْلُبُ الدِّمَاءَ رَوَى أَنَّهُ خَلَقَهَا بِتَالِهَا لَهَا الْجَانُّ

كَأَنَّهُ أَقْبَى الْأَرْضِ فَأَفْسَدُوا فِيهَا وَسَفَّكُوا الدِّمَاءَ فَبَعَثَ اللَّهُ مَلَائِكَتَهُ أَجْلَسَتْهُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَقِيلَ إِنَّ

هَؤُلَاءِ الْمَلَائِكَةُ صَارُوا سُكَّانَ الْأَرْضِ بَعْدَ الْجَانِّ فَتَالُوا بِأَيٍّ أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا أَبُو عَمْرٍو

الْجَانُّ مِنَ الْجِنِّ وَجَعَهُ جَانٌّ مِثْلَ حَائِطٍ وَحِيطَانٍ قَالَ الشَّاعِرُ

فِيهَا تَعْرِفُ جِنَّتُهَا \* مَشَارِبُهَا دَارَاتُ أَجْنٍ

قوله خاطمها الخ قبله كافي

الصباح

يا عجباً وقد رأيت عجباً

حار قبناً يسوق أرنبا

خاطمها الخ وتسامه

فقلت أردفتي فقال مرحباً

٨١

وقال الخطابي جد جبرير بصف ابلا

يزفون بالليل اذا ما أسدفا \* أعناق جنان وهما رجعنا

وفي حديث زيد بن مقبل جنان الجبال أي الذين يأمرون بالناس من شياطين الانس أو من الجن والجنّة بالكسر اسم الجن وفي الحديث أنه سمى عن ذبائح الجن قال هو أن يني الرجل الدار فإذا فرغ من بنائها ذبح ذبيحة وكانوا يقولون اذا فعل ذلك لا يضر أهلها الجن وفي حديث ما عز أنه صلى الله عليه وسلم سأل أهل له عند فقال أين تسكني أم بهجنّة قالوا الجنّة بالكسر الجنون وفي حديث الحسن لو أصاب ابن آدم في كل شيء جن أي أعجب بنفسه حتى يصير كالجنون من شدّة غيابه وقال القتيبي وأحسب قول الشنقري من هذا

\* فلو جنّ إنسان من الحسن جنّت \* وفي الحديث اللهم اني أعوذ بك من جنون العمل أي من الاعمى به وبو كدها حد يسه الاخر أنه رأى قوما مجتمعين على انسان فقال ما هذا فقتلوا مجنون قال هذا مصاب انما المجنون الذي يضرب بجم كسيه وينظر في عطفه ويتطى في شيبه وفي حديث فضالة كان يجر رجال من قاصتهم في الصلاة من الخصاصة حتى يقول الأعراب مجانين أو مجانون المجانين جمع ككبر مجنون وأما مجانون فساد كما شذبه شياطين في شياطين وقد قرئ وأتبعوا ما تلبس الشياطين ويقال ضل ضلاله وجن جنونه قال الشاعر

هبت له ريح جن جنونه \* لما نادى نسيها يوجس

والجنان ضرب من الحيات أو كل العينين يضرب الى الصخرة لا يؤذى وهو كثير في بيوت الناس سببوه والجمع جنان وأنشد بيت الخطابي جد جبرير بصف ابلا

أعناق جنان وهما رجعنا \* وعنف بعد الرسم خيمنا

وفي الحديث أنه سمى عن قتل الجنان قال هي الحيات التي تكون في البيوت واحدها جان وهو الدقيق الخفيف التذيب في قوله تعالى تمزّكأتمها جان قال الجان حية يضاء أو عرو الجان حية وجمعه جوان قال الزجاج المعنى ان العصا صارت تتحرك كما يتحرك الجان حركة خفيفة قال وككانت في صورة نعبان وهو العظميم من الحيات وضو ذلك قال أبو العباس قال شيبهافي عظمها بالنعبان وفي خدمتها بالجان واذلك قال تعالى مرة فاذا هي نعبان ومرة كانهم جان والجان الشيطان أيضا وفي حديث زمزم أن فيها اجناتا كثيرة أي حيات وكان أهل الجاهلية يسمون الملائكة عليهم السلام جنانا استقارهم عن العمون قال الأعشى

يذكر سليمان عليه السلام

وَسَخَّرَ مِنْ جَنِّ الْمَلَائِكَةِ نِسْعَةً \* قِيَامًا لَهُ يَعْمَلُونَ بِلاَ حَرِ

وقد قيل في قوله عز وجل الأباليس كان من الجن انه عني الملائكة قال أبو اسحق في سياق الآية  
دليل على أن ابليس أمر بالسجود مع الملائكة قال وأكثر ما جاء في النفس أن ابليس من غير  
الملائكة وقد ذكر الله تعالى ذلك فقال كان من الجن وقيل أيضا ان ابليس من الجن بمنزلة آدم من  
الانس وقد قيل ان الجن ضرب من الملائكة كانوا خزائن الارض وقيل خزائن الجنان فان قال  
قائل كيف استثنى مع ذكر الملائكة فقال فسجدوا الأباليس كيف وقع الاستثناء وهو ليس  
من الاول فالجواب في هذا أنه أمرهم بالسجود فاستثنى مع انه لم يسجد والدليل على ذلك  
أن تقول أمرت عبدي وأخوتي فأطاعوني إلا عبدي وكذلك قوله تعالى فاتم عدو لي الأرب  
العالمين فرب العالمين ليس من الاول لا يتدبر أحد أن يعرف من معنى الكلام غير هذا قال  
ويصلح الوقف على قوله رب العالمين لانه رأس آية ولا يحسن أن ما بعده منه فله وهو في  
موضع نصب ولا جن بهذا الأمر أي الاخفاء قال الهذلي \* ولا جن بالبعضاء والنظر الشرير \*

فأما قول الهذلي أجني كلما ذكرت كليب \* آيت كاتني أكوى يجمز

ف قيل أراد عبدي وذلك ان لفظ جن انما هو موضوع للتسريع لما تقدم وانما عبر عنه بيجي  
لان الجديما بلايس التكرار ويحسبه القلب فكان النفس محنة له ومنطوية عليه وقالت امرأة  
عبد الله بن مسعود له أجنتك من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو عبيد قال  
الكسائي وغيره معناه من أجل أنك فتركت من والعرب تفعل ذلك تدع من مع أجل كما يقال فعات  
ذلك أجلك وأجلك بمعنى من أجلك قال وقولها أجنتك حذف الالف واللام والقيت فتحة  
الهمزة على الجيم كما قال الله عز وجل لكأ هو الله ربي يقال ان معناه لكن أنا هو الله ربي فحذف  
الالف والقيت نون جفاء التشديد كما قال الشاعر أنشد الكسائي

لَهْمَكِ مِنْ عَبَسَةِ لَوْسِيَّةٍ \* عَلَى هَنَوَاتٍ كَذِبٍ مِنْ بَنُوها

أراد الله أنك خديف إحدى اللامتين من الله وحذف الالف من أنك كذلك حذف اللام من  
أجل والهمزة من أن أبو عبيد في قول عدى بن زيد

أَجَلْ أَنْ اللَّهَ قَدْ فَضَّلَكُمْ \* فَوْقَ مَنْ أَحْكَى بِصَلْبٍ وَازَارَ

الزهري قال ويقال أجل وهو أحب إلى أرا من أجل وروى \* فوق من أحكم صلبا بازار \*

أراد بالصلب الحبَّ وبالأزار العفة وقيل في قولهم أحنك كذا أي من أجل أنك خذفوا الالف  
واللام اختصارا وتقلوا كسرة اللام الى الجيم قال الشاعر

أحنك عندي أحسن الناس كلهم \* وأنك ذات الخال والخبرات

وجن الشبَاب أوله وقيل جدُّه ونشاطه ويقال كان ذلك في جنٍ صباه أي في حداثة و كذلك  
جن كل شيء أول شدائنه وجن المرح كذلك فأما قوله

لا يفتخ التقریب منه الأبرار \* اذا عرته حمة وأبطرا

قد يجوز أن يكون جنون مراحه وقد يكون الجن هنا هذا النوع المستتر عن العين أي كان الجن  
تسبحه ويقويه قوله عرته لأن جن المراح لا يؤث انما هو كخونه وتقول افعل ذلك الامر حين  
ذلك وحده نانه وحده بحمة أي بحداثته قال المتنخل الهذلي

كالسجل البيض جلالتها \* سحجها السجل الأسول

أروى حين العهد سلمى ولا \* ينصبك عهد الملق الحول

يريد الغيث الذي ذكره قبل هذا البيت يقول سقى هذا الغيث سلمى يحديثان نزوله من السحاب  
قبل تغيره ثم هي نفسها أي ينصبه حب من هو ملق يقول من كان ملقا ذا حول فصرمك فلا  
ينصبك صرمة ويقال خذ الامر بحمة وائق الساقية فانهم حين خرابهم أي يحديثان نتائجها وحين  
النت زهره ووروه وقد تجذبت الارض وجنت جنونا قال

كوم نظاهر بها المارعت \* روضا يعبرهم والحي مجنونا

وقيل جن التبت جنونا غلط واكتمل وقال أبو حنيفة فخله جنونا اذا طالت وأنشد

يارب أرسل خارق المساكين \* بحاجة ساطعة العنانين

\* تنفض ما في السحبي الجانين \*

قال ابن بري يعني بخارف المساكين الريح الشديدة التي تنفض لهم القس من رؤس النخل  
ومثله قول الآخر

أنا بارح الجوزا مالك لا ترى \* عيالك قد أمسوا امراميل جوعا

الفراء جنت الارض اذا قامت بشئ مُعجب وقال الهذلي

ألمأسلم الخيران منهم \* وقد جن العضاء من العيم

ومررت على أرض هادية متخينة وهي التي تهال من عشبها وقد ذهب عنها كل مذنب ويقال

جَنَّتِ الرِّياضُ جُنُونًا إِذَا انْعَمَّ نَبْتُهَا قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

تَنَقَّأُفَوْقَهُ الْقَلْعُ السَّوَارَى \* وَجُنُّ الْخَازِرِ يَازِيهِ جُنُونَا

جُنُونُهُ كَثُرَتْ رَعْمُهُ فِي طَيْرَانِهِ وَقَالَ بَعْضُهُم الْخَازِرِ يَازِيَتْ وَقِيلَ هُوَ ذُبَابٌ وَجُنُونُ الذُّبَابِ كَثُرَتْ رَعْمُهُ

وَجُنُّ الذُّبَابِ أَيُّ كَثُرَ صَوْنُهُ وَجُنُونُ النَّبْتِ التَّنَفُّافَةُ قَالَ أَبُو النَّجْمِ

\* وَطَالَ بَحْنُ السَّيْنَامِ الْأَمِيلِ \* أَرَادَتْ قَوْكُ السَّيْنَامِ وَطَوَّلَهُ وَجُنُّ النَّبْتِ جُنُونًا أَيُّ طَالَ وَالنَّفْثُ

وَنَخْرَجُ زَهْرَهُ وَقَوْلُهُ \* وَجُنُّ الْخَازِرِ يَازِيهِ جُنُونَا \* يَحْتَقِلُ هَذَيْنِ الْوَجْهَيْنِ أَوْ خَيْرُهُ أَرْضٌ مَجْنُونَةٌ مُعْتَبَرَةٌ

لَمْ يَرَعَهَا أَحَدٌ وَفِي التَّهْذِيبِ شَرَعَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ لِلتَّخْلُ الْمُرْتَدِّعِ طَوْلًا لِمَجْنُونٍ وَلِلنَّبْتِ الْمَلْتَقِ

الْكُثِيفِ الَّذِي قَدَّمَ أَرْبَعَهُ فِي بَعْضِ مَجْنُونٍ وَالْجَنَّةُ الْبُسْتَانُ وَمِنْهُ الْجَنَائِدُ وَالْعَرَبُ تَسْمِي الْخَيْلَ

جَنَّةً قَالَ زَهْرِيرٌ كَانَ عَمِيْنِي فِي غَرْبِي مُقْتَلَةً \* مِنَ النُّوَاضِحِ تَسْقِي جَنَّةً سَحَابًا

وَالْجَنَّةُ الْحَدِيدَةُ ذَاتُ الشَّجَرِ وَالنَّخْلِ وَجَعَهَا جَنَّانٌ وَفِيهَا تَخْصِيصٌ وَيُقَالُ لِلنَّخْلِ وَغَيْرِهَا قَالَ أَبُو عَلِيٍّ

فِي التَّذَكُّرَةِ لَا تَكُونُ الْجَنَّةُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ إِلَّا وَفِيهَا النَّخْلُ وَعَنْبٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ ذَلِكَ وَكَانَتْ ذَاتُ

شَجَرٍ فَهِيَ حَدِيدَةٌ وَلَيْسَتْ بِجَنَّةٍ وَقَدْ وَرَدَ كُرُ الْجَنَّةِ فِي الْقُرْآنِ الْعَزِيزِ وَالْحَدِيثِ الْكَرِيمِ فِي غَيْرِ

مَوْضِعٍ وَالْجَنَّةُ هِيَ دَارُ النِّعَمِ فِي الدَّارِ الْآخِرَةِ مِنَ الْأَجْنَثَانِ وَهِيَ السَّيْرُ لِكَانَتْ أَشْجَارُهَا وَتَوَقَّلِيلُهَا

بِالتَّفَافِ أَغْصَانُهَا قَالَ وَهِيَ بِالْجَنَّةِ وَهِيَ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنْ مَصْدَرِ جَنَنَ جَنَّادًا سَمَرَهُ فَكَانَتْهَا

سَمَرَةً وَاحِدَةً لِسَدِّدِ التَّنَفُّافِ وَأُظْلِلَ لَهَا وَقَوْلُهُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَزَعَمَ أَنَّهُ لِلْبَيْدِ

دَرَى بِالسَّارَى جَنَّةً عَبْقَرِيَّةً \* مُسْطَعَّةً الْأَعْنَاقَ بِلُقَى الْقَوَادِمِ

قَالَ يَعْنِي بِالْجَنَّةِ ابْلَاءَ كَالْبُسْتَانِ وَمُسْطَعَّةً مِنَ السِّطَاعِ وَهِيَ سَمَةٌ فِي الْعَمَقِ وَقَدْ تَقَدَّمَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ

وَعِنْدِي أَنَّهُ جَنَّةٌ بِالْكَسْرِ لِأَنَّهُ قَدْ وَصَفَ بِعَبْقَرِيَّةٍ أَيُّ الْإِلَامِ لِلْجَنَّةِ فِي حَدِيثِهَا وَنَفَارِهَا عَلَى أَنَّهُ لَا يَبْعُدُ

الْأَوَّلُ وَإِنْ وَصَفَهَا بِالْعَبْقَرِيَّةِ لِأَنَّهُ لَا مَجْلَعَهَا جَنَّةً اسْتَجَارَ أَنْ يَصِفَهَا بِالْعَبْقَرِيَّةِ قَالَ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَعْنِيَ

بِهِ مَا أُخْرِجَ الرِّبَاعُ مِنْ أُلُوفِهَا وَأَوْ بَارِهَا وَجِيلَ سَارَتِهَا وَقَدْ قِيلَ كُلُّ جَيْدٍ عَبْقَرِيٌّ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ

لِجَانِزَانٍ يَوْصَفُ بِهِ الْجَنَّةُ وَأَنْ يَوْصَفُ بِهِ الْجَنَّةُ وَالْجَنَّةُ ثِيَابٌ مَعْرُوفَةٌ وَالْجَنِّيَّةُ مُطَرَفٌ مَدُورٌ عَلَى

خَلْقَةِ الطَّلَسَانِ قَلْبُهَا النِّسَاءُ وَتَجَنُّهُ مَوْضِعٌ قَالَ فِي الصَّحَاحِ الْجَنَّةُ اسْمٌ مَوْضِعٌ عَلَى أَمْيَالٍ مِنْ

مَكَّةَ وَكَانَ بِلَالٌ يَتَمَلَّ بِقَوْلِ الشَّاعِرِ

أَلَا لَيْتَ شَعْرِي هَلْ أَيْتَنَ لِيْلَهُ \* بَكَّةَ حَوْلِي إِذْ نَحْرُ وَجَلِيلُ

وَهَلْ أَرَدْتُ يَوْمًا بِهَا مَجَنَّةً \* وَهَلْ يَدُونُ لِي شَامَةٌ وَطَقِيلُ

قوله والجنمية ثياب معروفة  
كذا في التهذيب وقوله  
والجنمية مطرف الخ كذا في  
المحكم بهذا الضبط فهما  
وفي القاموس والجنينية  
مطرف كالتطلسان اه  
أي استئينة كما في شارح  
القاموس اه معجزة

وكذلك جحمة وقال أبو ذؤيب

فواقى بها أعنفان ثم أتى بها \* جحمة تصفونى القلال ولا تغلي

قال ابن جني يحتمل جحمة وزين أحدهما أن يكون مفعلة من الجحون كأنها سميت بذلك لشيء يصل بالحن أو بالجحمة أعنى البستان أو ما هذا سبيله والآخر أن يكون فعلة من جحن يحجن كأنهم اسميت بذلك لأن ضرباً من الجحون كان بها هذا ما توخيه صنعة علم العرب قال فأمالأى الأمرين وقعت التسمية فذلك أمر طريفة الخبر وكذلك الجحينة قال

مما يضمن إلى عمران حاطيه \* من الجحينة جر لا غير موزون

وقال ابن عباس رضى الله عنه كانت جحمة وذو الجحاز وعكاظ أسواقاً في الجاهلية والاستجبان الاستطراب والجناح عنظام الصدر وقيل رؤس الأضلاع يكون ذلك للناس وغيرهم قال الأسعرا الجعفي

لكن قعيدة بيتنا جحوة \* بادجناح صدرها ولها غنا

وقال الاعشى

أثرت في جناح كاريان السميت عولن فوق عوج رسال

واجدها جحجن وجحن وحكاها الناصبي بالهام وغير الهام جحجن وجحينة قال الجوهري وقد ينح قال رؤبة \* ومن يحاربهن كل جحجن \* وقيل واحدها جحجون وقيل الجناح أطراف الأضلاع مما يلي قص الصدر وعظام الصلب والمجنون الدولاب التي يستقي عليها نذره في منجن فان الجوهري ذكره هنا ورده عليه ابن الاعرابي وقال حقه أنه يذكر في منجن لأنه رباعي وسنذكره هناك (جهن) الجهن غلظ الوجه وجهينة أبو قبيلة من العرب منه وفي المثل وعند جهينة الخبر البقين وهي قبيلة قال الشاعر

تناذوا بالهمنة أذراونا \* فقلنا أحسنى ملا جهينا

وقال ابن الاعرابي والاصحى وعند جهينة وقد ذكرناه في جفن قال قطرب جارية جهانة أمى شابة وكانت جهينة ترخم من جهانة قال أبو العباس أحمد بن يحيى جهينة تصغير جهنة وهي مثل جهمة الليل أبدات الميم نونا وهي القطعة من سواد نصف الليل فإذا كانت بين العشاءين فهي النجمة والقسورة وجهان اسم (جهمن) جهمن اسم (جون) الجون الأسود البهمومي والاني جونة ابن سيده الجون الأسود المترب حجرة وقيل هو النبات الذي يضرب إلى السواد

من شدة خضرته قال جبهه<sup>١</sup> الأشجعي

جاءت كأن القسور الجون بجها \* عسا ليجبه والناسر المتناوح

القسور نبت وبجها عسا ليجبه أي أنها تكاد تنبت من السمن والجون أيضا الأجر الخالص والجون الأبيض والجمع من كل ذلك جون الضم ونظيره ورد وورد ويقال كل بعير جون من بعيد وكل لون سواد مشرب حرة جون أو سواد يخالط حرة كونه القطا قال الفرزدق

وجون عليه الجص فمد مريضه \* تطلع منها الندس والموت حاضره

يعني الأبيض ههنا يصف قصره الأبيض قال ابن بري قوله فيه مرافضة يعني امرأة تستعمده قد أضر بها النعيم ونقل جسمها وكساها وقوله تطلع منها الندس أي من أجلها اخترج الندس والموت حاضره أي حاضر الجون قال وأنشد ابن بري شاهدا على الجون الأبيض قول لبيد

جون بصارة أفقرت لزاده \* وخلاله السويان فالبردم

قال الجون هنا جارا لوحش وهو يوصف بالبياض قال وأنشد أبو علي شاهدا على الجون الأبيض قول الشاعر

فنبنا بعيد المشرق فيهم \* ونبدى حتى أصبح الجون أسودا

قال وشاهد الجون الأسود قول الشاعر

تقول خليلي لما رأيته \* نرى يحاين مبيض وجون

وقال لبيد \* جون دجوتي رخرق معصف \* رذهب ابن دريد وحده إلى أن الجون يكون

الاجر أيضا وأنشد \* في جونة كتد دان العطار \* ابن سيده والجونة الشمس لاسوداها اذا غابت قال وقد يكون لباسها وصداها وهي جونة بينة الجونة فيها ما عرضت على الحاج درع وكانت صافية فجعل لا يرى صفاءها فقال له أنيس الجرمي وكان قصيحا ان الشمس لجونة يعني أنها شديدة البريق والصفاء فقد غلب صفاءها بياض الدرع وأنشد الأصمعي

غير يابنت الخليس لوني \* طول الليالي واختلاف الجون

\* وسكر كان قليل الآون \*

يريد أنها وقال آخر \* يبادر الجونة أن تغيبا \* وهو من الاضداد والجونة في الخيل مثل الغبسة والوردة ورعاها مزو الجونة عين الشمس وانما سميت جونة عندهم فيها لانها تسود

حين تغيب قال الشاعر \* يبادر الجونة أن تغيبا \* قال ابن بري الشعر للعظيم الضبائي  
وصواب انشاده بكلمة كما قال

لانسقه حررا ولا حليبا \* ان لم تحبده ساجحا يعوبا  
ذا صبعة ياتهم الجوبوا \* يتركضون الصوى ركوبا  
ينلقات فعبت تقميبا \* يتركض في آثاره لهوبا  
يبادر الانا ران توبا \* وحاجب الجونة أن يغيبا  
\* كالذئب يلقط ماعريا \*

قوله للعظيم الضبائي في  
الصاغاني للاجلح بن قاسط  
الضبائي اه  
قوله الصوى رواية التكملة  
الحصى اه مصححه  
قوله كالذئب الخ بعده كما  
في التكملة  
على هراميت ترى العجيبا  
أن تدعو الشيخ فلا يجيبا  
اه

يصف فرسا يقول لانسقه شبيما من اللبن ان لم تحبده هذه الخصال والحزر الحازر من اللبن وهو  
الذي أخذ شيئا من الجوضة والساجع الشديد العدو واليعبوب الكثير الجرى والميعة النشاط  
والحدة وياتهم يبتلع والحبوب وجه الارض ويقال ظاهر الارض والصوان الصم من الحجرة  
الواحدة صوانه والصوى الاعلام والركوب المذل وعنى بالزناقات حوافره واللهو جمع  
لهب وقوله \* يبادر الانا ران توبا \* الاوب الرجوع يقول يبادر انما الذين يطلبهم  
ليدرهم قبل أن يجمعوا الى قومهم و يبادر ذلك قبل مغيب الشمس وشبهه الفرس في  
عدوه بذئب طامع في شئ يصيده عن قرب فقد تناهى طمعه ويقال للشمس جونة ينة الجونة  
وفي حديث أنس جنت الى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه بردة جونية منسوبة الى  
الجون وهومن الالوان ويتبع على الاسود والابيض وقيل الماء للمبالغة كما يقال في الآخر  
أجرى وقيل هي منسوبة الى بنى الجون قبيلة من الأزد وفي حديث عمر رضي الله عنه لما قدم  
الشام أقبل على جلي عليه جلد كبش جوني أى أسود قال الخطابي الكبش الجوني هو الاسود  
الذي أشرب حمرة فاذا نسبوا قالوا الجوني بالضم كما قالوا في الدهري دهرتي قال ابن الاثير وفي هذا نظر  
الآن تكون الرواية كذلك والجوني ضرب من النطاوى أشجعها نعدل جوني نسبة بكدرتين  
وهن سود البطون سود بطون الأجنحة والقوام قصار الأذنان وأرجلها أطول من أرجل الكدرى  
وفي الصحاح سود البطون والأجنحة وهو أكبر من الكدرى ولبان الجونية أبيض بلبانها طوفان  
أصفر وأسود وظهورها رقط أغبر وهو ككون ظهرك الكدرية الا أنه أحسن ترقيشا تعاوه صفرة  
والجونية غفلة لا تصح بصوتها اذا صاحت انما تغرغر بصوت في حلقها قال أبو حاتم ووجدت  
بخط الاصمعي عن العرب قطا جوني مهموز قال ابن سيده وهو عندي على نونهم حركة الجيم ملقاة



على الواو فكان الواو متحركة بالضممة وإذا كانت الواو مضمومة كالت فيهما الهمز وتركه في لغة ليست بتلك الفاسية وقد قرأ أبو عمرو عاداً لولي وقرأ ابن كثير فاستعاط فاستوى على سوف وهذا النسب انما هو الى الجمع وهو نادر وإذا وصفوا قالوا قطة جونة وقد مر تنسيق الجوني من القطاني ترجمة كدر والجونة جونة العطار وروى بها همز والجمع جُونُ بفتح الواو وقال ابن بري الهمز في جونة وجُون هو الاصل والواو فيها منقلبة عن الهمزة في لغة من خفف عنها قال والجون أبضا جمع جونة للاكلام قال القلاخ \* على مصامد كأمثال الجون \* قال والمصامد مثل المتاحيد وهي الباقيات اللبن يقال ناقة مصماد ومضاد والجونة سليله تسديره مغشاة آدماء تكون مع العطارين والجمع جُون وهي مذكورة في الهمزة وكان الناصبي يستحسن ترك الهمزة وكان يقول في قول الاعشى بصيف نساء تصدين للرجال حاليات

أذهن نازلن أفرأهن \* وكان المصارع يما في الجون

ما قاله الا بطالع سعد قال ولذلك ذكرته هنا وفي حديثه صلى الله عليه وسلم فوجدت لبيده برداً وريحاً كأنما أخرجها من جونة عطار الجونة بالضم التي بعد فيها الطيب ويحجز ابن الاعرابي الجونة النجمة غيره الجونة الخياصة مطلية بالقار قال الاعشى

فقمنا ولم يصح بديك \* الى جونة عند حدادها

وقال لافعله حتى تبيض جونة القار هذا إذا أردت سواده وجونة القار إذا أردت الخياصة ويقال للنايصة جونة وللدلو إذا سودت جونة وللعرق جُون وأنشد ابن الاعرابي لما فتح قال لما فتح في البئر ان كانت إما امصرت فصبرها \* ان امصار الدلو لا يصبرها

أهي جُونٌ لا قها فبرها \* أنت بجحزان وقيت شرها

فأجابه \* وذى أوقى خيرها وشرها \* قال معناه على وذى فأشهر الصفة وأعمالها وقوله أهي جُون ين أراد أهي وكان اسم جُوناً وكل أخ يقال له جُون وجُون سلمة عن النرا الجونان طرقالقوس والجون اسم فرس في شعر لبيد

تسكأ ترقرزل والجون فيها \* وعجلى والنعامه والخيل

وأبو الجون كنية النمر قال التتال الكلابي

ولي صاحب في الغار هذك صاحباً \* أبو الجون إلا أنه لا يعال

وابنة الجون نالحة من كندة كانت في الجاهلية قال المثقب العبدى

قوله فاشهر الصفة وأعمالها هكذا في الاصل والتهذيب واعمل المراد بالصفة حرف الجر ان لم يكن في العبارة تعريض وانظر اه صحيحه

نُوحَ ابْنَةُ الْجَوْنِ عَلَى هَالِك \* تَمْدِيدُهُ رَافِعَةُ الْجَمْلَدِ

قال ابن بَرِيٍّ وَقَدْ كَرِهَ الْمَعْرِيُّ فِي قَصِيدَتِهِ الَّتِي رَفَعَ فِيهَا الشَّرِيفَ النَّظَامَ الْمَوْسُوِيَّ فَقَالَ  
مِنْ شَاعِرِ اللَّيْلِ قَالَ قَصِيدَةً \* يَرَى الشَّرِيفَ عَلَى رَوَى التَّانِفِ  
جَوْنٌ كُنْتُ الْجَوْنُ يَصْدَحُ دَائِبًا \* وَجَيْسُ فِي بُرْدِ الْجَوْنِ الضَّافِي  
عَقَرْتُ رَكَّابَكَ ابْنَ دَائِبَةٍ عَادِيًا \* أَيْ أَمْرِي يَنْطَلِقُ وَأَيُّ قَدَوَانِ  
بُنِيَتْ عَلَى الْإِطَاءِ سَالِمَةٌ مِنَ الْأَقْوَاءِ وَالْأَكْنَاءِ وَالْإِصْرَافِ  
وَالْجَوْنَانِ مُعَاوِيَةَ وَحَسَّانَ الْجَوْنِ الْكِنْدِيَّانِ وَأَيَّاهُمَا عَنَى جَرِيرٌ بِقَوْلِهِ

أَلَمْ تَشْهَدْ الْجَوْنَيْنِ وَالشَّعْبَ وَالْعَضَى \* وَشَدَّاتِ قَيْسٍ يَوْمَ دَيْرِ الْحِجَابِ

ابن الأَعْرَابِيِّ الْجَوْنُ بَيَضُ بَابِ الْعُرُوسِ وَالْجَوْنُ تَسْوِيْدُ بَابِ الْمَيْتِ وَالْأَجَوْنُ أَرْضٌ مَعْرُوفَةٌ  
قَالَ رُوَيْبَةُ \* بَيْنَ نَقْيِ الْمُنَى وَبَيْنَ الْأَجَوْنِ \*

قوله بين المنى مصدره كافي  
التكملة

\* دار كرقم الكتاب المرقن \*  
وضبط فيها دار بالرفع وقال  
فيها فتمزوا والاولان الضمة  
عليها تنقل اه

(فصل الحاء المعجمة) (حبن) الْحَبْنُ دَاءٌ يَأْخُذُ فِي الْبَطْنِ فَيَعْظُمُ مِنْهُ وَيَرْمُ وَقَدْ حَبِنَ  
بِالْكَسْرِ يَحْبِنُ حَبْنًا وَحَبْنًا وَبِهِ حَبْنٌ وَرَجُلٌ أَحْبَنُ وَالْأَحْبَنُ الَّذِي بِهِ السَّقِيُّ وَالْحَبْنُ أَنْ يَكُونَ  
السَّقِيُّ فِي شَحْمِ الْبَطْنِ فَيَعْظُمُ الْبَطْنُ لِذَلِكَ وَامْرَأَةٌ حَبْنَاءُ يُقَالُ لِمَنْ سَقَى بَطْنَهُ قَدْ حَبِنَ وَفِي الْحَدِيثِ  
أَنَّ رَجُلًا أَحْبَنَ أَصَابَ امْرَأَةً فَعَلِدَ بِأَكْغُولِ النَّخْلِ الْأَحْبَنُ الْمُسْتَسْقَى مِنَ الْحَبْنِ بِالْقَصْرِ يَكُ وَهُوَ عَظْمُ  
الْبَطْنِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ يَحْبِسُ رَجُلٌ فِي مَجْلَسٍ فَيَقَالُ لَهُ رَجُلٌ دَعَوْتُ عَلَى هَذَا الطَّعَامِ أَحَدًا قَالَ لَا  
قَالَ جَعَلَ اللَّهُ حَبْنًا وَقَدْ أَدَّ الْقُدَادُ جُعُ الْبَطْنِ وَفِي حَدِيثِ عُرْوَةَ أَنَّ وَقَدْ أَهْلَ النَّارِ يَرْجِعُونَ زُبًّا  
حَبْنًا الْحَبْنُ جُعُ الْأَحْبَنِ وَفِي شِعْرِ جَدِّ الطُّهَوِيِّ \* وَعَزَّ عَدُوِّي مِنْ شُعَافٍ وَحَبْنٍ \* قَالَ  
الْحَبْنُ الْمَاءُ الْأَصْفَرُ وَالْحَبْنَاءُ مِنَ النِّسَاءِ الضَّخْمَةُ الْبَطْنُ تَشْبِيهَا بِتِلْكَ وَحَبْنٌ عَلَيْهِ امْتِلَاجُ حُفُوهُ غَضَبًا  
الْأَزْهَرِي وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ قَالَ رَأَيْتُ فَلَانًا حَبْنًا أَوْ مَقْطَرًا وَمِنْهُمْ عِدَّةٌ أَيْ مَلَكْنَا غَضَبًا وَالْحَبْنُ  
مَا يَحْدَثُ فِي الْجَسَدِ فَيَتَجَيَّرُ وَيَرْمُ وَجَعَهُ حَبُونٌ وَالْحَبْنُ الدَّمْلُ وَسَمِيَ الْحَبْنُ دَمْلًا عَلَى جِهَةِ  
التَّنَادُلِ وَكَذَلِكَ سَمِيَ السَّحَرُطُ بِمَا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ رَخَّصَ فِي دَمِ الْحَبُونِ وَهِيَ الدَّمَامِيلُ  
وَاحِدُهَا حَبْنٌ وَحَبْنَةٌ بِالْكَسْرِ أَيْ أَنْ دَمَّاهُمَا مَعْنُوْنُهُ إِذَا كَانَ فِي الثَّوْبِ حَالَةُ الصَّلَاةِ قَالَ ابْنُ بَرَزٍ  
يُقَالُ فِي أَدْعِيَةٍ مِنَ الْقَوْمِ يَتَدَاعَوْنَ بِهَا صَبَّ اللَّهُ عَلَيْكَ أُمَّ حَبَّيْنِ مَا خَضَايَتُنِ الدَّمَامِيلِ وَالْحَبْنُ  
وَالْحَبْنَةُ كَالْمَلِّ وَقَدْ مَحَبَّنَا كَثِيرَةً لَحْمِ الْجَحْصَةِ حَتَّى كَانَتْهَا وَرَمَةً وَالْحَبْنُ الْقِرْدَعُنُ كِرَاعٌ وَجَمَادَةٌ  
حَبْنَاءُ لَا يَبْيَضُ وَابْنُ حَبْنَاءُ شَاعِرٌ مَعْرُوفٌ سَمِيَ بِذَلِكَ وَأُمُّ حَبْنٍ دَوِيَّةٌ عَلَى خَلْقَةِ الْحَسْرِ بِأَعْرِضَةٍ

الصدر عظيمة البطان وقيل هي أتي الحرباء وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه رأى بلالاً وقد خرج بطنه فقال أم حنين تشبه الله بها وهذا من مفرحه صلى الله عليه وسلم أراد ينحهم بطنه قال أبو ليلى أم حنين دويبة على قدر الخنفسة يلعب بها الصبيان ويقولون لها أم حنين أنشري برديك \* إن الأمير والنج عليك \* وموجع بسوطه جذبتك فتشترحنها قال رجل من الجن فيमारواه تلعب

وأم حنين قد رحت الحاجة \* برجل علا في وأحقبت من ردا وهما أم حنين وهن أمهات حنين بإفراد المضاف اليه وقول جرير يقول الختلون عروس تيم \* سوى أم الحنين ورأس فيل

انما أراد أم حنين وهي معرفة فزاد اللام فيها ضرورة لا قامة الوزن وأراد سواء فتصغر ضرورة أيضا ويقال لها أيضا حنينة وأنشد ابن بري

طلعت على الحربي يكرى حنينة \* بسبعة أعواد من الشهبان

الجوهري أم حنين دويبة وهي معرفة مثل ابن عرس وأسامة وابن أوى وسام أبرص وابن قنبرة إلا أنه تعريف جنس وربما أدخل عليه الألف واللام ثم لا تكون بحذف الألف واللام منها نكرة وهو شاذ وأوردت جريراً أيضا \* سوى أم الحنين ورأس فيل \* وقال ابن بري في تفسيره يقول شواها سوى أم الحنين ورأسها رأس فيل قال وأم حنين وأم الحنين عما عاقب عليه تعريف العلمية وتعرف اللام ومثله غدوة والغدوة وقينة والقينة وهي دابة على قدر كفا الإنسان وقال ابن السكيت هي أعرض من العطاء وفي رأسها عرض وقال ابن زياد هي دابة غبراء لها قوائم أربع وهي بقدر الضفدعة التي ليست بضخمة فاذا طردتها الصبيان قالوا لها

أم الحنين أنشري برديك \* إن الأمير ناظر إليك

فيطردونها حتى يدركها الأعمى حينئذ تنقف على رجلها من متسببة وتنشر لها جناح حنين أعبرين على مثل لونها وإذا زادوا في طردها نشرت أجنحة كن تحت ذينك الجناحين لم ير أحسن لواناً من مابين أصفر وأحمر وأخضر وأبيض وهن طرائق بعضهن فوق بعض كثيرة جدا وهي في الرقة على قدر أجنحة الدراش فاذا رآها الصبيان قد فعلت ذلك تركوها ولا يوجد لها ولد ولا فرخ قال ابن جرير الصحيح عندي أن هذه الصفة صفة أم عويف قال ابن السكيت أم عويف دابة صغيرة ضخمة الرأس مخضرة لها ذنب ولها أربعة أجنحة منها جناحان أخضران

اذارت الانسان قامت على ذنبا ونشرت جناتها قال الآخر

يا مَعْرِفُ اُنْشِرِي بَرْدِي \* ان الامير واقف عليك \* وضارب بالسوط منكيبك

ويروي أم عوف قال وهذه الاسماء التي تكتب بها هذه المعارف وأضيفت اليها غير معرفة لها قال الطرماح

كلم حيين لم تر الناس غيرها \* وغابت حيين حين غابت جوسعد

ومثله لابن العلاء المعري

يَمَكِّنِي أَبُو الْوَفَاءِ رَجُلًا \* مَا عَاتَى الْوَفَاءَ إِلَّا طَرِيحًا

وأبو جعدة ذوالل من جعة \* مدة لازال لازماً قديرها

وابن عرس عرف ابن برنج \* ثم عرسا جهامة فبرجها

وأما ابن مخاض وابن لبون فسكرتان يعبران بالالف واللام تعرف جنس وفي حديث عتبة أعموا صلاتكم ولا تصلوا صلاة أعم حيين قال ابن الأثير هي دويبة كالخرباء عظيمة البطن اذا مشت فطأ على رأسها ككثيرا وترفعه لعظم بطنها فهي تقبع على رأسها وتقوم

فشيبهها بصلاتهم في السجود مثل الحديث الآخر في نقرة الغراب والحسين الدفلى وقال أبو حنيفة الحسين بن حجر البهلي أخبر بذلك بعض أعراب عن الحسين بن حنون وحنون اسماء وحنون اسم وادعن السيرا في قبيل هواهم موضع بالبحرين وروى نعلب حنونى بألف غير مدونة وأنشد

خَلِيلِي لَا تَسْتَعْجِلْ وَتَيْتَنَا \* بوادي حنونى هل لهن زوال

ولأناسا من رجة الله وادعوا \* بوادي حنونى أن تهب شمال

قال والاصل حنون وهو المعروف وإنما أبدل النون ألفا لضرورة الشعر فاعله قال وعله الجري

ولقد صبحكم بطن حنون \* وعلى أن شاء الأله شأنا

وقال أبو الآخر الخثاني \* بالنثى من نثشة أو حنون \* وأنشد ابن خالويه

سقى الله بالفرق فرق حنون \* من الصيف زمزم العشي صدوق

(حتن) الحن والحنت المثل والقرن والتساوي ويقال هما حنتان وحنان أى سبيان وذلك

اذ أنساوا في الرمي ونحو أنساوا وفي الحديث أحنه فلان الحنة بالكسر والفتح الممثل والقرن والحنانة المساواة وكل اثنين لا يتخالفان فهما حنتان وهما حنتان وتربان مستويان وهما حنتان أنسان والحنانة المساواة والحنان التساوي والتباري والقوم حنتى وحننتى

قوله وهذه الاسماء الخ هكذا في الأصل الذي يدنا ولم نعلم عليها في المحكم ولا التهذيب والصحاح وحررها اه

قوله والحسين الدفلى في القاموس والحسين بالفتح شجر الدفلى وضبط في التكملة والمحكم بالتحريك اه

أَيُّ مُسْتَوُونَ أَوْ مُتَسَاهِمُونَ الْآخِرَةِ عَنْ نَعْلٍ وَوَقَعَتِ النَّبْلُ حَتَّى أَيْ مُتَسَاوِيَةً وَتَحَاتَّتِ  
الرَّجُلَانِ تَرَامِيًا فَكَانَ رَمِيَّهُمَا وَاحِدًا وَالْأَسْمُ الْحَتَّى فِي الْمَثَلِ \* الْحَتَّى لَاحِظٌ فِي سَمِّهِمْ رَجُلٌ \* وَهُوَ  
رَجُلٌ وَالزَّالِجُ مِنَ السِّهَامِ الَّذِي صَرَّ عَلَى وَجْهِهِ الْأَرْضِ حَتَّى وَقَعَ فِي الْهَدَفِ وَلَمْ يُصِبِ الْقِرْطَاسَ  
وَهُوَ مُثَلٌّ فِي تَقْيِيمِ الْأَحْسَانِ وَمَوْلَانَهُ وَوَقَعَتِ السِّهَامُ فِي الْهَدَفِ حَتَّى أَيْ مُتَقَارِبَةً الْمَوَاقِعِ  
وَمُتَسَاوِيَةً أَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ

كَانَ صَوْتُ ضَرْعِهَا نَسْجُلُ \* هَانِيكَ هَانَا حَتَّى تَكْأِيلِ

\* لَدُمُ الْعَجِيِّ تَلَكُّهُمْ الْخَنَادُلُ \*

وَالْحَتَّى مُتَابَعَةُ السِّهَامِ الْمُقَرَّبَةِ أَيْ الَّتِي تُصِيبُ الْقِرْطَاسَ قَالَ الشَّاعِرُ  
\* وَهَلْ عَرَضُ بَقِيٍّ عَلَى حَتَّى النَّبْلِ \* وَحَتَّى الْحَرَّاشَةِ تَدْوِيَوْمٌ حَتَّى اسْتَوَى أَوَّلُهُ وَآخِرُهُ فِي الْحَرِّ  
وَتَحَاتَّتِ الدَّمْعُ وَقَعَ دَمْعَتَيْنِ دَمْعَتَيْنِ وَقِيلَ تَتَابَعٌ مُتَسَاوٍ بِأَقَالِ الطَّرْمَاحِ  
كَانَ الْعُمُونَ الْمُرْسَلَاتِ عَشِيَّةً \* شَأْبُيبُ دَمْعِ الْعَبْرَةِ الْمُتَحَاتِّ

وَالْحَتَّى مِنْ قَوْلِكَ تَحَاتَّتْ دَمْعُهُ إِذَا تَتَابَعَتْ وَتَحَاتَّتْ الْخَصَالُ فِي الزَّوَالِ وَقَعَتْ فِي أَصْلِ  
الْقِرْطَاسِ عَلَى قَرَارٍ أَوْ تَسَاوٍ الْأَزْهَرِي الْخَصْلَةُ كُلُّ رَمِيَّةٍ لَزِمَتْ الْقِرْطَاسَ مِنْ غَيْرِ أَنْ تُصِيبَهُ  
قَالَ إِذَا وَقَعَتْ خَصَلَاتُ فِي أَصْلِ الْقِرْطَاسِ قَبْلَ تَحَاتَّتْ أَيْ تَتَابَعَتْ قَالُ وَأَهْلُ النَّضَالِ يَحْسِبُونَ  
كُلَّ خَصْلَتَيْنِ مُقَرَّبَتَيْنِ قَالُوا إِذَا صَارَعَ الرَّجُلَانِ فَضَرَعُ أَحَدُهُمَا وَتَبَّ ثُمَّ قَالَ \* الْحَتَّى لَاحِظٌ  
فِي سَمِّهِمْ رَجُلٌ \* وَقَوْلُهُ الْحَتَّى أَيْ عَاوِدِ الصِّرَاعِ وَالزَّالِجُ السِّهَامُ الَّذِي يَقَعُ بِالْأَرْضِ ثُمَّ يُصِيبُ الْقِرْطَاسَ  
قَالَ وَالنَّجَاتُ النَّبَارِي قَالَ النَّابِغَةُ يَصِفُ الرِّيحَ وَاسْتِخْلَافَهَا

شَمَالُ تَجَاوِزِهَا الْجَنُوبُ بَعْرَضُهَا \* وَزَعُ الصَّبَابُورِ الدُّورِ يَحَاتُّ

وَالْحَتَّى الشَّيْءُ الْمُسْتَوَى لَا يَخَالِفُ بَعْضُهُ بَعْضًا وَقَدْ احْتَنَى فَأَمَّا أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مِنْ قَوْلِهِ

كَانَ صَوْتُ سُخْبِهِمُ الْحَتَّانِ \* تَحْتَ الصَّقِيعِ جَرَشُ أَفْعُوَانِ

فَأَنَّهُ قَالَ يَعْنِي اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ قَالَ ابْنُ سِيدِهِ وَلَا أَعْرِفُ كَيْفَ هَذَا الْغَمَامُ عَنْهُ عِنْدِي الْحَتَّى أَيْ الْمُسْتَوَى ثُمَّ  
حَذَفَ تَامَةً فَعَمِلَ فِيهِ الْحَتَّى ثُمَّ اشْبَعِ الْفَتْحَةُ فَقَالَ الْحَتَّانِ كَقَوْلِهِ \* وَمَنْ عَيْبَ الرِّجَالَ بِمَنْزَاحِ \*  
أَرَادَ بِمَنْزَاحٍ فَأَشْبَعِ وَاحْتَنَى الشَّيْءُ اسْتَوَى قَالَ الطَّرْمَاحُ

تَلَاكَ أَحْسَابًا إِذَا احْتَنَى الْخَصْلُ \* لَمْ يَمُدَّ الْمَدَى مَدَى الْأَعْرَاضِ

احْتَنَى الْخَصْلُ أَيْ اسْتَوَى إِصَابَةُ التَّنَاضُلَيْنِ وَالْخَصْلَةُ الْإِصَابَةُ وَيُقَالُ فُلَانٌ سَنَ فُلَانٍ وَتَنَّهُ وَحَتْنُهُ

إذا كان لدنه على سته وحجى به من حَسَنَ أى من حيث كان وحَوَّنان موضع وقيل حَوَّنانان  
وإديان في بلاد قيس كل واحد منهما يقال له حَوَّنان وقد ذكرهما غنيم بن مقبل فقال

نم استعناؤا بآباء لا رشاء له \* من حَوَّنانين لا طبع ولا رزن

ولا رزن أى لا ضيق قليل ويقال رمى القوم فوقعت سهامهم حتى أى مستوية لم يندخل واحد منهم  
أصحابه ابن الأعرابي رمى فأحتم إذا وقعت سهامه كلها في موضع واحد (حجن) الحنن  
حضر العنب وقيل هو إذا كان الحب كروى الذر واحدته بالهاء وحتن موضع جاف في شعر هذيل

وهو موضع معروف به لإدهم قال قيس بن خويلد الهذلي

أرى حننًا أسمى دليلاً كأنه \* ثراث وخلاؤه الصعاب الصعائر

(حجن) حجن العود يحنه حجنًا وحجنه عطنه والحجن والحجنة والتحنن أعوجاج الشيء وفي  
التهذيب أعوجاج الشيء الأحن والحجن والحجنة العصا المعوجة الجوهرى التحنن كالمصوب لحان  
وفي الحديث أنه كان يستسلم الركن يحجنه التحنن عصا معنفة الرأس كالمصوب لحان قال والميم زائدة  
وكل معطوف معوج كذلك قال ابن مقبل

قد صرح السائر عن كتمان وإنه ذلت \* وقع المحاجن بالمهريّة الذنن

أرادوا به ذلت المحاجن وأنت الوقع لإضافته إلى المحاجن وفلان لا ير كض التحنن أى لا غناء عنده  
وأصل ذلك أن يدخل تحنن بين رجلين البعير فإن كان البعير بليد لم يركض ذلك التحنن وإن كان ذكيًا  
ركض التحنن ومضى والاحتجان الفعل بالتحنن والحقرا حجن المتقار وصقرا حجن الخالاب  
معوجها وحنن الطائر منقاره لأعوجاجه والتحجن سمعة معوجة اسم كالتنبيت والتمتين ويقال  
حننت البعير فأنأ حننه وهو بعير يحجون إذا وسيم بسمه التحنن وهو خط في طرفه عنقفة مثل تحجن  
العصا وأذن حجناء مائله أحد الطرفين من قبل الجهة سفلا وقيل هى التى أقبل أطراف احداهما على  
الآخرى قبل الجهة وكل ذلك مع أعوجاج الازهرى الحجنة مصدر كالحجن وهو الشعر الذى جعوده  
في أطرافه قال ابن سيده وشعر حجن وأحجن متسلسل متسلسل رجل في أطرافه شئ من جعوده  
وتكسر وقيل معنفة تدخل بعضها في بعض قال أبو زيد الأحن الشعر الرجل والحجنة الرجل  
والسميط الذى ليست فيه حجنة قال الازهرى ومن الأنوف أحجن وأنف أحجن مقبل الرؤفة نحو  
الفم زاد الازهرى واستأخرت ناسن زناه قبحا والحجنة موضع أصابه أعوجاج من العصا والتحجن عصا

في طرفها عقافه والفعل بها الاختجان ابن سيده الحجنة موضع الاغوجاج وحجنة المغزل بالضم هي المنعقة في رأسه وفي الحديث توضع الرحيم يوم القيامة لها حجنة كحجنة المغزل أي صارت به المعوجة في رأسه التي يعلق بها الخيط ينزل للمغزل وكل منعقة حجن والحجنة ما اخترت من شيء واحدة صفت به نفسك الازهرى ومن ذلك يقال للرجل اذا اختص بشيء لنفسه قد احججته لنفسه دون أصحابه والاختجان جمع الشيء وضمة الياء وهو افتعال من الحجن وفي الحديث ما قطعك العقيق احججته أي تمسكه دون الناس واحججن النسي اختوى عليه وفي حديث ابن ذريح واحججناه دون غيرنا واحججن عليه حجر وحجن عليه حناضن وحجن به كحجى به وهو نحو الاول وحجن بالدار قام وحجنة الثمام وحججته خوصته واحجن الثمام خرجت حججته وهي خوصه وفي حديث أصيل حين قدم من مكة فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تركها قد احججن ثمامها وأعدق أذخرها وأمشر ساهها قال يا أصيل دعه القلوب تقرأي بدورها و الثمام نبت معروف والحجن قصدي نبت في أعراض عديدان الثمام والفضة والحجن القضبان القصار التي فيها العنب واحدته حججته وأنه لحجن مال يملح المال على يديه ويحجن رعيته والقيام عليه قال نافع بن القبط الاسدي

قَدَعَتِ الْجَلْعَةُ شَيْئًا عَجْجًا \* حَجْنٌ مَالٌ أَيْمَانُهُ

واختجان المال اضلاحه وجمعه وضم ما اتشمر منه واختجان مال غيرك اقتطاعه وسرقته وصاحب الحجن في الجاهلية رجل كان معه حجن وكان يقعد في جادة الطريق فيأخذ بعججه الشيء بعد الشيء من أمانات المارة فان عثر عليه اعتل بأنه تعلق بعججه وقد ورد في الحديث كان يسرق الحجاج بعججه فإذا فطن به قال تعلق بعججتي والجمع محاجن وفي حديث القيامة وجعلت المحاجن نسيك رجالا ووججت الشيء واحججته اذا جذبته بالحجن الى نفسك ومنه قول قيس بن عاصم في وصيته عليكم بالمال واختجانه وهو ضمك الى نفسك واهسا كل آياه وحججه عن الشيء صدّه وصرفه قال

وَلَا بَدْلًا مَعْرُوفٍ مِنْ بَيْعِ الْهَوَى \* إِذَا لَمْ يَزَعْ مِنْ هَوَى النَّفْسِ حَاجِنٌ

والغزوة الحجون التي تظهر غيرها ثم تخاف الى غير ذلك الموضع ويقصد اليها ويقال هي البعيدة قال الاعشى

وَلَا بَدَمٌ غَزْوَةٍ فِي الرَّيِّعِ \* حَجُونٌ تَكِلُ الْوَفَاحَ الشُّكُورَا

ويقال سرنا عقبه جُؤناً أي بعيدة طويله والجُؤن موضع بكمة ناحية من البيت قال الاعشى  
 فماتت من أهل الجُؤن ولا الصفا \* ولالك حق الشرب في ما نَزَمَ  
 قال الجوهري الجُؤن بُفتح الحاء جبل بكمة وهي مقبرة وقال عمرو بن الحرث بن مُصاض بن عمرو  
 يتأسف على البيت وقيل هول لعثر الجُرهمي  
 كأن لم يكن بين الجُؤن إلى الصفا \* أئیس ولم يسم بـ بكمة سامر  
 بل نحن كُنّا أهلها فأبادنا \* صُروف اللبالي والجُدود والعَوائر  
 وفي الحديث أنه كان على الجُؤن كنيباً وقال ابن الأنبار الجُؤن الجبل المُشرف مماليي شعب  
 الجزار بن بكمة وقيل هو موضع بكمة فيه أعوجاج قال والمشهد والاول وهو بفتح الحاء  
 والجُؤن بن بالنون الورد الأحمر عن كراع وقده واجنأ واجنأ واجنأ واجنأ وهو أبو بطن منهم  
 ومجنأ وهو مجن بن عطارد العنبري شاعر معروف وذكر ابن بري في هذه الترجمة ماصوته والجن  
 المرأة القليلة الطم قال الشاعر

وقد عرفت مغابها واجادت \* بدت أقرى جن قتين

قال والقتين مثل الجن أيضاً أراد بالجن قراداً وجعل عرق هذه الناقة قوتاً له وهذا البيت بعينه  
 ذكره الأزهري وابن سيدي في ترجمة جن بالضم قبل الحاء فاما أن يكون الشج ابن بري وجعله  
 وجهاً فقله أو وهم فيه (حذن) الحذتان الأذنان بالضم والتشديد قال جرير  
 \* يا ابن التي حذنتها باع \* ونزدقة قال حذنة ورجل حذنة وحذن صغير الأذن خفيف  
 الرأس وحذن الرجل وحذله جُزْئُه وفي الحديث من دخل حائطاً فلما كل منه غيراً حذني حذنه  
 شيئاً قال ابن الأنبار هكذا جاء في رواية وهو مثل الحذل باللام وهو طرف الأزار أو حُزْءُ القميص  
 وطرفه والحوذانه بقوله من يقول الرياض قال الأزهري رأيته في رياض الصَّمتان وقيعانهما ولها  
 نوراً صفر راتحه طيبة وتجمع الحوذان (حرن) حَرَت الدابة تحرن حروناً وحروناً  
 وحَرَّت لغتان وهي حرون وهي التي إذا استندرت برئها وقعت وانما ذلك في ذوات الحوافر  
 خاصة ونظيره في الابل اللبان والخلاء واستعمل أبو عبيد الحارث في الناقة وفي الحديث  
 ما حَلَائ ولا حَرَّت ولكن حبَّهم احابس القيل وفرس حرون من خيل حرن لا يتقاد  
 اذا اشتد به الجري وقفت وقد حرن يحرن حروناً وحرن بالضم أيضاً صار حروناً والاسم الحيران  
 والحرون اسم فرس كان لباهلة اليه تنسب الخيل الحرونية والحرون اسم فرس مسلم بن عمرو



الباهلي في الاسلام كان يسابق الخيل فاذا استدرجته وقف حتى تكاد تسبته ثم يجري فيسبته  
وفي الصحاح حرون اسم فارس أبي صالح مسلم بن عمرو الباهلي والد قتيبة قال الشاعر

اذا ما قرئش خلا ملكها \* فان الخلاف في باهله

لرب الحرون أبي صالح \* وما ذاك بالسنة العادة

وقال الاصمعي هو من نسل أعوج وهو الحرون بن الانثى بن الحز بن ذي الصوفة بن أعوج  
قال وكان يسبق الخيل ثم يحزن حتى تلحقه فاذا لحقته سبته ثم حزن ثم سبته واو قيل الحرون فارس  
عقبته بن مدح ومنه قيل لحبيب بن المهلب أو محمد بن المهلب الحرون لانه كان يحزن في الحرب  
فلا يبرح استمع ذلك له وانما أصله في الخيل وقال الليثاني حرت الناقة قامت فلم تهرح وتخلات  
بركت فلم تنهم والحرون في قول الشماخ

وما روي وان كرمت علينا \* بأدنى من موقنة حرون

هي التي لا تهرح على الجبل من الصيد ويقال حرن في البيع اذ لم يرد ولم ينقص والخمار من  
النخل اللواتي يلصقن بالخليفة حتى يتزعجن بالخماض وقال ابن مقبل

كان أصواتهم من حيث سمعها \* نبض الخماض يزعجن الخمارنا

قال ابن بري الها في أصواتها تعود على النواقيس في بيت قبله الخماض عيدان يشار بها لعل  
قال والخمار من جمع محران وهو ما حرن على الشهد من النخل فلا يبرح عنه الازهرى الخمار من  
ما يؤت من النخل في غسله وقال غيره الخمار من غسل ما ريق بالخليفة فغسر نزعته أخذ من  
قولا حرن بالمكان حرونة اذ لزمه فلم يفارقه وكان العسل حرن فغسر اشتداده قال الراعي

كأن تنوفة ظلت اليها \* هجان الوحش حارنت حرونا

وقال الاصمعي في قوله حارنته متأخرة وغيره يقول لازمة والخمار من الشم ادوهي أيضا حبات التطن  
واحدتها محران وقد تقدم شرح بيت ابن مقبل يتخلفن الخمارنا وخران اسم بلد وهو فعال

ويجوز أن يكون فعلاً والنسبة اليه حرنائي كما قال أماناتي في النسبة الى ماني والتماس ما يؤي  
وحراني على ما عليه العامة وحرين اسم بنو حرنة بطين (حردن) الحردون دوية تشبه

الحرية تكون بناحية مصر حها الله تعالى وهي مليحة موشاة بالوان وثقظ قال ولد نزان كما  
أن للضب نركين (حردن) الحردون العطاءة مثل بسيمويه وفسره السيرافي عن ثعلب وهي

غير التي تقدمت في الدال المهمل والحردون من الابل الذي يركب حتى لا تبقى فيه بقية الجوهرى

قوله وبنو حرنة بطين كذا  
في الاصل والخمكم بكسر  
فسكرن وفي القاموس  
والثكدة بكسر الحاء والراء  
وشد النون اه

الْحَزَنُ دُونَ دُونِهِ بِكسر الحاء ويقال هُوَ كَرَّ الصَّبِّ (حرسن) الْحَرْسُونُ البعير المهرزل عن  
الهجرى وأنشد لعمارة بن البولاني الكلابي

وتابع غير متبوع خلّاه \* يُرْحِنُ أَقْعَدُهُ حُدْبًا حَرَسِينَا

والقصيدة التي فيها هذا البيت مجرورة التوافق وأولها

وَدَعْتُ تَجْدًا وَمَا قَلْبِي بِمَعزُونٍ \* وَدَاعَ مَنْ قَدَسَلَا عَنْهَا إِلَى حِينٍ

الازهرى عن أبي عمرو وأبل حراسين يحساف مبهودة وقال

يَا مُعَمَّرُ مَا هَذَا لِلنَّفْسَةِ \* وَخُوصِ حَرَّاسِينَ شَدِيدَ لُغُوبِهَا

أبو عمرو والحراسيم والحراسين المقيطات (حرسن) حَرَسْنِ اسم والحرسون  
جنس من القطن لا يثخنش ولا يثيبه المطارق حكاه أبو حنيفة وأنشد

\* كَمَا تَطَارَى مَتَدُوفُ الْحَرَّاشِينَ \* وَالْحَرْشُونُ حَكَّةٌ صَغِيرَةٌ صُلْبَةٌ تَعْلَقُ بِصُوفِ الشَّاةِ وَأَنْشَدَ

البيت أيضا (حزن) الْحَزْنُ وَالْحَزْنُ تَقْيِضُ الْفَرْحَ وَهُوَ خِلَافُ السُّرُورِ قَالَ الْخَفْشُ

وَالْمَثَلَانِ يَتَقَيَّضَانِ هَذَا الضَّرْبُ بِاطِّرَادٍ وَالْجَمْعُ أَحْزَانٌ لَا يَكْسُرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ وَقَدْ حَزَنَ بِالْكَسْرِ حَزْنًا

وَتَحَزَّنَ وَتَحَزَّنَ وَرَجُلٌ حَزَنٌ وَتَحَزَّنَ شَدِيدَ الْحَزْنِ وَحَزْنُهُ الْأَمْرُ يُحَزُّهُ حَزْنًا وَأَحَزْنَهُ فَهُوَ مُحَزَّنٌ

وَمُحَزَّنٌ وَحَزْنٌ وَحَزْنٌ الْأَخِيرَةُ عَلَى التَّسْبِيقِ مِنْ قَوْمِ حَزْنٍ وَالْجَوْهَرِيُّ حَزْنَهُ لُغَةً قَرِيبٌ وَأَحَزْنَهُ

لُغَةً تَمِمْ وَقَدْ رُجِيَ بِهِمَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ إِذَا حَزَنَهُ أَهْرُ صُلَّى أَيْ أَوْقَعَهُ فِي الْحَزْنِ وَيُرْوَى بِالْبَاءِ

وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي مَوْضِعِهِ وَأَحَزَّنَ وَتَحَزَّنَ بِمَعْنَى قَالَ الْعَجَّاجُ

بَكَيتُ وَالْمُحَزَّنُ الْبَكِيُّ \* وَأَنْشَأَ يَأْنِي الصَّبَا الصَّبِيُّ

وَفُلَانٌ يَبْرَأُ بِالْحَزْنِ إِذَا رَفَّ صَوْتُهُ وَقَالَ سِيَمِي بِهِ أَحَزْنَهُ جَعَلَهُ حَزْنًا وَأَحَزْنَهُ جَعَلَ فِيهِ حَزْنًا

كَأَفْتَنَهُ جَعَلَهُ فَاتِنًا وَفَتَنَهُ جَعَلَ فِيهِ فِتْنَةً وَعَامُ الْحَزْنِ الْعَامُ الَّذِي مَاتَ فِيهِ خَدِيجَةُ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهَا وَأَبُو طَالٍ فَسَمَّاهُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامُ الْحَزْنِ حَكَى ذَلِكَ نَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ

قَالَ وَمَا تَأْتِيهِ مِنَ الْهَجْرَةِ ثَلَاثَ سَنِينَ اللَّيْلُ لِلْعَرَبِ فِي الْحَزْنِ لُغَتَانِ إِذَا فُتِحُوا أَنْفَعُوا وَإِذَا انْهَمُوا

خَنَفُوا يَقَالُ أَصَابَهُ حَزْنٌ شَدِيدٌ وَحَزْنٌ شَدِيدٌ أَبُو عَمْرٍو إِذَا جَاءَ الْحَزْنَ مِنْ صُوبٍ فَتَحَوْهُ وَإِذَا جَاءَ

مِنْ مَرْفُوعٍ أَوْ مَكْسُورٍ أَوْ نَهْمٍ أَوْ خَمٍّ أَوْ لَوْ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَابْتَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحَزْنِ أَيْ أَنَّهُ فِي مَوْضِعٍ

خَفِضَ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ تَقْيِضُ مِنَ الذَّمِّ حَزْنًا أَيْ أَنَّهُ فِي مَوْضِعٍ نَصَبَ وَقَالَ أَشْكُو بَيْتِي

وَحَزْنِي إِلَى اللَّهِ ذَهَبُوا الْحَاءُ هَهُنَا فَالْوَاقِفُ فِي اسْتِعْمَالِ الْفِعْلِ مِنْهُ لُغَتَانِ تَقُولُ حَزْنِي يَحْزُنُنِي حَزْنًا فَانَا

قوله وعام الحزن ضبط في

الاصول والقاموس بضم

فسيكون وسرح بذلك

شارح القاموس وضبط في

المحكم بالعريك اه

حَزُونٌ وَيَقُولُونَ أَجَزَنِي فَأَجَزَنٌ وَهُوَ حَزْنٌ وَيَقُولُونَ صَوْتُ حَزْنٍ وَأَمْرٌ حَزْنٌ وَلَا يَقُولُونَ  
 صَوْتُ حَازِنٍ وَقَالَ غَيْرُهُ اللَّغَةُ الْعَالِيَةُ حَزَنَهُ يَحْزُنُهُ وَأَكْثَرُ الْقُرَاءِ قَرَأُوا وَلَا يَحْزُنُكَ قَوْلُهُمْ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ  
 قَدْ تَعْلَمُ اللَّهُ أَنِّي حَزْنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ وَأَمَّا الْفِعْلُ الْمَلْزَمُ فَتَنَالُهُ فِيهِ حَزْنٌ يَحْزُنُ حَزْنًا لِغَيْرِ أَبِي نُزَيْدٍ  
 لَا يَقُولُونَ قَدْ حَزَنَهُ الْأَمْرُ وَيَقُولُونَ حَزْنُهُ فَإِذَا قَالُوا أَفَعَلَهُ اللَّهُ فَهُوَ بِالْأَلْفِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ  
 ذَكَرَ الْغَزْوُ وَذَكَرَ مِنْ بَغْزِهِ وَلَا يَنْفَعُهُ فَقَالَ ابْنُ الشَّيْطَانِ يَحْزُنُهُ أَيُّ يُوَسَّسُ إِلَيْهِ وَيُنْذِمُهُ وَيَقُولُ  
 لَهُ لَمْ تَزَكَّ أَهْلًا وَمَالًا فَيَتَّبِعُ فِي الْحَزْنِ وَيَسْطُلُ أَجْرُهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنْنَا  
 الْحَزْنَ فَلَوْ أَنَّ فِيهِ الْحَزْنَ هُمُ الْغَدَاءُ وَالْعَشَاءُ وَقِيلَ هُوَ كُلُّ مَا يَحْزُنُ مِنْ حَزْنٍ مَعَاشٍ وَحَزْنٍ عَذَابٍ  
 أَوْ حَزْنٍ مَوْتٍ فَقَدْ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ كُلِّ الْأَحْزَانِ وَالْحُزَانَةِ بِالنِّسْمِ وَالتَّخَنُّفِ عِيَالِ الرَّجُلِ  
 الَّذِي يَحْزَنُ بِأَمْرِ هَمٍّ وَلَهُمُ اللَّيْثُ يَقُولُ الرَّجُلُ لِصَاحِبِهِ كَيْفَ حَزَمْتُكَ وَحَزَانَتُكَ أَيُّ كَيْفَ تَنْ  
 يَحْزَنُ بِأَمْرِ هَمٍّ وَفِي قَلْبِهِ عَلَيْكَ حَزَانَةٌ أَيُّ فَتَنَةٌ قَالَ وَتُسَمَّى سَتَجِدُ قَائِمَةً الْعَرَبُ عَلَى الْعَجَمِ فِي أَوَّلِ  
 قَدُومِهِمْ الَّذِي اسْتَحَقُّوا بِهِ مِنَ الدُّورِ وَالضِّيَاعِ مَا اسْتَحَقُّوا حَزَانَتَهُ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَالْحُزَانَةُ قَدَمَةٌ  
 الْعَرَبِ عَلَى الْعَجَمِ فِي أَوَّلِ قَدُومِهِمْ الَّذِي اسْتَحَقُّوا بِهِ مَا اسْتَحَقُّوا مِنَ الدُّورِ وَالضِّيَاعِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ  
 وَهَذَا كُلُّهُ بِتَخَنُّفِ الرَّأْيِ عَلَى فُعَالَةٍ وَالسَّتَجْدَةُ قَائِمَةٌ شَرَطَ كُنَ الْعَرَبُ عَلَى الْعَجَمِ يَحْزُرُ اسْمَانِ إِذَا  
 أَخَذُوا بِدَلَا صُلْحًا أَنْ يَكُونُوا إِذَا مَرَّ بِهِمُ الْحَيَوْشُ أَفْذَادًا أَوْ جَمَاعَاتٍ أَنْ يَنْزِلُوهُمْ وَيَقْرُوهُمْ  
 ثُمَّ يَرْجِعُوهُمْ إِلَى نَاحِيَةٍ أُخْرَى وَالْحَزْنُ بِلَادُ الْعَرَبِ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَالْحَزْنُ مَا غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ  
 وَالْجَمْعُ حَزُونٌ وَفِيهِمْ حَزُونَةٌ وَقَوْلُهُ الْحَزْنُ بِأَبَاوَالْعَقُورِ كَلْبًا أَجْرَى فِيهِ الْأَسْمُ تَجْرَى الصَّفَةُ لِأَنَّ قَوْلَهُ  
 الْحَزْنُ بِأَبَا بَنِيهِ قَوْلُهُ الْوَعْرِيَّاءُ وَالْمُتَمَتِّعُ بِأَبَاوَالْعَقُورِ كَلْبًا أَجْرَى فِيهِ الْأَسْمُ تَجْرَى الصَّفَةُ لِأَنَّ قَوْلَهُ  
 مَكَانٌ سَهْلٌ وَقَدْ سَهَّلَ سُهُولَةً وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَادَ أَنْ يُعَيِّرَ  
 اسْمَ جَدِّهِ حَزْنٍ وَبُيْهَمَةٍ سَهْلًا فَقَابَى وَقَالَ لَا أُعَيِّرُ اسْمًا سَمَّيْتُ بِهِ أَبِي قَالَ فَالْزَالِفَاتُ فَيُنَالُ الْحَزْنُ  
 بَعْدُ وَالْحَزْنُ الْمَكَانُ الْغَلِيظُ وَهُوَ الْخَشْنُ وَالْحُزْنَةُ الْخُشُونَةُ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْمَغِيرَةِ يَحْزُونَ اللَّهُزْمَةُ  
 أَيُّ خَشَمَتِهَا أَوْ أَنَّ لَهُزْمَتَهُ تَدَلَّتْ مِنَ الْكِبَايَةِ وَمِنْهُ حَدِيثُ الشَّعْبِيِّ أَحْزَنَ بَنِي الْمَنْزِلِ أَيُّ صَارَ  
 حُزُونُهُ كَأَنَّهُ صَبَّ وَأَجْدَبَ وَبِحُزْنٍ أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ أَحْزَنَ وَأَسْهَلَ إِذَا رَكِبَ الْحَزْنُ وَالسَّهْلُ  
 كَانَ الْمَنْزِلُ أَرْكَبُهُمُ الْحُزْنُ حَيْثُ نَزَلُوا فِيهِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْحَزْنُ حَزْنٌ بِخِيَرِ بَرُوعٍ وَهُوَ قُفٌّ غَلِيظٌ  
 مَسِيرٌ ثَلَاثَ لَيَالٍ فِي مَثَلِهَا وَهِيَ بَعِيدَةٌ مِنَ الْمِيَاءِ فَلَيْسَ تَرْعَاهَا الشَّامُ وَلَا الْحِجَازُ فَلَيْسَ فِيهَا دَمْنٌ وَلَا  
 أَرْوَاتُ وَبَعِيرٌ حَزْنِيٌّ يَعْنِي الْحَزْنَ مِنَ الْأَرْضِ وَالْحَزْنُ لُغَةٌ فِي الْحَزْنِ وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ يَصِفُ مَطَرًا

قوله حزانة أى فتنه ضابط  
 فى الاصل بضم الحاء وفى  
 المحكم بفتحها وحرر هـ

خَطَمُ مِنَ الْحَزَنِ الْمُغْفَرَا \* تَوَاطُّرُ تُلْتَقِي حَتَّى تَصِيحَا

قال الاصمعي الحزن الجبال الغلاظ الواحدة حزنه مثل صبرة وصبر والمغفرات ذوات الأغصان  
والغفر ولدا الأروية والمغفرات منقول يحيط ومن رواه فأنزل من حزن المغفرات حذف التنوين  
لالتقاء الساكنين وتلتقى حتى تصيح أي عماها من الماء ومثله قول المتنخل الهذلي

وَأَكْسُوَ الْحُلَّةَ الشُّوكَا خَذَنِي \* وَبَعْضُ الْخَيْرِ فِي حَزْنٍ وَرَاطٍ

والحزن من الدواب ما حشنت صفة والاتي حزنه والحزن قبيلة من غسان وهم الذين ذكرهم  
الاخلط في قوله تسأله الصبر من غسان أذ حضروا \* والحزن كيف قرأك الغلظة الجشتر

وأورده الجوهرى كيف قرأه الغلظة الجشتر قال ابن برى الصواب كيف قرأك كما أورده غيره أي  
الصبر تسأل عمر بن الخطاب وكان قد قبل فتقول له بعد موته كيف قرأك الغلظة الجشتر وانما قالوا له  
ذلك لأنه كان يقول لهم انما أنتم جشتر والجشتر الذين يبيتون مع ابائهم في موضع رعيها ولا يرجعون  
الى بيوتهم والحزن بالأدنى يربوع عن ابن الاعرابي وأنشد

وَمَا لِي ذَنْبٌ أَنْ جُنُوبٌ تَنْقَسَتْ \* بِمَنْعَةِ حَزْنٍ مَنِ الْبُتْ أَخْضَرَا

قال هذا رجل أتهم بسرقة بعير فقال ليس هو عندي أنما نزع الى الحزن الذي هو هذا البلد يقول  
جاءت الجنوب برشح البقل فنزع اليها والحزن في قول الاصمعي

مَا رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْحَزَنِ مَعْشِبَةٌ \* خَضِرَاءُ جَادَعِلِهَا مُسْبِلٌ هَاطِلٌ

موضع معروف كانت ترمى فيه ابل الملوكة وهو من أرض بني أسد قال الازهرى في بلاد العرب  
حزنان أحدهما حزن بني يربوع وهو مربع من مراح العرب فيه رياض وقيعان وكانت العرب  
تقول من تربيع الحزن ونشئ الصمان وتقيظ الشرف فقد أخصب والحزن الاسخري ما بين زباله  
فما فوق ذلك مضعافا في بلاد نجد وفيه غلظ وارتفاع وكان أبو عمرو يقول الحزن والحزن الغلظ من  
الارض وقال غيره الحزن من الارض ما احزنهم السيل من تجوات المتن والظهور والجمع  
الحزوم والحزن ما غلظ من الارض في ارتفاع وقد ذكر الحزن في مكانه قال ابن شميل أول حزن  
الارض قفاؤها واجبالها ووقاها وخشنها ورثمها ولا تعد أرض طيبة وان جلدت حزنًا وجعلها  
حزونًا قال ويقال حزنه وحزن وأحزن الرجل اذا صار في الحزن قال ويقال للحزن حزن أفتان  
وأنشد قول ابن مقبل مرابعه الحمر من صاحبة \* ومهطافه في الوعول الحزن

الحزن جمع حزن وحزن جبل وروى بيت أبي ذؤيب المتقدم \* فأنزل من حزن المغفرات \*

قوله وبعض الخير أنشد  
في مائة شوك وبعض القوم

هـ

ورواه بعضهم من حُرْنِ بضم الحاء والزاي والخُرُونِ الشاةُ السبئية الخُلُقُ والحَزْنُ اسم شاعر وهو  
الحَزْنُ الكَلْبِيُّ واسمه عمرو بن عبد وهيب وهو القاتل في عبد الله بن عبد الملك وقد اُلبه الى مصر  
وهو واليه ايدحه في آيات من جلتها

لَمَّا وَقَفْتُ عَلَيْهِمْ فِي الْجُوعِ ضُئِي \* وَقَدْ تَعَرَّضْتُ الْجُنَابُ وَالْخَدَمُ  
حَيْثُمُ بِسَلَامٍ وَهُوَ مُرْتَفَعِي \* وَنَجَّيْتُ الْقَوْمَ عِنْدَ الْبَابِ رَزَحُمُ  
فِي كَتَمِهِ خَيْرٌ زَانٍ رِيحُهُ عَيْقِي \* فِي كَفَّارَتِي عَزَّيْنُهُ نَهْمُ  
بُعْضِي حَيَاءٌ وَبُعْضِي مِنْ مَهَابَتِهِ \* فَمَا يَكَلُمُ إِلَّا حَسِينَ يَتَسَمُّ

وهو القاتل أيضا بهجوا نانا بالجل

كَأَنَّهَا خَلَقَتْ كَذَّاهُ مِنْ جَحْرِ \* فَلَيْسَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَالنَّدَى عَمَلُ  
بَرَى التَّمِيمِ فِي بَرٍّ وَفِي جَحْرِ \* تَحَاقُّهُ أَنْ يَرَى فِي كَتَمِهِ بَالُ

(حزبن) الحيزبون الجوز من النساء قال القطامي

إِذَا حَيْزَبُونَ يُوقِدُونَ النَّارَ بَعْدَمَا \* تَلَنَعَتِ الظُّلُمَاءُ مِنْ كُلِّ جَانِبِ

وناقة حيزبون شهمة حديدية وبه فسر ثعلب قول الخليلي يصف ابلا

\* تَلَطِّطُ فِيهَا كُلُّ حَيْزَبُونَ \* قَالَ الْغَرَاءُ أَنْشَدَنِي أَبُو الْقَعْمَةِ قَامَ

يَذْهَبُ مِنْهَا كُلُّ حَيْزَبُونَ \* مَانَعَهُ بَغِيرُهَا زَبُونَ

الحيزبون الجوز والحيزبون السبئية الخلق وهو هنا السبئية الخلق أيضا (حسن) الحسن

ضِدَّ التَّبَعِ وَتَقْيِضُهُ الْإِزْهَرِي الْحُسْنُ نَعْتُ لِمَا حَسُنَ حَسَنٌ وَحَسَنٌ يَحْسُنُ حَسَنًا فَمَا هُوَ

حَاسِنٌ وَحَسَنٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالْجَمْعُ تَحْسَنُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ كَأَنَّهُ جَمْعُ تَحَسَّنَ وَحَكَى اللَّعْبَانِيُّ

أَحْسَنُ إِنْ كُنْتَ حَاسِنًا فَهَذَا فِي الْمُسْتَقْبَلِ وَانْهَ الْحَسَنُ بِرِ يَفْعَلُ الْحَالُ وَجَمْعُ الْحَسَنِ حَسَانٌ

الْجَوْهَرِيُّ يَقُولُ قَدْ حَسَنَ الشَّيْءُ وَإِنْ شُدَّتْ حَقَّقَتْ الضَّمَّةُ فَقُلْتَ حَسَنَ الشَّيْءِ وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ

الضَّمَّةُ إِلَى الْحَاءِ لِأَنَّهُ خَبَرٌ وَإِنَّمَا يَجُوزُ التَّنْقِيلُ إِذَا كَانَ بِمَعْنَى الْمَدْحِ أَوِ التَّمْلِيزِ لِأَنَّهُ يُشَبِّهُ فِي جَوَازِ التَّنْقِيلِ

بِنَعْمٍ وَبِئْسَ وَذَلِكَ أَنَّ الْأَصْلَ فِيهِ مَا نَعْمُ وَبِئْسَ فَتُسَكِّنُ ثَانِيَةً مَا وَفَّقْتَ حَرَكَتهُ إِلَى مَا قَبْلَهُ وَكَذَلِكَ

كُلُّ مَا كَانَ فِي مَعْنَاهُمَا قَالَ سَهْمٌ بِنَ حَنْظَلَةَ الْغُبَوِيِّ

لَمْ يَمْنَعْ النَّاسَ مِنِّي مَا أَرَدْتُ وَمَا \* أَعْطَيْتُهُمْ مَا أَرَادُوا حُسْنَ ذَا أَدْبَا

أَرَادَ حُسْنَ هَذَا أَدْبَا لِحَقِّقِ وَنَقْلَ وَرَجُلٌ حَسَنٌ بَسَنُ الْبَاعِلِ وَامْرَأَةٌ حَسَنَةٌ وَقَالُوا أَمْرًا حَسَنًا

ولم يقلوا رجل أحسن قال نعلب وكان ينبغي أن يقال لأن القياس يوجب ذلك وهو اسم أتت  
من غير تدكير كما قالوا غلام أمرد ولم يقلوا جارية مرءة فهو تدكير من غير تأنيث والحسان  
بالضم أحسن من الحسن قال ابن سيده ورجل حسان مخفف بحسن وحسان والجمع حسانون  
قال سيديويه ولا يكسر استعوا عنه بالواو والنون والانتى حنة والجمع حسان كذا ذكر وحسانة  
قال الشماخ دار النقة التي كانت قول لها \* ياطبية عطلة حسانة الحيد

والجمع حسانات قال سيديويه انما نصب دار بانما أعني وروى بالرفع قال ابن بري حسين  
وحسان وحسان مثل كبير وكبار وجب وجباب وطريف وطراف وطراف وقال  
ذوالاصبع كأن يوم قري انما نقتل ايانا

قياما بينهم كل \* فتي ايض حسانا

وأصل قولهم بني حسان حسين لأنه من حسن يحسن كما قالوا عظم فهو عظيم وكرم فهو كريم  
كذلك حسن فهو حسين إلا أنه جاء نادرا ثم قلب الفعل فعلا ثم فعلا اذ اوبلغ في نعمته فقالوا حسن  
وحسان وحسان وكذلك كريم وكرام وجمع الحسان من النساء حسان ولا نظير لها  
الأنثى وحفاف ولا يقال لذكر أحسن انما تقول هو الأحسن على ارادة التفضيل والجمع  
الأحسان وأحسان القوم حسانهم وفي الحديث أحسنكم أخلاقا الموطون أكلأوهي الحسنى  
والحسان التمر وحسن الشئ تحسينا زينة وأحسن اليه وبه وروى الازهرى عن أبي  
الهيثم أنه قال في قوله تعالى في قصة يوسف على نينا وعليه الصلاة والسلام وقد أحسن في  
أداءه جنى من السجن أى قد أحسن إلى والعرب تقول أحسنت بفلان وأسأت بفلان أى  
أحسن اليه وأسأت اليه وتقول أحسن بنا أى أحسن إلينا ولا تسمى بنا قال كثير

أسبى بنا وأحسنى لأمومة \* أدبنا ولا مقلية أن تقات

وقوله تعالى وصدق بالحسنى قيل أراد الجنة وكذلك قوله تعالى للذين أحسنوا الحسنى وزيادة  
فالجنة هي الجنة والزيادة النظر إلى وجه الله تعالى ابن سيده والحسنى هنا الجنة وعندى أنها  
الجزاء الحسنى والحسنى ضد السوء أى وقوله تعالى وقولوا للناس حسنا قال أبو حاتم قرأ الأخفش  
وقولوا للناس حسنى فقلت هذا لا يجوز لأن حسنى مثل فعلى وهذا لا يجوز إلا بالالف واللام قال  
ابن سيده هذا نص لفظه وقال قال ابن جنى هذا عندى غير لازم لأبى الحسن لأن حسنى هنا غير  
صنعة وانما هو مصدر بمنزلة الحسن كقراءة غير موقولوا للناس حسنا ومثله في الفعل والفعل الذى ذكر

والدَّكْرَى وكلاهما مصدر من الاول البؤس والبؤسى والنَّمُّ والنَّمْعَى ولا يَسْتَوْحِشُ من تشبيه  
حُسْنِي بِدَكْرَى لاختلاف الحركات فسيبويه قد عمل مثل هذا فقال ومثل النَّفَرِ الحَسَنُ الْأَنْ  
هَذَا امْسِكْنِ الْأَوْسَطُ يعني النَّفَرُ والجمع الحُسَنَاتُ والحُسْنُ لا يسقط منهما الاكف واللام لانها  
مُعاقبة فاما قراءة من قرأ وقولوا للناس حُسْنِي فزعم النفازي أنه اسم المصدر ومعنى قوله وقولوا  
لِلنَّاسِ حُسْنًا أي قولوا حُسْنًا والخطاب للهِم ودأى أَصْدَقُ في صفة محمد صلى الله عليه وسلم  
وروى الأزهري عن أحمد بن يحيى أنه قال قال بعض أصحابنا اخْتَرْنَا حَسَنًا لانه يريد قولاً حَسَنًا  
قال والاخرى مصدر حُسْنٌ بِحُسْنٍ حُسْنًا قال ونحن نذهب الى أن الحَسَنَ شئ من الحُسْنِ  
والحُسْنِ شئ من الكل ويجوز هذا وهذا قال واختار أبو حاتم حُسْنًا وقال الزجاج من قرأ حُسْنًا  
بالتنوين فيه قولاً أحدهما وقولوا للناس قولاً حُسْنٍ قال وزعم الاخفش أنه يجوز أن يكون  
حُسْنًا في معنى حَسَنًا قال ومن قرأ حُسْنِي فهو خطأ لا يجوز أن يقرأ به وقوله تعالى قل هل تَرَوْنَ  
بِنا الا اَحْسَدَى الحُسَيْنَيْنِ فسمه ثعلب فقال الحُسَيْنَانِ المَوْتُ والغَابَةُ يعني الظُّفْرُ أو الشهادة  
وَأَنَّهُمَا لانه أراد الخصلتين وقوله تعالى وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِأَحْسَانٍ أَيْ بِأَسَدَةٍ وَسُوءِ الطَّرِيقِ  
الَّذِي رَجَّحَ السَّابِقُونَ عَلَيْهِ وقوله تعالى وَآيَاتُنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ يعني ابراهيم صلوات الله على  
نبينا وعليه آيَاتُهُ لسان صدق وقوله تعالى إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ الصَّلَوَاتُ الْحَسَنُ  
تَكْفُرُ مَا بَيْنَهَا وَالْحَسَنَةُ ضِدُّ السَّيِّئَةِ وفي التنزيل العزيز مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا والجمع  
حَسَنَاتٌ وَلَا يُكْسَرُ والمحسن في الاعمال ضد المساوي وقوله تعالى أَنَا الرَّزَّاقُ الْمُحْسِنُ  
الَّذِينَ يُحْسِنُونَ التَّوْبِيلَ وَيُقَالُ أَنَّهُ كَانَ يَشْرُ التَّعْيِيفَ وَيُعِينُ الْمَظْلُومَ وَيُعِيدُ الْمَرِيضَ فَذَلِكَ  
أَحْسَانُهُ وقوله تعالى وَيَذَرُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ أَي يَدْفَعُونَ بِالْكَلَامِ الْحَسَنِ مَا وَرَدَ عَلَيْهِمْ مِنْ  
سَيِّئِهِمْ وقال أبو اسحق في قوله عز وجل نَمَّا يَتَّبِعُ مَوْسَى السَّكَّابَ نَمَّا عَلَى الَّذِي أَحْسَنَ  
قَالَ يَكُونُ نَمَّا عَلَى الْمُحْسِنِ الْمَعْنَى نَمَّا مَأْمَنَ اللَّهُ عَلَى الْمُحْسِنِينَ وَيَكُونُ نَمَّا عَلَى الَّذِي أَحْسَنَ  
عَلَى الَّذِي أَحْسَنَهُ مُوسَى مِنْ طَاعَةِ اللَّهِ رَاتِبَاعٍ أَفْرَهُ وَقَالَ يَجْعَلُ الَّذِي فِي مَعْنَى مَا يَرِيدُ عَامَا  
عَلَى مَا أَحْسَنَ مُوسَى وقوله تعالى وَلَا تَقْرُبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ قِيلَ هُوَ أَنْ تَأْخُذَ  
مِنْ مَالِهِ مَا سَتَرَتْ عَوْرَتَهُ وَسَدَّ جَوْعَتَهُ وقوله عز وجل وَمَنْ يُسَلِّمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ  
فَسَمَرُهُ ثَلَبٌ فَقَالَ هُوَ الَّذِي يَتَّبِعُ الرِّسُولَ وقوله عز وجل أَحْسَنَ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْتَهُ أَحْسَنَ يَعْنِي  
حَسَنٌ يَقُولُ حَسَنٌ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ نَصَبَ خَلْقَهُ عَلَى الْبَدَلِ مِنْ قَرَأَ خَلَقَهُ فَهُوَ فَعَلٌ وقوله تعالى

قوله والجمع الحسنيات  
عبارة ابن سيده بعد أن ساق  
جميع ما تقدم وقيل  
الحسنى العاقبة والجمع الخ  
فهو راجع لقوله وصدق  
بالحسنى كتبه رحمه

ولله الاسماء الحسنى تأتيب الآحسَن يقال الاسم الآحسَن والاسماء الحسنى ولوقيل في غير القرآن الحُسْن لحاز ومثله قوله تعالى لئن يك من آياتنا الكبرى لان الجماعة مؤنثة وقوله تعالى ووصينا الانسان بوالديه احسنا أى يفعل بهما ما يحسن حسنا وقوله تعالى اسعوا احسن ما ائزل اليكم أى اسعوا القرآن ودليله قوله نزل احسن الحديث وقوله تعالى ربنا ائتنا في الدنيا حسنة وفى الآخرة حسنة وقوله تعالى وان تصبهم حسنة أى نعمة وقوله ان تصبهم حسنة نسوهم أى غنية وخصب وان تصبهم حسنة أى محل وقوله تعالى وامر قوماك ياخذوا باحسنها أى يعملوا بحسنتها ويجوز ان يكون نحو ما امرنا به من الاتصاف بعد الظلم والصبر احسن من القصاص والعفو احسن والخاسن المواضع الحسنة من البدن يقال فلانة كثيرة الخاسن قال الازهرى لا تكاد العرب توحدهم الخاسن وقال بعضهم واحدها تحسن قال ابن سيده وليس هذا بالقوي ولا بذلك المعروف انما الخاسن عند النحويين وجهور اللغو بين جمع لا واحده ولذلك قال سيبويه اذا نسبت الى محاسن قلت محاسنى فلو كان له واحدا رده اليه فى النسب وانما يقال ان واحده حسن على المسامحة ومثله المتناظر والمتشابه والمسالخ والامالي ووجه تحسن حسن وحسنه الله ليس من باب مدرهم ومتنود كاذب اليه بعضهم فيما ذكر وطعام تحسنه للجسم بالنج تحسن به والاحسان ضد الاساءة ورجل تحسن ومحسان الآخرة عن سيبويه قال ولا يقال ما احسنه أبو الحسن يعنى من هذه لان هذه الصيغة قد اقتضت عنده التكثير فاعتنت عن صيغة التعجب ويقال احسن يا هذا فانك محسان أى لا تزال تحسنا وفسر النبي صلى الله عليه وسلم الاحسان حين سألته جبريل صلوات الله عليهم ما وسلامه فقال هو ان نعيم الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يرأى وهو تأويل قوله تعالى ان الله يأمركم بالعدل والاحسان وأراد بالاحسان الاخلاص وهو شرط فى صحة الايمان والاسلام معا وذلك أن من تلفظ بالكلمة وجاء بالعمل من غير اخلاص لم يكن محسنا وان كان ايمانه صحيحا وقيل أراد بالاحسان الاشارة الى المراقبة وحسن الطاعة فان من راقب الله احسن عمله وقد أشار اليه فى الحديث بقوله فان لم تكن تراه فانه يرأى وقوله عز وجل هل جزاء الاحسان الا الاحسان أى ما جزاء من احسن فى الدنيا الا ان يحسن اليه فى الآخرة واحسن به النظر تقيض اساءة والفرق بين الاحسان والانعام ان الاحسان يكون لنفس الانسان ولغيره تقول احسنت الى نفسك والانعام لا يكون الا لغيره وكاب الخاسن خلاف المشق ونحو هذا يجعل مصدرا ثم يجمع كالكاذب والتكليف وليس



الجمع في المصدر ينشأ ولكنهم يجزؤون بعضه مجزئ الأسماء ثم يجمعونه والتعاسين جمع التحسين اسم بئى على تفعيل ومنه تكليف الأمور وتقايب الشعر ما جعد من دوابه وهو يحسن الشيء أى يعملوه ويستحسن الشيء أى يعدده حسنا ويقال انى أحسن بك الناس وفي النوادر حسيناؤه أن يفعل كذا وحسيناه منله وكذلك غنماؤه وحيدأؤه أى جهده وعائته وحسان اسم رجل ان جعلته فعلا من الحسن أى بره وان جعلته فعلا من الحس وهو القتل أو الحس بالشئ لم تجره قال ابن سيده وقد ذكرنا أنه من الحس أو من الحس وقال ذكر بعض النحويين انه فعلا من الحسن قال وليس بشئ قال الجوهري وتصغير فعال حسيسين وتصغير فعال حيسيان قال ابن سيده وحسن وحسين يقالان باللام في التسمية على ارادة الصفة وقال قال سيبويه أما الذين قالوا الحسن في اسم الرجل فاعلموا أن جعلوا الرجل هو الشئ بعينه ولم يجعلوه شئ بذلك ولكنهم جعلوه كانه وصف له غلب عليه ومن قال حسن فليدخل فيه الآف واللام فهو يحس به مجزئ زيد وفي حديث أبي هريرة رضى الله عنه كذا عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة ظلمات حديس وعنده الحسن والحسين رضى الله عنهما فسمع نزل فاطمة رضوان الله عليها وهى تنادي ما يا حسمان يا حسينان فقال الحنظلة أم كلثوم غلب أحد الاسمين على الآخر كما قالوا العمران لابي بكر وعمر رضى الله عنهما والقمران للشمس والقمر قال أبو منصور ويحتمل أن يكون كقولهم الجلمان للجلم والقمران للقملاهم وهو المقرض وقال هكذا روى سلمة عن القراء انضم النون فيهما جميعا كانه جعل الاسمين اسماء واحدا فأعطاها حظ الاسم الواحد من الاعراب وذكر الكلبي أن في طي بطنين يقال لهما الحسن والحسين اسم رمله لبنى سعد وقال الازهرى الحسن نقافى ديار بنى قيس معروف وجاء في الشعر الحسنان يريد الحسن وهو هذا الرمل بعينه قال الجوهري قيل به هذه الرملة أبو الهيثم بسطام بن قيس بن خالد الشيباني يوم القنطرة له عاصم بن خليفة الضبي قال وهما جليلان أو نقوان يقال لأحدهما هذين الجليان الحسن قال عبد الله بن عتبة الضبي في الحسن بن قيس بسطام بن قيس

لألم الأرض ويلى ما جئت \* بحيث أضرب بالحسن السبيل

وفي حديث أبي رجا العطاردي وقيل له مات ذكر فقال أذكر مقتل بسطام بن قيس على الحسن هو بفتحين جبل معروف من رمل وكان أبو رجا قد عمر مائة وعمانى وعشرين سنة وإذا ثمت قلت الحسنان وأشد ابن سيده في الحسنين لشعره بن الأخضر الضبي

وَيَوْمَ شَفَعَهُ الْحَسَنُ لَأَقْتِ \* بَنُو شَيْبَانَ أَجَالًا قَصَارًا  
 شَكَّكَ بِالْأَسْتِ وَهِيَ زُورٌ \* صَمَخَى كَبْشِهِمْ حَتَّى اسْتَدَارَا  
 فَرَعَى عَلَى الْآلَةِ لَمْ يُوسِدْ \* وَقَدْ كَانَ الدِّمَاءُ لَهُ خَارَا  
 قوله وهى زور بمعنى الخيل وأنشد فيه ابن برى الجربري  
 أَبْتُ عَيْنًا بِالْحَسَنِ الرَّقَادَا \* وَأَنْكَرْتُ الْأَصَادِقَ وَالْبِلَادَا  
 وأنشد الجوهري فى حُسَيْنِ جَبَلِ

تَرْكَابًا لِلْوِصْفِ مِنْ حُسَيْنِ \* نِسَاءَ الْحَيِّ يَلْقُظْنَ الْجَمَانَا

حُسَيْنٌ هُنَا جَبَلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ يَثَالُ أَحْسَنُ الرَّجُلِ إِذَا جَلَسَ عَلَى الْحَسَنِ وَهُوَ الْكَتِيبُ النَّقِيُّ  
 الْعَالِي قَالَ وَبِهِ سَمِيَ الْغَلَامُ حَسَنًا وَالْحُسَيْنُ الْجَبَلُ الْعَالِي وَبِهِ سَمِيَ الْغَلَامُ حُسَيْنًا وَالْحَسَنَانِ  
 جَبَلَانِ أَحَدُهُمَا بَارِزُ الْأَخْرُوحِيِّ وَضَعُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ إِذَا ذَكَرَ كَثِيرٌ غَيْثَةً فَعَهَا حُسَيْنٌ  
 وَقَالَ ثَعْلَبُ إِنَّمَا هُوَ حُسَيْنٌ وَإِذَا لَمْ يَذْكُرْ غَيْثَةً فَحُسَيْنٌ وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَزَةَ الْحَسَنُ شَجَرٌ  
 الْأَلَا مُصْطَفًى بِكَتِيبِ رَمْلٍ فَالْحَسَنُ هُوَ الشَّجَرُ سَمِيَ بِذَلِكَ الْحُسَيْنِ وَنُسِبَ الْكَتِيبُ إِلَيْهِ فَقِيلَ  
 نَقَا الْحَسَنَ وَقِيلَ الْحُسَيْنُ جَبَلٌ أَمْلَسُ شَاهِقٌ لَيْسَ بِهِ صَدْعٌ وَالْحَسَنُ جَعَةٌ قَالَ أَبُو صَعْتَةَ الْبُولَانِيُّ  
 فَمَا نَطَقْتُ مِنْ حَبٍّ مَرْنٌ تَقَادَفْتُ \* بِهِ حَسَنُ الْجُودِيِّ وَاللَّيْلِ دَامِسُ

وَيُرْوَى بِهِ جَنْبَا الْجُودِيِّ وَالْجُودِيُّ أَدْوَاءُ عِلَاءٍ بِأَجَافٍ شَوَاهِقُهَا وَأَسَدُهُ أَبَاطِعُ سَهْلِهِ وَيُسَمَّى  
 الْحُسَيْنَةُ أَهْلُ الْحِجَازِ الْمَلَقَةُ (حسن) الْحَسَنُ الْوَسْخُ قَالَ بَرَعْنَا وَبِهِ مُبِينَا حُسَيْنُهُ وَالْحَسَنُ أَيْضًا  
 اللَّزِجُ مِنْ دَسَمِ الْبَدَنِ وَقِيلَ هُوَ الْوَسْخُ الَّذِي يَتَرَكَّبُ فِي دَاخِلِ الْوُطْبِ وَقَدْ حَسِنَ السَّقَاءُ يَحْسِنُ  
 حَسَنًا فَهُوَ حَسَنٌ أَنْتَنَ وَأَحْسَنُهُمَا أَحْسَنَانَا إِذَا كَثُرَتْ أَسْعِمَالُهُ يَحْقِنُ اللَّبَنَ فِيهِ وَلَمْ تَتَّعْهَدْ  
 بِالْفَسْلِ وَلَا يَمُوتُ مِنْ الْوَضَرِ وَالْدَّرَنُ قَارَوْحٌ وَتَغْيِيرُ بَاطِنِهِ وَلَزِقَ بِهِ وَصْخُ اللَّبَنِ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
 وَأَنَا نَاهَاؤُ فَلَاقَ وَحَسَنُ \* تُعَارِضُ الْكَلْبَ إِذَا الْكَلْبُ رَشَنُ

يعنى وَطْبًا تَفَاقَ لَبْنُهُ وَوَسْخُ فَهُوَ وَحَسَنٌ عَنِ الْوُطْبِ كَثُرَ وَصْخُ اللَّبَنِ عَلَيْهِ فَتَشَبَّهَ بِهِ هَذِهِ رَوَايَةٌ  
 ثَعْلَبُ وَأَمَّا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَرَوَاهُ حُسَيْنٌ وَفِي حَدِيثِ أَبِي الْهَيْثَمِ بْنِ التَّمِيمِ أَنَّ حِثَانَةَ أَيْ سِقَامَ  
 مُتَعَبِّرًا رَجَعَ وَالْحُسَيْنَةُ الْحَقْدُ أَنْشَدَ الْأَمَوِيُّ

أَلَا لَأَرَى ذَاهِمُ حُسَيْنِي فُؤَادِهِ \* يُجَمِّعُهَا الْأَسِيدُ وَفِيهَا

وَقَالَ عَمْرٌو لَأَعْرِفُ الْحُسَيْنَةَ قَالَ وَأَرَاهَا أَخُوذًا مِنْ حَسَنِ السَّقَاءِ إِذَا لَزِقَ بِهِ وَضُرَّ اللَّسَانُ وَالْحُسَيْنُ

الْعُضْبَانُ وَالْخَالِغَةُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالتَّحْشَنُ الْأَكْسَابُ وَأُنْشِدَ لِي مَسَلَةُ الْحَارِثِي

تَحَشَّنْتُ فِي تِلْكَ الْبِلَادِ لَعَاتِي \* بِعَاقِبَةِ أَغْنَى الضَّعِيفِ الْحَرَّورِ

قَالَ وَقَالَ غَيْرُهُ التَّحْشَنُ التَّوَسُّعُ وَالْحَشْنُ التَّوَسُّعُ قَالَ وَلِيَذْكُرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي هَذَا الْفَصْلِ  
وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ حُشَّانٍ وَهُوَ بَضْعُ الْحَاءِ وَتَشْدِيدُ الشَّيْنِ أَطْعَمَ مِنْ أَطْعَامِ الْمَدِينَةِ عَلَى طَرِيقِ قُبُورِ  
الشُّهَدَاءِ (حصن) حَصْنُ الْمَكَانِ يَحْصُنُ حِمَاةً فَهُوَ حَصِينٌ مَنَعٌ وَأَحْصَنَهُ صَاحِبُهُ وَحَصَنَهُ

وَالْحَصْنُ كُلُّ مَوْضِعٍ يَحْصُنُ لِيُؤْصَلَ إِلَى مَا فِي جُوفِهِ وَاجْمَعُ حَمُونٌ وَحَصْنٌ حَصِينٌ مِنَ الْحَصَانَةِ  
وَحَصَنَتُ الْقَرْيَةَ إِذَا بَنَيْتُ حَوْلَهَا وَحَصَنَ الْعَدُوُّ وَفِي حَدِيثِ الْأَشْعَثِ يَحْصُنُ فِي حَصْنِ  
الْحَصْنِ الْقَصْرُ وَالْحَصْنُ وَحَصْنٌ إِذَا دَخَلَ الْحَصْرَ وَاحْتَمَى بِهِ وَدَرَعَ حَصِينٌ وَحَصِينَةٌ بِحَكْمَةِ  
قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ هُمْ كَأَوَّلِ الْيَدِ الْيَتَّى وَكَانُوا \* قِيَامُ الظُّهْرِ وَالدَّرْعُ الْحَصِينَا

وَيُرْوَى الْيَدُ الْعُلْبَانُ وَيُرْوَى الْوُثْقَى قَالَ الْأَعْمَشُ

وَكُلُّ دَلَالٍ كَالْأَضَاءِ حَصِينَةٌ \* تَرَى فَضْلَهَا عَنْ رِبَاهَا يَتَذَبَّبُ

وَقَالَ شَمْرُ الْحَصِينَةِ مِنَ الدَّرْعِ الْأَمِينَةِ الْمَتَدَايِمَةِ الْخَلْقِ الَّتِي لَا يَحْمِلُ فِيهَا السِّلَاحُ قَالَ عُمَيْرُ الْعَبْسِيُّ  
فَلَيْتَ الْيَدَ يَدُنَا حَصِينًا \* وَتَعْطِطُ مَا أَعَدَّ مِنَ السَّهَامِ

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي قِصَّةِ دَاوُدَ عَلَى نَبِيِّنَا وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ  
لِخُصْعَتِكُمْ مِنْ بَأْسِكُمْ قَالَ الْفَرَاهِيدِيُّ الْخُصْعَتُ كَمِ الْخُصْعَتِكُمْ وَلِخُصْعَتِكُمْ مِنْ قِرَاءَةِ الْخُصْعَتِكُمْ فَالْتَذَكُّرُ  
لِلْبُوسِ وَمِنْ قِرَاءَةِ الْخُصْعَتِكُمْ ذَهَبَ إِلَى الصَّنْعَةِ وَأَنْ شَدَّتْ جَعَلَتْهُ لِلدَّرْعِ لِأَنَّهُ سَاهَى اللَّبُوسِ وَهِيَ  
مَوْشِيَةٌ وَمَعْنَى الْخُصْعَتِكُمْ لِمَنْعِكُمْ وَتَحْرُزُكُمْ وَمِنْ قِرَاءَةِ الْخُصْعَتِكُمْ بِالنُّونِ فَعْنَى الْخُصْعَتِكُمْ شَحْنُ النَّعْلِ لَلَّهِ  
عَزَّ وَجَلَّ وَامْرَأَةٌ حَصَانٌ بِنْتُ الْحَاءِ عَقِيقَةٌ بِنْتُ الْحَصَانَةِ وَالْحَصْنُ وَمَنْ تَرَجَّعَ أَبْصَانٌ مِنْ نِسْوَةِ حَصْنٍ  
وَحَصَانَاتٍ وَحَاصِنٌ مِنْ نِسْوَةِ حَوَاصِنٍ وَحَاصِنَاتٍ وَقَدْ حَصَنَتْ يَحْصُنُ حَصْنًا وَحَصَنُوا وَحَصَنًا إِذَا  
عَقَّتْ عَنِ الرِّبَةِ فَهِيَ حَصَانٌ أَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ

الْحَصْنُ أَذَى لَوْ تَأَيَّسَتْ \* مِنْ حُمُوكِ التُّرْبِ عَلَى الرَّاكِبِ

وَحَصَنَتِ الْمَرْأَةُ نَفْسَهَا وَتَحَصَّنَتْ وَأَحَصَّنَهَا وَحَصَّنَهَا وَأَحَصَّنَتْ نَفْسَهَا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَالَّتِي  
أَحَصَّنَتْ فَرْجَهَا وَقَالَ شَمْرُ امْرَأَةٌ حَصَانٌ وَحَاصِنٌ وَهِيَ الْعَقِيقَةُ وَأَنْشَدَ

وَحَاصِنٌ مِنْ حَاصِنَاتٍ مُلْسٍ \* مِنَ الْأَذَى مِنْ قِرَافِ الْوَقْسِ

وَفِي الْعَصَاحِ فَهِيَ حَاصِنٌ وَحَصَانٌ وَحَصْنَاءُ أَيْضًا بِنْتُ الْحَصَانَةِ وَالْحَصْنَةُ الَّتِي أَحَصَّنَهَا وَجْهًا وَهِيَ

قوله في حصن كذا ضبط في  
الاصول وقال شارح القاموس  
كشبر والذي في بعض نسخ  
النهاية كتبه مصححه

قوله عن ربه ا كذا في  
الاصول وفي التهذيب  
والمحكم عن ربه ا هـ

الْمُحَصَّنَاتُ فَمَا لَعَنِي أَنَّهُنَّ أَحْصَنَ بَارَ وَاجِهَيْنَّ وَالْمُحَصَّنَاتُ الْعَقَائِفُ مِنَ النِّسَاءِ وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ  
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ كَلَامُ الْعَرَبِ كُلُّهُ عَلَى أَفْعَلَ فَهُوَ مُفْعَلٌ الْإِثْلَاثَةُ أَحْرَفُ أَحْصَنَ فَهُوَ مُحْصَنٌ  
وَالنَّبِيْعُ فَهُوَ مُنْبَغٌ وَأَسْهَبَ فِي كَلَامِهِ فَهُوَ مُسْهَبٌ زَادَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأَتَتْهُمْ فَهُوَ مُسْتَهْمٌ وَفِي الْحَدِيثِ  
ذَكَرَ الْأَحْصَانَ وَالْمُحَصَّنَاتُ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ وَأَصْلُ الْأَحْصَانِ الْمَنْعُ وَالْمَرْأَةُ تَكُونُ مُحْصَنَةً بِالْإِسْلَامِ  
وَالْعَقَائِفُ وَالْحَرِيَّةُ وَالتَّزْوِيجُ يُقَالُ أَحْصَنَتِ الْمَرْأَةُ فَهِيَ مُحْصَنَةٌ وَمُحْصَنَةٌ وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ وَالْمُحْصَنُ  
بِالنَّبِيْعِ يَكُونُ بِعَيْنِ الْفَاعِلِ وَالْمَنْعُولِ وَفِي شِعْرِ حُسَّانَ بُنِي عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

حَصَانٌ رَزَانٌ مَا تَزْنِي بِرَبِيَّةٍ \* وَتُصْبِحُ غَرَّتِي مِنْ لُجُومِ الْغَوَائِلِ  
وَكُلُّ امْرَأَةٍ عَيْنِيَّةٌ مُحْصَنَةٌ وَمُحْصَنَةٌ وَكُلُّ امْرَأَةٍ مَتَزَوِّجَةٌ مُحْصَنَةٌ بِالنَّبِيْعِ لَا خَيْرَ وَقَالَ  
أَحْصَنُوا أَمْهَمُ مِنْ عَيْدِهِمْ \* تِلْكَ أَفْعَالُ الْقِرَامِ الْوَكْعَةُ

أَيُّ زَوْجُوا الْوَكْعَةِ جَمْعٌ أَوْ كَعٌ بِقَالَ عَبْدُ الْوَكْعِ وَكَانَ قِيَاسُهُ وَكَعٌ فَشَبَّهَ بِفَاعِلِ جَمْعَةٍ كَمَا قَالُوا  
أَعَزَّ زَلَّ وَعَزَلْ كَانَهُ جَمْعُ عَازِلٍ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ أَجْمَعَ الْقِرَاءَةَ عَلَى نَصْبِ الصَّادِ فِي الْحَرْفِ الْأَوَّلِ مِنَ  
النِّسَاءِ فَلَمْ يَحْتَلِكُنَّ وَافِيَ قَعٌ هَذِهِ لَانْ تَأْوِيلُهَا ذَوَاتُ الْأَزْوَاجِ يُسَمَّيْنَ فَيُحْلِلُهُنَّ السَّبَاءُ الْمَلِكُ وَطَهْمَانُ  
الْمَالِكِينَ لَهَا وَتَنْتَقِعُ الْعَقِيْبَةُ بَيْنَهُنَّ وَبَيْنَ أَزْوَاجِهِنَّ بِأَنْ يَحْصَنَ حَيْضَةً وَيَطْهُرَنَّ مِنْهَا فَمَا سَوَى  
الْحَرْفِ الْأَوَّلِ فَالْقِرَاءَةُ لَمْ تَكُنْ مِنْهُمْ مَنْ يَكْسِرُ الصَّادَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَفْتَحُهُ فَيَنْصَبُ ذَهَبًا إِلَى ذَوَاتِ  
الْأَزْوَاجِ اللَّاقِ قَدْ أَحْصَنَهُنَّ أَزْوَاجُهُنَّ وَمَنْ كَسَرَ ذَهَبًا إِلَى أَنَّهُنَّ أَسْلَمْنَ فَأَحْصَنَ أَنْفُسَهُنَّ فَهُنَّ  
مُحْصَنَاتُ قَالَ الْقِرَاءَةُ وَالْمُحَصَّنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ نَصَبُ الصَّادِ كَثُرَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ وَأَحْصَنَتِ الْمَرْأَةُ  
عَقِبَتْ وَأَحْصَنَهَا زَوْجُهَا فَهِيَ مُحْصَنَةٌ وَمُحْصَنَةٌ وَرَجُلٌ مُحْصَنٌ مَتَزَوِّجٌ وَقَدْ أَحْصَنَهُ التَّزْوِيجُ وَحَكَى  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَحْصَنَ الرَّجُلُ تَزَوُّجٌ فَهُوَ مُحْصَنٌ يَنْتَعِ الصَّادُ فِيهِمَا نَادِرٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى  
فَإِذَا أَحْصَنَ فَإِنَّ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْنَّ نَصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ فَإِنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ قَرَأَ  
فَإِذَا أَحْصَنَ وَقَالَ أَحْصَانُ الْأَمَةِ أَسْلَامُهَا وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقْرَأُهَا فَإِذَا أَحْصَنَ عَلَى مَا لَمْ يَسْمَعْ فَعَلَهُ  
وَيُسَمَّرُ فَإِذَا أَحْصَنَ بَزَوْجٍ وَكَانَ لَا يَرَى عَلَى الْأَمَةِ حَيْدًا مَا لَمْ تَزَوِّجْ وَكَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ يَرَى عَلَيْهَا  
نِصْفَ حَيْدِ الْحُرَّةِ إِذَا أَسْلَمَتْ وَإِنْ لَمْ تَزَوِّجْ وَبِقَوْلِهِ يَقُولُ فَقَهَا الْأَمْسَارُ وَهُوَ الصَّوَابُ وَقَرَأَ ابْنُ  
كَثِيرٍ وَنَافِعٌ وَأَبُو عَمْرٍو وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ وَيَعْقُوبُ فَإِذَا أَحْصَنَ بَضَمُ الْآلِفِ وَقَرَأَ حَفْصٌ عَنْ عَاصِمٍ  
مِثْلَهُ وَأَمَّا أَبُو بَكْرٍ عَنْ عَاصِمٍ فَقَدْ نَفَخَ الْآلِفُ وَقَرَأَ حُجْرَةُ وَالْكَسَافِيُّ فَإِذَا أَحْصَنَ بِنَفْخِ الْآلِفِ وَقَالَ شُعْرَبُ  
أَصْلُ الْحَصَانَةِ الْمَنْعُ وَلِذَلِكَ قِيلَ مَدِينَةُ حَصِينَةٍ وَدِرْعُ حَصِينَةٍ وَأَنْشَدِي لِي نُسْ

\* رَوَّجَ حَصَنُ حَصْنَهَا لَمْ يُعَقِّمْ \* وقال حَصْنُهَا تَحْصِينُهَا نَفْسُهَا وقال الزجاج في قوله تعالى تَحْصِينَ غَيْرِهِ سَاحِقِينَ قال مُتَرَوِّجِينَ غَيْرُ رِزَاةٍ قال والاحْصَانُ احْصَانُ الْفَرَجِ وهو اعْتِاقُهُ ومنه قوله تعالى أَحْصَنْتَ فَرْجَهَا أَيْ أَعْتَقْتَهُ قال الأزهري والامة اذْ رَوَّجَتْ جَارَانُ بِقَالَ قَدْ أَحْصَنْتَ لَانْ تَزَوَّجَهَا قَدْ أَحْصَنْتَهَا وَكَذَلِكَ اذَا اُعْتَقَتْ فَهِيَ مُحْصَنَةٌ لَانْ عَمَّتْهَا اِقْدَاعُهَا وَكَذَلِكَ اذَا اُسْتُلْتُ فَانْ اَسْلَمَهَا احْصَانُ لَهَا قال سيديويه وقالوا اِسْتَأْ حَصِينٌ وَامْرَأَةٌ حَصَانٌ فَزَوَّجُوا بَيْنَ الْبَنَاءِ وَالْمَرْأَةِ حِينَ ارَادُوا اَنْ يَخْبِرَ وَاَنْ الْبَنَاءُ يُخْبِرُ بِلَأِ الْبَنَاءِ وَاَنْ الْمَرْأَةَ تُخْبِرُ لَفَرْجِهَا ٣ وَالْحَصَانُ الْفَخْلُ مِنَ الْخَيْلِ وَالْجَمْعُ حُصْنٌ قال ابن جني قولهم فَرَسٌ حَصَانٌ بَيْنَ التَّحَصُّنِ هُوَ مُسْتَقْبَلُ مِنَ الْحَصَانَةِ لِانَّهُ مُخْبِرٌ لِنَازِسِهِ كَمَا قَالُوا فِي الْاَنْثَى يَجْرُو هُوَ مِنْ جَعْرِ عَلَيْهِ أَيْ مَنَعَهُ وَتَحَصَّنَ الْفَرَسُ صَارَ حَصَانًا وَقَالَ الْاَزْهَرِيُّ تَحَصَّنَ اِذَا تَكَلَّفَ ذَلِكَ وَخَيَّلَ الْعَرَبُ حُصُونَهَا قَالَ الْاَزْهَرِيُّ وَهَبُوا إِلَى الْيَوْمِ يُسَوُّونَهَا حُصُونًا ذَكَوَرَهَا وَانْهَاهَا وَسَمِلَ بَعْضُ الْحُكَّامِ عَنْ رَجُلٍ جَعَلَ مَا لَالَهُ فِي الْحُصُونِ فَقَالَ اشْتَرَوْا خَيْلًا وَاجْلِسُوا عَلَيْهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَهَبَ إِلَى قَوْلِ الْجَعْفِيِّ

وَأَشَدَّ عَلِمْتُ عَلَى نَوَقِي الرَّدَى \* أَنَّ الْحُصُونَ الْخَيْلُ لَا مَدْرَ التُّرَى

وقيل سَمِيَ الْفَرَسُ حَصَانًا لِانَّهُ ضُنَّ عَلَيْهِ قُلُوبُ بَنِي الْعَالِي كَرِيْمَةٍ ثُمَّ كَثُرَ ذَلِكَ حَتَّى سَمَّوْا كُلَّ ذَكَرٍ مِنَ الْخَيْلِ حَصَانًا وَالْعَرَبُ تَسْمِي السِّلَاحَ كُلَّهُ حَصْنًا وَجَعَلَ سَاعِدُهُ الْهَذْلَى الْقِتَالُ أَحْصَنَةً فَقَالَ وَأَحْصَنَةُ تَجَرُّ الثَّلَبَاتِ كَانَهَا \* اِذَا لَمْ يَغْنِيهَا الْجَفِيرُ جَحِيمُ الثَّجَرِ الْعَرَاضُ وَيُرْوَى وَأَحْصَنَةُ تَجَرُّ الثَّلَبَاتِ أَيْ أَخْرَزَهُ وَقَوْلُ زَيْدِ

وَمَا أَذْرَى وَسَوْفَ اِخَالَ أَذْرَى \* أَقَوْمُ آلِ حَصْنٍ أُمُ نِسَاءِ

يُرِيدُ حَصْنُ بْنُ حَدِيَّةَ الْفَزَارِيَّ وَالْحَوَاصِنُ مِنَ النِّسَاءِ الْحَبَالَى قَالَ مُبَيْلُ الْحَوَاصِنُ أَبْوَالُهَا ٣ وَالْحَصْنُ الْقُفْلُ وَالْحَصْنُ بِلَا الْمَكْنَى الَّتِي هِيَ الرِّبِّيُّ وَلَا يَقَالُ مُحْصَنَةٌ وَالْحَصْنُ الْهَسْلُ وَالْحَصْنُ مَوْضِعٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَشَدُّ

أَقُولُ اِذَا مَا أَقْلَعَ الْغَيْثُ عَنْهُمْ \* أَمَّا عَشْنَا يَوْمَ الْحَصْنِ بَعَاثُ

وَالْتَعْلَبُ يُكْنَى أَبَا الْحَصْنِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَأَبُو الْحَصْنِ كُنْيَةُ التَّعْلَبِ أَشَدُّ ابْنِ بَرِي

لَهُ دَرَابِيُّ الْحَصْنِ لَقَدْ بَدَتْ \* مِنْهُ مَكَلَدٌ حَوْلِي قَلْبُ

قال ويقال له أَبُو الْهَجْرَسِ وَأَبُو الْحَصْنِ وَالْحَصْنَانُ مَوْضِعُ التَّسْبِ إِلَيْهِ حَصْنِي كَرَاهِيَةِ اجْتِمَاعِ اِعْرَابِيْنَ وَهُوَ قَوْلُ سِيدِيُوِيَه وَقَالَ بَعْضُهُمْ كَرَاهِيَةِ اجْتِمَاعِ النَّوْنِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَحَصْنَانِ

(٣) قوله محزنة لفرجها زاد  
بعد ذلك في المحكم واستعار  
الشماع الحصان للدرجة  
لشرفها ومنعة مكانها فقال  
كان حصاناً قضيها القين حرة  
لهى حيث يلقى بالنساء حصيرة  
والحصان القفل الخ اه  
كتبه مصححه

(٣) زاد في المحكم وأحصنت  
المرأة حملت وكذلك الانان  
قال روية  
قد أحصنت مثل دعاميص  
الرنق  
اجنة في مستنكات الحلق  
عداه لما كان معناه حملت  
والحصن القفل الخ اه

بل قال يزيد بن سنان والكوفي المؤدب عن النسبة إلى البحرين وإلى حَضَنٍ لم قالوا حَضَنِي  
 وتجرأني فقال الكسائي كرهوا أن يقولوا حَضَنَانِي لِاجْتِمَاعِ النونين وقلت أنا كرهوا أن يقولوا  
 بحُرِّي فيشبه النسبة إلى البحر ونحو حَضَنِي والحِضْنُ نَعْلَانٌ عَكَاتُهُمُ اللَّاتِ وَذَهْلٌ وَمَحْضَنُ  
 اسمٌ ودَارَةُ حَضَنٍ موضعٌ عن كراع وحَضَنِي أَبُو الرَّاي عُبَيْدُ بْنُ حَضَنٍ الْمُتَمَرِّي الشَّاعِرُ وَقَدِمَتْ  
 الْعَرَبُ حَضَنًا وَحَضَنَانَا (حَضَنَ) الْحَضَنُ مَا دُونَ الْإِنْبِطِ إِلَى الْكَنْعِ وَقِيلَ هُوَ الصَّدْرُ  
 وَالْعَقْدَانُ وَمَا بَيْنَهُمَا وَالْجَمْعُ أَحْضَانٌ وَمِنْهُ الْإِحْتِضَانُ وَهُوَ احْتِمَالُ الشَّيْءِ وَجَعَلَهُ فِي حَضَنِكَ  
 كَمَا تَحْتَضِنُ الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا فَحَتَّمَهُ لَهُ فِي أَحَدِ شِقَيْهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ خَرَجَ مُحْتَضِنًا حَدَابِيَّ ابْنَتَهُ أَيْ  
 حَامِلَةً لَهَا فِي حَضْنِهِ وَالْحَضْنُ الْجَنْبُ وَهُمَا حَضَنَانِ وَفِي حَدِيثِ أُسَيْدِ بْنِ حَضِيرَةَ قَالَ لِعَامِرِ  
 ابْنِ الطُّغَيْلِ أَخْرَجَ بِذَلِكَ لَثْلَاثًا أَحَدَهُ حَضْنِيكُ وَالْآخَرُ حَضْنُ الْحَضْنِ قَالَ الْأَعْمَشُ  
 عَرِضَةُ بُوَيْسٍ إِذَا أُدْبِرَتْ \* هَضِيمُ الْحَسَا شِخْمَةُ الْحَمْتَضِنِ  
 الْبُوَيْسُ الْعَجُوزُ وَحَضْنُ الضَّمْعِ وَجَارُهُ قَالَ الدَّكِيمُ

كَأَخَا مَرَّتْ فِي حَضْنِ أُمِّ عَامِرٍ \* لَدَى الْحَبْلِ حَتَّى غَالَتْ أَوْسُ عِيَالَهَا

قال ابن بري حَضْنُهَا الْمَوْضِعُ الَّذِي تَصَادِفُهُ وَلَدَى الْحَبْلِ أَيْ عِنْدَ الْحَبْلِ الَّذِي تَصَادِفُهُ وَيُرْوَى لَدَى  
 الْحَبْلِ أَيْ لِمَا حَبَّ الْحَبْلُ وَيُرْوَى عَالٌ بَعِينٌ غَيْرُ مَجْمُوعٍ لِأَنَّهُ يُحْكِي أَنَّ الشَّبْعَ إِذَا مَا تَ أَطْعَمَ الذَّبَّ  
 جَرَأَتْهُ وَمَنْ رَوَى عَالٌ بِالْبَعِينِ الْمَجْمُوعَةُ نَعْمَاهُ أَكَلْ جَرَأَهَا وَحَضَنَ الصَّبِيَّ يَحْضُنُهُ حَضَنًا وَحَضَانَةً  
 جَعَلَهُ فِي حَضْنِهِ وَحَضَنَّا الْمَنَارَ نَشْقَاهَا وَالنَّارَ نَاحِيَةً هَا قَالَ \* أَجَزْتُ حَضْنِيهَا هَلَا وَنَعْمَا \*  
 وَحَضَنَّا اللَّيْلَ جَانِبَاهُ وَحَضَنَ الْجَبَلَ مَا يُطْبِقُ بِهِ وَحَضْنُهُ وَحَضْنُهُ أَيْضًا صَلَ الْأَزْهَرِي حَضَنَ الْجَبَلَ  
 نَاحِيَةً وَحَضَنَّا الرَّجُلَ جَنْبَاهُ وَحَضَنَّا الشَّيْءَ جَانِبَاهُ وَنَوَاحِي كُلِّ شَيْءٍ أَحْضَانُهُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ  
 وَجْهَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْحَضْنَيْنِ يَرِيدُ جَنْبَيْ الْعَسْكَرِ وَفِي حَدِيثِ سَلِيمٍ \* كُنَّا نَحْتَضِنُ مَنْ حَضْنِي نَكْنُ \*  
 وَحَضَنَ الطَّائِرُ أَيْضًا يَضَهُ وَحَضَنَ حَضْنًا وَحَضَانَةً وَحَضَانًا وَحَضُورًا جَنْ عَلَيْهِ لِلتَّنْزِيحِ  
 قَالَ الْجَوْهَرِيُّ حَضَنَ الطَّائِرُ يَضَهُ إِذَا ضَمَّهُ إِلَى نَفْسِهِ تَحْتَ جَنَاحِهِ وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ إِذَا حَضَنَتْ وَلَدَهَا  
 وَجَمَاعَةٌ حَاضِنٌ بغيرها واسم المكان الحَضْنُ وَالْحَضْنَةُ الْمَعْمُولَةُ لِلْحَمَامَةِ كَالْقَصْعَةِ الرَّوَاحِ مِنْ  
 الطَّيْرِ وَالْحَضَانَةُ مَصْدَرُ الْحَاضِنِ وَالْحَاضِنَةُ وَالْحَاضِنُ الْمَوَاضِعُ الَّتِي يَحْضُنُ فِيهَا الْحَمَامَةُ عَلَى  
 بَيْضِهَا وَالْوَادُ حَضْنٌ وَحَضَنَ الصَّبِيَّ يَحْضُنُهُ حَضْنًا وَبَاهُ وَالْحَاضِنُ وَالْحَاضِنَةُ الْمَوْكَلَانِ بِالصَّبِيِّ  
 يَحْتَفِظَانِهِ وَيُرِيَانَهُ وَفِي حَدِيثِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ يَحْتَبِئُ أَتَوْهُمْ طَلَبُوا الْعِلْمَ حَتَّى إِذَا نَالُوا مِنْهُ مَارُوا

قوله وحضانة هو بفتح الحاء  
 وكسرهما كما في المصباح  
 قوله وحضنا الليل جانبيه  
 زاد في المحكم والجمع حضون  
 قال

وأزعت رحلة ماضي الهوم  
 أظعن من ظلمات حضونا  
 وحضن الجبل الخ اه

قوله واسم المكان الحَضْنُ  
 ضبط في الأصل والمحكم  
 كسبه وروى في القاموس  
 واسم المكان كقعدوم نزل

اه

حَضَنًا لِلْأَنْبَاءِ الْمَلُوكِ أَيْ مَرَّيْنِ وَكَافِلَيْنِ وَحَضَنَ جَمْعُ حَاضِنٍ لِأَنَّ الْمُرِّيَّ وَالْكَافِلَ يُضَمُّ الطَّنْزِلُ إِلَى حَضْنِهِ وَبِهِ سَمِيَتْ الْحَاضِنَةُ وَهِيَ الَّتِي تُرَبِّي الطَّنْزِلَ وَالْحَضَانَةُ بِالْفَتْحِ فَعَلُوهَا وَنَحْلُهُ حَاضِنَةٌ تَخْرُجُ كَبَائِسُهَا وَفَارَقَتْ كَوَافِرَهَا وَقَصُرَتْ عَرَاجِنُهَا حَكَى ذَلِكَ أَبُو حَنِيفَةَ وَأَشَدُّ لِحَبِيبِ الْقَشِيرِيِّ

مَنْ كُلُّ بَائِسَةٍ تَبْنِي عُدُوقَهَا \* عَنْهَا وَحَاضِنَةٌ لَهَا مِيقَارُ

وَقَالَ كِرَاعُ الْحَاضِنَةُ النَّحْلَةُ الْقَصِيرَةُ الْعُدُوقُ فَهِيَ بَائِسَةٌ اللَّيْثُ الْحَبْنُ فَلَانِ بِأَمْرِ دُونِي وَاحْتَضَنَنِي مِنْهُ وَحَضَنَنِي أَيْ أَخْرَجَنِي مِنْهُ فِي نَاحِيَةٍ وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ الْأَنْصَارِيِّ يَوْمَ السَّقِيَّةِ حَيْثُ أَرَادُوا أَنْ يَكُونَ لَهُمْ شِرْكَةٌ فِي الْخِلَافَةِ فَقَالَ الْإِبْرَاهِيمُ بَكَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أُرِيدُونَ أَنْ تَحْضُنُونَا مِنْ هَذَا الْأَمْرِ أَيْ تَخْرُجُوا بِمَا قَالَتْ حَضَنَتُ الرَّجُلَ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ حَضَنًا وَاحْتَضَنَهُ إِذَا تَحَنَّنَ عَلَيْهِ وَاسْتَبَدَّدَتْ بِهِ وَانْفَرَدَتْ بِهِ دُونَهُ كَأَنَّهُ جَعَلَهُ فِي حَضْنٍ مِنْهُ أَيْ جَانِبٍ وَحَضَنَهُ عَنْ حَاجَتِهِ أَحَضَنَهُ بِالضَّمِّ أَيْ حَبَسَهُ عَنْهَا وَاحْتَضَنَهُ عَنْ كَذَا مِثْلُهُ وَالْأَسْمُ الْحَضْنُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَحَضَنَ الرَّجُلُ عَنِ الْأَمْرِ يَحْضُنُهُ حَضْنًا وَحَضَانَةً وَاحْتَضَنَهُ حَزَلَهُ دُونَهُ وَمَنْعَهُ مِنْهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ أَبِي سَعْدٍ يَوْمَ أُتِيَ سَقِيَّةً بَنِي سَاعِدَةَ لِلْبَيْعَةِ قَالَ إِذَا الْخَوَاصُّ مِنَ الْأَنْصَارِيِّ يَدُونَ أَنْ يَحْضُرُوا الْأَمْرَ دُونًا وَيَحْضُنُوا عَنْهُ هَكَذَا رَوَاهُ ابْنُ جَبَلَةَ وَعَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ بَفَيْحِ الْيَاءِ وَهَذَا خِلَافَ مَا رَوَاهُ اللَّيْثُ لِأَنَّ اللَّيْثَ جَعَلَ هَذَا الْكَلَامَ لِلْأَنْصَارِيِّ جَاءَهُ أَبُو عُبَيْدٍ لَعَمْرُوهُ وَهُوَ الصَّحِيحُ وَعَلَيْهِ الرِّوَايَاتُ الَّتِي دَارَ الْحَدِيثُ عَلَيْهَا الْكَسَايُ حَضَنَتْ فَلَا تَعْمَارُ بِدَا حَضْنُهُ حَضْنًا وَحَضَانَةً وَاحْتَضَنَتْ إِذَا مَنَعَتْهُ عَمَارٌ يَدُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ اللَّيْثُ يَقَالُ أَحَضَنَنِي مِنْ هَذَا الْأَمْرِ أَيْ أَخْرَجَنِي مِنْهُ وَالصَّوَابُ حَضَنَنِي وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَعْرُوفٍ أَوْتَى فَقَالَ وَلَا تَحْضُنْ زَيْبُ عَنْ ذَلِكَ يَعْنِي أَمْرًا أَنَّهُ أَيْ لَا تَحْجَبْ عَنِ النَّظَرِ فِي وَصِيَّتِهِ وَانْشَازَهَا وَقِيلَ مَعْنَى لَا تَحْضُنْ لَا تَحْجَبْ عَنْهُ وَلَا تَطْعُمُ أَمْرًا دُونَهَا وَفِي الْحَدِيثِ إِنْ أَمْرًا نَعِمْتُ أَنْتُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَالَتْ إِنْ نَعِمْتُ بِأَيِّدٍ تَحْضُنَنِي أَمْرًا بَنِي فَقَالَ لَا تَحْضُنْهَا وَشَارَهَا وَحَضَنَ عَنْهَا هَدَيْتُهُ يَحْضُنُهَا حَضْنًا كَتَمَهَا وَصَرَفَهَا وَقَالَ اللَّيْثُ بِي حَقِيقَتُهُ صَرَفَ مَعْرُوفُهُ وَهَدَيْتُهُ عَنْ جَبَرَانِهِ وَمَعَارِفِهِ إِلَى غَيْرِهِمْ وَحَكَى مَا حَضَنَتْ عَنْهُ الْمَرْوَةَ إِلَى غَيْرِهَا مَاصِرْفَتْ وَأَحْضَنَ بِالرُّجُلِ أَحْضَانًا وَاحْضَنَةً أَرْزَى بِهِ وَأَحْضَنُ الرَّجُلُ أَبْدَيْتُ بِهِ وَالْحَضَانُ أَنْ تَنْصَرِفَ أَحَدِي طَبِيعِي الْعَزِيزِ وَتَطُولُ الْأَخْرَى جِدًّا فَهِيَ حَضُونٌ يَمْنَعُ الْحَضَانُ بِالْكَسْرِ وَالْحَضُونُ مِنَ الْأَبْلِ وَالْغَنَمِ وَالنِّسَاءِ الشُّطُورُ وَهِيَ الَّتِي أَحَدُ خَلْقِهَا أَوْ تَدْيِهَا أَكْبَرُ مِنَ الْآخَرِ وَقَدْ حَضَنَتْ حَضَانًا وَالْحَضُونُ مِنَ الْأَبْلِ

والمعزى التي قد ذهب أحد طيبيها أو الاسم الحضان هذا قول أبي عبيد استعمل الطيبي مكان  
الخلف والحضان أن تكون إحدى الحضيضين أعظم من الأخرى ورجل حضان إذا كان كذلك  
والحشون من الفروج الذي أحس قربه أعظم من الآخر وأخذ فلان حقه على حشنة أى  
قسرا ولا عترة الحشنة ضرب شديد السواد وضرب شديد الحجرة قال الليث كأنها أنسبت إلى  
حشنة وهو جبل بقله بنجد معروف ومنه حديث عمران بن حصين لأن أكون عبدا أحب إليّ  
أعز حشنة أرفعهن حتى يدركنى أجلى أحب إلى من أن أرى فى أحد الصنيتين بهم أصبت  
أم أخطأت والحشنة العاج فى بعض اللغات الأزهرى الحشنة ناب النيل وينشف ذلك

تسمت عن وميض البرق كائنه \* وأبرزت عن هيجان اللون كالحشنة

ويقال للأنثى سمع حواشنى أى جوائم وقال المناطقة \* وسع على ما بين حواشنى \* يعنى  
الأنثى والرماذ وحشنة اسم جبل فى أعلى نجد وفى المثل السائر أجبده من رأى حشنة أى  
من عاين هذا الجبل فقد دخل فى ناحية نجد وحشنة قبيلة أشد سبيوه

فما جعت من حشنة وعمره \* وما حشنة وعمره والحياد

وحشنة اسم رجل قال \* يا حشنة بن حشنة ما تبغون \* قال ابن برى وحشنة هو الحشنة  
ابن المنذر أبا عبد بن عمرو بن شيدان بن ذهل وقال أبو اليتظان هو حشنة بن المنذر بن الحرث  
ابن وعلة بن الجبال بن يربى بن ريان بن الحرث بن مالك بن شيدان بن ذهل أبا عبد بن رفاش وكان  
شاعرا وهو القائل لابنه عياط

وهيت غيظا ولست بغائط \* عدوا أولئك الصديق تغيط

عدوك ممرور ودوا لوالدى \* يرى منك من غيط عليك كظيط

وكانت معه راية على بن أبى طالب رضوان الله تعالى عليه يوم صفين دفعها اليه وعمره تسع عشرة  
سنة وفيه يقول لمن رايه سودا يتحقق ظمها \* اذا قيل قد تمها حشنة تقدمها  
ويوردها الطعن حتى يزيها \* حياض المنايا تنطر الموت والدماء

(حطن) التذيب أهمله الليث والحطان التيس فان كان فعلا مثل كذاب من الكذب  
فانون أصلية من حطن وان جعلته فعلا فهو من الحط والله أعلم (حطن) الحطن أخذك  
الشي براحة كذلك والاصابع مضغوطة وقد حطن له يده حننة وحننت لفلان حننة أعطيته  
قليلا ومن كل كف حننة ومنه قول أبي بكر رضى الله عنه فى حديث الشفاعة انما نحن حننة

(٣) قوله فما جعت فى

المحكم بما جعت ٥١



من حَقْنَاتِ اللَّهِ أَرَادَ أَنَا عَلَى كَثَرِ تَقْلِيلٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ اللَّهِ كَالْحَقْنَةِ أَيْ يَسِيرُ بِالْإِضَافَةِ إِلَى مَا لَمْ يَكُنْ  
وَرَجْعُهُ وَهِيَ مِلُّ الْكَفِّ عَلَى جِهَةِ الْجَازِ وَالْمُتَمَلِّ تَعَالَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْ التَّشْبِيهِ وَهُوَ كَالْحَدِيثِ  
الْأَخْرَجْنِيهِ مِنْ حَبَاتِ رَبِّي الْجَوْهَرِي الْحَقْنَةُ مِلُّ الْكَفِّ مِنْ طَعَامٍ وَحَدَّثَ الشَّيْءُ إِذَا جَرَفَتْهُ  
بِكُنْثَايْهِ لَمْ يَلَا يَكُونُ الْأَمْنُ الشَّيْءُ الْيَابِسُ كَالدَّقِيقِ وَفُجُوهُ وَحَنَنْ الْمَاءِ عَلَى رَأْسِهِ أَفْقَاهُ بِحَنَنْتِهِ  
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَحَنَنْ لَهُ مِنْ مَالِهِ حَقْنَةً عَطَاهُ أَبَاهُ وَرَجُلٌ حَقْنٌ كَثِيرُ الْحَقْنِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ  
يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْأَوَّلِ وَمِنَ الثَّانِي وَاحْتَقَنَ الشَّيْءُ أَخَذَهُ لِنَفْسِهِ وَيُقَالُ حَقْنٌ لِلْقَوْمِ وَحَقْنَا  
الْمَالُ إِذَا أُعْطِيَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ حَقْنَةً وَحَقْوُهُ وَاحْتَقَنَ الرَّجُلُ احْتِمَانًا أَقْبَلَهُ مِنْ الْأَرْضِ  
وَالْحَقْنَةُ بِالضَّمِّ الْحَفْرَةُ يَحْتَفِرُهَا الْبَيْلُ فِي الْعَالِظِ فَتَجْرَى الْمَاءُ وَقِيلَ هِيَ الْحَفْرَةُ أَيْمَا كَانَتْ  
وَالْجَمْعُ الْحَقْنُ وَأَنْشَدَهُمْ \* هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ تَعْتَبُ بِالْحَقْنِ \* قَالَ وَهِيَ قَلَمَاتٌ يَحْتَفِرُهَا  
الْمَاءُ كَهَيْئَةِ الْبِرْكِ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ الْحَقْنُ نُقْرُ يُكُونُ الْمَاءُ فِيهَا وَفِي أَسْفَلِهَا حَصَى وَرَبَابٌ قَالَ  
وَأَنْشَدَنِي الْإِدَادِيُّ الْعَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ الْعَامِلِيَّ

يَكْرِرُ بِهَا آثَارَهُ يَبْعِي \* تَرَى بِهِ حَقْنًا زُرْفًا وَعُدْرَانًا

وَكَانَ حَقْنٌ أَبَاطُغَةً نَسَبَ إِلَيْهِ الدُّوَابُّ الْبَطْعَاوِيَّةَ وَالْحَقْنَانُ فَرَاخُ النِّعَامِ وَهُوَ مِنَ الْمُنَاعَفِ  
وَرِبَاعَتُهُ صَغَارُ الْأَبْلِ حَقْنَانًا وَالْوَحْدَةُ حَقْنَانَةٌ لِدُكْرٍ وَالْأُنْثَى جَمِيعًا وَأَنْشَدَ ابْنَ بَرِي

\* وَالْجَشْمُ مِنْ حَقْنَانِهَا كَالْحَنْظَلِ \* وَشَاهِدُهُ لِفَرَاخِ النِّعَامِ قَوْلُ الْهَذَلِيِّ

وَالْأَنْعَامَ وَحَقْنَانُهُ \* وَطُعْمَامُكَ اللَّهُقَى النَّاسِطُ

وَبَنُو حَقْنِ بَطْنٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْمُقَوْفِسَ أَهْدَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا رِيَهُ مِنْ

حَقْنٍ هِيَ بَفَتْحِ الْحَاءِ وَسُكُونِ النُّونِ قَرِيبَةٌ مِنْ صَعِيدٍ مِمَّصَرٍ وَهَذَا ذَكَرَ فِي حَدِيثِ الْحَسَنِ

ابْنِ عَلِيٍّ مَعَ مَعَاوِيَةَ (حَقْنٌ) حَقْنَتَيْنِ اسْمُهُنَّ مَوْضِعٌ قَالَ كَثِيرٌ عَذْرَةٌ

فَتَدْفُقُنِي لِمَا وَدَدْتُ حَقْنَتَانِ \* وَهُنَّ عَلَى مَاءِ الْحَرَاضَةِ أَبْعَدُ

(حَقْنٌ) حَقْنُ الشَّيْءِ يَحَقْنُهُ حَقْنًا فَهُوَ مُحَقَّقٌ وَحَقْنٌ حَبَسَهُ وَفِي الْمَثَلِ أَبِي الْحَقِينِ الْعَذْرَةُ

أَيْ الْعَذْرُ يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَتَذَدَّرُ وَلَا عَذْرَةَ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ أَوَّلُ ذَلِكَ أَنَّ رَجُلًا ضَافَ قَوْمًا

فَأَسْتَقَاهُمْ لَبَنًا وَعِنْدَهُمْ لَبَنٌ قَدْ حَقْنُوهُ فِي وَطْئٍ فَأَعْتَلُوا عَلَيْهِ وَأَعْتَذَرُوا فَقَالَ أَبِي الْحَقِينُ

الْعَذْرَةُ أَيْ إِنَّ هَذَا الْحَقِينُ يَكْذِبُكُمْ وَأَنْشَدَ ابْنَ بَرِي فِي الْحَقْنِ لِلْمُخَبَّلِ

وَفِي أَيْلِ سِتِّينَ حَسْبُ طَعْنَةٍ \* يَرُوحُ عَلَيْهِمُ الْحُضْمُ وَحَقْنَتُهُمَا

قوله الحراضة في ياقوت  
هو بالفتح ثم التخميف ماء  
الجشم وقدروى بالضم اه  
باختصار

وَحَقْنُ اللَّبَنِ فِي الْقَرْبِ وَالْمَاءِ فِي السَّقَاءِ كَذَلِكَ وَحَقْنُ الْبَوْلِ يَحَقُّنُهُ حَبْسُهُ حَقْنًا وَلَا يُقَالُ أَحَقْنُهُ  
وَلَا حَقْنَتِي هُوَ وَاحَقْنُ الرَّجُلُ إِذَا جَمَعَ أَنْوَاعَ اللَّبَنِ حَتَّى يَطْبِيبَ وَاحَقْنُ بَوْلَهُ إِذَا حَبَسَهُ وَبِعَرَبِيَّةٍ  
يَحَقْنُ الْبَوْلَ إِذَا بَالَ أَكْثَرَ وَقَدَّمَ بِهِ الْجَوْهَرِيُّ فَقَالَ وَالْحَقْنَانِ الَّذِي يَحَقْنُ بَوْلَهُ فَإِذَا بَالَ أَكْثَرَ مِنْهُ  
وَاحَقْنُ الْمَرِيضُ أَحَبَسَ بَوْلَهُ وَفِي الْحَدِيثِ لَا رَأَى لِحَاقِبٍ وَلَا حَاقِنٍ فَالْحَاقِنُ فِي الْبَوْلِ وَالْحَاقِبُ  
فِي الْغَائِطِ وَالْحَاقِنُ الَّذِي لَهُ بَوْلٌ شَدِيدٌ وَفِي الْحَدِيثِ لَا يَصْلِيَنَّ أَحَدُكُمْ وَهُوَ حَاقِنٌ وَفِي رَوَايَةٍ  
وَهُوَ حَقْنٌ حَتَّى يَخْتَلِفَ الْحَاقِنُ وَالْحَقْنُ سُوءًا وَالْحَقْنَةُ دَوَاءٌ يَحَقْنُ بِهِ الْمَرِيضُ الْحَقْنُ وَاحَقْنُ  
الْمَرِيضُ بِالْحَقْنَةِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّهُ كَرِهَ الْحَقْنَةَ هِيَ أَنْ يُعْطَى الْمَرِيضُ الدَّوَاءَ مِنْ أَسْفَلِهِ وَهِيَ  
مَعْرُوفَةٌ عِنْدَ الْأَطِبَّاءِ وَالْحَاقِنَةُ الْمَعْدَةُ صَنَعَتْهَا غَالِبَةٌ لِأَنَّهُم يَحَقْنُ الطَّعَامَ قَالَ الْمُنْضِلُ كُلَّمَا لَأَتْ شَيْئًا  
أَوْ دَسَسَتْهُ فِيهِ فَقَدْ حَقْنَتْهُ وَمِنْهُ سُمِّيَتْ الْحَقْنَةُ وَالْحَاقِنَةُ مَا بَيْنَ التَّرْقُوتِ وَالْعُرْقِ وَقِيلَ الْحَاقِنَتَانِ  
مَا بَيْنَ التَّرْقُوتَيْنِ وَحَبْلِي الْعَانِي وَفِي التَّهْذِيبِ نُسِرَتَا التَّرْقُوتَيْنِ وَالْجَمِيعُ الْحَوَاقِنُ وَفِي الصَّحَاحِ  
الْحَاقِنَةُ النَّقْرَةُ الَّتِي بَيْنَ التَّرْقُوتِ وَحَبْلِ الْعَانِي وَهُمَا حَاقِنَتَانِ وَفِي الْمَثَلِ لَا تَرْقُ حَوَاقِنُكَ بِذَوَاقِنِكَ  
حَوَاقِنُهُ مَا حَقْنُ الطَّعَامِ مِنْ بَطْنِهِ وَذَوَاقِنُهُ أَسْدَلُ بَطْنِهِ وَرُكْبَتَاهُ وَقَالَ بَعْضُهُم الْحَوَاقِنُ مَا سَدَلُ  
مِنَ الْبَطْنِ وَالذَوَاقِنُ مَاءً عَلَا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَيُقَالُ الْحَاقِنَتَانِ اللَّهُ - زَمَنَانِ تَحْتَ التَّرْقُوتَيْنِ وَقَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ فِي هَذَا الْمَثَلِ لُحَقْنٌ حَوَاقِنُكَ بِذَوَاقِنِكَ رَوَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْحَاقِنَةُ الْمَعْدَةُ  
وَالذَّاقِنَةُ الذَّنُّ وَقِيلَ الذَّاقِنَةُ طَرْفُ الْحُلُمِ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا لَبِئْسَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ حَجْرِي وَبَيْنَ حَاقِنِي وَذَاقِنِي وَهُوَ مَا بَيْنَ الْجَعَيْنِ  
الْأَزْهَرِيُّ الْحَاقِنَةُ الْوَهْدَةُ الْمُخْتَضِضَةُ بَيْنَ التَّرْقُوتَيْنِ مِنَ الْخَلْقِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْحَقْلَةُ وَالْحَقْنَةُ وَجَعٌ  
يَكُونُ فِي الْبَطْنِ وَالْجَمِيعُ أَحْقَالٌ وَأَحْقَانٌ وَحَقْنُ دَمِ الرَّجُلِ حَلُّهُ بِالْقَتْلِ فَأَنْتَزَهُ وَاحَقْنُ الدَّمَ  
اجْتَمَعَ فِي الْحَوَافِ قَالَ الْمُنْضِلُ وَحَقْنُ اللَّهِ دَمَهُ حَبْسُهُ فِي جِلْدِهِ وَمَثَلُهُ وَأَنْتَ فِي نَعْتِ إِبْلِ  
أَمْتَلَاتُ أَجْوَانَهَا بُرْدًا تَحَقَّنْتَ التَّحِيلَ كَأَنَّمَا \* يَجْلُو دَهْنٌ مَدَارِجَ الْأَنْبَارِ

قَالَ اللَّيْثُ إِذَا اجْتَمَعَ الدَّمُ فِي الْحَوَافِ مِنْ طَعْنَةٍ جَائِئَةٍ تَقُولُ أَحَقْنُ الدَّمَ فِي جَوْفِهِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ  
حَقْنُ لَدَمِهِ يَقَالُ حَقْنَتْ لَدَمَهُ إِذَا مَتَّعَتْ مِنْ قَتْلِهِ وَارْقَاهُ أَيْ جَعَّمَهُ لَهُ وَبَسَسَهُ عَلَيْهِ وَحَقْنَتْ  
دَمَهُ مَتَّعَتْ أَنْ يُسَبِّكَ ابْنُ تَيْمِيَّةٍ الْحَقْنُ مِنَ الضَّرْعِ الْوَاسِعِ التَّسْبِجِ وَهُوَ أَحْسَنُهَا قَدَرًا كَأَنَّمَا هُوَ  
قَلْبٌ يَجْمَعُ نَتِجَةً عَدَسًا وَأَنَّهُمُ الْحَقْنَةُ الضَّرْعُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَحَقْنُ اللَّبَنِ فِي السَّقَاءِ يَحَقْنُهُ حَقْنًا  
صَبَّهُ فِيهِ لِيُخْرِجَ زَبْدَهُ وَالْحَقْنُ اللَّبَنُ الَّذِي قَدْ حَقْنُ فِي السَّقَاءِ حَقْنَتُهُ أَحَقْنُهُ بِالضَّمِّ جَعَّمَتْهُ فِي السَّقَاءِ

وصببت حليبه على راسه واسم هذا اللبن الحَقَيْنُ والحَقْنُ الذي يُجْعَلُ فِيهِمُ السِّقَاءُ وَالزَّقُّ  
ثم يُصَبُّ فِيهِ الشَّرَابُ أَوْ الْمَاءُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْمُنْعُ الَّذِي يُجْعَلُ بِهِ اللَّبَنُ فِي السِّقَاءِ  
وَيَجُوزُ أَنْ يُقَالَ لِلْسِّقَاءِ نَفْسُهُ مُحَقَّنٌ كَمَا يُقَالُ لَهُ مُضْرَبٌ وَمُحْزَمٌ قَالَ وَكُلُّ ذَلِكَ مُحْنُوطٌ عَنِ الْعَرَبِ  
وَاحْتَقَنَتِ الرُّوحُ ضَعْفًا مُتَرَفَّتْ جَوَانِهَا عَلَى سِرَازِهَا عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ **(حُلان)** الْحُلَانُ الْحَدِيُّ  
وَقِيلَ هُوَ الْحَدِيُّ الَّذِي يُسْقَى عَلَيْهِ بَطْنُ أُمِّهِ فَيَخْرُجُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ هُوَ فِعْلٌ مُبَدَّلٌ مِنْ حُلَامٍ وَهُمَا  
بِمَعْنَى قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ فَدَلَّ كُلُّ ضَمِيلٍ الْجَسْمِ مُحْتَشِعٌ \* وَسَطُ الْمَنَامَةِ يَرَعَى الضَّانَ أَحْيَانًا  
يُهْدَى إِلَيْهِ ذِرَاعُ الْحَدِيِّ تَكْرِيمًا \* أَمَّا دِيحَانٌ أَوْ مَا كَانَ حُلَانًا  
يُرِيدُ أَنْ الذِّرَاعُ لَا تَهْدَى إِلَّا بِهَيْ سَانِطٍ لِقَلَمٍ أَوْ حَقَارَةٍ أَوْ رَوْيَ أَمَّا ذِكَاوَمَا كَانَ حُلَانًا وَالذَّبِيعُ  
السَّكْبِيرُ الَّذِي قَدْ أَدْرَكَ أَنْ يَضَعِي بِهِ وَصَلَحَ أَنْ يَذْبَحَ لِلنَّسِكِ وَالْحُلَانُ الْحَدِيُّ الصَّغِيرُ وَلَا يَصْلُحُ لِلنَّسِكِ  
وَاللَّذْبِيعُ وَقِيلَ الَّذِي الذِّ الَّذِي مَاتَ وَأَعْمَا جَارًا كَلَهُ بَعْدَ مَوْتِهِ لِأَنَّهُ لَمْ يَدُجِعْ فِي أَذْنِهِ حَرْفًا  
مَنْشُوحَةً قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَإِنْ جَعَلْتَهُ مِنَ الْحَسَلِ فَهُوَ فُعْلَانٌ وَالْمِيمُ مُبَدَّلَةٌ مِنْهُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ  
الْحُلَامُ وَالْحُلَانُ بِالْمِيمِ وَالنُّونِ صَغَارُ الْغَنَمِ وَقَالَ اللَّجَيَانِيُّ الْحُلَانُ الْحَمَلُ الصَّغِيرُ بِمَعْنَى الْخُرُوفِ  
وَقِيلَ الْحُلَانُ لُغَةٌ فِي الْحُلَامِ كَانَ أَحَدَ الْحَرْفَيْنِ بَدَلًا مِنْ صَاحِبِهِ قَالَ فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ فَهُوَ ثَلَاثًا وَفِي  
حَدِيثٍ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَضَى فِي فِدَاءِ الْأَرْقَبِ إِذَا قَتَلَهُ الْحُرْمُ بِحُلَانٍ هُوَ الْحُلَامُ وَقَدْ فُسِّرَ  
فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ الْحَمَلُ الْأَصْمَعِيُّ وَلَدُ الْمَعْرَبِ حُلَامٌ وَحُلَانٌ ابْنُ الْأَعْرَابِ الْحُلَامُ وَالْحُلَانُ وَاحِدٌ  
وَهُمَا مَا يُؤَلَّدُ مِنَ الْغَنَمِ صَغِيرًا وَهُوَ الَّذِي يُجْعَلُونَ عَلَى أُذُنِهِ إِذَا وُلِدَ خَطَا فَيَقُولُونَ ذَكَّ كُنِيَاهُ  
فَإِنْ مَاتَ أَكَلُوهُ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ كَرَأَنَ أَهْلَ الْجَاهِلِيَّةِ كَانُوا إِذَا وُلِدُوا شَاةً عَمِدُوا إِلَى السَّخْلَةِ  
فَسَطَرُوا أَذُنَهَا وَقَالُوا وَهُمْ يَسَطَرُونَ حُلَانٌ حُلَانٌ أَيْ حَلَالٌ بِهَذَا الشَّرْطِ أَنْ تُؤْكَلَ فَإِنْ مَاتَتْ  
كَانَ ذَكَّ كَانَتْ عِنْدَهُمْ ذَلِكَ الشَّرْطُ الَّذِي تَقْدَمُ وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِ ابْنِ أَحْمَرَ قَالَ وَتَحَى حُلَانًا إِذَا أَحْلَ مِنْ  
الرَّبْقِ فَأَقْبَلَ وَأَذْبَرُ وَفَوْنُهُ زَائِدَةٌ وَوَزْنُهُ فُعْلَانٌ لَا فُعْلَالُ وَفِي حَدِيثِ عُمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَضَى  
فِي أُمِّ حَبِيبٍ يَقْتُلُهَا الْحُرْمُ بِحُلَانٍ وَالْحَدِيثُ الْأَخْرَجِي عُمَانُ كَمَا يَذْبَحُ الْحُلَانُ أَيْ إِنْ دَمَهُ أَبْطَلَ  
كَأَيْ بَطَلَ دَمُ الْحُلَانِ الْجَوْهَرِيُّ وَيُقَالُ فِي النَّبِيِّ حُلَانٌ وَفِي الْبَرِيعِ حَنْزَرَةٌ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ  
فِي الْحُلَانِ إِنْ أَهْلَ الْجَاهِلِيَّةِ كَانَ أَحَدُهُمْ إِذَا وُلِدَ لَهُ حَدِيُّ حَرَفِي أَذْنُهُ حَرًّا وَقَالَ اللَّهُمَّ إِنْ عَاشَ فَتَحَى  
وَإِنْ مَاتَ فَذَكَّ فَإِنْ عَاشَ فَهُوَ الَّذِي أَرَادَ وَإِنْ مَاتَ قَالَ فَقَدْ ذَكَّ كُنِيَّةً بِالْحَرْفِ فَاسْتَجَارَ كُلَّهُ بِذَلِكَ وَقَالَ  
مُهَلِّلٌ كُلُّ قَيْلٍ فِي كُلِّبٍ حُلَانٌ \* حَتَّى يَنَالَ الْقَتْلُ آلَ شَيْبَانَ

ويروى حَلَامٌ وآلُ هَمَامٍ ومعنى حَلَانٌ هَدَرٌ وَزَرْعٌ وَحَلَوَانٌ الكاهن من الحلاوة ذكره في حلال  
 (حازن) الحَزُونُ دابة تكون في الرمث بفتح الحاء واللام (حلتن) الحَلَقَانَةُ  
 والحلقان من البسر ما بلغ الأرباط ثلثيه وقيل الحَلَقَانَةُ الواحدة والحلتان للجمع وقد حلقن  
 البسر وهو تخلف إذا بلغ الأرباط ثلثيه وقيل فونه زائدة ورطب تخلفهم وتخلقن وهي الحَلَقَانَةُ  
 والحَلَقَانَةُ وهي التي بدافيم النخج من قبيل قعها فإذا أرطبت من قبل الذنب فهي التذؤبة  
 أبو عبيدة قال للبسر إذا بدا فيه الأرباط من قبل ذنبه مذنب فإذا بلغ فيه الأرباط نصفه فهو  
 مجزع فإذا بلغ ثلثيه فهو حلقان وتخلقن (حن) الحَنَنُ والحَنَنُ صغار القردان واحدة  
 حَنَنَةٌ وحَنَانَةٌ وأرض ضخمة كثيرة الحنان والحنان ضرب من عنب الطائف أسود إلى الحمرة قليل  
 الحبة وهو أصغر العنب حَبًا وقيل الحَنَانُ الحَبُّ الصغار التي بين الحَبِّ العظام وقال الجوهري  
 الحَنَانَةُ قرد وفي التمدب القرد أول ما يكون وهو صغير لا يكاد يرى من صغره يقال له قنقمة ثم  
 يصير حَنَانَةً ثم قرداً ثم حَلَمَةً زاد الجوهري ثم علّ وطلح وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما ما كم  
 قنلت من حَنَانَةٍ هو من ذلك وحَنَنَةٌ بالفتح اسم امرأة قيل هي أحد الحائض على عائشة رضوان الله  
 عليهم أباؤك والحومانة واحدة الحوامين وهي أما كن غلاظة متقادة ومنه قول زهير

أمن آل أوفى دمنه لم تمكلم \* بحومانة الدراج فالتنملم

ولم يروأ حدج حومانة الدراج بضم الدال الأبو عمرو والشياني والناس كلهم بفتح الدال والدراج  
 الذي هو الحيتنطان مضموم عند الناس كلهم إلا ابن دريد فإنه فتحها قال أبو خيرة الحومان  
 واحدة حومانة وجعها حوامين وهي شقائق بين الجبال وهي أطيب الحزونة ولكنها أجلد  
 ليس فيها آكل ولا أبارق وقال أبو عمرو الحومان ما كان فوق الرمل وذوته حين تصعده أو تمبطه  
 وحنان مكنة قال يعلى بن مسلم بن قيس الشكري

قلبت لنا من ماء حنان شربة \* مبردة باتت على طهيان

والطهيان خشبة يبرد عليها الماء وشكر قيس له من الازد (حنن) الحَنَانُ من أسماء الله  
 عز وجل قال ابن الأعرابي الحَنَانُ يشد النون بمعنى الرحيم قال ابن الأثير الحنان الرحيم  
 بعبادة فعأل من الرحمة للمبالغة الأزهرى هو يشد النون صحيح قال وكان بعض مشايخنا أنكر  
 التشديد فيه لأنه ذهب إلى الحنين فاستوحش أن يكون الحنين من صفات الله تعالى وإنما معنى  
 الحنان الرحيم من الحنان وهو الرحمة ومنه قوله تعالى وحنانا من لدنا أي رحمة من لدنا قال

قوله إلى الحمرة في الحنك  
 إلى الغبرة

أبو إسحق الحنّانُ في صفة الله هو بالتشديد ذوالرحمة والتعطف وفي حديث بلال انه مرّ عليه  
ورقة بن نوفل وهو يُعذّب فقال والله لن قتلّموه لأتخذنه حنّاناً الحنّان الرحمة والعطف والحنّان  
الرزق والبركة أراد لأجمعان قبره موضع حنان أي غلظة من رحمة الله تعالى فاقمّح به متبركاً  
كما يقمّح بقبره الصالحين الذين قتلوا في سبيل الله من الأمم الماضية فيرجع ذلك عاراً عليكم وسبّة  
عند الناس وكان ورقة على دين عيسى عليه السلام ودلال قبيل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم  
لانه قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان يدركني يومك لا تُصْرِك تُصْرَأُ مَوْزراً قال ابن الاثير وفي  
هذا انظر فان باللام ما يُدب الابدان أسلم وفي الحديث انه دخل على أمّ سلة وعندنا غلام يُسمّى  
الوليد فقال اتخذه الوليد حنّاناً غير اسمه أي تتعطفون على هذا الاسم فتحببونا وفي رواية نا  
من أسماء السرامنة فكره أن يُسمّى به والحنّان بالتعريف الرحمة تقول حنّ عليه يحنّ حنّاناً قال  
أبو إسحق في قوله تعالى وآتيناهم الحكم صابراً وحنّاناً من لدنا أي وآتيناهم صابراً قال الحنّان العطف  
والرحمة وأنشد سيبويه فقالت حنان ما أتى بك شهناً \* أذو سبب أم أدت بالحنّ عارف

أي أمرى حنّاناً أو ما يصيبنا حنّان أي عطف ورحمة والذي يرفع عليه غير مستعمل اظهاره  
وقال القراء في قوله سبحانه وحنّاناً من لدنا الرحمة أي وفعلنا ذلك رحمة لا نوبك وذكر عكرمة عن  
ابن عباس في هذه الآية انه قال ما أدري ما الحنّان والحنّين الشديدين البكا والطرب رقيق هو  
صوب الطرب كان ذلك عن حزن أو فرح والحنّين الشوق وتوقان النفس والمعتنين بمقاربان  
حنّ اليه يحنّ حنيناً فهو حنّ والاستحنّان الاستطراب والحنّ استطرب وحنّت الابل نزعته الى  
أوطانها أو أولادها والناقة حنّ في امر ولدها حنيناً تطرب مع صوت وقيل حنينها نزعها بصوت  
وبغير صوت والاصح أن الحنين بالصوت وحنّنت الناقة على ولدها تعطف وكذلك الشاة  
عن الجعاني الازهرى عن الليث حنين الناقة على معين حنينها صوتها اذا اشتاقت الى ولدها  
وحنينها نزعها الى ولدها من غير صوت قال رؤبة

حنّت قلوبى أمس بالأردن \* حتى فاطمت أن تحنّ

يقال حنّ قلبي اليه فهذا نزع واشتياق من غير صوت وحنّت الناقة الى أليفها هذا صوت مع  
نزع وكذلك حنّت الى ولدها قال الشاعر

بما رضى ملو حاناً كان حنينها \* قبيل انتفاق الصبح ترجيع زامر

ويقال حنّ عليه أي عطف عليه وحنّ اليه أي نزع اليه وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه

وسلم كان يصلي في أصل أسطوانة جذع في مسجده ثم تحول إلى أصل أخرى فحنت إليه الأولى ومالت نحوّه حتى رجع إليها فاحتضنها فسكنت وفي حديث آخر أنه كان يصلي إلى جذع في مسجده فلما عمّل له المنبر صعد عليه فحنت الجذع إليه أي نزع واشتاق قال وأصل الحنين ترجيع الناقصة صوتها إثر ولدها وتوالت كحنت قال ابن سيده حكاه يعقوب في بعض شروحه وكذلك الحمامة والرجل وسمع النبي صلى الله عليه وسلم باللائش

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَيْتَنَ لَيْلُهُ \* بَوَادٍ وَحَوْلَى أَذْخَرُ وَجَلِيلُ

فقال له حننت يا ابن السوداء والحنان الذي يحن إلى الشيء والحنّة بالكسر رقة القلب عن كراع وفي حديث زيد بن عمرو بن نفيل حنّيتك يا رب أي ارتحني رحمة بعد درجة وهوس المصادر المثناة التي لا يظهر فعالها ككبتك وسعدتك وقالوا حنّانك وحنّاتك أي تحنّنا على بعد تحنّني فحنّيتك تحنّني على مرة بعد أخرى وحنّنا بعد حنّان قال ابن سيده يقول كلما كنت في رحمة منك وخير فلا تقطعني وليكن موصولاً بأخر من رحمتك هذا معنى التثنية عند سيبويه في هذا الضرب قال طرفة أبا مندر أفتيت فاستمق بعضنا \* حنّاتك بعض الشراؤون من بعض

قال سيبويه ولا يستعمل مثني إلا في حد الإضافة وحكي الأزهرى عن الليث حنّاتك يا فلان أفعل كذا ولا تفعل كذا يد كره الرحمة والبر وأنشد بيت طرفة قال ابن سيده وقد قالوا حنّاناً فاصلاه من الإضافة في حد الأفراد وكل ذلك بدل من اللفظ بالنفعل والذي ينصب عليه غير مستعمل أظهره كما أن الذي يرتفع عليه كذلك والعرب تقول حنّانك يا رب وحنّاتك بمعنى واحد أي رحمتك وقالوا سبحانه الله وحنّاتيه أي واسترحمته كما قالوا سبحانه الله ورحمته أي استترزاقه وقول امرئ القيس ويمنعها بنو شمعى بن جرم \* معبرهم حنّانك ذا الحنان فسر ابن الأعرابي فقال معناه رحمتك يا رحمن فأعني عنهم ورواه الأصمعي ويحتمل أي يعطيها وفسر حنّانك برحمتك أيضاً أي أنزل عليهم رحمتك ورزقك فرواية ابن الأعرابي تسخط وظم وكذلك نفسه ورواية الأصمعي تسكّر وجدودعاء لهم وكذلك تفسيره والنحل من كل ذلك تحنّ عليه وهو التحنّ وتحنّ عليه ترحم وأنشد ابن بري للقطيعة

تحنّ على هداك الملدك \* فان لكل مقام مقالا

والحنّان الرحمة والحنّان الرزق والحنّان البركة والحنّان الهبة والحنّان الوفا والأموى ما نرى له حنّاناً أي هبة والحنّان كالحنان وفي حديث عمر رضي الله عنه لما قال الوليد بن عتبة بن أبي

مُعِطٌ أَقْلُ مَنْ بَيْنَ فُرَيْشٍ فَقَالَ عَرَحَنَ قَدْ حُجَّ لَيْسَ مِنْهَا هُوَ مَمْلُوكٌ يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَنْتَقِي إِلَى نَسَبِ  
 لَيْسَ مِنْهُ أَوْ يَدْعَى مَا لَيْسَ مِنْهُ فِي شَيْءٍ وَالْقَدْ حُجَّ بِالْكَسْرِ أَحَدُ سَهَامٍ الْمَيْسَرُ فَإِذَا كَانَ مِنْ غَيْرِ جَوْهَرٍ  
 أَخْوَانُهُ ثُمَّ حَرَّ كَهَا الْمُبْدِيضُ بِهَا خَرَجَ لَهُ صَوْتُ يُخَالِفُ أَصْوَاتَهُمْ أَفَعُرَفَ بِهِ وَمِنْهُ كِتَابٌ عَلَى رِضْوَانِ اللَّهِ  
 عَلَيْهِ إِلَى مَعَاوِيَةَ وَأَمَّا قَوْلُكَ كَيْتٌ وَكَيْتٌ فَهَذَا حَنَنٌ قَدْ حُجَّ لَيْسَ مِنْهَا وَالْحَنُونُ مِنَ الرِّيحِ الَّتِي لَهَا  
 حَنِينٌ الْحَنِينُ الْإِبِلُ أَيْ صَوْتُ يُشَبِّهُ صَوْتَهُمْ عِنْدَ الْحَنِينِ قَالَ النَّابِغَةُ  
 غَشِبَتْ لَهَا مَنَازِلُ مُفَقَّرَاتٍ \* تَذَعِدُ عَنْهَا مَذَعِدَةٌ حَنُونٌ  
 وَقَدْ حَنَنْتُ وَاسْتَحَنَنْتُ أَنْتَ دَسِيمِي بِهِ لَا بِي زَيْدٌ

مُسْتَحَنُّهُمُ الرِّيحُ فَتُجَبِّحُ تَابَهُمْ فِي التَّلَامِ كُلُّ هَجْوٍ  
 وَصَحَابِ حَنَانٍ كَذَلِكَ وَقَوْلُهُ \* فَاسْتَقْبَلَتْ لَيْلَةً خَمْسَ حَنَانٍ \* جَعَلَ الْحَنَانُ لِلْغَمِّ سِرًّا  
 هُوَ فِي الْحَقِيقَةِ لِلنَّاقَةِ لَكِنْ لِمَا بَدَعُ عَلَيْهِ أَمْدُ الْوَرْدِ حَفَّتْ نَسَبَ ذَلِكَ إِلَى الْخَمْسِ حَيْثُ كَانَ مِنْ أَجْلِ  
 وَخَمْسَ حَنَانٍ أَيْ بَائِضٍ الْأَدْمَى أَيْ لَهُ خَمْسِينَ مِنْ سُرْعَتِهِ وَأَمْرًا أَدْنَاهُ تَحَنُّنٌ إِلَى زَوْجِهَا الْأَوَّلِ  
 وَتَعَطُّفٌ عَلَيْهِ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي تَحَنُّ عَلَى وَلَدِهَا الَّذِي مِنْ زَوْجِهَا الْمُسَارِقِ قَالُوا وَالْحَنُونُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي  
 تَتَزَوَّجُ رَقَّةً عَلَى وَلَدِهَا إِذَا كَانُوا صِغَارًا يَتَوَدَّدُونَ الزَّوْجَ بِأَمْرِهِمْ وَفِي بَعْضِ الْأَخْبَارِ أَنَّ رَجُلًا أَوْتَى  
 ابْنَهُ فَقَالَ لَا تَتَزَوَّجْ حَتَّى تُولَدَ لَكَ ثَمَانَةٌ وَقَالَ رَجُلٌ لَا بِنَةَ يَأْتِي أَيْلًا وَالرَّقُوبَ الْعُصُوبَ الْأَثَانَةَ  
 الْحَفَافَةَ الْمَثَانَةَ الْحَمَانَةَ الَّتِي كَانَ لَهَا زَوْجٌ قَبْلَهُ فَهِيَ تَذْكُرُ بِالْحَزْنِ وَالْأَيْنِ وَالْحَنِينِ إِلَيْهِ الْحَزَنَ  
 عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ قَالَ الْحَنُونُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي تَتَزَوَّجُ رَقَّةً عَلَى وَلَدِهَا إِذَا كَانُوا صِغَارًا يَتَوَدَّدُونَ الزَّوْجَ  
 بِأَمْرِهِمْ وَحَنَّةُ الرَّجُلِ أَمْرَأَتُهُ قَالَ أَبُو شَمَّةٍ النَّفَقَةُ

وَلَيْلَةُ ذَاتِ دُبَيْسٍ سَرَّيْتُ \* وَلَمْ يَلْنِي عَنْ سُرَاهَا لَيْتُ \* وَلَمْ تَعْرِفْنِي حَنَنُ وَبَيْتُ  
 وَهِيَ طَلَّتُهُ وَكُنَيْتُهُ وَنَحْنُهُ وَحَاضَتُهُ وَمَالُهُ حَانَةٌ وَلَا أَنَّهُ أَيْ نَاقَةٌ لَا شَاءَ وَالْحَانَةُ  
 النَّسَاقَةُ وَالْأَنَّهُ الْمُنَاقِقَةُ قِيلَ هِيَ الْأَمَةُ لِأَنَّهَا تَنْتَبِهُ مِنَ التَّعَبِ الْأَزْهَرِ لِلْحَنِينِ لِلنَّاقَةِ وَالْأَيْنِ لِلشَّاةِ  
 يُقَالُ مَالُهُ حَانَةٌ وَلَا أَنَّهُ أَيْ مَالُهُ شَاءَ وَلَا بَعِيرٌ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ مَالُهُ حَانَةٌ وَلَا جَارَةٌ فَالْحَانَةُ الْإِبِلُ الَّتِي  
 تَحَنُّ وَالْجَارَةُ الْحَوَلَةُ تَحْمَلُ الْمَتَاعَ وَالطَّعَامَ وَنَمَّةُ الْبَعِيرِ رَعَاؤُهُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَمَالُهُ حَانَةٌ وَلَا أَنَّهُ  
 أَيْ نَاقَةٌ وَلَا شَاءَ قَالَ وَالْمُسْتَحَنُّ مَمْلُوكٌ قَالَ الْأَعَشَى

تَرَى الشَّيْخَ مِنْهَا يُحِبُّ الْإِيَا \* بِبَرْجَفٍ كَالشَّارِفِ الْمُسْتَحَنِّ

قَالَ ابْنُ بَرِّي الضَّمِيرُ فِيهَا يَعُودُ عَلَى غَزْوَةٍ فِي بَيْتٍ مَقْدَمٌ وَهُوَ

وفي كل عام له عزوه \* تحت الدوائر حث السن

قال والمستحق الذي استحقه الشوق الى وطنه قال ومثله ليزيد بن المعلمان الاشعري

لقد تركت فؤادك مستحقنا \* مطوقة على غصن نعني

وقالوا لا نفعل ذلك حتى يحث الضب في اثر الابل الصادرة وليس للضب حنين انما هو مكر وذلك

لان الضب لا يرد ابدا والطست تحث اذا تقربت على التشبيه وحثت القوس حثنا صوتت واحثها

صاحبها وقوس حثانة تحث عند الانباض وقال

وفي منسكبي حثانة عود بعة \* تحثي هالي سوق مكة باع

أي في سوق مكة وأنشد أبو حنيفة \* حثانة من نسيم أو ألب \* قال أبو حنيفة ولذلك سميت

القوس حثانة اسم لها علم قال هذا قول أبي حنيفة وحده ونحن لا نعلم أن القوس تسمى حثانة

انما هو صنعة تعاب عليها أغلبية الاسم فان كان أبو حنيفة أراد هذا والافدا ساء التعبير وعود حثان

مطرب والحنان من السهم الذي اذا دبر بالانامل على الاباهيم حتى لعنق عوده والثناءه قال أبو

الهيثم يقال للسهم الذي يصوت اذا أنزله بين اصبعيك حنان وأنشد قول الكهيت يصف السهم

فاسئل اهزغ حنانا بعاله \* عند الادامة حتى يروا الطرب

ادامة سفيارة بعاله يعنيه بصوته حتى يروا الطرب يستمع اليه وينظر منه تحجبا من حسنه وطريق

حنان بين واضح مستبسط وطريق يحث فيه العود مستبسط الازهرى الليث الحنة خرقه لبس المرأة

فقط رأسيها قال الازهرى هذا حلق التحفيف والذي أراد الحنة بالحاء والباء وقد ذكرناه

في موضعه واما الحنة بالحاء والنون فلا أصل له في باب الثياب والحنين والحنة التسمية وفي المثل

لا تعدم ناقة من أمتها حنينا وحنه أي شها وفي التهذيب لا تعدم أدماء من أمتها حنة بضرب

مثلا للرجل يشبه الرجل ويقال لذلك لكل من أشبهه بأبيه قال الازهرى والحنة في هذا المثل

العظيمة والسفينة والحيلة وحن عليه يحث بالنسب أي صدق ما تحثني شيئا من شرك أي ما ترده

وما تضره عني وما حث عني أي ما أنشئ ولا قصر حكاه ابن الاعرابي قال شعر ولم أسمع تحثي بهذا

المعنى لغیر الاداعي ويقال حن عنا شرك أي اضره ويقال جل حثي كقولك جل فها قال اذا حث

وأثر لا يحث عن الجملد أي لا يزول وأنشد

وان لها قلى فعلا منهم \* والآخر لا يحث عن العظم

وقال نعلب انما هو يحث وهكذا أنشد البيت ولم يفسره والمحثون من الحث المنقوص يقال



مَا حَذَّنْتُكَ شَيْئاً مِنْ حَقِّكَ أَيْ مَا تَقَصَّصْتُكَ وَالْحَذُّ نَوْرُ كُلِّ شَجَرَةٍ وَنَبْتُ وَاحِدُهُ حُمُولُهُ وَحَنُّ الشَّجَرِ  
وَالْعُشْبُ أَخْرَجَ ذَلِكَ وَالْحَنُّ لُغَةٌ فِي الْحَنَاءِ عَنْ نَعْلَبَ وَزَيْتِ حَنِينٍ مُتَعَبٍ رَالِجٍ وَجَوْزُ حَنِينٍ  
كَذَلِكَ قَالَ عَيْدُ بْنُ الْأَبْرَصِ كَانَتْهَا الْقُوَّةُ طَيِّبُوبُ \* حَنُّ فِي وَكْرِهِمَا الْقُلُوبُ  
وَبَنُو حَنٍّ تَحَى قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ هُمْ بَطْنٌ مِنْ بَنِي عُدْرَةَ وَقَالَ النَّابِغَةُ

تَحَبَّبَ بَنِي حُنٍّ فَإِنْ لَقَاءَهُمْ \* كَرِيهٌ وَإِنْ تَلَقَّى الْأَبْصَارِ

وَالْحُنُّ بِالْكَسْرِ حَيٌّ مِنَ الْجَنِّ يُقَالُ لَهُمْ الْكَلَابُ السُّودُ الْبُهْمُ يُقَالُ كَلَبَ حَيٌّ وَقِيلَ الْحُنُّ ضَرْبٌ  
مِنَ الْجَنِّ وَانْشَدَ \* يَلْعَبُ أَجْوَالِي مِنْ حُنٍّ وَحِنٍّ \* وَالْحُنُّ سَدَلُ الْجَنِّ أَيْضاً وَضَعُوا هَمَّ  
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ لَهُ ابْنُ الْحَلِّ

أَيُّتُ أَهْوَى فِي شَاطِئِنِ رُبٍّ \* مُتَخَلِّفٍ تَجَوَّاهُمْ حُنٍّ وَحِنٍّ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَبَلَسَ فِي هَذَا مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْحُنَّ سَقَلَهُ الْجَنُّ وَلَا عَلَى أَنَّهُمْ حَيٌّ مِنَ الْجَنِّ أَعْمَادِلُ  
عَلَى أَنَّ الْحُنَّ نَوْعٌ آخَرُ غَيْرِ الْجَنِّ وَيُقَالُ الْحُنُّ خَلْقٌ بَيْنَ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ الْفَرَّاءُ الْحُنُّ كَلَابُ الْجَنِّ وَفِي  
حَدِيثٍ عَلَى أَنَّ هَذِهِ الْكَلَابُ الَّتِي لَهَا أَرْبَعُ عَيْنٍ مِنَ الْحُنِّ فَتَسْمُرُ هَذَا الْحَدِيثُ الْحُنُّ حَيٌّ مِنَ الْجَنِّ  
وَيُقَالُ تَجْنُونُ تَجْنُونٌ وَرَجُلٌ تَجْنُونُ أَيْ تَجْنُونُ وَبِهِ حَمَّةٌ أَيْ حَمَّةٌ أَبُو عَمْرٍو وَالتَّجْنُونُ الَّذِي يُصْرَعُ  
ثُمَّ يُبْسَقُ زَمَانًا وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ الْحُنُّ الْكَلَابُ السُّودُ الْمُعَيَّنَةُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ  
الْكَلَابُ مِنَ الْحُنِّ وَهِيَ ضَعْفَةُ الْجَنِّ فَإِذَا غَشِيَتْكُمْ عِنْدَ طَعَامِكُمْ قَالُوا وَهْنٌ فَإِنَّ لَهُنَّ أَنْتُسًا جَعُ  
نَفْسٍ أَيْ أَنَّهُنَّ انْتَصَبَ بِأَعْيُنِهِنَّ وَحَمَّةٌ وَحَمَّةٌ اسْمُ امْرَأَةٍ قَالِ اللَّيْثُ بَلَّغْنَا أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تَسْمَى  
حَمَّةً وَحَنِينَ اسْمُ وَادٍ بَيْنَ سَكَةَ وَالطَّائِفِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ حَنِينٌ اسْمُ وَادٍ كَانَتْ وَقَعَةُ أَوْ طَائِسُ  
ذَكَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ فَقَالَ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ حُنَيْنٌ مَوْضِعٌ يَذْكُرُ  
وَيُوثِقُ فَإِذَا قَصِدَتْ بِهِ الْمَوْضِعُ وَالْبَلَدُ ذَكَرَتْهُ وَسِرْفَتُهُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَيَوْمَ حُنَيْنٍ وَإِنْ قَصِدَتْ بِهِ

الْبَلَدَةُ وَالْبُقْعَةُ أَنْتَسَهُ وَلَمْ تَصْرِفْهُ كَمَا قَالَ حَسَّانُ بْنُ مَثَبٍ

نَصَرُوا نَفْسَهُمْ وَشَدُّوا أَرْزَهُ \* بِحُنَيْنٍ يَوْمَ تَوَاكُلَ الْأَبْطَالُ

وَحَنِينٌ اسْمُ رَجُلٍ وَقَوْلُهُمْ لِلرَّجُلِ إِذَا رَدَعَنَ حَاجَتَهُ وَرَجَعَ بِالنَّحْبَةِ رَجَعَ بِحُنَيْنٍ حَنِينٌ أَصْلُهُ أَنَّ حَنِينًا  
كَانَ رَجُلًا سَرِيفًا دَعَى إِلَى أَسَدِ بْنِ هَاشِمٍ بَنِ عَبْدِ مَنَافٍ فَأَتَى إِلَى عَبْدِ الْمَطْلَبِ وَعَلَيْهِ خُفَانُ  
أَحْمَرَانِ فَقَالَ يَا عَمِّ نَا بَنَ أَسَدِ بْنِ هَاشِمٍ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الْمَطْلَبِ لَا وَشَابِ هَاشِمٌ مَا عُرِفَ شِمَائِلُ هَاشِمٍ  
فِيكَ فَارْجِعْ رَاشِدًا فَإِنَّكَ تَعْرِفُ خَابًا فَقَالُوا أَرَجَعَ حَنِينٌ بِحُنَيْنِهِ فَصَارَ مَثَلًا وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ هُوَ اسْمُ

استكاف من أهل الحيرة ساومه أعرابي يخفّين فلم يشتره فغاضه ذلك وعلّق أحد الخفّين في طريقه وتقدم وطرح الآخر وكان له وجاء الأعرابي فرأى أحد الخفّين فقال ما أشبه هذا يخفّ حين لو كان معه آخر اشترته فتمتّعت ورأى الخفّ الآخر مطروحاً في الطريق فنزل وعقل بعيره ورجع إلى الأول فذهب الاستكاف راحلته وجاء إلى الحّي بجنيّ حين والحنان موضع ينسب إليه أبرق الحنان الجوهرى وأبرق الحنان موضع قال ابن الأثير الحنان رمل بين مكة والمدينة قلّه ذكر في سير النبي صلى الله عليه وسلم إلى بدر وحنانة اسم راعي في قول طرفة  
تعالى حنّانة طوبالة \* تسفّيساً من العنبر

قال ابن بري رواد ابن القطاع بغاني حنّانة بالياء والغين الممجمة والصحيح بالنون والغين غير ممجمة كما وقع في الأصول بدليل قوله بعد هذا البيت

فنفست فافزع ولا شتني \* وداوا الكؤوم ولا تبرق

والحنان اسم خيل من خيول العرب معروف وحن بالضم اسم رجل وحين والحنين جميعاً جمادى الأولى اسم له كالعالم وقال

وذو النجب نؤمّية فيتمضي نؤوره \* لدى البيض من نصف الحنين المقدّر

وجمعه أحنّة وحنون وحنّان وفي التهذيب عن الفراء والمنفل أنهما قالاً كانت العرب تقول لجمادى الآخرة حين وصرف لأنه عني به الشهر (حين) الأزهرى ابن الأعرابي حنّين إذا شفق (حون) الحانة موضع بيع الخمر قال أبو حنيفة أسأطها فارسية وأن أصلها خانة والحنون الذل والهزل (حين) الحين الدهر وقيل وقت من الدهر ميم يصلح لجميع الأزمان كلها طال أو قصرت يكون سنة أو أكثر من ذلك وخص بعضهم به أربعين سنة أو سبع سنين أو ستين أو ستة أشهر أو شهرين والحين الوقت يقال حينئذ قال خويّيد

كأبي الرماد عظيم القدر جفّته \* حين الشتاء كحوض المنهل اللقيف

والحين المدة ومنه قوله تعالى هل أتى على الإنسان حين من الدهر التهذيب الحين وقت من الزمان تقول حان أن يكون ذلك وهو حين ويجمع على الأحيان ثم يجمع الأحيان أحياناً وإذا باعدوا بين الوقتين باعدوا باذقة الواحيتئذ وربما خففوا همزة إذا باعدوا ما يكتبوها بالياء وحال له أن يهمل كذا حين حياً أي آن وقوله تعالى نؤمّي أكلها كل حين باذن ربّها قيل كل سنة وقيل كل

قوله وحنين والحنين الخ  
بوزن أمير وسكنت فيها كما  
في القاموس اه صححه

سنة أشهر وقيل كُلُّ عُدُوهِ وَعَشِيَّةَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَجَمِيعٌ مِنْ شَاهِدِيهِ مِنْ أَهْلِ الْلُغَةِ يَذْهَبُ إِلَى أَنَّ الْحِينَ اسْمٌ كَالْوَقْتِ يَصْلُحُ لِجَمِيعِ الْأَزْمَانِ قَالَ الْفَاعِلِيُّ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ تَوَقَّى أَكْلَهَا كُلَّ حِينَ أَنَّهُ يَنْتَفِعُ بِهَا فِي كُلِّ وَقْتٍ لَا يَنْتَفِعُ نَفْعُهَا الْبَتَّةَ قَالَ وَالِدِيلُ عَلَى أَنَّ الْحِينَ بِمَنْزِلَةِ الْوَقْتِ قَوْلُ النَّابِغَةِ أَنَشَدَهُ الْأَصْمَعِيُّ تَنَادَرَهَا الرَّاقُونَ مِنْ سَوْمِيَّهَا \* تَطَلَّقَهُ حِينًا وَحِينًا تَرَا جَعُ

الْمَعْنَى أَنَّ السَّمَّ يَنْقُضُ أَلَمَهُ وَقَدْ تَوَقَّى وَبَعْدَ وَقْتًا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ زَيْدٍ أَكْبَرُوا رَوَاحِلَهُمْ فِي الطَّرِيقِ وَقَالُوا هَذَا حِينَ الْمَنْزِلِ أَيْ وَقْتُ الرُّكُونِ إِلَى التَّنْزِيلِ وَيُرْوَى خَيْرُ الْمَنْزِلِ بِالْخَاءِ وَالرَّاءِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ أَيْ بَعْدَ قِيَامِ الْقِيَامَةِ وَفِي الْحِكْمِ أَيْ بَعْدَ مَوْتٍ عَنِ الزَّبَاجِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَتَوَلَّوْا عَنْهُمْ حِينَ أَيْ حَتَّى تَنْقَضِيَ الْمُدَّةُ الَّتِي أُمِّهَلُوا فِيهَا وَالْجَمْعُ أَحْيَانٌ وَأَحْيَانٌ يَجْعَلُ الْجَمْعَ وَرَبَّمَا أَدْخَلُوا عَلَيْهِمُ النَّاءَ وَقَالُوا لَا تَحِينَ بِمَعْنَى لَيْسَ حِينَ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَلَا تَحِينَ مَنَاصٍ وَأَمَّا قَوْلُ أَبِي وَجْزَةَ الْعَاطِفُونَ تَحِينَ مَآ مَنِ عَاطِفٍ \* وَالْمُفْعِلُونَ يَدَا أَمَّا أَنْعَمُوا

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ قِيلَ إِنَّهُ أَرَادَ الْعَاطِفُونَ مِثْلَ الْقَائِمُونَ وَالْقَاعِدُونَ ثُمَّ أَنَّهُ زَادَ النَّاءَ فِي حِينَ كَمَا زَادَهَا الْأَخَرُ فِي قَوْلِهِ تَوَلَّى قَبْلَ نَائِي دَارِي جَسَانًا \* وَصَلَيْنَا كَمَا زَعَمْتَ فَلَا نَأَى أَرَادَ الْأَنْ فَرَادَ النَّاءَ وَأَنَّى حَرَكَةُ الْهَمْزَةِ عَلَى مَاقِبِلِهَا قَالَ أَبُو زَيْدٍ سَجِمْتُ مَنْ يَقُولُ حَسْبُكَ ثَلَاثَ يَرِيدُ الْأَنْ فَرَادَ النَّاءَ وَقِيلَ أَرَادَ الْعَاطِفُونَ نَاءَ أَجْرَاهُ فِي الْوَصْلِ عَلَى حَدِّ مَا يَكُونُ عَلَيْهِ فِي الْوَقْفِ وَذَلِكَ أَنَّهُ يُقَالُ فِي الْوَقْفِ هُوَ لَا مَسْلُومَةٌ وَضَارُ لَوْ تَهْ فَتَلْقَى الْهَاءَ لِبَيَانِ حَرَكَةِ النُّونِ كَمَا أَنْشَدُوا

أَهْكَذَا يَطِيبُ تَفْعُلُونَهُ \* أَعْلَا دَوْخُنْ مِنْهُ لُونَهُ

فَصَارَ التَّقْدِيرُ الْعَاطِفُونَ تَهْ ثُمَّ أَنَّهُ شَبَّهَ هَاءَ الْوَقْفِ بِهَاءِ التَّنْزِيلِ فَلَمَّا احتِاجَ لِإِقَامَةِ الْوِزْنِ إِلَى حَرَكَةِ الْهَاءِ قَابَلَهَا بِهَاءِ النَّاءِ فَاصْطَلَحَ هَذَا طَلْحَتَانِ عَلَى هَذَا قَالَ الْعَاطِفُونَ وَفَجِيتَ النَّاءُ كَمَا فَجِيتَ فِي آخِرِ رُبْتُ وَوُتْتُ وَذَيْتُ وَكَيْتُ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ بَيْتَ أَبِي وَجْزَةَ الْعَاطِفُونَ تَحِينَ مَآ مَنِ عَاطِفٍ \* وَالْمُطْعَمُونَ زَمَانُ أَيْنَ الْمُطْعِمُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَنْشَدَ ابْنَ السَّيْرَافِيِّ

فَالْيَ ذَرَى آلِ الزُّبَيْرِ يَقْلِبُهُمْ \* نِعْمَ الذَّرَى فِي النَّائِبَاتِ لَنَا هُمْ  
الْعَاطِفُونَ تَحِينَ مَآ مَنِ عَاطِفٍ \* وَالْمُسْبِغُونَ يَدَا أَمَّا أَنْعَمُوا

قَالَ هَذِهِ الْهَاءُ هِيَ هَاءُ السَّكْتِ اضْطُرَّ إِلَى تَحْرِيكِهَا قَالَ وَمِثْلُهُ

هُمْ الْقَائِلُونَ الْخَبِيرَ وَالْأَمْرُؤَهُ \* إِذَا مَا حُشُوا مَنْ يُحَدِّثُ الْأَمْرَ مُعْظَمًا

قوله وأنشد الجوهري الخ  
عبارة الصغاني هو أنشاد  
مداخل الرواية

والعاطفون تحين مامن عاطف  
والمسبون يد اذاما انعموا  
والمناعمون من الهنمية جارههم  
والماملون اذا العشرة تغرم  
واللاحقون جفانهم قع الذرى  
والمطعمون زمان أين المطعم  
اه كتبه معجده

وحينئذ تبعه يد قولك الآن وما ألقاه إلا الحينة بعد الحينة أي الحين بعد الحين وعامله محيية  
 وحيانا من الحين الأخيرة عن العيان وكذلك استأجره محيية وحيانا عنه أيضا وأحان من الحين  
 أَرَضْنُ وَحِينَئِذٍ جَعَلَ لَهُ حِينًا وَحَانَ حِينُهُ أَي قُرْبُ وَقْتِهِ وَالنَّفْسُ قَدْ حَانَ حِينُهَا إِذَا هَلَكَتْ  
 وَقَالَتْ بَيْتُهُ وَإِنْ سُلُوِي عَنْ جِيلِ أَسَاعَةٍ \* مِنَ الدَّهْرِ مَا حَانَ وَلَا حَانَ حِينُهَا

قال ابن بري لم يحفظ لبئينة غير هذا البيت قال ومثله للمدرك بن حصن

وليس ابن أبي عمير ما سادون يومه \* ولا مقلتان ميتة حان حينها

وفي ترجمة حيث كلمة تدل على المكان لانه طرف في الامكنة بمنزلة حين في الازمنة قال الاصمعي  
 ومما تحطى فيه العامة والخاصة باب حين وحيث غلط فيه العلماء مثل أبي عبيدة وسيبويه قال  
 أبو حاتم رأيت في كتاب سيبويه أشياء كثيرة يجعل حين حيث وكذلك في كتاب أبي عبيدة يحفظه قال  
 أبو حاتم واعلم ان حين وحيث طرفان فحين طرف من الزمان وحيث طرف من المكان ولكل  
 واحد منهما ما حد لا يجاوزه قال وكثير من الناس جعلوا ما عا حيث قال والصواب أن تقول رأيت  
 حيث كنت أي في الموضع الذي كنت فيه واذهب حيث شئت أي الى أي موضع شئت وفي التنزيل  
 العزيز وكلام من حيث شئتم وتقول رأيتك حين خرج الحاج أي في ذلك الوقت فهذا طرف  
 من الزمان ولا تقل حيث خرج الحاج وتقول انني حين مقدم الحاج ولا يجوز حيث مقدم الحاج  
 وقد صير الناس هذا كاه حيث فليس عهد الرجل كلامه فاذا كان موضع تحسن فيه أين وأي  
 موضع فهو حيث لان أين ومعناه حيث وقولهم حيث كانوا أين كانوا معناه ههنا واحدا ولكن  
 أجازوا الجمع بينهم الاختلاف للفظين واعلم انه يحسن في موضع حين لما اذا واذا وقت ويوم  
 وساعة ومضى تقول رأيتك لما جئت وحين جئت واذ جئت وقد ذكر ذلك كله في ترجمة حيث  
 وعاملته محيية مثل مساومة وأحييت بالمكان اذا أقيمت به حينًا أبو عمر وأحييت الابل اذا حان  
 لها أن تحلب أو بعكم عليها وفلان يفعل كذا أحيانا وفي الآحين وتحييت رؤية فلان أي  
 تنظره وتحيين الوارث اذا انتظر وقت الاكل ليدخل وحييت الناقة اذا جعلت لها في كل يوم وليلة  
 وقتا تحلبها فيه وحيين الناقة وتحيينها حلبا مرة في اليوم والليله والاسم الحينة قال الخليل

يصف ابلا اذا قنت أروى عما لك أقيمتها \* وان حينت أربي على الوطئ حينها

وفي حديث الاذان كانوا يتحيون وقت الصلاة أي يطلبون حينها والحين الوقت وفي حديث  
 الجمار كان يتعين زوال الشمس وفي الحديث تحيئون وقتكم هو أن تحلبها مرة واحدة وفي وقت

معلوم الأصحى التَّحْبُيُّ أَنْ تَحْتَبَّ النَّاظِقَةُ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ مَرَّةً وَاحِدَةً قَالَ وَالتَّوَجُّبُ مِنْهُ وَهُوَ  
 كَلَامُ الْعَرَبِ وَأَبْلَحُ حَيْثُ إِذَا كَانَتْ لَا تَحْتَبُّ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ الْأَمْرَةَ وَاحِدَةً وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا بَعْدَ  
 مَا تَنَوَّلَ وَتَقَلَّ الْأَلْبَانُ وَهُوَ بِأَكْلِ الْحَبْنَةِ وَالْحَبْنَةُ أَيُّ الْمَرَّةِ الْوَاحِدَةِ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ وَفِي بَعْضِ  
 الْأَصُولِ أَيْ وَجِبَتْ فِي الْيَوْمِ لِأَهْلِ الْجَبَّازِ بَعْنِي النَّخَجِ قَالَ ابْنُ بَرِي فَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو وَالزَّاهِدُ بَيْنَ الْحَبْنَةِ  
 وَالْوَجْبَةِ فَقَالَ الْحَبْنَةُ فِي النَّوْقِ وَالْوَجْبَةُ فِي النَّاسِ وَكِلَاهُمَا الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ فَالْوَجْبَةُ أَنْ يَأْكُلَ  
 الْإِنْسَانُ فِي الْيَوْمِ مَرَّةً وَاحِدَةً وَالْحَبْنَةُ أَنْ تَحْتَبَّ النَّاقَةُ فِي الْيَوْمِ مَرَّةً وَالْحَبْنُ يَوْمُ الْقِيَامَةِ وَالْحَبْنُ  
 بِالنَّخَجِ الْهَلَالُ قَالَ وَمَا كَانَ إِلَّا الْحَبْنُ يَوْمَ لِقَائِهَا \* وَقَطَعَ جَدِيدُ حَبْلِهَا مِنْ حَبَالِهَا

وَقَدْ حَانَ الرَّجُلُ هَلَاكَ وَأَحَاطَهُ اللَّهُ وَفِي الْمَثَلِ أَتَتْكَ بِحَاشٍ رَجُلًا وَكُلُّ شَيْءٍ لَمْ يَوْفُقِ لِلرَّشَادِ قَدْ حَانَ  
 الْأَزْهَرِيُّ يَقَالُ حَانَ بَحْنٌ حَيْثُ وَجِبَتْهُ اللَّهُ فَحَبْنٌ وَالْحَائِنَةُ النَّازِلَةُ ذَاتُ الْحَبْنِ وَالْجَمْعُ الْحَوَائِثُ قَالَ  
 النَّابِغَةُ تَبْتَلُ غَيْرَ مُطْلَبٍ لَدَيْهَا \* وَلَكِنَّ الْحَوَائِثَ قَدْ تَحَبَّنَ  
 وَقَوْلُ مُلَيْحٍ وَحُبُّ لَيْلٍ وَلَا تَحْتَدِي حُجُوتَهُ \* صَدَعَ بِنَفْسِكَ مِمَّا لَيْسَ بِتَقْدَرِ

يَكُونُ مِنَ الْحَبْنِ وَيَكُونُ مِنَ الْحَبْنَةِ وَحَانَ الشَّيْءُ قَرِبَ وَحَانَ الصَّلَاةُ دَنَتْ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَحَانَ  
 سَبُلُ الزَّرْعِ يَأْسُ فَإِنْ حَصَادُهُ وَأَحَيْنَ الْقَوْمُ حَانَ لَهُمْ مَا حَاوَلُوا وَحَانَ لَهُمْ أَنْ يُلَغُوا أَمَّا لَوْ عَنْ  
 ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ \* كَيْفَ تَنَامُ بَعْدَ مَا أَحْيَيْتَ \* أَيْ حَانَ لَنَا أَنْ نَبْلُغَ وَالْحَائِنَةُ الْحَوَائِثُ  
 عَنْ مَكْرَاعِ الْجَوْهَرِيِّ وَالْحَائِنَاتُ الْمَوَاضِعُ الَّتِي فِيهَا تَبَاعُ الْخَرُ وَالْحَائِنَةُ الْخَرُ مِنْسُوبَةٌ إِلَى الْحَائِنَةِ وَهُوَ  
 حَانُوتُ الْخَمَارِ وَالْحَانُوتُ مَعْرُوفٌ يَذْكُرُ وَيُؤْنَتُ وَأَصْلُهُ حَانُوتَةٌ مِثْلُ تَرْقُوتَةٍ فَلَمَّا اسْكَنْتِ الْوَاوُ  
 انْقَلَبَتْ هَاءُ التَّأْنِيثِ نَاءً وَالْجَمْعُ الْحَوَائِثُ لِأَنَّ الرَّابِعَ مِنْهُ حَرَفُ لَيْنٍ وَانْمِلَ رُذُ الْأَسْمِ الَّذِي جَاوَزَ  
 أَرْبَعَةَ أَحْرَفٍ إِلَى الرَّابِعِ فِي الْجَمْعِ وَالتَّصْغِيرِ إِذَا لَمْ يَكُنِ الْحَرْفُ الرَّابِعَ مِنْهُ أَحَدَ حُرُوفِ الْمَتَوَالِيْنِ  
 قَالَ ابْنُ بَرِي حَانُوتٌ أَصْلُهُ حَوْنُوتٌ فَتَقَدَّمَتِ اللَّامُ عَلَى الْعَيْنِ فَصَارَتْ حَوْنُوتٌ ثُمَّ قَلَبْتَ الْوَاوُ أَتَانَا  
 لِتَحْرِكَهَا وَانْفِتَاحَ مَقَابِلِهَا فَصَارَتْ حَانُوتٌ وَمِثْلُ حَانُوتٍ طَاعُوتٌ وَأَصْلُهُ طَغْيُوتٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

(فصل الحاء المعجمة) (حَبْن) حَبْنُ النَّوْبِ وَغَيْرُهُ يَحْبُنُهُ حَبْنًا وَخَبْنًا وَخُبْنًا وَأَقْلَصَهُ بِالْخِيَابَةِ  
 قَالَ اللَّيْثُ حَبْنَتِ النَّوْبُ خَبْنًا إِذَا رَفَعَتْ ذَلِكَ النَّوْبُ نَحْطَتَهُ أَرْفَعَهُ مِنْ مَوْضِعِهِ كَمَا يَقْلَصُ  
 وَيَقْصُرُ كَمَا يَنْعَلُ بِنَوْبِ الصَّبِيِّ قَالَ وَالْخُبْنَةُ ثِيَابُ الرَّجُلِ وَهُوَ ذَلِكَ ثَوْبُهُ الْمَرْفُوعُ يَقَالُ رَفَعَ فِي خُبْنَتِهِ  
 شَيْئًا وَقَدْ خَبَنَ خَبْنًا وَالْخُبْنَةُ الْخُبْرَةُ تَخْذُهَا الرَّجُلُ فِي إِزَارِهِ لِأَنَّهُ يَقْلَصُهَا وَالْخُبْنَةُ الْوَبَاءُ  
 يَجْعَلُ فِيهِ الشَّيْءُ ثُمَّ يَحْمَلُ كَذَلِكَ إِذَا فَانَ جَعَلَتْهُ أَمَامَكَ فَهُوَ ثِيَابٌ وَإِنْ حَمَلَتْهُ عَلَى ظَهْرِكَ فَهُوَ حَالٌ

والخُبْعة ما تمحله في حُفْنِكَ وفي حديث عمر رضي الله عنه إذا أمر أحدكم بجماع فليأكل منهُ ولا يتخذ خُبْعة قال الخُبْعة والحُبْكة في الحِزَّة حِزَّة السراويل والثُّبَّة في الأزار ويقال للثوب إذا طال فثُبَّتْ قد خُبَّتْ وعَبَّتْ وكَبَّتْ ابن الأعرابي أَخْبَنَ الرجل إذا خَبَأَ خُبْعة سرَّوْله مما يلي الصُّلب وأَبْنَى إذا خَبَأَ في ثُبَّتْهُ مما يلي البطن وعَنَى ثُبَّتْهُ أزاره وفي حديث آخر من أصاب فيه من ذى حاجة غير مُتَّخِذِ خُبْعة فلا شئ عليه أى لا يأخذ منه في ثوبه وخَبَنَ الشعر يَخْبِنُهُ خَبْنًا حَذَفَ ثَابِتُهُ من غير أن يسكن له شئ إذا كان مما يجوز فيه الزحف حَذَفَ السنين من مَسْتَفْعِلٍ والنعام من مَسْعُولَاتٍ والالف من فاعلات وكَلَّمَهُ من الخَبْنِ الذى هو التَّقَلُّصُ قال أبو اسحق إنما سُمِّيَ مَخْبُورًا لأنك كالتَّحَفَّتِ الحِزَّة وإن شئت أتممت كما أن كُلَّ ما خُبِنَتْهُ من ثوب أمْكَدَتْ أرساله وإنما سُمِّيَ خَبْنًا لأن حَذَفَهُ مع أوله هذا قول أبي اسحق وقول الخُبْل أنشد ابن الأعرابي

وكان لهما من حَوْضِ سَيْحَانٍ فُرْصَةٌ \* أَرَاغَ لَهَا تَجَمُّهُنَّ مِنَ الْقَيْظِ خَابُنُ

أى خَبِنَ القَيْظُ وفسره ابن الأعرابي فقال خَابُنُ خَبْنٍ من طول ظمئها أى قَصُرَ وقول أشعث القَيْظُ وَبَسَّ البَقْلُ فَقَصُرَ الظَّمُّ وَرجُلٌ خَبِنَ مَقْبَضُ كُفَيْهِ وَخَبِنَ الشئ يَخْبِنُهُ خَبْنًا أَخْنَاهُ وَخَبِنَ الطَّعَامُ إذا غَبِيَ وأسْعَدَ لَلشَّيْءِ وَالخُبْنُ في المَزَادَةِ ما بين الخَرْبِ والنَّهْمِ وهو دون المَسْمَعِ ولكل مَسْمَعٍ خَبْنَانٌ ويقال خَبِنَتْهُ خَبُونٌ مِثْلُ سَعْبَتُهُ سَعْبُ إذا مات والخُبْعة مَوْضِعٌ وأنه لذو خَبْنَاتٍ وَخَبْنَاتٍ وهو الذى يَصْلُحُ مَرَّةً وَيَفْسُدُ أُخْرَى (خبعتن) الخُبْعة مِثْلُ الناقَةِ الخَيْرِيزَةِ وَتَبَسَّ خُبْعَتْنِ غَلِظَ شَدِيدٌ قَالَ

قوله ما بين الحرب بالتحريك  
آخرها موحدة كما في المحكم  
والتسكلة اه

قوله وتبس خبعتن ضبطه  
في التسكلة وغيرها كفرزق  
وقد عمل اه مصححه

رَأَيْتُ تَبَسًا رَاقِيًا سَكَنِي \* دَامَتِ يَرْغَبُ فِيهِ الْمُقْتَنِي \* أَهْدَبَ مَعْتَوِدُ الْقَرَى خُبْعَتْنِ  
والخُبْعَتْنِ أَيضًا من الرجال القَوِيُّ الشَّدِيدُ أَبُو عبيدة الخُبْعَتْنَةُ من الرجال الشَّدِيدُ الْخَلْقِ الْعَظِيمِ  
وقيل هو العَظِيمُ الشَّدِيدُ من الأسد الجَوْهَرِيُّ الخُبْعَتْنَةُ الضَّخْمُ الشَّدِيدُ مِثْلُ الْقَدْعَةِ وَأَنشد  
أَبُو عَمْرٍو خُبْعَتْنُ الْخَلْقِ فِي أَخْلَاقِهِ زَعَرُ \* وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الطَّائِي فِي وَصْفِ الْأَسَدِ  
خُبْعَتْنَةُ فِي سَاعِدَيْهِ تَرَابِلُ \* تَقُولُ وَتَعْنِي مِنْ بَعْدِ مَا قَدْ تَكْسِرُ  
وقال الفرزدق يصف بلاد

حَوَاسَاتُ الْعِشَاءِ خُبْعَتْنَاتُ \* إِذَا التَّكْبَرُ عَارَضَتِ السَّمَاءَ

حَوَاسَاتُ أَكُولَاتٍ يَقَالُ حَاسٌ يَحْوُسُ حَوْسًا كُلُّ وَالْعِشَاءُ بَقْعُ الْعَيْنِ الطَّعَامُ بَعْنُهُ أَيْ هِيَ أَكُولَاتٌ مَسْتَوْفِيَاتٌ لِعِشَائِهِنَّ وَمَنْ رَوَى الْعِشَاءُ بِكَسْرِ الْعَيْنِ فَعْنَى حَوَاسَاتٍ مَجْمَعَاتٍ وَقَالَ

الليث الخبثين من كل شيء السائر البدن وهذه الترجمة ذكرها الجوهري بعد ترجمة ختن وكذلك ذكره ابن بري أيضاً ولم ينفذه على الجوهري (ختن) ختن الغلام والجارية يخبثنهما ويخبثنهما خبثاً والاسم الختان والخماتة وهو خبثون وقيل الختن للرجال والخنثى للنساء والخنثى الخبثون الذكور والاني في ذلك سواء والخنثاة صنعة الختان والخنثى فعل الختان الغلام والخنثان ذلك الأمر كله وعلاجه والخنثان موضع الختن من الذكور وموضع القطع من نواة الجارية قال أبو منصور هو موضع القطع من الذكور والاني ومنه الحديث المروى إذا التقي الختانان فبند وجب الغسل وهما موضع القطع من ذكر الغلام وفرج الجارية ويقال لقطعهما ما لا عذار والخنثى بمعنى التقائه ما غيَّب الحشفة في فرج المرأة حتى يصير خبثانه بهذا خبثاناً وذلك أن مدخل الذكر من المرأة سافل عن خبثانها لأن خبثانها مستعل وليس معناها أن يمس خبثانها خبثانها هكذا قال الشافعي في كتابه وأصل الختن القطع ويقال أطعرت خبثانته إذا استقصيت في القطع وتسمى الدعوة لذلك خبثاناً وخبث الرجل المتزوج بيبنته أو بابنته قال الأصمعي ابن الأعرابي الختن أبو امرأة الرجل وأخواته وكل من كان من قبل امرأته والجمع أخثان والاني خنثة وخنث الرجل الرجل إذا تزوج اليه وفي الحديث علي ختن رسول الله صلى الله عليه وسلم أي زوج ابنته والاسم الخنثونة التهذيب الأحماء من قبل الزوج والأختان من قبل المرأة والنهبر يجمعهما والأختان المرأة وعلى هذا الترتيب غير الختن كل من كان من قبل المرأة مثل الأب والآخر وهم الأخثان هكذا عند العرب وأما العامة فنحن الرجل زوج ابنته وأنشد ابن بري للراجز .

وماعلى أن تكون جارية \* حتى إذا ما بلغت ثمانية

زوجتها عتبه أو معاويه \* أختان صدق ومهور عالية

وأبو بكر وعمر رضي الله عنهما ختن رسول الله صلى الله عليه وسلم وسئل سعيد بن جبير أي ينظر الرجل إلى شعر خنثيته فقرا هذه الآية ولا يبدن زينتهن إلا ليهن حتى قرأ الآية فقال لا أراه فيهم ولا أراه فيهن أراد بجنثيته أم امرأته وروى الأزهرى أيضاً قال سئل سعيد بن جبير عن الرجل يرى رأس أم امرأته فقال لا جناح عليهن إلى آخر الآية قال لا أراه فيهن ابن المطهر الختن الصهر يقال خانت زوج فلاناً خنثاً نسوة وهو الرجل المتزوج في القوم قال والابوان أيضاً خنثان ذلك الزوج والخنثى زوج فتاة القوم ومن كان من قبله من رجل أو امرأة فهم كلهم أخثان لأهل المرأة وأم المرأة وأبوها خثان لزوج الرجل ختن والمرأة خنثة قال أبو منصور الخنثونة المصاهرة وكذلك

الْخُتُونُ بِغَيْرِهَا وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

رَأَيْتُ خُتُونَ الْعَامِ وَالْعَامِ قَبْلَهُ \* كَأَنَّهُنَّ تَرْتِي بِهِنَّ غَيْرَ طَاهِرٍ

أَرَادَ رَأَيْتُ مَصَاهِرَةَ الْعَامِ وَالْعَامِ الَّذِي كَانَ قَبْلَهُ كَأَمْرٍ أَعْتَصَمَ زَيْفُهَا وَذَلِكَ أَنَّهُمَا كَانَا عَائِلَتَيْنِ جَذِبَتْهُمَا فَكَانَ الرَّجُلُ الْهَمِيحُ إِذَا كَثُرَ مَالُهُ يَحْطُبُ إِلَى الرَّجُلِ الشَّرِيفِ الْحَسِيبِ الصَّرِيحِ النَّسَبِ إِذَا قَلَّ مَالُهُ حَرَجَتْهُ فَيَزُوجُهُ أَيَاها لِيَكْفِيَهُ مَوْنُهَا فِي جَدْوِيَةِ السَّنَةِ فَيَتَشَرَّفُ الْهَمِيحُ بِهَا لِشَرَفِ نَسَبِهَا عَلَى نَسَبِهِ وَتَعْيِشُ هِيَ بِعَمَالِهِ غَيْرَ أَنَّهُ أَوْرَثَ أَهْلَهَا عَارًا كَأَنَّهُ تَضَعُ قُرْبَهَا فَيُفَاءُهَا الْعَارُ مِنْ جِهَتَيْنِ أَحَدَاهُمَا أَنَّهَا أَتَيْتُ حَائِضًا وَالثَّانِيَةَ أَنَّ الْوَطَاءَ كَانَ حَرَامًا وَلَمْ تَكُنْ حَائِضًا وَالْخُتُونَةُ أَيْضًا تَزُوجُ الرَّجُلَ الْمَرْأَةَ وَمِنْهُ قَوْلُ جَرِيرٍ

وَمَا اسْتَعْهَدَ الْأَقْوَامُ مِنْ ذِي خُتُونَةٍ \* مِنَ النَّاسِ إِلَّا مَنَّاكَ أَوْ مِنْ مُحَارِبٍ

قَالَ أَبُو منصورٍ وَالْخُتُونَةُ تَجْمَعُ الْمَصَاهِرَةَ بَيْنَ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ فَأَهْلُ بَيْتِهَا أُخْتَانُ أَهْلِ بَيْتِ الزَّوْجِ وَأَهْلُ بَيْتِ الزَّوْجِ أُخْتَانُ الْمَرْأَةِ وَأَهْلُهَا ابْنُ شَيْمِلٍ سَمِيَتْ الْخُتَانَةُ مُخْتَانَةً وَهِيَ الْمَصَاهِرَةُ لِاتِّعَادِ الْخُتَاتَيْنِ مِنْهُمَا وَرَوَى عَنْ عَيْنَتِ بْنِ حُصَيْنٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ مُوسَى أَجَرَ نَفْسَهُ بِعَقْدَةِ قَرْبِهِ وَشَبَعَ بَطْنُهُ فَقَالَ لِمَخْتَنِهِ إِنَّكَ فِي غَفْوَةٍ مَا جَاءَتْ بِهِ قَالِبُ لَوْ قَالِبُ لَوْ عَلَى غَيْرِ أَلْوَانٍ أَمْ يَهَاتَمَا أَرَادَ بِالْخُتَنِ أَبَا الْمَرْأَةِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (خُذْنِ) الْخُذْنُ وَالْخُذَيْنِ الصَّدِيقُ وَفِي الْمَحْكَمِ الصَّاحِبُ الْمُخْتَدِتُ وَالْجَمْعُ أَخْدَانُ وَخُذْنَانُ وَالْخُذْنُ وَالْخُذَيْنِ الَّذِي يُخْتَدِنُكَ فِيهِ كَوْنُكَ مَعَهُ فِي كُلِّ أَمْرٍ ظَاهِرٍ وَبَاطِنٍ وَخُذْنُ الْجَارِيَةِ يُخْتَدِنُهَا وَكُلُّوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ لَا يَتَعَنُّونَ مِنْ خُذْنٍ يُخَدِّتُ الْجَارِيَةَ بِخَاءِ الْإِسْلَامِ هَدَمَهُ وَالْمُخَادِنَةُ الْمُصَاحِبَةُ يُقَالُ خَدَّتُ الرَّجُلَ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنْ أَسْتَحْجَبْتَ إِلَى مَعُونَتِهِمْ فَشَرُّ خَلِيلٍ وَأَلَا مَخْدُودٍ الْخُذْنُ وَالْخُذَيْنِ الصَّدِيقُ وَالْأَخْذُ ذُو الْأَخْدَانِ قَالَ رُبُوبَةٌ \* وَانْقَضَ أَخْدَانُ ذَلِكَ الْأَخْدَانِ \* وَمِنْ ذَلِكَ خُذْنُ الْجَارِيَةِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ مُخَصَّنَاتٍ غَيْرِ مُسَافِحَاتٍ وَلَا مُخْتَدِّنَاتٍ أَخْدَانُ يَعْنِي أَنَّ يَخْدُنُ أَصْدَقَاءَ وَرَجُلٍ خَدَّتُهُ يُخَادِنُ النَّاسَ كَثِيرًا (خُذْنِ) اللَّيْثُ الْخُذْنُ ثَمَانِ الْأُذُنَانِ وَأَشَدُّ

\* يَا ابْنَ الْوَدَّ خُذْنِي نَهَابًا \* قَالَ أَبُو منصورٍ هَذَا تَعْنِيفُ وَالصَّوَابُ الْخُذْنُ ثَمَانِ هَكَذَا رَوَى

لِنَاعِ بْنِ عَبْدِ وَغَيْرِهِ وَالْخَاءُ وَهَمْ ٣ (خُذْعِنِ) الْخُذْعُونَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْقِرْعَةِ وَالْقِطْعَةُ الْأَوَّلُ وَالشَّعْمُ (خُرْطِنِ) الْخُرَاطِينُ دِيدَانٌ طَوَالٌ تَكُونُ فِي طِينِ الْأَنْهَارِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَا أَحْسَبُهَا عَرَبِيَّةً مُخَضَّةً وَاللَّهُ أَعْلَمُ (خَزَنَ) خَزَنَ الشَّيْءَ يَخْزِنُهُ خَزْنًا وَخَزْنَةً أَوْ خَزْنَةً أَوْ خَزْنَةً وَجَعَلَهُ

٣ زَادَ فِي التَّكْمِلَةِ جَعَلَ خُذْنِيَّةً بَعْضُ الْخَاءِ وَشَدَّ الْمُنْتَانِ التَّحْنِيَّةَ ضَعْفٌ ٥ وَمِثْلُهُ فِي الْقَامُوسِ ٥ مَجْعَعُهُ



فِي خِرَانَةٍ وَخَتَرَنَهُ لِنَفْسِهِ وَالْخِرَانَةُ اسْمُ الْمَوْضِعِ الَّذِي يُخْتَرُنُ فِيهِ الشَّيْءُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُونَ  
 مِنْ شَيْءٍ الْأَعْمَدَانِ خِرَانَتُهُ وَالْخِرَانَةُ عَمَلُ الْخَارِزِ وَالْخَرْنُ بَفَحِ الزَّأْيِ مَا يُخْتَرُنُ فِيهِ الشَّيْءُ وَالْخِرَانَةُ  
 وَاحِدَةُ الْخِرَانِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُونَ لَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خِرَائِي قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ مَعْنَاهُ  
 غُيُوبٌ عِلْمُ اللَّهِ الَّتِي لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا اللَّهُ وَقِيلَ لِلْغُيُوبِ خِرَائِي لَعَمْرُكَ مَا عَلَى النَّاسِ وَاسْتَتَارَهَا عَنْهُمْ  
 وَخَرَنَ الْمَالُ إِذَا غَيَّبَهُ وَقَالَ سَفِيَّانُ بْنُ عَمِينَةَ إِنَّمَا آيَاتُ الْقُرْآنِ خِرَائِي فَإِذَا دَخَلَتْ خِرَانَةٌ فَاجْعِدْ  
 أَنْ لَا تَخْرُجَ مِنْهَا حَتَّى تَعْرِفَ مَا فِيهَا قَالَ شَبَّهَ الْآيَةَ مِنَ الْقُرْآنِ بِالْوَعَاءِ الَّذِي يَجْمَعُ فِيهِ الْمَالُ الْخَزُونُ  
 وَاسْمُ الْوَعَاءِ خِرَانَةٌ لِأَنَّهُ مِنْ سَبَبِ الْخَزُونِ فِيهِ وَخِرَانَةُ الْإِنْسَانِ قَلْبُهُ وَخِرَانَةُ لِسَانُهُ كِلَاهُمَا  
 عَلَى الْمَثَلِ وَقَالَ لَقَمَانُ لَبَنَةٌ إِذَا كَانَ خَزَنُكَ حَقِيقًا وَخِرَانَتُكَ أَمِينَةً سَدَّتْ فِي أَمْرَيْنِ دَنِيَالُ  
 وَآخَرُكَ يَعْنِي اللِّسَانَ وَالْقَلْبَ وَقَالَ

إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَخْتَرَنْ عَلَيْهِ لِسَانَهُ \* فَلَيْسَ عَلَى شَيْءٍ سِوَاهُ يَخَازِنُ

وَحَرَنَتِ السَّرَّاءُ وَخَتَرَتْهُ كَقَمْسِهِ وَحَرَنَ اللَّحْمُ بِالْكَسْرِ يَخْتَرُنُ وَخَرَنَ يَخْتَرُنُ خِرَانًا وَخَرُونًا وَخَرَنَ  
 فَهُوَ خَرَنٌ يُغَيِّرُ وَأَنْتَ مِثْلُ خَرَنٍ مَقْلُوبٍ مِنْهُ قَالَ طَرَفَةُ

لَمْ يَخْتَرَنْ فِينَا لَحْمُهَا \* إِنَّمَا يَخْتَرُنُ لَحْمُ الْمَذْخَرِ

وَعَمَّ بَعْضُهُمْ بِهِ تَغْيِيرَ الطَّعَامِ كُلِّهِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْخِرَانُ الرُّطْبُ وَذَوُ الْأَجْوَاهِمِ مِنْ آفَةِ تَصْبِيهِ اسْمُ  
 كُلِّ بَيْتَانٍ وَالْقَدَافُ وَاحِدُهُ خِرَانَةٌ وَخَتَرْتُ الطَّرِيقَ وَخَتَرْتُهُ وَأَخَذْنَا الْخَزَانَ الطَّرِيقَ  
 وَخَفَّاصَهُ أَيْ أَخَذْنَا أَقْرَبَهَا (خشن) أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ وَرَوَى ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ خَسَنَ  
 الرَّجُلُ إِذَا ذَلَّ بَعْدَ عَزْوِ دَنِيَالَةٍ مِنْ ذَلِكَ (خشن) الْخَشْنُ وَالْأَخْشَنُ الْأَخْرُسُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ  
 قَالَ \* وَالْجَرَّ الْأَخْشَنُ وَالشَّيْبَانِي \* وَجَمَعَهُ خَشَانٌ وَالْإِنْتَى خَشْنَةٌ وَخَشْنَاءُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

يَعْنِي جِلَّةَ الْفَرِّ وَقَدْ لَقِّنَا خَشْنَاءَ لَيْسَتْ بِوَحْشَةٍ \* لَوْ أَرَى سَمَاءَ الْبَيْتِ مُشْرِقَةً الْقَمَرِ

خَشْنُ خَشْنَةٍ وَخَشْنَانَةٌ وَخُشُونَةٌ وَخُشْنَةٌ فَهُوَ خَشْنٌ أَخْشَنُ وَالْخُشَانَةُ فِي الْكَلَامِ وَنَحْوِهِ وَرَجُلٌ  
 أَخْشَنُ خَشْنٌ وَالْخُشُونَةُ ضِدُّ الْإِنِّ وَقَدْ خَشِنَ بِالضَّمِّ فَهُوَ خَشْنٌ وَأَخْشَوْشَ الشَّيْءُ أَشْدَّتْ  
 خُشُونَتُهُ وَهَوَّلَ مَبَالِغَتَهُ كَقَوْلِهِمْ أَعْشَبَتِ الْأَرْضُ وَأَعْشَوْشِبَتِ وَالْجَمْعُ خُشْنٌ هَالِ الرَّاجِزِ

تَعْلَمَنَّ يَا زَيْدُ ابْنَ زَيْنٍ \* لَا كَلَمَةً مِنْ أَقْطِ وَسَمِينٍ

وَسَمِينٌ بَنُ مَعْنَى الضَّائِنِ \* أَلَيْسَ مَسَافِي حَوَايَا الْبَطْنِ

مِنْ بَرِّيَّاتٍ قَدْ إِدْخَسَنِ \* يَرِي بِهَا أَرِي مِنْ ابْنِ تَقِيٍّ

قوله لسانه هو مضبوط بالرفع  
 في الاصل والمحكم وهو  
 متجه اه صححه

٣ زاد في التهذيب كالتكملة  
 عن ابن الاعرابي اخزن  
 الرجل اذا استعفى بعد فتر  
 اه صححه

بمعنى به الجدد وفي الحديث أَخْشَنُ في ذات الله هو تصغير الأَخْشَنِ لِلخَشْنِ وَتَخَشَّنَ وَخَشَوْشَنَ  
 الرجل لبس الخشن وتعوده أو أكله أو تكلم به أو عاش عيشاً خَشَنًا وقال قولاً فيه خُشُونَةٌ وفي  
 حديث عمر رضي الله عنه أَخْشَوْشُوا في إحدى رواياته وفي حديثه الآخر أنه قال لابن عباس  
 نَشِئْنَا من أَخْشَنَ أي تجرّض جيل والجمال بوصف الخشونة وفي حديث ظبيان ذَنَبُوا خَشَانَهُ  
 الخشنان ما خَشَنَ من الأرض ومعنى خُشْنٌ دون معنى أَخْشَوْشَنَ لما فيه من تكبر بر العين وزيادة  
 الواو وكذلك كل ما كان من هذا كَأَخْشَوْشَبَ ونحوه وَاسْتَحْشَنَهُ وجده خَشَنًا وفي حديث علي  
 رضي الله عنه يذكر العلماء الاتقياء وَاسْتَلَوْا ما اسْتَحْشَنَ الْمُتَرَفُّونَ وَخَاشَنَهُ خُشْنٌ عليه يكون  
 في القول والعمل وفلان خَشِنَ الجانب أي صعب لا يطاق وأنه لَذُو خَشْنَةٍ وَخُشُونَةٍ وَخَشْنَةٍ إذا  
 كان خَشِنَ الجانب وفي الثوب وغيره خُشُونَةٌ وَمَلَأَ خَشْنَاءَ فيها خُشُونَةٌ أمان من الجدّة وأما  
 من العمل والخشنة الأرض الغليظة ٣ وأرض خَشْنَاءَ فيها بحجارة ورمل كخَشَاءَ وَكَيْبَةٍ  
 خَشْنَاءَ كثيرة السلاح وفي حديث الخروج إلى أحد فاذا بكتيبة خَشْنَاءَ أي كثيرة السلاح خَشْنَتِهِ  
 وَخَشْنَتُهُ خُشْنٌ ويجوز تعريبه في الشعر وأنشد ابن بري

أدّ القام بنصرى معشر خُشْنٌ \* عند الحفظة أن ذو لونه لانا

قال هو مثل قَطْنٍ وقُطْنٍ قال قيس بن عاصم في قُطْنٍ

لَا يَنْقُطُونَ لِعَيْبِ جَارِهِمْ \* وَهُمْ لِحَفْظِ جَوَارِهِ قُطْنٍ

وَخَاشَنَتُهُ خَلَا فِي لَيْبَتِهِ وَخَشْنَتْ صَدْرُهُ تَخَشَّنًا وَعَرَّتْ قَالِ عَمْرُو

لَعَمْرِي لَقَدْ أَعْدَرْتُ لَوْ تَعْدِرِي نَبِيَّ \* وَخَشْنَتْ صَدْرًا جِيْبَهُ لِكَ نَاصِحُ

وَالخَشْنَةُ الخشونة قال حكيم بن مَصْعَبٍ

تَشَكَّى إِلَى الْكَلْبِ خُشْنَةَ عَمَلِهِ \* وَبِي مِنْهُ مَالُ الْكَلْبِ أَوْ بِي أَكْثَرُ

وقال شعرا أَخْشَوْشَنَ عَلَيْهِ صَدْرُهُ وَخُشْنٌ عَلَيْهِ صَدْرُهُ إِذَا وَجَدَ عَلَيْهِ وَالخَشْنَاءُ وَالخَشْنَاءُ بَقْلُهُ

خَضِرَاءُ وَرَقَاهُ قَصِيرٌ مِثْلَ الرَّمْإِمْ غَيْرَ أَنَّهُمْ أَشَدُّ إِجْمَاعًا وَلَهَا حَبٌّ تَكُونُ فِي الرُّوْضِ وَالْقِيَامِ

سَمِيَتْ بِبَلَدِ الْخُشُونَةِ وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ الْخُشْنَاءُ بَقْلُهُ تَنْفَرُشُ عَلَى الْأَرْضِ خَشْنَاءُ فِي الْمَسْ لِيَةِ

فِي الْقَمَلِهَا تَلْزُجُ كَتَلُجِ الرَّجُلِ وَلَوْ زُفُّهُمَا صَفَرَاءُ كَتُورَةُ الْمَرْءِ وَتُوكَلُ وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ مَرْمِي وَخُشْنِيَّةُ

بَطْنٍ مِنْ بَطْنِ الْعَرَبِ وَالنَّسَبُ إِلَيْهِمْ خُشْنِيٌّ وَخُوشْنَاءُ وَخُشْنٌ حَيَّانٌ وَقَدْ سَمِعُوا أَخْشَنَ

وَمُخَاشِنًا وَخُشْنِيًا وَخُشْنًا وَأَخْشَنَ جَبَلٌ وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هَذَا الْمَثْلَ شُشْنَةً أَعْرَفَهَا مِنْ أَخْشَنَ

٣ زاد في التكملة ناقصة  
 خشنة عفا وزاد معنى  
 وخشنة كعظمة ذميمة  
 الطرق اه صححه

وفسره بأنه اسم جبل قال ومن قال أعرفها من أخزم فهو واسم رجل (خضن) ابن الاعرابي  
من أسماء الناس الخصبين والحدثان والمنكحاح ابن سيدة الخصبين فاس ذات خفيف واحد تذر  
وتوث والجمع أخصن وثلاث أخصن لتأنيته وهو الناجح أيضا قال امرؤ القيس

يَقْطَعُ الْهَافَ بِالْخَصْبِ وَيُسْبِلُ \* قَدْ عَلِمْنَا بَيْنَ يَدَيِ الرَّبِّ

(خضن) خاضن المرأة خضنا وخاضنة غارها والخاضنة الترابي يقول الفعش والخاضنة  
المغازلة قال الطرمح وأتت إلى القول منهن ذولة \* تخاضن أو ترؤولة قول الخاضن  
وأشد ابن برى ويضاء مثل الريم لثمت قد صبت \* إلى وفيها للخاضن ملعب  
الاصمعي وغيره يقال خضنت الهدية والمعروف إذا صرفها وكذلك خبتنا اللعاني ما خضنت  
عنه المروءة إلى غيره أي ماصرفت ويقال خضنته وخبتته إذا كفته قال رؤبة

تَعْتَرُّ أَعْنَاقَ الصَّعَابِ اللَّجْنُ \* مِنَ الْأَوَابِي بِالرِّيَاضِ الْخَضْنِ

اللجن جمع اللبون وهو الذي لا يجرن ولا يبرح مكانه وان شرب من الأوابي صلة للصعاب والخضن  
المذلل يقال خضنته خضنا إذا ذلله ابن الاعرابي الخضن الذي يدل الدواب (خضن) اللبث  
الخضنا ن قال النعمان الواحدة خضانة وهو فرحها قال أبو منصور هذا تصحيف والذي أراد اللبث  
الحدان بالخاء وهي ربائل النعمان وقد ذكرنا في حرف الفاء قال والخاء فيه مخطأ قال أبو منصور  
وخضنا مأسدة بين التني وعذب فيه غياض وزوز وهو معروف ابن الاعرابي الخضن استرخاء  
البطن قال أبو منصور وهو حرف غريب لم أسمع له غيره اللبث الخضنا الجراد أول ما يطير جراد  
خضنانه وكذلك الناقة السريعة قال أبو منصور رجل خضنا ناقة ما آمن الخضن وليس كذلك انما  
الخضنا من الجراد الذي صار فيه خطوط مختلفة وأصله من الأخيف والتون في خضنان تون فعلان  
والباء أصلية وخضنين اسم موضع قريب من دبج بينهما وبين المدينة قال كثير

فَقَدْ قُتِنِي لِمَأْرَدَتِ خَضِينَا \* وَهْنٌ عَلَى مَا خَرَّضَهُ أَبْعَدُ

(خضن) خافان اسم لكل ملائ من ملوك الترك وخضنوه على أنفسهم رؤسوه اللبث خافان  
اسم يسمى به من يخفقه الترك على أنفسهم قال أبو منصور وليس من العربية في شيء (خن)  
خن الشيء يخمنه خننا وخن يخمن خننا قال فيه بالحدس والتخمين أي بالوهم والظن قال ابن دريد  
أحسبه مولدا والتخمين القول بالحدس قال أبو حاتم هذه كلمة أصلها فارسية عريب وأصلها من  
قولهم خننا ناعلي الظن والحدس وخن الناس خسارهم وخن المتاع رديته والخن من الرمح

قوله وهو الناجح كذا  
بأنه ذيب وانتهكه كهاجر  
ولم نرها في مادتها اهـ مصححه  
قوله وألفت إلى التسول  
منه كذا في الصحاح وقال  
الصغاني الرواية وأدت إلى  
القول فمن الخ اهـ مصححه

قوله اللجن جمع اللبون الخ  
عبارة التمكن له اللجن  
البطاء اهـ مصححه

قوله لما وردن خضينا تقدم  
انشاده في حديثين بالخاء  
المهمة والمتناة بدل التون  
الاولى وهم ما روى اهـ  
مصححه

قوله من قولهم خننا ناعلي  
الخن الخ هي عبارة التمكن له  
بهذا الضبط اهـ مصححه

الضعيف وريح خنن ضعيف وقناة خنانة كذلك وهو خامن الذكر كقوله خامل الذكر على البذل  
وانشد

أَتَانِي وَدُونِي مِنْ عَتَادِي مَعَاوِلُ \* وَعِيدُ مَلِكٍ ذَكَرُهُ غَيْرُ خَامِنِ

فَعَلَّ أَبَا قَالُوسٍ بِمَلِكٍ غَرَبِيَّةُ \* وَبَرَدْعُهُ عَلِمَ بِمَانِي السَّكَاثِنِ

ويروي علما قال والرفع أحسن وأجود ٣ (خنن) الخنن من بكاء النساء دون الانتخاب وقيل

هو تردد البكاء حتى يصير في الصوت غنة وقيل هو رفع الصوت بالبكاء وقيل هو صوت يخرج من

الانف خن خنن خنينا وهو بكاء المرأة خنن في بكائها وفي حديث علي أنه قال لابنه الحسن

رضي الله عنهم ما انك خنن خندين الجارية قال شمر خنن خنينا في البكاء اذا تردد البكاء في الخياشيم

والخننين يكون من الضحك الخافي أيضا الجوهري الخنن كالبكاء في الانف والضحك في الانف

قال ابن بري ومن الخننين كالبكاء في الانف قول مدرك بن حصن الأسدي

بكي جزعا من أن يموت واجهشت \* إليه الجريشي وأرمعل خنينا

وفي الحديث انه كان يسمع خنينا في الصلاة الخنن ضرب من البكاء دون الانتخاب وأصل الخنن

خروج الصوت من الانف كخنن من الغم وفي حديث أنس فغطى أصحاب رسول الله صلى الله

عليه وسلم وجوههم لهم خنن وفي حديث خالد فاخبرهم الخبر فحنوا ويبكون وفي حديث فاطمة

رضوان الله عليها قام بالباب له خنن والخنن الضحك اذا أظهره الانسان فخرج خافيا والفعال

كالفعال خن خنن خنينا فاذا أخرج صوتا رقيقا فهو الرنين فاذا أخفاه فهو الهنين وقيل الهنين

مثل الانين يقال أن وهن بمعنى واحد قال ابن سيده والخنن والخننة والخننة كالغننة وقيل هو فوق

الغننة وأقبح منها قال المسيرد الغننة أن يشرب الحرف صوت الخيسوم والخننة أشد منها التهذيب

الخننة ضرب من الغنة كان الكلام يرجع الى الخياشيم يقال امرأته خننة وعنائه وفيها خننة ورجل

أخن أي أغنى مسدد والخياشيم وقيل هو الساقط الخياشيم والاني خننا وقد خنن والجمع

خنن قال دهلبي بن قريع

جارية ليست من الوحنن \* ولامن السود القصار النحن

ابن الاعرابي التشجيع من الغم والخنن من الانف وكذلك الخنير وقال الفصيح من أعراب

بني كلاب الخنن سدد في الخياشيم والخنن منه وقد خنن اذا أخرج الكلام من أنفه والخنن

داء يأخذ في الانف والخننة أن لا يبين الكلام فيخنن في خياشيمه وانشد

خنن لي في قوله ساعة \* فقال لي شيئا ولم أسمع

٣ زاد في التكملة الخنن  
محركاته ا هـ مصححه

ابن الاعرابي الرباح القرد وهو الخوذة ويقال لصوته الخخنة ولضحكها القعقة والخنة المور  
 المسن الضخم والخنان في الابل كالزكام في الناس يقال خن البعير فهو يخنن وخنن الخنسان  
 زمن ماتت فيه الابل عنه وقال ابن دريد هو زمن معروف عند العرب قد ذكره في اشعارهم قال  
 ولم نسمع فيه من علمائنا نفسيرا شافيا قال والاول اصح قال النابغة الجعدي في الخنان للابل  
 فمن يجزئ على كبري فاني \* من الشبان ايام الخنان  
 قال الاسمي كان الخنان داء يأخذ الابل في مناخرها وتوت منه فصار ذلك تاريخا لهم قال والخنان  
 داء يأخذ الناس وقيل هو داء يأخذ في الانف ابن سيده والخنان داء يأخذ الطير في حلوقها يقال  
 طائر مخنن وهو يضاد داء يأخذ العين قال جرير

وأشقي من تخل كل داء \* وأكوى الناظرين من الخنان

والخنة الانف التهذيب قال بعضهم خنت الخدع بالفاص خنا اذا قطعت قال أبو منصور وهذا  
 حرف مريب قال وصوابه عندي وجئت العود جئنا فاما خنت بمعنى قطعت فاصحته اللعياني  
 رجل يخنن مخنن مخنن وقد أجسه الله وأخنه وأخنته بمعنى واحد أبو عمر والخن السنية  
 النارعة ووطئ خنتهم وخنتهم أي حرهم والخن الرجل الطويل والصحيح الخن وهو  
 مذكور في موضعه وأنشد الأزهري

لما رأه جسر بالخنا \* أقصر عن حسناء وارثنا

أي استترخ عنها قال ويقال للطويل مخن يفتح الميم وجرم الخاء وفلان مخنة لفلان أي مأكلة  
 ومخنة القوم حرهم وخنت الجلة اذا استخرجت منها شئ التهذيب الخنة وسط الدار  
 والخنة الفناء والخنة الحرم والمخنة مضيق الوادي والخنة مصب الماء من التلعة الى الوادي  
 والخنة فوهة الطريق والخنة المحجة البينة والخنة طرف الانف قال وروى الشعبي أن الناس  
 لما قدموا البصرة قال بنو عيم لعائشة هل لك في الأخنف قالت لا والله كن كنواني مخنته أي  
 طريقتهم وذلك أن الأخنف تكلم فيها بكلمات وقال يا ناوليها فمافى وقعة الجمل منها

فلو كانت الأكنان دونك لم يخذ \* عليك مقالا ذوا دابة يقولها

فبلغها كلاما وشعره فقالت أي كان يستحجم ثمانية سنين ومالا خنف والعربية وانما هم علوج  
 لا لعبيد الله سكر الريف الى الله أشك وعوق أبنائي ثم قالت

بني أعظان المواءمة \* ويوشك أن تمكثن وعرا سبيلها

وَلَا تَسْنِنُ فِي اللَّهِ حَقُّ أُمُومِي \* فَأَنْتَ أَوْلَى النَّاسِ أَنْ لَا تَقُولَهَا

وَلَا تَنْطَقَنَّ فِي أَمَةٍ بِالْخَنَاءِ \* خَمِيقَةً قَدْ كَانَ بَعْلِي رَسُولَهَا ٣

(خون) الخائنة خَوْنُ النُّصْحِ وَخَوْنُ الْوَدِّ وَالْخَوْنُ عَلَى مَحْنٍ شَتَّى وَفِي الْحَدِيثِ الْمُؤْمِنُ يُطْبَعُ عَلَى كُلِّ خَائِقٍ الْإِثْمَانَةُ وَالْكَذِبُ ابْنُ سَيِّدَةِ الْخَوْنِ أَنْ يُؤْنَسَ الْإِنْسَانُ فَلَا يَنْصَحْ خَانَهُ يَخُونُهُ خَوْنًا وَخِيَانَةً وَخَانَةً وَخِيَانَةً وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَقَدْ تَلَمَّسَتْ لِبَيْدِنَ رِيْعَةً يَحْدَثُونَ خِيَانَةً وَمَلَادَةً \* وَيُعَابُ فَأَنْبَاهُهُمْ وَإِنْ لَيْسَ بَشَرٌ

الخائنة مصدر من الخيانة والميم زائدة وقد ذكر أبو موسى في الجيم من الخون فتكون الميم أصلية وخائنه واخثانه وفي التنزيل العزيز علم الله أنكم كنتم تخفون أن تُؤسَّكم أي بعضكم بعضا ورجل خائن وخائنة أيضا والهاء للمبالغة مثل علامة ونسابة وأنشد أبو عبيد الله لابن أبي عمير يخطب قريشا أخا عمير الخنفي وكان له عنده دم

أَقْسَرُّنْكَ لَوْ رَأَيْتُ قَوَارِي \* نَعْمَا يَتَيْنِ الْجَوَانِبَ صَلَاقِ (٤)

حَدَّثَتْ نَفْسُكَ بِالْوَفَاءِ وَلَمْ تَكُنْ \* لِلْعَدْرِ خَائِنَةً مُعَلِّ الْأَصْبَعِ

وَخَوْنٌ وَخَوْنٌ وَالْجَمْعُ خَائِنَةٌ وَخَوْنَةُ الْآخِرَةِ شَاذَةٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدَةٍ وَلَمْ يَأْتِ شَيْءٌ مِنْ هَذَا فِي الْبَيَانِ أَعْنَى لَمْ يَجْعَلْ مِثْلَ سَائِرِ وَسَائِرَةٍ قَالَ وَأَنَا شَدِيدٌ هَذَا مَا عَيْنُهُ وَأَوَّلَايَا وَقَوْمُ خَوْنَةٍ كَمَا قَالُوا حَوْكَةً وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ وَجْهِ ثُبُوتِ الْوَارِ وَخَوْنٌ وَقَدْ خَانَهُ الْعَهْدُ وَالْإِمَانَةُ قَالَ

فَقَالَ يُخَيِّبُ وَالَّذِي سَجَّ حَاتِمٌ \* أَخُونُكَ عَهْدُ الْإِنِّي غَيْرُ خَوْنٍ

وَخَوْنُ الرَّجُلِ نَسَبُهُ إِلَى الْخَوْنِ وَفِي الْحَدِيثِ نَهَى أَنْ يُطْرُقَ الرَّجُلُ أَهْلَهُ لَيْلًا لَا يَتَخَوَّنُهُمْ أَيْ يُطْلَبُ خِيَانَتُهُمْ وَغَيْرَاتُهُمْ وَيَنْهَمُهُمْ وَخَانَهُ سَقَطَ تَبَا كَقَوْلِهِ السَّيْفُ أَخُونُكَ وَرَبِّمَا خَانُكَ وَخَانَهُ الدَّهْرُ غَيْرُ حَالِهِ مِنَ الْإِنِّ إِلَى الشَّدَّةِ قَالَ الْأَعَشَى

وَحَانَ الزَّمَانُ أَبَا مَالِكٍ \* وَأَيُّ امْرِئٍ لَمْ يَخْنَهُ الزَّمَنُ

وَكَذَلِكَ تَخَوَّنَهُ التَّهْذِيبُ خَانَهُ الدَّهْرُ وَالتَّعْيِيمُ خَوْنًا وَهُوَ تَغْيِيرُ حَالِهِ إِلَى شَرٍّ مِنْهَا وَذَا تَبَا سَقَطَ عَنْ الضَّرْبَةِ فَقَدْ خَانُكَ وَسَمِلَ بَعْضُهُمْ عَنِ السَّيْفِ فَقَالَ أَخُونُكَ وَرَبِّمَا خَانُكَ وَكُلُّ مَا غَيَّرَكَ عَنْ حَالِكَ فَتَخَوَّنَكَ وَأَنْشَدَ لَذِي الرِّمَةِ

لَا يَرْفَعُ الطَّرْفُ إِلَّا مَتَخَوَّنَهُ \* دَاعٍ يُبَادِيهِ بِاسْمِ الْمَاءِ مَبِغُومٌ

قَالَ أَبُو مَنصُورٍ لَيْسَ مَعْنَى قَوْلِهِ إِلَّا مَتَخَوَّنَهُ حُجَّةٌ لِمَا حَاجَّجَهُ لِمَا مَتَّعَهُهُ إِلَّا مَا تَعَهَّدَهُ قَالَ كَذَا رَوَى

٣ زَادِي التَّكْدِيمَةِ الْخَنْسَةُ بِفَتْحَتَيْنِ فَشَدَّ عَضْمُ الْمَرْيِ وَخَنَّ مَالَهُ أَخَذَهُ وَالْخَنَانُ كَسَاحِبِ الرَّفَاهِيَةِ وَسَنَةِ مَخْنَةٍ بَضْمُ الْمِيمِ وَكَسَرُ الْحَاءِ وَشَدَّ التَّوْنُ فِي الْقَامُوسِ كَمُهْمَةٍ وَخَنْزَنَةٍ كَعَدَّةٍ أَيْ مَخْصِيَةِ الْخَنْسَةِ بِالْفَتْحِ وَفِي الْقَامُوسِ بِالضَّمِّ الْفَرْلَةُ وَالْخَنَانُ مِثْلُ الْخَنَانِ وَزَنَا وَمَعْنَى وَاسْتَخَفَّتِ الْبَيْتُ أَنْتَمَتْ ٥٥

قَوْلُهُ عَلَى مَحْنٍ شَتَّى كَذَا بِالْأَصْلِ وَالتَّهْذِيبُ مَحْنٌ عِيمُ خَفَاءُ مَهْمَلَةٌ فَتَوْنٌ بِدُونِ ضَبْطٍ وَحَرَرَهُ ٥٥ مَصْعَعُهُ ٤ قَوْلُهُ صَلَاقٌ هُوَ كَذَلِكَ بِهَذَا الضَّبْطِ وَالْخَوْنُ فِي الْأَصْلِ وَحَرَرَهُ ٥٥ مَصْعَعُهُ

أبو عبيد عن الأصمعي أنه قال التَّخَوُّنُ التَّعْهَدُ وَاعْتِمَادُ صِفَةٍ وَلَدَ طَبِيبَةٍ أَوْ دَعَتْهُ جَرَّاهُ وَهِيَ تَرْتَعِبُ بِالْقُرْبِ مِنْهُ وَتَتَعْهَدُ بِالنَّظَرِ الْيَعْوُوتُ نُسَبُهَا بِغَامِهَا وَقَوْلُهُ بِاسْمِ الْمَاءِ حِكَايَةُ دَعَائِهِ الْيَا هُ وَقَالَ دَاعٍ يَنَادِيهِ فَذَكَرَهُ لِأَنَّهُ ذَهَبَ بِهِ إِلَى الصَّوْتِ وَالنِّدَاءِ وَتَخَوَّنَهُ وَخَوَّنَهُ وَخَوَّنَ مِنْهُ نَقَصَهُ يَقْتَالُ تَخَوَّنِي فَلَنْ حُقِّي إِذَا نَقَصْتُ قَالَ ذُو الرِّمَةِ

لَا بَلَّ هُوَ الشُّوقُ مِنْ دَارِ تَخَوَّنَهَا \* مَرَّ أَحْبَابٌ وَمَرَّ أَبَارِحُ رَبِّ

وَقَالَ لِيَدِي صَفَ نَاقَةٍ عَذَافَةٌ تَقْمَصُ بِالرُّدَاقِي \* تَخَوَّنَ نَزُولِي وَارْتِحَالِي

أَيُّ تَقْمَصُ لِحْمَهَا وَتَحْمَهُ هَا وَالرُّدَاقِي جَمْعُ رَدِيفٍ قَالَ وَمِثْلُهُ لِعَبْدَةِ بْنِ الطَّبِيبِ

\* عَنْ قَائِلٍ لَمْ تَخَوَّنَهُ إِلَّا حَالِي \* وَفِي قَصِيدَةِ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ لَمْ تَخَوَّنَهُ إِلَّا طَائِلُ وَخَوَّنَهُ وَتَخَوَّنَهُ تَعْهَدُ يَقَالُ الْحَيُّ تَخَوَّنَهُ أَيُّ تَعْهَدُ وَأَنْشَدِيْتُ ذِي الرِّمَةِ \* لَا يَشْعُشُ الطَّرْفُ إِلَّا مَا تَخَوَّنَهُ

يَقُولُ الْغَزَالُ نَاعَسُ لَا يَرِيعُ طَرَفُهُ إِلَّا أَنْ تَجِيَّ أَمَّهُ وَهِيَ الْمُتَعْهَدَةُ وَيَقَالُ الْأَمَانَةُ نَوْءُ دَعَاءٍ

أَمَلُهُ وَالْخَوَّانُ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ وَيَقَالُ تَخَوَّنَتْهُ الدُّهُورُ وَتَخَوَّفَتْهُ أَيُّ تَقْصَصَتْهُ وَالتَّخَوُّنُ لَهُ

مَعْنِيَانِ أَحَدُهُمَا التَّقْصُصُ وَالْآخَرُ التَّعْهَدُ وَمِنْ جَعَلَهُ تَعْهَدًا جَعَلَ النُّونَ مَبْدَلًا مِنَ اللَّامِ يَقَالُ

تَخَوَّنَهُ وَتَخَوَّلَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَالتَّخَوُّنُ فِتْرَةٌ فِي النَّظَرِ يَقَالُ لِلْأَسَدِ خَائِنُ الْعَيْنِ مِنْ ذَلِكَ وَيُسَمَّى الْأَسَدُ

خَوَّانًا وَخَائِنَةُ الْأَعْيُنِ مَا تُسَارِقُ مِنَ النَّظَرِ إِلَى مَا لَا يَحِلُّ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ

وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ وَقَالَ ثَعْلَبٌ مَعْنَاهُ أَنْ يَنْظُرَ نَظْرَةً بَرِيَّةً وَهُوَ خَوْذَلٌ وَقِيلَ أَرَادَ يَعْلَمُ خِيَانَةَ

الْأَعْيُنِ فَخَرَجَ الْمَصْدَرُ عَلَى فَعَالِهِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى لَا تَسْمَعُ فِيهَا لِأَغْيَةِ أَيُّ لَعَاوُهُ مِثْلُهُ سَمِعْتُ رَاغِيَةَ الْأَبْلِ

وَرَاغِيَةَ الشَّاءِ أَيُّ رُغَاءِهَا وَرُغَاءُهَا وَكُلُّ ذَلِكَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ وَمَعْنَى الْآيَةِ أَنَّ النَّازِلَ إِذَا نَظَرَ إِلَى مَا لَا

يَحِلُّ لَهُ النَّظَرُ إِلَيْهِ فَظَرَّ خِيَانَةً يَسِرُّهَا مَارِقَةً عَلَيْهَا اللَّهُ لِأَنَّهُ إِذَا نَظَرَ أَوَّلَ نَظْرَةٍ غَيْرَ مُتَعَمِّدٍ خِيَانَةً غَيْرَ أَمْرٍ

وَلَا خَائِنٍ فَإِنْ أَعَادَ النَّظَرَ وَنَيْتُهُ الْخِيَانَةَ فَهُوَ خَائِنُ النَّظَرِ وَفِي الْحَدِيثِ مَا كَانَ لِبْنِي أَنْ تَكُونَ لَهُ خَائِنَةً

الْأَعْيُنِ أَيُّ يَضْمُرُ فِي نَفْسِهِ غَيْرَ مَا يَظْهَرُ فَإِذَا كَفَّ لِسَانَهُ وَأَوْبَاعِيْنَهُ فَتَسَدَّخَانَ وَإِذَا كَانَ ظُهُورُ ذَلِكَ

الْحَالَةِ مِنْ قَبْلِ الْعَيْنِ سَمِيَتْ خَائِنَةً الْعَيْنِ وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ أَيُّ مَا يَخْتَوْنُونَ فِيهِ

مِنْ مُسَارِقَةِ النَّظَرِ إِلَى مَا لَا يَحِلُّ وَالتَّخَائِنَةُ بِمَعْنَى الْخِيَانَةِ وَهِيَ مِنَ الْمَصَادِرِ الَّتِي جَاءَتْ عَلَى لَفْظِ الدَّاعِلَةِ

كَالْعَاقِبَةِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ رَدَّ شَهَادَةَ الْخَائِنِ وَالْخَائِنَةُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ لَا تَزَامُ حُصْنَ بِهِ الْخِيَانَةُ فِي أَمَانَاتِ

النَّاسِ دُونَ مَا فَرَضَ اللَّهُ عَلَى عِبَادِهِ وَأَعْتَمَهُ عَلَيْهِ فَانَّهُ قَدِ سَمِيَ ذَلِكَ أَمَانَةً فَقَالَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ فَمِنْ ضَبْعِ شَيْءٍ مِمَّا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَوْ رَكِبَ شَيْءٌ مِمَّا نَهَى عَنْهُ

فليس ينبغي أن يكون عدلا والخوان والخوان الذي يؤكل عليه مُعَرَّبٌ والجمع أَخَوْنَةٌ في القليل وفي الكثير خُونٌ قال عَدِيُّ خُلُونٌ مَأْدُوبَةٌ وَزَيْبِرٌ قال سيبويه لم يحتر كوا الواو كراهة الضمة قبلها والضمّة فيها والآخران كالخوان قال ابن برى وتطهير خَوَانٌ وخَوْنٌ يَوَانٌ وَيُونٌ ولا ثالث لهما قال وأما عَوَانٌ وَعَوْنٌ فإنه مفتوح الاول وقد قيل يَوَانٌ بضم الباء وقد ذكر ابن برى في ترجمة يُونٌ أن مثلهما المَوَانُ وأَوْنٌ ولم يذكر هذا القول ههنا اللب الخوان المائدة معربة وفي حديث الدابة حتى إن أهل الخوان ليحتمعون فيقول هذا يامؤمن وهذا يا كافر وجاء في رواية الاخوان بهمزة وهي لغة فيه وقوله في حديث أبي سعيد فاذا أنا بالخوانين عليهم الخوم ممتنة هي جمع خِرَانٍ وهو ما يوضع عليه الطعام عند الاكل وبالأخوان فُسِّرَ قول الشاعر

وَمُخَرَّجٌ مِثْنَاتُ تَجْرِ حَوَارَهَا \* وَمَوْضِعُ اخْوَانٍ إِلَى جَنْبِ اخْوَانٍ

عن أبي عبيد والخوانَةُ الأَسْتُ والعرب تسمى ربيعا الأول خَوَانًا وخَوَانًا أنشد ابن الاعرابي وفي النصف من خَوَانٍ وَدَعُونَا \* بأنه في أمعاء حوتٍ لدى البحر قال ابن سيده وجمعه أَخَوْنَةٌ قال ولا أدري كيف هذا وخَيَوَانٌ بلد باليمن ليس فعلاً لأنه ليس في الكلام اسمٌ عينه ياء ولا ميم واو وتر لصرفه لأنه اسم للبعوضة قال ابن سيده هذا تعليل الفارسي فاما رجاءُ بن حيوة فقد يكون مقلوباً عن حَيَّةٍ فَمِنْ جَعَلَ حَيَّةً مِنْ حَوَى وهو رأى أبي حاتم ويعقده رجل حَوَاءٌ وحاول الذي عمله جمع الحَيَّاتِ وكذلك يعقده أرضٌ مَحْوَةٌ فاما مَحْيَاةٌ في هذا المعنى فَعَمَاقِيَّةٌ يُبَارَأُ للياء أو مقلوب عن مَحْوَةٍ فلما نقلت حَيَّةً إلى العلمية خُصَّتْ العلمية بأخراجها على الأصل بعد القلب وسهل ذلك لهم القلبُ اذ لو أعادوا بعد القلب والقلبُ علّةٌ لتو إلى الاعلان وقد قيل عن الفارسي إن حَيَّةً مِنْ حَوَى وإن حَوَاءً مِنْ بَابِ لَاءٍ وقد يكون حَيَّوَةً قِيَعِلَةً مِنْ حَوَى يتحوى حَيَّوِيَّةٌ ثم قلبت الواو ياء لا لكسرة فاجتمعت ثلاث ياءات ومثله حَيَّيَّةٌ خُذِفَتِ الياء الأخيرة فبقي حَيَّةٌ ثم أخرجت على الأصل فقبل حَيَّوَةً فاذا كان حَيَّوَةً مُتَوَجِّهَةً على هذين القولين فقد تأدّى ضمناً الفارسي أنه ليس في الكلام شيء عينه ياء ولا ميم واو البتة والخان الخائون وأصاحب الخائونَ فارسي معرب وقيل الخان الذي للتجّار

تم الجزء السادس عشر ويليهِ الجزء السابع عشر أوله

فصل الدال المهملة من باب النون (دبن)

أعانا الله على إكماله بحمده وفضله











